فصل الهمزة

مع الواو والياء

[أ ب ى]

ى الأبُ:الْعَمُّ، ومنه قولُه تَعالى: [نَعْبُدُ إِلَهَكَ وإِلَهَ آبائِكَ إبراهيمَ وإسماعيلَ وإسحاقَ][1].

وقال الليثُ: يقـــالُ فـــلانٌ يأْبُو هذا اليَتِيمَ إِباوَةً؛ أَىْ يَغْذُوهُ كَما يَغْذُو الوَالِدُ وَلَدَه وَيُرَبِّيه.

والنِّسْبَةُ إِلَيْه: أَبَوِىٌّ، محرّكة.

وحَكَى اللِّحْيَـــانِىُّ عن الْكِسَائِىّ: يُقَالُ: مَـــا يُدْرَى له مَنْ أَبٌ وَمَا أَبٌ؛ أَىْ [لا يُدْرَى][2]مَـــنْ أَبوه وَمَا أَبُوه.

وَيُقَالُ:" لِلَّهِ أَبُوكَ"، فِيمَا يَحْسُـــنُ مَوْقِعُـــهُ ويُحْمَدُ، فِى مَعْـــرِضِ التَّعَجُّـــبِ والْمَـــدْحِ، أَىْ أَبُوكَ لله خَالِصًا حَيْثُ أَنْجَبَ بِك وَأَتَى بِمِثْلِكَ.

وَيَقُولُونَ فِى الْكَرَامَةِ: لاَ أَبَ لِشَـــانِيك ولا أَبًـــا لِشَانِيكَ.

ومن الْمُكَنَّى بالأَب قَوْلُهُمْ:

أَبُو الْحَارِثِ لِلأَسَدِ.

وأَبُو جَعْدَةَ لِلذِّئْبِ.

وأَبُو حُصَيْنٍ لِلثَّعْلَبِ.

وأبُو ضَوْطَرَى لِلأَحْمَقِ.

وأَبُو حاجِبٍ لِلنَّارِ[3].

وأبُو جُخَادِب للجَرادِ.

وأَبُو بَراقِش لِطَائِرٍ[4].

وأَبُو قَلَمُون لِثَوْبٍ[5].

وأبُو دِراس[6] لِلْفَرْجِ.

وَأَبُو عَمْرَةَ للجُوعِ.

وأَبُو مالِكٍ، وأَبُو زَيْدٍ لِلْهَرَمِ.

وأَبُو الْمَثْوَى لِرَبِّ الْمَنْزِلِ.

وأَبُو الأَضْيافِ للمِطْعَامِ.

وفى الْحديث:"إِلَى الْمُهاجِرِ بن أَبُو أُمَيَّـــةَ"[7] لاشْتِهارِهِ به، و لم يكُنْ لَه اسمٌ مَعْرُوفٌ، ولَمْ يُجَرّ، وكذلك عَلِىُّ بنُ أَبُو طَالِب.

ويقولونَ: هِىَ بِنْتُ أبيها؛ أى أَنَّها شَبيهة به فى قوَّة النَّفْس، وحِدَّة الْخُلُق.

وآبِى الخَسْفِ: لَقَبُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَالِدِ خديجةَ زوْجِ النبيِّ، صلّى اللّـــه عليـــه

(1) سورة البقرة، الآية 133.

(2) تكملة من اللسان.

(3) فى الأصل: "للناس"، والتصويب من اللسان والتاج.

(4) زاد فى التاج: "مُرَقَّش"، وفى اللسان: "مُبَرْقَش".

(5) زاد فى التاج: "يتلوّن ألوانًا".

(6) فى اللسان: "أبو دارس".

(7) الفائق 4/1.

وسلّم، وجَدِّ الزُّبيرِ بنِ الْعَوَّامِ بنِ خُوَيْلد، وفيه يقولُ يَحيى بنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ:

أَبٌ لِيَ آبِى الخَسْفِ قَد تَعْلَمونَه

وفارسُ مَعْروفٍ رئيسُ الكتائِب[1]

وَرَجُلٌ أَبْيان، بالفتح: ذُو إِباءٍ شديدٍ، نقله الأزهرىُّ.

وكَشَدَّاد: إذا أَبَى أَنْ يُضَامَ.

وتَأَبَّى عليْه تأَبِّيًا: امْتَنَعَ عَلَيْه؛ نقله الجوهرى.

وإِبِّيان[2] كصِلِّيان: ة قُرْبَ قَبْر يونس عليه السلام، عن ياقوت.

وسَالِمُ بنُ عبدِ الله بن أَبَّى الأندلُسِىّ، كحَتَّى، عن ابن مُزَيْن[3] مات سنة 310 ذكره ابنُ يونس.

وأُبَىُّ بنُ كعْبٍ سَيِّدُ القُرّاءِ، وأُبَىُّ بنُ عِمَارة: صحابيان[4].

وأُبَىُّ بنُ عبّاس بن سُهَيْل عن أبيه: احتَجَّ به البُخارى.

وأَبَيْتَ اللَّعْنَ: من تحِيَّاتِ الملوكِ فى الجاهليّةِ؛ أى أَبَيْتَ أَن تَأْتِىَ ما تُلْعَنُ عليه وتُذَمُّ بسببه.

وأُوبِىَ الفصيلُ إِيباءً: سَنِقَ لامْتلائه.

وَقَليبٌ لا يُوْبَى، عن ابن الأعرابى: أىْ لا يُنْزَحُ، ولا يقال: يُؤْبَى[5].

وكَلأٌ لا يُؤْبَى: لا يَنْقَطِعُ لِكَثْرته.

وماءٌ مُؤْبٍ: قليلٌ، عن اللحيانى، أو منقَطِعٌ، أو ناقِصٌ، كَآبٍ، رواه أبو عمرٍو عن المُفَضّل.

وقالوا: هذا أَبُك، قال الشاعر:

سِوَى أبِكَ الأدنى وأَنّ محمّدًا

عَلَى كُلِّ عالٍ يا بْنَ عَمِّ مُحَمَّدِ[6]

وعلى هذا تَثْنِيَتُه أَبَانِ على اللفظِ، وأَبَوَان على الأصل. وشاهدُ أبان قول تُكْتَمَ ابنةِ الغَوْثِ:

باعَدَنى عَنْ شَتْمِكُمْ أبانِ

عَنْ كُلِّ ما عَيْبٍ مُهذَّبانِ[7]

وقالت الشَّنْباء بنتُ زَيْدِ بنِ عمَارة [298/ب]:

---

(1) التاج. وفى التبصير 5/1: "قد يعلمونه".

(2) كذا بالأصل وبالتاج " بكسر وتشديد الموحدة "، والذى فى معجم البلدان 108/1 رقم 167: " إِبَّيان: بكسر أوّله وتشديد ثانيه وفتحه وياء وألف ونون: هى قرية ...إلخ ".

(3) التبصير 5/1، وضَبْطُ "أَبَّى، ومُزَين" منه.

(4) الإصابة 26/1،27، والتبصير 969/3 وبهامشه: "فى الإكمال 147/2 قال: هو بالكسر والتخفيف".

(5) فى اللسان على العكس: الأولى بالهمز، والثانية بالتخفيف.

(6) اللسان، وفيه: "عَلاَ كُلَّ عالٍ ".

(7) اللسان، والتاج.

نِيطَ بِحَقْوَىْ ماجِدِ الأَبَيْنِ

من معْشَرٍ صيغُوا مِنَ الُّلجَيْنِ[1]

ويقال: استأبَّ[2] أبًا، واسْتَأْبِبْ أبًا: اتَّخِذْه.

والأَبِىُّ، كغَنِىّ: الُمْتَنِعةُ مِن العَلَف لسَــنَقِها، ومن الفَحْلِ؛ لقِلَّةِ هَدَمِها، عن أبى عمــرو، وفى المثل: "العاشِيـــةُ تُهَيِّجُ الآبِيَـــةَ" [3]؛ أى إِذَا رَأَتِ الآبِيَةُ - وهى التى امْتَنَعَتْ من العَشَاء - الإبـــلَ العواشِىَ تبِعَتْهَا فَرَعَتْ معها.

وقول المصنف: "وآبِى اللَّحْـــمِ الغِفــارِىُّ: صحابِىٌّ[4] وكان يأبَى اللَّحْمَ"، هذا هو المشهورُ، والذى قالَه أبو عُبيد: إنّ جَدَّه كان يَأْبَى أَكْلَ ما ذُبِحَ على الأصْنام، والصُّحْبَةُ لحفيدِه الحُوَيْرِثِ بنِ عبدِ اللهِ بن آبِى اللَّحْم، وصوبه الأمير.

وقوله: "والأَبَّاءُ بنُ أُبَىٍّ،كشَدّاد: مُحَدِّث[5]" هو الأَبَّاءُ بنُ أُبَىّ بنِ نَضْلَةَ[6] بنِ جابرِ بنِ شَجْنَةَ ابنِ نَوْفَلِ بنِ جَابِرِ بنِ شَجْنَةَ بنِ حَبيب بنِ أُسامَةَ ابنِ مالِك بنِ نَصْرِ بن قُعَين، كـــان شـــريفًا فى زمانِه، فَقَوْلُه: محدِّث، فيه نظر.

وأُبَىُّ الأبَّاء[7]، بالمدِّ: له خبرٌ مع الحجّـــاج، ذكره أبو العَيْناء، هكذا ضبطه الحافظ، قال الأميرُ: ولعلّ هذا وَلَدُ الذى ذَكَرَهُ[8].

[أ ت و]

و أَتَوتُهُ أَتْوَةً واحِدةً.

والأَتْوُ: الدَّفْعَةُ.

ورَمَى الأَتْوَ والأَتْوَيْن؛ أى السِّهامَ من القِسِىّ دَفْعَةً أو دَفْعَتَين.

ويقال: ما أَحْسَنَ أَتْوَ يَدَىْ هذه النَّاقَـــةِ؛ أى رَجْعَ يَدَيْها فى السَّيْر، نقلهُ الجَوْهَرِىّ.

ويقال للسِّقاء إذا مُخِضَ وجاء بالزُّبْد: قـــد جاء أَتْوُه، كالإِتاءِ، ككِتاب، يقال: لَبَنٌ ذو إِتَاء: أى ذُو زُبْدٍ، أنشد الزمخشرىُّ لابن الإِطْنابة:

وبعضُ القَوْلِ لَيْسَ له عِناجٌ

كَمَخْضِ الماءِ ليسَ له إتاءُ[9]

وَإِتَاءُ الأَرْضِ: حَاصِلُها ورَيْعُها من الغَلَّة.

وإِتاوَة، ككِتاب: د بالهند.

وأَتْوَان: تأكيد لأَسْوان[10] للحزين، يقـــال:

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) فى اللسان:" استئب". والمثبت من الأصل والتاج.

(3) مجمع الأمثال 9/2 رقم 2409.

(4) الإصابة 15/1، والقاموس المحيط، والتبصير 5/1.

(5) القاموس المحيط.

(6) التبصير 4/1.

(7) هكذا بالأصل، والذى فى التبصير4/1: "وأُبَىّ ابـــن أبّاء بن أُبَىّ ".

(8) فى التبصير 1 /4: "ولعله ولد الذى قبله".

(9) الأساس، واللسان.

(10)كتاب الإتباع 119، وانظر الإحالات التى فيه.

أَسْوانُ أَتْوانُ.

[أ ت ى]

ى الإِتْيان، بالكسر: المَجِيءُ بسُـــهُولَةٍ، إمّـــا بالذَّات، أو بالأَمْر والتَّدْبير، ويُستَعْمل فى الخَـــيرِ وفى الشَّرِّ، ويتعدَّى بنفْسه، وقولهـــم: أَتَى عليـــه؛ كأنهم ضَمَّنوه معنى نَزَل.

والأمرُ من أتَى يأتِى: تِ، حكاه ابنُ جِنِّـــى عن بعضِ العرب، قال: حُذِفَتِ الهمزةُ تَخفيفًـــا كما حُذِفت من خُذْ وكُلْ ومُـــرْ، ومنـــه قـــول الشاعر:

تِ لى آلَ زَيْدٍ فابْدُهم لى جماعةً
وسَلْ آلَ زيْدٍ أىُّ شَىْءٍ يَضيرُها[1]

وقُرِئَ: [يومَ تأتِ][2]؛ بحذف الياء، كمـــا قالوا: لا أدرِ، وهى لُغَةُ هُذيل.

والأَتْيَةُ، بالفتح: الْمرَّةُ الواحِدَةُ.

ويُكْنَى بالإتْيان عن الـــوَطْءِ، ومنـــه قولـــه تعالى: [أَتَأتونَ الذُّكْرانَ][3] وهو مـــن أحْسَـــنِ الكِناياتِ.

ومنه قولـــه تعالى: [فَأَتاهم اللهُ مِن حَيْـــثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا][4].

وأَتَى أمرُ اللهِ: قَرُبَ ودَنا إتْيانُه.

والفَاحِشَةَ: تَلَبَّسَ بها.

وعَلى يَدِ فُلان: هَلَكَ له مَالٌ.

وأُتِيَ الرجلُ مِن مَأْمَنِه، كَعُنِـــىَ: أى جـــاءَه الهلاكُ من جِهةِ أمْنِه.

وأُتِيَ: دُهِيَ وتَغيّر [عليه][5] حسُّه، فتوهَّم ما ليس بصحيح صحيحًا، ويقال: يُؤتَى دونَـــه: أى يُذْهَبُ به ويُغْلَبُ عليه، قال الشاعر:

أَتَى دُونَ حُلْوِ العَيْشِ حَتَّى أَمَرَّهُ
نُكُوبٌ على آثَارِهِنّ نُكوبُ[6]

أى ذهَب بحُلْو العَيْش.

والمِيتَاءُ، بالكسر ممدودًا: آخرُ الغايَةِ حيـــثُ يَنْتهى إليه جَرْىُ الخَيْل، نقله الجوهرى.

ووَعْدٌ مَأْتِىٌّ: آتٍ،كَحِجـــابٍ مَسْـــتورٍ؛ أىْ ساتِرٍ؛ لأَنَّ ما أَتَيْتَه فقدْ أَتاكَ،قال الجوهرىّ:وقـــد يكون مفعولاً؛ لأنَّ ما أتاكَ مِن أمْرِ الله فقد أَتَيْتَه أنْتَ، وإنّما شُدِّدَ لأنّ واوَ مفعول انقلبـــتْ يـــاءً لكَسْرةِ مـــا قَبْلها، فأُدْغِمت فى الياء التى هى لامُ الفِعْل.

(1) اللسان، والتاج.

(2) سورة النحل، الآية 111.

(3) سورة الشعراء، الآية 165.

(4) سورة الحشر، الآية 2، وسُبقت الآيـــة فى التـــاج بقوله: "ويُعَبَّر بالإتيانِ عن الهلاك".

(5) زيادة لازمة من اللسان، والتاج.

(6) اللسان، والتاج.

ورَجُلٌ مَأْتِيٌّ: أُتِيَ فيه، وفى المثل:"مَأْتِيٌّ أنْتَ أيُّها السَّوادُ"[1]؛ أىْ لاَبُدَّ لك مِن هذا الأمر.

وفَرَسٌ أَتِيٌّ، كغَنِيٍّ: أوْدَقَتْ[2]، كَمُسْتَأْتٍ ومُؤَتٍّى ومُسْتَأْتًى كل ذلك بغير هاء.

ورَجُلٌ أَتِيٌّ: نَافِذٌ يتأتَّى للأمُور.

وآتِ بمعنى هاتِ، دخلت الهاءُ على الألف.

والإيتاءُ: الإحْضارُ.

وما أَحْسَنَ أَتْيَ يَدَىْ هذه النَّاقَةِ، بالفتح: أىْ رَجْعَ يَدَيْها فى سيْرها [299/أ].

وهو كريمُ المُواتَاة: أى حَسَنُ المُطاوَعَةِ.

وأَتَيْتُه على ذلك الأَمْرِ: وافَقْتُه وطاوَعْتُه؛ كواتَيْتُه بالواو، وأنكرها الجوهرىّ، وهى لُغَةٌ لأهْلِ اليَمَن، ومنه الحديث: "خَيْرُ النِّساءِ المُواتِيَةُ لِزَوْجِها"[3].

وتَأَتَّى لِمَعْروفه: تَعَرَّضَ له، نقله الجوهرىّ.

وله بسَهْم: تَقَصَّدَهُ[4]. نقله الزمخشرىّ.

(1) مجمع الأمثال 320/2 رقم 4142، وفيه: "يضرب لمن يتوعّد؛ أى سألقاك ولا أبالى بك". وانظر اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) النهاية 22/1 وفيها: " وأصله الهمز فخفف وكَثُر حتى صار بالواو الخالصة، وليس بالوجه".

(4) الذى فى الأساس: "وتأتيت له بسهم حتى أصبتُه إذا تَقَصّدْت له".

وأتَى اللهُ لفلانٍ أمرَه تَأْتِيَةً: هَيَّأَه.

وآتَتِ النَّخْلَةُ إيتاءً: لغة فى أَتَتْ.

والآتِى،كعَاتٍ: النُّهَيْرُ الذى دون السَّرِىِّ، عن ابن بَرِّىٍّ.

[أ ث ى]

ى أثَيْتُ بِه آثِى إثَايةً[5]: أخبَرْتُ بعيوبِه الناسَ، عن أبى زيد [6].

والأُثَيَّة، كسُمَيَّة: الجماعةُ.

وتأَثُّوا وتآثُوا: ترافَعُوا عند السُّلْطان.

[أ ح و]

و أَحُو أَحُو، أهمله صاحب القاموس، وقال أبو الدُّقَيْش: هى كلمة تقال للكَبْشِ إذا أُمِرَ بالسِّفادِ، كذا فى اللسان.

[أ خ و]

و الخُوّةُ، بالضَّمِّ: لُغَةٌ فى الأُخُوَّةِ، وبه رُوِىَ الحديثُ: "ولكن خُوَّة الإسلامِ".

والإِخْوانُ، بالكسر: الخِوانُ، ومنه الحديثُ: "حتَّى إنَّ أهْلَ الإخْوانِ لَيَجْتَمِعونَ"[7].

وأنشد السَّمِينُ للعُرْيانِ:

(5) فى التاج، وفى اللسان: "إثاوةً".

(6) النوادر فى اللغة 311، 312 وفيه "إِثاءةً "، وزاد: " قال الرياشىّ: إِثَاوَةً، ولا أُنْكِرُ إِثاءَةً ".

(7) النهاية 30/1، وفيه: "الإخوان لغة قليلة فى الخِوان الذى يوضع عليه الطعام عند الأكل".

ومَنْحَرِ مِئْناتٍ يُجَرُّ حُوارُها

وَمَوْضِعُ إخْوانٍ إلى جنْب إخْوانِ[1]

والنسبةُ إلى الأَخِ: أَخَوِيٌّ، وكذا إلى الأُخْت، وكان يونُس يقول: أُخْتِيّ، وليس بقياس.

والأُخَيَّةُ، كعُلَيَّة: البَقيّة، ولغة فى الآخِيَة.

وآخَى فلانٌ فى فلانٍ آخِيَةً فَكَفَرَهـــا[2]؛ إذا اصْطَنَعهُ وأسْدَى إليه، قال الكُمَيْتُ:

سَتَلْقَوْنَ ما آخِيّكُمْ فى عَدُوِّكُمْ

عليكُمْ إذا ما الحَرْبُ ثارَ عَكُوبُها[3]

وقالوا: الرُّمْحُ أَخوكَ، ورُبَّما خانَك.

قال ابـــنُ عَرَفَـــةَ: الأُخُـــوَّةُ إذا كانـــت فى غيرِ الوِلادة كانت لِلْمُشَـــاكَلَة والاجْتِمـــاع فى الفِعل نحو: هـــذا الثـــوبُ أخـــو هـــذا، ومنـــه قولـــه تعالى: [كـــانوا إِخْـــوانَ الشَّـــياطين][4]؛ أى هُم مُشَـــاكِلوهم، وقولـــــه تعـــالى:[إنَّمـــا المؤْمِنونَ إِخْـــوَةٌ] [5] إشـــارة إلى اجتماعِهــــم علـــى الحقّ وتشارُكِهم فى الصِّفَـــــةِ المُقْتَضِـــيَةِ لذلك.

وقالوا: رَماهُ اللّهُ بلَيْلةٍ لا أخْتَ لها، وهى لَيْلَةَ يَموتُ.

وتآخَيَا، على تفاعلا: صارا أخَوَيْن.

وقال الأصمعىّ فى قولهم: لا أُكَلِّمُه إلاَّ أخَـــا السِّرارِ: أى مثلَ السِّرارِ.

ولَقِـــيَ فـــلانٌ أخـــا المَـــوْتِ؛ أى مثـــلَ المَوْتِ.

وسَـــــيْرُنَا أخُـــــو الجَهْـــــدِ؛ أى ســـــيرُنا جَاهِدٌ.

ويومُ أُخَيٍّ، مُصَغَّرًا: من أيامِ العرب، أغارَ فيه أبو بِشْر العُذْرىُّ على بنى مُرَّةَ، عن ياقوت[6].

والأَخْوان: مثنى أَخْو، كدَلْو، وبعض العرب يقول: أَخان، على النقص.

وحكى كُراع: أخُوان، بضم الخاء، قال ابنُ سِيدَه: ولا أدْرِى كيف ذلك. وقال ابنُ بَرِّىٍّ: هو فى شِعر خُلَيْجٍ الأَعْيَوِىّ:

---

(1) النهاية 30/1 وفيه: " تَجرُّ حُوارها ". وبالهـــامش "يُجَرُّ". والغريبين 27/1.

(2) هكذا فى الأصل وفى اللسان، والـــذى فى مطبـــوع التاج (طبعة مصر): "فكفوها".

(3) اللسان، والتاج.

(4) سورة الإسراء، الآية 27.

(5) سورة الحجرات، الآية 10.

(6) معجم البلدان (أُخَىّ) 152/1 رقـــم 336. وفى معجم ما استعجم (أُخَىّ) 125/1: " أُخَىّ: على لفـــظ تصغير أخ: موضع بديار عُذْرَة، قال جميل:

وَيَوْمَ رَثيماتٍ سَمَا لَكَ حُبُّها

وَيَوْمَ أُخَيٍّ كادتِ النَّفْسُ تَزْهَقُ

هكذا ضبطه أبو علىّ القالى ".

لِأَخْوَيْنِ كانا خَيْرَ أَخْوَيْنِ شِيمَةً

وأسْرَعَهُ فى حَاجةٍ لِى أُرِيدُها[1]

وجعله ابنُ سِيدَه مُثَنَّى لأَخُو، بضم الخاء.

[أ د و]

و أَدَا اللَّبَنُ أُدُوًّا، كعُلُوٍّ : خَثُــرَ لِيَرُوبَ، عن كُراع.

وقال ابْنُ بُزُرْجٍ: هو اللَّبَنُ بَيْن اللَّبَنَيْنِ، لــيس بِالْحامِضِ ولا بالحُلْو.

وأَدَا فِى مَشْيِه يَأْدُو أَدْوًا: وهــو مَشْىٌ بَــيْن المشْيَتَيْنِ لَيْسَ بالسَّريعِ ولا بالبَطىء.

والأَدْوَةُ: الخَدْعَةُ، عن ابن الأعرابى.

والأداةُ: جَبَلٌ، عن ياقوت[2].

و[أدَا][3] اللَّبَنَ يَأْدُوه: مَخَضَه.

وآدَى الرجلُ فهــو مُــؤْدٍ: إذا كان شــاكَّ السِّلاح، أو كاملَ أَدَاةِ السِّلاحِ.

والتَّآدِى، تَفاعُلٌ مــن الأَدِّ : وهــو القُوَّة[4]، ومَوْضِعُه فى الدال، أو من الأَداة فموضِعُه هنا.

وإِداةُ الشَّىءِ، بالكسر: آلَتُه، ويُفْتَح.

وككِتَاب: وِكَاءُ السِّقاء، ومنه الحديث: " لا تَشْربوا إلا مِن ذى إِداء"[5].

وأُدَيَّة: تصغيرُ أداة، وقال [299/ ب] ابــن الأعرابىّ: هو تصغيرُ أَدْوَة، بمعنى الخَتْلة: اسمُ والد عُرْوَةَ، وعلَى كلا القوْلين واوية ومحلُّ ذِكرها هنا.

[أ د ى]

ى الإِدَاءُ: الوَاسِعُ من الرَّمْل. (ج): آدِية [6]، عن أبى عمرو.

ويقال: هو حَسَنُ الأَداءِ. عن أبى عمرو، إذا كان حَسَنَ إخراجِ الحُروف من مَخارِجِها.

والإِيداءُ: التَّقْوِيةُ.

وهو آدَى شَىْءٍ؛ أى أَقْواه وأَعَدُّه.

والإِدَةُ،كعِدَة: زَمَاعُ الأَمْرِ واجْتِماعُه، قــال الشاعر:

وَبَاتُوا جميعًا سَالِمين وأَمْرُهُم

على إِدَةٍ حَتَّ إِذَا الناسُ أَصْبَحُوا[7]

وهو بِإدائه،ككتاب: أى بِإزائِه، لُغةٌ طائِيّة.

وأدَّى إليه تأدِيَةً: استَمع، ومنه قولُ أبى المُثَلَّم الهُذَلِىّ:

سَبَعْتَ رِجالاً فأَهْلَكْتَهُمْ

فَأَدِّ إِلَى بعضِهِمْ واقْرِضِ[1]

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (الأداة) 153/1 رقم 341.

(3) زيادة يقتضيها السياق.

(4) المعجم الكبير 144/1 (أدد).

(5) النهاية 12/1، والمعجم الكبير.

(6) المعجم الكبير.

(7) اللسان، والتاج.

أراد: استَمِعْ إلى بَعْضِ مَنْ سَبَعْتَ لِتسْمَعَ منــه، كأنه قال: أدِّ سَمْعَك إليه.

وآداه مالُه: كثُر عليه فَغَلَبَه، قال الشاعر:

إذا آدَاكَ مالُكَ فامْتَهِنْه

لجادِيه وإنْ قَرِعَ المُراحُ[2]

وآدَى القومُ: كَثُروا بالموضِعِ وأخْصَبوا.

ويقال: نحن على أَدِيٍّ للصلاةِ، كغَنِــيٍّ: أى أُهْبَةٍ وتَهَيُّؤٍ، نقله الجوهرى.

وأخَذَ لِذلكَ الأمْرِ أَدِيَّهُ: أى أُهْبَتَهُ.

والأَدِيُّ: السَّفَرُ، قال الشاعر:

وحَرْفٍ لا تَزالُ على أَدِيٍّ

مُسَلَّمةِ العروقِ من الخُمالِ[3]

وتآدَى القومُ تآدِيًا: تتابَعوا مَوْتًا.

وغَنَمٌ أَدِيَّةٌ، كغَنِيَّة: قليلَة، نقله الجوهريُّ عن الأصمعيّ، وكذلك من الإبل.

ومِيداءُ الشَّيْءِ، بالكسر ممدودًا: غايتُه.

ودارِى مِيداءُ دارِ فُلانٍ: أى حِذَاءه، ذكرهما المصنفُ استطراداً فى أتــى، وأهْمَلهُما هنا، وهذا محلّ ذِكْرِهما.

---

(1) اللسان، والتاج، وشرح أشعار الهذليين 306.

(2) اللسان، والتاج.

(3) التاج، واللسان، وفيه ضبطت كلمة الخمال، بفــتح الخاء وضمها.

وأُدَيَّات، كأنه جمع أُدَيَّةَ مُصَغَّرًا: ع فى ديار فَزارة وكَلْب، قال الراعى النُّمَيْرى:

إذا بِتُّمُ بَيْنَ الأُدَيَّاتِ لَيْلَةً

وأَخْنَسْتُمُ من عالِجٍ كُلَّ أَجْرَعَا[4]

وقولُ المُصنّفِ: "أُدَىّ، كسُمَىّ: جَدٌّ لِمُعــاذِ ابنِ جَبَل[5]" هو المشهورُ فى ضَبْطه، وأفادَ الأمــير أَنّ ابن خَيْثَمةَ ذكره بِفَتح الهمزة فقال أَدَىّ.

وقوله: "عُرْوَة بنُ أُدَيَّة: شــاعرٌ"، الصــواب ذكر أُدَيَّة فى الواو كما تقدم.

وكذلك مِرْداس بــن أُدَيَّــة، أبــو بــلال الخارجىّ[6].

وقوله:"مالك بن أَدِّى، بكسر الدال المشدَّدة: تابعىّ"، الصواب فى ضبطه: أَدَّى، كحَتَّى، كمــا هو نص الحافظ [7].

[أ ذ ى]

---

(4) ديوانه 171، ومعجم البلدان 155/1 رقم 362، وفيه وفى التاج: "ديار فزارة وديار كلب".

(5) التبصير 11، وفيه: "أُدَىّ بالضــم وفــتح الــدال وتشديد الياء: فى أجداد معاذ بــن جبل ". قلت، أى ابن حجر، صاحب التبصير: " هو أُدَىّ بن سعد بن ســايروة الخزرجىّ وغيره ".

(6) التبصير11، وفيه: "أُدَيّة والد مــرداس الخــارجىّ وأخيه عروة".

(7) التبصير 11.

ى الأَوَاذِىُّ: أطْبَاقُ الماءِ التى تَراها، ترفَعُها من مَتْنِه الرِّيحُ دون المَوْجِ، عن ابن شُمَيْل، ومنه قولُ علىٍّ رضِىَ الله عنه: "تَلْتَطِمُ أَوَاذِىُّ أمْواجِها" (1).

وآذَانِى إِيذَاءً، أَجازَه ابنُ بَرِّىٍّ، وقال: أَمَّا أذًى فمصدر أَذِىَ به، وكذلك أذَاةً وأَذِيَّةً(2).

[أ ر ى]

ى الأَرْىُ، بالفتح: اللَّبَنُ يَلْصَقُ وَضَرُهُ بالإِنَاءِ، وقَدْ أَرِىَ، كَرَضِىَ.

وأرْىُ القِدْرِ والنَّارِ: حَرُّهما.

والأَرْىُ: الغَيْظُ فى الصَّدْرِ، أو حَرُّه فيه، وأنشد ابن الأعرابىّ:

إذا الصُّدورُ أظهَرتْ أرْىَ المِئَرْ(3)

والآرِىُّ، ممدودًا مُشدَّدًا: مَعْلَفُ الدَّابَّةِ، وقال ابن السِّكِّيت: هو مما يَضَعُه النَّاسُ فى غير مَوْضِعِه، وأصله مَحْبِس الدَّابَّة.

والآرِىُّ: الأصْلُ الثَّابِتُ، أنشد الجوهرىُّ للعَجّاجِ يصفُ ثَوْرًا :

* واعْتَادَ أَرْبَاضًا لها آرِىُّ *

* من مَعْدِنِ الصِّيرانِ عُدْمُلِىُّ * (4)

(1) التاج، واللسان، وفيه: " مَوْجِها ".

(2) اللسان.

(3) اللسان، والتاج.

(4) ديوانه 324، واللسان، والتاج. وفى المقاييس 88/1 برواية " يعتاد ".

وما كان بين السَّهْل والحَزْنِ، وبه فُسِّرَ قولُ الرّاعى:

لَهَا بَدَنٌ عاسٍ ونارٌ كرِيمةٌ

بِمُعْتَلَجِ الآرِىِّ بين الصَّرَائِمِ(5)

وقيل: مُعْتَلَجُ الآرِىِّ: اسمُ أرض.

وأَرَّيْتُه تَأْرِيَةً: اسْتَرْشَدَنِى فَغَشَشْتُه.

والإِرَةُ، كَعِدة: شحْم السَّنَام، قال الراجزُ:

*وَعْدٌ كَشَحْمِ الإِرَةِ المُسَرْهَدِ *(6)

وآرَةٌ: وادٍ بالأَنْدَلُس، عن أبى نصْر الحُمَيْدِىّ. [300/ أ] قال أبو الأَصْبغ الأنْدَلُسىّ: هو عند العَامّة وادى يَارَةَ(7).

و: د بالبَحْرَيْن(5).

و: جَبَلٌ بالحجاز بين الحَرَمَيْن(5). عن عَرّام.

وبئْر ذى أَرْوان بالمدينة(8)، نقله الجوهرىّ.

والأَرْيَانُ، بالفتح: الخَرَاجُ والإِتَاوَةُ، عن الخَطّابىّ.

وحُكِىَ عن بَعضِهم، يقالُ: أَرِّ نارَك، ولِنارِكَ: أى افْتَحْ وسَطَها لِيَتَّسِعَ المَوْضِعُ للجَمْرِ.

والتَّأَرِّى: جَمْعُ الرَّجُلِ لِبَنِيه الطعامَ، ومنه قول الشاعر:

(5) ديوانه 256، وفيه "بمكتفل" بدلاً من "بمعتلج". واللسان، والتاج.

(6) اللسان، والتاج.

(7) معجم البلدان (آرة) 71/1 رقم 19.

(8) معجم البلدان (أروان) 194/1 رقم 502، ومعجم ما استعجم (ذو أروان) 142/1، 611/2.

لا يَتَأَرَّوْنَ فى المَضِيقِ، وإِنْ

نَادَى مُنادٍ كىْ يَنْزِلُوا نَزَلُوا[1]

يقول: لا يجمعون الطعامَ فى الضِّيقَة.

[أ ر و]

و أَرَوْتُ النارَ أَرْوًا، أهمله صاحب القاموس، وهو لُغَةٌ فى أَرَيْتُ أَرْيًا: أى جَعَلْتُ لها إِرَةً، ويُقال: إِرَةٌ بَيِّنَةُ الإِرْوَة.

[أ ز ى]

ى أَزَى الشَّىءُ أَزْيًا، بالفتح، وأُزِيًّا، كعُتِىّ: تَقَبَّض واجْتَمع[2].

والمالُ: نَقَصَ، عن ابن بَرِّىٍّ. وأنشد:

وإنْ أَزَى مَالُه لَمْ يَأْزِ نائلُه

وإنْ أصابَ غِنًى لَمْ يُلْفَ غَضْبانا[3]

والثَّوْبُ يأزِى أزْيًا: غُسِلَ[4].

والشَّمْسُ أُزِيًّا، كعُتِىّ: دَنَتْ لِلْمَغيب.

ورَجُلٌ آزٍ، بالمد: مُكْتَنِزُ اللّحم، قال رُؤْبة:

عَضَّ السِّفار فهو آزٍ زِيَمُه[5]

ويومٌ آزٍ: ضَيِّقٌ قليلُ الخَيْر، قال عُمارة:

هَذا الزَّمانُ مُوَلٍّ خَيْرُه آزِى[6]

وكذلك يَوْمٌ أَزٍ، قال الباهلىّ:

ظَلَّ لَها يَوْمٌ من الشِّعْرَى أَزِى

نَعُوذُ مِنْه بزَرَانِيقِ الرَّكِى[7]

وآزَاه إيزاءً: جَهَدَه، عن ابن بُزُرْج.

والحَوْضَ: جعلَ لَه إِزاء، كأَزّاه تأْزِيئًا، وتَوْزِيئًا، الأخيرةُ عن الجوهرىّ.

وصَبَّ الماءَ مِن إزائِه، وأصلح إِزَاءَه، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

* يُعْجِزُ عَنْ إيزائِه ومَدْرِه * [8]

وَمَدْرُه: إصْلاحُه بالمَدَرِ.

وفيه: صَبّ على إزائه.

ورجلٌ مُتآزِى الخلْقِ: تَدَانَى بعضُه إلى بَعْضٍ.

وناقةٌ آزِيَّةٌ وأَزِيَّةٌ، بالمدّ والقَصْر،كلاهُما على النَّسَبِ: تَشْرَبُ من الإِزاءِ، وفى الصحاح: يقال للناقَةِ إذا لم تَشْرَبْ إلاَّ مِن الإزَاء: أَزِيَّة، أى

(1) اللسان، والتاج، والمعجم الكبير وفيه نُسِبَ البيت إلى عدىّ بن زيد.

(2) فى المعجم الكبير: "وتَجَمَّع".

(3) اللسان، والتاج.

(4) فى المعجم الكبير: "تقبّض إذا غُسل ".

(5) ديوانه 186، وقبله:

* يَكُون أَقْصَى شَلِّه مُحْرَنْجَمُهْ *

واللسان، والتاج، والمعجم الكبير.

(6) اللسان، والتاج

(7) اللسان، والتاج. و لم يرد فى ديوان ابن أحمر الباهلى، ولا فى ديوان محمد بن حازم الباهلى.

(8) اللسان، والتاج.

بالْقَصر، وإذا لم تشربْ إلاَّ مِن العُقْر:عَقِرَة.

وقال ابن الأعرابى: يُقالُ للنَّاقَةِ التى لا تَرِدُ النَّضِيحَ حتى يخلوَ لها: الأَزْيَة، والآزِيَة، والأَزِيَّة، والقَذُور، الأولى بالفَتح، والثانية بالمدّ، والثالثة بالقَصر.

وقول المُصَنِّف:"أَزَى أَزْيًا: ضَمَّ". صوابه آزَاهُ، بالمد، إِيزاءً: ضَمَّه، ويَدُلُّ له قولُ رُؤْبَةَ:

تَغْرِفُ مِن ذِى غَيِّثٍ وتُوزِى(1)

[أ ز و]

و الأَزْوُ: الضِّيقُ، عن كراع.

وأزوتُ الرَّجُلَ أزْوًا فهو مأْزُوٌّ: جَهَدْتُه، فهو مَجْهُودٌ. وقد ذكره المُصنِّفُ فى الذى قَبْلَه، والصواب ذِكْرُه هنا؛ ويدلّ له قول الطِّرِمَّاح:

*وَقَدْ بَاتَ يَأْزُوه نَدًى وصَقِيعُ *(2)

أى يَجْهَدُه ويُشْئِزُهُ، هكذا نقله شَمِر.

[أ س و]

و الأَسْوَة، بالفتح: لُغةٌ فى الكسر والضم، نقله شيخُنا، وقال: حَكَاهُ الرَّاغب فى بعض مصنّفاته(3).

والأُسَى، بالضَّمّ مقصورًا: الصَّبْرُ، نقله الجوهرىّ.

وعلىّ بنُ عبدِ القاهرِ بنِ الخَضِر بنِ أَسَا الفَرَضَى(4)، بالفتح مقصورًا: سمِع ابنَ النَّقُور، ضَبطَهُ الحافظُ.

والمُواسَاةُ: المشَارَكَةُ والمُسَاهَمَةُ فى المعاش والرِّزْقِ والمساواةُ، وأصْله الهمزُ، فقُلبت واوًا تخفيفًا، قال المفضّل: ما يُواسِى فلانٌ فلانًا: أى ما يُشَارِك، وقال المُؤَرِّجُ: هو من قَوْلهم: آسِ فُلانًا بخيْرٍ: أىْ أَصِبْهُ، والمعنى: ما يُصيبُه بِخَيْرٍ، وقال غيرُه: هو مأْخوذٌ من الأَوْسِ، وهو العَوْضُ، وهذا قد نقله الأزهرىُّ عن أبى طالب، قال: وكان فى الأصل ما يُؤَاوِسُه، فَقدَّمُوا السينَ وهى لام الفعل، وأخَّروا الواو، وهى عَيْن الفعل، فصار يُؤَاسِوُه، فصارت الواو ياءً لتحرّكها وانكسار ما قبْلها، وهذا من المقلوب، ومَن ذَكَرَه فى هذا

---

(1) ديوانه 64، وفيه:

* أنا ابنُ أَنْضادٍ إليها أُرْزِى *

* أغْرِفُ من ذى حَدَبٍ وأُوْزِى *

واللسان، والتاج.

(2) ديوانه 288، وفيه :

جناحُ قَطَامِىٍّ رَأَى الصيدَ باكرًا

وقد بات يَعْرُوه طَوًى وصَقِيعُ

واللسان، والتاج.

(3) الذى فى مفردات ألفاظ القرآن للراغب 76" الأُسوة والإِسوة " بالضم والكسر، ونظَّر لها بقوله: " كالقُدوة والقِدوة ".

(4) التبصير 13/1.

الترتيب قال: هو يُفَاعِلُ من أَسَوْتُ الجُرْحَ، وقال الجوهرىّ: [300/ب] وَاسَيْتُهُ لُغةٌ ضعيفة.

والمُؤَسِّى، كمُحدِّث: لَقَبُ جَزْءِ بنِ الحارثِ[1]: من حكماء العرب؛ لأنه كان يُؤَسِّى بين النّاسِ، أى يُصْلِحُ بينهم ويَعْدِلُ، قاله المُؤَرِّجُ.

وآسَيْتُه بمصيبته، بالمدّ: عَزّيْتُه.

وأَسْوَيْتُه: جَعلتُ له أُسْوة، عن ابن الأعرابىّ، فإن كان من الأُسْوَة، كما زعم ،فوزنه فَعْلَيْتُ، كَدَرْبَيْتُ وَجَعْبَيْتُ.

وأَسَاهُ يأْسُوه: أزَالَ أَسَاهُ، أَى الحُزن،ومنه الأُسْوَة، هكذا ذكره الرّاغب [2]، وقال: هو مثل كَرَبْتُ النَّخلَ: أَزَلْتُ كَرْبَه، قال شيخُنا: وفى هذا الاشتقاق بُعْدٌ لا يخفَى.

ويقال: هَذا الأَمْرُ لاَ يُؤْسَى كَلْمُه: أى لا يُداوَى جُرْحُه.

[أ س ى]

ى الآسِىُّ، بالمدّ مشدّدًا: الأُسْطوانة، وزنه فَاعولٌ، قال الشاعر :

فَشَيَّدَ آسِيًّا فيا حُسْنَ ما عَمَرْ[3]

(ج): الأَوَاسِىّ، بالتشديد، كَآرِىٍّ وَأَوارِىّ.

قال ابن برّىٍّ: ولا يجوز أن يكون الآسِىُّ فاعيلاً؛ لأنّه لم يَأْتِ منه غيرُ آمِين.

وأيضًا: ماءٌ بعيْنه فى قول الراعى:

أَلَمْ يَتْرُكْ نِساءُ بَنِى زُهَيْرٍ

على الآسِىِّ يَحْلِقْنَ القُرونَا[4]

ويقال: كُلُوا فلمْ نُوَسِّ لكم، مُشدّدًا: أى لم نَتَعمَّدْكم بهذا الطعام.

وآسِيَةُ بنت الفَرَج الجُرْهُمِيَّةُ: صحابيّة [5].

وآسيا: عَلَمٌ على مملكة الشَّرق[6]، نقله أبو الرَّيْحان البَيْرُونِىُّ، قال: وهى كلمة يونانيّة.

وقولُ المُصَنِّفِ: "الأَسِىُّ، كغَنِىٍّ: بَقيَّةُ الدَّارِ وخُرْثِىُّ المَتاع، وفى بعض النسخ كَعُتِىٍّ" وكلاهما غلط [7]، والصواب: الآسِىُّ، بالمدّ مشددًا، وهكذا رُوِىَ قَوْلُ الرَّاجِز:

* هَلْ تَعْرِفُ الأَطْلالَ بالحوىّ *

*لم يَبْقَ مِنْ آسِيِّها العامِىِّ * [8]

---

(1) انظر: التاج.

(2) المفردات 76، 77.

(3) اللسان، والتاج.

(4) ديوانه 275 وانظر تخريجه فيه. ومعجم ما استعجم (الآسى) 92/1 وفيه برواية " تُتْرك"، و "يُحَلِّقْنَ" واللسان، والتاج .

(5) الإصابة 473/7.

(6) معجم البلدان 73/1 رقم 27.

(7) فى الأصل: " غلطان "، والتصويب من التاج.

(8) اللسان، والتاج، وزيد فيهما:

* غَيْرُ رَمادِ الدَّارِ والأُثْفِىِّ *

ورواية التاج " الجوىّ " بالمعجمة.

[أ ش ى]

ى ائْتَشَى العَظْمُ: بَرَأَ من كَسْرٍ كان به، قال الجوهريُّ :هكذا أقْرَأَنيه أبو سعيدٍ فى المصنَّف، قال ابنُ السِّكِّيت: هـــذا قولُ الأصمعىّ، وروى أبـــو عمرٍو والفرَّاءُ: [انْتَشَى العَظْمُ][1] بالنون.

ويقال فى والد داودَ عليه السلامُ: إيشى، وهو ابنُ عُبَيْدِ بنِ بَهِيس بنِ قاربِ بنِ يهوذا بنِ يعقوبَ عليه السلام[2].

وقول المصنف:"وادى أُشَىٍّ، كسُمَىٍّ:مَوْضِعٌ بالمغرب"، كذا فى النسخ، غلط، والصواب: وادٍ باليمامة فيـــه نَخِيـــل[3]، كما هو نص الصحاح، وقال ياقوت: هو مَوْضِعٌ بالوَشْم، والوَشْـــمُ: وادٍ باليمامَة.

[أ ص ى]

ى أَصَى الرجلُ أَصْيًا: عَقَل بعد رُعُونةٍ، عن ابن الأعرابىّ.

والأَصاةُ، كالحَصاة: الرَّزانَةُ، يقـــال: مالـــه أصاةٌ: أى رَأْىٌ يُرْجَعُ إليه، ويُرْوَى قولُ طرفة:

وَإنَّ لِسانَ المَرْءِ ما لم تَكُن لَه
أَصاةٌ على عوراتِه لدليلُ[4]

ويروى: حَصاة.

[أ ض ى]

ى الأَضَـــاءُ، كسَـــحاب: اســـم وادٍ، عـــن ياقوت[5].

وأَضَاةُ بَنِى غِفار: ع قُربَ التَّناضـــبِ فـــوقَ سَرِف، له ذكر فى المغازى[6].

وأَضاة لِبْنٍ[7]، بكَسْرِ اللاَّم: حَدٌّ من حدود الحرم.

وقال ابنُ بَرِّىٍّ: لامُ أَضَاة واوٌ بدليل أَضَوَات، وهو حكايةُ جميع أهل اللغة، وقد حمله ســـيبويه على الياء، وكأن المصنفَ تَبِعه فأشار له بالياء كما ترى.

[أ غ ى]

ى الأَغْىُ، بالفتح: ضَرْبٌ من النّبات، قاله أبو

---

(1) تكملة من اللسان والتاج.

(2) التاج .

(3) معجم البلـــدان (أشـــىء) 241/1 رقـــم 721، ومعجم ما استعجم 160/1، 161.

(4) شعراء النصـــرانية فى الجاهليـــة 306، واللســـان، والتاج.

(5) معجم البلدان (الأضاء) 252/1 رقم 744.

(6) معجم ما اســـتعجم 164/1،ومعجـــم البلـــدان 253/1 رقم 749 وفيه: " أَضَاءَةُ بنى غفار، بعد الألف همزة مفتوحة ".

(7) معجم البلدان (أضاءة لبن) 253/1 رقـــم 750، والتاج وفيه "أَضَاةُ لِبنٍ".

علىٍّ فى التَّذْكِرة، وبه فسّر قَوْل حَيّان بن جُلْبَة المحاربى:

فَسارُوا بِغَيْثٍ فيه أَغْىٌ فَغُرَّبٌ
فَذُو بَقَرٍ فَشَابَةٌ فالذَّرائِحُ(1)

وقال أبو زيد: جمعه أَغْياء، وقال أبو علىّ: هو غَلط إلا أن يكونَ مقلوب الفاءِ إلى اللام.

[أ ف ى]

ى أَفَا، كعَصا: لغة فى أُفّ.

والأَفاء، بالمدِّ: المطرُ الضعيفُ، قال كُثَيِّرٌ(2):

فأبلغَ من عشرٍ وأصبحَ مُزْنُه
أفاءً، وآفاقُ السماءِ حَواسِرُ(3)

ويُروى أَفاءَ، أى رَجَعَ.

وقولُ المصنفِ: "الأَفَى، كعَصا: القِطَع من الغَنَم كما هُنَّ"، كذا فى النسخ، وهو تصحيف، صوابه من الغَيْم(4)، كما هو نصّ ابنِ شُمَيْل.

وقولــه: "أُفِىّ، بالضم وكسر الفاء(5): ع"، صوابُه: [301/ أ] أُفَىّ، كسُمَىّ، كما هو نص الصاغانى وياقوت(6).

[أ ق ى]

ى الإِقَاةُ، بالكسر: شَجَرة، وقال الأزهرىُّ: هى الإِقَاء، وقال اللّيثُ: لا أَعْرِفُه.

[أ ك و]

و إِكْوَى، كَذِكْرَى: أهمله صاحب القاموس، وهى: ة بمصر(7).

[أ ل و]

و الأَلْوُ، بالفتح: من الأضداد (8)، يكون بمعنى الفُتور والضَّعْف، وبمعنى الاجتهاد، عن أبى الهيثم، وبمعنى المَنْع، وبمعنى العَطِيّة، عن ابن الأعرابى، وبمعنى الاستطاعَة، وبمعنى التَّقْصير، وأنشد أبو الهيثم على الأَلْو بمعنى الجَهْد:

ونَحْنُ جِيَاعٌ أَىَّ أَلْوٍ تَأَلَّتِ(9)

قال: معناه أَىَّ جَهْدٍ جَهَدَتْ.

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) فى مطبوع التاج :"قال كثير، فمدّ، يصفُ غيثًا".

(3) التاج، وديوانه 375 والرواية فيه:"فَأَقْلَعَ عن عُشٍّ"، وبهامشه:"ذو العش من أودية العقيق من نواحى المدينة ".

(4) فى القاموس المحيط 300/4: " الأَفَى، كَعَصا: القِطَعُ مِنَ الغَيْمِ، كما هُنّ، الواحدة: أَفاةٌ ".وكذلك ورد فى اللسان.

(5) زاد فى مطبوع التاج: " وتشديد الياء ".

(6) معجم البلدان 277/1 رقم 860.

(7) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية 171/2وفيه: "إكوى الحِصّة: هى من القرى القديمة بمركز تلا، واسمها الأصلى إكوى".

(8) اللسان، والتاج.

(9) اللسان، والتاج، بدون نسبة، وهو عجز بيت للشنفرى من المفضلية 20 البيت 20 وهو كاملاً:

تخاف علينا العَيْلَ إنْ هِىَ أَكْثَرَتْ
ونَحْنَ جِياعٌ، أىّ آلٍ تَأَلَّتِ

وحكى اللِّحيانىُّ عن الكسائىِّ: أقبلَ يَضْرِبُه لا يألُ، بضم اللام من غير واو، ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم: لا أَدْرِ، وفى حديث الحسن: "أُغَيْلِمَةٌ حيارَى تفاقَدوا ما يَأْلُ لهم أن يَفْقَهوا" [1]، أَىْ ما آنَ ولا انبغَى.

ورجلٌ آلٍ: مقَصِّرٌ، وأنشد الفرّاء:

وَمَا الْمَرءُ ما دامتْ حُشَاشَةُ نَفْسِه

بِمُدْرِكِ أطْرافِ الخُطُوبِ ولا آلِى [2]

وهى آلِيَةٌ، (ج): أوالٍ، قال أبو سَهْمٍ الهُذَلِىّ:

الْقَوْمُ أعْلَمُ لَوْ ثَقِفْنا مَالِكًا

لاصْطَافَ نِسْوَتُه وهُنَّ أَوالى [3]

أى مُقَصِّرات لا يَجْهَدْنَ كُلَّ الجَهْدِ فى الحُزْنِ عليه لِيَأْسِهِنَّ عنه.

والائْتِلاءُ، والتَّأْلِيَةُ: الاسْتِطاعَةُ، قال الشاعر:

فَمَنْ يَبْتَغِى مَسْعاةَ قَوْمِىَ فَلْيَرُمْ

صُعُودًا على الجَوْزَاءِ هل هو مُؤْتَلِى [4]

وفى الحديث: "من صامَ الدَّهرَ فلا صامَ ولا أَلَّى" [5]، أى ولا استطاع الصيامَ، كأنَّه دُعاءٌ عليه، ويجوز أن يكون إخْبارًا، ورواه إبراهيمُ بنُ فِراس" ولا آلَى"، أى لا رَجع، قال الخطابىّ: والصواب: أَلَّى، مُشَدَّدًا ومُخَفَّفًا.

وجمع الأَلِيَّة بمعنى اليمين: الألاَيا، ويُرْوَى قولُ كُثَيِّر :

قَليلُ الأَلاَيَا حافِظٌ لِيَمينه [6]

هذه رواية الجوهرىّ، ورواية ابنِ خالَوَيْه: قليلُ الإلاَءِ.

وحكى الأزهرىّ عن اللحيانىّ قال: يقال لِضَرْبٍ من العُودِ: لِيّة ولُوّة، بالكسر وبالضم، وشاهدُ لِيّة قولُ الراجز:

* لاَ يَصْطَلِى لَيْلَةَ رِيحٍ صَرْصَرِ *

* إِلاّ بِعُودِ لِيَّةٍ أَوْ مُجْمَرِ * [7]

ويقال: لا آتِيك أَلْوَةَ أَبِى هُبَيْرَة، وهو سعد ابن زيد مَنَاة بن تميم، قال ثعلب: نُصِبَ ألْوَةُ نَصْبَ الظُّروف، وهذا من اتِّساعهم؛ لأنهم أقاموا

(1) التاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، وفيه " سهوٍ " تحريف. والتاج، والبيت فى شرح أشعار الهذليين 1351 فى زيادات شعر أسامة ابن الحارث. وهو لسويد بن عمير بن عامر بن أسودَ بن بياضَةَ الخزاعىّ، وكان من الخلعاء، كما فى شرح أشعار الهذليين 810 ،811، 812.

(4) اللسان برواية " إلى الجوزاء "، والتاج.

(5) النهاية 63/1.

(6) ديوانه 325، وشطره الثانى:

فإن سَبَقَتْ منه الأَلِيَّةُ بَرَّتِ

وانظر: اللسان، والتاج.

(7) اللسان، والتاج.

اسمَ الرَّجُل مقام الدَّهْرِ.

والمِئْلاَةُ، بالكسر على وزن المِعْلاة: الخِرْقَةُ التى تُمْسِكُها المرأةُ عند النَّوْحِ وتُشيرُ بها.

(ج): المآلِى، وأنشد الجوهرى للشاعر، وهو لَبيد، يصف سَحابًا:

كَأَنَّ مُصَفَّحاتٍ فى ذُرَاه

وأَنْواحًا عَلَيْهِنَّ المَآلِى [(1)]

وأيضًا: خِرْقَة الحائض، ومنه حديث عمرو ابن العاص: "ولا حَمَلَتْنِى الْبَغايا فى غُبَّراتِ المَآلِى" [(2)].

وقد آلتِ المرأةُ إيلاءً إذا اتَّخَذَتِ المئلاة.

وأُلْوَة، بالضم: د فى شعر ابنِ مُقْبِل:

يكادانِ بَيْن الدَّوْنكَيْن وأُلْوَةٍ

وذَاتِ القَتادِ السُّمْرِ يَنْسَلِخانِ [(3)]

[أ ل ى]

ى أَلْيَةُ الحافِر، بالفَتْح: مُؤخِّره.

ومن القَدَمِ: ما وقَع عليه الوَطْءُ من النَّحصة التى تحت الخِنْصر.

وأَلْيَةُ: بِئْرٌ فى حَزْم بنى عُوالِ. عن عَرّام [(4)].

و[أَلْيَةُ] [(5)] أبرق فى بلاد بنى أسد قُرْبَ الأجْفُرِ، يقالُ له: ابنُ أَلْيَة [(6)]، وفى كتابِ جزيرةِ العَرَبِ للأصمعىّ، ابنُ أَلْيَةَ: ماءٌ لسُلَيْم [(7)].

وأَلْيَةُ الشَّاة: ناحيةٌ قُربَ الطَّرفِ [(8)].

ووادٍ بالنَّبج بجانب عُرُتَّة [(9)].

وكغنيَّة: ع جاء ذكره فى الشِّعْرِ [(10)]، قال نَصْر: وكأنَّ ياءَه شُدِّدَتْ لضرورة الشِّعْرِ.

وإِلْيَة، بالكسر: اسمُ بَيْتِ المَقْدِس، ويقال: إِيليا [(11)].

---

(1) ديوانه 90، واللسان، والتاج

(2) اللسان، والتاج.

(3) ديوانه 338، ومعجم ما استعجم 188، وفيه شاهد آخر لابن مقبل أيضًا علاوة على هذا الشاهد، ومعجم البلدان 294/1 رقم 942، والتاج وفيها جميعًا "أَلْوة" بالفتح.

(4) معجم البلدان (أَلْية) 295/1 رقم 951، والتاج.

(5) تكملة من التاج.

(6) معجم البلدان (أم العرب) 295/1 رقم 951، والتاج.

(7) المرجع السابق وفيه: " ماءة من مياه بنى سُلَيْم ".

(8) المرجع السابق وفيه: " وبين الطّرف والمدينة نيّف وأربعون ميلاً ".

(9) المرجع السابق وفيه: "وقيل: وادٍ بفسح الجابية، والفسحُ: وادٍ بجانب عُرُتَّة، وعُرُتّة: روضة بوادٍ مما كان يُحْمَى للخيل فى الجاهلية والإسلامِ، بأسفلها قَلَهى، وهى ماءٌ لبنى جذيمةَ بن مالك " .

(10) معجم البلدان (أَلِيّة) 295/1 رقم 953.

(11) معجم البلدان (إيلياء) 348/1 رقم 1197 وفيه: " إيلياءُ، بكسر أوّله واللام وياء وألف

واسمُ [301/ ب] رَجُلٍ.

وأَلاَةٌ ، كعَصَاة: البَقَــرَةُ الوَحْشِيَّــةُ، نقلَــه الأزهرىُّ، لغة فى لآةٍ.

ورجل أَلاَّء، كشدَّاد: يَبيعُ الشَّــحْمَ، نقلــه الجوهرىّ.

وقال أبو زيد: هما أَلْيَان للأَلْيَتَــيْن، فــإذا أَفْرَدْتَ الواحِدَة قُلتَ أَلْيَة، وأنشد:

* كَأَنَّمــا عَطِيّةُ بــنُ كَعْــبِ *

* ظَعِينَةٌ وَاقِفــةٌ مِــن رَكْــبِ *

* تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الوَطْبِ* (1)

قال ابنُ بَرِّىٍّ: وقد جــاء أَلْيَتَــان فى قــولِ عَنْتَرَةَ:

مَتَى مَا تَلْقَنِى فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ

رَوانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطَارا (2)

وقيل فى واحد الآلاء بمعنى النِّعَم: إِلْى، كنِحْى، نقله الشُّمُنِّىُّ فى شَرْح الشّفاء.

[أ م و]

و أَمَة، مُحَرَّكة: جَبَلٌ بالمغْرِب، منه أبو بكر محمدُ بنُ خير الأمَوِىّ الحافظُ، وهــو خــالُ أبى القاسم السُّهَيْلى(3).

وقال ابنُ حَبيب: فى الأنصارِ أَمَةُ بنُ ضــبيعة ابنِ زيد. وفى قيْس أَمَةُ بنُ بجالَةَ: قبيلتان؛ الأخير هو أمةُ بنُ بجالَةَ بنِ مازِن بنِ ثعلبةَ بن سعدِ بــنِ ذُبيان، منهم: علقمةُ بنُ عُبْيدِ بنِ قُتَيَّة بن أَمَةَ، وابن عمِّه مالكُ بــن سُبَيْعِ بــنِ عَمْرو بن قُتَيَّةَ، وهو صاحب الرُّهُنِ التى وُضِعَتْ على يده فى حَــرْبِ عَبْسٍ وذُبْيان(4).

وأَمَةُ اللهِ بنتُ حَمْزَةَ بــنِ عبدِ المطلــب(5)أمُّ الفضل، وابْنَةُ رُزَيْنة(6)خادمةُ النبى، صلى الله عليه وسلم: صحابيتان.

وأمةُ الله بنتُ أبى بكْــرَةَ الثقفــىّ: تابعيَّــةٌ بصْرِيّةٌ (7).

وفى الأَوْسِ أُمَيَّةُ بنُ عوفِ بنِ مالِــكِ بــنِ الأوْسِ، وأميةُ بنُ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ عــوْف بــنِ عمرو: قبيلتان(8).

ويقال: هو يَأْتَمِى بفلان: أى يَأْتَمُّ به، عــن

ممــدودة ... وحكى الحفصى فيه القصر، وفيه لغة ثالثة حذف الياء الأولى فيقال إِلْياءُ بسكون اللام والمد".

(1) اللسان، وفيه " فى ركب "، والتاج.

(2) ديوانه 61، واللسان، والتاج.

(3) التبصير 50/1.

(4) التبصير 49/1.

(5) الإصابة 499/7 وفيه: "الاسم: أمامة". والتاج.

(6) الاستيعاب 1838/4 وفيه:"رزينة" بدون"ابنــة"، والتاج.

(7) التاج.

(8) المرجع السابق.

ابن بَرِّىٍّ، وأنشد:

نَزُورُ امْرَأً أَمَّا الإِلَهَ فَيَتَّقِى

وأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالحين فَيَأْتَمِى[1]

وآمُو، بالمدّ وضم الميم: د بشطِّ جَيْحــون، وتُعرف بآمُل أيضًا، ويقال فيه :آمُــويه، بضــم الميم أو بفتحها، كخالويه، كذا ضبطه المــالينىُّ، وتبعه الرُّشاطِىُّ، وضبطه ياقوت بتشديد الميم[2]، منه أبو محمد عبدُ الله بنُ على الوزيرى الآمُــوى، بالمدّ وضم الميم، قال الحافظ: كذا نقلتُه مجَوَّدًا من خط القاضى عز الدين بنِ جَماعةَ[3]، وقد حَدَّث عن محمد بنِ منصور الشاشــىّ عــن سُــلَيْمان الشاذكونى[4].

والحُسَيْنُ بنُ علىّ بنِ محمدِ[5] الآمُوىُّ الزاهدُ شيخٌ للمالينىّ.

وقولُ المُصَنِّفِ: "أَمَــةُ بنتُ الفارســيّة[6]: صحابيّة"، صوابُه بنتُ الفارسىّ.

[أ ن ى]

ى أَنَى يَأْنِى أَنْيًا: رَفَقَ، عن ابن الأعرابىّ.

وحكى الفارسِىُّ: أَتَيْتُه آيِنَةً بعد آيِنَةٍ؛ أى تارةً بعد تارةٍ، قال ابن سيده: وأراه بَنى من الإِنَى فاعلة والمعروف آوِنَة.

ويقال: لا تَقْطَعْ إِنَاتَك، بالكسر: أَىْ رجَاك.

وآناه، بالمدِّ: أَبْعَدَه[7]. وهو مقلــوب أَنْــآه، حكاه يَعقوبُ وأنشدَ للسُّلَمِيَّة:

عَن الأمر الذى يُؤْنِيكَ عنه

وعن أَهْلِ النَّصيحةِ والودادِ[8]

ويقولون فى الإنكــار والاســتبعاد: إِنِيــه، بكسرتين.

وآنِى، بالمدّ وكسرِ النُّون: قلعــةٌ حصــينةٌ بأرض أرمينيّة بين خِلاَط وكَنْجَةَ، عن ياقوت[9].

[أ و ى]

ى أَوَّيْتُ بالخيلِ تَأْوِيَةً: دعوتُها آوُوه لِتَرِيــعَ إلى صَوْتِك، حكاه ابن شُميل عن العرب،وأنشد:

فى حاضِرٍ لَجِبٍ قاسٍ صَواهِلُهُ

يقالُ للخيلِ فى أَسلافِه آوُو[1]

قال الأزهرىّ: وهو صحيح معروف من دُعاء العَرَبِ خيلَها، ومنه قول عَدِىِّ بنِ الرِّقاع يَصِفُ

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (آمل) 1/77 – 79 رقم 43 .

(3) التبصير 1/50.

(4) فى معجم البلدان:" الشاذكوهى".

(5) زاد فى مطبوع التاج: "بن محمود".

(6) الإصابة 7/507 .

(7) زاد فى مطبوع التاج: "مثل أناءه".

(8) اللسان، والتاج.

(9) معجم البلدان (آنِى) 1/ 79 رقم 45 ، والتــاج، وفيهما: " قلعة حصينة ومدينة بأرض أرمينية ".

الخيلَ:

هُنَّ عُجْمٌ وقد عَلِمْنَ من القَوْ

لِ هَبِى واقْدُمِى وآوُو وقُومِى [2]

قال: وربما قيل لها من بعيد: آىْ، بِمَدّة طويلة.

وتَأَوَّتْ تَأَوِّيًا: انضمّ بعضُها إلى بَعْض كما يَتَأَوَّى [302/أ] الناسُ.

ويقال: أَوِّ لفلان: أى ارْحَمْه.

واسْتَأْواه: اسْتَرحمه، نقله الجوهرىّ.

وقال المازنى: آوَّةٌ من الفعل فاعلةٌ، وأصله آوِوَة أدغمت الواو فى الواو، وقال أبو حاتم: هو من الفعل فَعْلَةٌ زيدت الألِفُ، قال: وقومٌ من الأَعراب يقولون آوُوه، كعاوُوه، وهو من الفعل فاعُولٌ، والهاء فيه أصلية.

وقال ابن سِيدَه: أوَّ له، كقولك: أَوْلَى له.

ويقال له: أَوِّ من كذا، على معنى التَّحزُّن، وهو من مضاعف الواو قال الشاعر:

فأَوِّ لِذِكراها إذا ما ذَكَرْتُها

ومن بُعْدِ أرضٍ دونَنَا وسماءِ [3]

(1) اللسان، والتاج.

(2) ديوانه 141، والرواية فيه:

هن عجم وقد فهمن من القو

ل هبى وأجْدمى وهابى وقومى

واللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

وقال الفرّاء: أَنشدَنيه ابنُ الجرّاح: فأَوْه. قال: ويجوز فى الكلام من قال أَوْهِ مقصورًا أن يقول فى يَتَفَعَّل يَتَأَوَّى، ولا يقولها بالهاء،وقال غيره: أوِّ من كذا بمعنى تَشَكِّى مشقةٍ أو هَمّ أو حزن.

[وجَنَّةُ المَأْوَى][4]: قيل: جَنَّةُ المَبِيتِ. وقيل: جَنَّةٌ تصيرُ إليها أرواحُ الشهداء.

وفى نوادر الأعراب: تأوَّى الجُرْحُ، وأَوَى، وآوى: إذا تقارَبَ لِلْبُرْء.

وقولُ المصنفِ: "آوة :د قُرْبَ الرَّىِّ"، فيه تَسامح. والصواب أنها بُلَيْدَةٌ تقابل ساوة، وكأنه نَظَرَ إلى المنسوبِ إليه جريرُ بنُ عبدِ الحميد، يقال فى نسبته الرّازِىّ، فظَنَّ أنه من أعمال الرَّىِّ، وليس كذلك، إنما سكنَ الرَّىّ وأصلهُ من آوة[5] البلد المذكور.

[أ ى ى]

ى الآيَةُ: الرِّسالَةُ.

والدّليلُ.

والمُعْجِزَةُ.

والجَماعَةُ. عن أبى عمرو؛ يقال :خرج القومُ بآيَتِهم : أى بِجَماعَتِهِمْ لم يَدَعُوا وراءهم شيْئًا، نقله الجوهرى، وأنشد لبُرْج بنِ مُسْهِر:

(4) سورة النجم، الآية 15.

(5) فى مطبوع التاج: " آبة ".

خَرَجْنا من النَّقْبَيْنِ لا حَيَّ مِثْلُنا

بآيتنا نُزْجِى اللِّقاحَ المطَافِلا[1]

وتُضافُ الآيةُ إلى الأفعال كقول الشاعر:

بآيةِ تُقْدِمون الخَيْلَ شُعْثًا

كَأَنَّ على سَنَابِكها مُدَاما[2]

وأَيّا[3] آيَةً: وضَعَ علامَةً.

وقال بعضُهم في قولِهم: "إيَّاك": إنه اسم من تأَيَّيْته تَعَمّدت آيتَه وشخصَه، كالذِّكْرَى من ذَكَرْت، والمعنى: قَصَدْتُ شَخْصكَ[4]، وسيأتى فى الحروف اللينة.

وتَأَيَّا عليه: انْصَرَف فى تُؤَدَةٍ.

وإِيَا النبات، مقصورًا وممدودًا: حسْنُه وزَهْره.

وأَيَايَا، وأَيايَهْ، ويَايَهْ: زَجْرٌ للإبل، وقد أَيَّا بها[5] تأْيِيةً، نقله الليث.

[أ ى و]

و "أىّ" ذكره المصنف و لم يُشِرْ له بعلامة، وأصله الواو كما يفهم من سياقِ ابنِ جنِّى فى المحتسب، واختلف فيها: هل هى اسمٌ أو حَرْفٌ؟

(1) اللسان، و(قفف) ونسبه للبرجمى، وفيه " القُفَّيْنِ ". والتاج، والمقاييس 169/1، وفيها "نزجى المطىّ".

(2) اللسان، والتاج.

(3) فى مطبوع التاج: "وأَيَّى" بالألف المقصورة.

(4) فى مطبوع التاج :"قَصَدْتُ قَصْدَك وشَخْصَكَ".

(5) فى مطبوع التاج: "أَيَّى" بالألف المقصورة.

وهل هى مَبْنِيَّةٌ أو مُعْرَبَةٌ ؟ فالمصنف ذهب إلى أنها حَرْفُ اسْتِفهامٍ عمّا يَعْقِلُ ومالا يَعْقِل، وهكذا هو فى المحْكم، وأنكره شيخُنا وقال: لا قائلَ بِحَرْفِيَّتِها، بل هى اسْمٌ يُسْتَعمل فى كلامِ العرب على وجُوهٍ، وكَونُها مَبْنيةً تَبِعَ فيه المصنفُ ابنَ سِيدَه، ونقله عن سيبويه، وقال: فلذلك لم يَعمـلْ فيها الفعلُ، وأنكره شيخُنا وقال: أى لا تُبْنَى إلا فى حالةٍ من أحوالِ المَوْصُول، أو إذا كانت مُناداةً. وفى أحوالِ الاستفهامِ كلِّها مُعْربةٌ، وكذلك حالُ الشرطيّةِ، وغير ذلك.

وذكر المصنفُ فى "كأَيِّن" خمسَ لغات، اللغة الخامسة: كاءٍ ،كذا فى النسخ، والصواب كَإٍ بِوَزْنِ عَمٍ كما هو نصُّ ابنِ جنِّى فى المحتسب حيث قال: ومن قال كَإٍ بوَزْنِ عَمٍ فإنه حذف الياء من كَيْأٍ تخفيفًا.

وذَكَرَ المصنفُ أىْ، ككَىْ، بمعنى العبارة، و لم يذكر أن ما بعدَها كيف يكون، قال أبو عَمرو: سألتُ المُبَرِّدَ عن أَىْ، مفتوحة ساكنة الآخرِ، ما يكون بعدَها ؟ فقال: يكونُ الذى بعدَها بدلاً [302/ب]، ويكون مُسْتَأْنَفًا، ويكون منصوبًا. قال: وسألتُ أحمدَ بنَ يحيى فقال: يكون [ما] [6] بعدها مُترجِمًا، ويكون نَصْبًا بِفعْلٍ مُضْمَر.

(6) تكملة لازمة من مطبوع التاج.

وقولُ المصنّفِ: "ابنُ أَيَّا، كرَيَّا: محدِّث" غلط، والصواب فيه: أَيَا، مُخففة، كما ضبطه الحافظ[1]، وهو عليُّ بنُ محمد بنِ الحسينِ بنِ عبدوسِ بنِ إسماعيلَ بنِ أيا بنِ سيْبُخْت، شيخ ليحيى الحضرمى.

وقالَ سيبويه: سألتُ الخليلَ عن قولهم: "أَيِّى وأَيُّكَ كان شَرًّا فأَخْزاه اللهُ "، فقال: هذا كقولِكَ: أَخْزَى اللهُ الكاذبَ منِّى ومنْك، إنما يريد منَّا؛ فإنما أراد: أَيُّنا كان شَرًّا، إلا أنّهما لم يَشْترِكا فى أىّ، ولكنهما أَخْلَصاه لكلِّ واحدٍ منهما.

وقال أبو زيد: يقال: صَحِبَه اللهُ أَيًّا مَا تَوَجَّهَ. يريد: أينما توجه.

"وأىٌّ" قد يُتعجَّبُ بها، قالَ جميل:

بُثَيْنَ الْزَمِى لا، إنَّ لا إِنْ لَزِمْتِهِ

على كَثْرةِ الوَاشِينَ أىُّ مَعُونِ[2]

وقال الفرّاءُ: العربُ تَقُول: أَىٌّ، وأَيَّانِ، وأَيُّونَ، إذا أَفْرَدُوا أَيًّا ثَنَّوْها، وجَمَعُوها، وأَنَّثوها فقالوا: أَيَّةُ، وأَيَّتانِ، وأَيَّاتٌ. وإذا أضافوها إلى ظاهرٍ أفردوها وذكَّروها فقالوا: أىّ الرجلين، وأىّ المرأتين، وأىّ الرجال، وأىّ النساء. وإذا أضافوا إلى الْمَكْنِىِّ المؤنّثِ ذكَّروا وأنّثوا فقالوا: أيّهما وأيّتهما للمرأتين، وقال زهيرٌ فى لُغَةِ مَن أَنَّثَ:

*وَزَوَّدُوكَ اشْتياقًا أَيَّةً سَلَكُوا *[3]

أراد أيّة وِجْهةٍ سَلكوا، فأنَّثها حين لم يُضفْها.

وقال الليث: أَيّانَ هى بمَنْزِلة مَتىَ، ويُخْتَلَفُ فى نونها؛ فيُقالُ: أصليَّة، ويُقالُ: زائدة.

وقال ابن جنِّى[4]: يَنبغى أنْ يكون أيّان من لفظ أىّ، لا من لفظ أين، لوجهين: أحدهما: أنّ أين مكان، وأيانّ زمان، والآخر: قِلَّة فعَّال فى الأسماء مع كثرة فَعْلان؛ فلو سَمَّيْتَ رجلاً بأيّانَ لم تصرفه، لأنه كحَمْدان. قال: ومعنى أىّ أنها بعضٌ من كلٍّ؛ فهى تصلُح للأزمنةِ صلاحَها لغيرِها؛ إذ كانَ التَبعيضُ شاملاً لذلك كله، قال أُمَيَّةُ:

والناسُ راثَ عليهم أمْرُ يومِهِمُ

فكلُّهُمْ قائِلٌ للدِّين أَيَّانَا[5]

فإن سميتَ بأيّان سقط الكلام فى حسن تصريفها لِلَحاقها بالتَّسمية ببقية الأسماء المتصرّفة، انتهى.

---

(1) التبصير 4/1، وقد ضُبط فى مطبوعه بالتشديد ضبط قَلَم.

(2) ديوانه210، واللسان، والتاج.

(3) شرح ديوانه 62، وصدره:

*بانَ الخليطُ و لم يَأْووا لمن تَركوا *

واللسان، والتاج.

(4) زاد فى مطبوع التاج: "فى المحتسب".

(5) ديوان أمية بن أبى الصلت 79، والتاج.

وقال الفراء: أصل أيّان: أىُّ أَوَان، حكاه عن الكسائى.

وقال ابنُ بَرِّىٍّ: ويقال: فلان لايعرف أيًّا من أىّ: إذا كان أحمقَ.

وفى حديث كعبِ بنِ مالكٍ:" فتخلَّفنا أيَّتُها الثلاثة"(1)؛ هذه اللَّفْظَةُ تُقالُ فى الاختصاصِ، وتَخْتَصُّ بالُمخْبِرِ عَن نَفْسِه، وبالمخاطَب، تقولُ: أما أنا فأَفْعلُ كذا أيُّها الرَّجُلُ يعنى نَفْسَه، فمَعْنَى قولِ كَعْبٍ "أيّتُها الثّلاَثةُ" أى المخْصوصين بالتَّخَلُّفِ.

ô ô ô

فصل الباء مع الواو والياء

[ب أ و]

و الْبَأْوُ فى القَوافى: كُلُّ قافيةٍ تامَّةِ البناءِ سليمةٍ من الفسادِ، فإذا جاءَ ذلك فى الشِّعْر الْمجزوءِ لَمْ يُسَمُّوه بَأْوًا، وإنْ كانتْ قافِيَتُه قد تَمَّتْ قالَه الأخْفشُ.

وقولُ المصنف: "بَأَى، كسَعَى" تحريفٌ من النُّسّاخ، والصوابُ كَبَعَى ،كما هو نصُّ المحكمِ.

[ب أ ى]

ى بَأَيْتُ الشىءَ: أَصْلحتُهُ وجمعتُه، قالَ الشَّاعرُ:

* فَهْىَ تُبَئِّى زادَهم وتَبْكُلُ *(2)

وأَبْأَيْتُ الأَديمَ، وأَبْأَيْتُ فيه: جعلتُ فيه الدِّباغَ، عَن أَبى حَنيفة.

وقال ابنُ الأعرابىّ: بَأَى (3) شَيْئًا: شقَّه، ويقال: بَأَى به.

[ب ب و]

و بَبَا، بمُوحَّدَتيْنِ مَفتوحَتَيْن، أَهْملَه صاحبُ القاموسِ، وهى: ة بمصرَ، من البَهْنساويَّة، على غربِىّ النيل، هكذا ضبطه ياقوت(4)، والمشهور بكسر الأولى (5). [303/أ]

[ب ب ى]

ى بَبْشَى، بفتحِ الُموَحّدة الأولى والشِّين، مقْصور مُمال، أهملَه صاحبُ القاموسِ، وهى: ة بمصرَ، من الأَسيوطيّة، هكذا ضبطه ياقوت(6)، والمشهور بَبْشَاى، وأخرى بها من البُحَيْرة (7).

[ب ت و]

و بَتْوة، بالفتح: د بالهِنْدِ، ذكره ابْنُ بَطُّوطَةَ

(1) النهاية 88/1 وفيها:"عن غزوة تبوك".

(2) اللسان، والتاج.

(3) فى اللسان:"تَأَبَّى".

(4) معجم البلدان (ببا) 396/1 رقم 1431.

(5) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 2ج 137/3.

(6) معجم البلدان (ببشى) 397/1 رقم 1434.

(7) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية 143/1.

فى رحلته.

[ب ت ى]

ى بَتَّى، كحتَّى، أهمله صاحب القاموس، وهى: ة بالنَّهْرَوان، من نواحى بغداد، وأخرى لبنى شَيْبان وراء حَوْلاء[1]، قال ياقوت[2]: كذا وجدتُه مقيّدًا بخطِّ ابْنِ الخشّاب النَّحْوِىّ، ومنه قولُ ابن الرُّقَيّات:

أنْزِلانى فأكْرِمانى بِبَتَّى

إنما يُكْرِمُ الكريمَ كريمُ[3]

[ب ث و]

و بَثَا به عند السُّلطان يَبْثُو: سَبَعَه[4].

وبَثَاء، كسَحَاب: عَيْنُ ماءٍ فى ديارِ بَنِى سَعْد بالسَّتَّارَيْن، يَسْقِى نخلاً، قال الأزهرىّ: وقد رأيتُه، وتوهمتُ أنه سُمِّى به لأنه قليلٌ يَرْشَحُ فكأنه عَرَقٌ يَسِيلُ. قال ياقوت: وكان مالِكُ بنُ نُوَيْرَة نَزلَ بهذا الماء على بَنِى سعد، فَسابَقَهم على فَرَسٍ [له] [5] يقال له: نِصَابٌ،فَسَبَقَهم، فَظلمُوه، فقال:

* قلت لهم والشَّنْءُ بادِى *

* ما غَرَّكم بسابقٍ جَوَّادِ *

* ياربّ أنتَ العونُ فى الجهادِ *

* إذْ غابَ عنِّى ناصرُ الأَرْفادِ*

* واجْتَمَعَتْ معاشِرُ الأَعادِى *

* على بَثاءٍ راهِطِى الأورادِ * [6]

[ب ج و]

و بِجاوَةُ، بالكَسْر: لغة فى الضَّمِّ، نقله ابنُ برِّىّ عن القَزّاز.

---

(1) فى معجم البلدان: " حوْلايا ".

(2) معجم البلدان (بتا) 397/1 رقم 1441.

(5) ديوانه 193. وفى معجم البلدان:" يكرمُ الكريمَ الكريمُ ".

(4)كذا بالأصل، والتاج. وفى اللسان" سيعه" وكتب مصححه: " قوله سيعه هكذا فى الأصل بهذا الرسم، ولعلها محرفة عن سعى به ".

(7) تكملة من معجم البلدان، والتاج.

(6) معجم البلدان (البثاء) 401/1 رقم 1458 وفيه: "باهظ الأوراد". ووردت الأبيات فى التاج.

وبِجا، بالكَسْر، مقصورًا: اسم للدّاهية، عاميّة.

وذكر المصنف فى هذا التركيب بِجَايَة للبلدِ[1]، وبُجَيَّةً[2] اسم امرأةٍ، والأَوْلَى ذِكْرُهُما تحت الياءِ.

[ب خ و]

و بَخواى، بالفتح: ة بمصْرَ من الأَسْيُوطِيّة[3].

[ب د و]

و البِداوة، بالكسر لغة فى الفتح : لخِلاف الحضارة، نقله الجوهرىّ، وهو قولُ الأَصْمعىّ، وقال ثَعلْب: لا أعرفُ الفتحَ فيه إلا عن أبى زَيْد وحدَه، قلتُ: وحكى فيه بعضُهم الضّمّ، قال شيخُنا: وإن صحّ كان مُثَلَّثًا.

وأبو البركات طلحةُ بنُ أحمدَ بادى العاقولى، تَفَقَّه على أبى يَعْلَى بنِ الفرّاء، ذكره ابنُ نقطة.

وكسَحاب: استِصْوابُ شىءٍ عُلِمَ بعد أنْ لَمْ يُعلَم .

والقضاءُ، ومنه حديث البخارىّ: "بَدَا لِلَّهِ عَزَّ وجَلَّ أَنْ يَقْتُلَهُمْ"[4]: أى قَضَى بذلكَ، قال ابنُ الأثيرِ: وهو بالمعنى المذكور أولاً على الله غيرُ جائزٍ. وقال السُّهيلىّ: النَّسْخُ لِلحُكْمِ لَيْس بِبَدْءٍ، كما توهَّمَهُ الجهلةُ من الرَّافِضَةِ واليهودِ، وإنما هو تبديلُ حكمٍ بحكمٍ بِقَدَرٍ قَدَّرَه، وعِلْمٍ قديمٍ عَلِمَه، قالَ: وقَدْ يجوزُ أن يُقالَ: بَدَا له أنْ يفعل كذا، ويكونُ معناه: أرادَ، وبه فُسِّرَ الحديثُ، وهذا من المجازِ الذى لا سبيلَ إلى إطْلاقِه إلا بإذنٍ من صاحِبِ الشَّرْعِ .

وبَداه بكذا يَبْدُوه: لغةٌ فى بدأَه بالهمز.

والبَدِىّ، كغَنِىّ: الأَوَّلُ، ومنه قولُ سَعد فى يوم الشُّورى:"الحمدُ لله بَدِيًّا"[5].

والباديةُ، وبه فُسّر قولُ لبيد:

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ كَأَنَّها
جِنُّ البَدِىِّ رواسيًا أَقْدامُها[6]

و: البِئْرُ التى لَيْست بِعاديّة[1]، تُرِك فيها الهمزُ

---

(1) معجم البلدان (بجاية) 403/1 رقم 1470. والتاج.

(2) نَظَّر لها فى التاج "كسُمَيَّة".

(3) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 2ج144/4. وفيه "عَرَب بَخْواج... اسمها الأصلى "بخواى"، ... ويقال لها "نزله بخوارج" .

(4) النهاية 109/1وفيها "يَبْتَلِيَهُمْ"موافقًا لما فى اللسان.

(5) اللسان، والتاج.

(6) ديوانه 317، وفيه "البدى: موضع لبنى عامر" .

فى أكْثر كلامِهم .

وكغَنِيَّة: ماءَةٌ[2] على مَرْحَلَتَيْنِ من حَلَب، بينها وبين سَلَمِيَّة، قال المتنبىّ:

وأَمْسَتْ بالبَدِيَّة شَفْرَتَاهُ

وأمْسَى خَلْفَ قائِمِه الحِيارُ[3]

وبُدْءُ الإنسان، بالضم: مَفْصِله. (ج): بُدُوء، كقُعُود [4]. عن أبى عمرو.

والبادِيةُ: قُرًى باليمامة[5].

والقومُ البادّون: خلاف الحاضرة.

وبَادِى بَدِى[6]، ككَتِف: اسم للدَّاهية، نقله الجوهرىّ، وأنشد لأبى نُخَيلة:

* وَقَدْ عَلَتْنِى ذُرْأَةٌ بادِى بَدِى *

* وَرَيْثَةٌ تَنْهَضُ بالتَّشَدُّدِ *

* وصار لِلْفَحْلِ لسانى ويَدِى * [7]

قال: وهما اسمان جُعلا اسماً واحداً، مثل مَعْدِى كَرِب، وقالِى قَلا.

وباداهُ مُباداةً: بارَزَه وكاشَفَه، وبينهما: قَايَسَ[8].

والناسَ أمرَه: أظهره لهم. [303/ب]

والبَدْوُ، بالفتح: جمع بادٍ، كرَكْبٍ ورَاكِبٍ، وبه فُسِّر قول ابن أحمر:

جَزَى اللهُ قَوْمِى بالأُبُلَّة نُصْرَةً

وبَدْوًا لهم حَوْلَ الفِراضِ وحُضَّرا[9]

وبلا لام: ة بمصر من الشرقية[10].

والبِداء ككِتاب: الفِداء، لُغة يمانيّة.

وتبدّى: تَفَدّى[11]، هكذا ينطق به عامَّةُ اليمن.

---

(1) وضّحها صاحب اللسان بقوله: "والبئر البَدِىُّ التى حفرها فَحُفِرتْ حَديثةً وليست بِعادِيَّةٍ".

(2) معجم البلدان (البدية) 428/1 رقم 1540وفيه " ماء " بدل " ماءة ".

(3) ديوانه 205/2، ومعجم البلدان 375/2 رقم 4027 بزيادة بيت قبله. وفى الأصل المخطوط: "الخيار" بالخاء المعجمة.

(4) الذى فى اللسان: "البَدَا : مَفْصِلُ الإنسانِ وجمعه أَبْداءٌ"، " والأبداء: المفاصل، واحدها بَدا مقصور، وهو أيضًا بِدْءٌ مهموز، تقديره بِدْعٌ، وجمعه بُدُوء على وزن بُدوع".

(5) معجم البلدان (البادية) 378/1 رقم 1306.

(5) فى اللسان: "بادى بَدِىّ " .

(6) اللسان، والتاج.

(7) زاد فى مطبوع التاج: "كما فى الأساس"، والذى فى الأساس:" وبادِ بين الرجلين: قايِسْ بينهما، وبايِنْ ".

(9) ديوانه 86، واللسان، والتاج، وفيهما: " وقد يكون البدو اسم جمع لبادٍ " .

(10) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية 146/1، 147.

(11) التاج.

والمَبْدَى: خلافُ المَحْضَر، نقله الجوهرىّ.

والمَبَادِى: خلافُ المحاضِر[1]، نقله الأزهرىّ.

وقومٌ بُدَّاء،كرُمَّان: بادون، ومنه قول الشاعر:

* بحَضَـــرِىٍّ شاقَــه بُـــدَّاؤُه *

* لم تُلْهِهِ السُّوقُ ولا كَلاَؤُه *[2]

والبَدَوات، مُحَرّكة: الحوائجُ التى تَبْدو لكَ، كالْبَدااَت .

وبَدَاآتُ العوارِضِ: ما يبدو منها، واحـــدها بَداءَةٌ، كسَحَابة.

وبدّاه تبديةً: أظهره[3].

وفرسَه: أَبْرزَه إلى مَوْضِعِ الكَلأ.

وأَبْدَى فى منطقِه: جَارَ، كما يقال أعْدَى.

وعن كذا: ظَهَر، نقله ابنُ السِّيد فى شَـــرْح أَدَبِ الكاتبِ، فهو لازمٌ عندَه عدّاه بعن.

ويقال: السلطانُ ذو عَـــدَوانٍ وذو بَـــدَوان، بالتَّحـــريك فيهما: أى لا يَـــزالُ يبـــدو له رأْىٌ جَديدٌ.

وأبو البَدَوات، مُحَرّكة: أبو الآراء، واحدها: بَداة،كحصاة وحصوات، عن ابن دُرَيْد.

وقولُ المصنفِ: "بَدَا بَدْوًا وبُدُوًّا وبَداءً وبَداءَةً وبُدُوًّا[4]" كذا فى النسخ، والصواب: وبَـــدًا، فى الأخير، وهو نَصُّ المحكم عن سيبويه.

وقولـــه: "بَدَا له فى الأمـــرِ بَـــدْوًا وبَـــدْآةً وبَدَاةً[5]"، ونَصُّ المُحْكَمِ: بَدْوًا وبـــدًا وبـــداءً، واقتصر الجوهرىّ على بَدَاء كسَحَاب.

وقولـــه: "نَشَأَ له فيه رأْىٌ"، هذا يدلُّ علـــى أن قولهم بَداءٌ، بالرَّفْعِ؛ لأنّه الفاعلُ، نبّـــه عليـــه ابـــن برّىٍّ، ويدلُّ له قولُ الشَّمَّاخ:

لَعَلَّكَ والموعودُ حَقٌّ وفاؤُه

بَدَا لَكَ فى تلك القَلُوصِ بَدَاءُ[6]

وقال سيبويه فى قوله عزَّ وجلّ: [ثم بَدَا لَهُم مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا الآياتِ لَيَسْجُنُنَّهُ][7] أراد: بَدَا لَهُم بَداءٌ، وقالوا لَيسْجُنُنَّه، قال ابنُ بَرّىّ: ذهبَ إلى أنّ موضِعَ "لَيسْجُنُنَّه" لا يكون فاعلَ بَـــدا؛ لأَنَّـــه جُمْلَةٌ، والفاعلُ لا يكون جُمْلَةً.

(1) فى مطبوع التاج: "هى المناجع خلاف المحاضر".

(2) اللسان، والتاج .

(3) فى اللسان: "وكل شـــىء أظهرتـــه فقـــد أبديتَـــه وبَدَّيْتَهُ".

(4) هكذا ضبطت فى القاموس المحيط الذى بين يَـــدَىَّ، ضبط قلم.

(5) الذى فى القاموس المحيط: "وبَدَا له فى الأمرِ بَـــدْواً وبَدَاءً وبَدَاةً " .

(6) ديوانه 427 وفيه "لقاؤه" بدل "وفاؤه" كروايـــة اللسان أيضًا. وانظر التاج .

(7) سورة يوسف، الآية 35 .

وقولــه:"بَدَا القَوْمُ بَدًا: خرجوا إلى البادِيَةِ"، كذا فى النسخ، والذى فى الصحاح: بَدْوًا، ومثله: يقتُل قَتْلاً.

وقولــه: "أحمدُ بنُ عَلِــىّ بْــنِ البــادِى: مُحَدِّثٌ"، كذا فى النسخ، والصوابُ: أحمدُ بــنُ عَلِىٍّ البَادِى[1] كما هو نَصُّ الإكْمالِ.

وقولــه: "ولا تقل البادا[2]"، كذا فى النسخ، والصواب: ولا تقل ابن البادِ؛ أى بلاَ ياءٍ كما هو نَصُّ الإكْمال.

[ب د ى]

ى البِداية، بالكسر: لُغَة فى البدآءة، بالهمزة، أنصاريّة، عن ابــن القطاع[3]، وقــال المُطَرِّزِىُّ: عاميَّة، وعدّها ابنُ بَرِّىٍّ من الأغْلاط، ونَقَل عن ابنِ خَالَوَيْهِ: ليس أحدٌ يَقول بَدِيتُ بمعنى بَدَأْتُ إلا الأنصارُ، قال: وليسَ هو من بناتِ الياء، إنما أصلهُ الهمز، وقد أشارَ إليه الجوهرىّ.

وذِكْرُ المُصَنِّفِ بَدَيْت هنا يوهم أنه أصــل، وليس كذلك.

وقولُ العامَّةِ للمريدينَ فى أَوَّلِ سُــلوكِهم: "بِدايات"، مَرْذولٌ مُبْتَذَلٌ.

[ب ذ و]

و بَذَا الرجلُ بَذْوًا: ساء خُلُقه.

وأَبْذَى: جاءَ بالْبَذاء.

وأَبْذَى عليهم: أَفْحَشَ.

والْمُباذَاةُ: المُفاحَشَةُ.

وبَذِىَ الرجلُ، كعَلِمَ: لغة فى بَذُوَ ككَــرم، نقله صاحبُ المصباح[4].

وقولُ المصنف: "وقد بَذُوَ بَذَاءً وبَذاءةً"، تَبِعَ فيه الجَوْهَرِىَّ؛ فإنّه قالَ: بَذَاءً أصله بَذاَءَةً فحُذِفَتِ الهاءُ؛ لأنَّ مصادرَ المَضْمومِ إنّما هى بالهاء، قــال ابنُ بَرِّىٍّ: صوابُه بَذَاوَةً، بالواوِ؛ فإنه مــن بَــذُوَ، وأمَّا بَذَاءةً، بالهَمْزِ، فإنّها مَصْدَرُ بَذُؤَ بالهَمْزِ، وهما لُغتان.

وقوله: "حَسَنُ بنُ مُحمدِ بنِ باذَى: محدّث" كذا فى النُّسَخ، والصوابُ: الحُسَيْن بنُ مُحَمَّدٍ[5]، كما هو نصُّ الأميرِ والتكملة، وهــو محــدِّثٌ

---

(1) التبصير 56/1 .

(2) التبصير 56/1.

(3) جاء فى كتاب الأفعال للسرقسطى 69/4:" قــال أبو بكر :لُغَةُ الأنصار: بَدِئْتُ بالأمر، بكسر الــدال: إذا قَدَّمته". وجاء فى جمهرة اللغة لابــن دريــد 202/3: "وبديت بالشىء وبدوت به: إذا قدمته، بالفتح والكسر، فى بديت، وهى لغة الأنصار، وأنشد أبو عبيدة لعبــد الله ابن رواحةَ الأنصارى:

*باسْمِ الإِله وبه بَدِينَــا *

* ولو عَبَدْنَا غَيْرَه شَقِينَا *

(4) المصباح، وفيه: "من بابى تَعِبَ، وقَرُبَ".

(5) التبصير 56/1 وفيه: "باذِى" بكسر الذال، ضــبط قلم.

مِصْرِىّ روى عن كاتبِ اللَّيْثِ[1].

وقوله: "بُذَيَّةُ بنُ عِياض، كعُلَيَّة"، هَكذا هُو فى كتاب الأَمير .

واختُلف فى بُذَية [304/أ] مولاة ميمون[2]، فقيل هكذا حكاه أبو داود فى السنن عن يونس عن الزُّهْرِىِّ، والأكثرون على أنه نُدْبَة، بالنون المضمومة وفتح الموحدة، وقال معمر: هو بفتح النون [وضمها][3].

[ب ر و]

و بَرَا يبرُو: لُغَةٌ[4] فى بَرَأَ يَبْرُؤ، ومنه قولُ بَشَّار:

فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عينَك تَبْرُو [5]

أو هو من تداخل اللغتين كما ذكره أبو جَعْفر اللّبْلِى .

والبَرْوَةُ: نُحَاتَةُ القَلَمِ والعُودِ وغيرهما.

وكَفْرُ البَرَوَةِ، محرّكة: ة بمصرَ من المنوفيّة[6].

[ب ر ى]

ى بَرَى له بَرْيًا: عَرَضَ له .

وهو من بُرَايَتِهم، كثُمَامَة: أى من خُشَارَتِهم.

ومَطَرٌ ذو بُرَايَةٍ: يَبْرِى الأَرْضَ ويَقْشِرُها.

المُبارَاةُ: المُجَارَاةُ والمُسابَقَةُ.

وذُو البُرَة: هو كَعْبُ بنُ زُهَيْرِ[7] بنِ تَيْم التَّغْلِبِىّ.

وبَارِى: اسْمٌ لِثلاثِ قُرًى بالهِنْدِ.

و: ة من أعمال كلواذا[8] من نواحى بَغداد، وكان بها بَساتينُ ومُتَنَزَّهات يَقْصدُها أهلُ البَطالة، قال الحُسَيْنُ بنُ الضَّحَّاكِ الخَليعُ:

أُحِبُّ الفَىْءَ مِن نَخَلاتِ بَارِى
وَجَوْسَقَها المُشَيَّدَ بالصَّفِيح[9]

وبَرَى، بالفتح مقصورًا: ة بمصرَ من الشرقِيَّةِ.

---

(1) المرجع السابق وفيه: "روى عن أبى صالح كاتب الليث".

(2) التبصير 72/1 وفيه: "واختُلِف فى نَدْبة مولاة ميمونة".

(3) زيادة من التبصير 72/1 .

(4) فى مطبوع التاج: "لغة قبيحة".

(5) ديوانه 80/4، وصدره:

* نَفَر الحىُّ من مكانى فقالوا *

(6) زاد فى مطبوع التاج : " وقد دخلتها "، وانظر: القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـ 2 /172.

(7) التبصير 74/1 وفيه: "ذو البُرَة: كعب بن زهير بن أبى سلمى الشاعر" .

(8) فى الأصل: " كلواذى "، والمثبت من معجم البلدان والتاج.

(9) معجم البلدان (بارى) 381/1 رقم 1334، والمعجم الكبير.

ومُنْيَةُ بِرَى، كإِلى: أخْرى بها.

وكَهُدى: أخرى من جزيرة قُوسِينيًّا.

وكُوم بُرَى: أخرى من الجيزِيَّة.

وحَمَّاد بن سعيد البَـرَّاء المـازنى[1]، عـن الأعمش.

وأُذَيْنَة البرّاء، ذكره ابن نقطة [2].

[ب ز و]

و البَزَاءُ: الصَّلَفُ، عن ابن الأعرابى.

والبَزَوان، بالتحريك: الوَثْبُ، نقله الجوهرىّ.

والبُزَةُ، بالضم: الفَأْرُ.

و: الذَّكَرُ، عن ابنِ خالَويه.

وبُزِىَ بالقوم، كَعُنِى: غُلِبُوا .

وبَنُو البَازِى: بَطْنٌ مَنْ عكٍّ، منهم بقيّة بِزَبِيد.

وأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ السّيد بنِ شعبانَ بنِ بَزْوان، بالفتح: شاعرٌ فاضل يُعْرَفُ بالصَّلاح الإِرْبِلِىّ فى زمن الكامل، له أخبار[3].

وأَبُو الحسن بن أبى بكر بن بَزْوان: حـدّث بالموْصِلِ، ذكره منصورُ بْنُ سُلَيْم[4].

وعزيزةُ بنتُ عثمانَ بنِ طَرْخَانَ بنِ بَـزْوَان؛ كتب عنها الدمياطى فى معجمه[5].

وقاعُ البَزْوَةِ: بين بَدْر ورابغ، لا مـاء بـه، هكذا ذكـره الرَّحّـالون فى مناسـكهم، وهـى البَزْواء[6] التى ذكرها المصنف.

وقول المصنف: "عِياضُ بنُ بَزْوان"، كذا فى النسخ، وهو تحريف، صوابه: عباس ابن بزاون[7].

وقولـه: "فُضَيْل بـن بَزوان"، ظاهره أنـه بالفتح، والصواب بالتحـريك كما هـو نـص الحافظ[8].

[ب س ى]

ى البَسِيَّة، كغَنِيّة: المرأةُ الآنِسَةُ بزوجها. عن ابن الأعرابىّ.

[ب ض و]

و بَضَا بالمكان؛ إذا أقام به. عن ابن الأعرابىّ.

[ب ط و]

و بَطَا، أهمله صاحب القـاموس. وهـى: ة بمصرَ من جزيرة قُوسينيًّا.

وبطو والد بقا: أحد شيوخ العراق .

[ب ظ و]

---

(1) التبصير 72/1 .

(2) المرجع السابق .

(3) التبصير 220/1.

(4) المرجع السابق .

(5) المرجع السابق .

(6) معجم البلدان (البزواء) 1/ 488 رقـم 1872، ومعجم ما استعجم (البَزْواء) 248/1.

(7) التبصير 219/1.

(8) المرجع السابق 220/1.

و البَظْوان، بالفتح : الرّجُــلُ المُكْتَنِزُ اللَّحْمِ، المتراكبُ بعضُه على بعضٍ.

وبلا لام[1]: عَلَم.

[ب ع و]

و المَبْعَاةُ: مَفْعَلَة، من بَعَاه بَعْوًا؛ إذا قَمَرهُ، قال راشد بن عَبْدِ رَبِّه:

سَائِلْ بَنِى السِّيد إنْ لاقَيْتَ جَمْعَهُمُ
ما بالُ سَلْمَى وما مَبْعاةُ مِئْشَارِ[2]

مِئشار: اسم فرسه.

[ب ع ى]

ى بَعَى يَبْعِى، كرَمَى يَرْمِى: اجْتَرَمَ وجَنَــى، حكاه ابنُ سِيدَه عن كراع، قال: والأعرف الواو. وقد ذكره المصنف استطراداً فى الذى قبله، ولكن لابدّ من التنبيه عليه بإفراده من الواو كما هــى عادته.

[ب غ و]

و البَغْوَةُ: الثَّمَرَةُ التى اسْوَدَّ جَوْفُها وهــى مُرْطِبةٌ.

والبُغَة، كثُبَة: ما بين الرُّبَع والهُبَع[3].

(1) فى مطبوع التاج :"بَظْوان، كسَحْبان: اسم رجُلٍ".

(2) اللسان، والتاج .

(3) فى المعجم الكبير: "البُغَةُ: الفَصِــيل بَــيْنَ الرُّبَــعِ والهُبَعِ، أى يُنْتِجُ بين الربيع والصيف" .

(2) معجم البلدان (بغية) 556/1 رقم 2032 .

وكسُمَيَّة: عينُ ماء[4].

وبَغَا: ة بين هَرَاة ومَرْوَ، كــذا فى النــبراس، ويقال لها أيضًا: بَغْ وبَغْشُور، والنسبة إلى الكــل بَغَوِىّ، محركة .

[ب غ ى]

ى البَغْىُ: الحَسَدُ[5]؛ يقالُ: بَغَى على أَخِيه بَغْيًا: حَسَدَهُ، عن اللحيانىّ.

والجُرْحُ يَبْغِى بَغْيًــا: فَسَــدَ ،وأمَــدَّ، وَوَرِمَ وتَرامَى إلى فَسادٍ.

ويُقالُ: بَرِئَ جُرْحُه على بَغْيٍ: وهو أن يَبْرَأَ وفيه شيء من نَغَلٍ، نقله الجوهري.

وبَغَى الوَالِى[6]: ظَلَم .

والرجلُ: تكَبَّر، وذلك لِتَجاوُزِه منْزِلَتَه إلى ما لَيْس له.

وحكى اللحيانىّ عن الكسائىّ: مالِى ولِلْبَــغ بعضُكم علــى بعضٍ. أراد : ولِلْبَغْيِ، ولم يُعلِّلْه، قال ابنُ سيده: وعِندى أنّــه اسْــتَثْقَلَ كَسْــرة الإعْرابِ على الياء فحذفَها وألقى حَرَكَتَها علــى السّاكِنِ قَبْلَها.

(5) فى اللسان والتاج: "البغى: أصله الحَسَدُ، ثم سُــمِّىَ الظّلمُ بَغْيًا ...".

(6) فى الأصل والتــاج: " الوادى "، والمثبــت مــن اللسان.

وقَوْمٌ بُغَاءٌ، بالضمِّ ممدودًا.

وتَبَاغَوْا: بَغَى بعضُهم على بَعضِـــهم، نقلـــه الجوهريّ، وهو قولُ ثَعلب.

وفى المثل: البَغْىُ عِقالُ النَّصْر.

وما بُغِىَ له، كعُنِىَ: أى ما خِيرَ له.

ويقال: بَغَيْتُ الخيْرَ من مَبْغَاتِه، كما تقول: أتَيْتُ الأمْرَ من مَأتَاته؛ تريد المَأْتَى والمَبْغَى ،نقله الجوهرى.

وبِغًى، بالكسر مقصورًا: مصدر بَغَى يَبْغِى: طَلَب.

ومنهم مـــن نَقَـــل الفَتْح فى البَغْية فهـــو إذًا مُثلَّثٌ.

وأَبْغَيْتُك الشَّىءَ: جعلْتُك طالِبًا لـــه، نقلـــه الجوهريّ.

وأبْغَيْتُك فَرَسًا: أجْنَبْتُك إيَّاه.

وقوله تعالى:[يَبْغُونَكُمُ الفِتْنَةَ][1]: أى يَبْغُونَ لكم.

وقوله تعالى: [يَبْغُونَها عِوَجًا][2]: أى يَبْغُون للسَّبِيل عِوَجًـــا، فالمفعـــولُ الأولُ منصوبٌ بِنَزْع الخَافِض.

(1) سورة التوبة، الآية 47 .

(2) سورة الأعراف الآية 45، وسورة هود الآية 19، وسورة إبراهيم الآية 3.

والبِغْيَةُ فى الوَلَدِ: نقيضُ الرِّشْدَةِ، يقال: هو ابنُ بغْيَةٍ، عن اللَّيث، وأنشد:

لِذِى رِشْدَةٍ من أُمِّه أو لِبِغْيَةٍ

فَيَغْلِبُها فَحْلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ[3]

وحكى اللحيانىّ: يقال للمرْأةِ الجَميلَةِ: إنك جَميلةٌ ولا تُبَاغَىْ: أى لا تُصابى بالعين، وذكر فى ب و غ.

ولا يَنْبَغـــى: أى لا يَصِحُّ، ولا يَجـــوزُ، ولا يَحْسُنُ، ولا يَتَسَخَّر، ولا يَتَسَهَّل، وهـــو بـــهذه المعانى غيرُ مُتَصرِّف، لم يُسمع مـــن العـــرب إلا مضارِعُه.

وأبو زكريا يحيى بنُ محمـــد بـــنِ عبـــدِ الله البَغْيَانى[4] النيسابورى: منسوب إلى جَدِّه بَغْيـــان مولى أبى خرقاء السُّلَمِىّ، روى عنه الحاكم مات سنة 344.

وقولُ المصنفِ: "البَغْىُ: الكثيرُ من البَطَـــرِ"، كذا فى النسخ، والصوابُ: من المَطَرِ كما هو نَصُّ الصِّحاح.

[ب ق ى]

ى الباقِى، فى أَسْماءِ اللهِ تعالى: هو الـــذى لا

(3) اللسان، والتاج .

(4) التبصير 228/1 .

يَنْتهى تقديرُ وجودِه فى الاستقبالِ إلى آخرٍ ينتهى إليه، ويُعبَّرُ عنه بأنه أَبَدِىُّ الوجود.

و: حاصلُ الخَراجِ ونحوه، عن الليث.

وبَقَى[1] الرَّجُلُ زمانًا طويلاً؛ أى عاش.

وأبْقَيْتُ على فلان: رَعَيْتُ عليه، ورَحِمتُه .

والمُبْقِيَاتُ: الأماكِنُ التى تُبْقِى [ما][2] فيها من منافِعِ الماءِ ولا تَشْرَبُه، قال ذو الرمة:

فَلَمَّا رَأَى الرَّائِى الثُّرَيَّا بِسُدْفَةٍ

وَنَشَّتْ نِطَافُ المُبْقِياتِ الوقَائِعُ[3]

واسْتَبْقَى الرَّجُلَ، وأبْقَى عَلَيْه :وَجَبَ عليه قَتْلٌ، فعَفَا عَنْه.

واسْتَبْقَيْتُ [فلاناً][4] فى معنى العفو عن زَلَلِه.

واسْتِبْقَاؤُه مَوَدَّتَه. قال النابغة:

ولَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّه

على شَعَثٍ، أىُّ الرِّجَال المُهَذَّبُ؟ [5]

والبَقِيَّةُ: المُراقَبَةُ والطَّاعَةُ، (ج): البَقَايَا.

ويقولون للعدُوِّ إذا غَلَب: البَقِيَّةَ؛ أى أَبْقُوا عَلَيْنا[6] ولا تَسْتَأْصِلُونا. ومنه قول الأعشى:

قالوا: البَقِيَّةَ، والخَطِّىُّ تأخُذُهُمْ[7]

وهو أبْقَى الرَّجُلَيْن فِينا: أى أكْثَرُ إبْقاءً على قَومِه.

وقولــه تعالى: [أُولُو بَقِيَّةٍ][8]: أى أولــو طَاعَة.

وبَقِىُّ بنُ العاص، كغَنِىّ: أندلسىّ [9]، مات سنة 324، ذكره الأمير.

وتلّ بقا: ة بمصر من حوف رمسيس.

وبقاء بن بطو [10] أحد شيوخ العراق.

[ب ك ى]

ى بَكَيْتُه وبَكَيْـــتُ عليـــه بِمَعْنًى،كـــذا فى

---

(1) فى المعجم الكبير: " بنو الحارث يفتحون الحــرف الثانى فى مثــل هذا الفعل من المعتل (بَقِىَ)، فيقولــون: بَقَى".

(2) زيادة من التاج، والمعجم الكبير.

(3) ديوانه 796/2، واللسان، والمعجم الكبير.

(4) زيادة من اللسان .

(5) ديوانه 18، واللسان، والمعجم الكبير .

(6) فى الأصل: "أبقونا"، والمثبت من اللسان، والمعجــم الكبير .

(7) ديوانه 113 وفيه: "والهندىُّ يَحْصُدُهُمْ"، وشـــطره الثانى:

*ولا بقيَّةَ إلا النارُ فانْكشَفُوا *

وانظر: اللسان، والتاج.

(8) سورة هود، الآية 116.

(9) التبصير 201/1.

(10) مضى فى [ب ط و]، وفى مطبوع التاج "بطر".

الصحاح. وكذا بَكَيْتُ لــه، نقله أصحــــاب الأفعال.

أو بَكَاه للتَّأَلُّمِ، وبَكَى عليه للرِّقَّةِ.

أو أصْلُ بَكَيْتُه بَكَيْتُ منه.

واسْتَبْكَى: [305/أ] طلَبَ منه البُكاءَ. وفى الصِّحاح: اسْتَبْكَيْتُه وأبْكَيْتُه بِمَعْنًى.

وبَاكَيْتُهُ فبَكَيْتُه: كُنْتُ أَبْكَــى منــه، قــال جرير:

الشمسُ طالِعَةٌ لَيْسَتْ بكاسِفةٍ

تُبْكِى عَلَيْكَ نُجومَ اللَّيْلِ والقَمَرَا[1]

ورَجُلٌ عَيِىٌّ بَكِىٌّ، كغَنِىٍّ فيهمــا: لا يَقْــدِرُ على الكلامِ، قاله المبرّد فى الكامل.

وكَشَدَّاد: لَقبُ ربيعة بنِ عمرو بنِ عامرِ بن ربيعة بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ أبى قبيلَــةٍ، منـــهم: زِيادُ بنُ عبد [الله][2] البَكَّائِى راوِى المغَازى عـــنِ ابْنِ إسْحاقَ.

ولقبُ الهَيْثَم بنِ جَمَّازٍ الحَنفىّ الكوفىِّ؛ لكثرةِ بُكائِه وعبادتِه، روى عنه هَشِيمٌ[3] وخُلَيْدٌ.

(1) ديوانه 304 والشطر الأول فيه :

فالشمسُ كاسفة ليست بطالعة

واللسان، والتاج، والأساس .

(2) زيادة من التاج، والتبصير 168/1.

(3) فى مطبوع التاج: "هيثم".

ولَقبُ يَحْيى بنِ سليمان[4]، مولى القاســمِ ابنِ الفَضْلِ الأَزْدِىِّ البَصْرِىِّ، عن ابْــنِ عُمَــر، ضعيفٌ.

ولَقبُ أَبى بَكْرٍ مُحمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ علىّ بنِ حَسْنَوَيْهِ الزاهدِ الوَرّاق، من شــيوخِ الحــاكمِ، قال: كانَ منَ البَكَّائين منْ خَشْيَةِ الله.

ولقبُ الشَّيخِ عَلىٍّ نَزيلِ الخليلِ: كان كثيرَ البكاءِ، وله زَاوِيةٌ وأتباعٌ، مــات ســنة 670، وكان المنصورُ قلاوون يُكْرِمُه[5] كثيرًا.

وباكُوَيْه، بضمّ الكاف: جَدُّ محمدِ بنِ عَبــدِ الله بنِ أحمدَ الشِّيرازىِّ الصوفىِّ، شيخٌ لأبى القاسمِ القُشَيْرِىِّ.

[ب ل ى]

ى البَلِىُّ، كغَنِىّ: التى قد أَعْيَــتْ وصــارتْ نِضْوًا هَالِكًا، كالبَلِيَّة، عَنِ ابْنِ الأعرابِىّ.

وبلا لام: ة ببلْخٍ[6]، منها أحمدُ بنُ أبى سعيد البَلَوِىّ، روى له الماليِنى.

وكسُمَىّ: تَلٌّ أَسْفل[7] حاذةَ بينها وبين ذاتِ

(4) فى التاج: "سلمان".

(5) فى التاج: "يعظمه".

(6) معجم البلدان (بَلِىّ) 586/1 رقم 2151 وفيــه: " ناحية بالأندلس من فَحْص البلُّوط".

(7) معجم البلدان(بُلَىّ) 586/1 رقم 2152 وفيه: " تلّ قصير أسفل حاذة " .

عرْق، وربما يُثَنَّى فى الشعر، قاله نصر.

وأبو بُلَىّ[1]: عبيدُ بنُ ثَعْلَبَةَ، من بَنِى مُجاشِعِ ابنِ دَارِمٍ، جَدُّ عمرِو بنِ شاس الصّحابىّ.

وكسُمَيّة: جَبَلٌ بنواحى اليمامة[2]،عن نصر.

وأُبْلِىّ، بالضَّمِّ وكَسْر اللاَّم وتَشْدِيد اليـــاءِ: جَبَل عند أَجَأ وسلْمَى[3]، قال الأخطل:

يَنْصَبُّ فى بَطْنِ أُبْلىٍّ ويَبْحَثُهُ

فى كُلِّ مُنْبَطِحٍ مِنْهُ أخاديدُ[4]

والبَلاَيَا: جَمْعُ البَلِيَّة: للشِّدَّةِ النّازِلَةِ.

وللنَّاقَةِ، قـــال الجوهرىّ: صرفـــوا فَعَائِل إلى فَعَالَى، كما قيل فى إداوَة.

وقد بَلَّيْتُ، وأَبْلَيْـــتُ وأنشـــد الجوهـــرىُّ للطِّرِمَّاح:

مَنَازِلُ لا تَرَى الأَنْصابَ فيها

ولا حُفَرَ الْمُبَلِّى لِلمَنون[5]

أى أنّها منازلُ أهْلِ الإسلامِ دونَ الجاهليَّة.

والبَلِيّةُ لِلنَّاقةِ؛ قيلَ: أصلُها المَبْلاَة، فَعيلة بمعنى مَفْعَلة.

(1) التاج وفيه: " أبو بُلىّ مُصغَّرًا ". والتبصير 103/1.

(2) معجم البلدان (بُلَيْة) 586/1 رقم 2149.

(3) معجم البلدان (أبْلىّ) 100/1 رقم 142.

(4) ديوانه 102، والمرجع السابق، والتاج.

(5) ديوانه 520، واللسان، والتاج .

وأبْلاهُ اللّهُ ببَلِيَّة إبلاءً حَسَنًا: صَنَع به صُـــنْعًا جميلاً، وأبلاه معروفًا، قال زهير:

جَزَى اللّهُ بالإحْسانِ ما فَعَلا بِكُمْ

وأبْلاهُما خيرَ البَلاءِ الَّذِى يَبْلُو[6]

أى صَنَعَ بهما خَيْرَ الصَّنيعِ الذى يَبْلُو به عِبادَه .

وأَبْلاَه: امْتَحَنَهُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: يقال أَبْلَـــى فـــلانٌ: إذا اجْتَهَدَ فى صِفَةِ حَرْبٍ أوْ كَرَمٍ، كبَالَى مُبَـــالاةً، وأنشد:

* مَالِـــــى أَرَاكَ قَائِمًـــا تُبَـــالى *

* وأَنْتَ قَدْ قُمْتَ من الـــهُزَالِ؟ *[7]

قال سَمِعَه وهو يقولُ: أَكَلْنا وشَرِبْنا وفعلْنـــا، يُعَدِّدُ المكارِمَ وهو فى ذلك كـــاذِبٌ، وقـــال فى موضع آخر: مَعْنَى تُبَالِى: تَنْظُر أيّهُم أحْسَنُ بَالاً وأنتَ هالك.

قالَ: ويُقالُ بالَى مُبَالاةً: فَاخَرَ، ونَاقَضَ، وبه اهْتَمَّ.

ومَا بَالَى به: ما اكْتَرثَ، نقله الـــدَّمامِينِىُّ فى حواشِى الْمُغْنِى.

وتَبَلاَّه مثل بلاّه، قالَ ابنُ أحْمَرَ:

لَبِسْتُ أَبِى حتى تَبَلَّيْتُ عُمْرَه

(6) شرح ديوانه 42،وفيه:"رأى اللّه"،واللسان، والتاج .

(7) اللسان، والتاج .

وبَلَّيْتُ أَعْمَامِى وبَلَّيتُ خَاليا[1]

يريد: عِشْتُ المُــدَّةَ التى عَاشها أبى، أو عامَرْتُــه طولَ حياتى.

وبلاَّ[2] عليه السَّفَرُ: أبْلاَه.

وتَبَلَّى، كَتَرَضَّى: قَبيلَةٌ مِنَ العَرَبِ.

وبَلَوْتُ الشَّىءَ: شَمَمْتُه[3]، نقلَه الزمخشرى.

وابْتُلِىَ به وَجْهُ اللهِ: أى أُريدَ وَجْهُهُ.

وقولُ المصنِّفِ:"ابْتَلَيْتُه: امْتَحَنْتُه واخْتَبَرْتُــه" كذا فى النسخ، والصواب: واخْتَرتُه؛ وبه فسّــر شَمِرٌ قولَ حُذَيفة لَمَّا قدموه للإمامة فلمّا سَلَّم من صَلاتهِ قال: "لَتَبْــتَلُنَّ لَهــا إمامًــا، أو لَتُصَــلُّنَّ وُحْدانًا"[4]، أى لَتَخْتارُنَّ.[305/ ب]

[ب ن ى - و]

ى و البِنَاءُ، ككِتَاب: الجِسْمُ والنِّطْعُ.

والمُبْتَنَى: البِناءُ، أُقِيم مَقَامَ المَصْدَرِ.

وبَنَيْتُ عن جَالِ الرَّكِيَّة: نَحَّيْتُ الرِّشاءَ عَنْه لئلا يَقَعَ التُّرابُ عَلَى الحافِرِ[5].

وابْتَنَى بأَهْلِهِ: كبَنَى بِهَا.

وابْتَنَاهُ: اصْطَنَعَه .

وتَبَنَّى السَّنَامُ: سَمِنَ، قال [يزيدُ بنُ][6] الأَعْوَرِ الشَّنِّى:

مُسْتَجْمِلاً أَعْرَفَ قَدْ تَبَنَّى[7]

وأَبْنَاهُ: أَدْخَلَه على زَوْجَتِه.

وَوَادِى الأَبْناء [8]بالْيَمن، وهو وادى السِّرِّ[9].

والبُنْيَانُ، بالضَّمِّ: الحائِطُ، نقله الجــوهرى، وقد يكون جمع بنيانة[10]، كشعير وشعيرة.

وكشدّاد: مُدَبِّرُ البُنْيَان وصَانِعُه.

ويجمع البانِى على أَبْنَاءٍ، كشَاهِدٍ وأَشْهادٍ؛ به

---

(1) ديوانه 168، وفيه: "حتى تَمَلَّيتُ عُمْــرَه" بمعــنى: أمهله وطوّل له. واللسان، والتاج .

(2) فى مطبوع التاج: "وبلّى" بالألف المقصورة.

(3) الأساس، وفيه: "أنه من المجاز".

(4) النهاية 156/1، 157.

(5) أى الذى يحفر؛ اسم فاعل من حَفَر.

(6) تكملة من اللسان، والمعجم الكبير.

(7) قبله فى المعجم الكبير :

* قَرَّبْتُ مِثْلَ العَلَمِ الْمُبَنَّى*

واللســـان و (ح م ل)، (ع ر ف)، (ب ن ى)، (ع و ر)، (س ن ن)، (ش ن ن)، (ب ن ى)، والتاج .

(8) معجم البلدان 395/5 رقــم 12335 وفيــه: "وادى بنا: باليمن مجاور للحقل".

(9) الذى فى معجم البلدان 397/5 رقــم 12344 "وادِى الشِّزْب، بالزاى: من قرى مشرق جهران باليمن من أعمال صنعاء ".

(10) هكذا بالأصل، وقد وضحها صاحب التاج بقوله: "قال الراغب: وقد يكون البنيانُ جمع بنيانــة كشــعير وشعيرة، وهذا النحو من الجمع يصحّ تذكيره وتأنيثــه". وانظر: المفردات 147.

فَسَّر أبو عُبَيْد المثلَ:"أبناؤُها أجناؤُها"[1] والأجناءُ: جمع جانٍ[2].

وحكَى الفرّاءُ عن العربِ: هذا من أبْنَـــاوَات الشِّعْبِ، وهم حىٌّ من كلب .

وفى الصحاح: وأما قولُهم: ابْناوِىّ ،فإنما هو منسوبٌ إلى أَبناءِ سَعْد؛ لأنه جُعِل اسْمًا للحَىِّ أو لِلْقَبيلة.

وقالوا فى تَصْغير الأبناء: أُبَيْناء، وإن شـــئتَ: أُبَيْنُونَ على غير مُكبرة، قال السَّفّاحُ بنُ بُكَيْر:

مَنْ يَكُ لاَسَاءَ فقد سَاءَنِى

تَرْكُ أُبَيْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاع[3]

وللابْن والبِنْت أسماءٌ كثيرةٌ تُضافُ إليهـــا، وعدَّد الأزهرىُّ منها أشْياءَ كثيرةً فقال: ما يُعرَفُ بالابْن، قال ابنُ الأعرابِىِّ:

ابنُ الطينِ: آدمُ عليْه السلامُ.

وابنُ مِلاطٍ: العَضُدُ.

وابنُ مُخَدِّشٍ: الكَتِفُ أو النُّغْضُ[4].

(1) مجمع الأمثال 167/1.

(2) فى الأصل بخط المؤلف (جانى)، والمثبت من مجمـــع الأمثال 167/1.

(3) اللسان، والتاج.

(4) فى التاج: "وابنُ مُخَدِّشٍ: رأسُ الكَتِف، ويُقالُ إنّه النُّغْضُ أيضًا".

وابنُ النَّعَامَة: عظمُ السَّاق، ومَحَجَّة الطريق، والفَرَسُ الْفَارِهُ، والسَّاقِى يكونُ على رأْسِ البِئْر.

ويقال للرَّجُل العالِم: هو ابنُ بَجْدَتِها، وابنُ بُعْثُطِها، وابنُ تَامُورِها، وابنُ سُرْسُورِها، وابـــنُ ثَراها، وابنُ مَدِينَتِها، وابنُ زَوْمَلَتِها[5].

ويُقالُ لابنِ الأَمَة: ابنُ زَوْمَلَة، وابنُ نُفَيْلَة.

وابنُ النَّاقَةِ: البَابُوس، ذَكَرَه ابـــنُ أحمـــرَ فى شعره.

وابنُ الخَلَّة: ابنُ مَخاضٍ.

وابنُ عِرْسٍ: السُّرْعُوب.

وابنُ الجَرَادَةِ: السِّرْوُ .

وابنُ اللَّيْل، وابنُ الطَّرِيق، وابـــنُ غَبْـــرَاءَ: اللِّصُّ.

وقيلَ فى قولِ طَرَفَةَ:

رَأَيْتُ بَنِى غَبْرَاءَ لا يُنْكِرُونَنِى[6]

همُ الصَّعاليكُ لا مالَ لَهم، أراد أنَّه مشهورٌ عند الفقراء والأَغْنياءِ، أو المرادُ بهم الرُّفْقَةُ يَتَناهَدُون فى السَّفَرِ.

وابنُ أَلاهَةَ: ضِحُّ الشَّمْسِ[1].

(5) زاد فى التاج: "أى العالِمُ بها".

(6) ديوانه 49، وعجزه:

ولا أهْلُ هَذَاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ

واللسان، والتاج.

وابنُ المُزْنَةِ: الهِلالُ.

وابنُ الكَرَوَانِ: اللَّيْلُ.

وابنُ الحُبَارَى: النهارُ.

وابنُ تُمَّرَةَ [2]: طائرٌ.

وابنُ الأرضِ: الغَدِيرُ.

وابنُ طَامِرٍ: البُرْغُوثُ، والخَسِيسُ من النَّاس، كابنِ هَيَّانَ، وابنِ بَيَّانَ، وابنِ هَىٍّ، وابن بَىٍّ.

وابنُ النخلةِ [3]: الدَّنِىء.

وابنُ البَحْنَةِ: السَّوْطُ.

وابنُ الأَسَدِ: الشَّيْعُ، والْحَفْصُ.

وابنُ القِرْدِ: الحَوْدَلُ، والرُّبَّاحُ.

وابنُ البَرَاءِ: أوَّلُ يَوْمٍ من الشَّهْرِ .

وابنُ المازِنِ: النَّمْلُ.

وابنُ الغُرابِ: البُجُّ.

وابن الفَوَالى[4]: الحَيَّةُ.

وابنُ القَاوِيَّةِ: فَرْخُ الحَمَامِ.

وابنُ الفَاسِياءِ: القُرَنْبَى.

وابنُ الحَرامِ: السَّلاَ.

وابنُ الكَرْمِ: القِطْفُ.

وابنُ المَسَرَّةِ: غُصْنُ الرَّيْحَانِ.

وابنُ جَلا: السَّيِّدُ.

وابنُ دَأْيَةَ: الْغُرَابُ.

وابنُ أَوْبَرَ: الكَمْأَةُ.

وابنُ قِتْرَةَ: الحَيَّةُ.

وابنُ ذُكَاءَ: الصُّبْحُ.

وابنُ فَرْتَنَى: ابنُ بَغِيَّة، كابْنِ تُرْنَى.

وابنُ أَحْذَارٍ: الرَّجُلُ الحَذِرُ.

وابنُ أَقْوَالٍ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الْكَلاَمِ.

وابنُ الفَلاَةِ: الحِرْبَاءُ.

وابنُ الطَّوْدِ: الحَجَرُ.

وابنُ جَمِيرٍ: اللَّيلةُ التى لاَ يُرَى فيها الهلالُ.

وابنُ آوَى: سَبُعٌ.

وابنُ مَخَاضٍ، وابنُ لَبُونٍ: من أولادِ الإِبِلِ.

ويقال للسِّقاءِ: ابنُ أَدِيم، فإذا كان أكبر فهو ابنُ أَدِيمَيْنِ، وابنُ ثلاثة آدِمَةٍ.

قلت: وابْنا طِمِرٍّ: جَبَلانِ بِبَطْنِ نَخْلَةَ[5].

وابنا عُوارٍ: قُلَّتان فى قول الراعى[6].

---

(1) فى اللسان: "وابن إِلاَهَةَ وأَلاَهَةَ: ضوءُ الشمس وهو الضِّحُّ".

(2) فى اللسان: "ابْنُ التُّمُّرَةَ" .

(3) قيَّدها فى اللسان " بالطويلة " .

(4) فى اللسان:"وابن الفوالى"بالفاء": الجانُّ يعنى الحيّة ".

(5) معجم البلدان (ابنا طمر) 101/1 رقم 144.

(6) فى قوله:

بَلْ ما تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إذا احْتَجَبَتْ
بابْنَىْ عُوارٍ وَأَمْسَى دُونَها بُلَعُ

وابنُ مَدًى: ع[1].

وابن ماما: د، عن العُمْرانىّ [2].

ثم قال الأزهرىّ: ويقال فيما يعرف ببنات:

بناتُ الدَّمِ: بناتُ أَحْمَرَ.

وبناتُ المُسْنَدِ: صُروفُ الدَّهْرِ.

وبناتُ معًى: البَعَرُ.

وبناتُ اللَّبنِ: ما صَغُرَ منِهْا[3].

وبناتُ النَّقَا: الحُلْكَةُ.

وبناتُ مَخْرٍ أوْ بَخْرٍ:سحائبُ [306/أ] تأتى قُبُلَ الصَّيْفِ [منتصبات][4].

وبناتُ غَيْرٍ: الكَذِبُ.

وبناتُ بِئْسَ : الدَّوَاهِى، كبناتِ طَبَقٍ، وبناتِ بَرْحٍ، وبناتِ أَوْدَكَ.

وابْنَةُ الجَبَلِ: الصَّدَى.

وبناتُ أَعْنَقَ: النِّساءُ، وجِيادُ الخَيْل.

وبناتُ صَهَّالٍ: الخَيْلُ.

وبناتُ شَحَّاجٍ: البِغَالُ.

ديوانه 159.

(1) فى معجم البلدان (ابن مدى) 101/1 رقم148: "اسم وادٍ".

(2) المرجع السابق (ابن مَامَا) رقم 147.

(3) يعنى: "من المِعَى".

(4) تكملة من اللسان.

وبناتُ الأَخْدَرِىّ: الأُتُنُ.

وبناتُ نَعْشٍ: من الكواكب[5].

وبناتُ الْأَرْضِ: الأنهارُ الصِّغَارُ.

وبَنَاتُ اللَّيلِ: الْمُنَى، والهُمُومُ. أنشد ثَعْلب:

تَظَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِىَ عُكَّفًا
عُكُوفَ البَوَاكِى بَيْنَهُنَّ قَتِيلُ[6]

كبناتِ الصَّدْرِ.

وبَنَاتُ المِثَالِ: النِّساءُ، والمِثَالُ: الفِراشُ .

وبناتُ طَارِقٍ: بَنَاتُ الملُوكِ.

وبناتُ الدَّوِّ: حَميرُ الوَحْشِ.

وبناتُ عُرْجُونٍ: الشَّمَارِيخُ.

وبناتُ عُرْهُونٍ: الفُطْرُ.

قلت:وبنات جبل: ع بَين اليَمامةِ والحِجاز[7]، عن نصر.

وقال الجوهرىّ: بِنْتُ الْأَرْضِ وابْنُ الْأَرْضِ: ضَرْبٌ مِنَ البَقْلِ. قال: وَذُكِرَ لِرُؤْبةَ رَجَلٌ فقال: كان إِحْدَى بناتِ مساجدِ الله، كأنه جَعلَه حَصاةً من حَصَى المَسْجِد.

وفى المحكم عن ابن الأعرابى: العربُ تقــولُ: الرِّفْقُ بُنَىُّ الحِلْمِ؛ أىْ مِثْله.

---

(5) قيَّدها فى اللسان والتاج "بالشمالية".

(6) اللسان، والتاج، و لم أقف عليه بمجالس ثعلب.

(7) التاج، وقــد خلا منها معجم البلدان، ومعجم مــا استعجم.

وبناتُ القَلْبِ: طَوائِفُه، وبــه فُسّر قولُ أمية الهُذَلِيِّ:

فسَبَتْ بنَاتِ القَلْبِ وهى رَهَائِنٌ

بِخِبائِها كالطَّيْرِ فى الأَقْفَاصِ[1]

قال الرَّاغب: ويقــالُ لِكُلِّ ما يَحْصُلُ مِــن جِهته[2] شىء، أو من تَرْبيته، أو كثْرة خِدْمتِه له، وقيامِه بأمره: هو ابنه، نحو: فلانٌ ابــنُ حَــرْبٍ، وابنُ السَّبِيلِ للمسافِرِ، وكذلك ابنُ اللَّيْلِ، وابــنُ العِلْمِ.

ويقال: هو ابنُ بَطْنِه وابنُ فَرْجه: إذا كـــان هَمُّه مصروفًا إليهما.

وابنُ يَوْمِه: إذا لم يَتَفَكَّر فى غَــدِه. انتــهى. وأنشد ابن الأعرابى:

يا سَعْدُ يا ابنَ عَمَلى يا سَعْدُ[3]

أراد مَنْ يَعْمَلُ عَمَلِى أو مِثْلَ عَمَلِى .

[ب و و]

و بَوّ: أبو بَطْنٍ[4] من تَميم، منهم خليفَةُ بنُ عبدِ قَيْسِ بنِ بَوٍّ، من رِجالِهم فى الإسْلامِ، شَــهِدَ القادِسِيَّةَ، وهو القائلُ:

* أَنَــا ابْنُ بَوّ وَ مَعِى مِخْراقِى *

* أَضْرِبُ كُلَّ قَدَمٍ وَســاقِ *[5]

وَبوَّى، مشدَّدًا مقصورًا: ع، عن ابن دريد.

وجَوْزُ بَوَّى: عَقّارم[6].

وأَبْوَى: اسمٌ للقريتين على طَرِيقِ البَصْرَةِ إلى مَكّةَ المَنْسوبَتَيْنِ إلى طَسْمٍ وجَدِيس؛ قالَ المُثَقِّبُ العَبْدِىّ:

فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ رِجالَ أَبْوَى

غَدَاةَ تَسَرْبَلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ[7]

وأَبَوَى، محرّكة: ع، أو جَبَلٌ بالشام، قــال الذّبْيانىّ:

بعدَ ابنِ عاتِكةَ الثَّاوِى على أَبَوَى

أَضْحَى بِبَلْدَةِ لاَ عَمٍّ ولا خَالِ[8]

---

(1) شرح أشعار الهذليين 491/2 وفيـــه "بخبالهــا"، واللسان، والتاج.

(2) المفردات 147، 148، وفيها "جهة شىء".

(3) اللسان، والتاج .

(4) المعجم الكبير، وفيه: "اسم قبيلة من تميم".

(5) المرجع السابق، والتاج وفيه زاد:

* إذ كَرِهَ الموتَ أبو إسحاق *

يعنى سعدَ بنَ أَبى وقاص.

(6) هكذا بالأصل، ولعلها "عقار م" أى معروف.

(7) ديوانه 269، والتاج، ومعجم البلدان (أَبْــوَى) 102/1 رقم 153 .

(8) ديوان النابغة الــذبيانى 100، والتــاج، ومعجــم البلدان (أَبوى) 102/1، 103 رقم 154، والمعجم الكبير (أ ب و)، وفيها أنه يرثى أخاه.

وبُوَىٌّ بنُ ملكان الصَّدِفِى[1] كسُمَىّ: شهد فَتْحَ مِصْر، وهو من ولدِ سيفِ بنِ بُوَىّ بن الأجذوم بن الصَّدِف، ذكره ابنُ يونسَ.

وأبو الحُسين أحمد بن عثمان بن جعفر ابن بُويان[2] البُويانِى المقرئ، سمع منه الدّارقُطنى.

وأبو مُسْلم جعفر بن بَایْ الجِيلى الفقيه، سمع من ابن المقرئ، ذكره الأمير، ذكر المصنف ولده[3].

وبُويَةُ: لقبُ الحُسَيْن بنِ زيد الأصبهانىّ، وولده الحسين شيخ لابن المقرئ[4]، وحفيده الحسن بن الحسين، روى عن أبيه.

ومن أمثالهم:" أَخْدَعُ من البَوِّ وأَنْكَدُ مِنَ اللَّوّ" [5].

(1) التبصير 112/1.

(2) المرجع السابق 223/1.

(3) المرجع السابق 54/1.

(4) المرجع السابق 111/1.

(5) مجمع الأمثال 260/1 رقم 1373 برواية " أخدع من ضب". وهو فى الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة 193/1مقتصرًا على جزئه الأول برواية "أخدع من ضب" أيضًا، وفى المعجم الكبير برواية:"هو أخدع من البَوِّ وأنكد من اللَّوِّ" وفسّر اللو بالباطل. والتاج، وفى الأصل: "اللَّهو" وهو خطأ.

[ب هـ و]

و البَهاءُ: المَنْظَرُ الحَسَنُ الرَّائِعُ المَالِئُ لِلْعَيْن.

ولقبُ زُهَيْرٍ الشَّاعر .

والبَهِىُّ، كَغَنِىّ: ذو البَهاءِ بما يَمْلأُ العَيْنَ رَوْعُهُ وَحُسْنُه.

ولقبُ أبى بكر أحْمَدَ بنِ عبد الرّحيم بنِ أحمدَ الأسدىّ، لبهائِه، روى عنه عبدُ الغنى بنُ سعيد.

و: ة بمصرَ من حَوْفِ رَمْسيس.

ورجلٌ بَهٍ، كعَمٍ، من قوم أبْهِياء، وهى بهاء، كعمية[6].

وقالوا: امرأة بُهْيا، بالضم، وهو نادر، وله أخوات، حكاهَا ابنُ الأعرابِىّ عن حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ، وكان من آبَلِ الناس[7]، فقال: الرَّمْكَاءُ بُهْيَا، والحَمْراءُ صُبْرَى، والخَوَّارَةُ غُزْرَى، والصَّهْبَاءُ سُرْعَى.

قال الأزهرىّ: قَوْلُهُ بُهْيَا: أراد البَهِيَّةَ الرَّائِعَةَ، وهى تَأْنيثُ الأَبْهَى.

ويقولون: إن هذا لَبُهْيَاىَ؛ أَىْ مِمَّا أَتَبَاهَى بِهِ، حكاه ابنُ السِّكِّيت عن أبى [306/ب]

(6) أى بهية .

(7) فسّرها صاحب اللسان بقوله: " أى أعلمهم برعيَةِ الإبل وبأحوالها " .

عَمْرو.

وسَفْط البَهْو: ة بمصر [1].

وناقَةٌ بَهْوَةُ الجَنْبَيْنِ: واسِعَتُهما؛ قال جَنْدَلٌ:

على ضُلُوعٍ بَهْوَةِ النَّافِجِ[2].

وبَهْيَة، بالفتح: جَدُّ أبى الحسن محمد بن عمر ابن حُمَيْد البَزَّاز البغدادى، روى عن المَحَــامِلىُّ، وعنه البَرْقَانِىّ.

وكَغَنِيَّة: أمُّ البَهاءِ بَهِيَّة بنت أبى الفتح بـــن بَدْرَان[3]،سمعتْ من الكِندِى، ضبطها الشريف عز الدين فى وفياته.

وبَهِىَ به، كعَلِمَ: أَنِسَ.

وقال أبو سعيد: ابْتَهَى به: أنِسَ وأحَبَّ قُرْبَه، قالَ الأَعْشَى:

وفِى الْحَىِّ مَنْ يَهْوَى هَوَانَا وَيَبْتَهِى
وآخرُ قد أَبْدَى الكآبةَ مُغْضَبَا[4]

وقول المصنف: "البَيْهِىُّ[5] روى عن عُرْوَةَ"، كذا فى النسخ، وهو تحريف وغلط؛ أما التحريفُ فصوابه البَهِىُّ، كَغَنِىّ، وأمــا الغلطُ فإنّه روَى عن عُمَرَ، لا عَن عُرْوَةَ، وعنه ابنهُ يَحْيى بن البَهِـــىّ، ذكره ابنُ حِبّان.

[ب ى ى]

ى بِىُّ العَرَبِ [6]: ة بمصرَ.

وبَيَّاكَ اللهُ: أصْلَحَك، وقال ابنُ الأعرابىّ: أى قَصَدَاك واعْتَمَدك بالمُلْكِ والتَّحِيَّةِ.

وبِيَا، بالكسر مقصورة: ة بمصرَ من حَـــوْفِ رمسيس، تعرف ببِيَا الحمراء[7].

وقولُ المصنف: "محمدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بن بَيَّا"، غلطٌ، صوابُه بيائين تَحْتِيَّتَيْن الثانيةُ مشدَّدة، كما ضبطه الحافظ[8].

وقولـــه: " ابنُ باى: مُحَدِّثٌ فَقِيهٌ "، يُحْتَمل أنه أرادَ جَعْفَرَ بنَ باىٍ، أو وَلَدَه باىَ بْنَ جَعْفَرَ بنِ باىٍ[9] المذكور فى ب و ى.

ô ô ô

فصل التاء مع الواو والياء

(1) القاموس الجغــرافى للــبلاد المصــرية ق2 حـــــ 176/1.

(2) اللسان، والتاج .

(3) التبصير 109/1.

(4) ديوانه 11، والرواية فيه:

وفى الحى من يهوى لقانا ويشتهى
وآخر مَن أبدى العداوة مغضبُ

(5) فى القاموس: "البَهِىُّ".

(6) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 ج215/2.

(7) القاموس الجغرافى 259. وفيه: "إبيــا الحمـــرا"، والمثبت من الأصل والتاج.

(8) التبصير 221/1 .

(9) المرجع السابق 54/1 .

[ت ب و]

و تُبو، بالضم: قَبيلةٌ من العَرَبِ، ينـــــزلونَ نواحِى فَزّان.

[ت ت و]

و تَتَا، بالفتح مقصور: [ة][1] بمصـــرَ مـــن المنوفية[2]، والعامة تقول تِيتا، بالكَسْر .

وقول المصنف:"تَتْوَا القَلَنْسُوَةِ: ذُؤَابَتَاها"، كذا فى النُّسَخِ، والصواب: تَتْوَا الفُسَيْلَة: زَنَمَتاها [3]، كما هو نصُّ الأزهرىّ.

[ت ث و]

و التَّثَا، كحَصا: لُغَةٌ فى التَّثْى، كَظَبْى، لِسَوِيق المُقْلِ[4]، عن اللحيانى، كذا فى اللسان[5]، واقتصر عليه.

[ت ر ى]

ى التَّرِيَّةُ، كغَنِيّة: فى بَقِيَّةِ حَيْضِ المرْأَة، يأتى ذِكْرُها فى "رأى"؛ لأنَّ التاءَ زائدةٌ.

[ت ش و]

و تَشَا يَتْشُو، أهملَه صاحبُ القاموسِ، وقال ابنُ [الأعرابى][6]: أىْ زَجَرَ الحمارَ.

قالَ الأزْهرىّ: كأنه قالَ له: تُشُـــوْ تُشُـــو، وقد ذُكِرَ فى الهمزة أيضًا .

[ت ط و]

و تَطَا، كَدَعا: إذا ظَلَم وجَارَ، كذا ذكَـــره المُصَنف، ومثلُه فى التكملة، إلا أنّـــه اقْتَصر على قوله ظَلَم،وهو غَلَطٌ وتَحْريفٌ، فنصُّ ابنِ الأعرابىّ فى نوادره: تَطَا اللَّيْلُ؛ إذا أَظْلَم .

وتَطَاى: ة بمصر[7] من السَّمَنُّودِية.

[ت ع ى]

ى تَعَى تَعْيًا، كسَعَى سَعْيًا: قَذَفَ.

والتَّاعِى: القَاذِفُ.

والتُّعَى فى الحفظ: الحَسَنُ. كل ذلك عن ابن الأعرابى.

وحُكِيَ عن الفراء: الأَتْعاءُ: ساعاتُ اللَّيْل.

وقال شَمِرٌ: اسْتَتْعاهُ: دَعَاهُ دُعاءً لَطيفًا.

[ت غ و]

و تَغَا الإِنْسانُ يَتْغُو: هَلَكَ.

[ت ق ى]

ى تَقَى اللهَ تَقْيًا، أهمله صـــاحب القـــاموس وأورده فى "و ق ى"، وقال ابنُ بَـــرّىٍّ فى هـــذا

---

(1) زيادة من التاج .

(2) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 2جـــ216/2.

(3) اللسان، والتاج.

(4) القاموس المحيط.

(5) لم يرد فى اللسان.

(6) زيادة من التاج.

(7) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2حـــ7/2.

الترتيب: أى خَافَه، والتاءُ مُبْدَلَةٌ واوًا.

[ت ل و - ى]

و ى التَّلْوُ، بالفتح: مَصْدَر تَلاَهُ يَتْلُوه: تَبِعَهُ.

وتَلَوْتُ الإبِلَ: طَرَدْتُها؛ لأَن الطَّـارِدَ يَتْبَـعُ المَطْرودَ، كما فى الأساس[1].

وهو يَتْلُو فلانًا: أَى يَحْكِيه، ويَتْبَعُ فِعْلَه.

وقولــه تعالى: [واتَّبَعُوا ما تَتْلُــو [307/ا] الشياطينُ][2] قالَ عَطاء: على ما تُحَدِّثُ.

وقيل: ما تَتَكلَّمُ به.

ويقال: فُلانٌ يَتْلُو عَلَى فُلانٍ، ويَقُولُ عَليــه؛ أى يَكْذِبُ عَليه.

وقَرَأَ بعضُهم: [ما تُتَلَّى الشياطينُ].

وأَتْلَيْتُه: سَبَقْتُه، نقله الجوهرى.

ويقال: ما زِلْتُ أَتْلُوهُ حتَّى أَتْلَيْتُه؛ أى تَقَدَّمْتُه وصارَ خَلْفِى.

ويقال: هو يُتْلِى بَقِيَّةَ حاجَتِه: أى يَقْتَضِيها[3] ويَتَعَهَّدُها.

وفى حديثِ القبر[4]:"لاَ دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ"[5]، قيل أصله: " لا تَلَوْتَ" فَقُلِبَتْ للمُزَاوَجَةِ، وقــال يونس: إنما هــو "ولا أَتْلَيْتَ"؛ أى لا يكونُ لإبلهِ أولادٌ يَتْلُونَها، أشار له الجوهرىُّ.

وقيل: لا أَتْلَيْت، على افْتَعَلْت من أَلَوْت، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه .

والتَّلاءُ، كسَحَاب: الضَّــمَانُ، عــن ابــن الأنبارى.

والحَوَالَةُ[6]، عن الزمخشرى.

وأُتْلِىَ فلانٌ على فُلانٍ: أُحيل عَلَيْه.

وتَلَى: أعْطَى ذِمَّتَهُ كَأَتْلَى.

واسْتَتْلاَهُ: انْتَظَرَهُ، عن ابن الأعرابى.

واسْتَتْلَى: طَلَب منــهم الجَــوَازَ[7]، أنشــد الباهلى:

إذا خُضْرُ الأَصَمِّ رَمَيْتَ فيها

---

(1) الأساس، واستشهد على ذلك ببيت ذى الرّمة:

يتلو نحائصَ أشباهًا مُحَمْلَجةً

صُحْرُ السراويل فى أحشائها قَبَبُ

ديوانه 51/1 والشطر الثانى فيه:

وُرْق السرابيل فى ألوانها خَطَبُ

(2) سورة البقرة، الآية 102.

(3) فى مطبوع التاج :"يقضيها" .

(4) فى مطبوع التاج: "وفى حديث عذاب القبرِ" .

(5) الفائق 152/1، واللسان، والتاج .

(6) الأساس، واستشهد بقول زهير:

جِوَارٌ شاهدٌ عَدْلٌ عليكُمْ

وسِيَّان الكفالَةُ والتَّلاَءُ

شرح ديوانه 99.

(7) فى المعجم الكبير: "سَهْمَ الجواز".

بِمُسْتَتْلٍ على الأُذُنَيْنِ بَاغِى[1]

والتَّلاَ، مقصور: البَقِيَّةُ من الشىء.

وبلا لام: ة بمصرَ من المُنُوفِيَّة [2].

وتَلاًّ، بالتشديد: أُخرى بها بالصَّعِيدِ[3].

والأَتْلاءُ: ة بِذِمار باليمن[4]، عن ياقوت.

وتـالاه مُتَـالاَةً: راسَـلَه، وهـو رَسِـيلُه ومُتَالِيه.

ويقال للحـادى: المُتَـالى؛ وهـو الـذى يراسِلُ المُغَنِّى بصوتٍ رفيع، أنشـد الجـوهرى للأخطل:

صَلْتُ الجَبِينِ كَأَنَّ رَجْعَ صَهِيله[5]
زَجْرُ الْمُحاوِلِ أو غِناءُ مُتالى[6]

ويقال: وَقعَ كذا تَلِيَّةَ كذا، كغَنِيّة: أى عَقِبَه.

والمَتَالِى: الأُمَّهـاتُ، إذا تلاَهـا أولادُهـا، الواحدة: مُتْلى[7]، ومُتْلِيَة.

وقد يُسْتَعار الإتْلاَءُ فى الوحش. قال الراعى - أنشده سيبويه -:

لَهَا بِحَقِيلٍ فالنُّمَيْرة[8] مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتالِيَا[9]

وقال الباهلىّ: المَتالِى: الإبلُ التى قـد نُـتِجَ بعضُها وبعضُها لم يُنْتَجْ.

وقال ابنُ جِنِّ: وقيل: المُتْلِيَةُ: التى أَثقَلَـت؛ فانقلَبَ رأسُ جَنِينِها إلى ناحيةِ الذَّنَبِ والحَيَاء، قال ابنُ سيده: وهذا لا يُوافِقُ الاشْتِقاقَ.

وتلَّى الرّجُلُ تَتْلِيَةً: انتَصَبَ للصَّلاةِ.

وتالِياتُ النُّجومِ: آخِرُها[10]، كالتَّوالى.

وتَتَلَّى: جَمَعَ مالاً كثيراً، عن ابْنِ الأعرابىّ.

وحَقَّه عنده: تَركَ منه بَقِيَّةً.

وتَلِيَ له من حقِّه، كَرَضِيَ، تَلاً: بَقِيَ.

وتَلا فلانٌ بعدَ قْومه: تَأَخَّر وَبَقِيَ.

[ت م ى]

---

(1) لم يرد فى ديوان ابن أحمر الباهلى، ولا فى شعر محمد ابن حازم الباهلى، وهو فى اللسان، والتـاج، والمعجـم الكبير. وفى اللسان والكبير: "باغِ".

(2) القاموس الجغـرافى للـبلاد المصـرية ق2 جـ 173/2.

(3) المرجع السابق ق 2 حـ 199/3.

(4) معجم البلدان (الأتلاء) 111/1 رقم 181.

(5) فى الأصل: "حنينه"، والمثبت من اللسان، والتـاج، والمعجم الكبير.

(6) لم أجده فى ديوانه، وهو فى اللسان، والتاج، ومجمل اللغة، وجزء من عجزه فى المقاييس 351/1.

(7) فى مطبوع التاج: "مثل" .

(8) فى الأصل: "فالنميرات". والمثبت مـن الـديوان، واللسان، والتاج، والمعجم الكبير.

(9) ديوانه 281، واللسان، والتاج.

(10) فى مطبوع التاج: "أواخرها".

ى تُمَىّ، كسُمَىّ، أهملَهُ صاحبُ القـاموسِ، وهى: ة [1] بمصرَ من الشرقية.

وأخرى بها من الجيزيّة[2].

[ت ن و]

و الإثْناء، بالكسر: الأَقْدامُ.

وبالفتح: الأقْرانُ[3].

[ت هـ و]

و الأَتْهاءُ، بالفتح: الصَّحارَى البَعِيدَةُ. عـنِ ابنِ الأَعْرابِىّ.

قال: وتَها تَهْوًا، إذا حَمُقَ .

وتُها، بالضّم مقْصور: ة [4] بمصرَ.

وقولُ المصنِّفِ: "مضـى تِهْواءٌ مِـنَ اللَّيْلِ، بالكَسْرِ: طائِفَةٌ منه"، ذكر فيه أبو حيان الفَـتْحَ والكَسْرَ، قال : والتاءُ زائدةٌ ومَوْضِعُه [هـ و ى] وهُناك ذكَرَه ابنُ سيده كذلك.

[ت و و]

و أَتْوَى: جاء تَوًّا؛ أى فَرْدًا لَيْسَ مَعه أَحَـدٌ، فإذا جاءَ معه آخَرٌ قالوا: أَزْوَى.

وإذا عَقَدْتَ عَقْدًا بإدارَةِ الرِّباطِ مرّةً قلـتَ: عَقَدْته بِتَوٍّ واحِدٍ.

[ت و ى]

ى التَّوَاء، كسَحَاب: هَـلاكُ المالِ وضياعُه، حكاه ابنُ فارس، ونقلَه الحافظُ فى الفتْحِ.

وأَتْوَى فلانٌ مالَه؛ إذا ذَهَبَ به.

وتَوَى المالُ، كَسَعى، حكاه الفارسىُّ عَـنْ طَيئ، قال ابنُ سيده: وأَرَى ذَلِك علَى ما حكاه سيبويه من قولهم: بَقَى ورَضَى.

ويَقولونَ: الشُّحُّ مَتْوَاةٌ: أى إذا مَنَعْتَ المـالَ مِن حَقِّه أذهَبَهُ اللهُ فى غَيرِ حَقِّه.

وبَعيرٌ مَتْوِىّ، كَمرْمِىّ به فى التَّوَاءِ.

وقد [307/ب] تَوَيْتُه تَيًّا.

وإبِلٌ مُتْواةٌ، وبها ثَلاثَةُ أَتْوِيَةٍ.

والتُّوَى، كهُدى: الجوارِى، نقله الصّاغانىّ.

وأبو الفَضْلِ محمدُ بنُ الحُسَيْن بنِ أحمدَ بـنِ جَعفرَ التُّوَيِّى[5]، عن أبِى القاسِمِ القُشَيْرِىّ، ذكر المصنفُ أَخوَيْه.

---

(1) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 2جـ187/1 وهى الآن بمحافظة الدقهلية، وتُسَمَّى "تمى الأمديد".

(2) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 197/1.

(3) فى اللسان وفى المعجم الكـبير: الأتنـاء، بـالفتح، للمعنيين كليهما.

(4) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 198/1 .

(5) هكذا فى مطبوع التاج، وفى التبصير 185/1، وفى الأصل: "التويتى".

وأبو المَنِيعِ أسْعَدُ بـــنُ عبد الكريمِ بنِ أَحْمدَ التُّوَيِّىّ[1]، روَى عن الحافظِ أبي العلاء الهَمَذانى.

وأبو الفتْحِ سعدُ بنُ جَعْفَرَ التُّوَيِّى[2] ابنُ أَخِى الإمامِ أبى عبدِ اللّهِ التُوَيِّى، قال شِيرَوَيْه: رَوى عن أبى عبدِ الله بنِ فنْجُويه.

وعلى بن عبد الله التُّوَيِىّ[3] الفقيهُ الشَّـــافعىُّ كان يحفظُ المهذّبَ، روى عن أبى الوَقْتِ.

ô ô ô

فصل الثاء مع الواو والياء

[ث أ و ــ ى]

وى الثَّأَى، كالثَّرَى: الأمْــرُ العظيمُ يَقَعُ بَيْنَ القومِ.

وأَثْأَى الأَديمَ: خَرَمَه، نقله الجوهرىُّ، وهو فى كتاب أبى زيد[4].

والثُّؤْيةُ، بالضم: خِرْقَةٌ تُجْمَعُ كالْكُبَّةِ علـــى وَتدِ المَخْضِ؛ لئَلاَّ يَنْخَرِقَ السِّقاءُ عِندَ المَخْضِ.

والثَّأْيَةُ: أَنْ يُجْمَعَ بين رُءُوسِ ثلاثِ شَجَرات أو شَجَرَتَيْن ثم يُلْقَى عليها ثَوْبٌ فَيُسْتَظَلُّ به. عن ابنِ الأعرابىّ.

وقال اللِّحيانىّ: رَأَيْتُ أُثْئِيَّـــةً مِـــنَ النـــاسِ، كأُثْفِيَّة: أى جَماعَة.

[ث ب ى]

ى ثَبَّى [اللهُ][5] لك النِّعَمَ تَثْبِيَةً: سَاقَها.

والمالَ: حَفِظَه. عن كُراع.

وقال غيرُه: مَالٌ مثبًّى، كمُعَظَّم: مَجْمـــوعٌ مَحْصولٌ.

والتَّثْبِيَةُ: كَثْرَةُ اللَّــوْمِ والعَــذْلِ مـــن هُنـــا وهُنـــا، أو ذِكْـــرُ مُتَفَـــرِّقِ المَحَاسِـــن. عـــن الزمخشرى[6].

ويُقالُ: أنا أعْرِفُه تَثْبِيَةً؛ أى أَعْرِفُـــه مَعْرِفَـــةً أُعْجمُها[7] ولا أَسْتَيْقِنُها.

والثَّبِىُّ، كَغَنِىّ: الكَثيرُ المَدْحِ للناسِ.

[ث ب ى ــ و]

ى و ثَبَوْتُ لَه خَيْرًا بعدَ خَيْرٍ أو بعدَ شَـــرٍّ: وَجَّهْتُه إليه.

والثُّبَى، كهُـــدى: العَـــالِى مـــن مَجـــالِسِ الأَشْرَاف، قال ابنُ الأعرابىّ: وهو غريبٌ نادِرٌ لم أسْمَعْه إلا فى شِعْرِ الفِنْدِ الزِّمَّانِىِّ:

---

(1) التبصير 185/1.

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق.

(4) لم أقف عليه فى كتاب "نوادر أبى زيد".

(5) زيادة من مطبوع التاج.

(6) لم ترد فى الأساس، وهى فى مطبوع التـــاج: "عـــن الراغب". وهى فى المفردات 172.

(7) بفتح الهمزة وضمها فى اللسان.

تَرَكْتُ الخَيْلَ مـــن آثا

رِ رُمْحِـــى فى الثُّبى العَالِى

تَفَادَى كَتَفَادِى الوَحْــ

ــشِ من أَغْضَفَ رِئْبَالِ[1]

وجاءتِ الخَيْلُ ثُباتٍ: أى قِطْعَةً بعدَ قِطْعَةٍ.

وتصْغيرُ الثُّبَة: الثُّبَيَّة.

وجَمْعُ الأُثْبِيَّة: الأَثَابِىُّ والأَثَابِيَةُ، الهاء فيهـــا بَدلٌ من الياءِ الأخيرةِ، أنشدَ الجـــوهرىُّ لحُمَيْـــدٍ الأَرْقَط:

دُونَ أَثَابِىَّ مِنَ الخَيْلِ زُمَرْ[2]

وثِبون، بالكَسْرِ: لغة فى ثُبون بالضَّمّ، فى جمع الثُّبَةِ: للعُصْبَةِ من الفرْسَان.

قال الراغِبُ[3]: المحذوف من ثُبَةِ الحـــوض الواو، ومن ثُبَةِ النَّاسِ الواو؛ ولذلك أشارَ المصنِّفُ فى هذا الترتيب بالياء والواو معًا، وجعل ابنُ جِنِّى هذا البابَ كلَّه مـــن الواو، وجعله ابـــنُ ســـيده بعكس ذلك.

[ث ت و]

و الثَّتا،كحصا[4]: سَويقُ المُقْلِ، عن اللِّحيانىّ.

[ث د و]

و ثَدَاهُ ثَدْوًا: بَلَّه، لُغةٌ فى ثَدَاه يَثْدِيه ثَدْيًا.

والثُّنْدُوَةُ ،كتَرْقُوَة: مَغْرِزُ الثَّدْى،وإذا ضَمَمْتَ هَمَزْتَ، وقد ذكره المصنف فى الهمزة، قال أَبـــو عُبيدةَ: وكان رُؤْبَةُ يهمز الثُّنْدُؤَة، وسِئَةُ القَـــوْسِ، قال: والعربُ لا تَهْمِزُ واحِـــدًا منـــهما، نقلَـــه الجوهرىُّ.

[ث د ى]

ى الثُّدَىّ، كسُمَىّ: وادٍ نَجْـــدِىّ[5]، عـــن نَصْر.

وثَدِيَتِ الأَرْضُ: كسَدِيَتْ زِنَةً ومَعْنًى، حكاها يعقوب، وزَعَمَ أنها بَدَلٌ.

وثِدِىّ، بِكَسْرَتَيْن مع تشديدِ الياء: لُغـــةٌ فى ثُدِىّ، كحُلِىّ، فى جمع ثَدْى، فأمَّا قول الشاعر:

---

(1) اللسان، والمعجـــم الكبير، وشعـــراء النصرانية فى الجاهلية 242 برواية:

ترى الخيـــل علـــى آثـــا

ر مُهرى فى السّنا العالـــى

ولا تُبقى صروف الدهـــ

ـــر إنسانًا على حـــــالِ

(2) الأساس، واللسان، والتاج، والمعجم الكبير.

(3) نصُّ عبارة الراغب فى المفردات 172:" وأما ثُبَـــة الحوض فوسطه الذى يثوب إليه الماء، والمحذوف منه عينه لا لامه ".

(4) فى مطبوع التاج: " كالحتى ".

(5) معجم البلدان (الثُّـــدى) 88/2 رقـــم 2776، ومعجم ما استعجم (الثُّدَى) 337/1، والتاج ،والمعجم الكبير.

فأَصْبَحَتِ النِّساءُ مُسَلِّباتٍ

لَهُنَّ الوَيْلُ يَمْدُدْنَ الثُّدينا[1]

[308/ أ] فإنّه أرادَ الثُّديَّا، فأبدلَ النونَ من الياءِ للقافيةِ.

والثُّدَّاءُ، كرُمَّان[2]: نَبْتٌ بالبَادِيَةِ.

[ث ر و]

و ثَرْوان، بالفتح: جَبَلٌ لبنى سُلَيْم [3].

وثَرَا اللهُ القَوْمَ: كَثَّرهم. عن أبى عمرو.

ومَالٌ ثَرٍ، كعَمٍ: كثيرٌ.

وثَرِيتُ بفلانٍ، كَرضِيتُ، فأَنا بِهِ ثَرٍ، كعَمٍ، وثَرِىّ كغَنِىّ: أى غَنِيتُ عن النَّاسِ به.

وثَرِيتُ بك: كَثُرْتُ، نقله الجوهرىّ.

والثَّرِىُّ، كغَنِـــىّ : الكثيرُ العَدَدِ، قال المَأْثُورُ المُحَاربى، وهو جاهلىّ:

فقد كُنْتَ يَغْشَاكَ الثَّرِىُّ وَيَتَّقِى

أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ المُتَضَعْضِعُ[4]

ورماحٌ ثَرِيَّةٌ: كَثِيرَةٌ؛ أنشد ابنُ بَرِّىٍّ:

سَتَمْنَعُنِى مِنْهُمْ رِماحٌ ثَرِيَّةٌ

وَغَلْصَمَةٌ تَزْوَرُّ منها الغَلاصِمُ [5]

وأَثْرَى: ع، قال الأَغْلَبُ العِجْلىّ:

فما تُرْبُ أَثْرَى لو جَمَعْتَ ترابَها

بأَكْثَرَ مِنْ حَيَّىْ نزارٍ على العَدِّ[6]

والثُّرَيَّا مِنَ السُّرُج على التَّشْبِيه بالثُّرَيَّا مـــن النُّجوم، وقيل: سُمِّىَ النَّجْمُ بالثُّرَيَّا؛ لغزارة نَوْئِهِ.

واسمُ امرأةٍ، شَبَّبَ بها عمرُ بنُ أبى ربيعـــة، وفيها يقول:

أيُّها المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً

عَمْرَكَ اللهُ كَيْفَ يَلْتَقِيانِ[7]

وعاقِرُ الثُّرَيَّا: جَبَلٌ بِحِمَى ضَــرِيَّة[8]. عـــن نصر.

ويقولون: لا يُثْرِينَا العَـــدُوُّ؛ أى لا يَكْثُرُ قَوْله فينا[9].

[ث ر ى]

ى ثَرًى مَثْرِىٌّ، بالَغوا بِلَفْظ المَفْعـــول كمـــا بالَغوا بلفظ الفاعِلِ، قال ابن سِيدَه: وإنّما قُلنا هذا لأنّه لا فِعْلَ له فنحمِلَ مَثْرِيَّة علَيْه.

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) المعجم الكبير وفيه: انظره فى (ث د أ).

(3) معجم البلدان (ثروان) 90/2 رقم 2791.

(4) نوادر أبى زيد 441، وفيه: "فقد كان يخشـــاك". واللسان، والتاج.

(5) اللسان، والتاج.

(6) شعر الأغلب العجلى، ضـــمن كتـــاب (شـــعراء أمويون) 155، واللسان، والتاج.

(7) ديوانه 416، والتاج، والمعجم الكبير.

(8) معجم البلدان 76/4 رقم 8110 وبآخرها: "قال الأصمعىّ: وعاقرُ الثريّا: جبل، وماؤُه الثريّا من جبـــال الحِمى، حِمَى ضَرِيّة".

(9) اللسان.

وأَثْرَى المَطَرُ: بَلَّ الثَّرَى.

وأَرْضٌ مُثْرِيَةٌ: لم يَجِفَّ تُرابُها.

ويُقالُ: ما بَيْنِى وبَيْن فُلانٍ مُثْــرٍ: أى لَــمْ يَنْقَطِعْ، وهو مثل؛ وأصله أن يقول: لم يَيْبَسِ الثَّرَى بَيْنِى وبَيْنه،كما فى الحديث: "بُلُّوا أرْحَامَكم ولَــوْ بالسَّلامِ". قال جريرٌ:

فلا تُوبِسُوا بَيْنِى وبَيْنَكُمُ الثَّرَى

فَإِنَّ الذى بَيْنِى وبَيْنَكُمُ مُثْرِى[1]

وقال ابــنُ الأعــرابىّ: يقــال: إنَّ فُلانًــا لَقَرِيبُ الثَّرَى بَعِيدُ النَّبْطِ؛ لِلَّذى يَعِدُ، ولا وَفــاءَ لَه.

ويقال: بَدَا ثَرَى الماءِ من الفَرَسِ، وذلك حينَ يَنْدَى بالعَرَقِ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ:

يَذُدْنَ ذِيادَ الخامِسات وقَدْ بَدَا

ثَرَى الماءِ - مِنْ أَعْطافِها - المُتَحَلِّبِ[2]

نقلَه الجوهرى.

ويقال: إنى لأَرَى ثَرَى الغَضَــبِ فى وَجْــهِ فلانٍ: أى أَثَرَه، قال الشاعر:

وَإِنِّى لَتَرَّاكُ الضَّغِينَةِ قَدْ أَرَى

ثَراهَا من المَوْلَى ولا أَسْتَثِيرُها[3]

(1) ديوانه 277، واللسان، والتاج.

(2) ديوانه30، واللسان، والتاج.

قالَ الأصمعىّ: العرب تقول: شَهْرٌ ثَــرَى، وشهرٌ تَرَى، وشهرٌ مَرْعَــى، أى تُمْطِــرُ أولاً، ثم يَطْلُعُ النَّباتُ فتراه، ثم يطولُ فَتَرْعَاهُ النَّعَمُ، نقلَــه الجوهرىّ، زادَ فى المحكم: وشهرٌ اسْتَوَى، قــال: والمعنَى: شَهْرٌ ذُو ثَرًى، فحذفوا المضاف، وقولهم: شَهْرٌ تَرَى، أرادوا: شَهْرٌ تَرَى فيه رءوسَ النَّبات، وهو من باب: كُلُّه لَمْ أَصْنَعْ[4].

وأما قولهم: مَرْعَى، فهو إذا طالَ بقدْرِ مــا يُمْكِنُ النَّعَمَ أَنْ تَرْعَاهُ، ثم يَسْتوِى النباتُ ويَكْتَهِلُ فى الرَّابِعِ، فذلِك وجهُ قَولِهم استوى، ووجدتُ فى هامش الصِّحاح مــا نَصُّه: غيــر مَصْروفٍ إذا وَقَفتَ، فإذا وَصَلْتَ صَرَفْته.

وإبراهيمُ بنُ أبِى النَّجْمِ بن ثَرَى بــنِ علــىّ ابنِ ثَرَى المَوْصِلىُّ: مُحَدِّثٌ، ذَكَرَه سُــلَيْمٌ[5] فى الذَّيْلِ.

(3) اللسان، والتاج. والأساس وفيه: "وقد بدا ... فما أستثيرها".

(4) عقب محقق التاج – طبعة الكويت - علــى هــذه العبارة بقوله: "يشير بهذا الباب إلى مسألة: جواز حذف الضمير العائد من جملة الخبر على المبتدأ قياسًا عند الفراء، إذا كان منصوبًا مفعولاً به، كما فى قول أبى النجم:

* قَدْ أَصْبَحَتْ أُمُّ الخيارِ تَدَّعِى *

* علــىَّ ذَنْبًا كُلُّه لم أَصْنَــعِ *

(5) التبصير 139/1 وفيه: "ابن سُلَيم".

وثَرِيتُ بِفُلانٍ، كرَضِيتُ، فأنا ثَـرِىٌّ بـه، كَغَنِىّ: سُرِرْتُ به وفَرِحْتُ، عن ابن السِّـكِّيت، وأنشد ابْنُ بَرِّىٍّ لكُثَيِّر:

وَإِنِّى لأكْمِى الناسَ ما أَنا مُضْمِرٌ
مخافةَ أن يَثْرَى بذلك كاشِحُ[1]

أى يَفْرَحُ بذلك ويَشْمَتُ.

ويومٌ ثَرِىٌّ، كَغَنِىٍّ: نَدِىّ [2].

ومَكَانٌ ثَرْيَانٌ: فى تُرابِه بَلَلٌ ونَدًى.

وثِرَى، كإلَى: ع بين الرُّوَيْثة والصَّفراء [3]، وكان أبو عمرو يقوله بفتح أَوَّله.

ويَوْمُ ذِى ثِرَى: من أيامهم.

[ث ط و]

و الثَّطَاةُ: الحَمْأَةُ، وهو مقلوبُ الثَّأْطَةِ.

ويقال: فُلانٌ من ثَطَاتِه لا يَعْرِفُ قَطاتَه مِـن لَطَاتِه؛ أى من حُمْقِه لا يعرفُ مُقَدَّمَ الفَرَسِ مِـن مُؤَخَّرِه.

ويُقالُ: هو يَمْشِى الثَّطَـا؛ إذا [308/ب] خطا كما يَخْطو الصَّبِىّ، أو إِذَا مَشَـى مَشْـىَ الحَمْقَى.

(1) ديوانه 187، واللسان، والرواية فيهما "ما تعدينى من البخل" بدلاً من "ما أنا مضمر مخافة". والتاج.

(2) فى مطبوع التاج: " ند ".

(3) معجم البلدان (ثرا) 88/2 رقم 2777. ومعجم ما استعجم (البَزْواء)، و(ثِرى) 248/1، 340.

[ث غ و]

ى الثَّغْوَة: المرَّةُ من الثُّغاءِ.

والثَّاغِيَةُ: اسْمٌ لصوْت الشَّاء، على فاعِلَـةٍ، كالرَّاغِيَة، والصَّاهِلَةِ.

ويُقالُ: ما له ثَاغٍ ولا رَاغٍ؛ أى ما لَه شَـاةٌ ولا بَعِيرٌ.

وما بالدَّارِ ثَاغٍ ولا راغٍ؛ أى أَحَـدٌ، نقلـه الجوهرىّ.

وقولُ المُصَنِّف: "الثُّغاء: الشَّقُّ فى مَرَمَّةِ الثَّاغِيَةِ للشَّاة"، ونَصُّ التَّكْمِلَة: الثِّغايَةُ [4]، بالكَسْر: الشَّقُّ فى مَرَمَّةِ الشَّاةِ.

[ث ف و]

و ثُفِّيَتِ المرأةُ، إذا كان لِزَوْجِها امرْأَتـانِ سِوَاهَا.

والمُثَفِّى،كمُحَدِّث:الذى ماتَ له ثلاثُ نِسوَةٍ.

وقِدْرٌ مُؤَثَّفَةٌ، كَمُعَظَّمَة، ومُثَفَّاةٌ: موضـوعةٌ على الأَثَافِىِّ.

وأُثَيْفِيَّات: جبالٌ صِـغارٌ شُـبِّهَتْ بأثَـافِى القِدْرِ[5].

والأَثافِى: كَواكِبُ صِغارٌ بِحِيـالِ [الثريّـا،

(4) فى الأصل: " الثغايا "، والمثبت من اللسان، والتاج.

(5) معجم البلدان (أثيفـات)117/1، 118 رقـم 213، 214.

شبهت بأثافى](1) القِدْرِ.

وذاتُ الأَثَافِى: ع.

ويقال: هُم عليه إِثْفِيَّةٌ واحِدَةٌ؛ إذا تَأَلَّبُوا.

وقولُ المُصَنِّفِ:"المِثْفــاةُ، بالكســر: سِــمَةٌ كالأَثَافى"، هو مضبوطٌ فى نُسَخِ الصِّحاح بِضَــمِّ المِيم وتَشْديد الفَاءِ، وكذا فى المعانى التى بَعْدَه.

[ث ل و]

و ثَلا الرجلُ، أهملَه صاحبُ القاموسِ، وقال ابنُ الأعرابىِّ: أى سَافَر، نقلَه الأزهرىّ.

وقال: والثَّلِىُّ، كغَنِىّ: الكثيرُ المال.

وثُلا، بالضم: حِصْنٌ عَظيم باليمن(2)، بالقُرب مِن ظَفار.

[ث ن ى]

ى ثَنَى الثَّوْبَ ثَنْيًا: عَطَفَهُ، أو كَفَّــهُ(3)، أو عَقَدَهُ، ومنه قولهم: تُثْنَى عليه الخَناصِرُ(4)، ويُقال: به تُثْنَى الخواصر(5): أى تُحْنَى فى أَوَّلِ من يُعَــدُّ ويُذْكَرُ فى مَسْعَاةٍ أو مَحْمَــدَةٍ أو عِلْمٍ، قــال الشاعر:

*فَقَوْمِى بِهِم تُثْنَى هُناكَ الأَصابِعُ * (6)

و[ثَنَى] رِجْلَهُ عن دابَّته: ضَمَّها إلى فَخِــذِه فَنَزَلَ، وفى الحديث: " وهو ثــانٍ رِجْلَــه ": أى عاطِفٌ قبلَ أنْ يَنْهَضَ، وفى حديث آخر:" قبلَ أن يَثْنِىَ رِجْلَه"، قالَ ابنُ الأَثير: هذا ضِــدُّ الأَوَّلِ فى اللَّفظِ ومثلُه فى المَعْنَى؛ لأنَّه أرادَ: قبلَ أنْ يَصْرِفَ رِجْلَه عن حَالَته التى هِىَ عَليها فى التَّشَهُّد(7).

وثَنَاهُ ثَنْيًا: أخَذَ نِصْفَ مالِه، أو ضَمَّ إليه مــا صارَ به اثْنَين.

وعن حاجَته: صَرَفَهُ.

وثَنَى صدْرَه ثَنْيًا: أسَرَّ فيه العَدَاوَةَ، أو طَوَى ما فِيه اسْتِخْفَاءً.

ويُقالُ للفارسِ إذا ثَنَى عُنُقَ دَابَّتِه عند شِــدَّةِ حُضْرِه: جاء ثانِىَ العِنانِ.

ويُقال للفرسِ نَفْسه: جاءَ سابقًا ثانيًــا، إذا جاءَ وقد ثَنَى عُنُقَه نَشَاطًا؛ لأنه إذا أعْيَى(8) مَــدَّ عُنُقَه، قال الشاعرُ:

وَمَنْ يَفْخَرْ بمثل أبى وجَدِّى

(1) تكملة من هامش مطبوع التاج.

(2) معجم البلدان (ثلا) 96/2 رقم 2817.

(3) فى الأصل: " لفه "، والمثبت من اللسان، والتاج.

(4) هذه القولة فى الأصل وفى التاج، أمــا فى اللســان فهى: "فلان به تُثْنَى الخناصر"، دون تكــرار للقولــة فى التاج أو اللسان.

(5) هكذا بالأصل، وأظنها خطأ من الناسخ، والصواب: "الخناصر".

(6) اللسان، والتاج، وصدره:

* فإن عُدَّ من مَجْدٍ قديمٍ لِمَعْشَرٍ *

(7) النهاية 226/1.

(8) فى اللسان: "أعيا".

يَجِئْ قَبْلَ السَّوابِقِ وهْو ثَانِى[1]

أى كالفرسِ السَّابق، أو كالفارسِ الذى سَبَــق فرسُه الخيلَ.

وثَانِى عِطْفه: كِنايَةٌ عن التَّكَبرُّ والإِعْــرَاضِ، كما يقال: لَوَى شِدْقَه، ونَأى بِجَانِبه.

ويقال: فلانٌ ثانِى اثْنَيْن؛ أى هو أَحَــدُهُما، مُضافٌ، ولا يقال: هو ثانٍ اثْنَيْن بالتنوين.

والثِّنْىُ، بالكسر: واحدُ أَثْناء الشَّــىْءِ، أى تَضَاعِيفه. تقــولُ أَنْفَذْتُ كَذا ثِنْىَ كتابِى: أى فى طَيِّه، نقلَه الجوهرىُّ.

وكانَ ذلك فى أَثْناءِ كذا: أى فى غُضُونه.

ومَعْطِف الثّوْبِ، ومن الوِشاحِ: ما انْثَنَى منه.

وبلا لامٍ: ع بالجزيرة من ديارِ تَغْلِب كانت فيه وقائِعُ.

أو هو، كغَنِىّ: ع بناحية المذار، عن نصر[2].

وثِنْيَا الحَبْلِ: طَرَفَاه، قال طَرَفَةُ:

لَعَمْرُكَ إن المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفتَى

لَكَالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياهُ بِاليَدِ[3]

أرادَ بِثَنْيَيْهِ: الطَّرَفَ المَثْنِىَّ فى رُسْغِه، فلما انْثَنَــى جَعَلَه ثِنْيَيْن؛ لأنه عقد بعقدتين.

وقال أبو زَيْد: يُقالُ: عَقَلْتُ الــبعيرَ بثِنْيَــيْنِ [بالكسر][4]؛ إذا عَقَلْتَ يَدًا واحدةً بعُقْدَتَيْن.

والثُّنَى، كهُدى: الأمْرُ يُعادُ مَرَّتَيْن؛ لغــة فى الثِّنَى، بالكسر، كمَكانٍ سُوًى وسِوًى، عن ابــن بَرِّىّ.

والثِّنَايَةُ [5]، بالكسر: عُودٌ يُجمع به طرفــا المِيلَيْن[6] من فوق المَحَالةِ ومن تَحْتِها الأُخْرَى[7] مثلها، عن أبي سعيد، قال: والمَحَالَةُ والبَكَرَةُ تَدورُ بَيْنَ الثِّنَايَتَيْن.

وجَمْعُ [309/ أ] الثِّنْــى مـــن النُّــوقِ، بالكسر: ثِنَاءٌ، كَكِتاب، ويُضَمّ، عـــن ســـيبويه، جعله كظِئْر وظُؤَار، وأَثْنَاء؛ ومنه قول الشاعر:

*قام إلى حَمْراءَ من أَثْنَائِها *[8]

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (الــثنى) 100/2 رقــم 2848. والتاج.

(3) شعراء النصرانية فى الجاهليــة 303، واللســان، والتاج، ومن غرائب أخطاء الناسخ أنه كتب "لكالطِّوَل" هكذا "لك الطول".

(4) زيادة من التاج.

(5) فى الأصل: "الثنايا"، والمثبت من اللسان والتاج.

(6) فى التاج: "الحبلين"، والمثبت من الأصل واللسان.

(7) الأصل والتاج، وفى اللسان: "أخرى".

(8) اللسان، والتاج.

وجمع الثِّنىّ منها، كغنِىّ: ككِتَاب، وغُراب، وثُنْيَان، وحكى سيبويه ثُنِ.

والتَّثْنِيَةُ: أن يفوزَ قِدْحُ رَجُلٍ منهم فَيَنْجُـو وَيَغْنَمَ، فيطْلُبَ إليهم أنْ يُعِيدُوه على خِطارٍ، عن اللِّحيانىّ.

وإذا فَعَلَ الرّجُلُ أمرًا، ثم ضَمَّ إليه أمْرًا آخرَ، قيل: ثَنَّى بالأمْرِ الثَّانى تَثْنِيَةً.

والمُثَنَّى، كمُعظَّم: لقبُ الحسنِ بنِ الحسنِ بنِ علىّ بنِ أبى طالب.

والمَثانِى: أرضٌ بَيْنَ الكوفةِ والشَّام [1]، عـن نصر.

والمَثْنَى، كمَقْعَد: زِمامُ النَّاقة؛ قال الشاعر:

تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِىٍّ كأَنَّهُ
تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِى خِرْوَعٍ قَفْرِ [2]

والمُثَّاةُ: ما ثُنِىَ من طَرَف الزِّمـامِ [3]، عـن الراغِب.

والطويلُ المُتَثَنِّى: هو الذَّاهِبُ طُولاً، وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى طويلٍ لا عَرْضَ له.

ولو سُمِّىَ رجلٌ باثْنَيْن أو باثْنَىْ عَشَرَ، لقلتَ فى النِّسْبَةِ إليه : ثَنَوِىّ، فى قَوْلِ مَـنْ قَال فى ابْنٍ: بَنَوِىّ. واثْنِىّ، فى قَوْلِ مَن قَالَ: ابْنِىّ.

والثَّنَوِيّة، بالتَّحْرِيك: طائِفَةٌ مِنَ الكُفَّارِ؛ تَقولُ بالإِثْنِينِيَّةِ.

والمَثْنَوِىُّ من الشِّعْرِ: هو المُسَمَّى بِدُوبيت [4]، منسوبٌ إلى المَثْنَاة، وبه سَمَّى الشيخُ جلالُ الدِّينِ الرُّومِىّ [5] كتابَه بالمَثْنَوِىّ.

وحَلْفَةٌ غَيْرُ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ، أى غَيْرُ مُحَلَّلَةٍ.

واسْتَثْنَى الشَّىءَ مِنَ الشَّىءِ: حَاشَاهُ.

والاسْتِثْنَاءُ: إِيـرادُ لَفْظٍ يَقْتَضِى رَفْعَ بَعْضِ ما يُوجِبُه عُمومُ اللَّفْظِ [6]؛ كقولِه تَعالى:[إلاَّ أَن يكونَ مَيْتَةً أودَمًا مَسْفوحًا] [7] ومايَقْتَضِيه رَفْعُ ما يُوجِبُه اللفظُ، كقولِ الرَّجُلِ: لأَفْعَلَنَّ كذا إنْ شاءَ اللَّـهُ تَعالَى، وعلى هذا قولُـه تعـالى: [إِذْ أَقْسَـمُوا لَيَصْرِمُنَّها مُصْبِحِينَ* ولا يَسْتَثْنُونَ] [8].

---

(1) معجم البلدان 63/5 رقم 10823.

(2) اللسان، والتاج، والمعجم الكبير.

(3) المفردات 178، والضبط منه، وفى التاج، والمعجم الكبير: "المَثْنَاةُ".

(4) فى القاموس المحيط: "دوبَيْتِى".

(5) فى مطبوع التاج: " القُونَوِىّ ".

(6) نص عبارة المفردات 179/1: "والاستثناء: إيـراد لفظ يقتضى رفع بعض ما يوجبه عموم لفظ متقـدّم، أو يقتضى رفع حكم اللفظ عما هو، فَمِمَّا يَقْتَضِى رفـع بعض ما يوجبه عموم اللفظ قوله تعالى ...".

(7) سورة الأنعام، الآية 145.

(8) سورة القلم، الآيتان 17، 18.

والثُّنْيانُ، بالضم: الاسم من الاسْتِثْنَاء، كالثَّنْوَى، بالفتح، نقلَه الجوهرىُّ.

ويقال: فُلانٌ طَلاَّعُ الثَّنَايا: إذا كان سَامِيًا لِمَعالِى الأمورِ، أو جَلْدًا يَرْتَكِبُ الأمُورَ العِظَام.

ويقال: شَرِبْتُ اثْنَا[1] القَدَحِ، واْثنَىْ هذا القَدَحِ: أى اثنين مثله، وكذلك: شَرِبْتُ اثْنَىْ مُدِّ البَصْرَةِ ،واثْنَيْنِ بِمُدِّ البَصْرَةِ.

والكَلِمةُ الثُّنائيَّة، بالضَّمِّ: هى المُشْتَمِلَةُ على حَرْفَيْن؛ كَيَدٍ، ودَمٍ.

وقولُ الشاعِر، أنشدهُ ابنُ الأعرابىّ:

فما حَلَبَتْ إلاَّ الثَّلاثَةَ والثُّنَى

ولا قُيِّلَتْ إلاَّ قَرِيبًا مَقالُها[2]

قال: أرادَ الثَّلاثَةَ من الآنِيَةِ، وبِالثُّنَى: الاثْنَيْنِ.

وقول كُثَيِّر عَزَّة:

ذَكَرْتَ عَطاياهُ ولَيْسَتْ بِحُجَّةٍ

عليكَ، ولكن حُجَّةٌ لك فَاثْنِنِ[3]

قِيلَ فى تَفْسيره: أعْطِنِى مَرَّةً ثانيةً، وهو غَرِيبٌ.

وحكى بعضُهم:إنه لَيَصُومُ الثُّنِىَّ، على فُعُول، نحو ثُدِىّ، أى يَوْمَ الاثْنَيْنِ.

وقولُ المُصَنّفِ: "ثَنَى الشىءَ، كسَعَى: رَدّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ"، كذا فى النُّسَخِ، وهو سَبْقُ قَلَمٍ من النُّسَّاخِ، صَوابُهُ: كرَمَى.

وقوله: "أو كُلُّ سُورَةٍ دُونَ الطُّوَلِ وَدُونَ المائَتَيْنِ[4]"،كذا فى النسخ،والصواب:دون المائين[5].

وقوله: "الثُّنْيَانُ، بالضَّمِّ: الذى بعدَ السَّيل"، كذا فى النُّسَخِ، والصواب: بعدَ السَّيِّدِ [6].

وقوله: "الثَّناءُ، بالفَتْحِ، والتَّثْنِيَةُ: وَصْفٌ بِمَدْحٍ أو بِذَمٍّ، أو خَاصٌّ بالمَدْحِ، وقد أثْنَى عليه، وَثَنَّى"، كذا فى النسخ، أمَّا أثْنى عليه، فمنصوص به [7] فى كتب اللُّغةِ كُلِّها، وأن الثَّناءَ اسمٌ منه، وأمَّا التَّثْنِيَةُ وفعله ثَنَّى، بالمَعْنَى المذكور، فلم يقلْ به

(1) فى الأصل:" أثناء"، والمثبت من اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) هذه رواية التاج، وفى اللسان: "فاثننى". أما رواية الديوان 253 فهى "فاثَّنِ": قال جامعه وشارحه الدكتور إحسان عباس: "فاثَّنِ: افتعل من ثنيت، أى بدأ هو فكن أنت ثانيًا".

(4) كذا بالأصل، وحسب ما أقره المجمع الموقر تكتب "المئتين".

(5) أيضًا تكتب "المئين" على ما أقره المجمع الموقر.

(6) فى القاموس المحيط: "بعد السَّيِّد"، وذلك فى الطبعة التى بين يدىّ.

(7) فى مطبوع التاج: "عليه".

أحدٌ، بل هو غلط. والصــواب أنــه [1] التَّثْبِيَــةُ بالموحدة، وقد ثَبَّى تَثْبِيَةً، بهذا المَعْنَى، وقــد مــرّ للمُصَنِّف ذلك فى موضِعه، فليُتَنَبَّهْ لذلك.

[ث و ى - و]

ى و المَثْوَى: مصدرُ ثَوَى يَثْوِى.

وقولُه تعالى: [النَّارُ مَثْواكُم][2] هو اسْــمٌ للمَصْدَرِ دونَ المكانِ؛ لحصولِ الحالِ فى الكــلامِ مُعْمَلاً فيها، قاله أبو علىّ، والمَعْنَى: النــارُ ذَاتُ إقَامَتِكم فيها.

وقولــه تعالى: [أَحْسَــنَ مَثْــوَاىَ][3]: أى تولاَّنى فى طُولِ مُقَامى.

والثَّوِىُّ، كغَنِــىّ: الصَّبُــورُ فى [309/ب] المَغَازِى. عنِ ابنِ الأَعْرابِىّ.

وكَغَنِيَّة: مَأْوَى البَقَرِ والغَنَمِ.

وأُمّ مَثْوَى الرَّجُلِ: رَبَّةُ المَنْزِلِ.

والمُثْوِى، كمُحسِنٍ[4]: اسْمُ رُمْحٍ للنَّبِىِّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّمَ، سُمِّىَ به لأَنَّه يُثْبِتُ الْمَطْعُونَ بِه.

وتَثَوَّيْتُه: تَضَيَّفْتُه.

والثَّايَةُ: مَأْوَى الغَنَم[5]. عن أبى زيد.

وأنْ تُجْمَعَ شَجَرَتَانِ أو ثَلاثٌ فَيُلْقَى عليهــا ثَوْبٌ ويُسْتَظَلُّ به، عنِ ابنِ الأعرابِىِّ، (ج):ثَاىٌ، عن اللِّحيانِىّ.

وثَوَى: أَقَامَ فى قَبْرِه، عن ابنِ بَرِّىٍّ، وأنشدَ:

حتَّى ظَنَّنِى القَوْمُ ثَاوِيًا[6]

وقولُ المصنف: "ثَوَّى تَثْوِيَةً: ماتَ"، غلــطٌ، صوابهُ بالتَّخفيفِ، ومنه قولُ كَعْبٍ:

فَمَنْ لِلْقَوافِى شأنَها مَنْ يَحُوكُها
إذا مَا ثَوى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ[7]

ô ô ô

فصل الجيم مع الواو والياء

[ج أ ى]

ى جَأَتِ الأرضُ تَجْأَى: نَتُنَتَ.

وجَأَى الثَّوْبَ جَأْيًا: خَاطَه.

والسِّرَّ: كَتَمَه.

والسِّقَاءَ: رَقَعَهُ.

والقِدْرَ: جَعلَ لَها جيآة[8].

وعَلَى الشَّىءِ: عَضَّ عَلَيْه، كُلُّ ذلك لُغَــةٌ فى جَأى جَأْوًا بالواو.

(1) فى مطبوع التاج: "فيه".

(2) سورة الأنعام، الآية 128.

(3) سورة يوسف، الآية 23.

(4) زاد فى مطبوع التاج: "بالضَّمِّ وكَسْرِ الواوِ".

(5) اللسان، والتاج، وفيهما أنها لغة ثانية فى"الثَّوِيّة ".

(6) اللسان، والتاج.

(7) طبقات فحول الشعــراء 104، واللسان، والتاج، والمعجم الكبير.

(8) فى مطبوع التاج: "جآوة".

واجْأَوَّى الْبَعِيرُ، كاشْهَبّ[1]: ضَرَبَتْ حُمْرَتُه إلى السَّوادِ، عن الأصمعيِّ.

وكَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ: بَيِّنَةُ الْجَأَى، وهى التى يَعْلُوهَا لوْنُ السَّوادِ، بكثَرةِ الدُّروعِ.

[ج أ و]

و جَأَى مَرْغَهُ جَأْوًا: مَسَحَه.

والنَّعْلَ: رَقَعَهَا.

وعَلَى الشَّىءِ: عضَّ عَلَيْه.

والقِدْرَ: جَعل لها جِئَاوَةً، عن ابنِ بَرِّىٍّ، كأَجْأَى، عن الفرَّاءِ.

والجِئْوَةُ، بالكسر: الرُّقْعَةُ، عنه أيضًا.

وجِئَاوَةُ[2] ككِتَابَة: حَىٌّ من قَيْسٍ دَرَجُوا لا يُعرَفون، عن اللَّيْثِ، وقال علىُّ بنُ حمزةَ: هم إخوةُ باهِلَة.

وجَاوَةُ: أُمَّةٌ من الأُمَمِ فى أطْرَافِ الصِّينِ، لهم مَمْلَكَةٌ واسِعَةٌ.

وجُوَيَّةُ بنُ لوذان،كسُمَيَّة: بَطْنٌ مِنْ فَزَارة[3].

(1) فى اللسان: " كارْعَوَى، واشْهَبّ"، أى اجْأَوَى، واجْأَوَّى.

(2) فى مطبوع التاج: "جآوة". وانظر معجم ما استعجم 874/3.

(3) الاشتقاق 284.

[ج ب ى]

ى الجِبْيَةُ، بالكَسْر : الحالَةُ مِنْ جَبْىِ الخَراجِ، وجعلَه اللِّحْيانىُّ مصدرًا.

والجَابى: الذى يَجْمَعُ الماءَ للإبلِ، يائية وواوية.

وجَبَا جَبْيًا: رَجَع، قال الشاعرُ يصفُ الحِمارَ:

حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فى جَوْفٍ جَبَا[4]

يقول: إِذَا أشْرَفَ فى هذا الوادِى رَجَع، ورواه ثعلبٌ: "فى جوفِ جَبا"، بالإضافة، وغَلَّطَ من ضَبَطَهُ بالتنوين[5]، وهى تُكْتَبُ بالأَلِفِ وبالْياء.

وجَبا الشىءَ: أخْلَصَهُ لِنَفْسِه. عَنِ الزَّجَّاج.

والاجْتِباءُ: افْتِعالٌ من الجِبايَة، وهو اسْتِخْراجُ الأموالِ[6] من مظانّها، ومنه حَديثُ أبى هُرَيرة: "كيفَ أنْتم إذا لم تَجْتَبوا دينارًا ولادِرْهَما"[7].

واجْتَباه : اخْتَلَقَهُ وارْتَجَلَهُ، وبه فَسّر الفرَّاءُ قولَه تعالى: [قالوا لولا اجْتَبَيْتَها][8]؛ أى هلاَّ افْتَعَلْتَها مِن قِبَلِ نَفْسِك، وقال ثعلبٌ: هلاَّ جِئتَ

(4) مجالس ثعلب 202/1، واللسان، والتاج.

(5) على العكس تمامًا فقد أورد ثعلب الشاهد ثم قال: "وكان أنشده الفَرَّاء، وقد أخطأ فى إنشاده على الإضافَةِ، إنما "فى جَوْفٍ جبا" يصف حمارًا." جَبا: رجع. وجَوْف: اسم وادٍ".

(6) فى الأصل والتاج: "المال"، والمثبت من اللسان.

(7) النهاية 138/1.

(8) سورة الأعراف، الآية 203.

بها من نفسك.

والإِجْبَاءُ: العِينَةُ[1]، وهو أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُـلٍ سِلْعةً بثَمَنٍ مَعْلومٍ إلى أجَلٍ مَعْلُومٍ، ثم يَشْتَرِيَها منه بالنَّقْد بأقَلَّ مِنَ الثَّمَنِ الذى باعَها بـه، وبه فُسِّر الحديثُ:" من أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى"[2]، وفى حـديثِ خديجةَ، رَضِىَ اللهُ عنها:" بَيْتٌ من لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ مُجَبَّاة"[3] هو كمُعَظَّمة، قالَ ابـنُ وَهْـبٍ: أى مُجَوَّفَةٍ، قالَ الخطابىّ: كأَنَّه مقلوبُ مُجَوَّبَة.

والجِبِى، بكسرتين: د باليمن[4].

والجَبا، بالفتح: شُعْبَـةٌ عنـد الرُّوَيْثَةِ بيـن الحرمين[5]، عن نصر.

وبلا لام: ع باليمن على مرحلةٍ من تَعز.

وفَرْشُ الجَبَا: ع فى قول كُثَيِّر:

أهَاجَكَ بَرْقٌ آخرَ الليلِ واصِبُ
تَضَمَّنَه فَرْشُ الجَبَا فالَمسارِبُ[6]

ويقال فى الهِبَةِ من غَيْرِ عِوَض: جَبَا[7].

وجَبَاهُ تَجْبِيَةً: أعطاه كذلك.

وجِباه، بالكَسْرِ [310/أ]: جَدُّ سَـعْدِ اللهِ بنِ أبى الفَضْل بنِ سَعْدِ اللهِ بنِ أحْمَدَ بنِ سُلْطانَ بنِ خَلِيفةَ التَّنُوخى، عن حنبل الرصـافى، مـات سنــة 668 [8]، هكــذا ضَـبَطه الشَّـريفُ[9] الحُسَيْنِىُّ فى الوفيات.

[ج ب و]

و جَبَا الخراجَ جَبْوًا: لغةٌ فى جَبَاه جبْيًا.

والجِبْوَةُ، بالكَسْر : الحالَةُ مـن جَبْىِ الخَراجِ واسْتِيفائِه.

وبالضَّمِّ: الماءُ المجموعُ، كالجَبَا بالفَتْح.

والجَبَـا، بالفَتْحِ: نَثِيلةُ البِئْـرِ، لِتُرابِها الذى حَوْلَها، تَراها مِنْ بَعيد، نقلَه الجوهرىّ، وأصـلُه الهمزُ.

وأما الشَّيْخُ سعدُ الدّين الجِباوِىّ، بالكَسْـرِ: أحدُ مشايخِ الشَّامِ، فَقِيلَ إنه مَنْسوبٌ إلى الجَابِية على غَيرِ قِياس.

---

(1) اللسان.

(2) النهاية 237/1، والتاج.

(3) النهاية 238/1، والتاج، بدون كلمة "مجوّفة".

(4) معجم البلدان (جَبَا) 112/2 رقم 2898.

(5) المرجع السابق رقم 2899.

(6) ديوانه 151، وفيه: " أشاقك". ومعجم البلدان فى الموضع السابق، ومعجم ما استعجم (الجبَا) 360/2.

(7) زاد فى مطبوع التاج: "وهى عامية".

(8) التبصير 472/1، وفيه أنه سعد الله نفسه لا جدّه. والتاج، وفيه أنـه سعد الله أيضًا وليس جدّه، وفيـه "التنوفى" بـدلاً مـن "التنوخى"، "والرمانى" بدلاً مـن "الرَّصافى".

(9) الشريف عز الدين، كما فى التبصير.

[ج ث و]

و الجُثْوَةُ، بالضَّمِّ: الرجلُ العظيمُ، عن ابـــن شُمَيْل.

و: القَبْرُ، قال طَرَفَةُ:

تَرَى جُثْوَتَيْنِ من تُرابٍ عَلَيهما

صَفَائِحُ صُمٌّ من صفيحٍ مُصَمَّدِ[1]

(ج): جُثًا؛ قال عدىٌّ يمدَحُ النُّعمانَ:

عَالِمٌ بالذى يَكونُ، نَقِيُّ الصْـــ

صَدْرِ، عَفٌّ، على جُثاهُ نَحُورُ[2]

أَرادَ: يَنْحرُ النُّسُكَ على جُثَى[3] آبائِه، أى عَلَى قُبورِهم.

والرَّبْوَةُ الصَّغيرَةُ.

والكومَةُ من التُّراب.

وقيل: الجُثَا: صَنَمٌ كانَ يُذْبَحُ لَه.

والجَاثِيَةُ موضوعٌ موضِـــعَ الجَمْع ؛ كقولك: جماعةٌ قائمةٌ وجماعةٌ قاعدةٌ قال الرَّاغِبُ[4]: سُمِّيَتْ سُـــورةُ الجَاثِيةِ، وهـــى التى تَلى [سورة] الدُّخَانِ.

والجاثِى: القاعِدُ، أوِ الْمُسْتَوْفِزُ على رُكْبَتَيْه، عن مُجاهِدٍ، أو الذى رَفَع أَلْيَتَيْه، ووَضَع رُكْبَتَيْه. عن أبى مُعاذ.

وجُثِّيَتِ الْمَرْأَةُ فهى مُجَثَّاةٌ: حُمِلت على أنْ تَجْثُوَ على رُكْبَتَيْها.

والجُثَـــا، بالضـــم: الجَماعَةُ، ومنهُ الحديثُ: "يَصيرونَ يومَ القِيامَةِ جُثًا كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّها"[5].

و [الجُثا]: الجَاثومُ باللَّيْلِ.

والتَّجاثِى، فى إشَالة الحَجَرِ: مثل التَّجاذِى.

وقولُ الْمُصَنِّفِ:"جُثَىّ، كسُمَىّ:جَبَلٌ"، ضَبَطَه نَصْر بالضَّمِّ وتشديدِ الثَّاءِ، كرُبَّى، وقال: هو جَبَل من جِبال أَجَأ مُشْرِفٌ على رَمْل طَيِّئ[6].

[ج ح و]

و جَحْوَانُ[7] بنُ فَقْعَسِ بنِ طَرِيفٍ: أبو بَطْنٍ

(1) شعراء النصـــرانية303، وفيـــه "مُنَضَّـــدِ" بـــدل "مصَمَّدِ". واللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج، وفيـــه: "بجور". ولم أجده فى شعر عدى بن زيد فى شعراء النصرانية فى الجاهلية 439/4-474.

(3) فى مطبوع التاج: "جثا".

(4) المفردات 187، ولم ترد بها: "وبه سميـــت ســـورة الجاثية ".

(5) النهاية 239/1، والتاج، واللسان وفيه:"جُثًى".

(6) معجم البلدان (جُثّا) 128/2 رقم 2947.

(7) فى جمهرة اللغة 221/3: "وجَحْوان: اسْمٌ، قـــال الشاعرُ:

مِنْ أَسَدٍ، منهم طَلْحَةُ بـــنُ خُوَيْلــدٍ الجَحْــوَانِىُّ الصحابىُّ.

وجُحَى، كهُدى: اسْمُ رَجُلٍ، قال الأَخْفشُ: لا ينصرفُ.

وتَجَاحَيَا الأموالَ: اجْتاحَاها. عــن الفـــرَّاءِ، وهو مقلوبُهُ.

[ج خ و]

و جَخَتِ النُّجومُ: مَالَتْ.

وجَخَا بِرِجْلِه: لُغة فى خَجَا، حكاهما ابـــنُ دُرَيْدٍ معًا[1].

وجَخَّى على المِجْمَرِ تَجْخِيَةً: تَبَخَّرَ. عن أبى عَمْرٍو.

وكمُحدِّث: المائِلُ عن الاسْتِقامَة والاعْتِدال.

[ج د و]

و أَجْدَى الرجلُ: أصابَ الجَدْوَى.

واسْتَجْدَاهُ: طَلَبَ جَدْوَاهُ. وأنشَد الجـــوهرىّ لأبى النَّجْم:

جِئْنـــا نُحَيِّيـــكَ ونَسْتَجْدِيكا

* مِن نَائِلِ اللهِ الذى يُعْطِيكَا *[2]

والمُجَاداةُ: مُفَاعَلةٌ من جَدَا، ومنه حديثُ زيْدِ ابنِ ثابت: "وقد عَرَفُوا أنّه ليس عند مَرْوانَ مـــالٌ يُجَادُونَهُ عَلَيه"[3]؛ أىْ يُسَائِلونَه عليه.

وقَوْمٌ جُدَاةٌ: مُجْتَدونَ، أى سَائِلونَ.

واجْتَدَاه: أَعْطَاه، وهو مِنَ الأَضْدَادِ.

والجَدِىُّ، كغَنِىّ: السَّخِىُّ.

وجَدَا عليه شُؤْمُه: أى جَرَّ عَلَيه، وهو مـــن بابِ التعكيس؛ كقوله تعالى: [فَبَشِّرْهُ بِعَــذابٍ أَليم][4]، نقلَه الزمخشرىُّ[5].

وجَدْوَى: اسمُ امرأةٍ، قال ابنُ أحمر:

شَطَّ الَمزارُ بِجَدْوَى وانْتَهَى الأَمَلُ[6]

والجَدَاءُ، كسَحَاب: الغَنَاءُ.

وما يُجْدِى عَنْك هذا: أى ما يُغْنِى، وكذا ما يُجْدِى علىَّ شَيْئًا.

وقَبْلِىَ ماتَ الخالدانِ كلاهما
عميدُ بنى جَحْوانَ وابنُ المُضَلَّل

(1) جمهرة اللغة 49/1، 50.

(2) اللسان، والتاج، ولم يشتمل عليه ديوان أبى الـــنجم العجلى.

(3) النهاية 249/1، وفيه: "يسألونه عليه".

(4) سورة لقمان، الآية 7.

(5) الأساس.

(6) ديوانه 133، وعجزه:

* فلا خيالٌ ولا عهدٌ ولا طَلَلُ *

واللسان، والتاج.

وهو قليلُ الجَــدَاءِ عَنْك، أى قليلُ الغَنَــــاء والنَّفْعِ.

[ج د ى]

ى الجَدْية، بالفتح: أوَّلُ دُفْعَةٍ من الــدَّمِ، أو هِيَ الطريقةُ منه.

وكغَنِيَّــة: أرضٌ [310/ب] نَجْدِيَّــة لــبنى شيبانَ.

وكسُمَيَّة: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فى دِيارِ طَيِّئ.

والجَادِى: الجَرادُ، لأنه يَجْدِى كلَّ شــىءٍ، أى يأكلُه. وبه رُوِىَ قولُ الهُذَلِىِّ:

حتَّى كأَنَّ عليها جادِيًا لُبَدا(1)

والمعروف جابِيًا.

وكسُمَىّ: جُــدَىُّ بــنُ ضَمْرَةَ بنِ بكرٍ، من ولده: عُمارةُ بنُ مُخَشّ(2) الجُدَوِىّ: صحابى.

ونَجْمٌ إلى جَنْبِ القُطْبِ، تُعْرَفُ به القِبْلَةُ، هذا هو المشْهور عندَ المُنَجِّمين، قالَ فى المُغْرِبِ: تَمْييزًا للفَرْقِ بينه وبين البُرْجِ.

وجَدَّى الرَّحْلَ تَجْدِيَةً: جعلَ له جَدِيَّةً كغَنِيَّة، وجمعُه: الجدايَا، وهو أيضًا جَمْعُ الجَدَايَةِ للغَزَالِ(3).

والجادِيَة: ة بالبَلْقاء، عن الزمخشرىّ(4).

ويقال: جِدْيا، بالكَسْرِ أيْضًا، ومنها: عمرُ بنُ حفصِ بنِ صالحٍ المُرّى الجِدْيانى(5) المحدِّث.

وتُجْمَعُ الْجَدْيَةُ مِنَ السُّرُجِ على جَدًا، هكذا هو فى الصِّحاح، قــال ابــنُ بَرِّىّ: صوابُهُ على جَدْىٍ، كَشرْيةٍ وشَرْىٍ.

وقول المُصنّفِ: "كالجَدْيَة وجمعه جَــدْيات"، هكذا هُو فى التَّكْملــة، بــالتّخْفيف، وهــو فى الصحاح بالتحريك، ونَظَّره بجَفَنَات.

[ج ذ و]

و جَذَا الطَّائِرُ جُذُوًّا، كسُمُوّ: قــامَ علــى أطرافِ أصابِعِه، وغَرّدَ، ودارَ فى تغريــدِه، وإنمــا يفعلُ ذلك عند طلبِ الأُنْثَى.

---

(1) عجز بيت لِعَبْد مناف بنِ رِبْع الجُرَبِىّ، وهو هــذلى، وصدره: *صابوا بستة أبياتٍ وأرْبَعة *
وفيه "جابِئًا " بدل "جادِيًا "، وفيه: " لبِدَا "رواية أخرى لــ"لُبَدَا". شرح أشعار الهذليين674/2،واللسان،والتاج.

(2) التبصير 1268/4، وفى مطبوع التاج : "مخشــن" بنون فى آخره.

(6) الأساس وفيه: "لهــا جيد جَدايَةٍ"، بفــتح الجــيم وكسرها، ضبط قلم، وهى الغزالةُ، قال جميل:
بجِيد جِدايةٍ وبِعيْنِ أحْوَى   تُراعِى بين أَكْثِبَةٍ مَهاها
(ديوانه 217)

(7) الأساس، ومعجم البلدان 107/2 رقم 2873.

(5) التبصير 310/1 وبهامشه: " فى هامش م وجدتــه بخط المصنف بسكون الدال، وهو المعروف بــين أهــل الشام، وقيده ابن السمعانى بتحريك الدال ".

والفرسُ: قامَ على سَنَابِكه.

والرجلُ علـــى أطْرافِ أصابِعه، كانَ للرّقْصِ أو غَيرِه ،كذا فى غريب الحمامِ للأَصْبهانىّ.

والجِذاء، ككتاب: جمع جَاذٍ: للقائم بأَطْرافِ الأصابعِ، كنائمٍ ونِيام، قال المَرَّارُ:

أَعَانٍ غَرِيبٌ أم أميرٌ بأَرْضِها
وحَوْلِىَ أَعْدَاءٌ جِذَاءٌ خُصُومُها[1]

وكلٌّ من ثَبَتَ على شىءٍ فقد جَذَا عليه، قال عمرو بنُ جَميلٍ الأسَدِىّ:

* لَمْ يُبْـــقِ منها سَبَـــلُ الرَّذَاذِ *
* غَيْرَ أَثَافِى مِرْجَلٍ جَوَاذِى *[2]

وجَذَا مَنْخِراه: انْتَصبَا وامْتَدَّا.

واجْذَوْذَى: انْتَصَبَ واسْتَقامَ. نقلَه الأزهرىُّ.

وتَذَلَّلَ، عـــن الهجـــرىّ؛ قـــال: كأنّه لَصِقَ بالأَرْضِ لِذُلِّه [3].

والإِجْذَاءُ: إِشَالَةُ الحَجَرِ لِيُعْرَفَ بـــه شِـــدَّةُ الرَّجُلِ، كالتَّجَاذِى.

وتَجَاذَوْه: تَرَابَعُوهُ لِيَرْفَعُوه.

(1) اللسان، والتاج.

(2) التاج، واللسان وفيه "جواذ".

(3) التعليقات والنوادر 1067/3.

واجْذَوَى، كارْعَوَى: جَثَا؛ قال يزيـــدُ بـــنُ الحَكَمِ:

نَدَاكَ عَنِ المَوْلَى ونَصْرُكَ عاتِمٌ
وأنْتَ له بالظُّلْمِ والفُحْشِ مُجْذَوِى[4]

وَتَجَذَّى يَوْمَه أجْمَعَ: دَأَبَ.

والحمامُ بالحمامَةِ: دارَ فى تَغْرِيدِه، ومَسَـــحَ الأرضَ بِذَنَبِه، وهذا ذكرَه المصَنِّفُ فى الذى بعده، والصواب هنا.

والجَذَا، بالفتح: جمع الجَذْوَة من النَّارِ، بالفتح، فهو مُثَلَّثٌ، كما أن الجَذْوة مُثَلَّثَةٌ.

وبالكَسْر: جمع جَذَاة: نَبْتٌ، عـــن ابنِ بَرّىٍّ، وأنشدَ أبو حَنيفة لابنِ أحْمَرَ:

وَضَعْنَ بِذِى الجَذَاةِ فُضُولَ رَيْطٍ
لِكَيْما يَجْتَذِينَ ويَرْتَدِينَا[5]

(4) اللسان، والتاج.

(5) اللسان وفيـــه " يَخْتَدِرْنَ "، وزاد صاحب اللســـان: " ويروى: لكيما يَجْتَذِينَ "، والتاج برواية "يحتـــذين"، وديوانه 156 وفيه: "بذى الجداة" بالدال المهملة وقـــد فسَّرها محقق الديوان بأنها مَوْضِعٌ فى بلاد غطفان، وهـــذا موافق لمعجم البلدان (الجداةُ) 131/2رقـــم 2968، وفى معجم البلدان أيضًا 135/2 رقم 2991 أن الجذاة – بالمعجمة – لغة فى الدال المهملة. وفى الديوان أيضًـــا: "يَخْتَدِرْن" كما هى رواية اللسان.

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: هى الجَذَاةُ للنبْتِ، فإنْ أَلْقَيْتَ منها الهــاءَ فهــو مقصورٌ يُكتَبُ بالياء؛ لأنَّ أوّله مكْسُورٌ.

والجَاذِيَةُ: النَّاقَةُ التى لا تَلْبَثُ إذَا نُتِجَتْ أَنْ يَقِلَّ لَبَنُها.

والمَرْأَةُ المجموعَةُ البَاعِ، كأنَّ يَدَها جَذْوَةٌ.

والجُذُوُّ، كسُمُوّ: قِصَرُ البَاعِ.

والانتصابُ، والاسْتقامةُ.

وفى النَّــوادر : أَكَلْنَــا طَعامًا فَجاذَى بَيْنَنَا، وَوَالَى، وتابَعَ، أى قَتَلَ بَعْضَنا على إثْر بعضٍ.

وقولُ الرَّاعِى يصفُ ناقةً صُلْبَةً:

وبازِلٍ كعَلاةِ القَيْن دَوْسَرَةٍ

لم يُجْذِ مِرْفَقُها فى الدَّفّ منْ زَوَرِ[1]

أرادَ: لم يَتَباعَدْ مــن جَنْبِه مُنْتَصِبًا من زَوَر، ولكن خِلْقَةً.

وقولُ المصنِّفِ:"الجَذْوَةُ: الجَمْرَةُ والجِــذْوَةُ"، كذا فى النُّسَخِ، وهو تحريف، صوابه: والجِذْيَــةُ: وهى القِطْعَةُ الغَليظَةُ من الخَشَب، كما هو نَــصُّ الصِّحاح.

[ج ر و]

و جِرْوة، بالكســر: فَرَسُ أَبِى قَتادة، شَــهِدَ عليها يومَ السَّرْحِ.

(1) ديوانه 126، واللسان، والتاج.

وجِرْوُ البَطْحاءِ: لَقَبُ رَبيعة بنِ عبدِ العُــزَّى ابنِ عبدِ شمس بنِ عبدِ مناف، نقلَه الجوهرىّ.

والجُرَاوِىُّ، بالضم: ماءٌ، أنشد ابن الأعرابى:

ألا لا أَرى ماءَ الجُرَاوِىّ شَافِيًا

صَدَاىَ، وإن رَوَّى غَليلَ الرَّكائِبِ[2]

[311/أ] وجُرواآن، بالضــم : مَحَلَّــةٌ بأَصْبَهان[3]، وذكر فى النون.

وأجْرَتِ الشَّجرةُ: صارت فيها الجِراءُ، عــن الأصمعىّ.

والجِرْوة، بالكسر: النَّفْس؛ يقال: ضَرَبَ عليه جِرْوَتَه؛ أى نَفْسَه، قال ابنُ بَرِّىٍّ: قال أبو عمرو: يقال: ضَرَبْتُ عن ذلــك الأمــرِ جِرْوَتِــى: أى اطمأَنَّتْ نَفْسى، وأَنْشَدَ:

ضَرَبْتُ بأَكْنَاف اللِّوَى عَنْكَ جِرْوَتِى

وعُلِّقْتُ أُخْرَى لا تَخُونُ الْمُواصِلاَ[4]

وقال غيرُه: يُقالُ للرجلِ إذا وَطَّن نفسَه على أمْرٍ: ضَرَبَ لذلك الأمرِ جِرْوَتَه: أى صَبَرَ عليــه

(2) معجم البلدان (الجراوى) 137/2 رقــم 3011، ومعجـــــم مـــــا اســـــتعجم 374/2، 1320/4، واللسان، والتاج.

(3) معجم البلدان 2 /151 رقم 3068 ورسمها فيــه "جرواءان "، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

ووَطَّن لَه[1]، وضَرَبَ جِرْوَةَ نَفْسِه كذلك؛ قــال الفرزدقُ:

فضَرَبْتُ جِرْوَتَها وقُلْتُ لها اصْبِرِى
وشَدَدْتُ فى ضَنْكِ المَقامِ إزارِى[2]

ويقال: ضَرَبْتُ جِرْوَتِى عنــه وعليــه: أى صَبَرْتُ عنه وعليه.

ويُقالُ: أَلْقَى فُلانٌ جِرْوَتَه، إذا صَبَر علــى الأَمْرِ، قال الزمخشرىّ: وأصله أن قَانِصًا ضَــرَبَ كَلْبَتَه علــى الصَّيْد، فقيل: ضَرَبَ جِرْوَتَه، فَصُيِّرَ مثلاً[3].

وجُرْو بن عَيَّاش[4]، من بنى مالكِ بنِ الأَوْسِ، قُتِلَ يومَ اليمامة، يقال فيه بالفَتْح وبالضَّمِّ.

وجُرَىٌّ بْنُ عَوْفٍ، كسُــمَىٍّ: بطــنٌ مــن جُذام، منهم عثمان بن سُوَيْد الجَرَوِىّ، محدّث.

[ج ر ى]

ى الجَارِيَةُ: الرِّيح، [ج][5]: الجَــوارى، قال الشاعر:

فيومًا تَرانِى فى الفَرِيقِ مُعَقَّلاً
ويوماً أُبَارِى فى الرِّياحِ الجَوارِيَا[6]

وعَيْنُ كُلِّ حَيوان.

وصَدَقَةٌ جَارِيَةٌ: أى دَارّة مُتَّصِلَةٌ.

وجَارِيةُ بنُ ظُفَرَ[7]، وابنُ حُمَيْلٍ الأَشْجَعِىّ[8] وابنُ أصْرَم[9]، وابنُ عبد الله الأَشْجَعِىّ[10]، وابنُ عبــد المُنْذِرِ[11]. ومَجمعُ بنُ جارية[12] أخو يَزِيدَ الذى ذكرهُ المصنِّفُ، وزيــدُ بــنُ جَارِيَــةَ الأَوْسِىّ[13]، والأَسْوَدُ بنُ العلاء بنِ جَارِية[14] الثقفى، وحُيَىُّ بنُ جارية[15]، وأبو الجَارِية الأَنْصَارِى[16]: صحابيون.

---

(1) فى مطبوع التاج: " صبر له، ووطن عليه ".

(2) ديوانه 227، وفيــه: "فى ضَيْق" بدل "فى ضَنْك". واللسان، والتاج.

(3) الأساس، وفيه: "فَسُيِّر مــثلاً "، ومجمــع الأمثــال 418/1 وفيه: " ضَرَب عليه جِرْوته ".

(4) الإصابة 473/1، والذى فى أسد الغابة 331/1: "جَرْول بن العباس من بنى عامر بن ثابــت، أو نابــت، الأنصارى الأوسى، اتفق على أنه قتل يوم اليمامة".

(5) زيادة من مطبوع التاج.

(6) اللسان، والتاج.

(7) التبصير 231/1.

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع السابق 232/1.

(12) المرجع السابق 231/1.

(13) المرجع السابق.

(14) المرجع السابق 232/1.

(15) المرجع السابق .

(16) المرجع السابق.

وجَارِيَةُ بنُ يَزيدَ بنِ جارِيَة [1]، وعُمَرُ بنُ زَيْدِ ابنِ جَارِية [2]، وجَارِيةُ بنُ إسحاق بْنِ أبى الجَارِية[3]، وجَارِيَةُ بنُ النُّعْمانِ البَاهِلِىّ [4]، كان على مَرْوِ الشَّاهجان، وجَارِيَةُ بنُ سليمان الكُوفى[5]، وجارية بنُ بَلْجٍ الواسِطِى[6]، وجَارِيَةُ ابنُ هَرِم[7]، وزيادُ بنُ جَارِيَةَ، وعيسى بنُ جَارِيَةَ[8]، وإِياسُ بنُ جَارِيَةَ المُزَنِى[9]، وعَمرُو ابْنُ جَارِيَةَ اللخمى[10]: محدثون.

وأبو الجَارِيَةِ، عن أبى ذَرٍّ[11]، وأبو جَارِيَةَ، عن شُعْبَةَ[12]، وجَارِيَةُ بنُ الحَجَّاجِ الإِيادِىّ، أبو دُؤاد[13]، وجَارِيَةُ بنُ مُشْمِت العنبرى[14]، وابنُ مُرٍّ الطَّائِىّ أبو حَنْبَل[15]، وابن سليط التميمى[16]: شعراء.

وجويرية بن قدامة التيمى، عن عمر.

والجِرْيَة، بالكَسْر: حَالَةُ الجَرَيَانِ.

والإِجْرِيّا، بالكَسْر: ضَرْبٌ من الجَرْىِ، (ج): الأجَارِىّ؛ يقال: فَرَسٌ ذُو أَجَارِىّ: أى ذُو فُنون فى الجَرْىِ؛ قال رُؤْبَةُ:

* غَمْرُ الأَجَارِىّ كَرِيمُ السِّنْحِ *
* أَبْلَجُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ *[17]

والإِجْرِيا، بالكسر مع التخفيف: العادَةُ، لُغةٌ فى المُشَدَّد.

وجَرَى الشَّىْءُ جَرْيًا: حَسُنَ.

والنُّجُومُ: سارَتْ من المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ.

وله الشَّىءُ: دَامَ؛ قال ابنُ [أبى] خازِمٍ:

غَذَاها قَارِصٌ يَجْرِى عَلَيْها
ومَحْضٌ حِينَ يَنْبَعِثُ العِشارُ[18]

قال ابنُ الأعرابىّ: ومنه أَجْرَيْتُ عليه كذا: أى أَدَمْتُ.

---

(1) المرجع السابق.
(2) المرجع السابق 1/ 231.
(3) المرجع السابق 232/1.
(4) المرجع السابق.
(5) المرجع السابق.
(6) المرجع السابق.
(7) المرجع السابق.
(8) التبصير 233/1.
(9) المرجع السابق.
(10) المرجع السابق.
(11) المرجع السابق.
(12) المرجع السابق.
(13) المرجع السابق.
(14) المرجع السابق.
(15) المرجع السابق.
(16) المرجع السابق.
(17) ديوانه 171، واللسان، والتاج.
(18) ديوان بشر بن أبى خازم 64. واللسان وفيه: "فارض"، والتاج.

والجِرَايَةُ، بالكَسْر: الجَارِى من الوَظَائِف.

وهو يَجْرِى مَجْرَاهُ: حَالُه كَحَالِه.

ومَجْرَى النَّهْر: مَسِيلُه.

والجَوارِى الكُنَّسُ: من النُّجُومِ.

والجَرِىُّ، كَغَنِىّ: الخَادِمُ، قال الشاعر:

إذَا المُعْشِيَاتُ مَنَعْنَ الصَّبُو

حَ حَثَّ جَرِيُّكَ بالمُحْصَنِ[1]

المُحْصَنُ: هو المُدَّخَرُ لِلْجَدْبِ.

واسْتَجْراه: طَلَب منه الجَرْىَ.

واسْتَجْرَى جَرِيًّا: اتَّخَذَ وَكِيلاً؛ ومنه الحديثُ: "لا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيطانُ"[2] أى لا يَسْتَتْبِعَنَّكُم[3]، فيتَّخِذَكم جَرِيَّه ووَكِيلَه، نقلَه الجوهرىُّ.

وتَجارَوْا فى الحديث، كجَارَوْا، ومنه الحديثُ: "تَتَجارَى بِهم الأَهْواءُ" [4]؛ أى يَتَدَاعَوْن فيها.

وقولُ المُصَنِّفِ: "أَجْرَتِ البَقْلَةُ: صارَتْ له[5] جِراءٌ"، المناسِبُ ذِكْرُه فى الذى قَبْله.

[ج ز ى]

ى الجَازِيَةُ: بَقَرُ الوَحْش، ومنه قولُ أبى العلاءِ المعرىّ فى قصيدة له [311/ب]:

كم باتَ حولَك من رِيمٍ وجَازِيَةٍ

يَسْتَجْدِ نَائِلَ حُسْنِ الدَّلِّ والحَوَرِ[6]

قال الحافظُ: وأكثرُ من يقرؤه بالراء وهو غَلَط.

والجَوازِى: جمعُ جَازِيَةٍ أو جَازٍ أو جَزَاءٍ، وبِكُلٍّ فُسِّرَ قولُ الحُطَيْئة:

منْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوازِيَهُ[7]

ويقال: جَزَتْكَ عَنِّى الجَوازِى: أى جَزَتْك جَوازِى أَفْعَالِكَ المَحْمُودَة.

ويقال: هَذا رَجُلٌ جَازِيكَ مِن رَجُلٍ: أى حَسْبُك.

وهذه إِبِلٌ مَجَازٍ يا هذا: أى تَكْفِى، الجَمَلُ[8] الواحِدُ: مُجْزٍ.

وفلانٌ بارِعٌ مُجْزًى لأَمْرِه: أى كافٍ أمْرَه.

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) النهاية 264/1.

(3) فى النهاية: "أى لا يسْتَغْلِبَنّكم".

(4) النهاية 264/1، وفيها : "...تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه".

(5) هكذا بالأصل، وفى القاموس والتاج: "لها".

(6) لم أجده فى اللزوميات، قافيه الراء المكسورة 373/1- 429، وهو موجود بالتبصير 234/1 وفيه: "يستجديانك"، وفى التاج.

(7) ديوانه 51، وعجزه:

لا يَذْهَبُ العُرْفُ بين اللهِ والناسِ

واللسان، والتاج، وورد البيت فى الأساس.

(8) فى مطبوع التاج: "الحمل".

ويقال: جَازَيْتُه فَجَزَيْتُه: أى غَلَبْتُه.

وجَزَيْتُ فُلانًا حقَّه: قَضَيْتُه.

وجَزَى عنه، وأجْزَى: أَغْنَى.

وعنه فلانًا: كافَأَهُ.

وأجْزَتْ عنكَ شَاةٌ: بمعنى جَزَتْ.

وما يُجْزِينِى هذا الثَّوْبُ: أى ما يَكْفِينِى.

وخُزَيْمَةُ بنُ جِزِىّ، بالكسر[1]: صحابىٌّ، قال الدارقُطْنِى: أهلُ الحديثِ يكْسِرونَ الجيمَ، والصوابُ أنه كغَنِىّ.

وأبو جَزِىّ، كغَنِىّ: كُنْيةُ عبْد اللـه بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّير [2].

وابن جُزَىّ البَلَنْسى، كسُمَىّ: مُحَدِّثٌ.

وجِزَّاى، بالكَسْرِ مُشدَّدُ الزَّاى: ة بمصر من الجيزية [3].

[ج س و]

و جَسا الشَّيْخُ جُسُوًّا: بَلَغَ غايَةَ السِّنِّ.

والماءُ: جَمُدَ.

ويَدٌ جَاسِيَةٌ: يابِسَةُ العِظام قليلةُ اللّحم، وقد جَسَتْ جُسُوًّا وجَسًا.

(1) التبصير 254/1.

(2) المرجع السابق.

(3) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 2 جـ 60/3.

ودَابَّةٌ جَاسِيَةُ القَوائِمِ: يابِسَتُها.

ورِمَاحٌ جاسِيَةٌ: كَزَّةٌ صُلْبَةٌ.

والجِيسُوان، بالكسر وضم السين: جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ، بُسْرُه جَيِّدٌ، واحدته [جَيْسُوانَة][4] بهاء، وقال مَرّةً: سُمِّىَ الجَيْسُوان؛ لطولِ شَماريخِه، شُبِّهَ بالذَّوائب، قال: والذوائبُ بالفارسية: كَيْسُوان[5].

[ج ش و]

و اجْتَشا نصيحتَه [6]: ردَّها، عن ابنِ بَرِّىٍّ.

[ج ع و]

و الجَعْوُ: الطِّينُ. عن أبى عمرو.

والاسْتُ.

والجَعَةُ، بالفَتْح: لُغَةٌ فى الكَسْر.

وجَعَوْتُ جِعَةً: نَبَذْتُها.

وجَعْوانُ: اسمٌ.

[ج ف و]

و جَفاه يَجْفُوه: فَعَلَ به ما ساءَه.

(4) ساقطة من الأصل، وهى فى مطبوع التاج بدون كلمة "بهاء"، وزاد قوله: "عن أبى حنيفة".

(5) خلا منها المعرب للجواليقى، وحاشية ابن برّىّ عليه.

(6) فى مطبوع التاج: "كلمته فاجتشى فضيحتى". والمثبت من الأصل، واللسان.

واسْتَجْفَاه: طَلَبَ منه ذلك.

وجَفا ثوبُه: غَلُظَ.

والْقَلَمُ: غَلُظَ قطُّه.

والمرأةُ ولدَها: لم تَتَعاهَدْه.

والجَفْوَةُ: المرَّةُ الوَاحِدَةُ من الجَفَاء.

وأصابَتْه جَفْوَةُ الزَّمنِ وجَفَواتُه[1].

وجَافَى جَنْبَه عن الفراشِ فتجافَى: أبْعَدَه.

وعَضُدَيْه عن جَنْبَيْه: باعدَهما.

وأجْفاهُ: أبعدَه.

وهو من جُفاةِ العَرَبِ.

وكغُراب: ما يَرْمِى به الوادِى أو القِدْرُ من الغُثاءِ.

وأجْفَتِ الأرضُ زَبَدَها: رمَتْه،وكذلك جَفَتْ.

والأرضُ: صارت كالجُفاء فى ذهابِ خَيْرِها.

وجُفاءُ النَّاسِ: سَرَعانُهم وأوَائِلُهم؛ شُبِّهُوا بجُفاءِ السَّيْلِ.

وقولُ المُصَنِّف: "جَفَا السَّرْجَ عن فَرَسِه: رَفَعَه، كأَجْفَاه"، هذا يَقْتَضِى أَنّ جفا مُتَعَدّ، وهو مُخالِفٌ لما فى كُتُبِ الفَنّ من أن جَفَا لازِمٌ، وأَجْفاه مُتَعَدّ؛ ففى المحكم: أجْفَيْتُ القَتَبَ عن ظَهْرِ البَعيرِ فَجَفَا، وفى الصِّحاح: جفا السّرْجُ عن ظَهْرِ الفرسِ، وأجْفَيْتُه أنا: إذا رَفَعْتُه عنه.

(1) فى الأساس: "وجَفاوته"، والمثبت من الأصل، ومن مطبوع التاج الذى زاد قوله: "وهو مجازٌ".

[ج ف ى]

ى جَفَيْتُ البَقْلَ : قَلَعْتُه، لُغَةٌ فى جَفَأْتُه، كاجْتَفَيْتُه، كذا فى المحكمِ.

[ج ل و]

و جَلا الرَّجُلُ: اكْتَحَلَ، عن ابنِ الأَعرابىّ.

وله الخبرُ: وَضُحَ.

والجبينُ يَجْلَى جَلاً: لُغَةٌ فى جَلِىَ، كرَضِىَ. عن أبى عبيد.

والماشطَةُ العَرُوسَ: زيَّنَتْها.

والجالَةُ مِثْلُ الجَالِيَة، نقلهَ الجوهرى.

وبَيْتُ جالا: ة بالقُدْسِ.

واجْتَلا النَّحْلَ اجتلاءً مثل جَلاها.

والجِلا، بالكَسْرِ، مقصور: الكُحْلُ، ويفتح، الأخيرة عن النحّاس وابن ولاد، وبالفَتْح ممدود عن [312/أ] المهلبىّ.

وجَلْوَةُ النَّحْلِ: طَرْدُها بالدُّخَان.

واجْتَلَيْتُ العِمَامَةَ عن رأْسِى : إذا رَفَعْتها مع طَيِّها عنْ جَبِينِك، نقلَه الجوهرىُّ.

وجالَيْتُه بالأَمْرِ: جَاهَرْتُه، عن الأَصْمَعِىّ.

والجِلاء، ككِتاب: الإقْرارُ.

والجَلِيَّةُ، كغَنِيَّة : الخَبَرُ اليَقِينُ، يقالُ: أَخْبِرْنى عن جَلِيَّةِ الأَمْرِ: أى عن حَقِيقَتِه، قال النَّابِغةُ:

وآبَ مُقِلُّوه بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ

وغُودِرَ بالجَوْلانِ حَزْمٌ ونَائِلُ[1]

أى جاءَ دَافِنوه بِخَبَرِ ما عَايَنُوه.

(1) ديوانه90، واللسان، و(ضلل)، والتاج، وفيهمـــا: "مُضِلُّوه".

وقال ابنُ بَرِّىٍّ: الجَلِيَّةُ: البَصِيرَةُ؛ يقال: عَيْنٌ جَلِيَّةٌ، قال أبو دُوَادٍ:

بَلْ تَأَمَّلْ وأَنْتَ أَبْصَرُ مِنِّى

قَصْدَ دَيْرِ السَّوادِ عَيْنٌ جَلِيّهْ[1]

والمَجالِى: ما يُرى من الرَّأسِ إذا اسْتَقْبَلْتَ الوَجْهَ؛ قال أبو مُحمَّدٍ الفَقْعَسِىُّ:

*قَالَتْ سُلَيْمى إِنَّنِى لا أَبْغِيهْ *

* أَرَاهُ شَيْخًا ذرئَتْ مَجالِيهْ *

*يَقْلِى الغوَانِى والغَوَانِى تَقْلِيهْ *[2]

قال الفَرَّاءُ: الواحِدُ: مَجْلَى، واشْتِقاقُه مِنَ الجَلاَ، وهو ابتداء الصَّلَع إذا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِه إلى نِصْفِه.

وتَجَالَيْنا: انْكَشَفَ حالُ كُلٍّ مِنَّا لِصاحِبِه.

وابنُ أَجْلَى: الأَسَدُ.

والصُّبْحُ.

وأَجْلَى عنه الهَمَّ: فَرَّجَ عنه، عن اللَّيث.

وجِلاوَةٌ، بالكسر: قَبيلَةٌ، منهم أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ عبدِ الصَّمَدِ المالِكىّ الجِلاوِىّ، أَحَدُ الفُضلاءِ بمصر[3] مات سنة 783، ضبطَه الحافظُ.

والجَالِيةُ: ة بمصرَ من الدَّقهلِيَّةِ[4].

وهو يُجَلِّى عن نَفْسِه: أى يُعَبِّرُ عن ضميرِه.

والجِلِيَّان، كصِلِيَّان: الإِظْهارُ والكَشْفُ.

وقَوْلُ المصنِّفِ: " أَجْلَى: ع "، صَوابُه بالتَّحريكِ، ومَوْضِعُه (أ ج ل)، وقد ذُكِرَ هناك على الصَّواب.

وقولُه:"محمدُ بنُ جَلْوان[5]"، سِياقُه يَقْتَضِى الفَتْحَ، وضَبطَه الحافظُ بالكَسْر.

وقولُه: "جَلْوانُ بنُ سَمُرَةَ[6] وَيُكْسَرُ"، ضبطَه الحافِظُ بالفَتْح فقط ، ولم يَذْكُرِ الكَسْرَ إلا فى الأَوَّل، فلو عَكَسَ القَضِيَّةَ أصابَ.

[ج ل ى]

ى تَجَلاَّهُ الشَّىءُ: غَطَّاهُ أو ذَهَبَ بِصَبْره.

وكمُحدِّثٍ: اسْمٌ.

وجُلَىٌّ بنُ أَحْمَسَ، كسُمَىّ: بَطْنٌ من نِزارٍ، منهم جَماعَةٌ رُوَاةٌ وشُعَراءُ، قال المتلمِّسُ:

يكونُ نَذيرٌ من وَرَائِىَ جُنَّةً

ويَنْصُرُنِى مِنْهُمْ جُلَىٌّ وأَحْمَسُ[7]

وكسُمَيَّة: ع قربَ وادِى القُرى، من وَراءِ

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج، وفيهما: واسمه عبدُ الله بن رِبْعِىٍّ.

(3) التبصير 512/1، وفيه أنه مات سنة 782هـ.

(4) القاموس الجغرافى ق 2 جـ 218/1.

(5) التبصير 451/1.

(6) المرجع السابق.

(7) ديوانه 129، واللسان، والتاج (ج ل و).

شَعْبٍ[1]، عن نَصْر.

[ج م ى]

ى الجَمَاءُ، كسَحَاب: ظَهْرُ كُلِّ شَىءٍ، عن ابنِ بَرِّىٍّ، وأنشدَ:

وبَظْرٍ قَدْ تَفَلَّقَ عن شَفِيرٍ

كأَنَّ جَمَاءَهُ قَرْنَا عَتُودِ[2]

[ج ن ى]

ى الجَانِى: الكاسِبُ.

واللَّقَّاحُ، عَنِ ابنِ الأعرابىّ، وقالَ الأَزهرىّ: يعنى الذى يُلْقِحُ النَّخِيلَ.

والجَنَى: الْكَلأُ.

والكَمْأَةُ.

والْعِنَبُ.

وجَانَى عليه مُجَانَاةً: ادَّعَى عليه جِنَايَةً.

ويُجْمَعُ جَنَى الثَّمَرِ على أَجْنٍ، كَعَصًى، وأَعْصٍ، وأَصْلُه: أَجْنُىٌ، كجَبَل، وأَجْبُل.

واجْتَنَى: كجَنَى.

والمُجْتَنَى: مَوْضِعُ الاجْتناءِ، قال الرَّاجِزُ:

جَنَيْتُه من مُجْتَنًى عَوِيص[3]

وخَالِى الجَنَا[4]: ة بمصرَ قُرْبَ رَشِيدٍ.

وفى الحديثِ:"لا يَجْنِى جانٍ إلا على نَفْسِه"[5]؛ أى لا يُطالَبُ بجِنايةِ غَيْرِه من أقارِبِه وأباعدِه، فإذا جنى أحدُهم جِناية لا يُطالَبُ بها الآخرُ.

وفى المَثَلِ:"جَانِيكَ مَن يَجْنِى عليك"؛ يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُعاقَبُ بجِنايةٍ ولا يُؤْخَذُ غيرُه بِذَنْبِه، وقال أبو الهيثَمِ: يُرادُ به الجانِى لَك الخَيْرَ مَنْ يَجْنِى عليك الشَّرَّ.

وفى المثل: " أجناؤُها أبناؤُها " [6]؛ أى الَّذينَ جَنَوْا على هذه الدِّيارِ بالهَدْمِ هُمُ الذين كانوا بَنَوْها، حكاه أبو عُبَيْدٍ، وقال الجوْهَرِىُّ: وأنا أَظُنُّ أن أصْلَ المثلِ: جُنَاتُها بُنَاتُها؛ لأن فاعلاً لا يُجمع على أَفْعَال، فأما الأَشْهادُ والأَصْحابُ، فإنما هما جَمْعُ شَهْدٍ وصَحْبٍ، إلا أنْ يكونَ هذا من النّوادِرِ؛ لأنه يجىءُ فى الأمثالِ مالا يجىءُ فى غيرِها، انتهى.

وقال ابنُ سيده: وأراهُم لَمْ يُكَسِّروا بَانِيًا

---

(8) معجم البلدان (جُلَيّة) 184/2 رقم 3207 وفيه: "... من وراء بَدًا وشَغْب".

(1) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

(4) فى مطبوع التاج "الجنى "، وهى كذلك فى القاموس الجغرافى ق 237/1.

(5) النهاية 309/1.

(6) مجمع الأمثال 167/1 رقم 878.

على أبْناء، وجانيًا على أجْنَاء إلاّ فى هذا المَثَلِ.

قال ابنُ بَرِّىٍّ: ليس المثـــلُ كمـا ظَنَّـه الجوهرىّ، بل المثلُ كما نقلَـه أبـو [312/ب] عُبَيْدٍ لا خِلافَ بين أحدٍ من أهلِ اللغـةِ فيـه، وقولُه: إنَّ أَشهادًا وأصحابًا جمع[1] شَهْد وصَحْب سهوٌ منه؛ لأَن فَعْلاً لا يُجْمَعُ على أَفْعالٍ إلا شاذًّا، ومَذْهَبُ البَصْرِيِّينَ أن أَشْهادًا وأَصْحابًا وأطْيـارًا جمعُ شاهِدٍ وصاحِبٍ وطائِرٍ، وهذا المثلُ يُضْـرَبُ لمن عَمِلَ شيئًا بِغَيْر رَوِيَّةٍ فأخطأَ فيه، ثم اسْتَدْرَكَه فَنَقَضَ ما عَمِلَه.

وقَوْلُ علىٍّ، رضى الله عنه:

*هذا جَنائى وهِجانُه فيـه *

*إذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إلى فِيه *[2]

هو مَثَلٌ، وَأَصْلُه لِعَمْرو بْـنِ عَـدِىٍّ اللَّخْمِـىِّ ابنِ أُخْتِ جَذِيمَةَ، وهُـوَ أَوَّلُ مَـنْ قَالَـه، وَأَنَّ جَذِيمَةَ نَزَلَ مَنْزِلاً وَأَمَرَ النَّـاسَ أَنْ يَجْتَنُـوا لـه الكَمْأَةَ، فكانَ بَعْضُهم يَسْتَأْثِرُ بِخَيْرِ مَـا يَجِـدُ وَيَأْكُلُ طَيِّبَهـا، وَعَمْرٌو يَأْتِيه بِخَيْرِ مَا يَجِدُ ولاَ يأْكُلُ منها شَيْئًا، فَلَمَّا أَتَى بِهَا خَالَه جَذِيمةَ قَالَ[3] هَذَا الْقَوْلَ. وأَرَادَ علىٌّ، رَضِىَ اللهُ عَنْـه، أَنَّـه لم يَتَلَطَّخْ بِشَـىءٍ مِـن فَىْءِ المُسْلِمين، بـلْ وَضَعه مَوَاضِعَهُ.

وتُجْنَى بنُ عمرَ الكوفىّ[4]، بالضَّمِّ: شـيخُ الحسينِ الجعفىّ.

وغَيْثُ بنُ جَنِى بنِ النُّعْمان الهلالىُّ، بفَتْحِ الجيم وكَسْرِ النُّونِ الخفيفةِ:عَلّقَ عنه السِّلَفِىّ، وقال مات سنة 517[5].

وقولُ المصنِّفِ:"أحمدُ بنُ عِيسى بنِ جَنِيَّـةَ، كغَنِيّة"، غَلَطٌ، صوابهُ بكسر الجيم والنـون والياء مُشَدَّدَتانِ، هكذا ضَبَطَه الحافِظُ[6] وقـد ذُكِرَ فى ج ن ن.

وقوْلُه: "تَجْنَى بَلَدٌ"، هكذا هـو مَضْـبوطٌ، كتَسْعَى، وهو بخطِّ الصاغانىّ بكسرِ النُّونِ.

وقوْلُه: "بالضَّـمِّ تُجْنَى الوَهْبانِيَّةُ: مُحَدِّثَـةٌ" غلطٌ، صوابُه بفَتْحِ التَّاءِ والجيمِ وتشـديدِ النُّـون

(1) فى الأصل "جمعا"، والمثبت مـن مطبـوع التـاج واللسان.

(2) اللسان، والتاج، ونصّ الشطر الأول فيهما:

*هذا جناىَ وخِيارُه فيه *

(3) فى الأصل: "قاله"، وهو خطأ.

(4) فى التبصير 194/1:"بُخْتِى بن عمرو الكوفى، أحد العباد، شيخٌ للحسين الجعفى"،وقال محققا التبصير: " فى الإكمال: ابن عمر". وهو موافق لما فى الأصل.

(5) فى مطبوع التاج: "مات سنة 547"، وهو موافق لما فى التبصير 475/1.

(6) التبصير 406/1.

المكسورةِ؛ هكذا ضَبَطَه الحافِظُ[1].

[ج ن و]

و جَنَوَة، مُحَرَّكة: د بالأندلس [2]، منها أبو النَّعيمِ رَضْوانُ بنُ عبد الله الجَنَوِىُّ، نَزِيلُ فاسٍ: مُحَدِّثٌ مُتَأَخِّرٌ، رَوَى عن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَلَىٍّ العاصِمِىِّ.

[ج و و]

و الجَوُّ: سَيْفُ مَعْقِل بنِ الجدَّاحِ الطَّائِىّ[3].

ومن الماء: حَيْثُ يُحْفَرُ له.

والأَجْواءُ: جمع جَوّ، للهَواءِ بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ.

والأَجْوِيَةُ: جَمْعُ جَوّ، للمُنْخَفِضِ من الأَرْضِ.

وبِلا لامٍ: ماءٌ لِبَنِى نُمَير بناحِيَةِ اليَمامَةِ. عن ياقوت[4].

وجُوَّةُ، بالضم: ة باليمن، منها عبد الملك بن مُحمَّدٍ السَّكْسَكِىُّ الجُوِّىُّ، من شُيوخِ أبى القاسم الشِّيرازِىّ [5].

والجُوَّانيّة، بالضّمِّ: محلَّةٌ بمصرَ[6].

وقولُ المُصَنِّفِ: "الجَوُّ ثلاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا غيرَها؛ أى غير جَوِّ اليمامَةِ"، هى أكثرُ من ذلك، وبَيانُه: جَوّ الخَضَارِمِ: مَوْضِعٌ باليمامةِ[7]، والجوّ: ع فى دِيارِ أسَدٍ[8]، وآخرُ قربَ المدينةِ، وآخرُ فى دِيارِ بَنى كِلابٍ، وآخَرُ فى دِيارِ بَنِى طَيِّئٍ لِبنى ثُعَل[9]، وآخرُ فى أرْض عُمان، ويُعْرَفُ بجَوّ جوادة، وآخرُ فى دِيارِ تَغْلب، وآخرُ بِبَطْنِ دَرّ، وآخرُ بَيْنَ السِّتَارَيْنِ والشّواجِنِ ويُعرفُ بجَوِّ الغِطْرِيفِ، وآخرُ يُعْرَفُ بجَوِّ الخُزَامَى، وآخرُ يُعْرَفُ بِجَوِّ الأَحْساءِ، وآخرُ فى بلادِ تَميمٍ يُعْرَفُ بِجَوِّ جَنْباءَ، ومَوْضِعان فى دِيارِ عَبْس يُعْرفانِ بجوّ

---

(1) التبصير 194/1.

(2) نزهة المشتاق 749.

(3) فى مطبوع التاج: "اسم سيف معقل بن الجراح الطائى".

(4) معجم البلدان (الجَوّ) 220/2 رقم 3361.

(5) المرجع السابق 221/2 رقم 3363.

(6) فى معجم البلدان 203/2 رقم 3295: "قرية قرب المدينة اسمها الجَوّانية، بالفتح". وهى فى معجم ما استعجم أيضًا 408/2.

(7) معجم البلدان (الجو) 220/2 رقم 3361.

(8) معجم ما استعجم (جوّ) 407/2، واستشهد البكرى بقول زُهير:

لَئِنْ حَلَلْتَ بِجَوٍّ فى بنى أَسَدٍ
فى دِين عمرٍو وحالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ

(9) معجم البلدان، المادة السابقة.

آثال [1]، بينهما عَقَبةٌ أو أكْثَرُ، وآخرُ يُعْرَفُ بجوّ تياس فى قَوْلِ عُمَر بنِ لَجَأ [2].

[ج و ى]

ى جَوِىَ الرَّجُلُ، كَرَضِىَ: اشْتَدَّ وَجْدُه، فهو جَوٍ، كدَوٍ، وهى بهاء.

وجَوِيَتِ الأرْضُ: أَنْتَنَتْ.

والجِيّة، بالكَسْر: الماءُ المِلْحُ، أو المخْلُوطُ بِبَوْلٍ.

وكَكِتاب: الفُرْجَةُ بين بُيوتِ القَوْمِ؛ يقال: نَزَلْنا فى جِوَاءِ بنى فُلانٍ.

وكسُمَىّ: جَبَلٌ نَجْدِىٌّ عِنْدَ الماء الذى يقال له الفَالِقُ [3].

وكالحُميَّا: نَاحِيةٌ نَجْدِيَّةٌ، عن نصر.

وكَغَنيَّة: جَوِيَّة بنُ عُبَيْدٍ الدِّيلِىّ، عن أنس.

وابنُ إياسٍ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

(1) المرجع السابق، وفيه: "أُثال" بضمّ الهمزة.

(2) الذى عثرتُ عليه فى شعر عمرَ بنِ لجأٍ 141: "جو قَسَى" فى قوله:

تَحُلُّ ورُكْنٌ مِنْ ظَمِيَّةَ دونَها

وجَوُّ قَسَى مما يَحُلُّ به أَهْلِى

(3) معجم البلدان 224/2 رقم 3372، وفيه وفى مطبوع التاج: "جُبَيْلٌ نَجْدِىٌّ عندَه الماءَةُ التى يُقال لها الفالق ".

وكسُمَيّة: جُوَيَّةُ السَّمَعِى [4]، عن عمر، وأيضًا فى أجْدادِ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ الفَزارِىِّ [5].

[ج هـ و]

و الجَهْوَةُ [6]: مَوْضِعُ الدُّبُرِ من الإنْسان، يقال: قَبَّحَ اللهُ جَهْوَتَه، عن ابنِ دُرَيْدٍ [7].

واسْتٌ جَهْوَى، كسَكْرَى: مَكْشوفَةٌ؛ حكاه أبو زَيْدٍ [8] فى كتابِ الغَنَمِ.

وبَيْتٌ [9] جَهْوٌ: خَرِبٌ.

وعَنْزٌ جَهْوٌ [10]: لا يَسْتُرُ ذَنَبُها حَياءَها.

وبَيْتٌ أَجْهَى: مَكْشوفٌ بِلا سِتْرٍ ولا سَقْفٍ، كَمُجْهًى كمُكْرَم.

وأَجْهَيْنَا نحن [313 /أ]: أى أجْهَتْ لنا السَّماءُ، نقلَه الجوهرىُّ.

وأَجْهَى الطَّريقَ والبَيْتَ: كَشَفَه.

(4) التبصير 273/1.

(5) المرجع السابق.

(4) فى اللسان: "الجُهْوَة"؛ بضَمِّ الجيم، ضبط قلم، وفى آخر المادة ضُبِطتْ بالفتح، ضبط قلم أيضًا.

(7) جمهرة اللغة 118/2، وهى فيها بفتح الجيم، ضبط قلم أيضًا.

(8) هكذا بالأصل. وفى اللسان، وفى مطبوع التاج: "أبو عبيد".

(9) فى اللسان: "وبيوتٌ جُهْوٌ"، ضبط قلم.

(10) فى اللسان: "جَهْواء ".

ولكَ الأمْرُ: وَضَحَ.

والرَّجُلُ: ظَهَرَ وبَرَزَ.

وكمُحْسِنة: الأَرْضُ التى ليسَ بِهـا شَجَـرٌ، كالجَهَاءِ[1]، كسَحاب، عن أمِّ حاتِمٍ العَنـزِيّة، أو هو كشَدَّاد: إذا كانت سَوَاءً ليس بها شىءٌ.

وقولُ المصَنِّف: "الجَهْوَةُ: الْقَحْمَةُ من الإبلِ"، كذا فى النُّسخِ، وفى بعضِها: "الضَّخْمَةُ من الإبلِ"، وصوَّبَهُ شيخُنـا، وكل ذلك خطأٌ، والصَّـوابُ: الهَجْمَةُ من الإبلِ، كما هو نـصُّ الصـاغانىّ فى التَّكْمِلة، إلا أنَّه ضبطَه بضَمٍّ الجيمِ.

ô ô ô

فصل الحاء مع الواو والياء

[ح ب و]

و الْحَبَا، كالعَصا: السَّحابُ، سُمِّىَ لدُنُوِّه من الأرض، نقله الجوهرىُّ.

وَحَبا جُعَيْرانَ: نَبْتٌ.

وككِتَاب: مَهْرُ الْمَرْأَةِ، قال المهلهلُ:

أَنْكَحَها فَقْدُها الأَرَاقِمَ من

جَنْبٍ وكان الحِباءُ من أَدَمِ[2]

أرادَ: أنَّهم لم يَكونوا أرْبابَ نَعَمٍ فَيُمْهِروها الإِبِلَ، وجعلَهم دَبَّاغِين للأَدَمِ.

والحَبْو ، بالفتح : اتِّسـاعُ الرَّمْلِ، عـن ابنِ الأعرابىِّ.

وحَبَا الرَّمْلُ حَبْوًا: أشْرَفَ مُعْتَرِضًا، فهـو حابٍ؛ قال الشاعرُ:

* كَأَنَّ بـين المِرْطِ والشُّفُـوفِ *

* رَمْلاً حَبا من عُقَدِ العَزِيفِ * [3]

والعَزِيفُ: من رِمَالِ بَنِى سَعْدٍ[4].

والبعيرُ حَبْوًا: بَرَكَ وزَحَفَ مـن الإِعْيَاء، أو كُلِّفَ تَسَنُّمَ صَعْبِ الرَّمْـلِ فأَشْرَفَ بِصَـدْرِه ثم زَحَفَ؛ قالَ رُؤْبةُ:

* أَوْدَيْتُ إنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِكْ * [5]

وَرَجُلٌ أحْبَى: ضَبِسٌ شرِّيرٌ، عـن ابـنِ الأعرابىّ، وأنشدَ:

---

(1) فى اللسان: "جَهَّاء" بتشديد الهاء، ضبط قلم.

(2) اللسان، والتـاج، وشعـراء النصرانية فى الجاهلية 179/2 وفيه: "الخباء" بدل "الحباء".

(3) اللسـان، والتاج، ومعجم البلدان 135/4 رقـم 8384، وفيه: "الشعوف" بدل "الشفوف".

(4) معجم البلدان السابق،ومعجم ما استعجم (العزيف) 942/3.

(5) ديوانه 118، وقبله:

*فَرُبَّما نَجَّيْتَ مِنْ تِلْكَ الدُّوَكْ *

واللسان، والتـاج، وضُبِطَتْ كلمة "أوديت" فى اللسان بفتح التـاء، ضبط قلم. وفى التاج " المعتبك " بـدل "المعتنك".

* والدَّهْرُ أَحْبَــى لا يزَالُ أَلَمُهْ *

* تَدُقُّ أَرْكَانَ الجِبَالِ ثُلَمُــهْ *[1]

وَتَحَبَّى الرَّجُلُ:احْتَبَى؛ قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

أَرْىُ الجَوَارِسِ فى ذُؤَابَةِ مُشْرِفٍ

فيه النُّسُورُ كما تَحَبَّى المَوْكِبُ[2]

يقول:اسْتَدارَتِ النُّسُورُ فيه كأنهم رَكْبٌ مُحْتَبُونَ.

وجَمْعُ الحَبْوَةِ لِلثَّوْبِ، بالفتح: الحَبَى، بالضم وبالكسر؛ ذكرهما يعقوبُ فى الإصْلاح[3]، وقال: ويُرْوَى بيتُ الفرزدق:

وما حُلَّ من جَهْلٍ حُبَى حُلَمائِنا

ولا قائِلُ المعْروفِ فينا يُعَنَّفُ[4]

بالوجْهَيْنِ جميعًا؛ فمن كَسَرَ كان كسِدْرَةٍ وسِدَرٍ، ومن ضَمَّ فمثل غُرْفَةٍ وغُرَف.

وفى حديث وهْبٍ:"كَأَنَّه الجَبَلُ الحَــابِى"[5]: أى الثَّقيلُ المُشْرِفُ.

وحابَيْتُه فى البَيْع مُحابَاةً، نقلَه الجوهرىُّ.

وقال أبو العباسِ: يقال: فُلانٌ يَحْبُو قَصَاهُم ويَحُوطُ قَصَاهُم بمعنى واحد،وأنشدَ لأَبِى وَجْزَةَ:

*يَحْبُو قَصَاهَا مُلْبِدٌ سنَــادُ *

*أحْمَرُ مِنْ ضِئْضِئِها مَيَّادُ *[6]

وحُبَىّ، كسُمَــىّ: ع تِهامىٌّ[7]، كــان دارًا لأَسَدٍ وكِنَانَةَ.

والحُبَيَّا، كثُرَيَّا: ع فى قولِ الرّاعى:

جَعَلْنَ حُبَيًّا باليَمِينَ وَنكَّبَتْ

كُبَيْشًا لِوِرْدٍ من ضَئِيدَةَ بَاكِرِ[8]

وقال القُطامىُّ:

مِنْ عَنْ يَمِينِ الحُبَيَّا نَظْرَةٌ قَبَلُ[9]

وكذلك حُبَيَّاتٌ؛ قال عمرُ بنُ أبى رَبيعةَ:

أَلَمْ تَسْأَلِ الأَطْلاَلَ والُمتَرَبَّعا

بِبَطْنِ حُبَيَّاتٍ دَوَارِسَ بَلْقَعَا[10]

وقال نصر: حُبَيَّا: ع شَامِىٌّ، وأَظُنُّ بالحجازِ أيْضًا، وربما قالوا: الحُبَيَّا وأرادوا الحُبَىّ[11].

والحَبْيَانُ: الضَّعِيفُ العَاجِزُ. (عامِّيَّة).

(1) اللسان، والتاج.

(2) ديوان الهذليين 177/1، واللسان، والتاج.

(3) لم أقف عليــه فى إصلاح المنطق (المطبوع) لابــن السكيت.

(4) ديوانه 389، واللسان، والتاج.

(5) الفائق 257/1، والنهاية 336/1.

(6) اللسان، وفيه "مُخْدِرٌ" بدل "ملبد"، والتاج.

(7) معجم البلدان (حبى) 250/2 رقم 3502.

(8) ديوانه 136، واللسان، وفيه "جعلنا"، والتاج.

(9) ديوانه 28 وصدره:

* فقلتُ للرَّكْبِ لمّا أنْ عَلاَ بِهِمُ *

ومعجم البلدان249/2رقم3493، واللسان، التاج.

(10) ديوانه 216، وفيه: "ببطن حُلَيَّات"، واللســان، التاج.

(11) معجم البلدان (الحُبَيَّا) 249/2 رقم 3493.

وقولُ المصنِّفِ: "الحَبِىُّ، كَغَنِــىٍّ، ويُضَــمُّ: السَّحابُ يُشْرِقُ من الأُفُقِ على الأرضِ"، كذا فى النُّسَخِ، والصوابُ: يُشْرِفُ.

[ح ت و]

و حَتَوْتُ الثَّوْبَ حَتْوًا : خِطْتُهُ، أو أَحْكَمْتُهُ، أو فَتَلْتُهُ فَتْلَ الأَكْسِيَةِ كما يُفْتَلُ الكِسَاءُ القُومَسَىُّ، لُغةٌ فى حَتَيْتُه بالياء.

[ح ت ى]

ى الحَتِىُّ، كغَنِىٍّ: مَتَاعُ البَيْتِ.

ورَدِىءُ الغَزْلِ.

والحَتْيَــةُ، بــالفَتْح:مــا فُتِــلَ مــن أهْدابِ[313/ب] الكِساء. يمانيّة.

وقولُ المُصَنِّفِ: "فَرَسٌ مُحْتاةُ الْخَلْقِ: مُوَثَّقه، هو من المقلوب"؛ أصله مُحْتَتِى، فقلــب موضــع اللام إلى العين، نبه عليه ابنُ سِيده.

[ح ث ى - و]

يو الحَثَاةُ: أن يُؤْكَلَ الخُبْزُ بِــلا إدامٍ، عــن كراع.

والحَثْيَةُ[1]: ما رَفَعْــتَ بــه يَــدَيْك، (ج): حَثَيات، بالتَّحْريك.

والتَّحْثَاة [2]: مَصْدَرُ حَثَــاه يَحْثُــوه، نقلــه الجوهرىُّ.

واسْتَحْثَوْا : رَمَى كلُّ واحدٍ فى وَجْهِ صَاحِبِهِ التُّرابَ.

وفى المثلِ: "ياليْتَنى المَحْثِىُّ عليه"[3]؛ يُضْرَبُ عند تَمَنِّى منْــزِلةِ من تُخْفَى له الْكَرامَةُ وتُظْهَرُ له الإِهَانةُ.

وقولُ المصنفِ:"فَحَثَى[4] الترابُ نَفْسُهُ يَحْثُو ويَحْثِى"، كذا فى النسخ، والصواب: يَحْثُــو ويَحْثَا، بالأَلِفِ، وهى نادِرةٌ، ونَظيرُه: جَبا يَجْبا، وقَلا يَقْلا.

[ح ج و - ى]

و ى الحَجْوَةُ، بالفَتْح: الحَدَقَةُ، عن اللَّيْــثِ، ومثلُه لابنِ سيده، وقالَ الأزهرىُّ: لا أدْرى أهِىَ الجَحْوة أو الحَجْوة.

وقالَ الكسائىُّ: ما حَجَوْتُ منه شَيْئًا: أى ما حَفِظْتُ.

ويُقالُ للرَّاعِى إذا ضَيَّعَ غَنَمَه فَتَفَرَّقَتْ: مــا

(1) فى اللسان: "والْحَثْىُ مــا رفعت بــه يــديك، وفى حديث الغسل: كان يَحْثِى على رأسه ثلاث حَثَيــات، أى ثلاث غرف بيديه، واحدها حَثْيَة".

(2) فى اللسان: "تحثاء".

(3) مجمــع الأمثــال 419/2 رقــم 4694. وفى المستقصى 407/2 رقم 1517 وفيه "المُحْثَى" وبهامشه "المَحْثِىُّ" عن النسخة (ك).

(4) فى القاموس: "فحثا".

يَحْجُو فلانٌ غَنَمَه ولا إِبلَه.

وسِقاءٌ لا يَحْجُو الماءَ: أى لا يُمْسِكُه.

وراعٍ لا يَحْجُو إِبِلَه: لا يَحْفَظُها.

وحَجَاهُ حَجْوًا: قَصَــدَه واعْتَمَدَه؛ أنشــد الأزهرىُّ للأَخْطِلَ:

حَجَوْنَا بَنِى النُّعْمانِ إذْ عَضَّ مُلْكُهُمْ

وقَبْلَ بَنِى النُّعْمانِ حَارَ بِنَا عمْرُو [1]

والتَّحاجِى: التَّداعِى.

والأَحَاجِى: الأَغَالِيطُ.

واحْتَجَى:أصَابَ ما حُوجِىَ به؛ قالَ الشاعرُ:

فَنَاصِيَتِى وراحِلَتِى ورَحْلِى

ونِسْعَا نَاقَتِى لِمَنِ احْتَجاهَا [2]

وفى نوادرِ الأعْرابِ: لا مُحَاجَاةَ عِنْــدى فى كذا ولا مُكَافَاةَ؛ أَىْ لا كِتْمــانَ لــه ولا سِــتْرَ عندى.

والحِجا، بالكَسْرِ: السِّتْرُ، ويُفْتَح.

وبالفتْح: ما أَشْرَف مِنَ الأرْضِ.

ومِنَ الوادِى: مُنْعَرَجُه.

والْمَلْجَأُ والجَانِبُ.

وأَنا أحْجُو به خَيْرًا؛ أى أَظُنُّ.

وهو أَحْجَى أنْ يكونَ كذا؛ أى أحَقُّ وأجْدَرُ وأَوْلَى.

وقولهم: مَعَاشِــرَ هَمْــدَان أَحْجَــى حَــيٍّ بالكوفة[3]؛ أى أَعْقَلُ. أنشد ابن بَرِّىٍّ، لِمَخْرُوع ابْنِ رَفيعٍ:

* ونَحْنُ أَحْجَى النَّاسِ أنْ نَذُبَّا *

* عَنْ حُرْمَةٍ إذا الجَدِيبُ عَبَّا *[4]

والحَجَاةُ: الغَديرُ نَفْسُه.

والَمحْجَى: الَمْلجَأُ، عن اللحيانىّ.

وإنه لَحَجِىٌّ إلى بَنِى فُلان: أى لاَجِئٌ إليهم. عن أبى زيدٍ.

وتَحَجَّى له: تَفَطَّن وَزَكِنَ، عن أَبِى الهيثمِ.

والشَّىْءَ: تَعَمَّدَهُ؛ قالَ ذو الرُّمَّةِ:

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجَّى شَرِيعَةً

تِلاَدًا عَلَيْها رَمْيُها واحْتِبَالُها[5]

وبالشَّىْءِ: تَمَسَّكَ ولَزِمَ به، يُهمز ولا يُهمز، عن الفرَّاءِ؛ وأنشد لابنِ أَحْمَرَ:

أَصَمَّ دُعَاءُ عَازِلَتِى تَحَجَّى

(1) ديوانه 219، واللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللســـان، وفيه: "وفى حديث ابن مسعود". والفائق 262/1، 263 وفيــه: "إنكم معاشر همــدان مــن أحجى حىّ بالكوفة".

(4) اللسان، وفيه: "إذا الحديث عَبَّا"، والتاج، وزادا:

* والقائدونَ الخَيْلَ جُرْدًا قُبَّا *

(5) ديوانه 358/1، واللسان، والتاج.

بآخِرَتى وتَنْسَى أَوَّلِينا[1]

ويقال: تَحَجَّى: تَسَبَّقَ إليهم باللَّوْمِ، يقـــال: تَحَجَّيْتُ بهـــذا المكانِ : أى سَبَقْتُكُم إليه ولَزِمْتُه قَبْلَكم.

وبِه: ضَنّ.

وبِظَنِّـــه شَيْئًا: لم يَسْتَيْقِنْهُ؛ أنشـــدَ الأَزْهَرِىُّ لِلْكُمَيْتِ:

تَحَجَّى أَبُوها مَنْ أَبُوهُمْ، فَصَادَفُوا
سِواهُ، وَمَنْ يَجْهَلْ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلْ[2]

وتَحَجَّى: لَزِم الحَجَا؛ أى مُنْعَرَجَ الوَادِى.

واسْتَحْجَى اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ رِيحُـــه مـــن عَارِضٍ يُصِيبُ البَعِيرَ أو الشَّاةَ، قالَ ابنُ سيده: حَمَلْنا هذا على الياءِ؛ لأَنَّا لم نعرفْ من أى شىءٍ انقلبـــتْ أَلِفُه، فجعلناهُ مـــن الأغْلَبِ عليه وهـــو اليـــاءُ، وبذلك أوصانَا أبو علىٍّ الفارسىّ رحمَه اللهُ.

وقولُ المصنِّفِ: " الحَجَا: الزَّمْزَمَةُ، كالحِجا، بالكَسْرِ "، ظاهرهُ أنـــه مقصورٌ فى الكَسْرِ أيْضًا، وليس كذلك، بـــل إذا كَسَرْتَه فهو مَمْدودٌ، وإذا فَتَحْتَه فهو مَقْصور، كما هو نصُّ ثَعلب.

(1) ديوانه 164واللسان، وفيهما: "بآخرنا"، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

[ح د و]

و الحُدُوّ، كَعُلُوٍّ:لُغَةٌ فى الحِدَأَةِ، لأهْلِ مَكَّة[3]، نقله الأزهرىُّ.

وبَنُو حادٍ: بَطْنٌ من العَرَبِ[4].

وحَادِى النَّجْمِ: الدَّبَران.

ويُقالُ لِلعَيْرِ: حَادِى ثلاثٍ وحَادِى ثَمانٍ؛ إذا قَدَّمَ أَمَامَه [314/أ] عِدَّةً مـــن أُتُنِـــه؛ أنشـــد الجوهرىّ لِذِى الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِى خَلْفَهُنَّ به
حَادِى ثَلاثٍ من الحُقْبِ السَّماحِيجِ[5]

وحَدَا الريشُ [السَّهْمَ][6] حَدْوًا: تَبِعهَ.

والعَيرُ أُتُنَه كذلك.

وحَدَاه عليه كذا: بَعَثَه وسَاقَه.

والحَوَادِى: أواخِرُ كُلِّ شَىءٍ.

[ح ذ و]

و حَذَا الجِلْدَ يَحْذُوه: قَوَّرَهُ.

وقال شَمِرٌ: يقال: أتيتُ على أرضٍ قد حُذِىَ

(3) فى اللسان: "وقيل أهل مكّةَ يُسَمّون الحدَا حِـــدَوًّا، بالتشديد".

(4) فى اللسان: "قبيلة من العرب".

(5) ديوانه 688/2 وفيه "نرمى"، "وحـــادى ثمـــانٍ". واللسان، والمقاييس 35/2، والتاج.

(6) تكملة من مطبوع التاج.

بَقْلُها على أفْواهِ غَنَمِها، هو أن يكــون حَــذْوَ أفْواهِها لا يُجاوِزُها.

والحَذْوُ، بالفَتْح، من أجزاءِ القافِيَة: حَرَكَــةُ الحَرْفِ الذى قبلَ الرِّدْفِ، نقلَه ابنُ سيده.

وأحْذَاهُ: أعْطَاهُ.

والحِذَاءُ، كَكِتاب: النَّعْلُ.

وما يَطَأُ عليه البَعيرُ من خُفِّه، والفرسُ مــن حافِرِه؛ يُشَبَّهُ بذلك.

والزَّوْجَةُ؛ لأنها مَوْطُوءَةٌ، عن المُطَرِّز.

ويقال: تَحَذَّ بِحِذاءِ هذه الشَّجَرةِ؛ أى صِــرْ بِحِذائِها.

وككَتَّان: صَانِعُ الحِذَاء، ومنه المثل:"من يَكُ حَذَّاءً تُجَدُّ نَعْلاَه"[1].

والحُذْوُة، بالضَّمِّ: ما يَسْقُطُ من الجُلودِ حينَ تُبْشَرُ وتُقْطَعُ مِمَّا يُرْمَى به، كالحِذاوَةِ بالكَسْر.

واسْتَحْذَى: اسْتَعْطَى الحِذَاءَ.

ورَجُلٌ حاذٍ: عليه حِذاء.

واحْتَذَى: انْتَعَل؛ ومنــه قولهم: خيرُ مَــنِ احْتَذَى النِّعالَ، وأنشدَ الجوهرىّ:

كُلَّ الحِذَاءِ يَحْتَذِى الحَافِى الوَقِعْ[2]

وجَاءَ الرَّجُلان حِذَتَيْنِ، بالكَسْرِ؛ أى جميعًا، كُلٌّ منهما بجَنْبِ صَاحِبِهِ، لُغة فى حِذْيَتَيْن.

والحُذَيَّا، كحُمَيّا: العَطِيَّةُ، واوِيَّةٌ من الحِذْوَةِ.

[ح ذ ى]

ى حَذِيَتِ الشَّاةُ، كرَضِيَتْ، تَحْذَى حِذًى؛ وهو أن يَنْقَطِعَ سَلاهَا فى بَطْنِها فَتَشْتَكِى، نقلَــه الجوهرىُّ تَبعًا لأبى عُبيد، وقال الأزهرىّ: هــــو بالدَّال المهملةِ والهمزة ، وهكذا ضَبَطه الفرَّاءُ.

وحَذَى الجلدَ يَحْذِيه: جَرَحَهُ.

وأُذُنَه: قَطَعَ منها.

والمِحْذَى، بالكَسْر: الشَّفْرَةُ التى يُحْذَى بها.

وأحْذَيْتُه: طَعَنْتُه طَعْنَةً. عن اللِّحيانىّ.

والحُذْيَةُ، بالضَّــمِّ: الماسُ[3] التى تُحْذَى بهــا الحِجارَةُ[4] وتُثْقَبُ.

ودابَّةٌ حَسَــنُ الحِذاءِ، ككِتابٍ: أى حَسَــنُ القَدِّ[5].

وَحِذْيَةُ، بالكَسْــر: أرضٌ بحضرمَوْت، عــن

(1) مجمع الأمثال 301/2 رقم 4020 ونصّه "مَــنْ يَكُنْ أَبُوه حذَّاءً تُجَدُّ نَعْلاه".وهــو بهــذه الراويــة فى المستقصى 364/2 رقم 1342 وفيه "تُجْد نعــلاه". وفى جمهرة الأمثال 226/2: "من يكن الحَذّاءُ أباه يُجَدُّ نعلاه".

(2) اللسان والتاج، وقبله مشطوران:

* يالَيْتَ لى نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعْ *

* وشُرُكًا مــن اسْتِها لا تَنْقَطِــعْ *

(3) فى اللسان: "الألماس".

(4) فى مطبوع التاج: "الذى تحذى به الحجارة".

(5) فى اللسان: "يقال: هو جيّد الحذاء، أى جيّد القَدِّ ".

نصر[1].

[ح ر ى]

ى حَرِىَ عليه، كرَضِىَ: غَضِبَ.

وقَوْمٌ حِراءٌ: غِضَابٌ عِيلَ صَبْرُهُم حَتَّى أَثَّـرَ فى أجْسَامِهِم.

وحَرَاه يَحْرِيه: قَصَدَ حَـرَاهُ: أى سَـاحَتَه، كتَحَرَّاه.

والحَرَاةُ: حَفِيفُ الشَّجَرِ.

وحَرَى أنْ يكونَ ذلك؛ أى عَسَـى، زِنَـةً ومعنًى.

وحَراهُ: أَضَافَه[2]، عن ابنِ الأعْرابِىِّ.

وحَرِىُّ بْنُ مالكِ بْنِ حَرِىّ، كَغَنِىّ: قُتِلَ مع عَلِىٍّ بِصِفِّين.

ونَصْرُ بْـنُ سَيّارِ بْـنِ رافعِ بنِ حَرِىّ: أميرُ خُراسان.

وأَحْرَى: قَرُبَ، نقلَه الصَّاغانىُّ.

وقولُ المصنِّف: "الحَـرَا: الكِناسُ، ومَوْضِـعُ المَبِيض[3]"، هكـذا قالـه اللَّيْـثُ، وقـد ردّ عليه الأزهرىُّ وقال: هو باطلٌ[4]، والصّوابُ: ما رواه أبو عُبَيْدٍ عنِ الأصْمعىّ: حَرَى مَبِيضِ النَّعامِ: ما حولَه، وكذلك: حَرَى كِناسِ الظَّبْىِ: ما حولَه.

وقوله:"حَرَاةُ النَّارِ:التِهابُها"، ولفظ الصِّحاح: صوتُ التِهابِها، وقال ابـنُ بَرِّىٍّ: قالَ علىُّ بـنُ حَمْزَةَ: هذا تصحيفٌ، وإنما هو الخَـواة، بالخـاء والواو، وكذلك قال أبو عُبَيدٍ.

[ح ز و]

و حَزَوْتُ الشَّىءَ حَـزْوًا: خَرَصْتُهُ، عـن الأصمعىّ.

وحَزَا السَّرابُ الشَّخْصَ يَحْزُوه حَزْوًا: رَفَعَهُ. لُغة فى يَحْزِيه.

والنِّسْبَةُ إلى حُزْوَى ، كبُشْـرَى، لموضـعٍ بنجدٍ[5]: حُزَاوِىّ، نقله الجوهرىُّ.

[ح ز ى]

ى الحازِى: خَارِصُ النَّخْلِ.

والمُنَجِّمُ، كالحَزَّاء، كشَدَّاد.

(ج): حُزاةٌ، وحَوازٍ.

[ح س و]

(1) معجم البلدان (حِذْية) 269/2 رقم 3573.

(2) هكذا فى الأصل وفى مطبوع التاج، وفى اللسـان: "أَضَاقَهُ ".

(3) فى القاموس المحيط: " البيْض ".

(4) فى اللسان: "الأزهرىّ: قال الليث فى تفسير الحَـرَا: إنه مَبِيضُ النّعام أو مأْوَى الظَّبْى. وهو باطل ".

(5) معجم البلدان (حُزْوَى) 294/2 رقم 3709.

و الحُسَى، كالهُدَى: جمع الحُسْوة.

وحاسِى الذَّهَبِ: لَقَبٌ لابْنِ جُدْعان ؛كان له إِناءٌ من ذَهَبٍ يحسُو منه، نقلَه الجوهرىُّ.

ويُقالُ للقَصيرِ: هو قريب المَحْسَى من المَفْسَى.

وقد يكونُ الاحتِساءُ فى النَّومِ، وتَقَصِّى سَيْرِ الإِبلِ.

واحْتَسَوْا أَنْفاسَ النَّوْمِ، وتَحاسَوْا [314/ب].

وحَاسَيْتُه الكَأْسَ.

وفى المثلِ:" لِمِثْلِها كنتُ أُحَسِّيك الحُسَا"[1]؛ أى كنتُ أُحْسِنُ إليك لِمثْلِ هذا الحالِ.

وقَولُ المصنّفِ: "يَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ: قَصِيرٌ"، كذا فى الصِّحاح والأساسِ، وفى المحكمِ: يومٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ: قَلِيلٌ، وفى التَّهذيب: يقولون: نمتُ نَوْمَةً كحَسْوِ الطَّيرِ؛ إذا نامَ نومًا قليلاً.

[ح س ى]

ى الحِسْىُ ، بالكَسْرِ: الماءُ القليلُ، كالحِساءِ، ككتاب، عن ثَعْلب.

وبلا لامٍ: ع؛ قال ثَعْلب: إذا ذَكَرَ كُثَيِّرٌ غَيْقَةَ فَمَعَها حِسْىٌ[2].

وذو حِسى،كإِلى، أنشدَ ابنُ بَرِّىّ:

عَفَا ذو حِسًى من فَرْتَنَى فَالْفَوارِعُ[3]

والحَسَى، مثلُه: ع آخرُ[4].

وذو حُسًى، كهُدى: وادٍ بالشَّرَبَّةِ[5] من ديارِ غطفانَ، عن نصْر.

والأَحْساءُ: وادٍ فى طريق مكَّةَ، بِحذاءِ حاجر[6].

والأَحْسِيةُ: ع باليَمَنِ[7]، له ذِكْرٌ فى حديث الرِّدَّةِ، عن ياقوت، وهو جمع حِساء ككِتاب كسِوار وأَسْوِرَة.

وحِسَاءٌ جمع حِسْيٍ،بالكسر، كذِئْب وذِئاب.

وأَحْسَيْتُ الخَبَر مثلُ حَسِيتُ، نقله الجوهرىّ.

واحْتَسَى: استَخْبَر.

---

(1) مجمع الأمثال 190/2 رقم 3324. وفى جمهرة الأمثال: "لمثلِ ذا كنت أُحَسِّيكَ الحَسا" 185/2 رقم 1504، وكذلك فى المستقصى 295/2 رقم 1045.

(2) فى اللسان: "فمعها حِسَاءٌ". ولم أقف عليها فى ديوان كُثَيِّر.

(3) فى اللسان: "والحَسَى وذو الحُسَى مقصوران: موضعان وأنشد ابن بَرِّيٍّ: عَفَا ذُو حُسًى من فَرْتَنَا فالفوارِع ". وهو صدر بيت للنابغة الذبيانى، وعجزه:

* فجنْبَا أَريكٍ فالتلاعُ الدوافِعُ*

ديوانه 78 وفيه: فَرْتَنَى: امرأة.

(4) معجم البلدان (الحسا) 297/2 رقم 3715.

(5) المرجع السابق رقم 3716.

(6) المرجع السابق 137/1 رقم 280.

(7) المرجع السابق 138/1 رقم 282.

وحُرَيْثُ بْنُ مُحَسِّى، كمُحَدِّث: روى عـــن عَلِىٍّ.

وعُمَارةُ بْنُ مُحَسِّى: شَهِدَ اليَرْمُوكَ.

وقولُ المصَنِّفِ: "الحَسْــىُ ويُكْسَرُ"، غلــطٌ، صوابُه الحَسَـــا، كقَفا، وهـــو الذى حكاه ابـــنُ الأعرابىّ، وأما الحَسْـــىُ، بالمعنى المذكورِ، فلـــم يذكرْهُ أحَدٌ.

[ح ش و]

و الحَشْوُ: القُطْنُ.

وما يُحشَى به بَطنُ الخروفِ من التَّوابِل.

(ج): المَحَاشِى، على غيرِ قياسٍ.

وحَشْوُ البَيْتِ من الشِّعْرِ: أجْزاؤُه غيرُ عَروضِه وضَرْبِه.

والحَشَوِية، مُحرَّكة: طائفَةٌ من المُبْتَدِعَةِ.

وقال الأزهرىُّ: جميعُ ما فى البَطْن حُشْـــوة، بالضَّمِّ، مـــا عدا الشَّحمَ فإنه لَيْس مـــن الحُشْوة، ويكْسَرُ.

وقالَ الأصمعىُّ: الحُشْوة: مواضِعُ الطعـــامِ، وفيه [1] الأَقْصابُ.

وحَشَا الغَيْظَ يحشُوه حَشْوًا؛ قال المَرّار:

وَحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أَضْلاعِه

فهو يَمْشِى حَظَلانًا كالنَّقِرْ[2]

وحُشِىَ الرَّجُلُ غَيْظاً وَكِبْرًا[3]، وأنشدَ ثَعْلَبٌ:

ولا تَأْنَفَا أنْ تَسْأَلاَ وَتُسَلِّما

فَمَا حُشِىَ الإنسانُ شَرًّا من الكِبْرِ[4]

وحُشِـــىَ الرَّجُلُ بالنَّفْس ، وحُشِيَها [5]؛ قال يَزيدُ بنُ الحكمِ الثقفىّ:

وما بَرِحَتْ نَفْسٌ لَجُوجٌ حُشِيتَها

تُذيبُك حَتَّى قِيلَ هَلْ أنتَ مُكْتَوِى[6]

والمَحْشَاةُ: المَبْعَرُ من الدَّوابِّ، ويُكْنَى بها عن الأَدْبَارِ. (ج): المحاشِى.

والمَحَاشِى: أكْسِيَةٌ خَشِنَـــةٌ تَخْلِقُ الجِلْـــدَ، واحدها: مِحْشَاة، بالكَسْر، عنِ الأصمعىّ، ومـــرَّ للمُصَنِّفِ فى الهمزة.

واحْتَشَتِ الرُّمَّانَةُ بالحَبِّ: امْتَلأَتْ.

---

(1) فى اللســـان، وفى مطبوع التـــاج: "وفيه الأحشاد والأقصاب".

(2) البيت للمرار بـــن منقذ، وهو فى المفضليات 087 واللسان، والتاج.

(3) زاد فى مطبوع التاج: "كلاهما على المثل".

(4) مجالس ثعلب 16/1 وفيها أن البيت ضمن مقطوعة من ثمانية أبيات لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (ت 98هـــ) قالها فى رجلين يعاتبهما مرًّا به وهو أعمى فلم يُسلِّما عليه.

وانظر: أمالى المرتضى 60/2، والحيـــوان14/1،15. واللسان، والتاج.

(5) فى اللسان: "وقد حُشِىَ بها، وحشيها".

(6) اللسان، والتاج،وفيه: "بذنبك" بدلاً من: "تذيبك".

وحِشْوةُ الناسِ، بالكسر: رُذَالُهم.

[ح ش ى]

ى حَاشِيَةُ الكتابِ: طُرَّتُه، وطَرَفُه.

ومنِ النَّاسِ: رُذَالُهم.

وعَيْشٌ رَقِيقُ الحَوَاشِى: نَاعِمٌ فى دَعَةٍ.

ورَجُلٌ رَقِيقُ الحَواشِى: لَطِيفُ الصُّحْبَة.

وتَحَشَّى من الحَاشِية، كتَنَحَّى من النَّاحِية.

وتقول: انْحَشَى صَوْتٌ فى صَوْتٍ وحَرْفٌ فى حَرْفٍ، نقلَه الأزهرىُّ.

ومُحَشِّيَةُ الكــلابِ، كمُحَدِّثة: الأَرْنَبُ؛ أى تَعْدُو الكِلابُ خَلْفَها حتَّى تَنْبَهِرَ الكِلابُ، نقلَــه الجوهرىُّ عنِ ابْنِ السّكِّيت.

وتَحَشَّتِ المــرأةُ تَحَشِّيًا، فهى مُتَحَشِّيَة: مثل احْتَشَتِ الْحَشِيَّةَ.

وتَحَشَّى فى بنــى فُــلانٍ؛ إذا اضْطَمُّوا عَلْيه وآوَوْهُ.

ويقال: شَتَمْتُهُمْ فما حَشَيْتُ[1] منهم أَحَدًا، أى ما قلْتُ حَشَى[2] لِفُلان، عن اللحيانىّ، وقالَ ابنُ الأنْبارىّ: ومــن العربِ من يقول: حَشَ[3] لِفُلان فيُسْقِط الألِفَ، وأنْشدَ الفرَّاءُ:

حَشَى رَهْطِ النَّبِىِّ فإنَّ منهمْ
بُحورًا لا تُكَدِّرُهَا الدِّلاءُ[4]

وحاشى: نَبْتٌ. [315/ أ]

[ح ص و - ى]

يو حَصَاةُ اللِّسانِ: رَزَانَتُه.

وحَصَاةُ المِسْكِ: قِطْعَةٌ صُلْبَةٌ تُوجَــدُ فى فَأْرَةِ المِسْكِ، نقلَه الجوهرىُّ، وقال اللِّحْيانىُّ: يُقال لِكُلِّ قِطْعَةٍ منَ المِسْكِ حَصَاةٌ.

وحَصَاةُ القَسْمِ: الحِجارَةُ التى يَتَصافَنُون عليها الماءَ.

والحَصَاةُ : العَدُّ؛ اسمٌ مِــنَ الإحصاء، أنشدَ الأزهرىّ لأبى زُبَيْدٍ:

يَبْلُغُ الجَهْدَ ذو الحَصَاةِ من القَوْ
مِ ومنْ يُلْفَ وَاهِنًا فَهْوَ مُودِى[5]

وبَيْعُ الحَصَاةِ: أن يقولَ أَحدُهما: إذا نَبَــذْتُ الحَصاةَ إليكَ فقدْ وَجَبَ البَيْعُ، أو أنْ يقولَ: بِعْتُك من السِّلَع مَا تَقَعُ عليه حَصَاتُك إذا رَمَيْتَ بها، أو بِعْتُك مــن الأَرْضِ إلى حيثُ تَنْتهــى حَصَاتُك. والكُلُّ مَنْهِىٌّ عنه لما فيه من الغَرَرِ والجَهَالَة.

والمُحْصِى، فى أسمــاءِ الله تعالَى: هــو الذى

(1) فى اللسان:"حاشيت".

(2) فى اللسان:"حاشى".

(3) فى اللسان: "حاشَ".

(4) اللسان.

(5) ديوانه 49، وفيه: "واهيًا" بدل "واهنًا". واللســان وفيه: "ذا"، و "مودِ"، والتاج.

أحْصَى كُلَّ شَىءٍ بعِلْمه، فلا يَفُوتُه دَقيقٌ منها ولا جليلٌ.

والإحْصَاءُ: الإِحَاطَـةُ والإِطاقَةُ؛ وبـه فُسِّر حديثُ:"الأسماءُ مَنْ أَحْصَاهَا فَقَدْ دَخَلَ الجَنَّةَ"[1]؛ أى من أَطَاقَ العملَ بمقْتَضَاهَا.

والحَصَى: ع بدِيارِ بَنِى كِلاب.

والحَصْوَةُ: ع شَرقِىّ مِصر، وهو أَوَّلُ منْـزِلٍ للحاجِّ، ومنه يُتَزَوَّدُ لِلْبِرْكَةِ.

وحَصَى الشَّـىْءَ يَحْصِيه: لُغـة فى حَصِىَ، كرَضِىَ، عن الصاغانىّ.

ونَهْرٌ حَصَوِىٌّ: كثيرُ الحَصَا.

وأرْضٌ حَصِيَةٌ، كفَرِحَة: كثيرةُ الحَصَا.

والحَصَاوِى: خُبْزٌ عُمِـلَ علـى الحَصَـا[2]. (عاميَّة).

وحَصَاةٌ وحَصًى مثل ثَمَرَةٍ وثَمَر.

[ح ط ى]

ى حَطَاهُ بالنَّعْل حَطَيَات، أهملَـه صـاحبُ القاموس، وقال شَمِرٌ: أى ضَرَبَه بها، وهكذا رواه فى حديث موسى بن طلحة.

(1) النهاية397/1 وفيها:"إن لله تسعة وتسعين اسمًا من أحصاها دخلَ الجنة".

(2) فى مطبوع التاج: "الحصاة".

والحَطِى، ككَتِف: لقبُ مَلِك الحَبَشَةِ، وكان قديمًا يُلَقَّبُ بالنَّجاشى، ذكره المَقْرِيزِىُّ والحافِظُ.

[ح ظ و]

و الحَظْوَةُ، بالفَتْح: لغةٌ فى الضَّم والكَسْـر، فهو مُثَلَّثٌ، حكاه ثَعلب، بَلْ جَعَلَه التَّقِىُّ الشُّمُنِّىُّ، فى شرح الشفاء، قاعِـدةً فى كل فَعْلَـةٍ واوىِّ اللامِ.

والحِظَةُ، كعِدَة: حُظْوَةُ[3] النساءِ، عن ابـنِ السِّكِّيت، وأنشد لابْنَةِ الحُمارِس:

هَلْ هِىَ إلاَّ حِظَةٌ أو تَطْلِيقْ[4]

ورَجُلٌ حَظِىٌّ، كغَنِىّ؛ إذا كان ذَا حُظْوَةٍ أو مَنْزِلَةٍ عند الأَمير.

وقد حَظِىَ، كَرَضِىَ، واحْتَظَى بـه، نقلـه الجوهرىّ.

وجمع الحَظِيَّةِ من النِّساءِ: حَظَايَا؛ تقولُ: هِىَ إحْدى حَظَايَاىَ.

وهو أحْظَى منه؛ أى أَقْرَبُ إليه وأَسْعَدُ.

(3) فى اللسان ضبطت الكلمة بضَمّ الحاء وفتحها، ضبط قَلم فى موضع، وفى موضع آخر قال: "يقـال حظِيـت المرأةُ عند زوجها تحظى حِظْـوة وحُظْـوة، بالكَسْـرِ والضَّمِّ".

(4) اللسان، و(هلل)، والتاج بزيادة مشطورين:

* أو صَلَفٌ مِـن دون ذاك تعليقْ *

* قد وَجَبَ المهْرُ إذا غابُ الحُوقْ *

وقال أبو زَيْد: أحْظَيْتُ فلاناً على فلان، من الحُظْوة[1] والتَّفْضيل؛ أى فَضَّلْتُه عليه، نقلَه الجوهرىُّ.

وقول العَوامّ للحَظِيّة: مَحْظِيَّة، خَطَأٌ.

[ح ف و]

و حَفِىَ من نَعْلَيْه[2] وخُفِّه حِفْوَةً وحِفْيَةً وحَفَاوَةً.

وأحْفَاهُ اللهُ، ومنه الحديثُ:"لِيُحْفِهِما جميعًا أو لِينعَلْهُما جميعًا"[3].

وأَحْفَى الرَّجُلُ: حَفِيَتْ دَابَّتُه، نقلَه الجوهرىُّ.

والإحْفَاءُ:الاسْتِقْصَاءُ فى المُنَازَعَةِ؛ قال الحارثُ ابن حِلِّزة:

إنَّ إِخْوانَنَا الأراقِمَ يَغْلُو

نَ عَلَيْنا فى قِيلِهِمْ إحْفاءُ[4]

وأحْفَى فَمَه: اسْتَقْصَى على أَسْنَانِه.

وأحْفَاهُ: أَجْهَدَهُ، واسْتَقْصَاهُ فى السُّؤالِ.

وتَحَفَّى إليه: بَالَغَ فى الوَصِيَّة.

وقالَ الأصْمَعِىُّ: حَفَيْتُ إليه بالوَصِيَّةِ:بالَغْتُ، نقلَه الجوهرىُّ.

(1) فى الأصل: "الحظية"، والمثبت من اللسان، والتاج.

(2) فى مطبوع التاج: "نعله".

(3) النهاية 410/1.

(4) المعلقات العشر 137، واللسان وفيه:"يعلون"، والتاج.

والاحْتِفَاءُ: الاسْتِئْصَالُ.

وقال خالدُ بنُ كُلْثوم: احْتَفَى القومُ المَرْعَى؛ إذا رَعَوْه فلم يَتْرُكُوا منه شيئًا، والاسمُ: الحَفْوَةُ.

والحافِى بْنُ قُضَاعةَ: والِدُ عِمْران، م.

والحافِى: لَقَبُ أبِى نَصْر بِشْر بنِ الحارثِ بنِ عبدِ الرَّحْمنِ المَرْوَزِىّ العابِد ؛ لُقِّبَ بذلك لأنه طَلَب من الحَذَّاءِ شِسْعًا، فقال له:ما أَكْثَرَ مُؤْنَتَكم علَى الناسِ، فَرمَى بها، وقال: لا أَلْبَسُ نَعْلاً أَبدًا، مات سنة 337 [315/ب].

[ح ق و]

و الحِقْوُ، بالكَسْرِ: لُغَةٌ فى الفَتْحِ لِلْخَصْر، رواه البُخارِىُّ، قِيل: هى لُغةٌ هُذَلِيَّةٌ، والفَتْحُ هو المشهورُ فيه.

وعاذَ بِحَقْوِه: اسْتَجارَ بِه واعْتَصَمَ؛ قال الشَّاعِرُ:

سَماعَ اللهِ والعُلماءِ أَنِّى

أعوذُ بِحَقْوِ خَالك يا ابنَ عَمْرِو[5]

والْحَقْوَةُ: مثلُ النَّجْوَة إلا أَنَّه مُرْتَفِعٌ عنه، تَتَحَرَّزُ فيه السِّباعُ مِنَ السَّيْل.

(ج): حِقَاءٌ، ككِتاب.

وقال النَّضْر: حِقِىُّ الأَرْضِ: سُفُوحُها

(5) اللسان، والتاج.

وأَسْنَادُها[1]، واحدُها حَقْوٌ، وهو الهَدَفُ والسَّنَدُ.

والأَحْقَى كذلك. قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَلْوِى الثَّنَايَا بِأَحْقِها حَوَاشِيَه

لَيَّ المُلاَءِ بأَبْوابِ التَّفَاريجِ [2]

يعنى به السَّراب.

وقال أبو عمرو: الحِقاءُ، كَكِتَاب: رِباطُ الجُلِّ على بَطْنِ الفَرَسِ إذا حُنِذَ للتَّضْمِير، وأنشد لطَلْقِ ابنِ عَدِىّ:

* ثُمَّ حَطَطْنَا الجُلَّ ذَا الحِقَــاءِ *

* كَمِثْلِ لَوْنِ خالِصِ الحِنَّاءِ *[3]

أخْبَر أنه كُمَيْت.

واحْتَقَى الكَلْبُ فى الإناءِ: وَلَغَ، نقلَه الفَــرّاءُ عن الدُّبَيْرية.

وحَقاهُ الماءُ: بَلَغ حِقْوَه، عن الفرّاءِ.

[ح ك ى]

ى احْتَكَى ذلك الأَمْرُ فى صَدْرِى: وَقَع فيه. عن الفرَّاء.

والحاكِيَةُ: الشَّادَّةُ[4]، عنه أيْضًا.

والحُكا[5]، بالضَّمِّ: العَظَاية الضَّخْمة؛ لُغَةٌ فى الحَكَأَة، مهموزًا.

(ج): حُكًى، كهُدًى.

[ح ل و]

و حَلاوة: لَقَبُ جابرِ[6] بنِ الحارثِ، من بَنِى سامَةَ بنِ لُؤَىّ.

واسمُ أمّ عبدِ الرحمن بنِ الحكمِ[7]، أحدِ أمراءِ الأندلسِ، من بنى أُميّة.

ومبــاركُ بنُ عبد الله الحَلاوِىّ: شَيْخٌ زَاهِدٌ، وَرَدَ مِصــرَ، وظَهَرَتْ له الكَراماتُ، وكان يَتَسَتَّرُ بِبَيْعِ الحَلَوِيَّاتِ، ودُفِنَ بزَاوِيَةٍ له قُــرْبَ الجــامعِ الأزهرِ. وحَفيدُه عبدُ اللّٰهِ بنُ عمرَ بنِ علــىّ بــنِ مبارك، مــن أَصْحابِ النَّجيبِ الحَرَّانِىّ، سَمِعَ منه الحافظُ، ودُفِنَ عند جَدِّه.

والحُلْوُ الحَلالُ، بالضَّمِّ: الرَّجُلُ الذى لا رِيبَةَ فيه؛ قال الشاعر:

أَلا ذَهَبَ الْحُلْوُ الحَلاَلُ الحُلاَحِلُ

ومَنْ قَوْلُه حُكْمٌ وَعَدْلٌ ونائِلُ[8]

والحُلْوَى، كبُشْرَى: نَقِيضُ المُرَّى، يُقال: خُذِ الحُلْوَى وأَعْطِهِ المُرَّى.

وتَحالَتِ المرأَةُ: أَظْهَرَتْ حَلاوَةً وَعُجْبًا؛ قال

(1) فى الأصل: "وسنادها"، والمثبت من اللسان، والتاج.

(2) ديوانه 990/2، واللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

(4) فى الأصل: "الشَّدَّة"، والمثبت من اللسان.

(5) فى اللسان: "الحُكاةُ"، وفى مطبوع التاج: "الحكــاة، بالضَّمِّ مقصورًا".

(6) التبصير 472/1.

(7) المرجع السابق.

(8) اللسان، والتاج.

أبو ذُؤيب:

فَشَأْنُكُما إِنِّى أَمينٌ وإِنَّنِى

إذا ما تَحالَى مِثْلُها لا أَطُورُهَا[1]

نقلَه الأزهرىُّ.

وحَلُوَتِ الفاكِهةُ،ككَرُمَتْ، تَحْلُو حَلاَوَةً.

وحِلاوَة القَفَا، بالكَسْر: لُغَةٌ فى الضَّمِّ والفَتْح، نقله ابنُ الأَثيرِ.

والحُلاَوَة، بالضَّمِّ، لُغَةٌ فى الحُلأَةِ بالهمزِ: لما يُحَكُّ بين الحَجَرَيْن فيُكْتَحَلُ به.

وحَلَّيْتُ الشَّىءَ فى عَيْنِ صاحبِه: جَعَلْتُه حُلْوًا.

وَأَحْلَيْتُ هذا المكانَ: اسْتَحْلَيْتُه.

واسْتَحْلاَه: طَلَبَ حَلاَوَتَهُ.

واحْلَوْلَى الرَّجُلُ: حَسُنَ خُلُقُه، عن ابنِ الأعْرابِىّ .

ويقال: احْتَلَى فُلانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأَتِه ومَهْرِها؛ وهو أَنْ يَتَمَحَّلَ لها ويَحْتالَ، أُخِذَ من الحُلْوان.

ويُقالَ: احْتلِ فَتَزَوَّجْ، بكَسْرِ اللاَّمِ.

وحُلْوانُ[2]، بالضَّمِّ: د من نَيْسابور بِطَريقِ خُراسانَ، بِناحِيَةِ أَصْبهانَ.

و: ة على فَرْسَخَيْنِ من مِصْرَ[3]، كان عبدُ العزيز بنُ مَرْوانَ اتَّخَذَ فيها مِقْياسًا لِلنِّيل.

وحُلْوَةُ، بالضّم: ماءَةٌ بأسفَلِ الثَّلبُوت[4] على الطَّريقِ لِبَنِى نَعامَةَ، عن نَصْر.

وأَحْلَى: حِصْنٌ باليَمَنِ[5]، عن ياقوت.

وحُلَيَّة، كسُمَيَّة: نَوْعٌ من تُمُورِ المَدِينَةِ.

[ح ل ى]

ى حَلَيْتُ المرأةَ أحْلِيها حَلْيًا: جَعَلْتُ لها حُلِيًّا، وكذلك حَلَوْتُها، نقلَه الجوهرىُّ.

ويقالُ للشَّجَرةِ إذا أَوْرَقَتْ وأَثْمَرَتْ: حَالِيةٌ، فإذا تَناثَرَ وَرَقُها قِيلَ: تَعَطَّلَتْ؛ قال ذو الرُّمَّةِ:

(1) ديوان الهذليين 155/1 .

(2) معجم البلدان (حُلْوان) 334/2 رقم 3862.

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق 338/2 رقم 3863، وفيه: "ماء".

(5) المرجع السابق 143/1 رقم 287.

وهاجَتْ بَقايَا القُلْقُلانِ وعَطَّلَتْ

حَوَالِيَهُ هُوجُ الرِّياحِ الحَواصِدُ[1]

وقالَ ابنُ بَرِّىّ: وقَوْلُهم: لَمْ يَحْلَ بطائِلٍ؛ أى لم يَظْفَرْ و لم يَسْتَفِدْ منه كَبيرَ فَائِدَة، لا يُتَكلَّمُ به إلاَّ مَعَ الجَحْدِ.

وما حُلْتُ بطائلٍ، لا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ فى النَّفْى، وهو فى معنى الحَلْى والحِلْيَةِ، وهما من الياءِ؛ لأنّ النَّفْسَ تَعْتَدُّ الحِلْيَةَ ظَفَرًا، وليسَ هو من الواوِ.

وحَكَى ابنُ الأعرابىّ: حَلِيَتْهُ العُيُونُ، وأنشد [316/ أ]:

كَحْلاءُ تَحْلاهَا العُيُونُ النُّظَّرُ[2]

والحِلْيَةُ: تَحْلِيَتُكَ وَجْهَ الرَّجُلِ إذا وَصَفْتَه.

وتَحَلاَّهُ: عَرَفَ صِفَتَه.

وتَحَلَّى فُلانٌ بما لَيْسَ فيه: تَكَلَّفَ.

والحَلِىُّ، كغَنِىّ: الخَشَبَةُ الطَّويلَةُ بَيْنَ الثَّوْرَيْنِ. يمانية.

واليابِسُ؛ قال صَخْرُ بْنُ هَرِم الباهِلىّ:

* وإنّ عِنْدى إنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِى *

* سَمَّ ذَرارِيحَ رِطابٍ وحَلِى *[3]

(1) ديوانه 1094/2، واللسان وفيه: "حَوَالِيَّهُ " ضبط قلم، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

وحَلِى، ككَتِف: ة باليمن[4]، وتُعْرَفُ بِحَلِى ابنِ يَعْقُوبَ.

والحلا[5]: بَثْرٌ يَخْرُجُ بِأَفْواهِ الصِّبْيانِ، عن كراع.

وحُلَيَّةُ، كسُمَيَّة: عَيْنٌ أو بِئْرٌ بِضَرِيَّة، من مياه غَنِىّ، عن نصر؛ قال أُمَيَّةُ الهُذَلىّ:

أَوْ مُعْزِلٌ بِالخَلِّ أو بِحُلَيَّةٍ

تَقْرُو السَّلامَ بِشَادِنٍ مِخْماصِ[6]

قالَ ابنُ جِنِّى: يَحْتَمِلُ حُلَيَّةُ الحرْفَيْن جميعًا؛ يعنى الواوَ والياءَ، قال: ولا أُبْعِدُ أنْ يكونَ تَحْقيرَ حَلْيةٍ، وأن يكونَ همزُهُ مُخففًا من لَفْظِ حلأت الأَدِيمَ، كَمَا تقولُ فى تَخْفيفِ الحُطَيْئَة: الحُطَيَّة.

وقالَ الأصْمَعِىُّ: يقالُ فى زَجْرِ النَّاقة: حَلِىْ لا حَلِيتِ.

وقولُ المُصنِّف:"حَلْيةُ، بالفتح: ثَلاَثَةُ مواضعَ"، بيانُ الأوِّلِ: مَأْسَدَةٌ باليَمَنِ[7]، وعليه اقْتَصَرَ

(3) اللسان، والتاج.

(4) معجم البلدان (حَلْىٌ) 342/2 رقم 3878 وفيه: "حَلْى، بالفتح ثم السكون، بوزن ظَبْى".

(5) فى مطبوع التاج: "والحلى".

(6) شرح أشعار الهذليين 489/2، ومعجم البلدان (حُلَيَّة) 341/2 رقم 3877، واللسان، والتاج.

(7) معجم البلدان 341/2 رقم 3876.

الجوهرىُّ، والثانى: ع بالطَّائف [1]، والثالث: وادٍ بتِهامَةَ[2]، أَعْلاه لهُذَيْل وأَسْفَلُه لكنانَةَ، وقيل: بين أعْيار وعُلَيْب، يُفْرِغُ فى السِّرَّيْن[3]، قاله نصر.

وقولــه: "إِحْلِياءُ، بالكَسْر: ع"، ظاهــرُه أنه بتَخْفيفِ اليـــاءِ، وليسَ كذلك. والصَّوابُ أنّــه بتَشْدِيد الياءِ؛ ويَدُلُّ لذلكَ قَوْلُ الشَّمَّاخِ:

فَأَيْقَنَتْ أن ذَا هاشٍ مَنِيَّتَها
وأَنَّ شَرْقِىَّ إحْلِيَّاءَ مَشْغُولُ[4]

[ح م ى]

ى حَمِيَتِ الأَرْضُ حَمْيًـــا، بالفَتْح ، وحِمْيَةً وحِمايَةً، وحِمْوَةً، بكسرهن، الأخـــيرة نـــادرة: سَخِنَتْ، عن أبى حنيفة.

وإبراهيمُ بنُ يزيدَ بنِ مرَّةَ بنِ شُرَحْبيل بـــنِ حَمِيّةَ[5]، كغَنِيّة: من صِغارِ التَّابِعينَ، وَلِىَ القَضاءَ بمصْرَ مُكْرَهًا، ورَوَى عن مُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ.

وزاهِرُ بْنُ حَمِيَّةَ بنِ زهْرَةَ بنِ كَعْـــبٍ[6]، فى نَسَبِ الروقيين[7].

وعبـــدُ الله بنُ عُثْمانَ بنِ حَمِيَّةَ [8] الصَّالحىّ، عن البِرْزالى.

وتَثْنِيَةُ الحِمَى: حِمَيان، على القياسِ، وحكى الكِسائىُّ: حِمَوان.

وحَماه مِنَ الشَّىْءِ، وحَماه إِيَّـــاه؛ وأنشـــد سيبويه:

حَمَيْنَ العَراقِيبَ العَصَا وتَرَكْنَه
به نَفَسٌ عَالٍ مُخَالِطُه بُهْرُ[9]

ورَجُلٌ حَمِىُّ الأنفِ، كغَنِى: يأبَى الضَّيْمَ.

وحَمِىُّ الدَّبْرِ: لقـــبُ عاصـــمِ بـــنِ ثابـــتٍ الأنصارىِّ، فعيل بمعنى مفعول.

وهو أَحْمَى أَنْفًا من فُلان؛ أى أَمْنَع منه.

وحِمَى ضَرِيَّة[10]: مَرْعًى لإِبل المُلُوك.

وحِمَى الرَّبَذَة[1] دونه.

---

(1) المرجع السابق .

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق.

(4) ديوانه 281، واللسان وفيه: "منيتُها" بضم التـــاء، ضبط قلم، و"إحلياء" بدون تشديد الياء، والتاج.

(5) التبصير 462/1، 463.

(6) التبصير 463/1.

(7) فى هامش التبصير: هكذا فى التـــاج "الـــروقيين"، وأثبتها هو "الزُّرقيين" عن اللباب.

(8) التبصير 463/1.

(9) كتاب سيبويه 21/2، وفيه أن البيت للأخطـــل فى ديوانه 198، وانظر الخزانة 26/5، 27، واللســـان، والتاج وفيه "الغضى" بدلاً من "العصا".

(10) معجم البلدان (الحمى) 2/ 353 رقم 3939، و(ضَرِيَّة) 519/3 رقم 7768.

والحُمَّيْن، تصغير حِمًى: واديان بينَ البصــرةِ واليمامةِ، كان جعفرُ بنُ سليمانَ يحميهما لخيلِه.

والحِمَى: ة باليمن.

وكفر الحِمَى: ة بمصر[2].

ويقال: أَحْمَى فلانٌ عِرْضَهُ؛ أنشد ابنُ بــرِّيٍّ للمُخَبَّل:

أَتَيْتَ امْرَأً أَحْمَى على الناسِ عِرْضَهُ
فَما زِلْتَ حَتَّى أَنْتَ مُقْعٍ تُنَاضِلُهْ[3]

وهذا شيءٌ حِمًى، كرضًا: محظورٌ لا يُقْرَبُ، نقلَه الجوهريُّ.

وفلانٌ حامِي الحَقِيقَةِ، مثل حَامِي الذِّمارِ.

(ج): حُماةٌ، وحَامِيَةٌ.

وحَمِيتُ عليه: غَضِبْتُ، قالَ الجوهريُّ: كان الأُمَوِى يهمزه.

ويقال: حَمَاءٌ[4] لك، كسَحاب؛ أى فِــداء لك.

وَذَهَبٌ حَسَنُ الحَمَاءِ: خَــرَجَ مِــن الحَمَاءِ حَسَنًا . وقال ابــنُ السِّكِّيت: هــذا ذَهَبٌ جَيِّدٌ يَخْرُجُ من الإِحْمَاءِ، ولا يقال مِنَ الحَمَى؛ لأنه من أَحْمَيْتُ.

وقالَ اللِّحيانىُّ: حَمِيتُ فى الغَضَبِ حُمِيًّــا، كعُتِىّ.

وحَمِيَ النهارُ والتَّنُّور،كرَضِيَ، حُمِيًّا: اشْتَدَّ حَرُّه.

والآن حَمِيَ الوَطِيسُ، ذكــرَه المصــنف فى و ط س.

وقِدْرُ القومِ حَامِيَةٌ تَفُورُ؛ يرادُ به عِزَّةُ جاهِهِمْ وشِدَّةُ شَوْكَتِهم.

ومَضَى فِى حَمِيَّتِه: أى فى حَمْلَتِه.

وحُمُوَّةُ الألَمِ، كفُتُوَّة: سَوْرَتُــه، أنشــد الجوهريُّ:

ما خِلْتُنِى زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِنًا
أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوَّةَ الأَلَمِ[5]

والنسبةُ إلى حَماة حِمص: حَمَوِىّ، مُحَرَّكة، وحَمَائِىّ.

وقول امرئِ القَيْس:

لَمْ يَسْتَعِنْ وحَوامِى المَوْتِ تَغْشَاهُ[6]

قال ابنُ السِّكِّيت: أرادَ حَوائِم، فَقَلَبَ.

---

(1) المرجع السابق رقم 3939. ومعجم ما اســتعجم (ضريَّة) 859/3، 860.

(2) القاموس الجغرافى ق 2 جــ 137/4 وفيه "الحما" فقط، وليس كفر الحما.

(3) اللسان، والتاج.

(4) فى اللسان: "حِماءٌ" ضبط قلم.

(5) اللسان، والتاج.

(6) لم أقف عليه بديوان امــرئ القــيس، وصــدره فى اللسان:

ومرهقٍ سال إمتاعاً بِوُصْدَتِه

وحَمِىٌّ بن عمرو، كغَنِىّ: بَطْنٌ فى تُجيبَ[1] منهم جَعونةُ بن عمرو[2]. [316/ب] ذكره ابن يونس[3].

وسمَّوْا: مَحْمَيَة، كمَحْمَدَة، ومَحْمُوية، بضم الميم الثانية.

والحَامِى، والْمَحْمِىُّ: الأسَدُ. عن الصاغانىّ.

وقولُ المُصَنِّفِ:"حَمِيت الشمسُ والنارُ: اشْتَدَّ حَرُّهُما. وأحْماهُ اللهُ"، كذا فى النُّسخ، ونصُّ اللِّحيانىِّ: وأحماها الله.

وقوله:"حَمَيانُ، مُحَرّكةٌ: جَبَلٌ"، صوابُه حُمَيَّان، كعُلَيَّان، كما ضبطه نصرٌ والصاغانىُّ، وهو جبل من جبال سَلْمَى على حافَة وادى رِكّ[4].

[ح ن و]

و الحَنْوَةُ فى الصلاة: مُطَأْطَأَةُ الرَّأْسِ، وتَقْوِيسُ الظَّهْرِ.

ورَجُلٌ أحْنَى الظَّهر: أحْدَبُه.

وهو أحْنَى النَّاسِ ضُلوعًا عليك: أشْفَقُهُمْ.

وقال ابنُ الأعْرابىّ: أَحْنَى على قَرَابَتِه، وحَنَا، وحَنّا[5]، ورَئِمَ بمعنىً واحد.

والحَنْوَاءُ مِنَ الغَنَمِ: التى تَلْوِى عُنُقَها لِغَير عِلَّة؛ أنشد اللحيانىّ عن الكسائىّ:

* يَا خَالِ هَلاَّ قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَنِى *
* هِيَّاكَ هِيَّاكَ وحَنْواءَ العُنُقْ * [6]

وحَوانى الهَرَمِ: جمع حَانِيةٍ؛ وهى التى تَحْنِى ظهرَ الشيخِ وتَكُبُّه.

والحَانِيَةُ: الأُمُّ البَرَّةُ بأَوْلادِها، واستعملَه قيسُ ابنُ ذُرَيْحٍ فى الإِبِلِ فقال:

فَأُقْسِمُ يَا عُمْشَ الْعُيُونِ شَوَارِف
رَوَائِمُ بَوٍّ حانياتٌ على سَقْبِ[7]

(ج): حَوانٍ؛ قالَ الشّاعرُ:

تُسَاقُ وَأَطْفَالُ المُصِيفِ كَأَنَّها
حَوانٍ على أَطْلائِهِنَّ مَطَافِلُ[8]

أى كأنها إبلٌ عَطَفَتْ على وَلَدِها.

وتَحَنَّنْتُ عليه؛ أى رقَقْتُ له.

وَتَحَنَّنَ: عَطَفَ؛ قالَ الشّاعرُ:

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِن لاَعِجِ الْهَوَى

---

(1) الاشتقاق 371.
(2) فى مطبوع التاج: "عامر".
(3) زاد فى مطبوع التاج: "فى تاريخ مصر".
(4) معجم البلدان (حُمَّيَّان) 352/2 رقم 3931 وفيه: " حُمَّيَّان، بالضَّمِّ وتشديد الميم وفتحها، وياء مشدّدةٌ...".
(5) فى اللسان ومطبوع التاج: "وحنى".
(6) اللسان، والتاج.
(7) ديوانه 66، واللسان، و(عمش)، والتاج.
(8) اللسان، والتاج.

فكيف تَحَنِّيها وأَنْتَ تُهِينُها[1]

وحِنَاءُ الشَّاءِ، ككِتاب: إرادَتُها لِلْفَحْلِ.

وقول الشاعر:

بَرَكَ الزَّمَانُ عليهِمُ بِجِرَانِه

وَأَلَحَّ منك بِحَيْثُ تُحْنَى الإِصْبَعُ[2]

يعنى أنه أَخَذَ الخِيارَ المعدودين،حكاه ابنُ الأعرابىِّ.

وقالَ ثعلب: فلانٌ[3] ممن لا تُحْنَى عليْه الأصابعُ؛ أى لا يُعَدُّ فى الإخْوان.

والحِنْو، بالكَسْر: ع عند[4] الجوهرى، وقالَ نصر: هو عند ذِى قارٍ بَيْن الكوفَةِ والبَصْرةِ.

و: العَظْمُ الذى تَحْتَ الحاجِبِ؛ أنشد الأزهرىُّ لجَريرٍ:

وخُورُ مُجاشعٍ تَرَكَتْ لَقيطًا

وقالوا حِنْوَ عَيْنِك والغُرابَا[5]

يريد: قالوا: احْذَرْ [حِنْوَ][6] عَيْنِك لا يَنْقُرُهُ الغُرَابُ، وهذا تَهَكُّمٌ، وسُمِّىَ حِنْوًا لانحنائِه.

والحِنْوُ: واحدُ الأَحْنَاءِ: وهى الجَوانِبُ، نقلَه الجوهرىُّ. وقولهم: ازْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ: أَىْ نَواحِيَه يَمينًا وشَمالاً وأمامًا وخَلْفًا، ويُراد بالطَّيْر: الخِفَّة والطَّيْش، وأنشدَ الجوهرىُّ لِلَبِيد:

فَقُلْتُ ازْدَجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ واعْلَمَنْ

بِأَنَّك إنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عاثِرُ[7]

وقول هِمْيانَ:

وانْعَاجَتِ الأَحْنَاءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ[8]

أرادَ العِظامَ التى هى منه كالأَحْنَاءِ.

والحَنِىُّ، كغَنِىّ: من الأماكن النَّجْدِية[9] عن نصر.

والمُنْحَنَى: ع قُربَ مكة[10] .

ومُنْحَنَى الوادِى: حيث يَنْخَفِضُ من السَّنَدِ.

وتَحَنَّى الحِنْوُ: اعْوَجَّ؛ أنشدَ ابنُ الأَعرابىّ:

* فى إِثْرِ حَىٍّ كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ *

* حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أَوْ مَيْثَاؤُهُ *[1]

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) فى مطبوع التاج: يُقال: فلان ...إلخ.

(4) فى مطبوع التاج: "نقله الجوهرى". وانظر: معجم البلدان (الحِنْوُ) 358/2 رقم 3962، و(قارٌ) 333/4 رقم 9355.

(5) ديوانه70، واللسان، وفيهما:"تركوا" بدل "تركتْ" والتاج.

(6) تكملة من اللسان.

(7) ديوانه220، واللسان، والتاج.

(8) اللسان وفيه: "هميان بن قحافة "، والتاج.

(9) معجم البلدان (الحَنِىّ) 359/2 رقم 3969.

(10) معجم ما استعجم (عوق) 981/3، و(المنحنى) 1268/4.

وأحْناءُ الوادى: مَحانيه.

وقولُ المصنِّفِ: "أَحْناءُ الأُمورِ: مُتَشــابِهُها"، كذا فى النُّسخ، والصواب: مُتَشابهاتها.

[ح ن ى]

ى الحِنْى، بالكَسْر: ع بالسَّماوة[2].

وحُنَىّ بن رُنِىّ، كسُمَىّ:فى نسب حَضْرَموْت.

وامرأةٌ حَنْياءُ الظَّهْرِ؛ أىْ حَدْباء.

[ح و و]

و الحَوُّ، بالفَتْح: الحقُّ.

وأحْوى الرجلُ: جــاء بالحَوّ؛ أى الحــــقِّ، ومَلَك بعد مُنازَعة.

والحُوّ[3]، بالضم: الكلمةُ من الحقّ، عــن أبى عَمْرٍو.

و: ع[4] ببلاد كَلْب، عن الجوهرىِّ. وأنشدَ:

أَوْ ظَبْيَةٌ من ظِباءِ الحُوَّةِ ابْتَقَلَتْ

مَذَانِبًا فَجَرَّتْ نَبْتًا وحُجْرَانا[5]

والعَنْزُ تُسَمَّى حُوَّة[6] غير مُجراة.

وحُوّان؛ مثنـــى حُوّ، بالضَّمِّ: جُبَيل[7]، عن نصر.

والأَحْوَى: فرسُ نَهارِ بنِ تَوْسِعَةَ[8].

وقال أبو خيرة: الحُوُّ من النَّمْلِ: نَمْلٌ أَحْمَرُ، يقال لها: نَمْلُ سُلَيْمان.

وفى الحديث:"خَيْرُ الخَيْلِ الحُوّ"[9][317/أ] وهو جمع أَحْوَى؛ وهو الكُمَيْتُ الــذى يَعْلــوه سوادٌ، وقال النضر: هو الأحْمر السَّراة.

وبَعيرٌ أَحْوى: خَالَطَ حُمْرَتَهُ سَوادٌ وصُــفْرَةٌ. نقلَه الجوهرىُّ.

والحَوَّاءُ، كشَدَّاد: بَكَرَةٌ صِيغَتْ[10] من عُودٍ أَحْوَى؛ أى أسْود؛ وأنشد ابنُ الأعرابى:

كَما رَكَدَتْ حَوَّاءُ أُعْطِىَ حُكْمَه

بها القَيْنُ من عُودٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهْ[1]

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (الحِنْىُ) 359/2 رقم 3970.

(3) فى اللسان، ومطبوع التاج: "الحوّة".

(4) معجم البلدان (الْحُوَّةُ) 374/2 رقم 4020.

(5) البيت لعدى بن الرقاع العاملى، كما أشار يــاقوت وصاحبُ اللسان والتاج، وهو فى ديوانه 168.

(6) فى اللسان: "وحُوْ زجر للمعز".

(7) معجم البلدان (حُــوَّان) 362/2 رقــم 3983. وفيه "اسم جبل".

(8) فى مطبوع التاج: "فرس توسعة بنِ نمير".

(9) النهاية 465/1.

(10) فى اللسان: "صنعت".

جَاذِبُهْ[1]

والحِوَّاءُ، بالكَسْر مع التشديد ممدود: مـــاءٌ لِضَبَّةَ وعُكْل[2] فى جهة المَغْرب من الوَسْمِ [من] نَواحى اليمامةِ، وقِيل: بِبَطْنِ السرِّ قُرْبَ الشُّرَيف، وهو بَيْن اليمامة وضَرِيَّة.

ويقال [لأُضاخ][3]: حوَّاءُ الـذهاب، قالـه نَصر.

وكغَنِىٍّ: من مياه بَلْقَيْن[4]، عن نصر.

وزهرةُ بنُ حَوِيَّةَ[5]، كغَنِيَّة: تابعىّ، وقيل: له صُحبة. أوهُو بالجِيم.

ومَعْنُ بنُ حَوِيَّة، عن حَنْبل بنِ خارجة[6].

وقولهم: فُلانٌ ما يَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ، قيـل: أى الحقَّ من الباطِل.

وقولُ المصنف: "احْوَوَّى، مُشَدَّدة"، قالَ ابنُ بَرِّىّ: قد وُجِد هكذا فى بعـض نُسـخ كتـابِ الأصمعىّ مشدّدًا وهـو غلَط؛ لأنّهم قد أجْمعوا على أنّه لا يَجىءُ فى كلامِهم فى آخـرِه ثلاثـةُ أَحْرُفٍ من جنسٍ واحدٍ إلا حرفٌ واحدٌ، وهـو ابْيَضَضَّ.

وقولـه: " الأَحْوَى: فَرَسُ قُتَيْبَةَ بْنِ ضِرارٍ"، كذا فى النُّسَخِ، والصوابُ: قُبَيْصَة بن ضِرار[7].

وقوله: "الحَوَّاءُ : أَفْراسٌ"، وهى ثمانيَةٌ: لعلقمةَ السَّدوسىّ، ومِرْداسِ أخى بنى كَعْبِ بـنِ عمرٍو، وعبد الله بنِ عَجْلانَ النَّهْدِىّ، ولابـن[8] سُلَيْم، ولأَبِى ذِى الرُّمَّةِ، وسَلَمَةَ بنِ ذُهْلٍ التَّيْمىّ، وضِرارِ ابن فِهْرٍ، أخى مُحـارِب، ولابـنِ عُكْـوَةَ[9] الجَدَلِىّ.

[ح ى ى]

ى الحَىُّ: المسلمُ، كما قيل للكافِر: مَيِّتٌ.

ومن النَّبات: ما كان طَرِيًّا يَهْتَزُّ.

وحَىُّ فُلاَنٍ: نَفْسُه، عن ابنِ بَرِّىٍّ، وأنشـدَ لأبى الأَسْودِ الدُّؤلِىّ:

أبو بَحْرٍ أَشَدُّ النَّاسِ مَنًّا
عَلَيْنا بَعْدَ حَىِّ أَبِى الْمُغِيرَهْ[10]

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (حوّاء) 2/360،359 رقم3971.

(3) تكملة من معجم البلدان.

(4) معجم البلدان (حَوِىُّ) 2/375 رقم 4025 وفيه: "بلقين بن جَسر".

(5) التبصير 1/273.

(6) المرجع السابق.

(7) فى مطبوع التاج: "ابن ضرار الضبى".

(8) فى مطبوع التاج: "وفرس لبنى سُلَيم".

(9) الضبط من الاشتقاق381.

(10) ديوانه 48، واللسان، والتاج.

أى بعد أبى الْمُغِيرَةِ، وأنشد الفرّاء مثلَه:

ألا قَبَحَ الإلهُ بَنِى زِيادٍ
وَحَىَّ أَبِيهِمُ قَبْحَ الحِمَارِ[1]

أى قَبَحَ اللَّهُ بَنى زِيادٍ وأَبَاهُمْ[2].

وقالَ ابنُ شُمَيْل: أتانا حَـــىُّ فُــلانٍ؛ أى فى حَياتِه، وسَمِعْتُ حَىَّ فلانٍ يقول كذا؛ أى سَمِعْتُه يقولُ فى حَياتِه.

والحَسَنُ بنُ صالحِ بنِ حَىِّ بنِ حَيّانَ الهَمْدَانِىُّ الثَّوْرِىُّ الكُوفِىُّ: ثقةٌ فَقِيهٌ عابِـــدٌ، رَوَى له مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ، مات سنة 169.

وكُلُّ ما هو حَىٌّ فَجَمْعُهُ حَيَوات، ومنه قولُ مالكِ بنِ الحارثِ الكاهلِىّ:

فلا يَنْجُو نَجاتِى ثَمَّ حَىٌّ
مِنَ الحَيَواتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ[3]

والحَيَّةُ مـــن سِمات الإِبِـــلِ: وَسْمٌ يكونُ فى العُنُقِ والفَخِذِ مُلْتَوِيًا مثلَ الْحَيَّةِ، حكاه ابنُ حبيب من تذكرةِ أبى علىٍّ.

وبلا لام: أرضٌ من جَبَلَىْ طيِّئ[4].

(1) اللسان، والتاج، والتهذيب، وفى حاشيته أنه ليزيـــد ابن مفرغ.

(2) هكذا بالأصل وباللســـان، وأمـــا التـــاج ففيـــه: "وآباءهم".

(3) اللسان، والتاج.

وحيَّةُ بنُ بهدلةَ: أبـــو بَطْنٍ [من العرب] [5]، ذكره سيبويه.

وابن حابِسٍ [6]: صحابِىّ، وضَبَطَهُ ابـــنُ أبى عاصِم بالموحدة وخَطَّأه.

وجُبَيْرُ بنُ حَيَّةَ [7] الثَّقَفِىّ، [رَوَى] عن الْمُغِيرَة ابنِ شُعْبَةَ.

والحَسَنُ بنُ حَيَّةَ البخارىّ [8]: محدّث.

وأبو أحمدَ محمدُ بنُ حامدِ بنِ محمدِ بنِ حَيَّة البخارىّ[9]: شيخ لخَلَف الخَيّام.

وصالحُ بنُ حَيَّةَ[10]، من أَجْدادِ أَبى بَكْرٍ محمد ابنِ سَهْلٍ، شيخُ تَمَّام الرازىّ.

وأحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ إسحاقَ بنِ عُتْبَةَ بـــنِ حَيَّةَ[11] الرّازى: محدّث مشهور بمصرَ.

وأحمدُ بنُ حَيَّةَ الأَنْصَارِىّ الطُّلَيْطِلِىّ[12] مات سنة 439.

(4) معجم البلدان (حيّـــة) 381/2 رقـــم 4052، ومعجم ما استعجم (حيَّة) 480/2.

(5) زيادة من مطبوع التاج.

(6) التبصير 402/1.

(7) التبصير 403/1.

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع السابق.

(12) المرجع السابق.

وحَيَّةُ بنُ حَبيبِ بـــنِ شُعَيْبٍ [1]، عن أبيه، وعنه ابنُه الرَّبيعُ.

وأبو حَيَّةَ الوَادِعى[2]، وابـــنُ قَـيْسٍ [3]، والكَلْبِىّ[4]، وخالدُ بنُ علقمةَ[5]: تابِعيُّون.

وأبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىّ[6]: شاعرٌ، اسمُه الهيثَمُ بـــنُ الرَّبِيعِ بنِ زُرَارَةَ، قال ابنُ ناصِرٍ: له صُحْبَةٌ وأخَطْأَ فى ذلك.

وأبو حَيَّةَ وَدْعانُ بـــنُ مِحْرِزٍ الفَـــزَارِىّ[7]: شاعِرٌ فارسٌ.

وأبو حَيَّةَ الكِنْدِى[8]:شيخٌ لزياد بنِ عبدِ الله.

وأبو هِلال يَحْيَى بنُ أبى حَيَّةَ الكوفِىّ[9]: ثقةٌ عن سفيانَ.

وأبو حَيَّةَ بـــنُ الأَسْحَمِ[10]، جَدُّ هُدْبَةَ بـــنِ خَشْرَمٍ.

وزيادُ بنُ أبى حَيَّةَ[11]: شيخٌ للبخارى.

وعبدُ الوهّابِ بـــنُ عيسى بـــنِ أبى حَيَّـــة الوَرَّاق[12]: كان ورَّاقًـــا للجـــاحِظِ، عـــاش إلى رأسِ الثَّلاثمِئَة.

ومن الأمثالِ فى الحَيَّـــةِ:" هـــو أبْصَرُ مـــن [317/ب] حيّةٍ"؛[13] لِحِدّةِ بَصَرِها، و" أظْلَـــمُ من حَيَّةٍ" [14]؛ لأنها تأتِى جُحْرَ الضَّبِّ فتأكُـــلُ حِسْلَها وتَسْكنُ جُحْرَها.

وفلانٌ حَيَّةُ الوادِى؛ إذا كانَ شديدَ الشَّكيمَةِ حَامِيًـــا لحَوْزَتِه، وهـــذا المعنى غيرُ الذى ذكـــرَهُ المصنّف.

وهم حَيَّةُ الأَرْضِ، أى ذَوُو شِدَّةٍ لا يُضَيِّعُونَ ثَأْراً.

وكان رأسُه رأسَ حَيَّةٍ؛ إذا كان مُتَوَقِّدًا شَهْمًا عَاقِلاً.

وفلانٌ حَيَّةٌ ذَكَرٌ: أى شُجَاعٌ شَدِيدٌ.

---

(1) المرجع السابق.

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق 404/1 .

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق.

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق.

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع السابق.

(12) المرجع السابق 405/1.

(13) لم يرد فى باب أفعل من حرف البـــاء فى مجمـــع الأمثال 111/1- 120، ولا فى الأصـــبهانى (البـــاب الثانى) 75.

(14) مجمع الأمثال 445/1 رقم 2368.

ويقولون: كيفَ أنْت، وكيفَ حَيَّةُ أَهْلِـكَ؟ أى كَيْف مَنْ بَقِىَ منهم حَيًّا؟

والشَّمْسُ حَيَّـةٌ؛ أى صَافِيَةُ اللَّوْنِ لم يَدْخُلْها التَّغَيُّرُ بِدُنُوِّ المغيبِ، كَأَنَّه جَعَلَ مَغِيبَها لها مَوْتًا.

وفى المَثَلِ: "لا تَلِدُ الحَيَّةُ إلا حُيَيَّة"[1]، يُضْرَبُ فى الدَّاهِى الخَبِيث.

وسَقاهُ اللهُ دَمَ الحَيَّاتِ؛ أى أَهْلَكَهُ.

ورَأَيْتُ فى كِتَابه حَيَّات وعَقَارِبَ: إذا وَشَى به كاتِبُه إلى السُّلْطَانِ لِيُوقِعَه فى وَرْطَةٍ.

وبنو حُيَىّ [2]، كسُمَىّ: قبيلةٌ.

وحُيَىُّ بنُ أخْطَبَ[3]: والدُ صَفِيَّةَ رَضِـىَ اللهُ عَنها.

وحِيِى، بالكسر: اسْمٌ.

ويَحْيَى: اسم نَبِىٍّ م، قال اللهُ تعـالى:(إنّـا نُبَشِّرُكَ بِغُلاَمٍ اسْمُهُ يَحْيَى)[4] قال الراغـب[5]: نَبَّـه عليــه أنّه سَمّاهُ بذلك من حيثُ إنه لم تُمِتْهُ الذُّنُوبُ، كما أماتَتْ كثيرًا من وَلَدِ آدَمَ، لا أنــه كانَ يُعْرَفُ بذلك، فإنّ هذا قليلُ الفَائِدَةِ.

وأبو يَحيَى: كُنْيةُ المَوْتِ.

وكفرُ أبِى يَحْيَى[6]: ة بمصر من البُحَيْرَة.

وحَيَا الرَّبِيعِ، مقصورًا: مـا تَحْيَى به الأرضُ من الغَيْثِ.

وحيَا النَّاقَةِ : لُغةٌ فى الممدود، نقله الفرّاء عن بعضِ العربِ، وأنكره الليثُ.

وحَيَا النَّارِ: حَيَاتُها.

وبَنو الحَيَا : بَطْنٌ مـن العرب عن ابنِ بَرِّىّ، قُلْتُ: من خَوْلان، منهم: عبدُ اللهِ بنُ أبى طَلْحَـةَ الحَيَاوِى، شهد فتحَ مصرَ.

والسّمحُ بنُ مالكٍ الحَيَاوِى، أميرُ الأندلسِ.

وبالكســر: جَدُّ السَّمْوأَلِ بنِ عَادِيَا[7] الذى يُضْرَبُ به المثلُ فى الوفاءِ، هكذا ضبطه ابن دُرَيْد فى الاشتقاق.

وكسَحَاب، سوارُ بـنُ الحَيَاء القُشيرىّ [8]: محدِّث.

والمَحْيَا: مَفْعَل من الحياة، ويقع على المصدرِ، والزمانِ، والمكانِ، (ج): المَحَايِى.

ودائرة المُحَيَّـا، كمُعَظَّم، فى الفَرَسِ حيــثُ

---

(1) مجمع الأمثال 259/2 فى أمثال المولدين.

(2) الاشتقاق 331 فى شعر، وهـو البيت رقم 7 فى الأصمعية 69 للمفضـل النُّكْرى ص 69، 70 مـن الأصمعيات، الطبعة الرابعة.

(3) التبصير 304/1.

(10) سورة مريم، الآية 7.

(5) المفردات 269، 270.

(6) القاموس الجغرافى ق 2جـ 305/2.

(7) فى الاشتقاق 436: "السموءل بن حَيَّا بن عادياءَ" بفتح الحاء وتشديد الياء، ضبط قلم.

(8) التبصير 473/1.

يَتفَرَّقُ تحت النَّاصيةِ فى أعْلَى الجَبْهَةِ.

ومُحيّـــاة، بالضم والتشديد : ة ضخمة لبنى والِبَة[1].

وماءةٌ لأهلِ النَّبْهانِيَّة[2]، قالهَ نَصْر.

والمحياتان: ظربان بأَيانِين، عن نصر أيضًا.

والحَياةُ: المَنْفَعَةُ، ومنه قولُه تعالى:[ولَكُمْ فى القِصَاصِ حَياةٌ] [3].

وليس لفلانٍ حَياةٌ؛ أى لَيْس عنـــده نَفْعٌ ولا خَيْرٌ.

وحياةُ بنُ قَيْسٍ[4] الحَرَّانِـــىُّ: مـــن شُـــيوخِ العِراقِ.

وحَيْوةُ: اسمٌ ذكَرَهُ المصنفُ فى ح و ى، وإنما لم يُدْغَمْ لأنه اسمٌ موضوعٌ، لا علَى وَجْهِ الفِعلِ. نقلَه الجوهرىُّ .

ويُقالُ: هو أحْيَى من مُخَدَّرة، هو من الحَياءِ.

وأحْيَى من ضَبٍّ، هُوَ من الحياة.

وتَحَيَّى منـــه: انْقَبَضَ وانْزَوَى، مأخوذ مـــن الحياءِ على طريقِ التَّمْثيل؛ لأنّ من شَأْنِ الحَيِيِّ أن يَنْقَبِضَ.

واسْتَحَى من كذا: أَنِفَ منه.

والحَيَوانُ، محرَّكةٌ: عَيْنٌ فى الجَنَّةِ لا تُصـــيبُ شيئًا إلاّ حَيِىَ بإِذْنِ اللهِ تَعالى.

وأحْيَيْتُ الأرضَ:استخرجْتُ، عن أبى حَنيفة.

وإِحْيَاءُ المَواتِ: مُباشَرَتُها بتأثيرِ شىءٍ فيها من إحاطَةٍ أو زَرْعٍ أو عِمَارَةٍ ونحو ذلك.

وإِحْياءُ اللَّيْلِ: السَّهَرُ فيه بالعِبادَةِ وتَرْكِ النَّوْمِ.

وأحْيَى اللهُ الأَرْضَ: أَخْرَجَ فيها النَّبـــاتَ، أو أحْياها بالغَيْثِ.

وأرضٌ مَحْياةٌ: ذاتُ حياة[5] كَمحْوَاة، حكاهُ ابنُ السَّرَّاج. نقلَه الجوهرىُّ.

ورُوِىَ عن زَيْدِ بنِ كَثْـــوةَ مـــن أمثـــالهم: "حَيْهِنْ[6] حمارِى وحمـــارَ صاحبى، حَيْهِنْ حمارِى وحْدِى" يُضربُ عندَ المَزْرِية على الذى يَسْتَحِقّ ما لا يملكه مُكَابرةً وظُلْمًا.

وأبو تُحياة، بالضم: كُنْية رجلٍ[7].

وحمارُ بنُ تُحَىِّ[1] الكوفِىّ، كسُـــمَىٍّ، عـــن

(1) معجم البلـــدان (محيـــاة) 79/5 رقـــم10905، ومعجم ما استعجم (المحياة) 1194/4.

(2) معجم البلدان السابق.

(3) سورة البقرة، الآية 179.

(4) التبصير 472/1.

(5) فى الأصل ومطبوع التاج: "ذات حيات". بالتـــاء المفتوحة.

(6) المستقصى70/2، والذى فى اللسان ومطبوع التاج: "حَيْهِ".

(7) زاد فى مطبوع التاج:"والتاء ليست بأصلية".

محمدِ بن كَعْبٍ القُرَظى، ذكره الأمير.

وأبو الحَسَنِ علىُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يوسفَ بنِ حَيَّوَيْه[2] الجُوَيْنىّ الملقَّب بشيخِ الحِجازِ [318/أ] ذكر المصنفُ أخاه إمامَ الحَرمَيْن، رَوَى عن شيوخِ أخيه مات سنة 465.

وأبو الحَسَنِ عبدُ اللهِ بنُ زكريا بنِ حَيَّوَيْه النَّيْسابورىّ المصرىّ، [رَوَى][6]عن النَّسَائىّ، مات سنة 366.

وقولُ المصنفِ:"بنو حِيٍّ [بالكسر][3]: بَطْنَان"، كذا فى النُّسخِ، والصوابُ: وبنو حَيّ، بالفَتْح وبالكَسْر: بَطْنان، كما هو نصُّ المحكم.

ô ô ô

فصل الخاء مع الواو والياء

[خ ب و]

و خَبا لَهَبُه خُبُوًّا: سَكَنَ فَوْرَ غَضَبِه[4].

[خ ب ى]

ى الخِبَاءُ،كَكِتَاب: المَنْزِلُ والمَسْكَنُ.

ومن النَّوْرِ: كِمَامُه.

والخَابِيَةُ: الحُبُّ،وأصلُه الهمزُ، نقلَه الجوهرىُّ، ويجمع الخِباءُ على الأَخْبِيَة والأَخْبَاء.

[خ ت و]

و ختا خَتْوًا: انْقَضَّ، وهو مقلوب خات خَوْتًا، ومنه الخَاتِيَةُ: للعُقَاب إذا انْقَضَّتْ.

والخَاتِى: الخَاتِلُ؛ قال أوْسُ:

يَدِبُّ إِلَيْه خَاتِيًا يَدَّرِى لَهُ
لِيَعْقِرَهُ فى رَمْيِه وهو يُرْسِلُ[5]

وليلٌ خاتٍ: شديدُ الظُّلْمَة، قال جريرُ:

وَخَطَّ المِنْقَرِىُّ بِها فَخَرَّتْ
عَلَى أُمِّ القَفَا والليلُ خَاتِى[6]

نقله ابنُ بَرِّىّ.

والمُخْتَتِى: الذَّلِيلُ، عن الليْث، وأصلُه مهموز، تُرِك هَمْزُهُ لِضَرورةِ الشِّعْرِ؛ أنشدَ الأصمعىُّ لعامرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:

ولا يَخْتَتِى ابنُ العَمِّ ما عِشْتُ صَوْلَتِى
ولا أَخْتَتِى من صَوْلَةِ المُتَهَدِّدِ[7]

وقال آخر:

---

(1) التبصير 194/1.

(2) الضبط من القاموس المحيط.

(3) زيادة من القاموس المحيط.

(4) زاد فى مطبوع التاج: "و هو مجاز".

(5) ديوانه 98، واللسان، وفيهما: "حين يرسل". والتاج.

(6) ديوانه 86 وفيه "فقرّت" بدل "فخرت" وفيه "خاتِ" بدل "خاتى". واللسان، والتاج.

(7) ديوانه 58 والشطر الأول فيه:

لا يُرْهِبُ ابنَ العَمِّ مِنِّىَ صَوْلَةٌ

واللسان، والتاج بزيادة بيت آخر وهو:

وإنّى وإن أوعدتُه أو وعَدْتُه
لمُخْلِفُ إيعادى ومُنْجِزُ مَوْعِدِى

بَكَتْ جَزَعًا أَنْ عَضَّهُ السَّيْفُ واخْتَتَتْ
سُلَيْمُ بنُ مَنْصورٍ لِقَتْلِ ابنِ حَازِمِ[1]

وخَتا لونُه خَتْوًا: تَغَيَّرَ.

[خ ت ى]

ى الخَتْىُ، بالفَتْح: الطَّعْنُ الوِلاَءُ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

[خ ث ى]

ى الخِثْى، بالكَسْرِ: الجَماعَةُ المُتَفَرِّقَةُ، عن الصاغانِىِّ.

[خ ج و]

و خجا الكُوزَ: أمالَه، نقلَه ابنُ الأثيرِ عن صاحِبِ التَّتِمَّةِ، قالَ: والمشهورُ تقديمُ الجيمِ على الخاءِ.

والخَجا: ع[2] عن عبدِ الرحمنِ ابنِ أخى الأصمعىّ.

وقولُ المصنفِ: "الأَخْجَى: المَرْأَةُ الكثيرةُ الماءِ، الفاسِدَةُ، القَعورُ، البعيدةُ المِسْبارِ"، مخالفٌ لنصوص الأئمة؛ ففى التكملة عن ابنِ حبيبٍ: الأخجى:هَنُ المرأة الكثيرُ الماءِ، الفاسِدُ، القَعُور، البعيدُ المِسْبَارِ، وهو أخبثُ له، وأنشد:

وسَوْداءَ من نَبْهانَ تَثْنِى نِطاقَهَا
بِأَخْجَى قَعُورٍ أو جَواعِرِ ذِيبِ[3]

ففى سِياق المصنف نَظَرٌ لا يَخْفَى عندَ التَّأمُّلِ.

[خ ذ ى]

ى الخَذَا، كقَفا: دُودٌ يَخرُجُ مع الرَّوَثِ، لُغة فى المهملة، كلاهُما عن كراع.

واسْتَخْذَى: خَضَع وذَلَّ، وقد يُهمز.

[خ ر و]

و خُرْوة الفأْسِ، بالضَّمِّ: خُرَتُها.(ج): خُرَات، كذا قالَه المُصَنِّفُ، وهو تَحْريفٌ من النُّسَّاخِ، صوابُه: خُرَةُ الفأسِ، كما هو نَصُّ الفراء، ومَثَّلَه كثُبَةٍ وثُباتٍ.

[خ ز و]

و الخَزْو، بالفتح: الطَّعْنُ.

وكَفُّ النَّفْسِ عن هِمَّتِها
وتَصْبِيرُها على مُرِّ الحَقِّ.

وخَزَوْزَى، كشَرَوْرَى: ع[4].

[خ ز ى]

ى الخِزْى، بالكَسْرِ: ذُلٌّ يُسْتَحَى منه.

---

(1) فى الأصل: "خيرها" بدل "جَزَعًا"، والتصويب من اللسان والتاج.

(2) معجم ما استعجم (الخجا) 2/ 489، و(النجا) 1297/4.

(3) تكملة الصاغانى 407/6، والتاج.

(4) معجم البلدان (خزوزى) 423/2 رقم 4257.

والخَزْيَةُ، بالفتح: الجَرِيمَةُ يُسْتَحَى منها.

وأَخْزَاهُ: جَعَلَهُ يُسْتَحَى منه فى تَقْصِيرِه، أو أَلْزَمَهُ حُجَّةً أَذَلَّهُ بها، أو أَهَانَهُ وأَقَامَهُ على مَخْزَاه.

وكمُكْرَم: المَحْقُورُ بِأَمْرٍ قَدْ لَزِمَهُ بِحُجَّةٍ.

وقَصِيدَةٌ مُخْزِيَةٌ، كمُحْسِنَة: نِهايَةٌ فى الحُسْنِ. وذكروا أن الفرزدق قالَ بيتًا من الشِّعر جَيِّدًا فقالَ: هذا بَيْتٌ مُخْزٍ[1]؛ أى إذا أُنْشِدَ قالَ النـــاسُ: [318/ ب] أَخْزَى اللَّهُ قَائِلَهُ ما أَشْعَرَهُ! وإنما يقولون هذا وشِبْهَه بَدَل المَدْحِ ليكونَ وَاقِيًا له من العَيْن.

ويقال: امْرَأَةٌ خَزْيَانَة، على خلافِ القياس.

[خ س و]

و الخَسَا، كقَفا لامُــه هــمزة، يقال: هـــو يُخَاسِى؛ أى يُقَامِرُ، وإنما تُرِكَ هَمْزُه إتباعًا لزَكا، قاله ابن بَرِّىٍّ.

وقالَ الفرَّاء: العربُ تقول للزَّوْجِ زَكَا ولِلْفَرْدِ خَسَا، ومنهم مـــن يُلْحِقُها ببابِ فَتَى، ومنهم من يُلْحِقها بباب زُفَــر، ومنهم مـــن يُلْحِقُها بباب سَكْرَى، قال: وأنْشَدَتْنِى الدَّبَيْرِيَّةُ:

كانوا خَسًا أو زَكًا من دونِ أَرْبَعَةٍ

لم يَخْلَقُوا وجُدُودُ الناسِ تَعْتَلِجُ[2]

وقال ابنُ بَرِّىّ: ويقال: خَسَا زَكَا، مثل خَمْسَةَ عَشَرَ، وأنشد:

* وَشَــرُّ أَصْنَافِ الشُّيُــوخِ ذُو الرِّيا *

---

(1) فى الأصل: "مخزى"، سهو.

(2) التاج، وفيــه: "لم يَحلقُوا وحدود الناس تعــتلج"، كرواية الأصل، والمثبت من اللسان والتهذيب.

* أَخْنَسُ يَحْنُـــو ظَهْرَه إذا مَشَـــــــى *

* الـــزُّورُ أوْ مــــالُ اليَتِيـــمِ عِنْـــدَه *

* لِعْبُ الصَّبِيِّ بالحَصَى خَسًا زَكَا *[1]

وتَخاسَى الرَّجُلاَن: تلاعَبَا بالزَّوْجِ والفَرْدِ.

وقولُ المُصَنِّفِ: "(ج) الأخَاسِي على غيرِ قياسٍ"، لَفْظُ المحكم: المُخَاسِي، ونظَّره بالمُساوِي، ومنه قولُ رُؤْبةَ:

لَمْ يَدْرِ ما الزَّاكِي مِنَ المُخَاسِي[2]

وقولُه:"تَخَسَّى تَخْسِيَةً"، كذا فى النسخ، وصوابه: خَسَّى تَخْسِيَةً[3].

[خ ش ى]

ى الخَشْيَةُ: الرَّجَاءُ، ومنه قولُ ابنِ عباسٍ لعمرَ: "لقد أكثرتَ[4] من الدعاءِ بالموتِ حتى خَشِيتُ أن يكونَ أسهلَ لكَ عند نُزولِه"؛ أى رَجَوْتُ.

والعِلْمُ، ومنه قولُه تَعالَى: (فَخَشِينَا أنْ يُرْهِقَهُما)[5] قال الفرّاءُ: أى فَعَلِمْنا، وقال الزجّاج: هو من كلام الخِضر، ومعناه: كَرِهْنا.

وخاشَى فلانًا مُخاشَاةً: تَارَكَهُ.

وخَاشَى بهم: اتَّقَى عليهم[6]، وحَذِرَ فانْحازَ.

وامْرأةٌ خَشْيَانَةٌ، على خلافِ القياسِ: تَخْشَى كلَّ شَيءٍ. عن الصاغانىّ، وهى لُغةُ بنِى أسَدٍ.

ورجل خَشْيانُ، عن الجوهرىّ.

ومَخْشِىّ، كمَرْمِيٍّ: اسْمٌ.

وقولُ المُصَنِّفِ فى ذِكْرِ مصادرِ الخَشْيَة: "وخَشَيَانًا"، هو مَضْبُوط بالتَّحريك فى سائرِ النُّسخِ، وذكرَهُ ابنُ مالك فى نظمه إيَّاها بالفَتْح، وفيه نظر؛ إذْ فَعَلان بالفتح[7] لا يُعْرَفُ فى المصادرِ إلاَّ فى كلمتين: لَيَان، وشَنَآن، لا ثالثَ لهما. وهو فى نُسْخة التهذيب[8] للأرموى، بكسر الخاء.

[خ ص ى]

ى الخِصاء، ككِتاب: الهِجاءُ والغَلَبَةُ فى الشِّعْر،

(1) اللسان، والتاج، وفيه: "أضياف" بدل "أصناف". وفى الأصل: "مشا".

(2) اللسان، والتاج. وديوانه 175 وبعده: "يا أيها السائل عَن نُحاسى".

(3) هى هكذا فى القاموس المحيط الذى بين يَدَىّ .

(4) فى الأصل:" أكثر"، والتصويب من مطبوع التاج.

(5) سورة الكهف، الآية 80.

(6) فى اللسان: "أبقى عليهم".

(7) هكذا بالأصل، ولعله يَقْصد "بالتحريك"؛ أى بفتح العين.

(8) صحة العبارة كما فى مطبوع التاج: "على أنى وجدت بخط الأرموى فى نسخة المحكم خشيانًا، بالكسر".

فكأنه خَرَجَ من الفُحول، عن ابنِ بَرِّىّ، وأنشـدَ لجريرٍ:

خُصِىَ الفَرَزْدَقُ والخِصاءُ مَذَلَّةٌ

يَرْجُو مُخَاطَرَةَ القُرُومِ البُزَّلِ[1]

والخَصَا، كقَفا لُغة فى الخِصاءِ، ككِتاب، لِسَلِّ الخُصْيَتين. نقلَه شيخُنا من شروح الفَصيح.

والمَخْصَى: موضع القَطْعِ، عن الجوهرىّ.

والخُصْيتان، بالضَّم: أكَمَتان صَغِيرتـان[2] فى مَدْفَعِ شعبة من شِعاب نِهْىِ بنى كَعْب عن يَسار الحاجِّ إلى مكةَ من طريق البَصْرة. عن نصر.

وخُصَـى، كهُدى: ع فى ديار بَنِى يَرْبوع[3] ابنِ حنظلةَ بنجدٍ بين أُفاق وأُفَيق. عن نصْر.

ويقولون: كان جَوادًا فَخُصِـىَ؛ أى غَنِيًّـا فافْتَقَرَ.

وابنُ خِصْيَةَ، بالكسر: المحدّث الذى ذكـره المصنف، اسمـه محمدُ بـنُ عبدِ الواحِد، كذا فى التكملة.

(1) ديوانه 447، وفيه:"الخَصاء" بفتح الخاء ضبط قلم، واللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (الخصيتان) 430/2 رقم 4319.

(3) معجم البلدان (خصا) 428/2 رقم 4309.

والحسينُ بنُ محمدٍ الواسطىّ يعرف كذلك ، ولعله وَلَدُ المذكور، عن ابن خيرون مات سـنة 518.

وأبو طالبٍ أحمدُ بنُ علىِّ بنِ عبدِ العزيزِ بن خِصْيَةَ البَزَّازِ، عن محمدِ بـنِ علىٍّ السقطىّ، وعنه علىُّ بنُ محمدٍ الطلابى[4]، فى تاريخ واسط.

وأبو نَصْرٍ محمدُ بنُ علىِّ بنِ خِصْيَةَ [5]، عن أبى محمد الغندجانى، وعنه ابن نَغُوبا.

[خ ص و]

و الخُصْوَةُ، بالضَّمِّ: أهمله صاحبُ القاموس، وهو لُغَةٌ فى الخُصْيَة، جاء ذِكرُه فى حديث صِـفَةِ الجَنَّة:"أن اللَّهَ يَجْعَلُ مَكانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مثلَ خُصْوَةِ التَّيْسِ المْلبودِ"، قال شَمِر: وهُو نادِر [319/ أ] لم نَسْمَعْ فى واحدِ الخُصَى إلاّ خُصْيَة باليـاء؛ لأن أصله من الياء.

[خ ط و]

و الخِطاء، كَكِتاب: جمع خَطْوَة، كَرَكْـوَة ورِكَاء، أنشد الجوهرىُّ لامْرئ القَيْس:

لَها وَثَبَاتٌ كَوَثْبِ الظِّبَاءِ

(4) التبصير 444/1 وفيه:"الجُلاَّبى" بدل "الطلابى".

(5) التبصير 444/1 وفيه "عنه أبو الحسن بن نغُوبا".

فَوادٍ خِطَاءٌ وَوَادٍ مَطَرْ[1]

قال ابنُ بَرِّىٍّ: أَىْ تَخْطُو مَرَّةً فَتَكُفُّ عن العَدْوِ، وتَعْدُو مَرَّةً عَدْوًا يُشْبِه المَطَرَ.

ويقال: أخْطَيتُ غَيْرِى؛ إذا حَمَلْتَهُ على أن يَخْطُوَ.

ويُقالُ فى الدُّعاءِ: خَطَى عَنْك السُّوءُ: أى دُفِعَ أو أُميطَ. نقلَه الجوهرىُّ.

وناقَتُك هذه من المُتَخَطِّيات الجِيَفِ؛ أى جَلْدَة قَوِيّة، تَمْضِى فى سيرها. عن أبى زيْد.

وتَخَطَّاهُ المكروهُ، وتَخَطَّيْتُ إليه بالمكروهِ.

وبين القولين خُطًا يَسيرةٌ؛ إذا تَقَارَبا.

وقَرَّبَ اللَّهُ عليكَ الخَطْوَةَ فانْصَرِفْ راشِدًا؛ أى المَسَافةَ.

وخُطَى، كهُدى: ع[2] بين الكوفة والشام.

والخَطَوْطَى: النَّزِقُ.

[خ ظ و]

و الخَظَاةُ: الْمُكْتَنِزَةُ من كلِّ شَىءٍ.

وقَدَحٌ خَاظٍ: حادِرٌ غَلِيظٌ، عن أَبى حنيفة.

والخَاظِى: الغَليظُ الصُّلْبُ؛ قال الشّاعرُ:

بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَفَاتٌ
وكُلُّ مُجَرّبٍ خَاظِى الكُعوبِ[3]

وأما قول امرئ القَيْس:

لَهَا مَتْنَتَانِ خَظاتَا كَما
أَكَبَّ على سَاعِدَيْه النَّمِرْ[4]

قال الكسائى: أراد خَظَتَا فأشْبَعَ، وقال الفَرّاء: أراد خَظَاتَانِ فحذف النونَ استِخْفَافًا.

[خ ف ى]

ى أَخْفاهُ: أزالَ خَفَاهُ؛ أى غَطَّاهُ. عَنِ ابنِ جِنِّى.

والمُسْتَخْفِى: الظَّاهِرُ. عنِ الأَخْفَشِ.

واليَدُ المسْتَخْفِيَةُ: يَدُ السَّارِق. عن علىّ بنِ رَباحٍ.

والخَافِى: الإنْس؛ فهو ضِدّ.

والخَافِيَةُ: ما يَخْفَى فى البَدَنِ من الجِنِّ، نقله الجوهرىُّ عنِ ابنِ مُناذِر.

والخَفِيُّ، كغَنِىّ: المُعْتَزِلُ عن النَّاسِ الذى يَخْفَى عليهم مكانُه.

ولقيتُه خَفِيًّا؛ أى سِرًّا.

والخَوافِى مِنْ سَعَفِ النَّخيل: ما دُون القِلَبَة، نقلَه الجوهرىُّ، وهى نَجْدِيّة، وبلُغةِ الحِجازِ: العَواهِن.

(1) ديوانه 167، واللسان.

(2) معجم البلدان (خطى) 2/ 432 رقم 4334.

(3) اللسان، والتاج.

(4) ديوانه 164.

وخَفى البرقُ، كرَمَى ورَضِىَ، خَفْيًا فيهمـــا، الأخيرة عن كُراع؛ إذا بَرَقَ بَرْقًا خَفِيفًا مُعْتَرِضًـــا فى نواحى الغَيْم .

والخَفَاءُ، كسَمَاء: المُتطَأْطِئُ من الأرض.

ورَجُـــلٌ خَفِىُّ البَطْنِ، ككَتِف: ضَامِرُه. عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشدَ:

فَقَامَ فَأَدْنَى من وِسَادِى وِسَادَهُ

خَفِىّ البَطْنِ مَمْشُوقُ القَوائِمِ شَوْذَبُ[1]

وتَخَفَّى مثل اخْتَفَى. عن الزمخشرى.

وقولـــه تعـــالى: [تَضَرُّعًا وخُفْيَـــةً][2]: أى خَاضِعين مُتَعَبِّدين، أو اعْتَقِدُوا عبادَتَه فى أنفسكم، قاله الزَّجَّاجُ. وقـــال ثعلب: هـــو أن تَذْكُرَهُ فى نَفْسِك. وقال اللِّحْيانىّ: خُفْيَة: فى خَفْض سُكُون، وتَضَرُّعًا: تَمَسْكُنًا.

والمُخْتفِى: لَقَبُ أحمدَ بن عيسى بنِ زيدِ بنِ علىِّ بنِ الحسينِ بنِ علىِّ بنِ أبى طالـــبٍ، وَلَـــدُه بالكُوفَةِ.

وخَفِيَّة، كغَنِيَّة: مَأْسَدَةٌ[3].

وفى الصحاح : قولهم أُسُـــود خَفِيَّة، كقولهم أُسُود حَلْيَة، وهما مَأْسَدَتَانِ.

قال ابنُ بَرِّىّ: خَفِيَّة غيرُ مصروفٍ، وإنّمـــا يُصرفُ فى الشِّعْر.

[خ ل و]

و خلا عليْه: اعْتَمَد.

وبه: خَادَعه [4].

وفلانٌ: ماتَ. عن ابنِ الأعرابىّ.

وعلى اللَّبَنِ أو اللَّحْمِ : لم يأكلْ معه شَيْئًا ولا خَلطَ به. تميميَّةٌ، عن اللِّحيانىّ.

وأكل الطِّيبَ وتَعَبَّد[5].

وأمرَه، وبأمرِه: تَفَرَّدَ به، وتفرَّغَ له.

ويقولون:افْعَلْ ذلك وخَلاكَ ذَمٌّ؛ أى أعْذَرْتَ وسَقَطَ عنك الذَّمُّ.

وخَلاَّ بينهما تَخْلِيَةً.

وسبيلَه؛ فهو مُخَلًّى عنه.

ورَأَيْتُه مُخَلِّياً، قال الشاعر:

مَالِـــى أرَاكَ مُخَلِّيًـــا

أيـــنَ السلاسِلُ والقيـــودُ؟

أَغَلاَ الحديدُ بِأَرْضِكُمْ

أَمْ لَيْس يَضْبِطُكَ الحَدِيدُ[1]

(1) اللسان، والتاج.

(2) سورة الأعراف، الآية 55.

(3) معجم البلدان (خفية) 435/2 رقم 4353.

(4) زاد فى مطبوع التاج: "وهو مجاز".

(5) فى اللسان: "تعبد".

وفلانٌ مكانَه: ماتَ، قال الشاعر:

فإنْ يَكُ عبدُ اللَّه خَلَّى مكانَه[2]

والخِلاَء، ككِتَاب: الفُرْقَةُ. [319/ ب].

وقالَ اللِّحيانىّ: أنتَ خَلاَء من هذا الأَمْرِ كسَحَاب: أى بَرَاء، لايُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ.

وخَلاَء: اسْمُ شَيْطان، ذكره الحكيمُ التِّرْمذىّ.

وأَخْلَى: انفردَ.

وعن الطعامِ: خلا عنه.

وعلى اللَّبنِ أو اللَّحمِ: لم يأكلْ معه شيئًا ولا خلطَ به، لُغة كنانةَ وقَيْس، نقله اللحيانىّ.

ويقال: لا أَخْلَى اللّهُ مكانَك: دُعاءٌ له بالبَقَاءِ.

وأخْلاءُ[3]: ع على الفراتِ.

ونَاقَةٌ مِخْلاءٌ : أُخْلِيَت عن وَلَدِها، عن ابن دُرَيْد.

واسْتَخْلَى البكاءَ: انْفَرَدَ بِه.

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج، وعجزه فيهما:

فما كان وَقَّافًا ولا مُتَنَطِّقَا

(3) معجم البلدان (أخلاء) 150/1 رقم 329.

والدارَ: خَلَتْ.

والمُسْتَخْلِى: المُتَعَبِّدُ.

وامرأة خَلِيَّة، كغَنِيَّة: لا زَوْجَ لها ولا وَلَدَ، وهُنّ خَلِيَّات، عن ابنِ بُزُرْج.

وتَخَلَّى خَلِيَّةً: اتَّخذَها لِنَفْسه.

وبَرَزَ لِقَضاءِ حَاجَته.

وامرأةٌ خُلْوة، بالضَّمِّ؛ أى عَزَبَةٌ. وهما خُلْوتان وهُنَّ خُلْوات.

والخَلْوتَان[4]: شَفْرتا النَّصْل، واحدتهما خَلْوَة، عن أَبى حَنيفةَ.

وخَلاَوة بن سُبَيْع : أبو بَطْن من أَشْجعَ، عن الجوهرىّ . منهم نُعَيْمُ بنُ مسعودٍ الصحابىُّ، وهو غَيْرُ الذى ذكَرهُ المُصَنِّفُ،فإنَّه أبو بَطْن من كِنْدَةَ.

وقولُ المُصَنِّف:"خَلاَ مكانُه: ماتَ"، كذا فى النسخ، ونَصُّ ابنِ الأعرابىّ: خَلاَ فلانٌ؛ إذا مَاتَ، وأَمَّا إذا ذُكِرَ المكانُ فهو خلاَّ بالتَّشديد.

[خ ل ى]

ى أَخْلَى القِدْرَ: أوْقَدَهَا بالبَعْرِ؛ كأنّه جَعَلَهُ خَلًى لها.

ودابَّتَه: عَلَفَها الخَلَى.

(4) فى الأصل: "والخلوتا"، والمثبت من مطبوع التاج.

وهو حُلْو الخَلَى؛ إذا كان حَسَنَ الكلامِ، عن ثعلب؛ وأنشَدَ لكُثَيِّر:

ومُحْتَرِشٍ ضَبَّ العَدَاوَةِ منْهُمُ

بحُلْوِ الخَلَى حَرْشَ الضِّبَّابِ الخوادِعِ[1]

ويُقالُ: ما كنتُ خَلاةً لِمَوْعِدِه؛ أى مُخْلِفًا.

وفى المَثَل:"عبْدٌ وخُلَىٌّ فى يَدَيْه"[2]، هو تَصغير خَلًى للنبات الرَّطْبِ؛ يُضربُ للرجلِ اللئيمِ يقومُ إلَيه الأمْرُ فَيَبَعْثُ فيــه[3]، ذكــره أبــو هـــلال العسكرى عن المُبَرّد.

والمِخْلَى، بالكســر: ما جُزَّ بِهِ الخَلَى، عــن الجوهرىّ.

والسَّيْفُ يَخْتلِى الأَيْدِىَ والأَرْجُلَ؛ أى يَقْطَعُ.

والمُخْتَلون، والخَالُون: الذين يَقْطَعون الخَلَى.

المُخالاةُ: المُبَارَزَةُ، عن شَمِر.

[خ م ى]

ى الخَامِى: الخَامِسُ. عن ابنِ بَرِّىٍّ، وأنشــد للحادِرَةِ:

مَضَى ثلاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلَّ بها

وعامُ حَلَّتْ وهذا التَّابِعُ الخَامِى[4]

وقولُ المُصنِّفِ: "خَمَا اللَّبنُ خُمُوًّا: اشْــتَدَّ"، وأشارَ له بالواوِ، مخالفٌ لنصِّ ابنِ الأعرابِىّ، فيما حكى عنه ثعلب: خمــا[5] الصوتُ: اشْتَدّ، وقيل: ارْتَفَع؛ وأنْشَدَ:

* كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِها إِذا خَما * [6]

* صوتُ أفاعٍ فى خشِىٍّ أَغْشَمَا *[7]

فإسنادُ الفعلِ للصوتِ لا لِلَّبَنِ، وإشارتُه بالواو غيرُ سَدِيدة، وقد قال ابنُ سِيدَه: ألفها ياء.

[خ ن و]

و إخْنا، بالكَسْر: ة بمصــر[8]، وإخنــواى: أخْرَى بها[9].

وقولُ المُصَنِّفِ: "الخَنْوَةُ: العَذِرة"، تصحيفٌ من النُّسّاخ صوابُه: الغَدْرَةُ، بالغَيْن والدّال.

[خ ن ى]

(1) ديوانه 239، واللسان، والتاج، وفيها:"الخلا".

(2) مجمع الأمثال 5/2 رقم 2388.

(3) هكذا بالأصل، وفى الميدانى: "يُضْرَب المثل فى المال يملكه مَن لا يستأهله".

(4)ديوانه106، واللسان، والتاج، والضبط من الديوان.

(5) فى مطبوع التاج: "خمى".

(6) أيضًا فى مطبوع التاج:"خمى".

(7) اللسان، وفيه "أعشما"، والتاج.

(8) القاموس الجغرافى ق 13/1.

(9) المرجع السابق ق 2 جـــ2 / 95.

ى الخَنَا، كقَفا، من الكلامِ: أفْحَشُه.

وكلامٌ خَنٍ وكلمةٌ خَنِيَةٌ، نقله الجـــوهرىُّ، وليس خَنٍ على الفعل، ولكن على النِّسْبةِ.

والخِناية، بالكَسْر: فِعالة من الخَنَا، وقد ذكره القُطامىُّ فقالَ:

دَعُوا النَّمْرَ لا تُثْنُوا عليها خِنَايَةً

فقد أَحْسَنَتْ فى جُلِّ ما بيننا النَّمْرُ[1]

وأَخْنَى الأَسْماءِ: أَفْحَشُها.

وأَخْنَى به: أَسْلَمَهُ، وَخَفَرَ ذِمَّته.

وعليه: أفْسَدَ.

[خ و و]

و الخَوَّةُ، بالفتح: الفَتْرَةُ.

والأرضُ المُتَطامِنَةُ، كالخَوِّ.

وماءةٌ لبنى أَسَدٍ[2] شَرْقِىَّ سُمَيْراء.

وخَوّ: وادٍ[3] لبنى أبى بَكْرِ بنِ كلابٍ، عـــن نصر.

وخَوَّان، مُثَنَّى خَوٍّ: غائطان بـــين الـــدَّهْناء والرّغام. عن نصر، ومنه قول الشاعر:

وَبَيْنَ خَوَّيْنِ زُقاقٌ وَاسِعُ[4]

ويقال: هما فى دِيـــار بَنِـــى تَمـــيم[5]، وأنشـــدَ الأصمعىُّ:

* فى إثر أظعانٍ عَلَـــتْ بخَوَّيْـــنْ *

* روافِعًا نحو خُصور النَّعْفَيْنْ * [6]

. [320 / أ]

[خ و ى]

ى الخَواةُ: الصَّوْتُ. عن أبى عبيد[7].

وخَواةُ[8] المَطَرِ: خَفِيفُ انْهِلاَلِه. عـــن ابـــنِ الأعرابى.

وخَوَّتِ النُّجُومُ تَخْوِيَةً: مالَتْ للغروبِ. نقلَه الجوهرىُّ.

والطائرُ: بَسَطَ جَنَاحَيْه ومَدَّ رِجْلَيْه؛ وذلـــك إذا أرادَ أنْ يَقَعَ .

(1) ديوانه 125، وفيه: "عليهم" بـــدل "عليها"، وفيه: "فيما خلا" بدل "فى جل ما" واللسان، وفيه: خَنايَةً بفتح الخاء لا بكسرها، والتاج.

(2) معجم البلدان (الخوَّة) 466/2 رقـــــم 4484، واللسان وفيه: "وخوّة: وادٍ لبنى أسَدٍ".

(3) المرجع السابق 465/2 رقم 4483.

(4) المرجع السابق، وعجزه فيه:

*زقاق بين التين والربائع *

واللسان، والتاج .

(5) معجم البلدان (الخوّان) 456/2 رقم 4449.

(6) التاج.

(7) فى اللسان: "أبو عبيدة".

(8) فى اللسان: "وخواية".

والإبلُ : خَمُصَتْ بُطونُها وارْتَفَعَتْ ؛ وأنشد أبو عُبَيْدة فى صِفة نَاقَة ضَامِرة [1]:

ذات انْتِبَاذٍ عن الحَادى إذا بَرَكَتْ

خَوَتْ على ثَفِنَاتٍ مُحْزَئِلاَّتِ [2]

وخَوَاء الأرْض، كسَحَاب: بَراحُها؛ قال أبو النجم يَصِفُ فَرَسًا طويلَ القوائِم:

يَبْدُو خَوَاءُ الأَرْضِ من خَوائِه[3]

ويقال: لِمَا يَسُدُّهُ الفَرَسُ بِذَنَبِه مِن فُرْجَةِ [ما][4] بَيْنَ رِجْلَيْهِ: خَوَايَةٌ؛ قال الطِّرِمَّاحُ:

فَسَدَّ بِمَضْرَحِيِّ اللَّوْنِ جَثْلٍ

خَوَايَةَ فَرْجِ مِقْلاَتٍ دَهِينِ[5]

وقالَ أبو مالِكٍ: سَمِعْتُ خَوَايَتَهُ؛ أى صَوْتَه شِبْهَ التَّوَهُّمِ.

والخَوِىُّ، كغَنِىٍّ: البَطْنُ السَّهْلُ من الأرْضِ. نقلَه الجوهرىُّ.

ووادٍ فى قولِ ذى الرُّمَّة:

كأنَّ الماءَ يَرْفَعُ بَيْن حُزْوَى

ورابيةِ الخَوِىِّ بِهِمْ سَيالا[6]

والخاوِيَةُ : الدَّاهِيَةُ. عن كُراع.

وخَيَّيْتُ خاءً حَسَنَةً: كَتَبْتُها.

وخَيْوان[7]: لَقَبُ مالِكِ بن زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ جُشَمَ بنِ حاشدِ بنِ جُشَمَ، مِن هَمْدانَ، منهم: مالِكُ بنُ زيدٍ[8] الخَيْوانِىُّ، عن أبى ذَرّ. وعبدُ خيرِ ابنُ يزيدَ[9] الخَيْوانىُّ عن عَلِىٍّ.

وخِيُو، بكسر فضم: جدُّ أبى القاسمِ يونسَ ابنِ طاهرِ[10] بنِ محمدِ بنِ يونسَ الخِيوىّ النَّضْرِىّ البَلْخِىّ المُلَقَّب بشيخِ الإسلام، مات سنة 411.

وخِياوان، بالكسر: د بفارس.

والخُوَيِّيون: جَماعةٌ مُحَدِّثون غيرُ مَنْ ذكرَهُم المصنّفُ، منهم : الشهابُ محمدُ بنُ محمودٍ، عن أبى ياسرٍ الجيانىّ، وأبو بكرٍ محمدُ بنُ يحيى بنِ مسلمِ بنِ عبدِ الحىِّ بنِ سُوَيدٍ ، ومحمدُ بنُ

(1) فى اللسان:"ضامر".

(2) اللسان، والتاج.

(3) ديوانه 57، واللسان، والتاج، والأساس.

(4) زيادة من مطبوع التاج.

(5) ديوانه 533 وفيه: "تَسُدُّ" بدل "فَسَدَّ". واللسان (د هـ ن) منسوبًا إلى المثقب، والتاج.

(6) ديوانه 1511/3 وفيه :"كأن الآل "وهو الصحيح. ومعجم البلدان (خَوِىّ) 467/2 رقم 4489 .

(7) الاشتقاق 423.

(8) التبصير 555/2.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق 161/1.

عبدِ الرحيمِ، وإبراهيمُ بنُ ضافِى، وعبدُ الرحمنِ بنُ علىِّ بنِ محمدٍ الخطيب، وبدلُ بنُ أبى القاسمِ، وأبو الفَتْحِ ناصرُ بنُ أحمدَ، وأبو المعالِى محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ موسى وآخرون.

وخَوَى، كعَصى: وادٍ فى جِبالِ هَضْبِ[1] المِعا.

وكهُدى: وادٍ يفرغُ فى فَلْج من وراء حَفْر أبى موسى[2].

وقولُ المُصَنِّفِ: "والطَّبيبُ مُعاذُ بنُ عَبْدانَ الخَوْيَئِىُّ"، هكذا فى النسخ، وهو تحريف، والصواب: الطبيبُ أبو مُعَاذ عَبْدان، كذا هو نصُّ الحافِظَ[3] وهو شَيْخٌ لأبى علىٍّ الغَالِىّ، وقد صَرَّحَ ابنُ الأثيرِ بأَن أبَا مُعاذ هذا اسمه عَبْدان.

ô ô ô

فصل الدال مع الواو والياء

[د أ و]

و الدَّأْيَةُ: مَرْكَبُ القِدْحِ من القَوْسِ، وهما دَأْيَتَانِ: مُكْتَنِفَتَا العَجْسِ مِنْ فوْقٍ ومِنْ أسْفَل.

[د ب ى]

ى دَبَا[4]، كقَفَا: من المُدُنِ القديمَةِ بعُمان[5]، كانت القَصَبَة. عن نصر.

وأرْضٌ مَدْبَاةٌ: كثيرَةُ الدَّبَا. نقله الجوهرىُّ.

وجاء بِدَبَا دُبْيان، كعُثْمان، ودَبَا دُبَيَّان، كعُلَيَّان، كلاهما عن ثعلب[6]، أى بالخيرِ الكثيرِ.

وكسُمَيّة: دُبَيَّةُ بنُ عَدِىٍّ بنِ زيدِ بنِ عامرِ ابنِ لوذَانَ الأنصارىّ الخَطْمِىُّ[7]، قُتِل مع علىٍّ بصِفِّين، ومن وَلَدِه: القارونُ[8] بنُ الضحاكِ بنِ دُبَيَّةَ، كان له قَدْرٌ بالمدينة، قاله مُصْعَب.

ودُبيَّةُ بنُ حَرْب[9] السُّلَمِىُّ: سادِنُ العُزَّى.

ومحمدُ وسليمانُ ابنا عُتْبَةَ بنِ دُبَيَّةَ[1] بنِ

---

(1) معجم البلدان (خَوى) 467/2 رقم 4489، وفيه:"خَوِىّ، بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد يائه: واد بناحية الحمى، قال نصر: خوى ماؤه المعين رداه فى جبال وهضب المِعا" إلخ .

(2) معجم البلدان (خُوَى)466/2، 467 رقم 4488.

(3) التبصير 1/ 377.

(4) فى مطبوع التاج: "دبى" .

(5) معجم البلدان (دَبا) 496/2 رقم 4677.

(6) فى اللسان: وجاء بِدَبَى دُبَىّ ودَبَى دُبَيَّيْنِ ودَبَى دُبَيَيْنِ، عن ثعلب، يقال ذلك فى موضع الكثرة والخير والمال الكثير.

(7) التبصير581/2، وفيه:"ذبية، بفتح الموحدة وتشديد المثناة من تحت".

(8) المرجع السابق، وفيه "الفاروق بن الضحاك".

(9) المرجع السابق وفيه:"ذبية بن حَرَمى السلمى".

جابرٍ السُّلَمِيّ: من حلفاء أبي طالِبٍ، قُتِلا بالحَرَّةِ.

ودُبُــو، بالضَّمِّ: قريتــان بمصــر: إحداهما بالشرقية[2] والثانية بالمِرْتاحِيَّة[3].

[د ج و]

و دَجَا الإسلامُ دُجُوًّا: قَــوِىَ، وانْتَشَــــرَ، وأَلْبَسَ كُلَّ شَىْءٍ.

والليلُ : هَــدأَ وَسَكَــــنَ . [320/ ب] عــنِ الأصْمعىِّ.

وأمرُهُمْ علَى ذلك: صَلُحَ.

والدِّجْوُ، بالكسر: النَّظِيرُ والخِدْنُ.

ودِجْوَةُ، بالكسر: ة بمصرَ من القليوبيــة [4]، ومنها التَّقِــىُّ محمــدُ بــنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحمن الدِّجْوِىّ، سمع منه الزَّيْنُ العراقىّ، والبَدْرُ العَــيْنِىّ، مات سنة 809.

والدَّوَاجِى: الظُّلَمُ، واحدها: دَاجِيَةٌ.

والدُّجَى، كهُدى: سَوادُ اللَّيْلِ مع غَيْمٍ، وأن لا يُرَى غَيْمٌ ولا قَمَرٌ، ويقال: لَيْلَةٌ دُجًى ولَيالٍ[5] دُجًى؛ لا يُجْمَعُ؛ لأنه مصدرٌ وصِفَ به.

وأبو الدُّجَى: كُنْيَةُ عَنْتَرَةَ بنِ شدادٍ العَبْسِىِّ.

وبلا لام؛ دُجَى: مولى الطائع، خادمٌ أسْوَد، قــد حَدّث.

والمُداجَاةُ: المُجاهَلَةُ والمُطاوَلَةُ.

وقال أبو حَنِيفَةَ : إذا الْتأَمَ السَّحابُ وتَبَسَّطَ حَتَّى يَعُمَّ السماءَ فقد تَدجَّى .

ويقال فى زَجْرِ الدَّجَاجَةِ:دَجْ، لا دَجَــاكُنَّ اللَّهُ.

[د ج ى]

ى الدُّجْيَةُ، بالضَّمِّ: الصُّوفُ الأَحْمَرُ.

(ج): الدُّجَى. عن ابنِ الأعــرابىِّ، وأنشــد للشَّمَّاخ:

عليها الدُّجَى المُسْتَنْشَآتُ كَأَنَّهَا
هَوادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزَاجِزُ[6]

ووَلَدُ النَّحْلَةِ.(ج): الدُّجَى. عنه أيضًا، وأنشد للجُمَيْح:

تَدِبُّ حُمَيَّا الكأْسِ فيهمْ إذَا انْتَشَوْا

---

(1) المرجع السابق وفيه : "ابنا عقبة بن ذبية" وبهامشــه "عتبة" عن إحدى النسخ.

(2) القاموس الجغرافى قسم أول / 242.

(3) المرجع السابق ق 2ج219/1.

(4) المرجع السابق ق 2ج45/1.

(5) فى الأصل: "وليالى"، والمثبت من مطبوع التاج.

(6) ديوانه179، وفيه:"مُسْتَنْشَآتٍ" بدل "المُسْتَنْشَآت"، واللسان، والتاج.

دَبِيبَ الدُّجَى وَسْطَ الضَّرِيبِ المُعَسَّلِ[1]

وعَقَبَــةٌ يُدْجَــى بهــا القَوْسُ فى عَجسها؛ لئلاّ يَنْقَطِعَ. نقلَهُ الصاغانِىّ.

والدُّجَةُ، كثُبَة: اللُّقْمَةُ.

ومن القَوْسِ: علَى أربع أصابعَ مِنْ عُنْتُوتِــهِ، وهو الحَزُّ الذى تَدْخُلُ فيه الغَانَةُ، هكذا ذَكَرَهُ ابنُ الأعرابِىّ.

ويُقالُ: إنّه لفى عَيْشٍ دَاجٍ دَجِيٍّ؛ كأنه يُراد به الخَفْضُ. نَقلَهُ الجوهرىُّ.

وقد سَمَّوْا: دَاجيَة .

[د ح و]

و دَحْوَةُ بنُ معاويةَ بنِ بَكْرِ بــنِ هَــوازِنَ، بالفتح: أخو دِحْيَةَ، ذكرهما الجوهرىُّ.

والدَّحْوُ بالحجارَة: المُرَامَاةُ بهــا والمُسَــابَقَةُ، كالمُداحَاة.

ودَحَا بالحَجَرِ بِيَدِه: رَمَى به ودَفَعَهُ.

والسَّيْلَ بالبَطْحَاءِ كذلك.

والمطرُ الدَّاحِى: الذى يَدْحو الحَصَى عن وَجْهِ الأَرْضِ يَنْزِعُه.

ويُقال لِلاَّعِبِ بالجَوْزِ: أَبْعِدِ المَرْعَى وادْحُــهُ؛ أى ارْمِه.

ويُقال للفَرَسِ: مَرَّ يَدْحُو؛ إذا رَمَى بِيَدَيْه رَمْيًا لا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عن الأَرْضِ كثيرًا.

وَمَدْحَى النَّعامِ: مَبِيضُه، نقله الجوهرىُّ.

[د ح ى]

ى الدَّحْيَةُ، بالفتح: المَرَّةُ.

وبالكسر: الهَيْئَةُ، كما فى المصباح.

وقال السُّهيلىُّ: هو بالفتح: السَّيِّدُ.

والأُدْحِيَّةُ، بالضَّمِّ: حُفْرَةٌ يَلْعَبُ فيها الصِّبْيانُ بالمِدْحَاةِ.

ويُقالُ للنَّعَامَةِ: بِنْتُ أُدْحِيَّةَ. عن ابنِ بَــرِّىٍّ، قال: وأنشدَ أحمدُ بنُ عُبَيْدٍ عن الأصمعىِّ:

بَاتَا كَرِجْلَــىْ بِنْتِ أُدْحِيَّةٍ
يَرْتَجِــلاَنِ الرِّجْــلَ بالنَّعْلِ
فأصْبَحَا والرِّجْلُ تَعْلُوهُما
تَزْلَعُ عن رِجْلِهِمَا القَحْلُ[2]

وانْدَحَى البَطْنُ: اتَّسَعَ.

وقال العِتْرِيفِىُّ: تَدَحَّتِ الإبِلُ فى الأَرْضِ؛ إذا تَفَحَّصَتْ فى مَبارِكِها السَّهْلَةِ حتــى تَدَعَ فيهــا قَرامِيصَ أَمثالَ الجِفَــارِ، وإنمــا تَفعل ذلــك إذا سَمِنَتْ.

[د خ ى]

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

ى لَيْلٌ دَاخٍ : مُظلِمٌ ، قال ابنُ سيده: فإمَّا أنْ يكونَ على النَّسَبِ، وإمَّا أن يكونَ على فِعْلٍ لم نَسْمَعْهُ.

[د د و]

و دَادَا[1]:جَدُّ أبى العباس أحمدَ بنِ علىٍّ الخَبَّازِ النَّصْرِىّ، من أهل النَّصْرِيَّةِ، سَمِعَ من أبى المعالى الغَزَّال[2]، مات سنة 616[3]، كذا ضبطه ياقوت.

[د ر ى]

ى المُدَارَاة: حُسْنُ[4] الخُلُقِ والمُعَاشَرَةُ مع النَّاس، يُهمز ولا يُهمز.

ودَارَاهُ: لَيَّنَهُ ورَقَّقَهُ[5].

والدَّرْيَةُ بالفَتْح، كالدِّرْيَةِ بالكَسْر ، لا يُذْهَبُ به إلى المَرَّةِ الوَاحِدَةِ، ولكنّه على معنَى الحالِ، قاله سيبويه.

والدَّرِيَّةُ، كغَنِيَّة: الوحْشُ من الصَّيدِ خَاصَّة.

وادَّرَى دَرِيَّةً، وتَدَرَّى: اتَّخذَهَا. [321/أ]

وادَّرَوْا مكانًا، كافْتَعَلوا: اعْتَمـدُوهُ بالغَارَة والْغزْوِ؛ وأنشدَ الجوهرىُّ لسُحَيْم:

أَتَتْنا عَامِرٌ من أَرْضِ رَامٍ
مُعَلِّقَةَ الكَنَائِنِ تَدَّرِينَا[6]

وأَتَى هذا الأَمْرَ من غيرِ دُرْيَة، بالضم؛ أى من غير عَمَلٍ[7]، نقلَه الأزهرىُّ.

وقولهم: جَأْبُ المِدْرَى؛ أى غَلِيظُ القَرْنِ.

والمِدْراةُ، بالكَسْر: وادٍ [8]. عن الصاغانىّ.

والمِدراء، ممدود: مَاءَةٌ برُكْبَة لِعَوْف ودَهْمانَ ابنى نَصْرِ بنِ مُعاوية[9]. عن نصر.

[د ر و]

و دَرَوة، محرَّكة، أهمله صاحب القاموس،

(1) فى مطبوع التاج: "ابن دادا".

(2) فى مطبوع التاج: "الغزالى".

(3) معجم البلدان (النَّصْرِيّة) 332/5 رقم 12030، وفيه أن الوفاة فى جمادى الآخرة سنة 616هـ ، بينما هى فى مطبوع التاج سنة 116 هـ.

(4) فى اللسان: "فى حسن الخلق".

(5) فى اللسان: "ورفق به".

(6) الصحاح، واللسان منسوبًا لسحيم بن وثيل الرياحى. والمقاييس 271/2، والتاج بدون نسبة.

(7) فى اللسان:" أَتى هذا الأمر من غير دَرْية "، بالفتح، ضبط قلم، " أى من غير عِلم".

(8) معجم البلدان (المَدْرَأة) 90/5 رقم 10986.

(9) المرجع السابق (المدراة) رقم 10983 .

وهى: ة بمصرَ[1]، ويقال: هى دَرَوَى، كجَمَزَى.

والدِّرْواتِين، بالكسر: أُخْرَى من السَّمَنُّودِيّة[2].

[د س ى]

ى دِسْيا، بالكسر: ة بمصرَ من الفَيُّومِيّة[3].

ودِسْيُو، بضم التحتية : أخرى بها من البُحَيْرَة[4].

[د ش و]

و دِشَا، بالكسر: ة بمصرَ من الشَّرقية[5] ، من كُفُور مُنْيَةِ السِّباع .

[د ع و]

و دَعَا له بِخَيْرٍ، وعليه بِشَرٍّ.

والرجلَ دَعْوًا: نَادَاهُ وصَاحَ به.

والمَيِّتَ: نَدَبَه، كأَنَّهُ ناداهُ.

وما دَعَاكَ إِلى هذا الأَمْرِ؛ أى ما الذى جَرَّكَ إليْه واضْطَرَّك.

وقال أبو عَدنانَ: كُلُّ شَىْءٍ فى الأرْض إذا احتاجَ إِلى شَىْءٍ فقد دَعا بِه . يُقالَ لمن أَخْلَقَتْ ثِيابُه: قد دَعَتْ ثِيابُك؛ أى احْتَجْتَ إلى أنْ تَلْبَسَ غيرَها.

ودَعاهُ اللّهُ: عَذَّبَه.

وبالكتابِ: اسْتَحْضَرَهُ.

وأَنْفُه الطِّيبَ: وَجَدَ رِيحَه فَطَلَبَه.

وقولُه تعالى:[تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى][6]: أى تَفْعَلُ بهم الأَفَاعِيلَ المُنْكَرَةَ والمَكْروهَةَ [7].

ويقال: دَعانَا غَيْثٌ وَقَعَ بِبَلَدٍ قَدْ أَمْرَعَ؛ أى كانَ سَبَبًا لانْتِجاعِنَا إِيَّاهُ.

وفلانٌ يَدَّعِى بِكَرَمِ فِعَاله؛ أى يُخْبِرُ بذلك عن نَفْسِه.

والدُّعاءُ: الإِيمانُ، والعِبادَةُ، والاسْتِغاثَةُ.

والدَّعْوَةُ: المَرَّةُ الوَاحِدةُ.

ودَعْوَةُ الحَقِّ: شَهادَةُ أنْ لاَ إِلَه إلاَّ اللَّه.

ودِعَايَةُ الإِسْلام، بالكسر، ودَاعِيَتُه: دَعْوَتُه.

والتَّدَاعِى: الاعْتِزَاءُ فى الحَرْبِ، كالادِّعَاءِ؛

(1) القاموس الجغرافى ق2 جـ171/1، ق2 جـ160/2، ق245/1 .

(2) المرجع السابق ق2جـ84/2.

(3) المرجع السابق ق 2 جـ99/3.

(4) المرجع السابق ق2جـ269/2.

(5) المرجع السابق ق246/1.

(6) سورة المعارج، الآية 17 .

(7) فى الأصل: "المنكرة المنكرة".

لأَنَّهُم يَتَداعَوْن بأَسْمَائِهِمْ.

وتَدَاعَى الكَثِيبُ: انْهالَ.

والسَّحابَةُ بالرَّعْدِ والْبَرْقِ؛ إِذَا رَعَدَتْ وبَرَقَتْ من كُلِّ جِهَةٍ.

وإِبِلُ بَنِى فُلانٍ: تَحَطَّمَتْ هُزَالاً.

وتَدَاعَوْا لِلْحَرْبِ: اعْتَدُّوا.

والادِّعَاءُ: التَّمَنِّى؛ ومنه قولُه تَعالى: [ولهم ما يَدَّعُون][1] أى يَتَمَنَّوْن.

والتَّدَعِّى: تَطْرِيبُ النَّائِحةِ على المَيِّتِ.

وله مَسَاعٍ ومَدَاعٍ: أى مَنَاقِبُ فى الحَرْبِ خَاصَّةً.

والدُّعاةُ: قَوْمٌ يَدْعُونَ إلى بَيْعَة هُدًى، أوْ ضَلاَلَةٍ.

والمُدَعَّى: المُتَّهَمُ فى نَسَبِه.

وكشَدَّاد: الكَثِيرُ الدُّعاءِ، واشْتُهِرَ به أَبُو جَعْفَرَ محمدُ بنُ مُصْعَبٍ البَغْدَادِىِّ، عن ابنِ المبارَكِ.

والدَّاعِيَةُ: الدَّعْوَى، وفى المصباح: جَمْعُ الدَّعْوَى: دعاوِى، بكسر الواو وفتحها، قال بعضُهم: الفتحُ أوْلَى؛ لأَنَّ العربَ آثَرَتِ التَّخْفيفَ فَفَتَحَتْ وحَافَظَتْ على أَلِفِ التَّأْنِيثِ التى بُنِىَ عَلَيْها المُفْرَدُ وهو المفهومُ من كلامِ سيبويه، وقال ابنُ جِنِّى: قالوا حُبْلَى وحَبَالَى، بفتْح اللاَّم، والأصل حَبَالِى[2]، بكَسْر اللاَّم، مثل دَعْوَى ودَعَاوِى. وفى التهذيب: قال اليَزيدِىُّ: فى هَذا الأَمْرِ دَعْوَى ودَعَاوِى؛ أى مَطالِبُ، وهى مضبوطةٌ فى بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معًا.

وقال الفرّاء: يقال: عِنْدَه دُعَوَاءُ، ككُرَمَاءُ: دَعاهُم إلى طَعامٍ، الواحدُ: دَعِىّ، كغَنِىّ.

وسَمَّوْا دَعْوان.

[د غ و]

و الدَّغْوة، بالفَتْح: السَّقْطَةُ القَبِيحَةُ تَسْمَعُها.

ورَجُلٌ ذو دَغَواتٍ: لا يَثْبُتُ على خُلُق، كذا فى المحكم.

ودُغَاوَة، كثُمامَة: جِيلٌ من السُّودانِ خَلْفَ الزَّنْجِ فى جَزِيرة البَحْر، نقلَه ابنُ سيده أيضًا.

[د غ ى]

ى الدَّغْى، بالفتح: الصَّوْتُ؛ يقال: سَمِعْتُ طَغْيَهُمْ وَدَغْيَهُمْ؛ أى صَوْتَهُمْ، كذا فى النوادِرِ.

---

(1) سورة يس، الآية 57.

(2) فى المصباح: "حبالٍ، بالكسر، مثل دَعْوَى ودعاوٍ".

[د ف و]

و دَفَاهُ دَفْوًا: قَتَلَهُ، فى لغة كِنانة نقله ابنُ أبى الحديد فى شرح نَهْج البلاغة، ويهمز.[321/ب].

ودَفِىَ، كرَضِىَ: سَمِنَ وكَثُرَ لَحْمُهُ، نقلَه ابنُ دَرَسْتَويه فى شرْحِ الفَصيح.

وطائرٌ أَدْفَى: طَويلُ الجَناحِ، نقلَه الجوهرىُّ. زاد الليْثُ: مع استواءِ أطْرَافِ قَوَادِمِهِ وطَرَفِ ذَنَبِه.

وشجَرَةٌ دَفْوَاءُ: كَثِيرَةُ الفُرُوعِ والأَغْصَانِ، نقلَه الجوهرىُّ، أو هى المائِلَةُ.

[د ف ى]

ى بِفُلان دَفْيَةٌ من حُمْقٍ، بالفَتْح، فهو مَدْفِىّ، كمَرْمِىّ. عن الصاغانىّ.

[د ل و]

و دَلَوْتُ بِفُلانٍ إليكَ: اسْتَشْفَعْتُ به إليك.

وحاجَتِى: طَلَبْتُها.

وفى المثل: "ادلُ دلوَكَ فى الدِّلاءِ"؛ يُضْرَبُ فى الحَثِّ على الاكْتساب.

وأبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ محمدٍ البخارىّ، يعرف بابن الدّلْو[1] وبالدَّلْوِى، روى عنه الخطيبُ.

والدَّلاَةُ، كعَصَاة: النَّصِيبُ من الشّىء ؛ قال الراجزُ:

* آلَيْتُ لا أُعْطِى غُلامًا أَبَدا *
* دَلاتَهُ إِنِّى أُحِبُّ الأَسْوَدَا * [2]

يريدُ بِدَلاَتِه: سَجْلَهُ ونَصِيبَه من الوُدِّ، والأَسْوَدُ: اسْمُ ابنه.

ويجمع الدَّلْو على دُلِيَّة، بضمٍّ فكَسْرٍ، ذكره المُصَنِّفُ استطرادًا فى (ن ح و).

ودَلَّى الشَّىءَ فى المَهْوَاةِ تَدْلِيَةً: أَرْسَلَه فيها.

والعَيْرَ: أَخْرَجَ جُرْدَانَه لِيَبُولَ.

وقوله تَعالى: [فَدَلاَّهُما بِغُرورٍ] [3]: أىْ غَرَّهُمَا أو أَطْمَعَهُمَا؛ وأصْلُهُ: الرَّجُلُ العَطْشَانُ يُدَلِّى فى البِئْرِ لِيَرْوَى من مائِها فَلا يَجِد فيها ماءً؛ فيكون تَدَلَّى فيها بِغُرور، فَوُضِعَتِ التَّدْلِيَةُ مَوْضِعَ الإِطْمَاعِ فيما لا يُجْدِى نَفْعًا، أو المعنى: جَرَّاهُما بِغُروره، والأَصْلُ: دَلَّلَهُمَا. وقول الشاعر:

(1) التبصير 571/2.
(2) اللسان، والمقاييس 293/2، والتاج.
(3) سورة الأعراف، الآية 22.

كَأَنَّ رَاكِبَها غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ

إذا تَدَلَّتْ به أو شَارِبٌ ثَمِلُ[1]

يجوزُ أنْ يكونَ تَفَعَّلَتْ من الدَّلْوِ الذى هو السَّيْرُ[2] الرَّقِيقُ؛ كَأَنَّه دَلاَّها فَتَدَلَّتْ، أَوْ أَرَادَ تَدَلَّلَتْ ، فَكَرِهَ التَّضْعِيفَ فَحَوَّلَ إِحْدَى اللاَّمَيْن ياءً، كذا فى المحكم.

وتَدَلَّى علينا من أرض كذا: أتى إلينا.

وبالشَّرِّ: انْحَطَّ عَلَيْه.

والدُّلاة، كقُضَاة: جمع دَالٍ؛ وهو النَّازِعُ بالدَّلْوِ.

ودِلُّوَيه، بالكسر وضم اللام المشدَّدَة: اسْمٌ، وهو جَدُّ حامِد بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ الدَّسْتَوَائِى[3]، عن الدارقُطنى.

وجَدُّ أبى بكرٍ محمدِ بنِ أحمدَ النَّيْسابورى[4]، شيخ لأبى بكر الضُّبَعِىِّ.

[د ل ى]

ى دَلاَيَة، كسَحَابة: ة بالأَنْدُلُس[5] منها أبو العَبّاسِ أحمدُ بنُ عمرَ بنِ دلهاث العُذْرى الدَّلائىّ، ولد سنة 393، سَمِعَ بالحجازِ من أبى العبّاسِ الرازىّ، وسَمِعَ أبا ذَر الهَرَوِىّ، وسَمِعَ منه الصحيح مراتٍ، رَوَى عنه الحُمَيْدِىّ وابنه أَنَس، مات بالمُرِّيَّةِ سنة 478[6].

[د م ى]

ى الدَّمُ، أصلُه: دَمْىٌ، بالفَتْح على قولٍ، وعبارةُ المُصَنِّفِ مُحْتَمِلَةُ له.

ودَمَى يَدْمَى، كسَعَى يَسْعَى، لُغة فى دَمِىَ، كرَضِىَ، نقلَه صاحبُ المصباحِ.

والدِّمْيَةُ، بالكَسْر: لُغة فى الضَّمِّ، بمعنى الصَّنَم، نقلَه شيخُنا.

والدُّمْيَةُ، بالضَّمِّ: المرأةُ، يُكْنَى بها عنها. عن ابنِ الأعرابىّ.

وشجرةٌ دَامِيَةٌ: حَسَنَةٌ.

ودَمَّى الرَّاعِى المَاشِيَةَ تَدْمِيَةً: جَعَلها كالدُّمَى، قال الشاعر:

صُلْبُ العَصَا بِرَعْيِهِ دَمَّاهَا

(1) اللسان، والتاج.

(2) فى اللسان:"السوق".

(3) التبصير 571/2.

(4) المرجع السابق.

(5) معجم البلدان (دلاية) 524/2 رقم 4846.

(6) المرجع السابق، والتبصير 570/2 وفيه أنه مات سنة 498هـ، وتاريخ الوفاة فى ياقوت كالأصل سنة 478هـ.

يَوَدُّ أَنَّ اللَّهَ قد أفْناهَا[1]

أى أَرْعَاهَا فَسَمِنَتْ حتَّى صارَتْ كالدُّمَى .

وتصغير الدَّم : دُمَـــىٌّ، والنسبةُ إليـــه: دَمِىٌّ ودَمَوِىٌّ.

وفى الحديثِ:"بل الدَّمُ الدَّمُ والهَدْمُ الهَدْمُ"[2] مَرَّ تَفْسِيرُه فى (هـ د م).

ورَجُلٌ ذو دَمٍ: مُطالَبٌ به.

وابنُ أبى الدَّمِ الحَمَوِىّ صـــاحبُ الرِّعايـــة: مُحدّث شافعىّ.

وفى الحديث: "والأَرْنَب وجدتُها تَـــدْمَى"[3] كِنايةً عَنِ الحَيْضِ.

واسْتَدْمَى مَوَدَّتَه: تَرَقَّبَها؛ قال كُثَيِّر:

وما زلتُ أستدمِى وما طَرّ شارِبِى

وِصالَكِ حَتَّى ضَرّ نفسى ضميرُها[4]

وسَاتِيدَمَا: جَبَلٌ بين مَيَّافارِقين[5] وســـعرت [322/أ]. قال الجوهرىُّ: لأنه لَيْسَ من يومٍ إلاَّ ويُسْفَكُ عليه دَمٌ ، وكأَنَّهُما اسْمانِ جُعِلا واحدًا، هذا موضعُ ذِكْرِه، كما فعله الجوهرىّ وغيرُه من الحُذّاق، والمصنفُ أوردَه فى(س ت د) نظـــرًا إلى ظاهرِ لَفْظه مُسْتَدرِكًا به على الجوهرىّ، وهو قد ذَكَرَهُ هنا، وقال: وقد حَذفَ يَزيدُ بنُ مفرّغٍ منه الميمَ بقوله:

فَدَيْرُ سُوًى فَسَاتِيدَا فَبُصْرَى [6]

ولا يَخْفَى أنّه ضرورةٌ شِعريةٌ.

[د م و]

و الدَّمُ، أصْلُه: دَمَو، بالتحريك، وهو القولُ الثالثُ، وإنمـــا قالوا: دَمِىَ، يَدْمَى، كَرضِىَ لحالِ الكَسْرة التى قبلَ الياءِ، كما قالوا : رَضِىَ يَرْضَى، وهو من الرِّضْوانِ، وبعضُ العَرَبِ يقولُ فى تَثْنِيَتِه دَمَوان، قال ابنُ سيده: وهى قَليلَةٌ.

والدَّمَوِيّة، محرّكة: حمى الدّق[7]، مصرية.

[د ن و]

و الدُّنُوّ، بالضَّمِّ: القُرْب بالذاتِ أو الحُكْمِ، ويُستَعملُ فى المكانِ والزمانِ.

ودَنا عليْه: دَنا مِنه؛ ومنه قولُ ساعدةَ يصفُ

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) النهاية 136/2.

(3) النهاية 135/2.

(4) ديوانه 315، والتاج.

(5) فى الأصل: "جبل بين جبل بين ميافارقين".

(6) اللســـان، والتـــاج، ومعجم البلدان189/3 رقم 6165. وللموضع انظر: معجم ما استعجم 711/3، 712.

(7) فى مطبوع التاج: "الحمى الدق، عامية مصرية".

جَبَلاً:

إذا سَبَلُ العَماءِ دَنا عليْه
يَزِلُّ بِرَيْدِه ماءٌ زَلُولُ(1)

والشَّمْسُ للغروبِ: قَرُبَتْ [أو] كادَت.

ودنا(2) تدنية: قَرُبَ. عن ابن الأعرابىّ.

والعذابُ الأَدْنَى: كُلُّ ما يُعَذَّبُ به فى الدُّنْيا. عن الزّجاج.

ودانَيْتُ الأمرَ: قَارَبْتُه.

وكذا بين الأَمْرَيْن؛ إذا جمعتُ بينهما.

والقَيْدُ قَيْنَى البَعيرِ: ضَيَّق علَيه؛ قال ذو الرمةِ:

دَانَى له القَيْدُ فى دَيْمُومَةٍ قُذُف
قَيْنَيْه وانْحَسَرَتْ عنه الأَناعِيمُ(3)

وأَدْنَيْتُ السِّتْرَ: أَرْخيْتُه.

وتَدانَتِ الإِبِلُ:قَلَّتْ وضَعُفَتْ؛ قال ذو الرّمة:

تَبَاعَدُ مِنّى أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِى
تدانَتْ، وأنْ أَحْيا عليكَ قَطِيعُ(4)

(1) ديوان الهذليين219/1 وفيه:"الغَمام" بدل "العَماء". واللسان، والتاج.

(2) فى الأصل والتاج: "دنى"، والمثبت من اللسان.

(3) ديوانه 383/1 والضبط منه، وفيه "وانسفرت" بدل "وانحسرت". واللسان، والتاج.

(4) ديوانه 1084/2 والضبط منه. واللسان، والتاج.

والمُدَنِّى،كمُحَدِّث: الضَّعيفُ الخَسِيسُ الذى لا غَناءَ عندَه، المُقَصِّرُ فى كلِّ ما أَخَذَ فيه؛ نقله الأزهرىّ وأنشد:

فَلاَ وَأَبِيكَ ما خُلُقِى بِوَعْرٍ
ولاَ أَنَا بالدَّنِىِّ ولا المُدَنِّى(5)

والدَّنِيَّة، كغَنِيّة: الخَصْلَةُ المَذْمُومَةُ، والأصلُ فيه الهمز، ولكنه يُخفّف.

والجَمْرَةُ الدُّنْيا: هى القريبَةُ من مِنًى.

والسماءُ الدُّنْيا: هى القَرِيبَةُ مِنّا، ويقال: سماءُ الدُّنْيا بالإِضافةِ.

وأبو بكرٍ عبدُ اللّهِ بنُ محمدِ بنِ سفيانَ القرشىّ مولاهم، يُعرف بابن أبى الدُّنْيا(6) البَغْدادىّ، صَدوقٌ حافِظٌ ذو تَصانيفَ، مات سنة 281 عن ثلاثٍ وسبعينَ.

والنسبةُ إلى الدُّنْيا: دُنْيَاوِىّ، قال الجوهرىُّ: ويقال: دُنْيَوِىّ ودُنْيِىّ.

والدُّنْياتَيْن، مثنى الدُّنْيا: ملاوى العود، ذكره عَبْدُ القادرِ البغدادِىّ فى بعض رَسائله اللُّغويّة ، واستدلَّ بِقَوْلِ أبى طالبٍ المُهَذَّبِ الدمشقىّ فى بعض منشآته: خَبِيرٌ بشَدِّ دنياتين الألحان،

(5) اللسان، والتاج.

(6) التبصير 562/2.

بَصِيرٌ بحلِّ عُرَى النَّغمات الحِسان. قلت: وهو تصحيف الدَّساتين. وأما قول الراجز:

مالى أراه دانِفًا قَدْ دُنْىَ لَهْ(1)

إنما أرادَ: قد دُنِىَ له، وهو من الواو، من دَنَوْتُ، ولكنها قُلِبَت ياءً لانْكِسارِ ما قبلها ثم أسْكِنَتِ النونُ، قال ابنُ سيده: ولا أعْلَمُ دُنِىَ، بالتخفيف إلا فى هذا البيت، وكان الأصمعىُّ لا يعتمدُ هذا الرّجَزَ ويقول: هو من رَجَزِ المُوَلَّدِين.

[د و ى](2)

ى الدَّوَاءُ، كسَحَاب: الطَّعَامُ.

وما عُولِجَ به الفَرَسُ من تَضْمِيرٍ وحَنَذ.

وما عُولِجَتْ به الجارِيَةُ حتى تَسْمَنَ، نَقلَهُ الجوهرىّ عن ابن السكيت، وأنشد لسَلاَمَةَ بنِ جَنْدَلٍ :

يُسْقَى دَوَاءً قَفِىِّ السَّكْنِ مَرْبوبِ(3)

يعنِى اللَّبَنَ، وإنما جَعَلَه دَواءً؛ لأنهم كانوا يُضَمِّرون الخَيْلَ بِشُرْبِ اللَّبَنِ والحَنْذِ، ويُقْفُونَ به الجارِيَةَ، وهى القَفِيَّة، لأَنَّها تُؤْثَر [به](4) كما يُؤْثَرُ الضَّيْفُ والصَّبِىُّ.

وداوَيْتُ الفَرَسَ:صَنَّعْتُه، وفى التهذيب: دَاوَى فَرَسَه دِواءً، بالكسر: سَمَّنَهُ وعَلَفَهُ [322/ب] عَلَفًا ناجعًا.

والدَّوِىُّ: الصَّوْتُ، وخصّ به بعضُهم صوتَ الرَّعْدِ.

والدَّايَةُ: الظِّئْرُ، حكاه ابن جِنِّى، وأنشد للفَرزْدق:

رَبِيبَةُ دأيَاتٍ ثلاثٍ رَبَبْنَها

يُلَقمنهَا من كُلِّ سُخْنٍ ومُبْرَدِ(5)

وأرضٌ دَوِيَةٌ، كفَرِحَة: غير مُوافِقَة، وفى الصحاح: ذات أدْواءٍ، عن الأصمعىّ.

ومَرَقَةٌ داوِيَّةٌ ومُدَوِّيَّة، مشدّدان: كَثيرةُ الإهَالَة.

وطعامٌ داوٍ ومُدَوٍّ: كثيرٌ.

والمُدَوِّيَة، كمُحَدِّثَة: الأرضُ التى قد اخْتَلَفَ

(1) اللسان، والتاج، وفيه "والفا" بدل "دانفا".

(2) فى الأصل: (د و و)، والمثبت من مطبوع التاج.

(3) شعراء النصرانية 488/4، وفيه "يعطى" بدل "يسقى" واللسان وصدره فيهما:

ليس بأسفى ولا أقنى ولا شَغَلٍ

(4) تكملة من اللسان والتاج.

(5) ديوانه 182 (الصاوى). واللسان، بتسهيل الهمزة فى "دأيات" و"ربينها" بدل "رببنها". والتاج، بتسهيل همزة "دأيات".

نَبْتُها فَدَوَّتْ، كأنَّها دُوَايَةُ اللَّبَنِ، أو هِـــىَ الوَافِرَةُ الكَلأُ التى لم يُؤْكَلْ منها شَىءٌ.

وماءٌ مُدَوٍّ: عَلَتْهُ قُشَيْرَةٌ.

وأَدْوَاهُ: اتَّهمَهُ[1]، عن أبى زَيْد؛ لُغة فى الهَمْز.

وقالَ الأصمعىُّ: يُقالُ: خَلا بَطْنِى حـــــتى سَمِعْتُ دَوِيًّا لَمسامِعى.

ودَوِىَ صدرُه، كعَلِمَ: ضَغِنَ.

ودَوَّى الكلبُ فى الأرض تَدْوِيَةً، كما يُقال: دَوَّمَ الطائرُ فى السماءِ، قال الأصمعىُّ: هما لُغتان وأنكرَها بعضُهم، وفى المصباح: دَوَّى الطـــائرُ فى السماءِ: دارَ فى الهَواءِ و لم يُحرِّكْ جناحَيْه.

ويُقالَ لِحامِلِ الدَّواةِ: داوِىٌّ، وللذى يَبِيعُها: دَوًّا[2]، وللذى يَعْمَلُها: مُدوِّى.

ودُوَا، بالضَّـــمِّ مقصورٌ: وادٍ بالصَّعيدِ الأعْلَى من الوَاحَاتِ، بينَه وبين أسْيوط ثلاثةُ أيَّامٍ ، لَيْس فى الطَّريقِ ماءٌ إلى ثالث يومٍ، فيه نَخيل تَطرح[3]، وهو مباحٌ، وشجر الدَّوْمِ، ليس به سُكَّان، وبـــه قصورٌ قديمَةٌ من طينٍ أسْودَ، وعلى بعضِها بَياضُ جيرٍ، وهو مُمْتَدّ إلى منمون، يُسار فيه من بُكْـــرَة إلى اللَّيْلِ، والماءُ به جَميعِه.

(1) النوادر فى اللغة 316.

(2) هكذا بالأصل، وفى مطبوع التاج: "دواء".

(3) هكذا بالأصل.

[د و و]

و دوَّةُ: من الأَعْلام.

والأَدْواءُ: ع[4].

[د هـ ى]

ى دَهاهُ دَهْيًا: فَجَأَهُ بالدَّاهِيَةِ.

ودَهَا يَدْهَا لُغَةٌ فى دَهِىَ، كرَضِىَ، كمـــا فى خُلاصةِ المُحْكَم.

وما دَهاكَ: ما أصابَك.

وإذا خُتِلْتَ عن أمْرٍ قِيل: دُهِيتَ.

والدَّهْياءُ: الشَّدِيدَةُ مِن شَدَائدِ الدَّهْرِ. وقـــال ابنُ السِّكِّيت: دهَتْهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاء، وهو تَوْكيدٌ لها.

والمُداهَاةُ: الإصَابَةُ بالدَّاهِيَةِ، وأنشدَ ابنُ سيده فى تَرْكيب (ق ر ن):

وداهيةٍ داهَى بها القومَ مُفْلِقٌ
بَصيرٌ بِعَوْراتِ الخصومِ لَزُومُها[5]

وقال ابن دُرَيْد: أَدْهَاه: وَجَدَهُ دَاهِيًا.

وقال أبو عمرو: يُقال: غَرْبٌ دَهْىٌ، بـــالفَتْح: أى ضَخْمٌ، وأنشدَ:

* والغَرْبُ دَهْـــىٌ غَلْفَقٌ كَبِيرُ *
* والحَوْضُ مِن هَوْذَلِه يَفُورُ *[1]

(4) معجم البلدان (الأدواء) 154/1 رقم 360.

(5) اللسان (ق ر ن)، والتاج، بدون نسبة فيهما.

وقال ابنُ حبيبٍ: فى مَذْحِجٍ: دَهِ بنُ كَعْبٍ[2]، مثل عَمٍ.

وقد سَمَّوْا دُهَيَّة، كسُمَيَّة.

وقولُ المصنفِ: "جَمْعُه أَدْهِيَةٌ"، كذا فى النسخ، والصوابُ: أَدْهِياء، كما هو نصّ المحكم .

[د هـ د ى]

ى دَهْدَى الحَجَرَ يُدَهْدِيه دَهْدَاةً ، أهملَه صاحبُ القاموس ، وفى اللّسان: أى دَحْرَجَهُ فَتَدَهْدَى تَدَهْدِيًا.

والدُّهْدِيَّة، بالضَّمِّ وتشديدِ الياءِ: الخِراءُ المستديرُ الذى تُدَهْدِيه الجُعَلُ.

[د هـ و]

و الدَّهْوُ، بالفَتْح: المُنْكَر[3].

وبلا لام: ع بالحجاز.

ودَهَوْتُه دَهْوًا: أصَبْتُه به، أو نسَبْتُه إلى الدَّهاء. عن الليثِ، وهو فى المحكم.

[د ى ى]

ى دِيَا، بالكسر: [ة][4] بمصرَ من جَزِيرةِ قُوسِنِيّا[5].

ورجلٌ دَيّايٌ وامْرَأَةٌ دَيّايَةٌ، على فيعل وفيعلة: بهما داء، كذا فى المحكم.وقال السُّهيليُّ فى الرَّوْضِ الأُنُفِ: أولُ من سَنّ الحُداءَ مُضَرُ بنُ نزارٍ؛ سقط من[6] بعيرٍ فَوُثِئَتْ[7] يدُه، وكان أحْسَنَ الناسِ صوتًا، فكان يَمْشِى خلفَ الإبلِ ويقول: "وايَدَاهُ" يَتَرَنَّمُ بذلك، فأَعْنَقَت الإبِلُ وذهبَ كَلالُها، فكان أصل الحُداءِ عندَ العربِ. [323/أ] وما ذكَرَهُ المصنفُ: أن أصلَ الحُداءِ "دَىْ دَىْ"، هو قَوْلُ ابنِ الأعرابىِّ.

ô ô ô

فصل الذال مع الواو والياء

[ذ أ و]

و ذَأَى يَذْؤُو، كدَعَا: مرَّ مَرًّا خَفِيفًا، وقيل: سارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

وفَرَسٌ مِذْأًى، كمِنْبَر: سَرِيعُ السَّيْرِ.

[ذ أ ى]

ى الذَّأْىُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

وقد ذَأَى، كسَعَى ذَأْيًا: سارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

(1) اللسان، والتاج.

(2) التبصير572/2، والضبط منه، وزاد ".. بن رَبيعة".

(3) هكذا بالأصل، وفى مطبوع التاج: "النكر".

(3) زيادة من مطبوع التاج.

(4) القاموس الجغرافى ق 2 جـ202/2، واسمها فيه: "ديا الكوم".

(6) فى مطبوع التاج: "عن".

(7) فى مطبوع التاج: "فوثيت".

والطَّرْد.

وذَأَيْتُه ذَأْيًا: طَرَدْتُهُ.

وذَأَى البقلُ ذَأْيًا وذَأًى، كقَفًا، وذُئِيًّا كعُتِيٍّ: ذَبَل. عن ابنِ الأعرابيِّ.

[ذ ب ى]

ى الذُّبْيـــان، بالضَّم: بَقِيَّةُ الوَبَرِ. عن كُراع، قال ابنُ سِيده: ولَسْتُ منه على ثِقَـــة، والـــذى حكاهُ أبو عُبيد: الذُّوبَانُ والذِّيبَانُ، قلتُ: ونقـــلَ الأزهرىُّ عن الفرّاءِ مثلَ قَوْلِ كُراع، ونقل أبـــو هلال العسكرى عـــن أبى عُبيد مثلَه، وقال أبـــو عُبَيد: الذُّبْيان: الشَّعْرُ على عُنُقِ البَعيرِ ومِشْـــفَرِه، وقال شَمِر: لا أعْرِفُ الذّبيان إلا فى بيتِ كُثَيِّر:

مَريشٌ بذُبيانِ السَّبيبِ تَلِيلها[1]

وقالَ أبو وَجْزة:

تَرَبَّعَ أَنْهِىَ الرَّنْقاءَ حَتَّى

نَفَى ونَفَيْنَ ذِبيانَ الشِّتاءِ[2]

يعنى عَيْرًا وأُتُنه سَمِنَ وسَمِنَّ حتى أَنْسَـــلْنَ عِقَّـــةَ الشتاء. ورَوى ابـــنُ سِيده فى قولِ كُثَيِّر "ذِيبان" بتقديمِ الياءِ على الباء، وقال ابـــنُ دريد: أَحْسَبُ اشتقاقَ ذُبْيَانَ من قولهم: ذَبَتْ شَفَتُه؛ إذا ذَبَلَت، قال ابنُ سِيده: وهذا يُقَوِّى أنّ "ذَبَتْ"من الياء لو أَنّ ابنَ دُرَيْد لم يُمَرِّضْه.

وذَبَى الغديرُ: امْتَلأَ، ذكرَه ابنُ الكلـــبيِّ عـــن بعضِ مشايِخِه، ونقلَه الأزهرىُّ.

وفى رَبيعةَ بنِ نِـــزار: ذُبْيانُ بـــنُ كِنانةَ بـــنِ يَشْكر.

وفى جُهَيْنَة: ذُبْيانُ بنُ رَشْدانَ بنِ قَيْسٍ.

[ذ ر و]

و الذَّرى، كعَصا: ما ذَرَّيْتَه، كالنَّفْضِ لِمَـــا تَنْفُضُه.

والكِنُّ. قال الأصمعىُّ: هو كُلُّ ما اسْتَتَرْتَ به؛ يُقال: أَنَا فِى ظِلِّ فلانٍ وفِى ذَرَاه، أوْ فى كَنَفِه وسِتْرِه.

قال أبو زَيْد: إنَّ فلاناً لكـــريمُ الـــذَّرَى؛ أى الطَّبيعَة.

والذَّرِيَّةُ، كغَنِيَّة: النّاقَةُ المُسْتَتَرُ بها عن الصَّيدِ، كالذَّرْوِ، بالفتح.

وأَنْ يُقْلَعَ الشَّجَرُ من العَرْفَجِ وغيرِه فيُوضَعُ بَعْضُه فوقَ بَعْضٍ مما يَلِى مَهَبَّ الشَّمالِ يُحْظَرُ به على الإبِلِ فى مأواها.

وذَرَاهُ بالرُّمْحِ ذَرْوًا: قَلَعَهُ. عن كُراع.

---

(1) ديوانه 260، وفيه:

عَسوفٌ بِأَجْوازِ الفَلا حِمْيَرِيَّةٌ

مَريشٌ بِذِئبان السَّبيب تَليلُها

(2) اللسان (ذ ى ب)، والتاج، وفيه: "قفا وقفين".

وذَرَاهُمْ ذَرْوًا: خَلَقَهُم. لغةٌ فى الهمز.

ونابَه: كَسَرَهُ.

والرِّوَايَةَ ذَرْوَ الرِّيحِ الهَشِيمَ: سَرَدَهَا.

وإلى فُلانٍ: ارْتَفَعَ وَقَصَدَ.

وأَذْرَتِ العَيْنُ الدَّمْعَ إِذْراءً: حَبَسَتْه.

والشَّىءَ بالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ حَتَّى صَرَعَهُ.

والسَّيْفُ يُذْرِى ضَرِيبتَهُ؛ أى يَرْمِى بهـا، كذا فى المحكم، وفى التهذيبِ: بـه، وقد يُوصَفُ بـه الرَّمْىُ من غَيْرِ قَطْعٍ .

والدَّابَّةُ رَاكِبَها: صَرَعَتْه.

وطَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ عَنْ فَرَسِه: صَرَعَهُ. قـالَ أبـو الهَيْثم: أَذْرَيتَ الشَّىءَ؛ إذا أَلْقَيْتَهُ كإِلْقَائِك الحَبَّ لِلزَّرْعِ.

وأَذْرَى الرَّجُلُ: استعاذَ بِمَلِكٍ.

والجَمَلُ: طَالَتْ ذَرْوتُه.

وتَذْرِيَةُ الأَكْدَاسِ مَعْروفَةٌ.

وقال أبو زيد: ذَرَّيْتَ الشَّاةَ تَذْرِيَةً: وهو أنْ تَجُزَّ صُوفَها وتَدعَ فَوْقَ ظَهْرِهَا شَيْئًا منه لِتُعْرَفَ به، وذلك فى الضَّأْنِ خَاصَّةً، وفى الإبـلِ، نقلَـه الجوهرىُّ.

ورَأْسَهُ تَذْرِيَةً: سَرَّحَهُ، والدَّالُ أعْلَى.

وذَرَّى حَبًّا:لَقبُ رَجُلٍ ذكره فى (ح ب ب).

ويُقالُ: ذَرْىٌ ذَرِىٌّ: أى دِفْءٌ دَفِىءٌ.

وتَذَرَّى بالحَائِطِ وغيرِه من الـرِّيحِ والبَـرْدِ: اسْتَكَنَّ، كاسْتَذْرَى.

والإِبِلُ: أَحَسَّتِ الْبَرْدَ فاسْتَتَر بَعْضُها بِبَعْضٍ، أو اسْتَتَرَتْ بالعِضاهِ.

وبَنِى فُلانٍ وتَنَصَّاهُم: تَزَوَّجَ مِنْهم فى الذِّرْوَةِ والنَّاصِيَةِ، نقلَهُ الجوهرىُّ عـن الأصمعىِّ، أى فى أَهْلِ الشَّرَفِ [323/ب] والعَلاَءِ.

واسْتَذْرَى بالشَّجَرَةِ: اسْتَظَلَّ بها وصَـارَ فى دِفْئِها.

ويُقال:[اسْتَذْرَى بفلانٍ][1]: الْتَجَـأَ إليـه، وصَارَ فى كَنَفِه، نَقَلَه الجوهرىُّ عن الأصمعىِّ.

والذَّرِىُّ[2]،كغَنِىّ: ما انْصَبَّ من الدَّمْعِ.

وكغَنِيَّة: النَّاقَةُ المُسْتَتَرُ بهـا عـن الصَّيْد. عن ثعلب، والدالُ أَعْلَى.

وفى الذُّرِّيَّة، بالضم، أقوالٌ ثلاثةٌ: قيل: مـن ذَرَأَ اللّهُ الخلقَ، فتُـرِكَ هَمْـزُه، وقيـل: أصـلُه ذُرْوِيَّة[3]، وقيل: فُعْلِيَّة من الذَّرِّ.

وأتاه ذَرْوٌ من القَوْلِ؛ أى طَرَفُهُ وحَوَاشِيه.

والذَّرْوُ: لَقَبُ جَماعَةٍ من أهْلِ الخَليلِ.

---

(1) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

(2) فى اللسان: "والذَّرى"، ضبط قلم.

(3) هذا القول الثانى لم يرد باللسان.

وذَرْوَةُ: ع فى ديـــارِ غَطَفَـــانَ[1] بأكنـــافِ الحِجازِ لبنى مُرّة بنِ عوفٍ. عن نصْر.

وأرْضٌ ذَرْوَة، وعَروة، وعَصمة: حِصْبَةٌ خِصْبًا يَبْقَى.

وهو ذو ذَرْوَةٍ؛ أى ثَرْوَةٍ؛ وهى الجِدَةُ والمَالُ، وهو من بابِ الاعْتِقابِ لاشتراكهما فى المَخْرَجِ.

وذَرْوَةُ بنُ جُحْفَةَ: شاعرٌ[2].

وبنو ذَرْوَةَ: بَطْنٌ مـــن العَلَـــوِيِّينَ بـــاليمَنِ، مساكِنُهم أطْرافُ وادى صَبْيا[3].

وعوفُ بنُ ذِرْوَةَ، بالكَسْرِ: شاعرٌ[4].

وفى المَثَلِ: مازَالَ يَفْتِلُ فى الذروة والغـــارب؛ يُرادُ به التَّأْنيسُ وإزالةُ النّفورِ.

وذَرَةٌ ، بفتحتين : جبـــالٌ كثيرةٌ مُتَّصِلَةٌ لبنى الحارثِ بنِ بُهثةَ بنِ سليم[5].

وبالضم: محمدُ بـــنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى ذُرَةَ[6]: محدّث.

والحلْحَال بن ذُرَىّ[7]، كسُمَىّ: تابعىّ.

وذَرْوان، بالفتح: سَيْفُ الأَخْنَسِ بنِ شهابٍ.

وجبلٌ باليمن[8] فى مِخْلافِ رِيمَةَ.

وذَرَوَى، كَحَجَزَى: ة بمصرَ من المرتاحية[9].

والمَذْرَوِية، بالفتح: الاسْتُ.

والمِذْراةُ، بالكَسْرِ: خَشَبَةٌ ذاتُ أطْرَافٍ تُذَرَّى بها الأكْداسُ، كالمِذْرى.

والذَّرْوَةُ، بالفَتْحِ؛ لُغةٌ فى الضّم والكَسْرِ؛ بمعنى أعْلَى الشّىء، فهو مُثلّثٌ، ذكره التَّقِىُّ الشُّمُنِّىُّ فى شرح الشّفاء.

وقولُ المصنفِ: "أبو الذَّرْى، كالسَّـــعْىِ[10]: خالدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأَفْرِيقِىُّ، وعلىُّ بـــنُ ذَرْىٍ الحَضْرَمِىُّ، وأَنْعَمُ بـــنُ ذَرْىٍ الشَّعْبانىُّ: محدّثونَ"، الصَّوابُ فى الكُـــلِّ بكسر الرَّاءِ وتخفيف اليـــاء، هكذا ضبطه الحافظ[11]، وأَنْعَمُ بـــن ذَرِىٍّ الذى

---

(4) معجم البلدان (ذروة) 6/3 رقم 5217.

(5) التبصير 579/2.

(3) معجم البلدان (صَبْيَا) 445/3 رقم 7466 ، وفى مطبوع التاج: "حبيا".

(2) التبصير 579/2.

(3) معجم البلدان (ذرة) 6/3 رقم 5220.

(4) التبصير 560/2.

(5) التبصير 561/2.

(6) معجم البلدان (ذروان) 6/3 رقم 5226، وفيـــه: "ذروان: حصن باليمن".

(7) القاموس الجغرافى ق 2 جـــ 171/1.

(8) فى الأصل: "كسعـــى"، والمثبت مـــن القـــاموس المحيط.

(9) التبصير 561/2.

ذكرَه هو بِعَيْنِه جَدُّ خالدِ بنِ عبد الرحمن الـــذى ذكره أوّلاً.

[ذ ر ى]

ى ذَرَيْتُ الحَبَّ ونحوَه ذَرْياً، لُغةٌ فى ذَرَوْتُ، وكذا ذَرَتْهُ الرِّيحُ ذَرْياً، ومنه قراءةُ ابنِ مســعودٍ وابنِ عباسٍ: [تَذْرِيه الرياح][1].

وذَرَيْتُ الشيءَ ذَرْيًا: أَلْقَيْتُه[2].

[ذ ق و]

و فَرَسٌ أَذْقَى: الرِّخْوُ الأُذُنِ الرِّخْوُ الأَنْــفِ، وهى ذَقْوَاء، كذا قالَه المُصَنفُ، ولفظُ التكملــة: فَرَسٌ أَذْقَى ورَمْكَةٌ ذَقْوَاءُ: وهُو الرِّخْــوُ الرَّانِــفِ الأُذُنِ، فتأمَّلْ.

[ذ ك ى]

ى أذْكَيْتُ الحَرْبَ: أوْقَدْتُها.

وقولــه تعالى: (إلاَّ ما ذَكَّيْتُم)[3] :أى مـــا أدْرَكْتُم ذَكَاتَه .

واسْتَذْكَى الفَحْلُ على الأُتُنِ: اشْتَدَّ عَلَيْها.

(10) سورة الكهف، الآية 45 وفى شواذ ابن خالويــه 80: "يَذْرِيه الرياح" بالياء لابن مسعود، و"تُذْرِيه" بضم التاء لابن عباس.

(11) فى اللسان:"أذريتَ الشيءَ عنِ الشيء؛ إذا ألقيتَه".

(1) سورة المائدة، الآية 3. وفى الأصل: "أذكيتم".

وذَكْوَانُ، بالفتح: أبو قَبِيلَةٍ[4] من سُلَيْم.

وجَدُّ أبى جَعْفَرَ أحمدَ بنِ الحسينِ بنِ حَفْــصٍ الذّكْوَانِىّ الهَمْدَانِىّ المحدِّث، وابنُ عَمِّه عبدُ اللّهِ بنُ الحَسَنِ بن حَفْصٍ : محــدّث، وجَدُّ أبى بَكْرٍ محمدِ ابنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ الذَّكْوَانِىّ الأصْــبهانِى، عن أبى بَكْرٍ أحمدَ بنِ موسى التميمىّ[5].

وقولُ المصنفِ: "سَحابَةٌ مُذْكِيَةٌ، كَمُحْسِنَة"؛ هو فى التكملة كمُحدِّثة.

[ا ذ ل و ل ى]

ى اذْلَوْلَى: أسْرَعَ مَخافَةَ أن يَفُوتَه شَىءٌ، أو وَلَّى مُتَقَاذِفًا.

ورَشَأٌ مُذْلَوْلٍ: مُضْطرِب، نَقَلَه الأزهرىُّ.

وظَلَّ يُذْلِى الطعامَ؛ أى يَــزْدَرِدُه، ويُهْمَــزُ أيْضًا.

وأَرْضٌ مُنْذَلِيَةٌ: قد أَدْرَكَ رَعْيُها أقْصَى مَدَاهُ.

وكذلك مُتَذَلِّيَة.

وقولُ المُصنِّفِ:"ذَلَى الرُّطَبَ، كَسَعى: جَنَاه فَانْذَلَى مَعه"، فيه نظرٌ؛ ففى التكملة: ظَلَّ يُــذْلِى الرُّطَبَ ؛ أى يَجْنيه فَيَنْذَلِى معــه ، وضبط يُذْلِى رُبَاعِيًّا بخَطِّه، فتأمَّلْ.

[ذ م ى]

(2) فى اللسان: "قبيلة من سُلَيم".

(5)كل ما فى التبصير 58/2: "ذَكوان: كثير".

ى الذَّمَاء، كسَحَاب،: هَشْمُ الرَّأْسِ.

والطَّعْنُ الجائفُ، نقله المَيْدانِىّ.

وشِدَّةُ انعقادِ [324/أ] الحَياةِ بعدَ الذَّبْحِ؛ يقال: هو أطولُ ذَماءً من الضَّبِّ ، وذلك لِقُوَّة نَفَسِه، يُذْبَحُ فَيَبْقَى لَيْلَتَه مَذْبُوحًا ، ثم يُطْرَحُ من الغَدِ فى النّار تحرك[1].

ويقالُ: أطولُ ذَمَاءً من الأَفْعَى، ومن الخُنْفُسَاءِ.

وذَمَى العَليلُ ذَمْيًا، كسَعَى سَعْيًا: أَخَذَه النَّزْعُ فطالَ عليْه عَلَزُ المَوْتِ، فيقال: ما أطْوَلَ ذماءَهُ[2]،

---

(1) هكذا بالأصل، وفى مطبوع التاج: "ثم يطرح من الغد فى النار فإذا قدَّروا أنه نضج تحرَّك...".

(2) فى الأصل: "ذماءهم"، والمثبت من مطبوع التاج.

قال شيخُنا: قولهــم فُلانٌ باقِى الذّماء؛ إذا طَال مَرَضُه، هو على التَّشْبيه، إذْ ليس للإنسان ذَمــاءٌ كما فصّله أبو هِلالٍ العَسْكرىّ فى مُعْجَمِه.

وذَمَتْهُ الرِّيحُ ذَمْيًا: قَتَلَتْه، عن أبى زَيْد، وأنكرَهُ أبو مالك، وقالَ: ذَمَتْ فى أَنْفِه الرِّيحُ؛ إذا طارَتْ إلى رَأْسِه.

وفى الصّحاح: يُقالُ: خُذْ مــن فُلانٍ ما ذَمَى لَك؛ أى ارتَفَع لَك.

وفى المحكمِ: ذَمِىَ الرجل ذَماءً: طال مَرَضُه.

وذَمِىَ له منه شَىءٌ: تَهَيَّأَ، كِلاهُما، كرَضِىَ.

وأَذْمَى الرَّامِى رَمْيَتَه؛ إذا لم يُصِــبِ المَقْتَــلَ فيُعَجِّلَ قَتْلَه؛ قَالَ أُسامةُ الهُذلىّ:

أَنَابَ وقَدْ أَمْسَى على الماءِ قَبْلَه

أُقَيْدِرُ لاَ يُذْمِى الرَّمِيَّةَ رَاصِدُ[1]

[ذ و ى]

ى الذَّوَى، كعَصا،: قُشُورُ العِنَبِ، عن ابــنِ الأَعرابِىِّ.

وقولُ المُصَنِّفِ:"الذِّوَى، كإِلَى:النِّعاجُ الصّغارُ" هو فى نصّ ابنِ الأعرابىِّ:الضِّعافُ، ولكنَّه مضبوطٌ بفَتْح الذالِ بخط الأرْموى فى نسخة المحكم.

(1) شرح أشعار الهذليين 1301/3 وفيه: "ولا يُنْمــى الرميَّة صائد" واللسان، والتاج. وديوان الهذليين 207/2 وفيه: "على الباب" بدل "على الماء".

ô ô ô

فصل الراء مع الواو والياء

[ر أ ى]

ى رَأَى المكانُ المكانَ: قابَلَهُ حــتى كأَنّــه يَرَاه[2].

ويقولُ أهلُ الحِجازِ فى الأمْــرِ مِــنْ رَأَى: رَ ذلك، وللاثنين: رَيَا، وللجميــع[3]: رَوْا ذَلِــكَ. ولجميع[4] النسوة: رَيْن ذَاكُنَّ. وبنو تَميم يَهمِزونَ فى جميع ذلك على الأصْلِ.

ويقال: رَيْتُه، على الحَذْف، وأنشد ثعلب:

وَجْنَاء مُقْوَرَّةُ الأَقْرَابِ يَحْسِبُها

مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَاهَا رَأْيَةً جَمَلاَ[5]

وأنا أراه، والأصل أرْآه، حَــذَفوا الهمــزة، وأَلْقَوْا حَرَكَتَها على ما قَبْلَها، قالَ سيبويه: كُــلّ شىءٍ كانَتْ أَوَّلَه زَائِدةٌ سِوَى أَلِف الوَصْلِ مــن رَأَيْتُ، فَقَد اجْتَمَعَتِ العربُ على تَخْفيف هَمْزِهِ لِكَثْرَةِ استعمالهم إيّــاه، جَعَلوا الهمــزةَ تُعاقِبُ.

(2) فى مطبوع التاج: "ومن المجاز: رأى المكان المكان: إذا قابله حتى كأنه يراه".

(3) فى مطبوع التاج: "وللجمع".

(4) فى مطبوع التاج: "وللجمع".

(5) اللسان، والتاج، ولم أجده فى مجالس ثعلب.

وحَكَى أبو الخَطَّابِ: قد أرْآهُم، فَجِيءَ به علــى الأَصْل، قال الشاعر:

أَحِنُّ إِذَا رَأَيْتُ جبالَ نَجْدٍ
ولاَ أَرْأَى إلى نَجْدٍ سَبِيلاَ[1]

ورَوَى بعضُهم : ولا أَرَى ، مــع احتمــالِ الزِّحاف.

وقال سُراقةُ البارقى:

أرَى عَيْنَىَّ مالَمْ تَرْأَيَاهُ
كِلانَا عَالِمٌ بالتُّرَّهَاتِ[2]

ورواه الأَخفشُ: ما لم تَرَيَاهُ، على التَّخْفِيفِ الشائِعِ عن العَرَبِ فى هذا الحَرْف.

وتراءَيْنا الهلالَ: تَكَلَّفْنا النَّظَرَ هل نَرَاهُ أمْ لاَ، أو نَظَرْنَاهُ؛ وقال أبو ذُؤَيب:

أَبَى اللَّهُ إلا أنْ يُقِيدَك بَعْدَمَا
تَراءَيْتُمونِى مِن قَرِيبٍ ومَوْرِقِ[3]

وتراءَينا: تَلاَقَيْنَا فَرَأَيْتُه ورَآنى، عن أبى عُبَيْد.

وهو يتراءَى برأْىِ فُلانٍ؛ إذا كانَ يَرى رأيه، ويميلُ إليه ويَقْتدِى [به].

وتَمَرْأَى فى المَاءِ: نَظَر وجْهَــهَ فيــه، وزنُــه يَتَمَفْعَل، حكاهُ سيبويه.

وحكى الفارسىُّ عن أبى الحسنِ: رُيَّا، لُغةٌ فى الرُّؤْيا، قال: وهذا على الإدْغام بَعْدَ التَّخْفيــف البَدَلِىّ، وحكى أَيْضًا: رِيّا، أتْبَعَ الياءَ الكَسْــرَةَ، وقال الأزهرىُّ: زَعَمَ الكِسائِىُّ أَنَّه سَمِعَ أعْرابِيًّــا يقرأُ: [إِنْ كُنْتُمْ للرِّيّا تَعْبُرونَ][4].

ورأَيْتُ عَنــك رُؤًى حَسَنَةً، كهُــدًى؛ أى حَمَلْتُها.

ورأَيْتُه رَأْىَ العَيْنِ؛ أى حَيْثُ يَقَعُ عليه البَصَرُ، وقالوا: رَأْىَ عَيْنِى زيدٌ فَعَلَ ذلك، وهو مِن نــادِرِ المصادِرِ عنــد ســيبويه ونظــيرُه [324/ب] سَمْعَ أُذُنِى، ولا نظيرَ لهما فى الُمتَعَدِّيات.

وأَرِنِى الشَّىءَ: عاطِنيه.

وقرأ أبو زَيْد: [أَرْنَا مَنَاسِكَنَا][5] بســكون الراء، وهو نادرٌ؛ لما يَلْحَقُ الفعلَ من الإجْحافِ.

ودُورُ القَوْمِ منَّا رِئاءٌ: أى مُنْتَهى البَصَرِ حيثُ تَرَاهُم.

وقومٌ رِئَاءٌ: يقابلُ بعضُهم بعضًا.

وأَرَيْتُه الشىءَ إرايَةً: لُغة فى إراءَةً، عن ابــنِ

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) ديوان الهذليين 91/1.

(4) سورة يوسف، الآية 43، وفيها "للرؤيا".

(5) سورة البقرة، الآية 128، والقراءة فيها "أَرِنا".

الأَعْرابِىّ.

وبات يَرآها؛ أى يَظُن أنَّها كَذَا.

وقال أبو زَيْد: بِعَيْنٍ ما أَرَيَنَّكَ؛ أى اعْجَلْ وكُنْ كَأَنِّى أَنْظُرُ إليك، نَقَلهُ الجوهرىُّ.

وتقول من الرِّياءِ: يُسْتَرْأَى فلانٌ، كما تقول: يُسْتَحْمَقُ ويُسْتَغْفَلُ. عن أبى عمرو.

وتقول لِلمَرْأَةِ: أنتِ تَرَيْنَ، وللجماعَةِ: أَنْتُنّ تَرَيْنَ، وتقولُ: أنْتِ تَرَيْنَنِى، وإِنْ شِئْتَ أدْغَمْتَ وقلتَ: تَرَيِنِّى، بتَشديد النّون.

ورَاآه مُراآةً: أراه أنه كذا.

ورَئِىُّ القومِ، كغَنِىّ،: صاحِبُ رَأْيِهم الذى يَرْجِعونَ إليه.

وأَرْأَى الرَّجُلُ: اسْوَدَّ ضَرْعُ شَاتِه.

والشاةُ: عَظُمَ ضَرْعُها فهى مُرْءٍ، نقلَه الجوهرىُّ.

وقالَ الأصمعىُّ: يُقالُ لِكُلِّ ساكِنٍ لا يَتَحرَّكُ: سَاجٍ، ورَاهٍ، وراءٍ.

ورُؤَيَّة، كسُمَيَّة، مهموزة: تصغيرُ رِئَة.

واسمُ أَرْضٍ، وبِهما فُسِّرَ قَوْلُ الفرزدقِ:

هل تَعْلَمونَ غَدَاةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُمْ
بالسَّفْح بَيْنَ رُؤَيَّةٍ وطِحَالِ[1]

ويُقالُ: عَلَى وجْهِه رَأْوَةُ[2] الحُمْقِ؛ إذا عَرَفْتَ الحُمْقَ فيه قَبلَ أنْ تَخبُرَهُ، نقلَه الجوهرىُّ.

وقالَ الأزهرىُّ: رُؤَاوَة، كَثُمامَة: أى نَظْرَةٌ ودَمَامَةٌ.

وسَوْدَةُ بنُ الحكمِ، وأبو مطيع الحكمُ بنُ عبدِ اللهِ البَلْخِى الرائيان: مُحَدِّثان.

والتَّرِيَّة، كغَنِيَّة: الشيءُ الخَفِىُّ اليَسيرُ من الصُّفْرَةِ والكُدْرَةِ تَراها المرأةُ بعد الاغْتِسال من الحَيْضِ، فأمَّا ما كانَ فى أيامِ الحَيْضِ فهو حَيْضٌ وليس بِتَرِيَّة، نقلَه الجوهرىُّ. وقال ابنُ سِيده: هى التِّرْئِيَةُ، بالكَسْر والفَتْح، من التَّرِيَّةِ نادِرٌ، ثم قال: أو هى الخِرْقَةُ التى تَعْرِفُ بها حَيْضَهَا من طُهْرِهَا، وهو من الرُّؤْية.

وقد تُطْلَقُ الرُّؤْيَةُ على ما يَجْرِى مَجْرَى النَّظَرِ

(1) ديوانه499، وفيه "لو" بدل "هل"، و"سبيكم" بدل "سبيكم"، و"مليحة" بدل "رؤية". والذى فى معجم البلدان (رؤيا) 117/3رقم5818: "رُؤْيَا: بلفظ الرؤيا من المنام: اسم موضع".

أمَّا مُلَيحة (حسب رواية الديوان) فاسم جبل كما فى معجم البلدان (مُلَيحة) 228/5 رقم 11548. واللسان والتاج.

(2) فى الأصل: "رأوية"، والمثبت من اللسان ومن مطبوع التاج.

بالْعَيْـــنِ كقوله تعالى: (فَسَيَرى اللّهُ عَمَلَكُم)[1] فإنه مما أُجْرِىَ مَجْرَى الرُّؤْيَةِ بالحَاسَّة، فإن الحاسَّةَ لا تَصِحُّ على اللَّهِ عَزَّ وَجَلّ.

وقولُ المُصَنِّفِ :" رأيتُه رُؤْيانًا "، هكـــذا فى النُّسخ بالضَّم، والذى فى المحكم رِئْياناً[2]، وضبطَه بالكَسْر، وعَزَاه إلى اللِّحْيانىّ.

وفى الحديثِ: "لا تراءَى نارَاهُمـــا"[3] قيـــل معناه: لا يَتَّسِمُ المسلمُ بِسِمَةِ المُشْرِكِ، ولا يَتَشَبَّهُ به فى هَدْيِهِ وَشَكْلِهِ، ولا يَتَخَلَّقُ بِأَخْلاَقِهِ؛ من قَوْلِكَ: ما نَارُ بَعِيرِكَ؟ أى ما سِمَتُه، نُقِلَ ذلك عـــن أَبى الهَيْثم.

ولو ترى ما: لُغَةٌ فى ولو تر مـــا، بِمَعْنَـــى لاسِيَّما، عنِ الكسائىِّ.

[ر ب ى]

ى الرَّبْوُ، بالفتـــح: انْتفاخُ الجَوْفِ، كالرَّبْوَةِ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

* ودُونَ جُذُوٍّ وانْتِهاضٍ وَرَبْوة*

* كَأَنَّكُما بالرِّيقِ مُختَنِقانِ * [4]

و: ع[5].

والرَّبْوَةُ، بالفتح: ع بِدِمَشْق به مَسْجِدٌ مشهورٌ يُزار[6].

وبلا لام: إيلياءُ، أو دِمَشْقُ، أو الرَّمْلَـــةُ، أو مِصْرُ[7]. عن الزمخشرىّ.

ورَبَتِ الأَرْضُ رَبْوًا: عَظُمَتْ وانْتَفَخَتْ.

والرَّجُلُ: أَخَذَهُ الرَّبْوُ، أو حَصَلَ فى رَبْوَةٍ.

وأَرْبَى: دَخَلَ فى الرِّبا.

وعلى الخَمْسِين ونَحْوِها: زَادَ.

وهى حَشْياء رَابِيَةٌ وهى التى أَخَذَها الرَّبْـــوُ، كالرَّبْوَاء، كَحْمراء.

والرُّبْيَةُ، بالضّم: لُغةٌ فى الرِّبا؛ عـــن الفَـــرّاءِ سَماعًا من العَرَبِ، يَعْنِى أنّهم تكلموا بها باليـــاء، وكان القياسُ بالواوِ.

والفَأْر. (ج): الرُّبَى، عن ابـــن الأعـــرابى، وأنشد:

---

(1) سورة التوبة، الآية 105.

(2) هى هكذا بكسر الراء فى القاموس المحيط المطبوع.

(3) فى الأصل:"لا ترآى"، والمثبت من الفائق 21/2، والنهاية 177/2.

(4) اللسان، وفيه "وابتهار" بـــدل "وانتهاض" والتاج، وفيه "تختنقان" بدل "مختنقان".

(5) معجم البلدان 29/3 رقم 5376.

(6) المرجع السابق رقم 5377.

(7) المرجع السابق، ومعجم ما استعجم 637/2.

أَكَلْنا الرُّبَى يا أُمَّ عَمْرٍو ومَنْ يَكُنْ

غَرِيبًا بأرْضٍ يَأْكُلِ الحَشَرات

أو هى دُوَيْبَّةٌ بين الفأرة وأُمِّ حُبَّيْنِ، كما فى المحكمِ.

والرُّبِّيَّةُ، كسُرِّيَّة: لغة فى الرِّبا جاء ذكره [325/أ] فى الحديثِ، نقله الزمخشرى[1].

وجمع الرُّبْوةِ، بالضَّمِّ: رُبًى، كمُدْيَةٍ ومُدًى، ورُبِىٍّ، كعُتِىٍّ. قالَ الشاعرُ:

ولاحَ إذْ زَوْزَتْ به الرُّبِىُّ[2]

ويُنْسَبُ إلى الرِّبا على لَفْظِه؛ فيقال: رِبَوِىّ. عن أبى عُبيدة، قالَ المطرزىّ: الفَتْحُ فى النِّسْبَةِ خَطَأٌ.

وإِرْبِيان، بالكسر: نَبْتٌ عن السّيرافىّ.

وبالفتح: ة بنواحى نَيْسابُور، منها، أبو عبدِ اللّه الحسنُ بنُ إسماعيلَ الإِرْبِيانِىّ، مات بعدَ العشرِ والثَّلاثمئة[3].

وقول المصنفِ: "رَبَيْتُ رَباءً: نَشَأْتُ"، ظاهرُه أنّه بِفَتْح المُوَحَّدةِ، والصوابُ بكسرها كما هو مضبوطٌ فى نُسخِ الصِّحاح والمحكم، ومنه ما أنشده

(1) الفائق 23/2، وفيه: "السُّرِّيَّة من السَّرْو".

(2) اللسان وفيه "زَوْزًى"، والتاج.

(3) معجم البلدان (أرتيان) 170/1 رقم 414، وفيه "أَرْتِيان".

اللِّحيانىُّ للسَّمَوْأَل:

نُطْفَةً ما خُلِقْتُ يومَ بُرِيتُ

أُمِرَتْ أَمْرَهَا وَفِيها رَبِيتُ

كَنَّها اللّهُ تَحْتَ سِتْرٍ خَفِىٍّ

فَتَخَافَيْتُ تَحْتَها فَخَفِيتُ

ولكُلٍّ مِن رِزْقِهِ ما قَضَى اللّهُ

وإن حكَّ أَنْفَهُ المُسْتَمِيتُ[4]

وقوله: "الرِّبْوَةُ، بالكَسْر: عَشْرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ كالرُّبَةِ، بالضَّمِّ" هكذا فى النسخ، والصواب، أنّ الرِّبْوَةَ: اسْمٌ للجَماعةِ من القَوْمِ، وقال بَعضُهم:هم عَشْرَةُ آلاف، كما هو نصُّ المحكم، ولم يذكروا الدِّرْهَمَ، وفى الأساسِ : مَرَّتْ رُبْوَةٌ من النّاسِ؛ أى جَماعَةٌ عظيمةٌ كعَشْرَةِ آلاَف[1].

وقوله:"كالرُّبَة"، ظاهرُه أنَّه مُخَفَّفُ الباءِ، كثُبَة.

(4) وردت الأبيات فى اللسان بهذه الرواية، ورواية الديوان 81، 82:

نطفة ما مُنيت يوم مُنيتُ

أُمِرَتْ أمرَها وفيها بُريتُ

كنّها اللـه فى مكان خَفىٍّ

وخَفِىٌّ مكانُها لو خَفِيتُ

بل لكلٍّ من رزقه ما قضى اللـ

ـه وإن حزَّ أنفَه المستميتُ

والصوابُ بالتَّشديد، وموضعُه فى الباء، وقد ذكره هناك بنفسهِ فقال: والرُّبَةُ: الجماعَةُ من النَّاسِ.

[ر ت و]

و رَتَا رَتْوًا: خَطَا.

وضَمَّمَ.

ورَمَى.

والرَّاتِى: الزَّائِدُ على غيرِهِ فى العَمَلِ. كذا فى التَّهْذيبِ. وفى التكملة: فى العِلْمِ.

والرَّتْوَةُ: الشَّرَفُ، والمَنْزِلَةُ عِنْدَ السُّلْطَانِ، والزِّيَادَةُ فى الشَّرَفِ.

والبَسْطَةُ.

والعُقْدَةُ الشَّدِيدَةُ، والمُسْتَرْخِيَةُ. ضِدّ.

[ر ت ى]

ى الرَّتْيَةُ، بالفتح: أهمله صاحب القاموس، وقال اللِّحْيانىُّ: هى الخَطْوَةُ، ويُضَمُّ. قال ابن سيده: ولستُ منها على ثِقَة.

[ر ث و]

و المَرْثُوُّ، كمَدْعُوّ: مَن فى عَقْلِهِ ضَعْفٌ، وقياسُه مَرْثِىّ فأدخلوا الواوَ على الياءِ، كما أدخلوا الياءَ على الواوِ فى قولهم: أرضٌ مَسْنِيَّة، وقَوْسٌ مَعْرِيَّة.

(1) نصّ عبارة الأساس : "مَرَّت بنا رُبُوةٌ من الناس ورُبًى منهم، وهى الجماعة العظيمة، نحو عشرة آلاف".

[ر ث ى]

ى رَثِيَتِ المرأةُ زَوْجَها، كرَضِىَ، رِثايَةً : لُغة فى رَثَتْ تَرْثِيهِ. عن اللِّحيانىِّ.

وما رَثَى له؛ أى ما تَوَجَّعَ.

وإنى لأَرْثِى له مَرْثاةً، ورَثْيًا؛ أى أَتَوَجَّعُ لَه.

ورُثِىَ رَثْيًا، كعُنِىَ: أصَابَتْهُ الرَّثْيَةُ. عن ابنِ الأعرابىِّ، والقياسُ: رَثْأً.

وفى أَمْرِهِ رَثْيَةٌ، بالفتح؛ أى فُتُورٌ، قال الشاعرُ:

لَهُمْ رَثْيَةٌ تَعْلو صَرِيمَةَ أَمْرِهِمْ
وللأَمْرِ يَوْمًا راحةٌ فقَضاءُ [2]

ورَجُلٌ مَرْثُوءٌ، من الرَّثْيَةِ، نادِرٌ؛ أعْنِى أنّه ممّا هُمِزَ، ولا أَصْلَ له فى الهَمْزَةِ.

وقولُ المُصَنِّفِ:"أوْ ما مَنَعَك من الالْتِفَاتِ من كِبَرٍ أو وَجَعٍ" كذا فى النُّسَخِ، والصوابُ: من الانْبِعاثِ.

[ر ج و]

و الرَّجَاءُ ، كسَحَاب: الطَّمَعُ فى مُمْكِنِ الحُصُولِ.

(2) اللسان، وفيه "أهلهم" بدل "أمرهم"، والتاج.

وقولُ المُصَنِّفِ: "كالرَّجْــو، أى بــالفَتْح"، هكذا هو فى الصِّحاح والمُحْكَم، وضبطَه صاحبُ المصباحِ كعُلُوّ.

ورَجِيَه يَرْجَاه: لُغة فى رَجَــاه يَرْجوه. عــن اللَّيْث. وأنكرهُ الأزهرىُّ وقال:"لم أسْمَعْه لغيرِه"، مع أن ابن سِيدَه ذكرَهُ كذلك.

وقال اللَّيْثُ: الرَّجْوُ: المُبالاةُ. ما أَرْجو: مــا أُبَالِى، قال الأزْهرىُّ: وهذا مُنْكَرٌ، وإنما يُسْتَعمَلُ الرَّجاءُ بمعنى الخَوْفِ إذا كان معــه حَرْفُ نَفْيٍ ، ومنه قولُه تعالى: (مــا لَكُــمْ لا تَرْجُــونَ لِلَّــهِ وَقَارًا)[1]؛ أى لا تَخافونَ للّهِ عَظَمَةً، قال الفرّاءُ: و لم نَجِدْ معنىَ الخَوْفِ يكونُ رَجَــاءً إلا ومَعَــهُ جَحْدٌ، فإذا كان كذلك، كان الخَوْفُ على جِهَةِ الرَّجَاءِ، و كان الرَّجاءُ كذلك، تقولُ: ما رَجَوْتُك: أى ما خِفْتُك، ولا تقول[325/ ب] رَجَوْتُــك فى مَعْنَى خِفْتُك، قال أبو ذُؤَيْب:

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها
وخَالَفَها فى بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ[2]

قال الجوهرىّ: أى لم يَخَفْ و لم يُبَــالِ، وأنشــدَ الزمخشرىّ فى الأساسِ:

تَعَسَّفْتُها وَحْدِى و لمْ أرْجُ هَوْلَها
بِحَرْفٍ كقوسِ البانِ باقٍ هِبابُها[3]

وقالَ الراغِبُ بعد أن أنشدَ قولَ أبِى ذُؤَيْــبٍ السابقَ: ووَجْــهُ ذلــك أنّ الرَّجــاءَ والخَــوْفَ يَتلازمانِ[4]. وفى المصباحِ: لأنَّ الرَّاجِىَ يَخافُ أنّه لا يُدْرِك ما يَتَرَجَّاهُ.

والأُرْجُوانُ: مُعَرَّبُ أُرْغُوان، وهــو شَجَرٌ له نَوْرٌ أحْمَرُ أحْسَنُ ما يكونُ، وكُلُّ نَوْرٍ[5] يُشْبِهُه فَهو أرجُوانُ، كذا فى الصِّحاح.

ورَجاءٌ، ومُرَجًّى كمُعَظَّم، والمُرْتَجَى: أسماءٌ.

وأبو رَجاء العُطَاردى مشهور[6].

وأبو رجاء السَّرْخَسِــىّ صاحِبُ جامِــــع بسَرْخَس[7]: م.

وأرْجاءُ: ع بأصْبَهان منه أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ

(1) سورة نوح، الآية 13.

(2) ديوان الهذليين 143/1، وفيــه "الــدبر" بــدل "النحل".

(3) الأساس.

(4) المفردات 346.

(5) فى الصحاح:"كل لون...".

(6) فى مطبوع التاج:"محدّث".

(7) المدينة فى معجم البلدان 235/3 رقم 6358.

عُمَرَ بنِ محمدٍ الأَرْجائىّ[1] الأصْبَهانِىّ: محدّث.

وأبو رَجْوان: ة بمصرَ بالصَّعيد الأَدْنَى[2].

وقول المصنف:"رَجَا: ة بِسَرْخَسَ[3]"، هكذا قاله ابن طاهرٍ فى تَرْجَمَةِ أبى الفَضْل الرَّجــائىّ، وتَعَقَّبَه ابنُ السَّمعانى بأنه سألَ عنها جماعةً مــن أَهْلِ سرخس فلم يَعْرِفها أحدٌ، قال: فلعلّ النِّسْبَةَ إلى مَسْجِدِ أبى رَجاء السّرخسى.

وقولُه:"رُمِىَ به الرَّجَوانِ: اسْتهْزَاءٌ". كذا فى النُّسَخِ، والصَّوابُ استُهِين به،كما هو نصُّ المحكمِ. وقالَ الزمخشرىُّ: قولُهم: لا يُرْمَى به الرَّجَــوان؛ يُضْرَبُ لمن لا يُخْدَعُ ، فيُزالُ من وَجْهٍ إلى آخره، وأصلُه الدَّلْوُ يُرْمَى به[4] رَجَوا البِئْرِ.

وقوله:"أَحْمَرُ أُرْجُــوانِىٌّ قــانِئٌ"، كــذا فى النسخ. والصــواب : أحْمَرُ أُرْجُوانٌ، بغير يــاءِ النِّسْبة، كمــا هــو نصُّ الصِّحاح، والأســاس، والمحكم، وأنشدَ الجوهرىُّ:

قَطِيفَةٌ حَمْراءُ أُرْجُوانُ[5]

قال ابنُ سِيده: حَكَى السِّــيرافِىُّ: أحْمَــرُ أُرْجُوانٌ (عَلَى المبالَغَةِ) كما قالوا: أحْمَرُ قَــانِئ، وذلك أَنَّ سيبويه إِنَّما مَثَّلَ به فى الصِّفَةِ، فإمّا أنْ يُريدَ المبالَغَةَ، كما قــال السِّــيرافِىُّ، أو يُريــدَ الأُرْجُوانَ الذى هو الأَحْمَرُ مُطْلَقًا، وقــالَ ابــنُ الأَثِيرِ: الأَكْثَرُ فى كَلامِهم إضَافَةُ الثَّوْبِ أو القَطِيفةِ إلى الأُرْجُوان. وقِيل: الكَلِمَةُ عَرَبِيَّــةٌ، والألِــفُ والنونُ زَائِدتانِ.

[ر ح و]

و قَصْعَة رَحَّــاء، كشَــدَّاد: قَرِيبَةُ القَعْر، أو وَاسِعَة.

والمُرَحِّى، كمُحَدِّث: الثَّرَى فى الأَرْض مِقدارُ الرَّاحة. عن أبى حنيفة.

[ر ح ى]

ى الرَّحَى: دائرةٌ تكونُ حَولَ الظُّفْرِ.

والحِجارَةُ.

والصَّخْرَةُ العَظِيمةُ.

---

(1) التبصير 40/1، وفيه "منسوب إلى أرجاء: موضــع بأصبهان".

(2) القاموس الجغرافى ق 2 جــ38/3 وفيه:"أنها مــن الأعمال الجيزية ".

(3) فى التبصير731/2 قال ابن الســمعانى:"وسمعــت كثيرًا ممن يعتمد يذكرون أنهــا بفــتح الــراء فارســية وبإسكانها معرّبة، قال: وهذا حسن".

(4) فى الأساس: "بها".

(5) اللسان والأساس والتاج، وفيها وردت العبارة نثرًا.

والأسْفَانَاخُ.

وماءٌ باليمامَةِ[1].

ودارَتْ عليْه رَحَى المَوْتِ: نَزَلَ بِه.

ومَرْحَى الجَمَلِ، كَمقْعَد: ع بالبَصْرةِ.

ورُحَيَّة،كسُمَيَّة: ناحيةٌ يَمانِيَّةٌ[2]. عن نصر.

ورُحَيّات: ع فى قولِ امرئِ القَيْسِ:

خرَجْنَا نُرِيغُ الوَحْشَ بين ثُعالَةَ

وبين رُحَيَّات إلى فج أظرب[3]

أو هو بالزاى والخاء.

وقال ابنُ الأعرابِىِّ: رَحاهُ إِذَا عَظَّمَه، وحَراهُ؛ إذا أضَافه.

وقولُ المصنفِ: "الرَّحَى: حَوْمَــةُ الحَــرْبِ ومُعْظَمُهُ" كذا فى النّسخ، وفى العبــارةِ سَــقْطٌ صوابُه: الرَّحَى: حَوْمَةُ الحَرْبِ، ومِــنَ المَــوْتِ: مُعْظَمُه، كما هو نصُّ المحكمِ.

[ر خ و]

و اسْتَرْخَى به الأَمْرُ:وَقَع فى رَخاءٍ بَعْدَ شِدَّةٍ.

وإنّ ذلك الأمرَ لَيَذْهَبُ مِنِّــى فى بــالٍ رَخِــيٍّ، كغَنِىٍّ؛ إذا لم يُهْتَمَّ به.

وتَرْخِيَةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ: خَلْطُه.

والمُراخاةُ: أن تُراخِىَ رِباطًا أو رباقاً، يقــال: راخِ من خِناقِه[4]؛ أى رَفِّهْ عنه.

وأَرْخِ لَه قَيْدَه؛ أى وَسِّعْه ولا تُضيِّقْه، وأرْخِ له الحَبْــلَ: أى وَسِّعْ له فى تصَرُّفِه حتّى يَــذْهَبَ حيثُ يَشاءُ.

وتَراخَى الفَرَسُ [326/أ]: فَتَرَ فى عَــدْوِه. نقلَه الأزهرىُّ.

وفَرَسٌ رِخْوَةٌ:سَهْلَةٌ مُسْتَرْسِلَةٌ.نقله الجوهرىُّ.

ورِخْوُ العِنانِ؛ أى سَلِسُ القِيادِ.

وفى الأَمْرِ تَراخٍ؛ أى فُسْحَةٌ وامْتِدادٌ.

---

(1) معجم البلدان (رَحًا) 34/3 رقم 5403 وفيــه: "جبل بين كاظمة والسيدان عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة" فتأمل.

(2) الذى فى معجم البلدان (رحية) 42/3 رقم 5433 "رُحَيّة: تصغير رحى:بئر فى وادِى دَوْران قرب الجحفة".

(3) خلا منه ديوانه، وهو فى مطبوع التاج برواية " إلى فج أخرب "وبهذه الرواية أيضًا فى معجم البلدان 42/3 رقم 5429.

(4) فى مطبوع التاج: "راخ له من خناقه".

وكشَدَّاد: ع بينَ أُضاخٍ والزين[1]، تَســـوخُ فيه أَيْدى البَهائِمِ.

وهُما رَخّاوان.

وأبو جعفر أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ الأشْـبيلى، يُعْرَفُ بابنِ المُرْخِى، كمُعْطِى[2]، أَخَذَ النَّحْوَ عن أبى مَرْوانَ بنِ سراجٍ مات سنة 533، وابنُ عَمِّه الوزيرُ أبو بكر بن المُرْخِــى[3]، عـــن أبى علـــىّ الجيّانى، ذكره ابنُ الدَّبّاغ.

ورُخَيّات، مُصَغَّرًا: ع[4].

ومِنْيَةُ الرَّخا، كعَصا، أو مِنْيَةُ أبـــو الرَّخا : ة بمصرَ[5].

والحَرْفُ الرِّخْوُ: الذى يَجْرِى فيه الصَّوْتُ.

وقولُ المصنف:"الحُروفُ الرِّخْوة سِـــوَى لم يَرْعَوْنَا"، كذا فى النُّسَخ، وفى العبـــارةِ سَـــقْطٌ، صوابُه: "سِوَى الشَّديدةِ وسِوَى لم يَرْعَوْنا"، كذا هو نصُّ التكملة، وقد اعْتَرَضَ عليه المَقْدِســـىُّ فى حاشِيَتِه، وتَبِعَه شَيْخُنا فقال: هذا سَبْقُ قَلَمٍ مـــن المُصَنِّفِ؛ فإنّ الحروفَ منها شَديدةٌ، ورِخْوَةٌ، وما بَيْنَ الرِّخْوَةِ والشَّدِيدَةِ، فما ذَكَرَهُ هِى اللَّيِّنَةُ، وما سِواها شَامِلٌ للشَّدِيدةِ، كمـــا لا يَخْفَـــى، زادَ المَقْدِسىُّ: ولقَدْ رَأَيْتُ له مواضِعَ مثلَ هذا تَـــدُلُّ على أنّه بَرِىءٌ من عِلْمِ القِراءاتِ.

وقولُه: "مُرْخِيَةٌ، كمُحْسِنَةٍ: لَقَبُ جامِعِ بـــنِ مالِكِ بـــن شَدَّادٍ"، ونصُّ ابـــنِ الكلبىّ فى كتاب ألقابِ الشُّعراءِ: هو لَقَبُ جامعِ بنِ شَدَّادِ بنِ رَبِيعَةَ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِى بكرِ بنِ كِلابٍ؛ وإِنَّما لُقِّبَ به لِقَوْلِه:

ومَدُّوا بالرَّوايا مِن لُحَيْظٍ

فَرَخُّوا المَحْضَ بالماءِ العِذابِ[6]

[ر د و]

و رَدَا الفرسُ يَرْدُو ،كدَعَا: لُغَةٌ فى يَـــرْدِى، ضعيفةٌ.

[ر د ى]

ى الرَّدَى، كعَصى: الزِّيادَةُ؛ يقـــال بَلَغْتُ[7]

---

(1) هكذا بالأصل، وفى معجـــم البلـــدان (رَخّـــاء) "والسِّرَّين" معجـــم البلدان (رخـــاء) 43/3،42 رقم 5434.

(2) التبصير 1356/4.

(3) المرجع السابق.

(4) معجم ما استعجم (رخيات) 647/2.

(5) القـــاموس الجغـــرافى ق2جـــــــ1/ 37، ق2جــ64/2.

(6) التاج.

(7) فى مطبوع التاج: "ما بلغت".

رَدَى عَطِيَّتِكَ؛ أى زِيادَتَك فى عَطِيَّتِك، ويُعْجِبُنِى رَدَى قَوْلِكَ؛ أى زِيادَتُه؛ قال الشاعرُ:

تَضَمَّنَها بناتُ الفَحْلِ عَنْهُمْ

فَأَعْطَوْهَا وقد بَلَغوا رَداها[1]

ورِداءُ الشَّبَـــابِ، ككِتَاب: حُسْنُهُ وغَضَارَتُه ونِعْمَتُه.

ومن الشّمسِ: حُسْنُها ونُورُها.

ورَدَّاهُ تَرْدِيَةً: أَلْبَسَهُ الرِّداءَ.

وإنه لَحَسَنُ الرِّدْيَةِ، بالكَسْرِ؛ أى الارْتِـــداءِ، كالْجِلسَةِ مِنَ الجُلوسِ، نقلَه الجوهرىُّ.

وارْتَدَى: تَقَلَّد بالسَّيْفِ.

والجارِيَةُ: رَفَعَتْ رِجْلاً ومَشَتْ على رِجْــلٍ؛ تَلْعَبُ، نَقَلَــه الأزهــرىُّ. وفى الصِّــحاح: رَدَى الغلامُ: رَفَع إحْدَى رِجْلَيْه وقَفَزَ بالأُخْرَى.

وعلَى الشَّىءِ: زَادَ، كأرْدَى؛ يُقَــالُ: أرْدَى على الخَمْسِينَ والثَّمانينَ.

ورَدِىَ فلانٌ فى القليبِ يَرْدَى، كرَضِىَ: لُغة فى رَدَى، كرَمَى، عن أبى زيْد.

وامْرَأَةٌ هَيْفاءُ المُرَدَّى، كمُعَظَّم: ضامِرَةُ مَوْضِعِ الوِشَاحِ.

وفى المثلِ: "كُــلُّ ضَــبٍّ عنــدَه مِرْداتُه"[2]

بالكَسْرَةِ؛ هى الصَّخْرَةُ التى يَهْتَدِى بها إلى جُحْرِه؛ يُضْرَبُ للشَّــىءِ العَتِيدِ ليس دُونَه شَىْء. وقــالَ النّضْرُ: المِرْداةُ: الحَجَــرُ الذى لا يَكــادُ الرَّجُــلُ الضَّابِطُ يَرْفَعُــه بيَدَيْه يُرْدَى بــه الجُحْرُ، والْمَكَانُ الْغَليظُ يَحْفِرونَه فيَضرِبُونَه به فَيُلَيِّنونَه ويُرْدَى بــه جُحْرُ الضَّبِّ إذا كــانَ فِى قَلْعَــةٍ فَيُلَيِّنُ القَلْعَــةَ ويَهْدِمُها.

والمرَادِى: الْمَرَامِى، ويُقالُ للرَّجُلِ الشُّــجاعِ: إنَّه لَمِرْدَى حُروبٍ؛ أى صَبورٌ عليها، وهم مَرادِى الحُروبِ والخُصومات.

وناقةٌ مِرْداةٌ: صُلْبَةٌ؛ شُبِّهتْ بهذَا الحَجَرِ، كما فى الصحاح.

[ر ذ و]

و الرَّذِيَّةُ، كغَنِيَّة: النَّاقَةُ المَهْزولَةُ مِــنَ السَّيْر، وقالَ أبو زَيْد: هى المَتْروكَةُ التى حَسَرَها السَّفَرُ لا تَقْدِرُ أنْ تَلْحَقَ بالرِّكابِ.

وأُرْذِىَ الرَّجلُ، بالضّم: أَثْقَلَهُ المَرَضُ، عن ابنِ سِيدَه.

وأَرْذاه: نَبَذَه فهو مُرْذًى، نقله الجوهرىُّ.

وذكر المُصَنفُ راذانَ، وأخْطَــأَ فى تَفْسِــيرِه وقَصَّر؛ حيثُ قالَ: إنه مَوْضِعٌ بأَصْبَهانَ، وإنما هو

(1) اللسان، والتاج.

(2) مجمع الأمثال 132/2، 133 رقم 2992.

صعْقان[1] من سَوادِ بَغْدادَ [326/ب] الأَعْلَى والأسْفَل[2]. وأغْفَلَ عن راذان المَدِينة[3] وذكره آكَدُ من غَيْرِه، وقد ذُكِرَ شيءٌ منه في حَرْفِ النّون.

[ر س و]

و رَسا الجَبَلُ يَرْسُو: ثَبتَ أصْلُهُ فى الأَرْضِ.

وقَدَمُهُ: ثَبَتَتْ فى الْحَرْبِ.

والحَدِيثُ فى نَفْسِه: حَدَّثَ بِهِ نَفْسَه.

وبَيْنَهم: أَصْلَحَ.

وما أَرْسَى ثَبِيرُ: ما أَقَامَ.

وأَلْقَوْا مَراسِيَهم: أَقَامُوا.

والمَراسِي: ة بمصر[4].

وقولُ المصنفِ: "رَسَتِ السَّفِينَةُ: وَقَفَتْ على البَحْرِ[5]"، كذا فى النّسخ، وهو تحريف صوابُه: على اللَّنْجَرِ[6]، كما هو نصُّ الصِّحاح.

[ر ش و]

و رَشَا الفَرْخُ رَشْوًا: مدّ رَأْسَهُ إِلى أُمِّه لِتَزُقَّهُ، عن أبى العَبّاسِ، نقلَه الأزهرىُّ.

واسْتَرْشَى ما فى الضَّرْعِ: أَخْرَجَهُ.

والرِّشْوَةُ: الوَصْلَةُ إلى الحَاجَةِ بالمُصانَعَةِ.

[ر ص ى]

ى الرَّصِىّ، بالفتح وكسر الصاد: ة بمصرَ من الأسْيوطية.

[ر ض و]

ى الرَّضِىّ، كغَنِىّ: المُطيعُ. عن ابنِ الأعرابِىِّ.

ولقبُ محمدِ بنِ الحَسَنِ المُوسَوِىّ الشاعِر[7]، أخى الشّريفِ المُرْتَضَى، نقيب بغدادَ، مشهوران.

وبلا لام: رَضِىُّ بنُ أبى عَقِيل [1]، حَدَّثَ عن أبى جَعْفر البَاقِر.

والمُرْتَضَى: لَقَبُ أميرِ المؤمنين علىٍّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْه.

---

(1) هكذا بالأصل وبمطبوع التاج، ولعلها "صُقعان" مثنى "صُقْع" أى ناحية.

(2) معجم البلدان 13/3 رقم 5271.

(3) المرجع السابق.

(4) القاموس الجغرافى ق 109/1.

(5) فى القاموس المحيط: "وقفت على الأنجر".

(6) كذا فى الأصل، وفى مطبوع التاج، وزاد فيه: "واللنجر معرّب لنكر، وهو المرساة".

(7) التبصير 606/2.

والمَراضِى: جمع مَرْضَاة، أو جَمْعُ الرِّضَا، على غيرِ قياس.

ورَضَّاه تَرْضِيَةً: أَرْضَاهُ.

ومن أسمائهن: رَضْوَى، كسَكْرَى؛ قال الأَخْطَلُ:

عَفا واسِطٌ من آلِ رَضْوَى فَنَبْتَلُ

فمُجْتَمَعُ المَجْرَيْنِ فالصَّبْرُ أجْمَلُ[2]

ورُضَيًّا كثُرَيًّا: تَصْغِيرُ رَضْوَى.

ورُضا، بالضَّمِّ: بَطْنٌ من مُراد.

وعبدُ اللَّهِ بنُ كُلَيْبِ بنِ كَيْسانَ[3] مولى رُضَا شيخٌ لأبى الطَّاهِرِ بنِ السَّرْح، مات سنة 193.

وعبدُ رُضا بنُ جذيمةَ فى طيئ، من ولده زيد الخَيْلِ الطَّائى[4].

وعبد رُضا بن جُبيل[5] من بنى كنانةَ.

ورُضا بنُ شَقِرَة بنِ تميم[6].

وبالكسر: أبو الرِّضا نفِيس الخَصِىّ الطُّرسوسى، حدّث عن محمد بن مصعب القَرْقَانى[7]. وآخرون.

ورَضْوى بنتُ كَعْب: تابعيّة.

ومولاةٌ لرسولِ اللَّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم، ذكرها المستغفرىُّ.

[ر ع و]

و راعِى الماشيَةِ: حافِظُها، صِفَةٌ غالِبَةٌ عليْه؛ يَرْعاها؛ أى يَحوطُها.

(ج): الرِّعاء، بالكَسْر، والرُّعاة، والرُّعْيان (بضَمِّهما) وجمع الرُّعاة: رُعًى، كمُهاة ومُهًى.

والرِّعاءُ، بالكسر: حِفْظُ النَّخْلِ؛ وقد جاءَ فى قَوْلِ أُحَيْحَةَ[8].

والْمَرْعِىُّ، كَمَرْمِىٍّ: المَسُوسُ. ومنه المَثَلُ: "لَيْسَ المَرْعِىُّ كالرَّاعى".

والرّاعِيَةُ: طائِرٌ.

وإبلٌ راعِيَةٌ، (ج): رَواعِى.

ورُعَّاءَةُ الخَيْلِ، بالتَّشديدِ: لُغَةٌ فى راعِيَةِ الخَيْلِ.

---

(1) المرجع السابق.

(2) ديوانه 14وفيه: "الحرَّيْن" بدل "المَجْرين"، واللسان والتاج، وفيه "تبتل".

(3) التبصير 606/2.

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق وفيه: "جبير" بدل "جبيل".

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق.

(8) اللسان، وفيه البيت:

وتُصْبِحُ حَيْثُ يَبِيتُ الرِّعاء وإن ضَيَّعوها وإنْ أهّلوا

عن الصاغانىِّ.

وأَرْعَى عليه كـــذا: أبْقَـــى، يُعَدَّى بعلَـــى، وحقيقتُه أرْعاهُ مُتَطلِّعًا عَلَيْه، قالَ أبو دَهْبَل:

إنْ كانَ هذا السِّحْرُ مِنْك فلا

تَرْعَىْ عَلَىَّ وجَدِّدِى سِحْرَا[1]

وفى حديثِ عُمَرَ:"وَرِّع اللِّصَّ ولا تُراعِهْ" [2]؛ أى كُفَّه أَنْ يأخُذَ مَتاعَك ولا تُشْهِدْ عليْه. قالَـــه ثعلب، وعن ابنِ سِيرِين أَنهم كانوا[3] يُمْســـكون عن اللِّصِّ إذا دَخَلَ دُورَهـم تَأَثُّمًا، وقيلَ معناه: ولا تَنْتَظِرْهُ.

والمُراعاةُ: الإِبْقاءُ على الشَّىءِ.

و: المناظَرَةُ.

وهو لا يُراعِى إلى قَوْلِ أَحَدٍ: أى لا يَلْتَفِـــتُ إلى أَحَدٍ.

ويُقال: أَمْر كَذا أَرْفَقُ بى وأرْعَى عَلَىّ.

وفلانٌ يَرْعَى على أبيه؛ أى يَرْعَى غَنَمَهُ.نقلَهُ الجوهرىُّ. وقال ابنُ السِّكِّيتَ: يُقالُ: رَعَيْتُ عليه حُرْمَتَه رِعايَةً.

(1) ديوانه 109 وفيه:"وجددى السحرا"، واللســـان، والتاج.

(2) النهاية 174/5.

(3) فى مطبوع التاج: "ما كانوا".

وأَرْعَى اللَّهُ الماشِيَةَ؛ أى أَنْبَتَ لها ما تَرْعَـــاه، قال الشاعرُ:

لأنها ظَبْيَةٌ تَعْطُو إلَى فَنَنٍ

تأكُلُ منْ طَيِّبٍ واللهُ يُرْعِيها[4]

ورَعَّـــاه تَرْعيـــةً: قـــــالَ لـــه: رَعـــاكَ اللَّهُ.[327/أ]

ورَجُلٌ تُرْعايَةٌ، بالضَّمِّ: لُغةٌ فى تُرْعِيَّة[5]، عن الفرّاءِ.

والرَّعوة:هَنِيَّة تدخلُ فى الشجرِ لا تَراها الدهرَ إلا مرهوة[6] تَهزُّ ذَنَبَها. نقلَه السيوطىُّ.

وقولُ المُصَنفِ: "رَاعَتِ الأَرْضُ: كَثُرَ فيهـــا المَرْعَى"، صوابُه: أَرْعَتِ الأَرْضُ.

وقولُه: "اسْتَرْعاهُ إِيَّاهُم"، صوابُه: إِيَّاه.

وقولُه: "رَاعِيةُ الجَبَلِ: طائرٌ"، صوابُه: رَاعِيَـــةُ الخَيْلِ، كما هو نصُّ التكْمِلَة.

[ر غ و]

و الرَّغْوَةُ، بالفَتْح: المرَّةُ من الرُّغاءِ.

(4) اللســـان، وفيه: "كأنها ظبية"، وفى مطبوع التـــاج أيضًا.

(5) بضم التاء وفتحها، فى اللسان.

(6) فى مطبوع التاج: "مذعورة".

وبالضّم: الاسْمُ.

ورَواغِى الإبلِ: أصْواتُها.

ويُقالُ: أصبْحَتْ إبِلُهم تُرْغِى وتُنَشّف، بالتّشديد؛ أى لها نُشافَةٌ ورَغْوةٌ. حكاهُ يَعقوبُ كما فى الصِّحاح.

وأرْغَوْا لِلرَّحيل: حَمَلوا رَواحِلَهم على الرُّغاءِ؛ وهذا دَأْبُ الإبِلِ عند رَفْعِ الأَحْمالِ عَلَيْها.

وأرْغاهُ: قَهَرَهُ وأَذَلَّهُ؛ ومنه حديثُ أَبى رجاء: "لا يكون الرَّجُلُ مُتَّقِيًا حتى يكون أَذَلَّ من قَعُودٍ، كُلُّ من أَتَى عليْه أَرْغَاهُ" [1]؛ وذلك لأنّ البعيرَ لا يَرْغُو إلا عن ذُلٍّ واستِكانَةٍ، وإنما خَصَّ القَعودَ؛ لأن الفَتِىَّ من الإبِلِ يكونُ كثيرَ الرُّغاءِ.

ويُقال للرَّغْوَةِ: رُغاوَى، كحُبارَى، (ج): كسَكارَى. عن أَبى زَيْد.

وهى مَلِيلَةُ الإِرْغاءِ: أى مَمْلُولَة الصَّوْتِ [2] كَثيرةُ الكلاَمِ، حتى تُضْجِرَ السَّامِعين، أو يُراد به إزْبَادُ شِدْقَيْها لِكَثْرَةِ كَلامِها من الرَّغْوَةِ والزُّبْدِ.

ورجلٌ رَغّاء، كشَدَّاد: كثيرُ الكَلامِ، أو جَهيرُ الصَّوْتِ شَديدُهُ. وقولُ الشّاعِرِ:

من البيضِ تُرْغِينا سِقاطَ حَديثِها
وتَنْكُدُنا لَهْوَ الحَديثِ المُمَنَّعِ [3]

أى تُطْعِمُنا حديثًا قَليلاً بمَنْزِلَةِ الرَّغْوَةِ.

والرَّاغِى: طَائِرٌ مُسْتَوْلَدٌ بينَ الوَرْشانِ والحَمامِ، وهو شَكْلٌ عَجيبٌ، قالَه القَزْوِينىُّ إلا أنّه ضَبَطه بالعَيْن المُهْمَلَة، قالَه السيوطىُّ [4]، والذى فى التِّبْيانِ بِغَيْن مُعْجمة، قال: وذكَرَ الجاحظُ أنّه كثيرُ النَّسْلِ طويلُ العُمْرِ، وله فى الهَذيلِ والقَرْقَرَة ما ليس لأَبَوَيْه.

[ر ف و]

و المُرَافاةُ: الاتِّفاقُ. نقَله الجوهرىُّ، وأنشدَ:

ولَمَّا أنْ رَأَيْتُ أبا رُوَيْم
يُرافِينِى ويَكْرَهُ أَنْ يُلامَا [5]

قلتُ: هو قَوْلُ أَبى زَيْد.

وأيْضًا: المُداراةُ والمُحاباةُ، لُغة فى الْهَمْز.

ورَفا يَرْفو: تَزَوَّجَ.

وتَرافَوْا على الأَمْرِ: تَواطَئوا، لُغةٌ فى الهَمْز.

---

(1) النهاية 240/2.

(2) فى مطبوع التاج: "مليكة الإرغاء: أى مملوكة الصوت"، والمثبت من الأصل، واللسان.

(3) الأساس، واللسان، والتاج.

(4) زاد فى مطبوع التاج: "فى الذيل".

(5) اللسان، والمقاييس 420/2، والتاج.

والرُّفَةُ، كثُبَة : التِّبْنُ، وقد سَبق للمصنف فى الهاء، قال ابنُ سِيدَه: قَد يَجوزُ أن تكونَ لامُهـــا واواً بدليلِ الضمَّة.

وقولُ المُصَنفِ:"حُيَىُّ بنُ رُفَىٍّ مُصغَّرَيـــن: م" كذا فى النُّسخ بالياء،والصوابُ حُنَىّ[1]، بالنون، وهو ابنُ رُفىّ بنِ جُشعم بنِ ناقل بنِ أســد بـــنِ جاحل الأكبر فى نسبِ حضرموت، ذكرَه الأميرُ.

[ر ف ى]

ى رَفَى الثَّوْبَ يَرْفِيه، كرَمَى: لُغَة بنِى كَلْب فى رَفا يَرْفُو، كذا فى المصباح.

وأَرْفَيْتُ إليه: لَجَأْتُ، أوْ جَنَحْتُ إليه، لُغَة فى الهَمْز، عن الفرّاء.

والسَّفينَةَ:أدْنَيْتُها إلى الأَرْضِ. عن ابنِ شُميل، لُغةٌ فى الهَمْز.

[ر ق و]

و رَقَا الطَّائِرُ يَرْقُو: ارْتَفَع فى طَيَرانِه، كذا فى المصباح.

والرَّقْوَةُ، بالفتح: القُمْزَةُ مـــن التراب تَجْتَمِعُ على شَفِير الوَادِى. (ج): الرُّقَا.

[ر ق ى]

ى رَقَّاه تَرْقِيَةً: صَعَّدَه، قالَ الأَعْشَى:

لَئِنْ كُنْتَ فى جُبٍّ ثَمانِينَ قامةً
ورُقِّيتَ أَسْبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ[2]

ورَقَّى على الباطِلِ تَرْقِيَةً: تَزَيَّدَ فيه، وتَقَوَّل ما لَمْ يَكُنْ.

وتَرَقَّى فى العِلْمِ: رَقِىَ فيه دَرَجَةً دَرَجَةً، كما فى الصحـــاح، ومنـــه التَّرَقِّى للتَّنَقُّلِ من حَالٍ إلى حالٍ، يُقال: ما زالَ يَتَرَقَّى به الحالُ حتّى بَلَـــغَ غَايَتَه.

ويُقالُ: ارْقَ على ظَلْعِكَ: أى اصْعَدْ وامْـــشِ بِقَدْرِ ما تُطِيقُ، ولا تَحْمِلْ على نَفْسِـــك مـــالا تُطِيقُ، كما فى الصحاح.

والرُّقْيا، فُعْلَى من رَقَاه [327/ب] يَرْقِيه.

ورَقِىَ السَّطْحَ كرَضِىَ، يتعدَّى بنفْسِه، وبفى.

والمَرْقَى، والْمُرْتَقَى: مَوْضِعُ الرُّقِىِّ.

والرُّقِيَّة، بالضَّمِّ وكسرِ القاف وتشديد الياء: الاسم من رَقِىَ، كَرَضِىَ.

واسْتَرْقَاه: طَلَب منه أنْ يَرْقِيَه؛ ومنه الحديثُ:

(1) التبصير 610/2.

(2) ديوانه182، واللسان، والتاج. وجواب الشـــرط الوارد فى هذا البيت قول الأعشى فى البيت الذى يَليه:

لَيَسْتَدْرِجَنْكَ القولُ حتى تَهرَّه
وتَعْلَمَ أَنِّى عنك لست بمُلْجَمِ

"اسْتَرْقُوا لَها فإنَّ بِها النَّظْرَةَ"[1].

وكشَدّاد: الصَّعَّادُ علـى الجِبَالِ، مـن أبْنِيَةِ المُبالَغَةِ.

ورُقَيّ، كسُمَيّ: جَدُّ شُرَحْبِيل بنِ يَزيدَ، من مواليه عمرُ بنُ حبيبٍ المؤَذِّن[2]، رَوَى عنه عثمانُ ابنُ صالحٍ المصرىّ، ذكرَه ابنُ يونُسَ.

وقولُ الراجزِ:

* لَقَدْ عَلِمْت والأَجَـلُ الباقِى *

* أنْ لَنْ يَرُدَّ القَدَرَ الرّواقِـى *[3]

قال الجوهرىُّ: كَأَنَّه جَمْعُ امْرأَةٍ راقِيَة، أو رَجُـلاً رَاقِيةً بالهاءِ لِلْمُبالَغَةِ.

وكسُمَيَّةَ: رُقَيَّةُ بنتُ كَعْبٍ الأَسْلَمِيَّة، قِيل لها صُحْبَة.

وابنةُ عَمْرِو بنِ سعيدٍ، عن ابن عُمرَ.

وابنةُ عَلىّ بنِ أبى طالبٍ هى صاحبةُ المَشْهَدِ بمصرَ، أُمُّها من بَنى كِلابٍ ، وهى أخْتُ عمرَ بنِ علىٍّ.

ورُقَيَّةُ بنتُ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنافٍ، وهى أمُّ أُمَيَّةَ بنِ أبى الصَّلْتِ الشَّاعِرِ.

وابنة رُكْبَة بنِ بليلة بنِ فهْمِ بنِ عمرِو بنِ قيْسِ ابنِ عيْلانَ، هى أمُّ أَرْوَى بنتِ أبى العِيص بنِ أُمَيَّةَ ابنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

وأبو رُقَيَّةَ تميمُ بنُ أَوْسٍ الدَّارِىُّ الصَّحابىُّ.

وأبو رُقَيَّةَ عمرُو بنُ قَيْسٍ اللَّخْمِىّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ذكرهُ ابنُ يونُس.

وهِشامُ بنُ أَبِى رُقَيَّةَ، مِصْرِىٌّ تَابِعِىّ.

وليثُ بـنُ أَبى رُقَيَّـةَ، كاتِبُ عُمـرَ بـنِ عبدِ العزيز، روى عنه مُجاهد.

وأحمدُ بنُ محمدِ بنِ المعلـى بـنِ أبى رُقَيَّـةَ اللَّخْمِىُّ، يكنى أبا الذكر، كان مَقْبولاً، ذكره ابنُ يونس.

[ر ك و]

و رَكَا الحوضَ رَكْوًا: سَوَّاه، كأرْكاه.

ورَكَوْتُ يَوْمِى: أى أَقَمْتُ، نقلَهُ الجوهرىُّ.

ورَكَاه: جَاوَبَ رَوْكَه، وهو الصَّـدَى مِـنَ الجَبَلِ والحَمَّام.

وأَرْكَيْتُ إليه: مِلْتُ واعْتَزَيْتُ، قالَ الشاعرُ:

إِلى أَيِّما الحَيَّيْن تُرْكَوْا فَإِنَّكُمْ

ثِفالُ الرَّحَى مِنْ تَحْتِها لا يَرِيمُها[4]

(1) النهاية 255/2.

(2) التبصير 610/2.

(3) اللسان، وفى مطبوع التاج: "أن لا ترد".

(4) اللسان، والتاج.

تُرْكَوْا: أى تُنْسَبُوا وتُعْزَوْا.

وأَرْكَيْتُ عليه الحِمْلَ: أَثْقَلْتُه به.

ورَكَوْتُ عليه الأَمْرَ، ورَكَّيْتُه.

وأرْكَيْتُ فى الأَمْرِ: تَأَخَّرْتُ.

وقولُ المُصَنِّفِ: "الرَّكَّاء، كشَدّاد" صوابُـــــه بالتَّخفيف، كسَحاب، كما فى المحكم. وفى بعض نُسخِ الجمهرةِ الموثوقِ بهـــا، ككِتابِ، وبالوجهين ضُبِط فى نُسخ الصِّحاح، وبهما رُوِىَ قـــولُ لَبِيد، أَنشَدَه ابنُ سِيدَه:

فَدَعْدَعا سُرَّةَ الرَّكاءِ كَمَا

دَعْدَعَ سَاقِى الأَعاجِمِ الغَرَبَا[1]

[ر م ى]

ى الرَّمْىُ، بالفتْح: الزِّيادةُ فى العُمْرِ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

ولُغةٌ فى الرَّمِىِّ، كغَـــنِىٍّ للسَّـــحَاب، عـــن الصاغانىِّ.

ورَمَى يَرْمِى: ظَنَّ ظَنًّا غيرَ مُصيب.

و: سافَرَ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ، قالَ الأزهـــرىُّ: سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقولُ لآخرَ: أيْنَ تَرْمِى؟ فقالَ:أُريدُ بَلَدَ كذا، أرادَ إلى أىِّ جِهَةٍ تَنْوِى؟

والسَّحَـــابُ: انْضَـــمَّ بعضُه إلى بَعْضٍ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ:

أَنْشَأَ فى العَيْقَةِ يَرْمِى لَهُ

جُوفُ رَبَابٍ وَرِهٍ مُثْقَلِ[2]

وبالْقَومِ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ: أخْرَجَهُمْ منها.

وَرَمَاه بِقَبِيحٍ: قَذَفَه.

ورُمِىَ فى جِنازَتِه، كعُنِىَ: ماتَ؛ لأَنّ جِنَازَتَه تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيها. والمُرَادُ بالرَّمْىِ: الحَمْلُ والوَضْعُ والفِعْلُ فاعِلُه الذى أُسْنِدَ إليه هُو الظَّرْفُ بِعَيْنِـــه. وقولُ الشاعرِ:

وعَلَّمَنا الصَّبْرَ آباؤُنا

وخُطَّ لنا الرَّمْىُ فى الوافِرَة[3]

قال ابنُ الأعرابىِّ: أرادَ بالرَّمْى: زِيادَةَ العُمْـــــرِ، وقَال ثَعْلَب: أرادَ بالرَّمْى: الخروجَ من بَلَـــد إلى بَلَد.

والرَّمْيَةُ، بالفتح : المَرَّةُ الواحِدَةُ مـــن الرَّمْىِ، (ج): رَمَيات، كسَجْدَة وسَجَدات.

وكغَنِيَّة: ما يَرْمِيه العاملُ عَلَى رَعِيَّته.

وما يُرْمَى من الحَيَوانِ ذَكرًا كانَ أو أُنْثَـــى. (ج): رَمِيّات، ورَمَايَا، كعَطِيَّة، وعَطِيَّات وَعطَايَا.

وقالَ اللِّحيـــانىُّ: عَنْزٌ رَمِىٌّ ورَمِيَّـــةٌ، والأَوَّلُ

(1) ديوانه 32، واللسان، والتاج.

(2) ديوان الهذليين 6/2، واللسان، والتاج، وفيه "واره".

(3) اللسان، والتاج.

أَعْلَى. قال سيبويه: وقالوا: بِئْسَ الرَّمِيَّةُ الأَرْنَبُ: أى بِئْسَ الشَّىءُ مِمَّا يُرْمَى هُو، وإنما جَاءَتْ بالهاءِ؛ لأَنَّها صَارَتْ فى عِدادِ الأَسْماءِ، وليسَ هو على رَمَيْتُ فَهِى مَرْمِيَّة، ثم عَدَل به إلى فَعِيل.

وخَرَجَ [328/أ] يَرْتَمِى: إذا خَرَجَ يَرْمِى القَنْصَ.

ويَتَرَمَّى: إذا جَعَلَ يَرْمِى فى الأغْراضِ وأُصُولِ الشَّجَرِ، نقلَهُ الجوهرىُّ.

وتَراماهُ الشَّبابُ: تَمَّ، وبه فَسَّر السُّكَّرِىُّ قول أبى ذُؤَيْبٍ:

فَلَمَّا تَراماهُ الشَّبابُ وغَيُّهُ

وفى النَّفْسِ منه فِتْنَةٌ وفُجورُها[1]

والمَرْمَى: مَوضِعُ الهَدَفِ الذى تُرْمَى إليها السِّهامُ؛ وفى الحديث: "ليسَ وراءَ اللَّهِ مَرْمًى"[2]: أى مَقْصِدٌ تُرْمَى إليه الآمالُ ويُوَجَّهُ نَحْوَه الرَّجاءُ.

والرُّمَاةُ، كسُعَاة : بَطْنٌ من العَرَب فى اليَمَنِ.

والرَّمايات، بالفتح: ة بمصر[3].

وأبو سعيدٍ محمدُ بنُ العباسِ السَّمَرْقَنْدِى الرَّمِىِّ[4]، نُسِب إلى الرَّمْىِ بالقَوْسِ، تَخَرَّجَ به جماعةٌ فى الرَّمْىِ، روى عنه أُبو سَعْدٍ الإِدْرِيسىّ، مات سنة 374.

وأرْمِياء، بالفَتح وبالضم، لُغتان فى الكَسْر، فهو مُثَلَّثٌ، وهو اسْمُ نَبِىٍّ من الأَنْبِياء، وأَشْبَعَ بعضُهم الضَّمَّةَ فصارَتْ واوًا، قال ابن دُريد: أَحْسَبُه مُعَرَّبًا.

والرِّماءُ، ككِتَاب: لُغَةٌ فى الفَتْحِ بِمَعْنَى الرِّبَا، كذا هو مَضْبوطٌ فى نُسَخِ المحكم، وعَزاه إلى اللِّحْيانىِّ.

[ر ن و]

و الرَّنَاءُ، كسَحَاب: الجَمالُ، عن أَبى زَيْد.

وأرْناهُ إلى الطَّاعَةِ: صَيَّرَهُ إليها حتى سَكَنَ ودَام عَلَيْها.

وإنه رَنُوُّ الأَمَانِى، كعَدُوٍّ: أى صاحِبُ أَمَانِىّ يَتَوَقَّعُها.

ورَنَّاءُ، كشَدَّاد: يُدِيمُ النَّظَرَ إلى النِّساءِ، نقله الجوهرىُّ.

(1) ديوان الهذليين 155/1، واللسان، والتاج.

(2) النهاية 269/2.

(3) القاموس الجغرافى ق 62/1.

(4) جاء فى التبصير 660/2: "الرمى، براء، ذكر أبو العلاء الفرضىّ عدَّةَ مواضع يقال لها رُم، لكن لم يذكر ممن ينسب إليها أحداً ".

وترانَوْتُ عَنْه: تَغَافَلْتُ، كما فى الأساسِ.

وابن تُرْنا، بالضم: كناية عن اللئِيم، أنشـــدَ الجوهريُّ لصخر:

فإنَّ ابنَ تُرْنَا إذا زُرْتُكُم
يُدَافِعُ عَنِّىَ قَوْلاً عَنِيفَا[1]

ويُرْنَا، بالضم: وادٍ حجَازيٌّ يَسِيلُ فى نَجْدٍ، وآخرُ شامِىّ، عن نَصْر[2].

وكأْسٌ رَنَوْنَاةٌ: مُعْجِبَةٌ [3]، كما فى المصباح، وَزْنُها فَعَلْعَلَة.

[ر و ى]

ى تَرَوَّى: تَزَوَّد للماءِ.

والرَّاوِيَةُ: الرَّجُلُ المُسْتَقِى لأَهْلِه. قـــال ابـــنُ الأعرابِىِّ: يُقال لسادَةِ القَوْمِ: رَوَايا، وهى جَمَـــعُ راوِيَة، شَبَّهَ السَّيِّدَ الذى تَحَمَّلَ الدِّياتِ عَنِ الحَىِّ بالبَعير الرَّاوِيَةِ؛ ومنه قولُ الرَّاعِى:

إِذا نُدِبَتْ رَوايَا الثِّقْلِ يَوْمًا
كَفَيْنا المُضْلعاتِ لِمَنْ يَلِينَا[4]

وقال تميمىٌّ، وذَكَرَ قومًا أغـــارُوا علـــيهم: لَقِيناهُمْ فَقَتَلْنَا الرَّوايا، وأَبَحْنَا الزَّوايا؛ أى قَتَلْنَـــا السَّاداتِ، وأَبَحْنَا البيوتَ.

وروَى عليه رَيًّا: شَدَّ بالحَبْلِ، كأَرْوَى.

وأَرْوى الرِّواءَ على البَعِير، مثل رَواه.

وأَرْوَى: شَدَّ عَكْمَهُ بالرِّواءِ.

وأرْوَى كسَكْرَى: اسْمُ امْرَأَةٍ، قال الشاعرُ:

دَايَنْتُ أَرْوَى والدُّيونُ تُقْضَيَنْ[5]

وكذلك الأَرْوِيَّة تُسَمَّى به المَرْأَةُ.

ورُطَبٌ رَوْىٌ، بالفَتْـــح : إذا أَرْطَبَ فى غيرِ نَخْلِه، كمُرْوٍ، كمُعطٍ.

والرَّوِىُّ، كغَنِىٍّ: السَّاقِى.

والضَّعيفُ.

والسَّوِىُّ الصحيحُ البَدَن والعَقْلِ.

وكغَنِيَّة: التَّفَكُّر.

والحَاجَة؛ يقال : لَنا قِبَلَكَ رَوِيَّـــــةٌ، نقلَـــه الجَوْهرىُّ.

والبَقِيَّةُ من الدَّيْنِ.

---

(1) ديوان الهذليين 73/2 والرواية فيه:

فإن ابن تُرنَى إذا جئتكم أراه يدافع قولاً عنيفا

وكذلك فى اللسان والتاج.

(2) معجم البلدان (يَرنـــا) 497/5 رقم 12861، وفيها: "يَرْنا، بالفتح ويروى بالضَّمِّ ... أما الوادى الشامى فقد نص على أنـــه "تاراء". انظر: معجم البلدان السابق، و6/2 رقم 2408.

(3) زاد فى المصباح: "وقيل: دائمة ساكنة ".

(4) ديوانه 273، واللسان، والتاج.

(5) اللسان، والتاج، وفيه: "والديون تقضى".

و: ة باليمن [1] من أعمالِ زَبِيد[2].

ويُقالُ: من أيْنَ رَيَّتُكم؟ بالفتَحْ؛ أى: من أينَ تَرْتَوُون الماءَ؟ نقله الجوهرىُّ.

والرَّاوِى: يكونُ للماءِ وللشِّعْرِ. (ج): رُواة.

ويُقال: رُوِّينا، مضمومًا مُشدّدًا.

ورجـــلٌ لـــه رُواءٌ، كغُـــراب: مَنْظَرٌ، نقله الجوهرىُّ.

ورجلٌ رَوَّاء، كشَدَّاد: إذا كـــانَ صناعتَـــه الاسْتِقاءُ بالراويةِ، يُقالُ : جـــاء رَوَّاءُ القَوْمِ، نقلَه الأزهرىُّ.

وارْتَوَتِ النَّخْلَةُ: غُرِسَتْ فى قَفير[3] ثم سُقِيَتْ من أصْلِها.

والحَبْلُ: غَلُظَتْ قُواه، أو كَثُرَتْ.

ورَوَّى رأسَه بالدُّهْن تَرْوِيَةً: طَرَّاه. وكـــــذا الثريدَ بالدَّسَمِ، نقله الأزهرىُّ.

(1) معجم البلدان (روية) 119/3 رقم 5829 وفيه: "رُوَيّة: بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المثناة مــــن تحت ......" وفى آخر المادة " وبنو الروية: مـــن قُـــرى اليمن ".

(2) زاد فى التاج: "وقد دخلتها".

(3) فى اللسان "قفر"، وما فى مطبوع التاج موافق لما فى الأصل.

وفى الحديثِ تَسميةُ السَّحابِ رَوايا الـــبِلادِ، على التَّشْبِيه. وفى حديثٍ آخرَ: "شَرُّ الرَّوايا رَوايا الكَذِب"[4]، هو جمع رَوِيّة أو راوية.

والرِّوَاءُ، ككِتـــاب: سَـــيفُ البَـــراء بـــنِ معرور[5].

ورَيَّان، كشَدَّاد: صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ بين حـــاذةَ ومَعْدنِ بنِى سُلَيْم على سبعـــةِ أميـــال منـــــه. [328/ ب].

وجَبَلٌ فى طريقِ البَصْرَةِ إلى مَكَّـــةَ. وآخـــرُ، لغَنِىّ[6].

وبنو ريَّان: بَطْنٌ من الهَوَّارة بالصَّعِيد الأَعْلَى، وهم الرَّيايِنَة.

وريانُ بنُ كابرٍ: بَطْنٌ من بنى سَـــامَةَ بـــنِ لُؤَىّ[7].

وريانُ بنُ عبدِ اللَّهِ، سَمِعَ منه الصّورِى[8].

وريّانُ بنُ أكْرَمَ[9]، ذكره ابنُ حبيب.

وعطاءُ بنُ رَيَّانَ: شيخٌ لِيَزيدَ بنِ أُبَىّ[1].

(4) النهاية 279/2.

(5) زاد فى مطبوع التاج: "رضى الله عنه".

(6) معجم البلدان (ريّان) 125/3 رقم 5853.

(7) التبصير 615/2.

(8) المرجع السابق 614/2.

(9) المرجع السابق .

وفرسٌ رَيّانُ الظَّهْرِ: إذا سَمِنَ مَتْناهُ.

وبنو رُوَيَّة، كسُمَيَّة: بَطْنٌ، عن ابنِ سيده.

وقولُ المُصنفِ:"رَيّان: جَبَلٌ بديارِ بنى عامرٍ"، هكذا ذكرَه الجوهرىُّ، واستشهد به قول لبيد[2]، والصحيح أنّه فى قَولِ لَبيد: وَادٍ لهم، لا جَبَل.

وقوله:"هِبَةُ[3] اللَّهِ بنُ الحُسَيْنِ المَعْرُوفُ بابنِ التَّلِّ"، كذا فى النسخ، والصوابُ : ابنُ البَلِّ، بالموحَّدةِ، كما هو نصُّ الحافِظِ.

[ر ى ى]

ى رَيَّيْتُ الرَّايَةَ: عَمِلْتُها، عن ثعلب.

وعَيْنٌ رَيَّةٌ: كثيرةُ الماءِ؛ أنشدَ الجوهرىُّ:

فَأَوْرَدَها عَيْنًا من السَّيفِ رَيَّةً

به بُرَأٌ مِثْلُ الفَسِيلِ المُكَمَّمِ[4]

ورَيَّةُ: د بالأَنْدلُس[5]، وقال أَبو حَيّان: هى مالِقَة.

[ر هـ و]

و الرَّهْوُ: الواسِعُ.

وشِدَّةُ السَّيْرِ.

ومُسْتَنْقَعُ الماءِ.

وخِمارُ الرَّأْسِ الذى يَلِيه، وهو أَسْرَعُه وَسَخًا.

والمَطَرُ السَّاكِنُ.

وغارَةٌ رَهْوٌ: مُتَتابِعَةٌ.

وبِئْرٌ رَهْوٌ: واسِعَةُ الفَمِ.

وشَىْءٌ رَهْوٌ: مُتَفَرِّق.

وفَعَلَ ذلك سَهْوًا رَهْوًا: أى سَاكِنًا بِغَيْرِ تَشَدُّدٍ.

وجاءَتِ الإِبِلُ رَهْوًا: أى يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضًا.

وامْرَأَةٌ رَهْوٌ: لا تَمْتَنِعُ من الفُجورِ، كرَهْوَى، أو الَّتى لَيْسَتْ بِمَحْمُودَةٍ عِنْدَ الجِماعِ.

ولَقَبُ خُلَيْدَةَ بِنْتِ الزِّبْرِقانِ بنِ بَدْرٍ الفَزارِىِّ؛

---

(1) المرجع السابق، وفيه:"شيخ ليزيد بن أبى حبيب".

(2) هكذا بالأصل، وفى معجم البلدان 125/3 رقم 5853:"وريّان اسم جبل فى بلاد بنى عامر وإياه عنى لبيد بقوله:

فمدافِعُ الرَّيَّان عُرِّىَ رسْمُها

خَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحِىَّ سلامُها

وشُرحت كلمة الريّان فى ديوان لبيد 297 بأنها وادٍ أعلى سيلة يأتى من ناحية سويقة...وقيل هو جبل أيضًا".

(3) فى الأصل: "هبة" فقط، والمثبت من القاموس المحيط.

(4) اللسان، والتاج، ونُسِبَ البيتَ للأعشى فى اللسان، وهو فى ديوانه 181.

(5) معجم البلدان (رَيّة) 131/3 رقم 5886.

لَقَّبَها به المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ فى قَوْلِه يَذُمُّها:

فَأَنْكَحْتُمُ رَهْوًا كَأَنَّ عِجانَها

مَشَقُّ إِهابٍ أَوْسَعَ السَّلْخَ ناجِلُهُ[1]

يُحْكَى أَنَّه نَزَل عَلَيها فى سَفَرٍ فَعَرَفَتْه و لم يَعْرِفْها، فأَحْسَنَتْ قِراهُ، فقالَ لها: مَنْ أَنْتِ؟ فقالَتْ: ما تُريدُ إلى اسْمِى؟ قالَ: أُرِيدُ أنْ أَمْدَحَكِ، فما رَأَيْتُ أَكْرَمَ مِنْك، قالت: اسْمى رَهْوٌ، قال: تاللَّه ما رَأَيْتُ امْرَأَةً شَرِيفَةً سُمِّيَتْ بِهذَا الاسْم غَيْرَكِ، قالت: أنتَ سَمَّيْتَنِى بِه، قالَ: وكَيْفَ؟ قالَتْ: أنا خُلَيْدَةُ بِنْتُ الزِّبْرِقانِ، فَجَعَلَ على نَفْسِه أن لا يَهْجُوَها ولاَ أَباهَا أبَدًا، واعْتَذَرَ لَها.

ومَرَّ بأَعْرَابِىٍّ فالِجٌ؛ أى جَمَلٌ ضَخْمٌ ذو سِنامَيْنِ، فقال: سُبْحانَ اللَّهِ، رَهْوٌ بَيْنَ سِنَامَيْنِ.

وقولُه تعالى: (واتْرُكِ البَحْرَ رَهْوًا)[2]جاءَ فى التَّفْسِيرِ: أىْ يَبَسًا.

وقول الشاعر:

فَإِنْ أَهْلِكْ عُمَيْرُ فَرُبَّ زَحْفٍ

يُشَبَّه نَقْعُهُ رَهْوًا ضَبابا[3]

قد يكونُ الرَّهْوُ:السَّريعُ،وقَدْ يكونُ:السَّاكِنُ.

والرَّهْوَةُ: الارْتِفَاعُ، والانْحِدَارُ، ضِدٌّ.

وبلا لامٍ: عَقَبَةٌ بمكانٍ مَعْروفٍ، نقله الجوهرىُّ، وقال نَصْر: جَبَلٌ بالحِجاز[4].

والرَّهاوِى، بالفتح وكسر الواو: ة بمصرَ منَ الجيزية[5].

ونَوْعٌ منَ الأغانى.

ويقالُ: طَعامٌ راهٍ: أى دائِمٌ، نقله الجوهرىُّ عن أبى عمرٍو.

ويقالُ لِكُلِّ ساكِنٍ لا يَتَحَرَّكُ: ساجٍ، وراهٍ، وراءٍ[6]، عن ابنِ الأعرابىِّ.

وخِمْسٌ راهٍ: إذا كانَ سَهْلاً.

وأرْهاءُ أَجَأ: جَوانِبُه[7].

ورَها كُلِّ شَىءٍ: مُسْتَوَاهُ.

والرَّهاءُ، كسَحَاب: شَبِيهٌ بالغَبَرَةِ والدُّخَانِ.

---

(1) اللسان (ن ج ل)، (رأس)، والتاج، وفيه: "أنكحتها".

(2) سورة الدخان، الآية 24.

(3) اللسان، والتاج.

(4) معجم البلدان (رَهْوَة) 122/3، 123رقم 5841.

(5) القاموس الجغرافى ق 2 جـ 54/3.

(6) فى اللسان: "وراءٍ"، وفى المخطوطة: "رائى".

(7) فى مطبوع التاج: "جوانبها".

وأَرْهَى لَكَ الشّىءُ: أمْكَنَكَ.

وأَرْهَيْتُه لَكَ: أمْكَنْتُهُ لَكَ.

وما أَرْهَيْتُه: ما تَرَكْتُه ساكِنًا.

وأَرْهِ ذَاكَ: أى دَعْه حتَّ يَسْكُنَ.

ويقال للرامِى إذا أسَاءَ: أَرْهِهْ: أى أَحْسِنْ.

وأرْهَيْتَ: أَحْسَنْتَ.

وأَرْهَى: أدَامَ لأضْيافِهِ الطعامَ سَخاءً.

والرَّهْوانُ، كسَحْبَان: المُطْمَئِنُّ مــن الأرْضِ، وبه سُمِّىَ البِرْذَوْنُ - إذا كانَ لَــيِّنَ الظَّهْــرِ فى السَّيْرِ - رَهَوانَ، وهى عَرَبِيَّةٌ صَحيحةٌ.

ورَهَتْ تَرْهُو رَهْوًا: مَشَتْ مَشْيًا خَفِيفًا.

ورَهْوَى، كسَكْرَى: ع[1] عن ابن دُريد.

وقولُ المُصنِّفِ:"رَهاء، كسَماءٍ: حَىٌّ مـــن مَذْحِجٍ". قال الرضىُّ [329/أ] الشاطبىُّ: قيَّـــدهُ جماعةٌ بالضَّم، و لم أرَه بالفتح إلا لعبدِ الغَنِىِّ بـــنِ سعيدٍ. قلتُ: ضَبطَهُ الجوهرىُّ بالضَّمِّ وكذا ابـــنُ الكلبىِّ وابن دُريدٍ، وقد تفرّد عبدُ الغـــنِّ فيمـــا ضبطه.

[ر هـــ ى]

ى رُهًى، كهُدًى: د بالجزيرةِ، ذكره المصنفُ فى الذى قبلَه، وقـــال الصاغانىُّ: وحقُّه أن يكتب بالياء لضمِّ أوَّله.

ô ô ô

فصل الزاى مع الواو والياء

[ز ب ى]

ى الزُّبْيَةُ، بالضَّمِّ:حُفْرَةٌ يَسْتَتِرُ فيها الصَّائِدُ.

وحَفِيرَةٌ يُشْتَوَى فيها ويُخْتَبَزُ.

(ج): زُبًى، كهُدًى .

وزُبَى النَّمْلِ: حُفَرُها، ولا تَفْعَلُ ذلك إلا فِى مَوْضِعٍ عالٍ.

وفى المثل: "قد بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى"[2]؛ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يَتَفَاقَمُ ويُجَاوِزُ الحَدَّ حتَّ لا يُتلافَى.

وزَبَّى اللَّحْمَ تَزْبِيَةً: طَرَحَه فى الزُّبْيَةِ، عن ابنِ سيده.

وله الشَّرَّ: أعَدَّهُ لَه.

وتَزَبَّى فى الزُّبْيَة كتَزَبَّاها.

وما زَبَاهُمْ إلى هَذا؟: ما دَعاهُم إليه؟.

وزِبْتُه، بالكسر: حَمَلْتُه، كازْدَبْتُه.

والأُزْبِىُّ، كتُرْكِىٍّ: العَجَبُ[3].

والصَّوْتُ؛ قال صَخْرُ الغَىِّ:

---

(1) معجم البلدان (رَهـــوَى) 123/3 رقم 5842، ومعجم ما استعجم 680/2.

(2) كتاب الأمثال لأبى عُبيد القاسم بن سلام 343 ، المثل 1135، ومجمع الأمثال للميـــدانى 91/1 رقـــم 436.

(3) زاد فى اللسان: "من السير والنشاط".

كَأَنَّ أُزْبِيَّها إذا رُدِمَتْ

هَزْمُ بُغاةٍ فى إِثْرِ ما فَقَدُوا[1]

وفى الحديث: " نَهَى عن مَزابِى القُبــــورِ"، هى جمع مِزْباةٍ، من الزُّبْيَةِ، وهى الحُفْرَةُ، كأَنَّــه كَرِهَ أنْ يُشَقّ القَبْرُ ضَرِيحًا كالزُّبْيَةِ ولا يُلْحَدُ[2].

والزَّوابِى: أنهارٌ بين الموصل وتكريت[3]، عن نصْر، وهما الزَّابيان[4] اللذانِ ذكرَهما المُصَنِّفُ، قال الأزهرىُّ: جَمْعٌ لما حَوْلَها من الأَنْهارِ.

وقولُ المصنفِ: "زِبِيَا، بكسر الزاىِ والبــاءِ الأولَى: جَدُّ محمدِ بنِ علىّ[5] بنِ أبى طالبٍ"، كذا فى النُّسخ. والصوابُ: ابن طالبٍ، وموضعُ ذكرِه حرفُ الباء، وقــد ذكره هنــاك على الصوابِ فإعادتُه ثانيًا غيرُ لائق.

[ز ج و]

و أَزْجَيْتُ الدِّرْهَمَ فَزَجَا: رَوَّجْتُه فَراجَ.

وأَزْجَى بالشَّــىْءِ إِزْجاءً: دَافَع بقَليِله، نقلَه الأزهرىُّ.

والمُزْجَى، كمُكْرَم: الشىءُ القَليــلُ، نقَلَــه الجوهرىُّ.

وبِضاعةٌ مُزْجاةٌ : خَسِيسَةٌ يَدْفَعُها كُلُّ مَــن عُرِضَتْ عَلَيْه، كما فى الأَساسِ، وتَدْفَعُ بها الأيامُ لقِلَّتِهــا، كما فى المصباحِ، أو مَسُوقَةٌ شيئًا بعــدَ شَىءٍ عَلَى قِلَّةٍ وضَعْفٍ، كما فى الغُرَرِ والــدُّرَرِ للشريفِ المُرْتَضَى، قيل: تِلك البِضاعَةُ كانتْ حَبَّةَ الخَضْراءِ والصَّنَوْبَرِ، وقيلِ: مَتاعُ الأَعْرابِ الصوفُ والسمنُ،وقيل: دَراهِمُ ناقِصَةٌ.

وازْدَجاهُ: سَاقَهُ؛ قالَ الشاعرُ:

* وصَاحِبٍ ذى غِمْرَةٍ داجَيْتُهُ *

* زَجَّيْتُهُ بالقَوْلِ وازْدَجَيْتُه * [6]

وزَجَّى حاجَتِى تَزْجِيَةً: سَهَّلَها.

قالَ الأزهرىُّ: وسَمِعْتُ أعْرابِيًّا من فَــزارةَ يَقُولُ:أَنْتُم مَعْشَرَ الحاضِرَةِ[7] قَبِلْتُم دُنْياكُم بِقُبْلانٍ، ونَحْنُ نُزَجِّيها زَجَاةً: أى نَتَبَلَّغُ فيها بقَلِيلِ القُوتِ فَنجْتَزِئُ به.

ورَجُلٌ مِزْجاءٌ، كمِحْراب: كــثيرُ الإِزْجــاءِ

---

(1) ديوان الهذليين 60/2، ورواية الشطر الأول فيه:

* كأن إرنَانَها إذا رُدِمَتْ *

واللسان، والتاج.

(2) النهاية 295/2، والفائق 102/2.

(3) معجم البلدان (زوابى) 174/3 رقم 6092.

(4) المرجع السابق 140/3 رقم 5856.

(5) الذى فى القاموس المحيط: "أنــه جدّ والد محمد بن علىّ بن أبى طالب ".

(6) اللسان، والتاج.

(7) فى الأصل: "الحاضر"، والمثبت من مطبوع التاج.

للمطِيِّ.

ورَجُلٌ مُزَجٍّ، كمُحَدِّث: مُزْلِج.

وكمُعَظَّم من كُلِّ شيءٍ: الذى ليسَ بتامِّ الشَّرَفِ ولا غَيْرِه من الخلالِ المَحْمُودَةِ؛ قالَ أُهْبانُ يَرْثِى رَجُلاً:

فَذاكَ الفَتَى كُلُّ الفَتَى كانَ بَيْنَه
وبَيْنَ المُزَجَّى نَفْنَفٌ مُتباعِدُ [1]

أو المُزَجَّى هنا كان ابنَ عمٍّ لأُهْبانَ، أو أَنَّ المُرادَ به هنا المَسْبُوقُ إلى الكَرَمِ على كُرْهٍ منه.

وهو يَتَزَجَّى بِبَلاغٍ: يَكْتَفِى بـه، وأنشَدَ الجوهرىُّ:

* تَزَجَّ من دُنْياكَ بالبَلاغِ *[2]

وقالَ الأزهرىُّ: يُقالُ: هذا الأَمْرُ قد زَجَوْنا عليْه نَزْجُو.

[ز ح و]

و المَزاحِى، أهملَه صاحبُ القاموسِ، وقال الصاغانىُّ : هى ة من مِخلاف حراز [3]، ثم من أعمال المَهْجَم باليمن. قلت: وكأنه جمع مِزْحاة، كمِسْحاة.

[ز خ ى]

ى الزواخى: ع[4]، عن ابنِ سيده.

وَزُخَيّات[5]، مُصَغَّرًا: ع، وهو بالراء.

[ز د ى]

ى الزَّادِى: الحَسَنُ السَّيْرِ من الإبِلِ.

والمِزْداءُ، كمِحْراب: لُغةٌ فى المِزْداةِ لِلْحَفيرَةِ التى يُرْمَى فيها الجَوْزُ، عن القالى.

وقولُ المصنفِ: "أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مُزْدَى: مُحَدِّثُ الحَرَمِ، ويقال: مُسْدَى"، هكذا هو فى النُّسخِ، على وزن مُكْرَم. وهو غَلَطٌ؛ والذى ضَبَطَهُ الحافظُ مُسْدِى، كمُحْسِن، لا غَيْر [6]، ولم

(1) اللسان، والتاج.

(2) الأساس، واللسان، والتاج.

(3) لم ترد عند ياقوت والبكرى فى موضعها "المزاحى"، ولكن ورد بمعجم البلدان (الزَّواخى) 174/3 رقم 6093: "الزَّواخى، بالخاء المعجمة: قرية من أعمال مخلاف حَراز ثم من أعمال النجم فى أوائل اليمن".

(4) معجم البلدان السابق.

(5) لم يرد بمعجم البلدان "زخيات"ولا "رخيات"، ولكن الوارد به (رُحَيّات) 42/3 رقم 5429: بالراء والحاء المهملتين: موضع فى قول امرئ القيس:

خرجنا نريغ الوحش بين ثعالة
وبين رُحَيّاتٍ الى فَجِّ أَخْرُبِ

(6) التبصير1363/4، وفيه"مَسْدِى" بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الدال، ضبط قلم، لاسم آخر غير

يَقُلْ أحدٌ بالزَّاى، وهو اسْمُ جَدِّهِ الثالثَ عشـرَ، يقالُ فيه: يَزِيدُ أوْ زَيْدُ أو مُسْد، وهو من وَلَـدِ قَبِيصَةَ بنِ المُهَلَّبِ بنِ أبى صُفْرَةَ الأزْدِىّ.

وقولُه:"أحمدُ بنُ محمدٍ"؛ غلطٌ أيْضًا، وإنما هو أبو عَبْدِ اللهِ محمدُ بـنُ يوسفَ[1] بـنِ موسى بنِ يوسفَ بنِ موسى بن يوسفَ بنِ إبـراهيمَ بـنِ عبـدِ الصَّمَدِ بنِ المُغيرةِ بنِ شُرَحْبيل بنِ المغيرةِ بنِ الحَسَنِ بن مُسْدِ بنِ روْحِ بنِ عبدِ اللَّه بنِ حاتِم بنِ رَوْحِ بنِ حاتِمِ بنِ قَبيصَة بنِ المُهَلَّـبِ، الحـافظُ أبو بكر الأَزْدىُّ العَتَكِـىُّ المُهَلَّبِـىُّ الغِرْنَـاطِىُّ، مُحَدِّثُ الحَرَم، هكذا ساق نَسَبَه ابنُ العَـدِيم فى تاريخِ حَلَب، قالَ: ومُسْدٍ فى نَسَبِه، قالَ الحـافظُ قُطبُ الدِّينِ عبدُ الكريم: رَأَيْتُ بِخَطِّه على المـيمِ ضَمَّةً وعلى السِّين المهملةِ سُكونًا، وتحتَ الـدّالِ المهملةِ كَسْرَتَيْنِ.

[ز د و]

و الزَّدْوُ، بالفَتْح : لُغَةٌ فى السَّدْوِ، عـن أبى عُبَيْدَةَ.

محدّث الحرم، فلم يرد بالتبصير أصلاً. كما لم يـرد بـه مُسْدِى كمُحسن، كما زعم الزبيدى.

(1) التبصير 1363/4.

وقد زَادَ يَزْدُو؛ كما تَسْدُو الإبلُ فى سَـيْرِها بأَيْدِيها، ذكرَه المُصَنِّفُ فى الذى قَبْلَـهُ، وهـو - كما تَرى - واوِىٌّ.

[ز ر ى]

ى زَرَى بِعِلْمِه، وأزْرَى، حكـاه اللِّحْيـانىُّ و لم يُفَسِّرْه، قال ابنُ سيده: وعندى أنه قَصَّرَ بِه.

[ز ز و]

و زَزَا: اسمُ جَدِّ جَدِّ محمدِ بنِ محمـودِ بـنِ إبراهيمَ بن نَبَا[2] الفارِكانِىّ، كـذا فى النّسـخِ، والصواب: الفارْفانىّ[3] بفاءين، كما هـو نـص الحافظِ.

وقولُ المصنف: "ووالِدُ أَبى الخَيْرِ بنِ زَزَا[4] المُحَدِّثَيْن" هو غَلَطٌ، والصوابُ أنَّ والدَ أَبى الخَيْرِ هو رَرَا؛ بمهملتيْن، وقـد ذكرَهُ علـى الصواب هناكَ، وإنَّما غَرَّه سِياقُ عِبارةِ شَيْخِه فى المُشْـتَبَه حيثُ قالَ فى المذكورِ هنا: عن عبـدِ الوهّـابِ ابنِ مَنْدَهْ، وأبى الخيرِ بنِ رَرَا، وعنه عبدُ العظـيمِ الشَّرابىّ، فهو ساقَ ابـنَ رَرَا من جُمْلة شُيوخِه، فسَبَق إلى فَهْمِ المصنفِ أنَّه بزاءَيْن، فَتأَمَّلْ.

[ز ف ى]

(2) التبصير 598/2، وفيه "ننا".

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق.

ى زَفَى الظَّلِيمُ زَفْيًا: نَشَرَ جَنَاحَيْه وعَدَا، نقلَه الجوهريُّ، وبه قُرِئَ قولُه تَعالى: (فَــأَقْبَلُوا إليــه يَزِفُّون)[1].

والزَّافِى: السَّرِيعُ الخَفِيفُ؛ قالَ الشّاعرُ:

* كالحِدَأ الزَّافِى أمامَ الرَّعْدِ *[2]

والزَّفَيان، مُحَرّكَة: الخِفَّةُ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ، وجَعَلَه سيبويه صِفَةً.

وناقَةٌ زَفَيانُ: سَرِيعَةٌ، نقلَه الجوهرىُّ، وأنشدَ الأزهرىُّ:

*وتَحْتَ رَحْلى زَفَيانٌ مَيْلَعُ *[3]

وقولُهم : مِيزانُ زَفَيان، قيل هو فَعَلان مــن الزَّفْيِ، وهو تَحْريكُ الرِّيحِ القَصَــبَ والتُّــرابَ، فيُصْرفُ فى النَّكِرَةِ دونَ المَعْرِفَةِ ، أوْ هُو فَعَيال من زَفَنَ، فمحلُّه النون. وقولُ المُصنف:كالمُنْزَفِى، كذا فى النُّسخ، ولَفظُ التكملةِ: وكذلك المُنْزَفِىُّ.

(1) سورة الصافات، الآية 94.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان؛ وقبله فيه:

* ياليتَ شِعــرى والمُنى لا تنفعُ *

*هَلْ أَغْدُوَنْ يَوْمًا وأمرى مُجْمَعُ *

والتاج.

[ز ق و]

و الزُّقُوّ ،كعُلُوّ. والزُّقِىّ، كعُتِىّ: مصدرا زَقا الدِّيكُ، كما فى التهذيب.

والزَّاقِى: الصّائحُ.

وكشَدَّاد: الكثيرُ الزُّقُوِّ.

[ز ق ى]

ى زَقْية، بالفتح: ع [4].

وزَقَى الصَّبِىُّ زَقْيًا: اشْتَدَّ بُكاؤُهُ.

وأزْقاهُ: أبْكاهُ؛ قال الشّاعرُ:

فإنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَراةَ تَزْقُو

فقد أزْقَيْتُ بالمَرْوَيْنِ هاما[5]

[ز ك و]

و زَكا الغلامُ زُكُوًّا، كسُــمُوّ، وزَكَــــاءً كسَحَاب، عن الأخْفشِ: نَما، فهو زَاكٍ، وزَكِىٌّ.

وهذا الأَمْرُ لا يَزْكُو بِفُلانٍ: لا يَلِيقُ به.

وأَزْكَى المالَ: أَوْعاه، عن أبى موسَى، كذا فى النِّهايَةِ.

وزَكَّى مالَه تَزْكِيَةً: أَدَّى عنه زَكاتَه.

ونَفْسَهُ: مَدَحَها.

وفلانًا: أصْلَحَه؛ وبه قُرِئَ قَوْلُه تعالَى:

(4) معجم ما استعجم 700/2.

(5) اللسان، والتاج.

(ما زَكَّى مِنْكم [330/أ] مِنْ أَحَدٍ)[1]: أى ما أصْلَحَ.

وزكَّاهُ: أَخَذَ زَكَاتَه.

ويُقالُ: هُو يُخَسِّى ويُزكِّى: إذا قَبَضَ على شَىء فى كَفِّه فقالَ: أخَسًا أم زَكًا.

وكمُحدِّث: من يُزَكِّى الشُّهودَ ويُعَرِّفُ القَاضِى أحْوالَهم، وبه عُرِفَ أبو إسْحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بن يَحْيَى النَّيْسابُورِىّ شيخُ الحاكِم.

والزَّكاءُ، كسحاب : ما أخْرَجَهُ اللَّهُ من الثَّمَرِ.

والزَّكاةُ: الصَّلاحُ؛ وبه فُسِّرَ قَولُه تَعالَى: (خَيْرًا مِنْه زَكاةً)[2].

وزكاةُ الأرْضِ: يُبْسُها؛ أىْ طَهارَتُها من النَّجاسَة.

وفى المصباحِ: إذا نَسَبْتَ إلى الزَّكاةِ وَجَبَ حَذْفُ الهاءِ وقَلْبُ الألِفِ واواً فيقالُ: زَكَوِىٌّ، كما يُقالُ فى الحَصاةِ: حَصَوِىٌّ. وقولُهم: زَكاتِيَّة، عامِيَّةٌ، الصوابُ: زَكَوِيّة.

وتَزَكَّى: تَصَدَّق وتَطَهَّرَ.

(1) سورة النور، الآية 21.

(2) سورة الكهف، الآية 81.

وخَسًا وزَكًا، حِكايَة، ولا يُنَوَّنانِ، وقد يُنَوَّنان، عنْ بَعْضِهِم، ولا يَدْخُلهما الأَلِفُ واللاّمُ، وقَد ذُكِرَا فى خ س ى.

[ز ك ى]

ى إزْكَى، بالكسر: ة بِعُمان.

وأرضٌ زَكِيَّة: طَيِّبَةٌ.

وفَتَاةٌ زَكِيَّةٌ: سَمِينَةٌ.

[ز ن ى]

ى الزِّنا، بالكسر: الرُّقِىُّ عَلَى الشَّىْءِ، ومنه أُخِذَ المَعْنَى الشَّرْعِىُّ من وَطْءِ[3] المرْأَةِ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ شَرْعِىٍّ، ويُمَدُّ، وقيلَ: المَمْدُودُ هُو مَصْدرُ زَانَى يُزانِى مُزانَاةً وزِنَاءً.

وأَزْناهُ: نَسَبَهُ إلى الزِّناءِ، كزَنَّاهُ تَزْنِيَةً، أو حَمَلَهُ على الزِّناءِ، ومنه قَولُ ابنةِ الخُسِّ: قيل لها: ما أزْناكِ ؟ قالتْ: قُرْبُ الوِسَادِ، وطُولُ السَّوادِ.

وزَنَّى تَزْنِيَةً: زَنَى[4]؛ ومنه قولُ الأعُشى:

* إمَّا نِكاحًا وإمَّا أُزَنّ *[5]

(3) فى الأصل: "وطىء"، والمثبت من مطبوع التاج.

(4) فى الأصل: "زنا"، والمثبت من مطبوع التاج.

(5) ديوانه 206، والبيت فيه:

وأقررتُ عينى من الغانيا

تِ، إمَّا نكاحًا وإمَّا أُزَنّ

واللسان، والتاج.

فسّره بعضُهم بأُزَنِّى.

وعَلَيْه: ضَيَّق عليه ، وقــد ذكَرَه المصنفُ فى الذى قبْلَه، وهنا محلُّ ذِكْرِه.

وزَنَّاهُ تَزْنِيَةً:قالَ لَه:يا زَانِى،كما فى الصِّحاح.

وفى المَثَلِ: "لا حِصْنُهــا حِصْنٌ ، ولا الزِّنَــا زِنَا"[1]، يُضْرَبُ لمن يَكُفُّ عَــنِ الخَيْر ثم يُفَــرِّطُ فيه، أو عن الشَّرِّ ثم يُفَرِّطُ فيه، ولا يَــدومُ علــى طريقةٍ.

ويُثَنَّى الزِّنا المقصورُ بقلْبِ الألفِ ياءً فيُقــال زِنَيان، والنِّسْبَةُ إليه علــى لَفْظِه، لكن تُقْلَبُ الياءُ واوًا؛ فيقالُ زِنَوِىّ، اسْتِثْقَالاً لتَوالِى ثلاثِ ياءات، فقَولُ الفُقَهاءِ: قَذَفَهُ بزِنَيَيْن هــو مُثَنَّــى الزِّنــا المقصورِ، والنِّسبةُ إلى المَمْدودِ زِنائِىّ.

والزَّنْيَةُ، بالفَتْح: المَرَّةُ الواحِدَةُ.

وتُسَمَّى القِرْدَةُ زَنَّاءَة،كجَبَّانَة،نقلَهُ الجوهرىُّ.

وقولُ المصنفِ:"زانَى فلانًا: نَسَبَه إلى الزِّناء"، غَلَطٌ، صوابُه: أزْناه، كما هو نصُّ المحكمِ.

[ز و و]

و زَوَى عنه كذا زُوِيًّا، كعُتِىٍّ، صَرَفَه وعَدَلَه.

والزَّوُّ، بالفَتْح: الهَلاكُ.

وزَوُّ المَنِيَّةِ: أحْداثُها، عن ثعلب، قــال ابــنُ سِيده: هكذا عَبَّر بالواحِدِ عنِ الجَمْــع، ونقــلَ الجوهرىُّ عن الأصمعىِّ: زَوُّ المَنِيَّةِ: ما يَحْــــدُثُ من هَلاكِ المَنِيَّةِ، قَالَ: ويُقــالُ: الــزوّ: القَــدَرُ، يُقالُ:قُضِىَ علينا وَقُدِّرَ وحُمَّ وزُىَّ، قالَ الإيادِىُّ:

من ابنِ مَامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَىَّ به
زَوُّ المَنِيَّةِ إلاَّ حِرَّةً وَقَدَا[2]

وفى التهذيبِ: ويُرْوَى" زَوُّ الحوادِث" قــالَ: ورواه الأصْمَعِىُّ: زَوْءُ، بالهمزة.

وزاءَ الدّهرُ بِفُلانٍ: انْقَلَبَ بِــه، قــالَ أبــو عَمْرٍو- بعــد أنْ حكــاه -: فَرِحْــتُ بهــذه الكَلِمَة.

قالَ الأزهرىُّ: زاءَ: فَعَل من الزَّوّ، كما يُقالُ مِنَ الرَّوْعِ: راعَ.

ومن لُغات الزّاىِ: زاء، غيرُ مُجــراةٍ، عــن كُراع.

وانْزَوى القومُ بَعْضُهم إلى بَعْــضٍ: تَــدانَوْا وتَضَامُّوا.

وما بَيْن عَيْنَيْــهِ: اجْتَمَــعَ وتَقَــبَّضَ؛ قــال الأَعْشَى:

---

(1) فى الأصل: "ولا الزنى زنى"، والمثبت مــن اللســان والتاج، وانظــر: مجمع الأمثال 229/2 رقم 3579، وفيه:"ولا الزناء زناء".

(2) اللسان، وفيه أن البيت لمامة الإيادى أبى كعب وفيه أيضاً "وقدى" بدل "وقدا". ولم أقف عليه فى ديــوان أبى دؤاد الإيادى.

فَلا يَنْبَسِطْ مِن بَيْنِ عَيْنَيْكَ ما انْزَوَى

ولا تَلْقَنِى إلاَّ وأَنْفُكَ رَاغِمُ[1]

والجِلْدَةُ فى النَّارِ: اجْتَمَعَتْ وتَقَبَّضَت.

والزُّوَى، كهُدى: الطُّيورُ، عن اللّيْث، قالَ الأزهرىُّ: كأَنها جمعُ زَوٍّ [2] وهو طَيْرُ الماءِ.

وزَوَّى الكلامَ تَزْوِيَةً: هَيَّأَهُ فى نَفْسِه.

ورَجُلٌ زَوازِيَة، كعَلانِيَة: قَصِيرٌ غَلِيظٌ.

وقالَ أبو الهَيْثَمِ: كُلُّ شَىءٍ تمامٌ[3] فهو مُرَبَّعٌ، كالبَيْتِ والدَّارِ والأَرْضِ [330/ب] والبِساطِ، له حُدودٌ أرْبَعَةٌ، فإذا نَقَصَتْ من ناحِيَةٍ فهو أَزْوَر مُزَوًّى.

وزَواوَة[4]، بالفَتْح ويُكْسَر: قَبيلَةٌ من البَرْبَرِ، فى أَطْرافِ بجايةَ، وإليهم نُسِب البَلدُ هُناك.

وزاوِيَةُ رَزين[5]، والبَقْلِىِّ[6]، وغازِىٍّ[7] والمَصْلُوبِ[8]: قُرًى بمصرَ، والنِّسْبَةُ إلى الكُلِّ: زَواوِىّ.

[ز ى ى]

ى زَيَّيْتُ زَايًا حَسَنَةً: كَتَبْتُها، قالَ زيدُ بنُ ثابتٍ فى قولِه تعالى: (كيفَ نُنْشِزُها)[9]: هى زاىٌ فَزَيِّها؛ أى اقرأْها [10] بالزَّاى، نقلَه الجوهرىُّ.

والجارِيَةَ: هَيَّأْتُها وزَيَّنْتُها، عن الفَرَّاءِ، والمصدرُ: التَّزِيَّة، كتَحِيَّة، وما فى نُسخِ الكتابِ تَزْئِيَة، على تَفْعِلة، من غَلَطِ النُّسّاخ.

وزُيَيَّة، كسُمَيَّة: تصغير الزَّاى.

وزِى زِى، بالكسر: حكايةُ صَوْتِ الجنِّ.

وقولُ العامَّةِ عندَ التَّعَجُّبِ والإِنْكارِ: زاى، لا أَعْرِفُ مَعْناه.

[ز هـ و]

و زَهَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ؛ قالَ عَبِيد:

وَلَنِعْمَ أَيْسَارُ الجَزورِ إذا زَهَتْ

---

(1) ديوانه 178، وفى الأصل: "ما بين عينيك" كرواية التاج. والمثبت من الديوان واللسان، والمقاييس 34/3.

(2) فى الأصل:"جمع وز"، والمثبت من التاج.

(3) فى اللسان: "تام".

(4) فى الأصل: "زوازة"، والمثبت من التاج.

(5) القاموس الجغرافى ق 2 جـ2/217.

(6) المرجع السابق / 180.

(7) المرجع السابق /142، 326.

(8) المرجع السابق ق 2 جـ 130/3.

(9) سورة البقرة، الآية 259.

(10) فى الأصل:"اقرأه"، والصحيح ما أثبتناه،وهو موافق لما فى اللسان.

ريحُ الشِّتاءِ وَمَأْلَفُ الجِيرانِ[1]

والأمواجُ السفينةَ: رَفَعَتْها.

والنَّبْتُ: بانَتْ ثَمَرَتُه.

والطَّلُّ النَّوْرَ: زادَه حُسْنًا فى المَنْظَرِ.

والمروِّحُ المِرْوَحَةَ: حَرَّكَها، كزَهّاها تَزْهِيَةً.

والزَّرْعُ: زَكا ونَما.

والسّرابُ يَزْها[2] القبـورَ[3]والحُمُولَ: كأنَّه يَرْفَعُها.

وإبلٌ زاهِيَةٌ: لا تَرْعَى الحَمْضَ، حكاه ابـنُ السِّكِّيتِ، وهى الزَّواهِى.

وزَاهِى اللَّوْنِ: مُشْرِقُهُ.

وازْدَهَى بِفُلانٍ كازْدَهاهُ.

ورَجُلٌ مَزْهُوٌّ: مُعْجَبٌ بِنَفْسِه.

وإذا أَمَرْتَ من زُهِيَ الرَّجُلُ، كعُنِىَ، قلـتَ: لِتُزْهَ يا رَجُلُ، وكذلك الأَمْرُ من كُلِّ فِعْلٍ لم يُسَمَّ فاعِلُه؛ لأَنَّك إذا أَمَرْتَ منْه فَإِنّما تَأْمُرُ فى التَّحْصِيل غيرَ الذى تُخاطِبُه أنْ يُوقَعَ به، وأَمْرُ الغَائِـبِ لا يكون إلاَّ باللاَّمِ، كقولِك: لِيَقُمْ زَيْدٌ.

(1) عبيد بـن الأبرص: شعره ومعجمه اللغوى120، والتاج. واللسان وفيه: "ريح الشتا وتألَّفَ الجيرانُ".

(2) فى مطبوع التاج: "يزهى".

(3) فى اللسان: "القُور".

وقيل: زَها النَّخْلُ: إذا نَبَتَ ثَمَرُهُ.

وأَزْهَى: إذا احْمَرَّ واصْفَرَّ، كما فى المِصْباح.

والزَّهْوَةُ: بَرِيقُ أىِّ لَوْنٍ كانَ.

وهُمْ زِهاءُ مِئَة، ككِتَاب،: لُغَةٌ فى الضَّمِّ، عن الفارابِىِّ.

وقولُ النَّاسِ:هم زُهاءٌ عَلَى مِئَة؛ ليسَ بِعَرِبِىٍّ، كما فى المِصباح.

والزُّهاءُ،كغُراب: العَدَدُ الكَثير؛ قالَ الشّاعرُ:

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيقًا وعَلَّقْتَ جَعْبَةً

لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهاءٍ وجامِلِ[4]

وزُهاءُ الشَّىءِ: شَخْصُه.

وقولُ المصنفِ: "الزَّهْـوُ: البُسْـرُ المُلَـوَّنُ، كالزُّهُوِّ"، هــو كعُلُوّ، هكذا وُجد بخط الأزهرىِّ فى التهذيب، وضَبَطَه الجوهرىُّ بالضَّمِّ، وقالَ: هِى لُغة [أهل] الحِجاز، وفى المِصباح: الزَّهْوُ المَصْدَرُ، وبالضَّمِّ الاسمُ[5].

وقولُه:"زُهاءُ مِئَةٍ: قَدْرُه وَحَزْرُهُ"، كـذا فى النُّسخِ، والصوابُ: قَدْرُها وحَزْرُها، كما هو نصُّ المُحْكَمِ.

وقولُه:"زَهَـتِ الإِبِـلُ: مَـرَّتْ فى طَلَـبِ

(4) اللسان، والتاج، وفيه: "وحامل".

(5) فى المصباح: "والاسم: الزُّهُوُّ، بالضَّمِّ".

المرْعَى"، كذا فى النُّسخ، وفى المحكم: مَدَّتْ.

ô ô ô

فصل السين مع الواو والياء

[س أ و]

و السَّأْوُ: بَعْرُ النّاقَةِ، والشينُ لُغَةٌ فيه.

والَمسْآةُ، كمَسْعَاة: لُغـــة فى المساءة، مقلوبٌ منه، (ج): المَسائِى، ومنه قولهُم: أَكْرَهُ مَسائِيَكَ، حكاه سيبويه.

[س أ ى]

ى السَّأْىُ: دَاءٌ فى طَرَفِ خِلْفِ النَّاقَةِ.

[س ب و]

و سُبُـــو، بضمتين: أهمله صاحب القاموس، وهو اسْمُ نَهْرٍ بالَمغْرِبِ(1).

[س ب ى]

ى سَباهُ اللّهُ: لَعَنَه؛ ومنه قولُ امْرِئ القَيْسِ:

* سباكَ اللَّهُ إنَّكَ فَاضِحى *(2)

والإِسْبَاءَةُ، بالكَسْرِ: خَيْطٌ من الشَّعْرِ مُمْتَدٌّ.

وأسَابِىُّ الطريقِ: شَوْكُهُ.

والإِسْبَةُ: الطَّرِيقَةُ من الدَّم.

والتَّسبِّى: التَّحَبُّبُ.

والاسْتِمالَةُ.

واسْتَبَى الخَمْرَ: كسَبَاهَا.

والجارِيةُ قَلْبَ الفَتَى: سَبَتْهُ. [331/أ]

ويَقُولونَ: اللَّيْلُ طَوِيلٌ ولا أُسْبَ له، ولا أُسْبَى له، هذه عن اللِّحيانِىِّ، قالَ: ومَعْناه الدُّعاءُ؛ أى لا أُجْعَلُ كالسَّبْىِ، وجُزِمَ على مَذْهَبِ الدُّعاءِ.

وقولُ الشاعرِ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَنِى السَّابِياءِ

إذَا قَارَعُوا نَهْنَهُوا الجُهَّالاَ(3)

فُسِّرَ بِكَثْرَةِ العَدَدِ.

وسَبَأ: د باليمن (4) يُذَكَّرُ فَيُصْرَفُ، ويُؤَنَّثُ فَيُمْنَعُ، سُمِّى باسْمِ بانِيه.

وأبو سبا: عُتْبةُ بنُ تميمٍ، شيخٌ لِبَقِيَّةَ.

وسَهْلُ بنُ يَحيى بنِ سَبا البغدادىّ الحـــدَّاد، ويُعْرَفُ باليمانِىّ، روَى عن الحَسَنِ بـــنِ عَلِـــىّ الحلوانىّ.

[س ت و]

(1) معجم البلدان (سُبُو) 210/3رقم 6264.

(2) ديوانه31، وتمام البيت فيه:

فقالتْ سباكَ اللهُ إنّك فاضِحِى

ألسْتَ تَرى السُّمَّارَ والناسَ أحْوالى

والأساس، واللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

(4) معجم البلدان (سبأ) 203/3 رقم 6223.

و سَتاةُ الثَّوْبِ : سَداتُه، عــن أبى زيْد، نقلَه الجوهرىُّ.

ويقالُ لمن لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ: ما أَنْتَ لُحْمَــةٌ ولا سَتاةٌ.

والسَّتَى، كعَصَى،: البَلَحُ، لُغَةٌ فى السَّدَى.

وسَتَّى الحائِكُ[1] الثَّوْبَ لِنَفْسِه ولِغَيْرِه تَسْتِيَةً: مثل سَدَّى[2].

وقولُ المصنفِ:"اسْتــاتَتِ النَّاقةُ اسْتِيتـــــاءً: اسْتَرْخَتْ من الضَّبَعَةِ"، هكذا نقلَه الجـــوهرىُّ فى هذا التَّرْكيبِ، وتبعَهُ المصنفُ، وقد سَبَقَ له فى أَتَى يَأْتِى هذا بعَيْنِه، وفسَّرهُ الزمخشرىُّ بقوله: اغْتَلَمَتْ وطَلَبَتْ أنْ تُؤْتَى. فهذه غَفْلَةٌ من المُصَنِّفِ تَبع فيها الجَوْهرىَّ فى ذِكرهما فى هذا الترتيبِ.

[س ج و]

و سَجا اللَّيْلُ: امْتَدَّ ظَلامُه، عن ابنِ الأعرابىّ. وفى المصباح: سَتَرَ بِظُلْمَته.

وسَجَا: غَطَّى شيئًا ما، كأَسْجَى وسَـــجَّى، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

والريحُ: سَكَنَتْ، قال الشاعر:

*وإنْ سَجَتْ أَعْقَبَها صَبَاهَا * [3]

وريحٌ سَجْواءُ: لَيِّنَةٌ.

ونَاقَةٌ سَجْواءُ: مُطْمَئِنَّةُ الوَبَرِ.

وشاةٌ سَجْواءُ: مُطْمَئِنَّةُ الصُّوفِ.

والسَّجِيَّةُ، كغَنِيَّة : الخُلُــقُ والطَّبِيعَــةُ، نقلَه الجوهرىُّ، وفى المصباح: هـــى الغَريــزَةُ، (ج): السَّجايَا ، يُقالُ: هو كَريمُ السَّجايَا.

وسَجَا، كقَفا: ع، عن ابنِ سِيدَه؛ وأنشدَ:

* قَــدْ لَحِقَتْ أُمُّ جَمِيـــلٍ بِسَجَا *

* خَوْدٌ تُرَوِّى بالخَلوقِ الدُّمْلُجَا *[4]

وقال نَصْرٌ:هو ماءٌ بِنَجْدٍ فى ديارِ بنى كلابٍ، وقال ابن الأعرابىّ: هو اسْمُ بِئْرٍ[5].

[س ح و - ى]

يو سَحَا الشَّحْمَ عنِ الإهابِ سَحْوًا: قَشَرَهُ، كاسْتَحاهُ فانْسَحَى.

وسَحاةُ القِرْطاسِ، كحَصَاة: لُغَةٌ فى السِّحاءَةِ، ككِتَابَة.

وكَكِتاب: الخُفَّاشُ، لُغَةٌ فى المَفْتوحِ المَقْصُور، عن الأَزْهرىِّ.

---

(1) فى مطبوع التاج: "الحائل".

(2) زاد فى مطبوع التاج:"إلا أن سدّى لنفسه، وتسدَّى لغيره".

(3) اللسان، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

(5) معجم البلدان (سجا) 213/3 رقم 6281.

والمَساحِى: سَنابِكُ الخَيْلِ؛ لأنَّها يُسْحَى بها الأَرْضُ، هكذا سَمَّاه رُؤْبَةُ، كذا فى التَّهذيب، وفى المُحكمِ: استعارَ رُؤْبَةُ المَساحِى لحوافِرِ الحُمُرِ[1].

وضَبٌّ ساحٍ: يَرْعَى السِّحَاءَ، لِنَبْتٍ شائك.

وأبو الفَضْلِ محمدُ بنُ أَبِى الفَتْحِ السَّاحِى[2]، حدَّثَ عن خطيبِ المَوْصِلِ، قال الحافِظُ: هكذا قيَّده منصورٌ فى الذَّيْلِ.

[س خ و - ى]

يو سَخَا يَسْخُو سَخَاءً وسُخُوًّا، كعُلُوٍّ، فَهُوَ ساخ، كداعٍ .

وكرَضِىَ، سَخاءً وسُخُوَّة، كفُتُوَّةٍ، فهو سَخٍ، كشَجٍ. منقوص.

وككَرُمَ، سَخاوَةً، فهو سَخِىٌّ، كغَنِىٍّ؛ لأَنَّ فَعِيلاً من صِفاتِ فَعُلَ، ككريم من كَرُمَ.

وسَخَيْتُ النَّارَ أَسْخاهَا سَخْيًا: لُغَةٌ فى سَخَوْتُ وسَخَيْتُ، كدَعَوْتُ وسَعَيْتُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ عن أبى عَمْرٍو، وذلك إذا فَتَحَ عَيْنَها، أو جَرَفَ جَمْرَها.

وسَخَى القِدْرَ سَخْوًا: سَخَّى الجَمْرَ مِن تَحْتِها.

ونَفْسَه عنه، وبِنَفْسِه: تَرَكَهُ.

وإنّه لَسَخِىُّ النَّفْسِ عنه.

ومَسْخَى النَّارِ: مَحَلُّ سَخْيِها؛ وهو المَوْضِعُ الذى يُوَسَّعُ تَحْتَ القِدْرِ لِيُتَمكَّن من الوَقُود، قِيل: إنَّ السَّخاءَ بمعنى الجُودِ مَأْخُوذٌ مِنْه؛ لأَنَّ الصَّدْرَ يتَّسِعُ لِلْعَطِيَّة.

والنِّسْبَةُ إلى " سَخَا "، لِكُورَةٍ بمصرَ: سَخَوِىّ، على القِياس، ولكنَّ الناسَ أَطْبَقُوا على سَخَاوِىٍّ بالأَلف.

قال ابنُ خِلِّكان: والسَّخَاوِىُّ مِنَ الأرْضِ: التى لاَ شَىْءَ فِيها، عن أبى عَمْرٍو، وأَنْشَدَ لِلْجَعْدِىّ:

*سَخَاوِىٌّ يَطْفُو آلُها ثُمَّ يَرْسُبُ * [3]

[س د ى]

ى سَدِيَتِ اللَّيْلَةُ، كَرَضِىَ: كَثُرَ نَداها فهى سَدِيَةٌ، على فَعِلة، وقلّ ما يوصَفُ به النّهارُ.

والأَرْضُ: كَثُرَ نَداها، مِنَ السماءِ كانَ أو مِنَ الأَرْضِ، فَهِىَ سَدِيَةٌ.

وأَسْدَى بَيْنَهم حَدِيثًا: نَسَجَهُ[4].

(1) يريد قول رؤبة:

*سَوَّى مساحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ *

عن اللسان.

(2) التبصير 711/2.

(3) اللسان، و لم أجده بديوان النابغة الجعدى.

(4) زاد فى مطبوع التاج، وفى اللسان: "وهو على المَثَل".

والبَلَحُ: مثل سَدِىَ[1].

وكُلُّ رَطْبٍ نَدٍ فهو سَدٍ، حكاه أبو حَنيفَةَ.

ويُقالُ: ما أنْتَ بِلَحْمَةٍ ولا سَداةٍ؛ يُضْـرَبُ لِمنْ لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ.

ويُقالُ: طَلَبْتُ الأَمْرَ فَأَسْدَيْتُه: إذا أَصَبْتُه، وإنْ لم تُصِبْه قُلْتَ: أَعمَسْتُه. نقلَه الجوهرىّ.

وتَسَدَّى الأمرَ: قَهَرَهُ.

وفلاناً: أَخَذَهُ من فَوْقِه.

وَتَسَدَّى جَارِيَتَه تَسْدِيَةً: عَلاها.

[س د و]

و السَّـدْوُ، بالفتح: رُكوبُ الرَّأْسِ فى السَّيْرِ، يكونُ فى الإِبِلِ وفى الخَيْلِ.

وسَدَا سَدْوَه: نَحَا نَحْوَه، نقلَه الجوهرىُّ.

وخَطَبَ الأَميرُ فما زالَ علَى سَدْوٍ واحِدٍ: أى نَحْوٍ واحِدٍ من السَّجْعِ.

ونَاقَةٌ سَدُوٌّ، كعَدُوٍّ: تَمُدُّ يَدَيْها فى سَـيْرِها وَتَطْرَحُهُمَا، عن ابن الأعرابىّ، وأنشدَ:

*مَائِرَةُ الرِّجْلِ سَدُوٌّ بالْيَد *[2]

والسَّادِى: الحَسَنُ السَّيْرِ من الإِبِل.

(1) عبـارة اللسان: "وبَلَحٌ سَـدٍ، مثالُ عَمٍ: مُسْتَرْخِى التَّفاريقِ نَدٍ، وقد سَدِىَ البَلَحُ وأَسْدَى".

(2) اللسان، والتاج.

والسَّوادى: قَوائِمُ النَّاقَةِ.

وقولُ المُصنّف: "سَدَا بيديْه: مَدَّهُما، والصَّبِىُّ بالجَوْزِ: لَعِبَ، كَأَسْدَى فيهما"، كذا فى النّسخ، والصوابُ: كاسْتَدَى فيهما، كما هو نصُّ المحكمِ.

[س ر ى]

ى سَرَى يَسْرِى: مَضَى؛ ومنه قولُه تَعـالَى: (والليلِ إذا يسْرِ)[3]، حذف الياءَ لأَنَّها رَأْسُ آيَةٍ، ومعناهُ: إذا سُرِىَ فيه، كما قالوا: ليلٌ نـائِمٌ: أى يُنام فِيه، وكذا قولُهم: فإذا عَزَمَ الأَمْرَ: أى عَـزَمَ عليْه.

وعنْه الثَّوْبَ سَرْيًا: كَشَفَهُ، والواوُ أعْلَى كما فى المحكمِ.

وفى التهذيبِ: نَضَاه، كسراهُ تَسْرِيَةً.

وعَليْه الهَمُّ: أَتاه لَيْلاً.

وهَمُّه: ذَهَبَ.

والجُرْحُ إلى النَّفْسِ: دامَ أَلَمُه حتَّى حَدَثَ منه المَوْتُ.

ويُقالُ: قُطِعَ كَفُّه فَسَرَى إلى سـاعِدِه: أى تَعَدَّىَ أَثَرُ الجُرْحِ، وقال الفارابىُّ: سَرَى فيه السُّمُّ والخَمْرُ. وقال السَّرَقُسْطِىُّ: سَرى عِرْقُ السّوءِ فى الإِنْسان.

(3) سورة الفجر، الآية 4.

وقولُ الفقهاءِ: سَرَى التَّحْرِيمُ، وسَرَى العِتْقُ: أى تَعَدَّى، وكُلٌّ ذلك من إسْناد الفِعْلِ إلى المَعانى.

واستعارَ بَعْضُهم السُّرَى للدّواهِى والحروبِ والهُمومِ؛ قال الحارِثُ بنُ وَعْلَةَ فى صِفَةِ الحَرْبِ:

ولكنَّها تَسْرِى إذا نامَ أَهْلُها
فتَأْتِى على ما لَيْسَ يَخْطرُ فى الوَهْمِ[1]

والسِّرْيَــةُ، بالكسر: دُودَةُ الجَــرادَةِ، نقلَــه الجوهرىُّ.

وسارَ بالسَّرْيَةِ: إذا سَار بالسِّيرةِ النَّفِيسَةِ، عن ابنِ الأَثِير.

وسِرْيا، بالكسر: ة بمصرَ[2] من الشرقية من حُقوقِ المورِيَّةِ، وأَظُنُّ هىَ المعروفةُ بسِرْياقُوس[3]، وقد ذكرها المصنفُ.

والسَّرا، مقصورٌ : أحَدُ أبوابِ هَراة، ومنــه دَخَل يَعْقوبُ بنُ اللَّيْثِ الصَّفَّار[4].

والسَّراى: د بالرّوم[5].

وآن سَراى: د آخرُ به.

والسُّراةُ، بالضم: جَمْع السَّارى؛ وهم الذين يَسْرُون بالليلِ، كالسّارِيَةِ، قَالَ الشاعر:

أَتَوْا نارى فَقُلْتُ: مَنُونَ ؟ قالوا
سُراةُ الجِنِّ. قلتُ: عِمُوا ظَلاما[6]

وفى المثلِ: "أَسْرَى من قُنْفُذ"[7]؛ وذلك لأَنَّه يَسْرى لَيْلَهُ كلَّه لا يَنام.

وجاءَ صَبيحَةَ سارِيةٍ: أى لَيْلَةٍ فيها مَطَرٌ، عن اللِّحْيانىِّ.

وسارِيةُ بنُ أوْفَى: له وِفادَةٌ.

وابنُ عبدِ اللّهِ، عن ابنِ مَسْعودٍ.

وخُلَيْدُ بنُ عبدِ اللَّه بــنِ زُهَيْرِ بــنِ سَــارِيَة الحَنَفِىّ: وَلِىَ خُراسانَ، قالَه ابنُ الْكَلْبِــىِّ، ذكــرَ المصنفُ جَدَّهُ [8] المَذْكور.

وقولَةُ بنتُ جَعْفَرَ بنِ قَيْسِ بنِ سَارِيَةَ هــذا، هى أُمُّ محمدِ بنِ علىِّ بنِ أَبى طالبٍ.

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) القاموس الجغرافى ق 277/1.

(3) المرجع السابق ق 2 جـ 35/1.

(4) معجم البلدان 229/3 رقم 6334.

(5) لم أقف عليها فى معجم البلدان، ولعلــها "ســراو" معجم البلدان 230/3 رقم 6341.

(6) اللسان، والتاج، وضبط اللسان: "سَراة الجنّ"،بفتح السين، وعَقَّب على البيت بقوله: " ويُرْوَى سُراة".

(7) مجمع الأمثال 354/1 رقم 1897، وفيه "أسرى من أَنْقَدَ" وأنقدُ: اسم للقنفذ معرفة لا يُصرف ولا تدخله الألف واللام.

(8) هكذا بالأصل، ولعل الصواب: "جدّ المذكور".

والسَّرِّيَّةُ، كغَنِيَّة : مِن مِئَةٍ إلى خَمْسمِئَةٍ، وما زادَ فَمَنْسِر، نقلَه الحافظُ فى الفَتْحِ.

وسُرَىٌّ بنُ كَعْبٍ الأَزْدِىّ، كسُمَىٍّ: مِن شيوخِ الثَّوْرِىّ.

وسُرَىٌّ بنُ سَلَمَةَ بنِ أُنَيْفٍ، من وَلَدِه: [332/أ] سُهَيْلُ بنُ رَافِعِ بنِ خَدِيج الصَّحابِىُّ، صاحبُ الصَّاعِ.

وأزْهَرُ بنُ قُرَيْطِ بنِ سُرَىٍّ: شاعرٌ، ذكَرَه ابنُ الكَلْبِىِّ فى أَلْقابِ الشُّعراءِ.

والمَنْسَرِىُّ : الذى يَخْرُجُ فى السَّرِيَّةِ، عن ابن الأثيرِ.

والنِّسْبَةُ إلى سَرَاة الأَزْدِ : سَرْوِىّ، بالفتح، وضبطَهُ الرشاطىُّ بالتَّحْرِيك.

والسَّارِياتُ: حُمُرُ الوَحْشِ؛ لأَنَّها تَرْعَى لَيْلاً وتَنَفَّسُ، ومنه قولُ الفرزدقِ يهجو جريرًا:

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السَّارِياتِ ولَمْ تَكُنْ
لِتَرْكَبَ إلاَّ ذا الرّسُومِ المُوَقَّعَا[1]

وعَنَى بِغَشَيانها: نِكاحَها، وكان يَعيبُه بذلك.

والسُّوْيرِيَّات : بنو عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبى بَكْرِ بنِ كِلاب، ويُقالُ لَهُمْ: السَّوارِى أيْضًا، وإيَّاهُمْ عَنى لَبيد بقولِه:

وحَىَّ السَّوارِى إنْ أقولُ لِجَمْعِهِم
على النَّأْىِ إلاَّ أنْ يُحَيَّا ويَسْلَمَا[2]

قال ابنُ سِيدَه: وإنَّما قَضَيْتُ بأنَّ هذا من الياءِ لأَنّها لام.

وسَرَّى العَرَقَ عن بَدَنِه تَسْرِيَةً: نَضَحَهُ، قال الشاعرُ:

*يَنْضَحْنَ ماءَ البَدَنِ المُسَرِّى *[3]

وقولُ المصنفِ: "السَّرِّيَّةُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ"، ظاهرُ سِياقِه أنَّه كغَنِيَّة، وهو غَلَط، والصوابُ فيه بالكَسْر، كما هو نصُّ الصِّحاح، والظاهرُ أنَّ فى العبارةِ سَقْطًا.

[س ر و]

و سَرْوُ المَساقِى: تَنْقِيَتُها وإزالَةُ ما فيها.

وسَرْوُ العلا[4]، وسُحَيْمٍ[5]، ومنذٍ[6]،

---

(1) ديوانه 524 (الصاوى) والرواية فيه:

رأيتك تغشى كاذتيها و لم تكن
لتركب إلا ذا السحوج الموقعا

(2) ديوانه 280.

(3) اللسان، والأساس، والرواية فيه:

ينضحن ماء العَرَقِ المُسرَّى
نضحَ الأَديم الصَّفِقِ المُصْفرَّا

(4) معجم البلدان (السَّرْوُ) 3/245،246 رقم 6408 وفيه: "العلاة".

(5) المرجع السابق.

(6) المرجع السابق.

والملا[1]، ولبن[2]، وصفا[3]: مواضِعُ باليَمَنِ.

وسَرْوُ السَّوادِ بالشام[4].

وسَرْوُ الرَّمْلِ[5] بين أرضِ طيئ وكَلْبٍ.

وأحمدُ بنُ سُرو: أبو حامد المَــرْوَزِىُّ، رَوَى عنه أبو إسحاقَ العميدُ، قال الأميرُ: لم يكنْ بــه بَأْسٌ.

ويُجمع السَّرِىُّ على السُّراة، بالضم، وهو لُغَةٌ فى الفتْح، عن ابن الأثيرِ.

والسِّرْوَةُ، بالكسر : الجرادَةُ أَولُ مـــا تكونُ وهى دودَةٌ، وأصْلُهُ الهَمْزُ.

وأَرْضٌ مَسْرُوَّةٌ، كمَدْعُوَّة: ذاتُ سِرْوَة، كما فى الصِّحاح، ووقَعَ فى التهذيب: مَسْرُوَة، علــى مَفعُلة.

وموسى بنُ سَرْوان[6]، كسَــحْبان: شَــيْخٌ لشُعْبَةَ، ويُقالُ: ثَرْوان، بالثاء.

وأنْجَبُ بنُ أحمدَ بنِ مَكارم بـــنِ سَـــرْوان

(1) المرجع السابق.

(2) المرجع السابق، وفيه:"بين".

(3) المرجع السابق، وفيه: "رَضْعا".

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق؛ وفيه: "وسرو الرَّعل بالرمل".

(6) التبصير 680/2.

الجامى[7] عن ابن صِرْما.

وسَرَوَة، محركة: ة بمصرَ[8].

وأسْرَى: صارَ فى سَراةٍ مـــن الأرْضِ، عـــن الرّاغبِ.

وسَرِىُّ المالِ، كغَنِىٍّ: خَيْرُه.

وسَراتُه: خِيارُه.

ورَجُلٌ مَسْرُوان، بضم الراء، وهى بهـــــاء: سريان.

وتَسَرَّاه: أخَذَ أَسْراه، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

* لَقَدْ تَسَرَّيْتُ إذا الهَـــمُّ وَلَـــجْ *

* واجْتَمَعَ الهَمُّ هُمومًا واعْتَلَجْ *[9]

وساراه مُساراةً: فاخَرَه.

والسَّرَوانِ، محركة، وكسر النون: مَحلتان من محاضِرِ سَلْمى أحدِ جَبَلَىْ طَيِّئ[10].

وذكر المصنفُ إســرايل وإسرائين هنـــــا، ومحلُّهما اللامُ والنّـــون، وقد ذَكَرْناهما هُنالـــك، ومَعْناهمـــا: صَفْوَةُ اللّهِ أو عَبْدُ اللّـــهِ بالعبرانيّـــة، وبَقِىَ عليه إسراييلُ (بياءين ولام)، وإسرال، كُلُّ ذلك لُغاتٌ وارِدَةٌ فى القرآن، أنشدَ ابنُ الجواليقىِّ

(7) المرجع السابق، وفيه "الخامى".

(8) القاموس الجغرافى ق 2 جـ 49/2.

(9) لم يرد بديوانه، وهو فى اللسان، والتاج.

(10) معجم البلدان 244/3 رقم 6401.

لأُمَيَّةَ:

لا أَرَى مَنْ يُعِينُنِى فى حياتى

غيرَ نفسى إلا بَنِى إسرالِ[1]

والنَّجْمُ أبو المَعَالى محمدُ بنُ سوارِ بنِ إسرائيلَ ابنِ الخِضْرِ بـــنِ إسرائيلَ بـــنِ محمدِ بنِ علىٍّ بن الحَسَنِ الشَّيْبانىّ الدِّمَشْقِىّ[2]، سَمِعَ مـــن الشِّهابِ السَّهْرَوَرْدِىِّ، وعنه ابنُ مسدى، وله ديوانُ شِعْرٍ، مات سنة 677.

[س ط و]

و سَطاها سَطْوًا: وَطِئَها، عـــن أبى ســـعيدٍ، والشين لُغَةٌ فيه.

وسَطـــا عليهـــا؛ وذلك إذا نَشِبَ وَلَدُها فى بطنها مَيِّتًا فاستَخْرَجَه، ولَمْ تُوجَدْ امْرَأَةٌ [3]،عن اللَّيْثِ، ومنـــه حَديثُ الحَسَنِ:"لا بَأْسَ أَنْ يَسْطُوَ الرَّجُلُ على المْرْأَةِ"[4].

وقالَ رُؤْبَةُ:

* إِنْ كُنْتَ مِن أمْرِكَ فى مِسْمَاسِ *

* فاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطْوَ الماسِ *[5]

والرّاعِى على نَاقَتِه: أَخْرَجَ منها الوَلَدَ مَيِّتًـــا، ومَسَطَ: إِذَا أَخْرَجَ ماءَ الفَحْلِ؛ هكذا فَرَّق بَيْنَهما الأزْهرىُّ.

وقال ابنُ الأَعرابىّ: سَطا على الحامِلِ، وساطَ مَقْلُوبٌ: إذا أَخْرَجَ وَلَدَها.

وسَطا سَطْوًا: عَاقَبَ.

وأَميرٌ ذو سَطْوَةٍ: أى قَهْرٍ وبَطْشٍ.

والسَّطْوَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ. (ج): سَطَوَات.

والفَحْلُ يَسْطُو على طَروقَتِه.

والأَيْدِى السَّـــواطِى: التى تَتَناوَلُ الشَّـــىءَ. [332/ب] قال الشاعرُ:

تَلَذُّ بأَخْذِها الأَيْدِى السَّواطِى[6]

وَساطاهُ مُساطاةً: رَفِقَ به، عن ابنِ الأعرابىّ، كما فى التهذيبِ، فهو من الأَضْدادِ.

(1) ديوان أمية بن أبى الصلت 65، والتاج.

(2) فوات الوفيات 383/3.

(3) زاد فى اللسان:"تعالجها وخيف عليها". وفى مطبوع التاج: "تفعل ذلك ".

(4) الفائق 178/2.

(5) ديوانه 175. واللسان، والتاج وفيه "آلك" بـــدل "أمك".

(6) ورد البيت فى الأساس منسوبًا للمتنخل يصف خمرًا، وصدره فيه:

*رَكُودٌ فى الإناء لها حُمَيّا *

وعجزه فى اللسان، والتاج، وانظر ديوان الهذليين 21/2.

[س ع ى]

ى السَّعْىُ: الحَرَكَةُ والاضْطِرابُ فى المَعَاشِ.

والاجْتهادُ.

وقولُه تعالَى:(فلما بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ)[1]: أى أَدْرَكَ مَعَهُ العَمَلَ، أو أَطاقَ أنْ يُعينه عَلَى عَمَلِـه، وكان له[2] يَوْمَئذٍ ثلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

والسَّاعِى: البَرِيدُ. والسُّعاةُ جَمْعُهُ، وأَصْحابُ الحَمَالاَت لِحَقْنِ الدِّماءِ وإِطْفَاءِ النّـائِرَةِ؛ سُـمُّوا بذلِكَ لِسَعْيِهم فى إِصْلاَحِ ذَاتِ البَيْنِ.

وسَعَى به إلى الوالى: وَشَى به.

وفى حديثِ كَعْبٍ: "السّاعِى مُثَلِّثٌ"[3]؛ أى يُهْلِكُ بِسعايَتِه نَفْسَه، والمَسْعِىَّ به، والسُّلطانَ.

وساعانى فَسَعَيْتُه: غَلَبْتُه، ومنه قولُ عَلِـىٍّ فى ذَمِّ الدُّنْيا: " مَن ساعاها فاتَتْه "؛ أى من سَابَقَها.

وهو يُسْتَسْعَى على الأَقْيالِ: أى يُسْتَعْمَلُ على الصَّدَقاتِ، ويَتَوَلَّى اسْتِخْراجَها مِن أَرْبابِها.

وأسْعَى على صَدَقاتِهِم: اسْـتَعْمَلَ علـيهم ساعِيًا.

(1) سورة الصافات، الآية 102.

(2) أى لإسماعيل عليه الصلاة والسلام.

(3) النهاية 370/2.

وسَعْوَى، كسَكْرَى: ع[4].

وأبو سليط سَعْيَةُ الشَّعْبانِىّ، بالفتح: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ[5] . وابْنُه سليطُ بـنُ سَعْيَةَ[6]، عـن أبيه، وعنه موسَى بنُ أيوبٍ.

وثَعْلَبَةُ بنُ سَعْيَةَ، وأخوه أُسَيْدٌ من اليَهـودِ: أسْلَمَا.

وسَعْيَةُ بنُ عـريب [7] بـن عادِياء، أخـو السَّمَوْأَلِ: يَهودِىٌّ شاعرٌ.

وسَعْيَةُ بنتُ بشرِ بنِ سُلَيْمانَ [8]، رَوَتْ عن أبيها.

والحافظُ أبو بكرٍ البَرْقِىُّ، هو محمدُ بنُ عبـدِ اللّهِ بنِ عبدِ الرحيمِ بنِ سَعْيَةَ[9] بنِ أبى زُرْعـةَ، مَوْلَى بـنِ زُهْـرة، وأخـوه أحمـدُ صـاحبُ التاريخِ[10]، وأخوهما عبـدُ الرحيمِ راوِى السِّيرَةِ

(4) معجم البلدان (سعوى) 3/ 250 رقـم 6433 على خلاف فى الضبط.

(5) التبصير 783/2.

(6) المرجع السابق.

(7) فى الأصمعيات 82:"سعية بن العريض بن عادياء". وفى مطبوع التاج : "سعية بـن عريض" كمـا ورد فى التبصير 2/ 783.

(8) التبصير 783/2.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

عـــن ابنِ هشامٍ[1]. ومات أحمدُ فى سنة 270.

وأبو منصورٍ محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ محمـــدِ ابنِ موسى بنِ سَعْيَة الأَصبهانىُّ [2]، عـــن ابـــنِ فارسٍ.

وأمُّ المؤمنين صَفِيَّةُ بنتُ[3] حُيَىّ بنِ أَخْطَـــبَ ابنِ سَعْيَةَ[4].

وإسماعيلُ بنُ صَفْوانَ بنِ قيسِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سَعْيَةَ القُضَاعىُّ[5]: شاعرٌ.

[س ع و]

و سَعْوة، بالفتح: جَدُّ مُعاذِ بنِ عبدِ الـــرَّحمنِ الرّاسِبِىِّ، له حَديثٌ مُخْتَلَفٌ فيه.

ومَضَى سَعْوَةٌ من اللَّيلِ: أى قِطْعَةٌ منه.

وكذا سَعْوٌ منه، بالفتح ويكسر.

وقولُ المصنفِ:"السِّعْوَةُ: المرأةُ البَذِيَّةُ الخالعَةُ"، كذا فى النُّسَخِ، والصوابُ: الجالِعَةُ، بالجيم، ونصُ ابنُ الأعرابِىّ: سِعْوَةٌ، بلا لام.

[س ف ى]

ى سَفَتِ الرِّيحُ، وأَسْفَتْ: هَبَّتْ، عن ابـــن الأَعْرابِىّ. وفى الأساسِ: سَفَتْ عَلَيْه الرِّيحُ.

والسَّوافِى : الرِّياحُ اللواتِـــى يَسْفِينَ التُّرابَ، يُقالُ: لَعِبَتْ به السَّوافِى.

وريحٌ سَفْوَاءُ: سَرِيعَةٌ، كما قِيلَ هَوْجَاءُ.

وأبو سُفْيانَ بنُ حَرْبٍ اسمُه صَخْرٌ، حُكِىَ فيه التَّثْلِيثُ، ومن وَلَدِه السُّفْيانِىُّ الخارِجُ ، وهـــو أبو العُمَيْطِرِ[6].

وفى هَمْدانَ: سفيانُ بنُ أَرْحَبَ: بَطْنٌ؛ منهم شَنيفُ بنُ معاوية السُّفيانىّ: شاعرٌ، ذكَرَهُ الأميرُ.

والسَّفايَةُ، كسَحَابة:ة بمصرَ[7] من الأشمونين.

[س ف و]

و سَفَا يَسْفُو سُفُوًّا، كعُلُوٍّ: أسْرَعَ فى المَشْىِ والطَّيرانِ، نقلَه الجوهرىُّ.

والسَّفاءُ، كسَماء: الخِفَّةُ فى كُلِّ شَىْءٍ؛ وهو الجَهْلُ، نقلَه الأزْهرىُّ، وأنشدَ:

وما هِىَ إلا أنْ تُقَرِّبَ وَصْلَها
قَلائِصُ فى ألبابِهن سَفَاءِ[8]

قال: أى فى عُقولهنّ خِفَّةٌ.

(1) المرجع السابق.

(2) المرجع السابق.

(3) فى الأصل:"ابن".

(4) التبصير 783/2.

(5) المرجع السابق.

(6) التبصير 735/2.

(7) القاموس الجغرافى ق 2 جـــ3 / 179.

(8) اللسان وفيه: "ألبانهن" بدل "ألبابهنّ".

وخِفَّةُ النّاصِيَةِ[1]، عن ثعلب، وهو لُغــة فى المَقْصور.

وأَسْفَى الرَّجُلُ: أخَذَ شَوْكَ البُهْمى.

والأَسْفَى: الذى تَنْزِعُهُ شَعْرَةٌ بيضاءُ كُمَيْتًــا كانَ أو غيرَ ذلك، عن ابنِ الأعرابىِّ، وقال مَرَّةً: به السَّفا: هــو بياضُ الشَّعْرِ فى الأَدْهَــمِ والأَشْقَرِ، والصِّفَةُ كالصِّفَةِ فى الذَّكَرِ والأُنْثَى.

[س ق ى]

ى سَقَى العِرْقُ: أَمَدَّ فلَمْ يَنْقَطِعْ.

والثَّوْبَ: أَشْرَبَه صِبْغًا، كسَقَّاه تَسْقِيَةً.

ورُبَّما قالوا لِمَا فى بُطــونِ الأَنْعــامِ سَــقَى وأَسْقَى، وبهما قُرِئَ قولُه تعالى:(نُسْقِيكم ممــا فى بُطونِها) [2] [333/أ].

والمَسْقَى: وَقْتُ السَّقْى.

والمِسْقَاةُ: ما يُتَّخَذُ للجِرارِ والكِيزانِ تُعَلَّــقُ عليه.

وأَسْقَيْتُ فى القِرْبَةِ، وسَقَيْتُ فيها: لُغتــان، وأنشدَ الجوهرىُّ:

وما شَنَّتا خَرْقــاءَ واهٍ كلاهمــا
سَقَى فيهمــا مُسْتَعْجِلٌ لم تَبَلَّــلاَ
بِأَضْيَعَ مِنْ عَيْنَيْكَ للدَّمْعِ كُلَّمــا
تَعَرَّفْتَ دارًا أو تَوَهَّمْتَ مَنْــزِلاَ[3]

وأَسْقَيْتُه رَكِيَّتِى: جَعَلْتُها له.

وجَدْوَلاً مِنْ نَهْرِى: جَعَلْتُ له منه مَسْــقًى وأَشْعَبْتُ لَهُ مِنْه.

والمُساقاةُ: أنْ يَسْتَعْمِلَ رَجُلٌ رَجُلاً فى نَخِيلٍ أو كُرُومٍ؛ لِيَقُومَ بإصْلاحِها على أنْ يكونَ له سَهْمٌ مَعْلُومٌ مما تُغلُّه، كما فى الصِّحاح، قالَ الأزهرىُّ: وأهْلُ العِراقِ يُسَمّونَها مُعامَلَة.

وتَساقَوْا: سَقَى كلٌّ واحِدٍ صاحِبَه بِجِمــامِ الإِناءِ الذى يَسْقِيانِ فيه، أنشدَ الجوهرىّ لِطَرَفَةَ:

وتَساقَى القَوْمُ كَأْسًا مُرَّةً
وعَلَى الخَيْلِ دِماءٌ كالشَّقِرْ[1]

---

(1) فى اللسان:"خفة شعر الناصية".

(2) سورة المؤمنون، الآية 21.

(3) البيتان لذى الرمة وهما فى ديوانه 1897/3، 1898 برواية:

وما شَنَّتا خَرْقاءَ واهيتا الكُلَــى
سَقَى بهما ساقٍ ولمــــا تَبَلَّــلا
بأضيعَ من عَيْنيكَ للدمع كلما
تذكرتَ رَبْعًا أو توهْتَ مَنْزِلا

وانظر: اللســان (ب ل ل)، والتاج، والمرزوقى علــى الحماسة/1372.

والاسْتِسْقاءُ: اسْتِفْعالٌ من السُّقْيا؛ أى إنْزالُ الغَيث على العِبادِ والبِلادِ.

ويُقالُ: أبْلَغَ السُّلْطانُ الرَّاتِعَ مَسْقاتَه: إذا رَفِقَ برَعِيَّتِه، ولاَن لَهُم فى السِّياسَةِ.

وسِقايَةُ الحاجِّ، بالكَسْر : مــا كانَتْ قُرَيْشٌ تَسْقِيه الْحُجَّاجَ منَ الزَّبِيبِ المَنْبوذِ فى الماءِ، وكان يَلِيها العَبّاسُ - رضـى اللَّهُ عنـه - فى الجاهليّةِ والإسلامِ.

والسَّقِيَّةُ، كغَنِيَّةٍ: النَّخْلُ تُسْقَى بالدَّوالِى.

وسُقِىَ بَطْنُه، كعُنِىَ: لُغَةٌ فى سَقَى واسْتَسْقَى، عن ابنِ الأثيرِ.

وأبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بــنُ محمــدٍ الواســطىّ السَّقَّا[2]: حافِظٌ، رَوَى عنه الدّارَقُطْنِىُّ.

وأبو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ علىِّ بــنِ بحــرِ بــنِ كنيزٍ السَّقَّا[3] الفلاّس: أحدُ الأَئِمَّةِ، مات ســنة 249.

والسَّقَّا: لقبُ العباسِ بنِ علىِّ بنِ أبى طالب؛ لأنه سَقَى أخاهُ الحُسَيْنَ ومَنْ مَعَهُ المــاءَ، وأولادُه يُعْرَفُونَ بذلك.

والسّاقِيَةُ الحَمراءُ: د بالمَغْرب.

وساقِيَةُ موسى[4]، ومَكِّى[5]، ومَحفــوظ[6]، وأبى شَعْرَة[7]: قُرًى بمصرَ.

وقولُ المصنفِ: "أَسْقاه: وَهَبَ منــه ســقاءً مَعْمُولاً" كذا فى النُّسَخِ، ونصُّ التهذيبِ: وَهَــبَ له.

[س ك و]

و سَكَا: صَغُرَ جِسْمُه، نقلَه الأزهرىُّ.

[س ل و]

و سَلاَّه تَسْلِيَةً، مثل أسْلاه، قال أبو ذُؤَيْب:

عَلى أَنَّ الفَتَى الخُثَمِىَّ سَلَّى
لِنَصْلِ السَّيْفِ غَيْبَةَ مَن يَغِيبُ[8]

قال ابنُ سيده: أرادَ عن غَيْبَةِ مَن يَغِيبُ، فَحَذَفَ وأَوْصَلَ.

ويُقالُ:هُو فى سَلْوَةٍ من العَيْشِ:أى فى رَغَدٍ،

---

(1) شعراء النصــرانية فى الجاهليــة309. واللســان، والتاج.

(2) التاج، وفيه: "السقاء".

(3) التاج، وفيه: "السقاء".

(4) القاموس الجغرافى ق 2 جـــ67/4.

(5) المرجع السابق ق 2 جـــ15/3.

(6) المرجع السابق ق 2 جـــ3 / 233.

(7) المرجع السابق ق 2 جـــ2 / 160.

(8) ديوان الهذليين 96/1. واللسان، والتاج. وروايــة الهذليين:

* بنصل السيف حاجة من يغيب *

عن أبى زيْد، نقلَه الجوهرىُّ.

وقالَ الأصمعىُّ:يقولُ الرَّجُلُ لصاحِبِه:سَقَيْتَنى سَلْوَةً وسُلْوانًا: أى طَيَّبْتَ نَفْسى عنك.

وسُلَىّ، كسُمَىٍّ: عَقَبَةٌ بِقُــرْبِ حَضْــرَمَوْت بطريقِ نَجْدٍ واليمامة.

وفيه مَسْلاةٌ عن الكَرْبِ، كمَعْلاةٍ.

وما عنه مُتَسَلًّى.

وانْسَلَى عنه الهَمُّ: انْكَشَفَ.

والسُّلَى، كرُبى:الخَصْلَةُ المُسلِيَةُ عن الأَحْبابِ.

وسَلاَ، كقَفا: د بالمَغْرِب[1].

وأبو العَبّاسِ أحمدُ بنُ يحيى المُسْلِى[2]، نُسِبَ إلى مَحِلَّةٍ بالكوفَةِ عُرِفَتْ ببنى مُسْلِية، روَى عنــه ابنُ السَّمْعانىِّ.

وقولُ المُصنِّفِ:"مُسْلِيَةُ بنُ هَزَّان: صَــحابِىٌّ" كذا فى النسخ، صوابه: مُسْلِيةُ بنُ حَدّان الحَدَّانى.

[س ل ى]

ى سَلَيْتُه أَسْلِيه، كرَمَيْتُه أرْمِيه:لُغَةٌ فى سَلَوْتُه، ذكرَهُ شُرّاح المَقاماتِ الحريريّةِ، ومنه قولُ الأسودِ ابن يَعْفُر:

فآليتُ لا أَشْرِيهِ حتَّى يَمَلَّنِى

بِشَىءٍ ولا أَسْلِيه حتى يُفَارِقَا[3]

ويُقالُ للخَسيسِ اللَّئيمِ: هو آكِلُ الأَسْــلاءِ، أنشدَ سيبويه:

قُبِّحَ مَنْ يَزْنِى بِعَوْ ... فٍ من ذواتِ الخُمُــرْ

الآكِلَ الأَسْلاءَ لا ... يَحْفِلُ ضَوْءَ القَمَــرْ[4]

واسْتَلْتُ سَمْنًا: جَمَعْتُه.

[س م و]

و سَما بَصَرُهُ سُمُوًّا: عَلا.

والهِلالُ: طَلَع مُرْتَفِعًا.

ويُقالُ لِلْحَسِيبِ والشَّرِيفِ: قــد سَمَـــا. [333/ب].

وسَمَتْ هِمَّتُه إلى مَعالِى الأُمورِ: إذا طَلَــبَ

---

(1) معجم البلدان 262/3 رقم 6506.

(2) التبصير 1365/4.

(3) البيت للأسود بن يعفر التميمى، وهو أعشى نهشل، وقد ورد فى الصبح المنير303، والرواية فيه:

فأقْسَمْتُ لا أشْرِيه حَتَّى أُمِلَّهُ

بشىء ولا أمْلاه حتّى يُفارقا

وانظر التاج.

(4) كتاب سيبويه 71/2، 72 وفيــه: "أن هذا الشعر لرجل معروف مــن أزد السَّراة"، والضبط عنه، أى عن الكتاب، وفيــه: "الأشلاء" بدل "الأسلاء": جمع شِــلْو، وهو العضو بما عليه من اللحم، والبيت الثانى فى اللســان كالأصل وقافيته مجرورة، وانظر التاج.

العِزَّ والشَّرَفَ.

وما سَمَوْتُ لكم: أى لَنْ أَنْهَضَ لِقتالِكُمْ.

وهم يَسْمُون على المِئَة: أى يَزِيدونَ.

وأَسْمَى:أَخَذَ ناحِيَةَ السَّماوَة، نقلَه الجوهرى.

وأَسْماه: نَظَر إلى سَماوَته.

ومن بَلَدٍ: أشْخَصَه.

واسْتَمَى: تَصَيَّدَ.

واسْتَماه: أصادَه، عن ثعلب، وأنشدَ:

أُناسًا سِوانَا فاسْتمانَا فلا تَرَى

أخا دَلَجٍ أَهْدَى بِلَيْلٍ وأَسْمَعا[1]

واسْتَسْمَى: طَلَبَ اسْمه.

والوَحْشَ: تَعَيَّنَ شُخُوصَها وطَلَبَها.

والقُرومُ السَّوامِى: الفُحولُ الرَّافِعَةُ رُؤُوسَها.

وتقولُ: رَدَدْتُ مِنْ سامِى طَرَفِه: أى قَصَرْتُ إليه نَفْسَه وأَزَلْتُ نَخْوَتَهُ.

وسَمِيتُ، كَرَضِيتُ : لُغَةٌ فى سَمَوْتُ، عن ثعلب، نقلَه الجوهرىُّ.

ويُسَمَّى النَّباتُ سَماءً؛ لِكَوْنِه من المَطَرِ الذى هو سَماءٌ، وإمّا لارْتفاعِه عَنِ الأرْضِ.

(1) مجالس ثعلب ط1 جـ2/ 605 وفيه:"فلم نرى". وانظر الخزانة (هارون) جـ11/ 443، واللسان، والتاج.

وقالوا: هَاجَتْ بِهِمْ سَمَاءُ جَوْدٍ، فَأَنَّثُوه لِتَعَلُّقِه بالسَّماءِ التى تُظِلُّ الأرْضَ.

وسماءُ النَّعْلِ: أعْلاَها التى تَقَع عليها القَدَمُ.

وبَنو ماءِ السَّماءِ؛ لِكَثْرَةِ مُلازَمَتِهم مَواقِعَ القَطْرِ، أو المرادُ بِه زَمْزَم التى أَنْبَعَها اللَّهُ تعالَى فَهُمْ كأَوْلادِهَا.

وماءُ السَّماءِ: لَقَبُ عامِرِ بنِ حارِثَةَ الغِطْرِيف؛ لِكَرَمِه.

والسَّمِىُّ، كغَنِىّ: المُسامِى والمُطاوِلُ، وبِه فُسِّرَت الآيَةُ [2]، نَقَلَه الجوهرىُّ.

وسَمِيَّة، كغَنِيَّة: جَبَلٌ بالبادية، هكذا ضَبطَه نصْر[3].

وبالتَّصْغِير: نَجْمٌ يُهْتَدَى به لِلْقِبْلَة.

ويُجْمَعُ السَّماءُ على سَمائِى على فَعائِل، وقَد جاءَ فى الشِّعْرِ، ويُقالُ فى النِّسْبَةِ إليه: سَمائِىّ بالهَمْزِ، على لَفْظِها، وسَماوِىّ بالواوِ، اعتبارًا بالأصْلِ، وهكذا حُكْمُ الهَمْزَةِ إذا كانَتْ بَدَلاً أو أصْلاً، أو كانَتْ للإلْحاقِ.

(2) هى قوله تعالى: (لَمْ نَجْعَلْ لَه من قَبْلُ سَمِيًّا) سورة مريم، الآية 7.

(3) معجم البلدان 294/3رقم 6636، وفيه: "سُمَيّة: بضم أوّله وفتح ثانيه، تصغير سماء: جبل، عن نصر".

وإذا نَسَبْتَ إلى الاسْمِ قُلْتَ:سُمَوِىّ، بالكَسْر والضَّمِّ معًا، وإن شِئْتَ قُلْتَ: اسْمِىّ، تَرَكْتَه على حالِه.

وهو من مُسَمَّى قَومِه ومُسَمَّاتِهم، بتشديد الميم: أَى من خِيارهم.

وذَهَبَ اسْمُه فى النَّاس: أى ذِكْرُه.

وسامَى مُساماةً: ارْتَفَعَ وصَعِدَ، عن ثعلب.

وتَسَامَوْا: تَدَاعَوْا بأَسْمائِهِم.

وعَلَى الخَيْل: رَكِبوا.

وجَمْعُ السَّماوَةِ بمعنى الشَّخْصِ: سَماءٌ وسَماوٌ، حَكَى هذه الكِسائىُّ، غير مُعْتَلَّةٍ، وأنشد: لِذِى الرُّمَّة:

وأَقْسَمَ سَيّارٌ مَعَ الرَّكْبِ لَمْ يَدَعْ

تَراوُحُ حَافاتِ السَّماوِ لَهُ صَدْرَا[1]

كذا أَنْشَدَه بِتَصْحِيحِ الوَاوِ.

وأَصْلَح سِمايَتَه، بالكسر: أى سِماوَتَه.

وسماوَيه، بفتح الواو: د بالرُّومِ.

(1) ديوانه 1446/3، والرواية فيه:

وَأَقْصَمَ سيَّارٍ مع الحىّ لم يَدَعْ

تَراوُحُ حافاتِ السماءِ له صَدْرَا

واللسان والتاج، وفيهما خلاف فى ضبط كلمة "سيار"؛ إذ ضبطها اللسان بالرفع، وضبطها التاج بالنصب.

وأَسماءُ: ع بالحِجاز، فى ديارِ بنى كِنانَةَ.

[س ن ى]

ى السَّنا:الضَّوْءُ السّاطِعُ، يكونُ لِلْبَرْقِ وغَيْرِه، وتَخْصِيصُ المُصنِّفِ إيّاه بالْبَرْقِ ، تبعًا للجوهرىّ، فيه نَظَر؛ وكأَنَّه أَخَذَهُ من الآيةِ[2]، ولو كانَ مُخْتَصًّا لكانَت الإِضافةُ فى الآيةِ مُسْتَدْرَكة.

واسْتَنَى النَّارَ: نَظَرَ إلى سَناها، قال الشّاعرُ:

ومُسْتَنْبَحٍ يَعْوِى الصَّدَى لِعُوائِهِ

تَنَوَّرَ نارى فاسْتَناهَا وأَوْمَضَا[3]

ولِنَفْسه: اسْتَقَى؛ قالَ رُؤْبَةُ:

بِأَىِّ غَرْبٍ إِذْ غَرَفْنَا تَسْتَنِى[4]

وتَسَنَّى القُفْلُ: انْفَتَحَ.

وعِنْدَهُ: أَقامَ سِنِينَ.

وسَنَى العُقْدَةَ سَنْيًا: فَتَحها، وكذلك القُفْلَ.

وأَسْنَى له الجائِزةَ: رَفَعها.

وأَسْنَى جِوارَه: أَحْسَنَه.

(2) قوله تعالى: (يَكادُ سَنَا بَرْقِه يَذْهَبُ بالأَبْصارِ) سورة النور، الآية 43.

(3) اللسان، والتاج.

(4) اللسان، وديوانه 160، والرواية فيه:

*بأى دَلْوٍ إن غرفنا تستنى *

وتَسَنَّى الشَّىءَ تَسْنِيَةً: رَكِبَه وعَلاه.

وسَنَت السَّحابَةُ بالمَطَرِ تَسْنَى.

وسَناكَ الغَيْثُ سَنْيًا.

وسَنا إلى مَعالِى الأُمورِ سَناءً: ارْتَفَعَ.

والسِّنايَةُ، بالكسر: السَّقْىُ.

وهو سانٍ، (ج): سُناةٌ؛ قال لَبيد:

كَأَنَّ دُموعَه غَرْبــا سُنــاةٍ

يُحيلُونَ السِّجالَ على السِّجالِ[1]

جَعَل السُّناةَ: الرِّجالَ الذين يَسْتَقونَ بالسَّوانى.

والسّانِى يَقَعُ على الرَّجُلِ والْجَمَلِ والْبَقَــرِ، كما أَنّ السَّانية [تَقعُ][2] على الجَمَلِ والنَّاقَةِ.

وسَنَيْتُ الدَّلْوَ سِنايَةً: جَرَرْتُها من البِئْرِ.

والسَّنا، بالقَصْرِ: وادٍ بِنَجْدٍ[3]. [334/أ]

وابْنُ سَناءِ المُلْكِ[4]: شَاعِرٌ مِصْرِىٌّ، واسْمُه: هِبَةُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرَ.

وبالمَدِّ: ع[5] فى شِعْرٍ.

وتَثْنِيَةُ السَّنا لِلنَّباتِ: سَنَيانِ.

ووَقَعُوا فى السُّنَيَّات البِيضِ: وهِىَ سَــنَواتٌ اشْتَدَدْنَ عَلَى أَهْلِ المدينَةِ.

وسَنا سَنا: كَلِمَةٌ حَبَشِيَّةٌ، جــاءَ ذِكْرُهــا فى حديث أُم خالدٍ، ومعْناها: حَسَنٌ، تُخَفَّفُ نُونُها وتُشَدَّدُ، ويُرْوَى: سَنَهْ سَنَهْ، وسَنَاه[6].

(1) ديوانه 74، واللسان.

(2) زيادة من اللسان للتوضيح.

(3) معجم البلدان (سنا) 294/3 رقم 6637.

(4) فى مطبوع التاج: "ابن سنى الملك".

(5) معجم البلدان (سناء) 294/3 رقم 6638.

(9) حــــديث أم خالــــد ومــــا ورد بشــــأنه فى النهاية415/2وهو مذكور فى اللسان .

[س ن و]

و سَنُوَ الرَّجُلُ فى حَسَبِه، ككَرُمَ، سَناءً، فهو سَنِىٌّ: ارْتَفعَ.

والسُّنُوُّ، كعُلُوٍّ: السَّقْىُ، كالسِّناوَة، بالكسر.

والْمَسْنَوِيَّةُ : البِئْرُ التى يُسْنَى منهـا. وقـال الأزهرىّ: رَكِيَّةٌ مَسْنَوِيَّةٌ: بَعِيدَةُ الرِّشاءِ، لا يُسْتَقَى منها إلاَّ بالسَّانِيَةِ مِنَ الإِبِلِ.

وسَنَتِ السَّحابَةُ بالمَطَرِ تَسْنُو سَنْوًا.

وسَناكَ الغَيْثُ سُنُوًّا.

والسَّحابُ يَسْنُو الْمَطَرَ.

وسَنَتِ السَّماءُ تَسْنو سُنُوًّا، كعُلُوٍّ: مَطَرَتْ.

وتَثْنِيَةُ السَّنا لِلنَّبات: سَنَوَان.

وبِمَعْنَى الضَّوْءِ أَيْضًا سَنَوان، و لم يَعْرِفْ لَـه الأَصْمَعِىُّ فِعْلاً.

وأَرْضٌ سَنْواءُ: أصَابَتْها السَّنَةُ.

وسَنَوْتُ القُفْلَ سَنْوًا: فَتَحْتُهُ، وكذلك العُقْدَةَ.

ومحمودُ بنُ علىٍّ الكِنانِىِّ السِّناوِىِّ[1]، بالكسر: شيخٌ لعَلِىِّ بنِ المُفَضل المَقْدِسِىّ، ضبطه الحافظ.

وتُجْمَعُ السَّنَةُ علَـى السُّنِىِّ، كعُتِىّ، قـال الرَّاغِبُ: ليسَ بمُرَخَّم، وإنما جمع فَعَلَة على فُعُول[2] كمائةٍ ومُؤُونٍ، ومنه قولُ الشاعرِ:

*ما كانَ أَزْمانُ الهُزالِ والسِّنِىّ *[3]

وسُنُون، بالضـم: لُغَةٌ فى الكَسْر، عن ابْنِ أُمِّ قاسِمٍ.

وفى المِصْباحِ: تُجْمَـعُ السَّنَةُ كَجَمْع المُذَكَّـرِ السَّالِمِ؛ فيُقـال: سَنَوات وسِنِين، وتُحْذَفُ النُّونُ للإِضَافَةِ، وفى لُغةٍ تَثْبُتُ الياءُ فى الأحْوالِ كُلِّهـا، وتُجْعَلُ النُّونُ حَرْفَ إعْرابٍ، تُنَوَّنُ فى التَّنْكِيرِ، ولا تُحْذَفُ مَعَ الإِضَافَةِ، كَأَنَّها من أُصولِ الكَلِمَـةِ، وعَلَى هذه اللُّغَةِ الحديثُ:"اللّهم اجْعَلْها عَلَـيْهم سِنِين[4] كَسِنِينِ يُوسُفَ".

ويُقالُ: أَقَمْتُ عِنْدَه سُنَيَّاتٍ، والكَلِمَةُ واوية ويائية.

[س و و]

---

(1) التبصير 713/2 .

(2) المفردات430، وفيه:"كمئة ومئين ومُؤون"، وكسر الفاء كما كسر فى عِصِىّ وخفَّفه للقافية.

(3) التـاج، ومفـردات الراغـب (كـيلانى) 245، ومفردات الراغب (داودى) 430 برواية:

*يأكل أزمانَ الهُزال والسِّنِى *.

وفيه: أن هـذا الرجـز لامـرأة مـن عُقَيْـل تفخـر بأحوالها من اليمن، وانظر: خزانـة الأدب 377/7 ، ونوادر أبى زيد (ط بـيروت) 91، واللسـان (مـأى) وقبله:

*وحاتم الطائِىّ وهّاب المِئِى *

(4) فى المصباح: "سنينًا". وانظر: النهاية 414/2.

و السَّواءُ: اسْمٌ؛ من اسْتَوى الشَّىءُ: اعْتَدَل، يُقالُ: سَواءٌ عَلَىَّ قُمْتَ أوْ قَعَدْتَ.

ويُصَغَّرُ عَلَى سُوَىٍّ، عن الليْث.

وقد يكونُ جَمْعًا، ومنه قولُه تعالَى: (لَيْسوا سَواءً)[1] أى لَيْسُوا مُسْتَوِينَ، وهُــوَ فى الأَصْــلِ مَصْدَرٌ، لكنّه إذا كانَ بِمَعْنَى العَدَمِ[2] فإِنَّه يُخْبَرُ به حِينئذٍ عن الواحِدِ فما فَوْقَهُ.

[وقيل: السَّواءُ][3]: أَكَمَةٌ، أيَّةً كانَتْ، أو هِىَ الحَرَّةُ، أو رَأْسُ الحَرَّة.

والسِّواءُ، ككِتاب: لُغَةٌ فيه.

وأَرْضٌ سِواءٌ: ترابُها كالرَّمْلِ، عن ابن الأثير.

وبعثوا بالسِّواءِ واللِّواءِ، سَيَأْتى فى: ل و ى.

وسِوَى، بالكَسْر مَقْصورًا، بِمَعْنَى غَيْر، هــو الذى صَرَّح بــه ابنُ مالِك وغيرُه، والْقائلُ بِذلكَ يَحْكُمُ بلزومِها وعَدَمِ تَصَرُّفِها، وإجماعُهم علــى خلافِ ذلك، لِوُقوعِهــا مَرْفُوعــةً، ومَجْــرورةً بالحَرْفِ، ومنصوبةً، فى فصيحِ الْكَلامِ.

ويُقالُ: عِنْدى رَجُلٌ سِــواكَ: أى مَكَانُــك وبَدَلُكَ. وقال ابنُ بُزُرْج: يُقالُ: لَئِنْ فَعَلْــتَ ذاكَ وأَنا سِواكَ لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّى ما تَكْرَهُ؛ يريــد: وأنَــا بِأَرْضٍ سِوى أرْضِكَ.

وسُوَى، كهُدى: ماءٌ بالبادِيَةِ؛ قال الراجِزُ:

فَوَّزَ مِنْ قُراقِرٍ إلى سُوَى[4]

نقلَه الجوهرىُّ، وقال نَصْر: هو بفــتح السِّــين، وقيل: بكَسْرِها: مــاءٌ لِقُضَاعَةَ بالسَّماوَةِ، قُــرْبَ الشَّامِ، وعليه مرَّ خالدُ بنُ الوليد لَمَّا فَوَّزَ من العِراقِ إلى الشَّامِ، بِدِلالَةِ رافِعٍ الطَّائِىِّ.

قالَ: وسَوى، بالفتح مقصورًا: ع بِنَجْد[5].

والسَّوِىُّ، كَغَنِىٍّ: يُقــال فيمــا يُصانُ عــن الإفْراطِ والتَّفْريط [من حَيْثُ القَدْرُ والكَيْفِيَّةُ، ومنه (الصِّراطِ السَّوِىِّ) [6]و(ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا) [7].

ورَجُلٌ سَوِىٌّ: اسْتَوَتْ أَخْلاَقُهُ وخَلْقُه عــنِ الإِفْرَاط والتَّفْريطِ][8].

(1) سورة آل عمران، الآية 113.

(2) أى إذا كان الســواء للشيء بمعنى استواء وجــوده وعدمه.

(3) تكملة من اللسان.

(4) اللسان، ونُسِبَ فيه إلى خالد بن الوليد، وقبله:

* لِلَّهِ دَرُّ رافِعٍ أَنَّى اهْتَدَى*

وانظر: معجم البلدان 308/3 رقم6714.

(5) معجم البلدان 307/3 رقم 6713، ومعجم مــا استعجم 763/3 .

(6) سورة طه، الآية 135.

(7) سورة مريم، الآية 10.

(8) مابين المعقوفتين ساقط من الأصل، وقد اســتدركته من المخطوطة الأخرى.

و(بَشَرًا سَوِيًّا)[1]: هو جِبْرِيلُ، عَلَيْه السَّلامُ، قال أبو الهَيْثَمِ: هو فَعِيل بمعنى مُفْتَعِل؛ أى مُسْتَوٍ: وهو الذى بَلَغَ الْغَايَةَ من خَلْقِه وعَقْلِه.

وكغَنِيَّـةٍ: العَدْلُ [2]، يُقـال: قَسَـمْتُ بَيْنَهما بالسَّوِيَّةِ: أى بالْعَدْلِ.

وهُما علَى سَـوِيَّةٍ مـن هَـذا الأَمْـرِ: أىْ [334/ب] عَلَى سَواءٍ.

وأبو سَوِيَّةَ سَهْلُ بنُ خَلِيفَةَ بـنِ عبـدةَ الفُقَيْميّ[3] رَوَى عن قَيْسِ بنِ عاصِمٍ، ذَكَرَ المصنفُ وَلَدَه عَبْد المَلِكِ ، وحفيدَه العلاءَ بـنَ الفَضْلِ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ أَبى سَوِيَّةَ[4]، حَدَّثَ أَيْضًا.

وأَسْوَى: اسْتَوى، كأَوْسَى[5].

وعُوفِىَ بعدَ عِلَّةٍ.

وبَرِصَ.

ويُقالُ: هذا المكانُ أسْوَى هذه الأمْكِنَةِ: أى أَشَدُّها اسْتِواءً.

ويقال: كَيْفَ أَمْسَيْتُـم؟ فيقولونَ: مُسْـوِين صالِحينَ: أى أَنَّ أوْلادَنا وماشِيَتَنا سَوِيَّةٌ صالحة

وإذا لَحِقَ الرَّجُلُ قِرْنَه فى عِلْمٍ أو شَـجاعهٍ، قيل: ساواهُ.

وسَاوَى يَوْماهُ: تَساويا.

وسَمَّوْا مُسَاوِى.

واسْتَوى من اعْوِجاجٍ: اعْتَدَلَ.

وعلى ظَهْرِ دَابَّتِه: اسْتَقَرَّ.

وقولُهم: اسْتَوَى الماءُ والخَشَبَةَ؛ أى معها؛ أى اسْتَوَوْا فى الشَّرِّ، ولم يكنْ فِيهم ذو خَيْرٍ.

واسْتَوَتْ أَرْضُهُمْ: صارَتْ جَدْبًا.

وسَوَّى تَسْوِيَةً: اسْتَوَى، عن ابنِ الأَعْرابىّ.

وسُوِّىَ تَسْوِيَةً، بالضم: غُيِّرَ.

وتَسْواءُ الهَضْبَةِ: المَوْضِعُ المُسْتَوِى منها، والتاء زائِدةٌ[6].

وفى الحديث:" لا يَزالُ النّـاسُ بخَـيرٍ مـا تَفاضَلُوا، فإذا تَساوَوْا هَلَكُوا"[7]؛ أى إذا تَرَكُـوا التَّنافُسَ فى الفَضائِل ورَضُوا بالنَّقْصِ، أوْ هو خاصٌّ بالجَهْلِ؛ لأنّهم إنّما يَتَساوون إذا كَانوا جُهَّالاً، أوِ المرادُ بالتَّساوى هنا التَّحَزُّبُ والتَّفَرُّقُ، وأَنْ يَنْفَرِدَ

(9) سورة مريم، الآية 17.

(1) فى الأصل: "العقل"، والمثبت من التاج.

(2) التبصير 701/2.

(3) المرجع السابق.

(4) زاد فى التاج:"مقلوب منه".

(5) زاد فى اللسان:"للتفعال".

(6) النهاية 427/2، وانظر: مجمع الأمثـال 208/2 رقم 3469.

كُلٌّ بِرَأْيِه، وأَنْ لا يَجْتَمِعُوا على إِمامٍ واحِدٍ، وقالَ الأزهرىُّ: أىْ إذا اسْتَووا فى الشَّرِّ و لَمْ يَكُنْ فيهم ذو خَيْرٍ هَلَكُوا.

وكَلأٌ سِىٌّ، بالكسر: أى كثيرٌ، نقلَه الصاغانىُّ.

ولا سَيَّما، بفتح السين مع التشديد: لُغَةٌ، نَقلَه صاحبُ المِصباح، قال ابنُ جِنِّى: ويجوزُ النَّصْبُ به على الاسْتِثْناءِ، وليسَ بالجَيِّدِ، قالوا: ولا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ مع الجَحْدِ، نصَّ عليه أبو جَعْفَرٍ النَّحْــوِىُّ فى شَرْحِ المُعَلَّقاتِ، وابنُ يَعيشَ، وصاحبُ البــارِعِ. وقال العَلَمُ السَّخاوِىُّ عن ثَعْلب: مَنْ قالَ بغــيرِ اللَّفظِ الذى جاءَ به امرؤُ القَيْس فقد أَخْطَأَ؛ يَعنى بغير لا؛ لأن "لا" و"سِيَّما" تَرَكَّبا وصارا كالكَلِمَةِ الواحدةِ، وتُساقُ لِتَرْجيح ما بَعْدَها على ما قَبْلَها، فيكونُ كالمُخْرَجِ عــن مُساواتــه إلى التَّفْضيلِ ، فقولُهم: تُسْتَحَبُّ الصَّدَقَةُ فى شَهْرِ رَمضانَ لاسِيّما فى العَشْرِ الأواخِــرِ، مَعْناه: واستِحْبابُها فى العَشْرِ الأَواخرِ أوْكَدُ وأفْضَلُ، فهو مُفَضَّلٌ على ما قَبْلَه، وفيه إِيذانٌ بأَنَّ له فَضِيلةً لَيْسَتْ لغَيْرِه، فلو قيــلَ: سِيّما بغيرِ نَفْيٍ اقْتَضَى التَّسْوِيةَ، وبَقِىَ الْمَعْنَى على التَّشْبيه، وصارَ التَّقْديرُ: تُسْتَحَبُّ فى شَهْرِ رَمَضانَ مثلَ اسْتِحْبابِها فى العَشْرِ الأَواخِرِ، ولا يَخْفَى مــا فِيه، وقدْ قالوا: لا يُجوزُ حَذْفُ العامــلِ وإبقــاءُ عَمَلِه.

ويُقال: أَجَابَ القومُ لاسِيّما زيدٌ، والْمَعْنَى: فإنه أَحْسَنُ إجابَةً؛ فالتَّفْضِيلُ إِنَّمــا حَصَلَ مــن التَّرْكيبِ، فصارَتْ "لا" مع "سِيّما" بمَنْزِلَتِهــا فى قولك: لا رَجُلَ فى الدَّارِ، فهى مُفيــدَةٌ للنَّفْــىِ، ورُبَّما حُذِفَتْ لِلْعِلْمِ بها، وهى مُرادَةٌ، لكنَّه قَليلٌ، ويَقْرُبُ منه قولُ ابنُ السَّــرَّاجِ وابــنُ بَابْشَــاذَ: وبعضُهم يَسْتَثْنِى بِسِيَّما.

[س هــ و]

و ساهاهُ مُساهاةً: سَخِرَ مِنْه، وغَافَله.

وبَعيرٌ سَاهٍ رَاهٍ، وجِمالٌ سَــواهٍ رَواهٍ: لَيِّنَــةُ السَّيْر.

والسَّهْوَةُ: بَيْتٌ علــى المــاءِ تَنْصِبُه الأَعْرابُ يَسْتَظِلّون به.

وفَرَسٌ سَهْوَةٌ: سَهْلَةٌ.

وبَغْلَةٌ سَهْوَةٌ: لا تُتْعِــبُ رَاكِبَهــا؛ كَأَنَّهــا تُساهِيه، ولا يُقالُ لِلْبَغْل: سَهْو، كما فى التهذيبِ.

وأَرْضٌ سَهْوٌ: لا جُدُوبَةَ[1] فيها.

وسَها فى الصَّلاةِ، وعَنْها: غَفَلَ.

وإليه: نَظَرَ ساكِنَ الطَّرْف.

وريحٌ سَهْوٌ: لَيِّنَــةُ الهُبــوبِ، (ج): سِــهاءٌ بالكسر، وأَنْشَدَ الجوهرىُّ:

تَناوَحَتِ الرِّياحُ لِفَقْدِ عَمْرٍو

(1) فى اللسان:"لا حزونة ".

وكانَتْ قَبْلَ مَهْلَكِهِ سِهاءَ[1]

أى ساكِنةً لَيِّنةً.

والأَساهِي: ضُروبٌ مُخْتَلِفَةٌ من سَيْرِ الإبـــلِ، كالأَساهِيجِ.

وقال الأَحْمَرُ: ذَهَبَتْ تَميمٌ فلا تُسْـــهَى ولا تُنْهَى: أى لا تُذْكَرُ.

والسُّهَيَّا ،كالثُّرَيَّا: كُوَيْكبٌ خَفِيٌّ فى بَنــاتِ نَعْشٍ، وهى غيرُ السُّها. [335/أ].

وكسُمَيَّةَ: ابْنَةُ زامـــلِ[2] بنِ مَرْوانَ بنِ زُهَيرٍ، هى أمُّ أَرْطاةَ بنِ زُفَرَ بنِ عَبْدِ اللهِ بــنِ صَـــخْرَةَ، الشّاعِرُ[3] الذى ذَكَرَهُ المصنفُ، نُسِبَ إلى أُمِّه.

وقولُ المصنفِ: "الأَسْهاءُ: الأَلْوانُ"، كذا فى النسخِ، والصوابُ: الأَساهِي: الألْوانُ، كما هــو نصُّ المحكمِ.

وقولـــه: "السَّهْواءُ: ساعَةٌ من اللَّيْل"، ظاهِرُه أنَّه بالفَتْح، وقـــد مـــَرَّ فى "ت هـــ و" وأَنَّــــه بالكسر[4]، عن ابن الأعرابىّ.

(2) اللســان، والتاج وفيه نسب البيت إلى الحارث بن عوف أخى بنى حرام.

(1) فى مطبوع التاج:"زابل".

(2) التبصير 695/2 ، 794.

ô ô ô

فصل الشين مع الواو والياء

[ش أ و]

و شَاءَنِى الشيءُ، كشَاعَنِى:حَزَنَنِى، وشاقَنِى. وأيضًـــا سَبَقَنِى، وهـــذا قد ذكره المصنفُ، يَشُـــوءُنِى ويَشيئُنِـــى كشَآنِى، كشَعانِى[5]، وهما لُغتان، عن ابنِ الأعرابىِّ؛ وأنشدَ للحارثِ بنِ خالدٍ المخزومىّ، وقد جَمَع بَيْن اللُّغَتَيْنِ والمَعْنَيَيْنِ:

مَرَّ الحُدُوجُ ومَا شَأَوْنَكَ نَقْرَةً
ولَقَدْ أَراكَ تُشاءُ بالأَظْعانِ [6]

ويقالُ: إنَّه لَبَعيدُ الشَّأْوِ: أى الهِمَّـــةِ، عـــن اللحيانىّ.

والمُتَشائِى: المُخْتَلِفُ.

[ش ب و]

و أَشْبَى: أَتَى بِغُلامٍ، كشَبا الحَدِيـــد، عـــن اليزيدىّ.

والشَّبْوُ: الأَذَى.

والشَّبَا: مَدِينَةٌ خَرِبَةٌ بأَوال[1]، عن نَصْر.

(3) فى (ت هـــ و) تِهـــواء مـــن الليل: طائفة منه، وفى مطبوع التاج:"فهو حينئذ كالتِّهواء".

(4) عبارة التاج:"مقلوب شآنى كشعانى".

(5) اللسان، وفيه:"الحُمُول"بدل "الحُدُوج". والتاج .

والمُشْبَى: المُكْرَم، زِنَةً ومَعْنًى.

وكمُحْسِنَة: المُشْفِقَةُ علَى أولادِها.

وجارِيَةٌ شَبْوَةٌ:فاحِشَةٌ كثيرةُ الحَرَكَةِ.

والغلامُ يُشابِى لكــذا، إذا رَفَــع قامَتَـــه لِيَتناوَلَه.

[ش ت و]

و شَتِيَ، كرَضِيَ: أَصابَهُ الشِّتاءُ، عــن ابــنِ القَطَّاعِ.

والمَشْتَاةُ: الشِّتاءُ.

ومَنْ جَعَلَ الشِّتاءَ مُفْرَدًا، قالَ فى النَّسَبِ إليه: شِتائِىّ وشِتاوِىّ.

والشِّتاءُ: المَطَرُ الغَزِيرُ.

وقد شَتَا شَتْوًا.

والْمُشْتِى من الإبِلِ، كمُحْسِنٍ: المُرْبِع.

والفَصيلُ شَتْوِىٌّ ، بالفتحِ ويُحَــرّك، وشَتِىٌّ، على فَعِيل.

وهذا الشــيءُ يُشَتِّينِى: أى يَكْفِينِى لِشِتائِى، وأنشد الجوهرىّ:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فهذا بَتِّى

* مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّى *(2)

وسوقُ الشِّتا: ة بِمصرَ(3).

وسَمَّوْا: شَتْوان، كسَحْبان.

[ش ج و]

و أَشْجاهُ: أَغْضَبَهُ، عن الكسائىِّ.

والعَظْمُ: اعْتَرَضَ فى حَلْقِهِ.

وفلانًا، إمّا غَرِيمًا أو مُسائلاً: أعْطاه ما أرْضاه فَذَهَبَ.

وشَجاه الغِناءُ شَجْوًا: هَيَّجَ أَحْزَانَهُ وشَوْقَه.

وبَكَى فُلانٌ شَجْوَه.

ودَعَتِ(4) الحَمامَةُ شَجْوَها.

وأمْرٌ شاجٍ: مُحْزِنٌ.

والنِّسْبَةُ إلى شَجٍ: شَجَوِىّ، مُحرّكة، كنَمَرِىّ فى نَمِرٍ.

وقولُ المُصَنِّفِ: "وكَغَنِىٍّ وغَنِيَّةٍ: مَوْضِــعانِ"، قد جاء ذِكْرُ الشّجِىّ فى حَدِيثِ الحَجَّاجِ، وضَبَطَهُ ابنُ الأَثِيرِ بالتَّخْفِيفِ، وقالَ: مَنْزِلٌ علــىَ طريــقِ مَكّةَ، وضَبَطه الصاغانىّ كذلك، وقال نَصْر: هــو

(6) فى الأصل:"بأوالا"، والمثبت من التاج. وانظر معجم البلدان 359/3 رقم 6965.

(1) ديوان رؤبة 189، ويليه:

* أخذته من نَعَجَاتٍ ستّ *

واللسان، والتاج.

(2) القاموس الجغرافى ق 288/1، وق2 جـ68/1.

(3) فى الأساس:"وبكت".

على ثلاثِ مَراحِلَ من البَصْرَةِ، وضبَطه بالتخفيف أيْضًا[1].

[ش ح و]

و شَحَا فاه يَشْحاه: لُغةٌ فى يَشْحُوه، عن الكسائىِّ، كشَحّاه تَشْحِيَةً.

[وشَحا فُوه][2] وشحَّى فُوه أيْضًا، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى.

وشَحا شَحْوًا: خَطا خَطْوًا.

وفى كذا: أمْعَنَ، وتَوَسَّع.

أو سَعَى، وتَقَدَّم.

وجاءَ شاحِيًا: أى فى غير حَاجَةٍ، أى خاطيا[3].

وشحا اللجامُ فَمَ الدَّابَّةِ.

والحمارُ فاه للنَّهيقِ.

وأقبلَتِ الخَيْلُ شاحِياتٍ: فاتِحات أَفْواهَها.

وإناءٌ واسِعُ الشَّحْوَةِ: أى الجَوْفِ.

ورَجُلٌ بَعيدُ الشَّحْوَةِ فى مَقاصِده.

وناقَةٌ شَحْواءُ: واسِعَةُ الخَطْوِ.

والشَّحَاءُ ، كسَحَاب: فَرَسٌ للنبىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم. قال ابنُ الأثيرُ: فُسِّرَ بالواسِعِ الخَطْوِ.

(4) معجم البلدان 370/3 رقم 7017، 7018، وانظر: الفائق 223/2.

(5) تكملة من اللسان يقتضيها السِّياق.

(3) فى التاج:" وجاءنا شاحِيًا؛ أى خاطيًا ".

[ش ح ى]

ى شَحِيَ، كرَضِيَ شَحْيًا:لغةٌ فى شَحا شَحْوًا، هكذا ذكرَهُ المصنفُ، والذى فى التكملةِ: شَحَى فلانٌ يَشْحَى شَحْيًا، لُغةٌ فى يَشْحُو شَحْوًا، عن اللَّيْثِ، وضبطَهُ بِخَطِّه، كسَعَى فلْيُنْظَر ذلك.

[335/ب]

[ش د و]

و الشَّدْوُ، بالفَتْح: أنْ يُحْسِنَ الإِنْسانُ من أَمْرٍ شَيْئًا.

والشَّدَا: البَقِيَّةُ من كُلِّ شَىءٍ.

وشَدَوْتُ منه بَعْضَ المَعْرِفَةِ: إذا لم تَعْرِفْه مَعْرِفَةً جَيِّدَةً، قال الأَخْطَلُ:

فَهُنَّ يَشْدُونَ مِنِّى بَعْضَ مَعْرِفَةٍ
وَهُنَّ بالْوَصْلِ لا بُخْلٌ ولا جُودُ[4]

يَذْكُرُ نِساءً عَهِدْنَه شَابًّا حَسَنًا، ثم رَأَيْنَه بَعْدَ كِبَرِه، فأَنْكَرْنَ مَعْرِفَتَهُ.

وجمعُ الشَّادِى: شُدَاة، كقُضاة.

وبَنو شادِى: بَطْنٌ من العَرَب.

وشَدَوان، محرّكة: جَبَلان أحْمَران بِتهامَةَ، عن نصْر، قال الشاعر:

فَلَيْتَ لنا من ماءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً

(1) ديوانه 95، وفيه:"بالوُدِّ" بدل "بالوصل". واللسان، والتاج.

مُبَرَّدَةً باتَتْ عَلَى شَدَوانِ[1]

[ش ذ و]

و الشَّذاةُ: الحِدَّةُ، وقال اللَّيْثُ: شَذاةُ الرَّجُلِ: شِدَّتُه وجُرْأَتُه.

وشَذَا كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّه.

ويُقالُ لِلْجائع إذا اشْتَدَّ جوعُهُ: ضَرِمَ شَـــذَاه، نقلَه الجوهريُّ عنِ الخليلِ.

والشَّذا: المِسْكُ، عن ابن جِنِّى.

ويُقالُ: إنِّى لأَخْشَـــى شَـــذاةَ فُـــلانٍ: أى شَرَّه.

وأشْذَى: آذَى، يُقالُ: آذَيْتَ وأَشْذَيْتَ، نَقلَه الجوهرىُّ.

والشَّذَاواتُ: سُــفُنٌ صِــغارٌ، كالزَّبـــازِبِ، الواحِدَةُ: شَذَاوَةٌ، كذا فى المصباح.

[ش ر ى]

ى الشِّرَا، بالقَصْرِ والمـــدِّ؛ المَدُّ لُغـــةُ الحجازِ، والقَصْرُ لُغة نَجْد، وهو الأَشْهَرُ. وجَمْعُ المَقْصورِ: أَشْرِيَةٌ، وهو شَاذٌّ؛ لأن فِعَـــلاً لا يُجْمَـــعُ علـــى أَفْعِلَة، قالَهُ الجوهرىُّ.

وإذا نَسَبْتَ إلى المَقْصورِ قُلْتَ: شِرَوِىّ، كما يقال: رِبَوِىّ، وحِمَوِىّ.

وشَرِىَ زِمامُ النَّاقَةِ، كرَضِىَ: اضْـــطَرَبَ، وفى الصحاح: كَثُرَ اضْطِرابُه.

وعَيْنُه بالدَّمْعِ: لَجَّتْ، وتابَعَتِ الهَمَلاَنَ.

وشَرِىَ، كَغَرِىَ زِنَةً ومعنى.

والفَرَسُ فى لِجامِه، من حَدِّ رَمَى: مَدَّه، كما فى الأساس[2].

وفَعل به ما شَراه: أى ساءَه.

ويُقال: لَحاه اللهُ وشَرَاه.

والشَّرْىُ، بالتَّسكين: المِثْل، منه قولُ الشاعرِ:

وتَرَى هَالِكًا يَقُولُ ألا تُبْـــــ
ـــصِرُ فى مالِكٍ لهذا شَرْيًا[3]

أى مِثْلاً.

وما كانَ مثلَ شَجَرِ القِثَّاءِ والبِطِّيخِ.

وذُو الشَّرْى: ع قُرْبَ مَكَّةَ[4].

وأَشْرَى الْبَعِيرُ: أَسْرَعَ، عن ابنِ القَطَّاع.

والشَّجَرَةُ: أَخْرَجَتْ شَرْيَها، كاسْتَشْرَت.

---

(2) معجم البلدان 372/3 رقم 7031 ، واللســـان، والتاج .

(1) الذى فى الأساس:"شَرِىَ الفرس فى لجامه، والبعير فى زمامه: مدّه وجَذَبه"، ولذلك يُستَغرب قولُ الزبيدى:"من حدِّ رَمَى".

(3) اللســـان، والتكملة للصاغانى، وفيه: "شَرِيًّا" بدل: "شَرْيا".

(3) معجم البلدان 374/3 رقم 7038.

والقَوْمُ: صاروا كالشُّراة فى فِعْلِهم، عن ابــنِ الأثيرِ، كتَشَرَّى، عن الجوهرىّ.

وهما يتَشَارَيان: يَتَقَاضَيَانِ، كما فى الصحاح.

واسْتَشْرَى: لَجَّ فى التَّأَمُّلِ.

وفى دينهِ: جَدَّ واهْتَمَّ.

والشَّرْيانُ، بالفتح: لُغةٌ فى الشَّرْىِ، لِلْحَنْظَلِ، أو وَرَقِه، كالرَّهْوِ والرَّهْوانِ: لِلْمُطْمَئِن من الأَرْضِ، عن الزمخشرىِّ فى الفائقِ[1].

وبالكَسْرِ: الشَّقُّ فى الأَرْضِ، عن الأزهرىّ.

والشَّراةُ، بالفَتْح: جَبَــلٌ شامِخٌ دون عُسْفانَ، عن ابنِ الأثيرِ، وقال نَصْرٌ: عَلى يَسارِ الطائِفِ.

والشّارِى: أحَدُ الشُّراةِ لِلْخَوارِجِ، ولَيْس الياءُ للنَّسَبِ؛ وإنّما هــو صِفَــةٌ أُلْحِقَ بها ياءُ النَّسَبِ تأكيدًا لِلصِّفَةِ، كأحْوَرَ وأَحْوَرِىٍّ.

وشَرَوْرَى: اسْمُ جَبَلٍ بالبادِيَةِ، وهو فَعَوْعَل، قالَ نصْرٌ: جبال لِبنى سليم.

وشُراوة، بالضَّمِّ: ع قُرْب تِرْيَمَ دونَ مَــدْيَنَ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

تَرَامَى بِنَا مِنْها بِحَزْنٍ شَراوَةٍ
مُفَوَّزَةً أَيْدٍ إِلَيْكَ وأَرْجُلُ[2]

(4) الفائق 239/2.

(1) ديوانه256، واللسان، وفيهمـــا "شَــرَاوة" بفــتح الشين.

والشَّرِىُّ، كَغَنِىّ: الفائِقُ الخيارُ من الخَيْل، وفى الأساس: المُخْتارُ.

وكغَنِيَّة: ماءٌ قَرِيب من اليَمَن [3] .

وناحِيَةٌ من بلادِ كَلْبٍ بالشَّامِ[4].

وشُرَىّ، كسُمَىٍّ: طَرِيقٌ بين تِهامَةَ واليَمَنِ[5]، عن نَصْر.

ومحمدُ بنُ عبدِ الرحمن الشَّرَوِىّ[6] بالتحريك صاحبُ أبى نُواس، روى عنه ابنُ زُرْقان، مَنْسوبٌ إلى الشَّراة؛ لِصِقْعٍ قُرْبَ دِمَشْق.

[ش ص و]

و الشَّصْو، بالفتح: السِّواكُ، عن ابنِ الأعرابِىِّ، نقلَه الأزهرىُّ.

[ش ص ى]

ى شَصَى المَيِّتُ ، مـــن حَــدّ رَمَى، يَشْصِى شَصْيًا، فهـــو شاصٍ: لُغة فى شَصَا، كدَعَا: وذلك إذا انْتَفَخَ فارْتَفَعَتْ يَدَاهُ ورِجْلاه، حكاه اللِّحْيانىُّ عن الكِسائىِّ، ونقلَه الجوهرىُّ وابنُ سِيده، قـــالَ الأخيرُ: والمعروفُ: يَشْصُو بِرِجْلِه شُصِيًّا: رَفَعَها،

(3) معجم البلدان 387/3 رقم 7099.

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق رقم 7102.

(5) التبصير 733/2.

وفى المَثَلِ:"إذا ارْجَحَنّ شاصِيًا فارْفَع يَدًا"[1] أىْ إذا سَقَط ورَفَعَ رِجْلَيْه فاكْفُفْ عنه.

وزِقاقٌ شاصِيَةٌ:مَمْلوءَةٌ مَـــاءً، [336/أ] أو نُفِخَ فيها فارْتَفَعَتْ قَوائِمُها، (ج): شَواصٍ.

وأَعْيُنٌ شَواصٍ: شَاخِصاتٌ.

وقولُ المصنفِ: "شَصِىَ، كرَضِـــىَ ودَعَـــا"، خَطَأٌ، والصوابُ: كرَمَى، كما هو نصُّ الصحاحِ والمحكمِ، وقولُه: "دَعَا"، لا حاجَةَ إليه هنا.

[ش ط و]

و الشَّطَوِيَّةُ، مُحَرَّكَةٌ: ثِيابٌ من كَتَّان؛ تُنْسَبُ إلى شَطَا، وهى: ة من قُرى دِمياطَ، على بُحَيْـــرَةِ تِنِّيس، سُمِّيَتْ بشَطَـــا بـــنِ الهامُوك، مـــن قَرابَةِ الْمُقَوْقَسِ، الذى أسْلَم علَـــى يَدَىْ عَمرِو بـــــنِ الْعاصِ ، واسْتُشْهِدَ فَدُفِنَ هُنـــاك، وكانَتْ كُسْوَةُ الكَعْبَةِ تُحْمَلُ من هُناك.

وثَوْبٌ شَطِىٌّ، كغَنِىّ: بمَعْنَى شَطَوِىّ، أنشـــد الجوهرى:

* تَجَلَّلَ بالشَّطِّىِّ والحِبَرات *[2]

وقولُ المصنفِ: "شَطِـــىَ المَيِّتُ، كرَضِـــىَ: شَصِىَ"، غلطٌ فى الضَّبْطِ، والصوابُ: مـــن حَـــدِّ رَمَى، شَطَى يَشْطِى شَطْيًا، فهو شاطٍ، كما هـــو نصُّ الكسائىِّ عن الأحْمَرِ، ونقلَه ابنُ ســـيدَه فى المحكمِ.

[ش ظ ى]

ى التَّشَظِّى: التَّفَرُّقُ، والتَّشَقُّقُ.

وشُظِىَ العُودُ: فُلِقَ.

وانْشَظَتِ الرَّباعِيَةُ: انْكَسَرَتْ.

وشَظَّى الفَرَسَ تَشْظِيَةً: جَعَلَهُ يَفْلِق شَظاه.

والشَّظَاءُ، كسَحَاب: جَبَلٌ[3]، قالَ عَنْتَرَةُ:

كمُدِلَّةٍ عَجْزاءَ تَلْحَمُ نَاهِضًا
فى الوكْرِ مَوْقِعُها الشَّظاءُ الأَرْفَعُ[4]

وشَواظِى الجِبالِ: رُءُوسُها.

والشِّظِىُّ، بكسرتين مـــع تشديد الياء: جَمْعُ شَظِيَّة، كغَنِيّة: لِلْفِلْقَةِ، عـــن الكســـائىّ، نقلَـــه الصاغانىُّ.

وقولُ المصنفِ: "كالشِّظْية، بالكسر"، كـــذا فى النُّسخِ، والصـــوابُ: كالشِّنْظِيَةِ، بزيادَةِ النُّون، كما هو نصُّ التّهذيبِ، وذكره الهروىُّ فى الغريبَين أيْضًا.

وقولـــه: "شَظِىَ المَيِّتُ: شَصِىَ"، هكذا ضُبِطَ فى النسخ، كرَضِىَ، والصواب كرَمَى.

---

(6) مجمع الأمثال 21/1 رقم 53 وفيه: إذا "ارجعَنَّ".

(2) اللسان، والتاج.

(3) معجم البلدان 391/3 رقم 7126.

(4) ديوانه 85.

[ش غ و]

و أشْغَى بِبَوْلِه إشْغاءً: قَطَرَ قَليلاً قَليلاً، عن ابن الأثير.

والمُشْتَغِى: المُفارِقُ لِكُلِّ إلْفٍ.

والذى نَغَضَتْ سِنُّه، وبهما فُسِّر قولُ رُؤْبَة:

فاعْسِفْ بِناجٍ كالرَّبَاعِى المُشْتَفِى[1]

[ش ف ى]

ى اشْتَفَى المريضُ من عِلَّته: بَرَأَ.

واسْتَشْفَى: طَلَبَ الشِّفاءَ.

وأَشْفَى: صارَ فى شَفا القَمَرِ؛ وهو آخرُ اللَّيْلِ.

وأَشْرَفَ عَلَى وَصِيَّةٍ أو وَدِيعَةٍ.

وأَعْطَى شَيْئًا ما، قال الشاعرُ:

ولا تُشْغِى أباهَا لو أَتَاهَا

فقيرًا فى مباءَتِها صِماما[2]

وزَيْدٌ عَمْرًا: وَصَفَ له دَواءً يكونُ شِفاؤُه فيه.

وأخْبَرَهُ فلانٌ فاشْتَفَى بِه: أىْ نفعَ بِصِدْقِه وصِحَّتِه.

وشَفَّاه بكُلِّ شىءٍ تَشْفِيَةً: عالَجَه بكُلِّ ما يُشْتَفَى بِه.

وما شَفَّى فلانٌ أفضلُ مما شَفَّيْتَ[3]: أى ما ازْداد وما رَبِحَ، قيل هو من باب الإبدال، كتَقَضّى.

والإِشْفَيان ، كأنه مُثَنّى الإِشْفَى: ظَرِبانِ يَكْتَنِفان ماءً يقال له الظَّبْىُ لبنى سُلَيْم[4]، قاله نصْر.

والأَشافِىُّ: وادٍ فى بلادِ بنى شَيْبان، قال الأعْشَى:

أَمِنْ جَبَلِ الأَمرارِ صُرَّتْ خِيامُكم

على نبأٍ أَنَّ الأَشافىَّ سائلُ[5]

(1) ديوانه 98، والتاج، وفيهما: "كالرباعِ".

(2) اللسان، والتاج.

(3) هذه عبارة من نَصِّ حديثٍ شريفٍ وَرَدَ فى النهاية لابن الأثير، حيث يقول: وفيه أَنَّ رجلاً أصابَ مِنْ مَغْنم ذَهَبًا، فأُتِىَ به النبىَّ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو له فيه، فقال:"ما شَفَّى فلانٌ أَفْضَلُ مما شَفَّيْتَ، تَعَلَّمَ خَمْسَ آيات"، أراد ما ازداد، ورَبِحَ بتعلُّمه الآيات الخمس أفْضَلُ مِمّا اسْتَزدتَ ورَبِحْتَ من هذا الذَّهَب.

(4) معجم البلدان1/235، 236 رقم 684، والضبط منه.

(5) ديوانه 137، ومعجم البلدان1/231 رقم 659، ومعجم ما استعجم1/153 فى رسم الأمرار.والتاج.

قال ياقوتُ: هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ الأَعْشى؛ لأَنَّ أَهْلَ جَبَلِ الأَمْرارِ لا يَرْحلونَ إلى الأَشَافِيِّ يَنْتَجعُونَه لِبُعْدِهِ ، إلاّ أنْ يُجْدِبُوا كلَّ الجَدْبِ، ويَبْلُغَهم أن مُطِر وسالَ.

وأَشْفاهُ العَسَلَ: جعلَه له شِفاءً، نقله الجوهريُّ عن أبي عُبَيْدَةَ.

وتَشَفَّى من عَدُوِّه: نَكَى فيه نِكَايَةً تَسُرُّه، نقلَه الأزهرىُّ.

والشِّفَاءُ بنتُ عبدِ اللهِ[1] القُرَشِيَّةُ، وابْنَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2] الأَنْصارِيَّةُ . وابْنَةُ عَوْف، أخْتُ عَبْدِ الرَّحْمن: صَحابِيّات.

وبلا لام: ة بمصرَ مِنَ الغَرْبِيَّةِ[3].

وقولُ المُصَنِّف: "شَفاه يَشْفِيه: بَرَأَه"، كذا فى النسخِ، والصوابُ: أَبْرأَهُ، كما هو نصُّ المحكمِ.

[ش ف و]

و الشَّفَا، كقَفَا: حَرْفُ الشَّيءِ، حكى الزَّجَّاجُ فى تَثْنِيَتِه: شَفَوَان، قال الأَخْفشُ: ما لم تَجُزْ فيه الإمالةُ عُرِفَ أَنَّه مِن الواوِ ؛ لأَنَّ الإمالةَ من الياءِ، كذا فى الصِّحاح.

والحروفُ الشَّفَوِيَّةُ [336/ب] مَنْسوبَةٌ إلى الشَّفَةِ، عن الخليلِ.

(1) التبصير 736/2.

(2) المرجع السابق .

(3) القاموس الجغرافى ق2 جـ101/2.

وشَفِيَّة، كَغَنِيَّة: رَكِيَّةٌ على بُحَيْرَةِ الأَحْساءِ[4].

وكسُمَيَّة: بِئْرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ، حَفَرَتْها بَنو أَسَدٍ[5].

والأَشْفَى من الرِّجالِ: مَنْ لا تَنْضَمُّ شَفَتاهُ.

وامْرَأَةٌ شَفْياءُ، كذا فى المحيط.

وذو شُفَيّ كسُمَيّ، من الأَذْواءِ فى هَمْدانَ، هو ابنُ مُشْرِقِ بنِ زَيْدِ بنِ جُشَمٍ ، وحُسَيْنُ بنُ شُفَيٍّ بنِ مانِعٍ[6] الأَصْبَحِيّ، ذَكَرَ المصنفُ والدَه، سَمِعَ والِدَه، وتبيعًا، وعبدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو، وعنه الحَسَنُ بنُ ثَوْبانَ، مات سنة 139.

وثُمامَةُ بنُ شُفَيٍّ[7] أبو عَلِيٍّ الهَمْدَانِيّ، عن فضالة بنِ عُبَيْدٍ، وعنه يَزِيدُ بنُ أَبى حَبِيبٍ.

وسعيدُ بنُ شُفَيٍّ؛ عن ابنِ عبّاسٍ.

وقَيْسُ بنُ شُفَيٍّ: شَيْخٌ لابنِ إسحاقَ السُّبَيْعِيّ.

وعامرُ بنُ شُفَيٍّ: شيخٌ لعُبَيْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو الرَّقِّيِّ، ذكرهم الأميرُ.

[ش ق و]

و شَقِيَ فى كذا، كرَضِيَ، شَقَاوَةً: تَعِبَ.

(4) معجم البلدان 400/3 رقم 7188.

(5) المرجع السابق رقم 7187.

(6) التبصير 786/2.

(7) المرجع السابق.

ورَجُلٌ شَقِىٌّ، كغَنِىٍّ، من قَوْمٍ أَشْقِياء: بَـيِّنُ الشِّقْوَةِ، بالكسر، ويُفْتَحُ.

وهو أَشْقَى من رائضِ مُهْرٍ: أى أَتْعَبُ.

وأَشْقَى من أَشْقَى ثَمودَ.

والمُشاقاةُ : المُعاسَرةُ، والمُصَابَرَةُ؛ قـال الراجزُ يصف [جَمَلاً][1] يصابرُ الجِمالَ مَشْيًا:

* إذَا يُشَاقِى الصابـراتِ لـم يَـرِثْ *

* يكادُ من ضَعْفِ القُوَى لا يَنْبَعِثْ * [2]

[ش ق ى]

ى شَقَى نابُ البَعيرِ [يَشْقَى][3] شَقْيًا: طَلَعَ؛ لُغَةٌ فى الهَمْزِ، عن ابنِ سِيدَه.

وشُقْيان، بالضَّـمِّ : جَمْعُ الشّاقِى؛ لِحَيْدٍ من الجَبَلِ لا يُسْتَطاعُ ارْتِقاؤُه، كرَاعٍ ورُعْيان.

[ش ك و ى]

يو الشَّكْوُ، بالفَتْح: فَتْحُ الشَّكْوَةِ، لِوِعاءٍ من أَدَمٍ وإِظْهارُ ما فيها، وكأَنَّه فى الأَصْلِ اسْـتِعارَةٌ؛ كقَوْلِهم: بَثَثْتُ له ما فى وِعائى، ونَفَضْتُ له مـا فى جِرابِى: إذا أَظْهَرْتَ ما فى قَلْبِكَ.

(1) تكملة من مطبوع التاج، واللسان.

(2) اللسان، والتاج، والشطر الأول فى الأساس.

(3) تكملة من اللسان.

وذو الشَّكْوَةِ: أبو عبدِ الرَّحْمَنِ بنُ كَعْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ القَيْنِىّ، كانَ يومَ أجْنادينَ مع أَبى عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ، وكانَتْ تكونُ له شَكْوَةٌ إذا قاتَل.

وأَشْكَى: اتَّخَذَ الشَّكْوَةَ، عن ابن القطّاع.

وتُجمع الشَّكوةُ على شُكِىٍّ كعُتِىّ، وكسُمَيَّة تَصْغيرُها.

وشاكاه مُشاكاةً: شَكاه، أوْ أخبَرَ عن مَكْرُوهٍ أَصابَه.

ويُسْتَعْملُ الشَّكْوُ فى الوَجْد.

والشَّكِيَّة، كغَنِيّة: اسْمٌ لِلْمَشْكُو؛ كالرَّمِيَّة اسْمٌ لِلْمَرمِىّ،(ج): شَكايا.

وتُجْمَعُ الشّكوةُ على الشَّكاوَى.

وتَشَكَّى، واشْتَكَى: مَرِضَ.

وأَشْكاه: أَبَثَّه شَكْواه، وما كابَدَهُ من الشَّوْقِ.

والشَّكاةُ: العَيْبُ؛ ومنه قولُ ابنِ الزُّبيْر، وقد عَيّرهُ رَجُلٌ بأُمِّه ذاتِ النِّطاقَيْن:

*وتلْكَ شَكاةٌ ظَاهِرٌ عَنْك عارُها *[4]

ويُقالُ لِلْبَعيرِ إذا أَتْعَبَهُ السَّيْرُ فَمَدَّ عُنُقَهُ وكَثُرَ أَنِينُه: قَدْ شَكا، ومِنْه قولُ الشّاعِرِ:

(4) اللسان، والتاج. والبيت لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين 21/1، وصدره:

وعَيَّرها الواشون أنِّى أحبُّها

* شَكَى إِلىَّ جَمَلِى طُولَ السُّرَى *

* صَبْرًا جميــــلاً فكلانا مُبْتَلَى *[1]

وشَكى فلانٌ: تَشَقَّقَتْ أظْفــارُه، عــن الأزهرىّ.

وقولُ المصنِّفِ: "شَكَّى شاكِيَه تَشْكِيَةً: كَفَّ عنه وَطَيَّبَ نَفْسَه" ، هــذا تصحيـــف قَبِــيحٌ، والصوابُ: سَلَّى شاكِيَه: طَيَّبَ نَفْسَه وعَزَّاه عمَّا عَراه، وكُلُّ شىء كَفَّ عنه فقد سَلَّى شَاكِيَه، كذا هو نصُّ التَّكْمِلَةِ.

والمِشْكاةُ: لُغَةٌ حَبَشِيَّةٌ اسْتَعْمَلَها العَرَبُ، قالَه الزّجّاجُ ، وذكره ابــنُ الجواليقى فى المُعَرَّب، قالَ مجاهدٌ: هى العَمودُ الذى يكونُ المصــباحُ علــى رَأْسِه، أو الحَدائدُ التى يُعَلَّقُ بها القِنْدِيلُ. وقالَ أبو موسى: هىَ الحَديدةُ أو الرَّصاصَةُ التى يَكونُ فيها الفَتِيلُ. وقــالَ الأزهرىّ: هى قَصَبَةُ الزُّجاجَةِ التى يَسْتَضِىءُ فيها الفَتِيلُ. وما ذكرهُ المصنفُ هو أَصَحُّ الأَقْوالِ.

[ش ك ى]

ى الشَّكِيَّةُ، كرَمِيَّة: البَقِيَّةُ، هكــذا ذكــرهُ المُصَنِّفُ تبعًــا للصاغانىّ ، وهو تَصْحِيفٌ صَوابُه: الشَّلِيَّة ،باللام، بهذا المَعْنى، وقد ذكره فى الذى يليه على الصواب.

[ش ل و]

و الشِّلْوُ، بالكسر: البَقِيَّةُ، قالَ أوسُ بنُ حَجَرٍ يُشيرُ إلى يَوْمِ جَبَلَةَ: [337/أ]

فَقُلْتُمُ: ذَاكَ شِلْوٌ سَوْفَ نَأْكُلُهُ

فكَيْفَ أَكْلُكُمُ الشِّلْوَ الذى تَرَكا[2]

وبِهاءٍ: العُضْوُ.

وكَغَنِىّ: البَقِيَّةُ من كُلِّ شَىْءٍ.

وهُوَ من أَشْلاءِ القَوْمِ: بَقاياهُمْ.

وجَمْعُ الشِّلْو بمَعْنَى العُضْوِ: أَشْلٍ، كأَدْلٍ[3]، ووَزْنُه أَفْعُل، كأَضْرُس، حُذِفَتِ الضَّــمَّةُ والــواوُ اسْتِثْقالاً، وأُلْحِقَ بالمَنْقُوصِ، ومنه الحديثُ:"وأَشْلٍ مِنْ لَحْمٍ"[4].

وأَشْلَى الكَلْبَ وقَرْقَسَ به: دَعاه.

وأَشْلاهُ عَلَى الصَّيْدِ: مثلُ أغْراهُ، عــن ابــنِ الأعرابىِّ، ومنه قولُ زيادٍ الأَعْجَمِ:

أَتَيْنَا أبا عَمْرٍو فأَشْلى كِلاَبَه

---

(1) اللسان، وفيه: "صبرًا جُمَيْلى"، والتاج.

(2) ديوانه80، واللسان، وفيهما:"تركوا" بدل "تركا"، والتاج.

(3) جَمْعُ "دَلْوٍ".

(4) النهاية 499/2.

علينا فَكِدْنا بين بَيْتَيْه نُؤْكَلُ[1]

ومَنَعَهُ ثَعْلَبٌ وابـــنُ السِّكِّيت، وقالا: إنّمـــا الأَشْلاءُ: الدُّعاءُ، كذا فى الصِّحاح والمِصباح.

وبنو المُشَلَّى، كمُعَلَّى: قَوْمٌ باليمن.

والمَشالِى، كأَنَّها جَمْعُ مَشْلاة، كمَعْلاَة: اسْمٌ لما يُشْرَطُ به فى الخُدودِ، حِجازِيَّةٌ.

[ش ن و]

و شِنَّو، بالكسر وفتح النون المشددة: ة بمصرَ من الغَرْبِيَّة[2]، منها أبو عَبدِ الله محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بن عُمَر بنِ هلالٍ، الشِّنّاوِىّ الصّوفِىّ، كانَ فى عَصْرِ المُصَنِّفِ.

وشَنَوَى، كجَمَزَى: أُخْرى بها[3].

وشَنِوان، محركةٌ وبكَسْرِ النـــون: أُخْـــرَى بها[4].

وشِنَّا، بكســـر فتشديد: ناحِيَةٌ من أعْمـــالِ أَسافِلِ دِجْلَةِ البَصْرَةِ[5]، عن نَصْر.

وابنُ الشَّنا، ذُكِرَ فى النُّونِ.

(1) ديوانه 89، واللسان، والمقاييس 210/3، والتاج.

(2) القاموس الجغرافى ق2 جـ 142/2.

(3) المرجع السابق، وفيه "شَنَوا"، و"شنو".

(4) المرجع السابق 191.

(5) معجم البلدان 415/3 رقم 7284.

ومشنو بنُ القشر بـــنِ تَميمٍ: جَدُّ المجذّر بنِ زيادٍ[6]، وبحاثِ بـــنِ ثَعْلَبَـــةَ وأَخِيـــه عبـــدِ اللهِ الصَّحابِيَّيْن.

وسُوَيْدُ بنُ مَشْنُوءٍ : شاعِرٌ من بَنِى عَمْرِو بنِ نَهْدِ بنِ زَيْد، وقد دَخَلوا فى بَنِى عَدِىّ بنِ خَبّاب، ذكرهُ الأميرُ.

[ش ن ى]

ى شَنِيتُ بالأَمْرِ، كرَضِيتُ: اعْتَرَفْتُ به، كذا فى المِصْباحِ.

والمَشْنِيَّةُ، كمَرْمِيّة: البَغِيضَةُ، وهى شَاذَّةٌ.

ورَجُلٌ مَشْنِىٌّ: مُبْغَضٌ.

[ش و ى]

ى الشَّوَى: الخَطَأُ.

والبَقِيَّةُ.

والإبْقاءُ.

والشِّواةُ، بالكسر: القِطْعَةُ من الشِّواءِ، عن أبى عمرٍو، وأَنْشَدَ:

وانْصِبْ لنا الدَّهماءَ طَاهِى وَعَجِّلَنْ
لنا بِشِواةٍ مُرْمَعِلٍّ ذُؤُوبُها[7]

وبالفتح: جِلْدَةُ الرَّأْسِ، أو ظاهِرُ الجِلْدِ كُلِّه.

(6) التبصير 1256/4، وفيه: "ذِياد".

(7) اللسان، والتاج. ولم أجــده فى كتاب الجـــيم لأبى عمرو الشيبانى.

وكُثمامة: الصَّغيرُ من الكبير، نقلَه الجوهرىُّ.

واشْتَوَى اللَّحْمَ، وأَشْواهُ: لُغَتان فى شَواه.

وشَوَّاه لَحْمًا تَشْوِيَةً: أعْطاهُ إِيّاه.

وشَاوِى الجَنْبِ: لَقَبُ مِعْتَر بـــنِ بَوْلَان بـــن عمرو بن الغَوْث بنِ طَيِّئ، من وَلَده جَماعَةٌ[1].

وشاوَةُ: ة بمصرَ من الدَّقَهْلِيّة[2]، منها عبـــدُ القادِرِ بنُ محمدِ بنِ طَرِيفٍ الشّاوِىّ[3]، هو وأخوه عبدُ الوهّابِ حَدَّثا، مات عبدُ القادِرِ سنة 805، قال الحافظُ: سَمِعَ مَعَنا، وكان خِيـــارًا، وولَـــدُه الشِّهاب أحمدُ مُحَدِّثٌ مُكْثِرٌ، مـــات سنة 884، ونَزَل الناسُ بموتِه دَرَجَةً.

[ش هـــ و]

و شاهاه: أَصابَه بِعَيْنِه، عن ابنِ الأَعرابِىِّ.

والشاهِيَةُ: الشَّهْوَةُ، مصدرٌ، كالعاقِبة.

وكشَدّاد: الكثيرُ الشَّهْوَةِ.

وشُها، بالضَّم مَقْصورًا: ة بمصرَ من الدَّقَهْلِيَّةِ[4].

والأَشْهِيَةُ: جمعُ الشَّهْوة، كما فى المصباح[5]، وشُهًى، كغُرَف، وهذه عن أبى حَيَّانَ فى شَـــرْح التَّسْهيل، وأنشد لامْرأَةٍ من بنى نَصْر بنِ مُعاوية:

فَلَولاَ الشُّهَى واللهِ كنتُ جَدِيرَةً
بأَنْ أَتْرُكَ اللَّذَّاتِ فى كُلِّ مَشْهَدِ

ثم قال: والنُّحاة لم يَذْكروا جمع فَعْلَة، معتلَّة اللامِ، على فُعَل، قلتُ: وهو نادِرٌ، ونظيره: صَهْوَةٌ وصُهًى.

وماء شَهِىٌّ، كغَنِىٍّ: لَذيذٌ.

وما أشْهاها، وما أشْهانِى لها، قال سيبويه: إذا قلتَ: ما أشْهاها إلىَّ، فإنما تُخْبِرُ أَنها مُتَشَـــهَّاةٌ، وكأنَّه على شُهِىَ، وإنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ به، فما أَشْهاها، كما أَحْظاها، وإذا قلتَ: ما أَشْهانِى فإنّما تُخْبِـــرُ أَنَّكَ شاهٍ.

وهذا شَىْءٌ يُشَهِّى الطعامَ: أى يَحْمِلُ علـــى اشْتِهائِه، نقلَه الجوهرىُّ.

والمُشْتَهَى [337/ب]: الشَّهْوَةُ.

وقَصْرُ المُشْتَهى: كانَ فى رَوْضَةِ مصرَ، خَرِبَ، وإليه يُشير عُمَرُ بنُ الفارِضِ، قُدِّسَ سِرُّهُ:

وطنى مِصْرُ وفيها وَطَرِى
ولنَفْسِى مُنْتَهاهَا مُشْتَهاهَا

ô ô ô

فصل الصاد مع الواو والياء

(1) التبصير 713/2.

(2) القاموس الجغرافى ق2 جـــ221/1.

(3) التبصير 713/2.

(4) القاموس الجغرافى ق 2 جـــ221/1.

(5) لم يرد هذا الجمع فى المصباح المنير، والـــذى فيـــه: "الشَّهْوَةُ: اشتياقُ النفس إلى الشىء، والجمع: شـــهوات، واشتهيته فهو مُشْتَهًى".

[ص أ ى]

ى صَأَى يَصْئِى، كرَمَى يَرْمِى: لُغَةٌ فى صَأَى، كسَعَى، ومنه ما نَقَلَه الجوهرىُّ عن الفَرَّاءِ. قال: والعقربُ أيْضًا تَصْئِى؛ ومنه المثلُ:"تَلْدَغُ وتَصْئِى"[1]، والواوُ للحالِ، حكاه الأصمعىّ فى كتابِ الفَرْق.

ويقالُ: لِلكَلْبَةِ صِئِىٌّ، على فِعِيل، بالكسر: أى صَوْتٌ، قال جرير:

لحا اللهُ الفرزدقَ حين يَصْأَى

صَئِىَّ الكَلْبِ بَصْبَصَ للعِظَالِ[2]

وقال العجَّاج:

لَهُنَّ فى شَبَاتِه صِئِىّ[3]

هكذا ضُبِطَ بكَسْر الصَّاد.

والصَّيْأَةُ: كضَيْعَة: لُغَةٌ فى الصَّآةِ، كعَصاة: للماءِ الذى يكونُ فى المَشِيمَة، عن ابنِ الأعرابىِّ.

ويُقالُ: بِعْتُ النَّاقَةَ بصِيئَتها، بالكسر: أى بحدثان نِتاجِها.

وصيَّا رَأْسَه تَصْيِيئًا: بلَّه قَليلاً، لُغةٌ فى الهَمْزِ.

(1) مجمع الأمثال 126/1 رقم 641 وفيه:"تلدغ العقرب وتَصِيء" ويضرب للظالم فى صورة المتظلم.

(2)ديوانه428 وفيه:"ومن يُؤْوِى الفرزدقَ حين يَصْئِى".

(3) ديوانه333، وبهامشه:ضبطت كلمة صئىّ فى الأصل المخطوط بكسر الصاد وفتحها، وكتب عليها "معًا".

[ص ب و]

و الصَّابِى: صاحِبُ الصَّبْوَة.

وابنُ الصابِى: شاعِرٌ مَشْهورٌ هو وأوْلادُهُ.

وكانَتِ اليهودُ[4] يُسَمُّونَ أصْحابَ النَّبِىّ، صَلَّى اللهُ عليه وسلمَ: الصُّباةَ.

وقرأ نافِعٌ: [والصّابِينَ][5]، على تَخْفِيفِ الْهَمْزَة.

وأبو الكَرَمِ المباركُ بن عُمَرَ بنِ صَبْوَةَ[6]: حَدَّثَ عن الصَّرِيفِينىّ، وعنه ابنُ بَوْشٍ.

وصبَّا رَأْسَهُ تَصْبِيَةً: أمالَه إلى الأرْضِ.

وصَابَى السَّيْفَ[7]: قَلَبه وأَمالَه.

وعن الحَمْضِ: عَدَل عنه، عن أبى زيْدٍ.

والجوارِى يُصابِينَ عَنِ السِّتْرِ: أى يَطْلُعْنَ.

وتَصَبَّى الْمَرْأَةَ: دَعاها إلى الصَّبْوَة.

والشَّيْخُ: عَمِلَ عَمَلَ الصِّبَا، كتَصابَى.

والصُّبَى، كرُبًى: جَمْعُ صَابٍ[1]: وهُمُ الذين يَميلونَ الى الفِتَنِ ويُحِبُّون التَّقَدُّمَ فيها.

ورَجُلٌ مُصْبٍ: ذو صِبْيَةٍ، عن الراغِبِ.

(4) فى اللسان :"قريش".

(5) سورة البقرة من الآية 62، وسورة الحج من الآية 17وانظر: التيسير 74.

(6) التبصير 837/3.

(7) فى الأصل: "الشيخ"، والمثبت من مطبوع التاج.

ووَقَعَتْ صِبْيانُ الجَلِيدِ؛ وهى ما تَحَبَّبَ منه كاللُّؤْلُؤِ.

وغَدَوْتُ أَنْفُضُ صِبْيانَ الْمَطَرِ؛ وهى صِغارُ قَطْرِه. قال الزمخشريُّ: ورواه صاحِبُ الخَصائِلِ: صِئْبان بِتَقْديمِ الهَمْزَة.

ويامُ بنُ أَصْبَى فى نَسَبِ هَمْدانَ.

والصَّبايا: جماعَةُ الجَوارِى.

وتصغير صِبْية، بالكسر: صُبَيَّة، فى القِياسِ، وقد جاء فى الشِّعْرِ أُصَيْبِيَة، كأنه تصغير أُصْبِيَة؛ قال الحطيئةُ:

ارحَمْ أُصَيْبِيَتِي الذين كأَنَّهُم
حَجْلَى تَدَرَّجُ فى الشَّرَبَّةِ وُقَّعُ[2]

كما فى الصحاح.

وفى المحكم: تَصْغيرُ صِبْيَة: أُصَيْبِيَة، وتصغير أَصْبِيَة: صُبَيَّة، كِلاهما على غيرِ قِياسٍ، هذا قولُ سيبويه، وعندى أنه تصغير صِبْيَة : صُبَيَّة، وأُصَيبِيَة تصغير أَصْبِيَة ؛ لِيَكونَ كُلُّ شىء منها على بِناءِ مُكَبَّرِه.

(1) فى اللسان:"كغازٍ وغزى".

(2) لم يرد فى ديوان الحطيئة، وهو فى اللسان منسوب إلى عبد الله بن الحجاج التغلبى، وهى نسبة موافقة لما فى "شعراء أمويون/309"، والرواية فيه:

فانعش أُصَيْبِيَتِي الألاء كأنهم
حَجَلٌ تدرج بالشَّرَبَّة جُوَّعُ

وتَقولُ لِمَن يُناوِلُ السِّكِّينَ: صاب سِكِّينَك: أى اقْلِبْه، واجْعَلْ مَقْبِضَهُ[3] إلَيَّ.

وتقولُ: إذا ناوَلْتَ السِّكِّينَ فصابِه، ومِلْ إلى أخيك بِنِصابِه.

وقولُ المصنف: "الصَّبِىُّ: حَدُّ السَّيْفِ أو غيرُه"، كذا فى النسخ، والصوابُ: أو عَيْرُه.

وقولُه:"الصَّبِىُّ: رَأْسُ القَومِ"، كذا فى النسخ، والصوابُ: رَأْسُ القَدَمِ، كما هو نصُّ المحكمِ.

[ص ب ى]

ى صَبْيَا، بالفتح: وادٍ باليمنِ واسِعٌ، فيه قُرًى ومَواضِعُ[4].

[ص د ى]

ى الصَّدَى: الصَّوْتُ مُطْلَقًا.

ومَوْضِعُ السَّمْعِ مِن الدِّماغِ، ومنه قولُهم: أَصَمَّ اللهُ صَداه.

والصَّداةُ: فِعْلُ الْمُتَصَدِّى، قال الطِّرِمّاحُ:

لَهَا كُلَّما صاحتْ صَداةٌ وَرَكْدَةٌ[5]

(3) الضبط بفتح الباء وكسرها عن المعجم الوسيط.

(4) معجم البلدان 445/3 رقم 7466.

(5) ديوانه483 وعجزه فيه:

*بِمُصدانِ أعْلَى ابْنَىْ شمامِ البوائِنِ *

ورَجُلٌ مِصْداءٌ، كمِحْراث: كَثِيرُ العَطَشِ، عن اللحيانِيّ.

وكَأْسٌ مُصْداةٌ، بالضم: كَثِيرةُ الماءِ.

والمُصَدِّيَة، كمُحَدِّثَة: هى التى تُصَدِّى الوِسادةَ بالأرَنْدَج للخُطُوطِ السُّود على الأَدم.

والتَّصَدِّى: التَّصْدِيَةُ [338/أ]، عن أبى الهَيْثَم، وأنشد لحسّان:

*صلاتُهُمُ التَّصَدِّى والمُكاءُ *[1]

والتَّغافُلُ، والتَّلَهِّى، وبه فَسَّرَ البخاريّ الآية[2] فى صَحِيحه.

وصَاداهُ مُصَاداةً: قَابَلَه، وعادَلَهُ، وبِه فُسِّر قولُه تعالَى:[ص][3] عند مَن يَقولُ: إنَّه أَمْرٌ من المُصَاداةِ.

وقالَ الأَصْمعىّ: المُصاداةُ: العِنايةُ بالشَّىْءِ. وقالَ رَجُلٌ، وقد نَتَج ناقَتَه، لما مَخَضَتْ: بِتُّ أُصادِيها طولَ لَيْلِى، وذلك أنّه كَرِهَ أنْ يَعْقِلَها فَيُعْنِتَها، أو يَتْرُكَها فَتندَّ فى الأَرْضِ فَيأْكُلَ الذئبُ وَلَدَها، فَذلِكَ مُصاداته إِيَّاها، وكذا الرَّاعِى يُصادِى إِبِلَهُ إذا عَطِشَتْ قَبْلَ تَمامِ ظَمَئِها يَحْبِسُها على القُرْبِ.

(1) لم أقف عليه فى ديوان حسان.

(2) قوله تعالى:(وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية) سورة الأنفال، الآية 35.

(3) سورة ص، الآية 1.

[ص د و]

و الصَّدْوُ ،بالفَتْح، أهمله صاحبُ القاموسِ، وفى المُحْكَمِ: هو سُمٌّ تُسْقاه النِّصالُ كَدَمِ الأُسُودِ.

[ص ر ى]

ى الصَّرْيَةُ، بالفَتْح: اللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ، قالَ الشَّاعِرُ:

*وكُلُّ ذِى صَرْيَةٍ لابدَّ مَحْلُوبُ *

وقال آخر:

وقد يُسَاقُ لِذاتِ الصَّرْيَةِ الحَلَبُ[4]

ونُطْفَةٌ صَراةٌ: مُتَغَيِّرَةٌ، أو حَبَسَها صاحِبُها فى ظَهْرِه زَمانًا.

وصَرِىَ اللَّبَنُ، كرَضِىَ، صَرًى، فهو صَرٍ: لَمْ يُحْلَبْ فَفَسَدَ طَعْمُه.

والماءُ: طالَ اسْتِنْقاعُه.

والدَّمْعُ: اجْتَمَعَ فَلَمْ يَجْرِ، قالت الخَنْساءُ:

فلمْ أَمْلِكْ غداةَ نَعِىِّ صَخْرٍ
سَوابِقَ عَبْرَةٍ حَلَبَتْ صَراها[1]

(4) اللسان، والتاج، وصدره فيهما:

*مَنْ للجَعافِرِ يا قومِى فقد صَرِيَتْ *

وفُلانٌ فى يَدِ فُلانٍ: بَقِىَ رَهْنًا مَحْبوسًا، نقلَه الجوهرىُّ وابنُ القَطَّاعِ.

والنَّاقَةُ صَرًى: تَحَفَّلَ لَبَنُها فى ضَرْعِها، عن الفَرَّاء، كصَرَتْ تَصْرِى، من حَدِّ رَمَى، عن ابن بُزُرْج، وأَصْرَتْ.

وصَرَيْتُها صَرْيًا، وأَصْرَيْتُها، وصَرَّيْتُها تَصْرِيَةً: حَفَّلْتُها.

وناقَةٌ صَرِيَّةٌ، كَغَنِيَّة؛ نقلَه صاحبُ المِصْباح.

والصِّرَى فى الناقةِ، كإِلَى: أنْ تَحْمِلَ اثْنَىْ عَشَر شَهْرًا فَتُنْتِجَ فَتُلْبِئَ، نقلَه الأزهرىُّ.

وصَرَى يَصْرِى، كرَمَى: انْقَطَعَ، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

وقال ابنُ بُزُرْج: صَرَتِ الناقَةُ عُنُقَها: رَفَعَتْه من ثِقَلِ الوِقْرِ، وأنشد:

*والعِيس بين خاضعٍ وصارِى *(2)

والصَّرْيانُ، بالفَتْح ، من الرِّجالِ والدَّواب: الذى اجْتَمَعَ الماءُ فى ظَهْرِه؛ قال الرَّاجز:

*فهو مِصَكٌّ صَمَيانُ صَرْيان *(3)

وهذه الأَبْياتُ(4) بِصَراهُن: أى بِجِدَّتِهِنّ وغَضاضَتِهِنَّ.

والصَّارى: جَبَلٌ قِبْلِىَّ المَدينَة(5)، عن نَصْر.

والصَّرَيانُ، بالتحريك: اليَمامَةُ، والسَّمامَة.

[ص ر و]

و الصَّراوَةُ، بالفتح: الغَضَاضَةُ، يُقالُ: هذه الأَبْياتُ بِصَراوَتِهِنّ: أىْ بِجِدَّتِهِنّ وغَضَاضَتِهِنّ، نقلَه الأزهرىُّ.

[ص ع و]

و الأَصْعاءُ ،بالفتح: الأُصُولُ.

و:جَمْعُ الصَّعْوِ، لِصِغارِ الطُّيورِ.

وقولُ المُصَنِّفِ: "ابنُ أَبِى الصَّعْوَةِ: مُحَدِّثٌ"، كذا فى النُّسخِ، والصوابُ: ابنُ أَبِى الصَّعْوِ، وهو أبو بَكْرٍ جَعْفَرُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ حبيبٍ الصَّيْدلانِىّ ، يُعْرَفُ بابنِ أبى الصَّعْوِ(6)، ويُقالُ: الصَّعْوِىّ أيْضًا ، وهو بَغْدادىٌّ حَدَّثَ عن أبى

---

(1) ديوانها 143.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

(4) المراد بالأبيات هنا أبيات شِعْرٍ، وقد ورد ذلك فى قول ابن الأعرابىّ :"أَنْشَدَ أبو مَحْضَةَ أبياتًا، ثم قال:هذه بصَراهُن؛ وبطَراهُنَّ: أى بِجدَّتِهنَّ وغَضَاضَتِهِنَّ".

(5) معجم البلدان 441/3 رقم 7432.

(6) التبصير 836/3.

موسَى الزَّمِن والدورقىِّ، وعنه ابنُ شاهين[1]، قاله الأميرُ، مات سنة 317.

[ص غ و]

و صَغا الرَّجُلُ: مالَ عَلَى أحَدِ شِقَّيْه.

أو انْحَنَى فى قَوسِه.

وأَقامَ صَغاه: أى مَيْلَه.

وأَصْغَى إِناءُ فُلانٍ: أى هَلَكَ، عن الرَّاغِبِ[2].

والصَّغْواءُ: القَطاةُ التى مالَ حَنَكُها وأَحَدُ مِنْقَارَيْها، قال الشاعِرُ:

لم يَبْقَ إلاّ كلُّ صَغْواء صَغْوَةٍ
بصَحْراءِ تيهٍ بين أَرْضَيْنِ مَجْهَلِ[3]

وقولُه: صَغْوة، على المُبالَغَةِ، كلَيْلٍ لائِلٍ، وإن اخْتَلَفَ البِناءان.

والصَّواغِى: هى النُّجُومُ التى مالَتْ لِلْغُروبِ.

وقولُ المُصَنفِ: "صَغا: مالَ حَنَكُه أو أَحَدُ شِقَّيْه"، كذا فى النُّسخِ ، والذى فى المحكمِ والأساسِ: أَحَدُ شَفَتَيْه.

(1) فى مطبوع التاج:"ابن شاهى"، والمثبت من الأصل والتبصير.

(2) الذى فى المفردات 485 ، 486: "وقد يُكنَى به عن الهلاك".

(3) اللسان.

وقولُه: "وهى صَغْواءُ، وصَغْوَةُ، وصِغْوَةٌ" كذا [338/ب] فى النسخ، معربًا بالرَّفْع فيهما، فَيُظَنُّ أَنَّهما مَعْطُوفَان عَلَى ما قَبْلهما، وهو غَلَطٌ، والصّوابُ: وصَغْوُه وصِغْوُه، بهاء الضمير فيهما، وتمامُ الكلامِ فيما بعدُ، وهو قولُه: وصَغاه، وتَفْسيرُ هذه الأَلْفاظِ الثّلاثَةِ: مَيْلُه مَعك، وهكذا نقلَهُ الجوهرىُّ، عن أبى زَيْد.

[ص غ ى]

ى صَغِىَ عَلَى القَوْمِ، كرَضِىَ، صِغًى: إذا كانَ هَواه مع غَيْرِهم.

وقولُ المصنفِ فى ذِكْرِ المصادرِ: "صَغْيًا"، هكذا فى النُّسَخِ، والصوابُ: صِغًى، كما هو نصُّ الصِّحاح والمحكم.

[ص ف و]

و صَفا الشىءَ صَفْوًا: أَخَذَ صَفْوَه، ومنه: صَفَوْتُ القِدْرَ، إذا أَخَذْتَ صَفْوَتَها، قالَ الأسودُ ابنُ يَعْفُر:

بَهالِيلُ لا تَصْفُو الإماءُ قُدورَهُمْ
إذا النَّجْمُ وافاهُمْ عِشاءً بشَمْأَلِ[4]

وصَفَّاه تَصْفِيَةً: أزالَ القَذَى عَنْه، ومنه العَسَلُ المُصَفَّى.

(4) اللسان، والتاج، والصبح المنير306، والأسود بن يعفر التميمى هو أعشى نهشل، الصبح المنير293.

وصَفَّى الشرابَ بالرَّاوُوقِ.

وعَرَمَتَهُ تَصْفِيَةً: ذَرَّاها.

وفى الإِناءِ صِفْوَةٌ من ماءٍ أو خَمْرٍ، بالكسر: أى قليل.

وكَلأٌ صافٍ: نقيٌّ من الأَغْثاءِ.

وجناةٌ صَفاةُ اللَّون: أى صافِيَتُه.

والصَّفِيَّةُ مــن مــالِ المَغْنَمِ كالصَّفِىّ، (ج): الصَّفايَا، كعَطِيَّة وعَطايا، نقلَه الجوهرىُّ.

وهذه صَوافِى الإِمامِ: لما يَصْطَفيه[1] من قُرَى مَنِ اسْتَعْصَى عليه، وفى التَّهذيب: الصَّوافى: مــا يَسْتَخْلِصُه السُّلْطــانُ لِخاصَّته، أوْ هِــىَ الأَمْلاكُ والأَرَاضِى التى جَلا عَنْها أَهْلُهــا، أو مــاتُوا ولا وارِثَ لها. واحدُها: صافِيَة.

وقُرِئَ: [فاذْكروا اسْمَ اللهِ عليها صَوافِى] [2]، بالياء: يَعْنِى أَنَّها خَالِصَةٌ لله تعالَى.

وأصْفَى عيالَه بِشَىْءٍ قليلٍ: أرْضاهُم. وصادَفَ الصَّيَّادُ خَفْقًا فأَصْفَى أَوْلاَدَهُ بالغُبَيْراءِ.

والأميرُ دارَ فُلان: أخذَ ما فيها.

والحافرُ: بَلَغَ الصَّفا فارْتَدَعَ؛ أىْ بَلَغَ حَجَــرًا مَنَعَهُ من الحَفْرِ، وكذلك أكْدَى، وأَحْجَرَ.

(1) فى الأساس: "يَسْتَصْفِيه".

(2) سورة الحج، الآية 36.

والقومُ: صارَتْ إِبِلُهُمْ وشَاؤُهم صَــفايَا: أى غِزارَ اللَّبَنِ.

وأصْفاهُ الشَّىْءَ: جَعَلَهُ خَالِصًا لَه.

وهما خَليلان مُتَصافِيان.

والصَّافِى: سَمَكَةٌ تَجْتَرُّ.

وآلُ الصَّافِى: من الْعَلَوِيِّين بالْيَمَنِ.

وكَغَنِىٍّ: اسْمُ أبِى قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ السُّلَمِىّ.

وصَفْوانُ: اسْمٌ.

وكغَنِيَّة: أربعَ عَشْرَةَ صحابِيّة[3].

وكسُمَيَّــة: صُفَيَّــةُ بنتُ زُهَيْــرِ بــنِ قنفُذ الأَسَدِيَّة[4]، رَوَتْ عن أبيها، كـــذا فى تــاريخِ الفاكِهىّ مجوَّدًا مضبوطًا.

وأحمدُ بنُ المُصْفِى[5]، كمُعْطِــى: محـــدِّثٌ إسْكندرىٌّ.

وأبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ صَفْوَةَ: شــيخٌ لابنِ جُمَيْع[6].

وصُفاوَةُ ،بالضم: ع[7].

والصَّافِيَةُ: الأَصْفِياء.

و: ة بمصرَ من الغربيّة[1].

(2) فى الأصل: "صحابِيات".

(4) التبصير 848/3.

(5) التبصير 1370/4.

(6) التبصير 837/3.

(7) معجم البلدان 468/3 رقم 7563.

وذكر الزمخشريُّ فى هذا التركيب:ما أَصْفَيْتُ له إناءً: أى مـــا أَمَلْتُه[2]، والمعروف: ما أصْغَيْتُ، بالغَيْن.

وقولُ المصنف: "استَصْفاهُ: عَدَّه صَفِيًّا"، كذا فى النُّسخ، والصوابُ : أَعَدَّه صَفِيًّا، كما هو نصُّ المحكم، إلا أنه قال اصْطفاه، بدلَ استَصْفاه.

[ص ل ى]

ى صَلَى ظَهْرَه بالنَّار صَلْيًا: أَدْفَأَه.

والرَّجُلُ، كرَضِىَ : لَـــزِمَ، كاصْطَلَى، قـــال الزَّجَّاجُ: وهذا هو الأَصْلُ فى الصلاة؛ لأَنَّها لُزُومُ ما فَرَضَ اللهُ تَعالَى بها. وذكـــر ابـــنُ فـــارس فى المُجْمَل: لأَنَّها من صَلَّيْتُ العُودَ بالنَّار: إذا لَيَّنْتُـــه؛ لأَنّ المُصَلِّىَ يَلِينُ بالخُشوعِ، نقلَه صاحبُ المِصْباحِ، أوْ هِىَ من الصَّلاَ، كقَفا؛ اسْمٌ لنارِ اللهِ المُوقَدَةِ.

ومَعْنَى صَلَّى الرَّجُلُ: أَزالَ عن نَفْسـه بهـــذه العِبادَةِ الصَّلا[3]، وبِناؤُه حينَئِذٍ كبِناءِ مَرَّضَ وقَرَّدَ، لإزالَةِ الْمَرَضِ والقُراد، وهَذَا الذى ذَكَر الرَّاغِـــبُ فى المُفْرداتِ لِبَعْضِهم.

والمِصْلاة، بالكسر: شَرَكٌ يُنْصَبُ لِلصَّيْدِ، وفى التهذيبِ: للطَّيْرِ، (ج): المَصالِى.

والصَّلاَيَة، كسَحابَة: شَرِيحَةٌ خَشِنَةٌ غَلِيظَةٌ من القُفِّ، نقلَه الأَزْهرىُّ عن ابنِ شُمَيْل.

وفُلانٌ لا يُصْطَلَى: إذا كانَ شُجاعًا لا يُطاقُ، نقلَه [339/أ] الجوهرىُّ.

ونَظَرْتُ إلى مُصْطَلاهُ: أىْ وَجْهِهِ وأَطْرافِـــهِ، نقلَهُ الزمخشرىُّ.

وصَلَيْتُ لِفُلانٍ، مثالُ رَمَيْت: لُغَةٌ فى صَلَيْته، إذا عَمِلْتَ له فى أَمْرٍ تُرِيدُ أنْ تُمْحِلَ به فيه وتُوقِعَه فى هَلَكَةٍ، كما فى الصِّحاح، وفى المحكم: صَلَيْتُه، ولـــه: مَحَلْتُ به وأَوْقَعْتُه فى هَلَكَةٍ، وفى الأساس: صَلَيْتُ لِفلان: إذا سوَّيْتَ عليه مَنْصوبَةً لِتُوقِعَه.

وقالَ الجوهرىُّ: صَلِىَ النّارَ، كرَضِىَ، يَصْلَى صُلِيًا: احْتَرَقَ.

وبالأَمْرِ: إذا قاسَ حَرَّه وَشِـــدَّتَه، والمُصَـــنِّفُ ذَكَرَ المعنيين بمعنى واحدٍ.

وقولُ المصنفِ: "صَلا يَدَه بالنّارِ: سَـــخَّنَها"، هكذا مُقْتَضَى سِياقِه، والصوابُ:صَلَّى، بالتَّشْدِيدِ، كما هو نصُّ المحكمِ، وأَنْشَدَ:

أَتَانَا فَلَمْ نَفْرَحْ بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ

---

(7) القاموس الجغرافى ق2 جـــ45/2.

(2) لم يرد هـــذا فى الأســـاس، لا فى هـــذا التركيـــب (ص ف ا) ولا فى تركيب (ص غ ا) ولا فى الفائق!!

(3) المفردات 491.

طُروقًا وَصَلَّى كَفَّ أَشْعَثَ سَاغِبِ[1]

وقولــه: "صَلِيَ النَّارَ، كرَضِيَ، وبها صُــلِيًّا وصِلِيًّا وصَلاءً"، كذا فى النُّسخ بالمدِّ، والصواب: صَلًى بالقَصْرِ، كما هو نصُّ المحكمِ والأساس.

[ص ل و]

و الصَّــلاةُ: التَّعْظيمُ، وسُمِّيَتْ هــذه العِبادَةُ صَلاةً لما فيها [مِنْ][2] تَعْظيم الرَّبِّ جَلَّ عزُّه، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ، أو من الصَّلَوَيْن، مُحَرَّكَةً، وهُمَا مُكْتَنِفَا ذَنَبِ الفَرَسِ وغَيْرِه مِمَّا يَجْرى مَجْرَى ذَلِكَ، وهو رَأْيُ أَبِى عَلِيٍّ الفارسِيّ، قالَ: واشْتِقاقُه منــه أنّ تَحْرِيكَ الصَّلَوَيْن أَوَّلُ ما يَظْهَرُ من أَفْعالِ الصَّلاةِ، فَأَمَّا الاسْتِفْتاحُ ونَحْوُهُ من القِراءَةِ والقِيامِ، فَأَمْرٌ لا يَظْهَرُ ولا يَخُصُّ ما ظَهَرَ منــه الصَّــلاةَ، لكــنَّ الرُّكوعَ أَوَّلُ ما يَظْهَرُ من أَفْعالِ المُصَلِّى، نَقَلَه ابنُ جِنِّى فى المُحْتَسَب.

وصَلَتِ الفَرَسُ : اسْتَرْخَى صلَواهــا ، لُغَةٌ فى أَصْلَت، وصَلِيَتْ، عن الزَّجَّاج.

وصَلَيْتُه: ضَرَبْتُ صَلاَه، لُغة فى صَلَوْتُه، نادر، كذا فى المحكم.

وجِئْتُ فى أَصْلائِهِم أى: أَدْبارِهم.

(1) اللسان، والتاج.

(2) زيادة لازمة، وهى موجودة فى التاج.

والمُصَلَّى، كمُعَلًّى: يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعِ الصَّلاةِ، وعَلَى الدُّعاءِ، وعلى الصَّلاةِ.

وقولُه تعالى: (واتَّخِذُوا من مَقــامِ إبــراهيمَ مُصَلًّى)[3] يَحْتَمِلُ أَحَدَ هذه المَعانى.

و: ع خارجَ المَدِينَةِ[4].

وأبو بَكْرٍ محمدُ بنُ محمد بنِ عبــدِ الحميــدِ البَلْخِيّ، كانَ يُقالُ له: الصَّــلواتِيّ؛ لأَنَّ أَحَــدَ أَجْدَادِه كانَ يُكْثِرُ الصَّلاةَ، أو الصَّلاةَ عَلَى النَّبىّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم، رَوَى عنه ابنُ السَّمْعانِيِّ.

وذَكَرَ المُصَنِّفُ الصَّلواتِ لكَنَائِسِ اليَهُــودِ، وهو قولُ ابنِ عَبَّاسٍ، كما نَقَلَه ابنُ جِنِّى، قــالَ: ويُقالُ فيه: صُلُوت، بالضَّمِّ، وصِلْوات، بالكَسْر، وبهما قَرَأَ الجَحْدَرِىُّ. وصلُوب، بالموحدة، وهــى قِراءَةُ الحَجَّاج، ورُوِيَتْ عن الجَحْدَرِىِّ. وصلوث، بالمُثَلَّثَةِ، وهى قِراءَةُ أبى العالِيَةِ بِخِلافٍ، والحَجَّاجِ ابنِ يُوسُفَ بخلافٍ. وصُلُوات، بالضم، وهى قِراءَةُ جَعْفَر بنِ محمد. وصُلوثًا، بالضّمِّ والمُثَلَّثَة مُنَوَّنًــا، وهى قِراءَةُ مُجاهِد. وصُلَوات، بضَمٍّ فَفَتْح، وهى قِراءَةُ الجَحْدَرِىِّ والْكَلْبِىِّ بِخِــلافٍ. وصِــلْوِيثا، بالكَسْرِ والمُثَلَّثَةِ، رُوِيت عن الْكَلْبِىِّ.

(3) سورة البقرة، الآية 125.

(4) معجم البلدان 168/5 رقم 11309.

قالَ: وأَقْوَى القِراءاتِ فى هَذا الحَرْفِ ما عَليه العامَّةُ، وهو "وصَلَوات"، ويَلى ذلك: صُـلُوات، بضمَّتَيْن، وصُلَوات ، بضـم ففتـح، وصِلْوات ، بالكسر.

وأَمَّا بَقِيَّةُ القِراءاتِ فيه فَتَحْريـفٌ وتَشَـبُّثٌ باللُّغَةِ السُّرْيانيَّة واليهوديَّةِ، وذلك أَنَّ الصَّلاةَ عندَنَا من الواوِ؛ لِكَوْنِها من الصَّلَوَيْن، وكَوْنِ جَمْعِهـا صَلَوات، كقَناةٍ وقَنَواتٍ، وأَمَّا صُلُوات وصُـلَواة فجمع صُلْوة، وإن كانَتْ غَيْرَ مُسْتَعْمَلَةٍ، كحُجْرَة وحُجُرات، وأمَّا صِلَوات فكأَنَّه جَمْـع صِـلْوة، كرِشْوَة ورِشَوَات، وهِيَ أَيْضًـا مُقَـدَّرَةٌ غَيْـرُ مُسْتَعْمَلَةٍ، قالَ: ومَعْنَى صَلَوات هنـا المَسـاجِد، وهى على حَذْفِ المُضَافِ، أىْ مَواضِعُ الصَّلَواتِ، وقالَ الْكَلْبِىُّ: صُلَوات: مَساجِدُ اليَهـودِ، وقـال الجَحْدَرِىُّ: صُلُوث: مَساجِدُ النَّصـارَى، وقـال قُطْرب: بَعْضُ بُيُوتِ النَّصارَى، قال: والصُّلُوت: الصَّوامِعُ الصِّغارُ، لَمْ يُسْمَعْ لَها بِواحِدٍ.

وقَوْلُ المُصَنِّفِ: "صَلَّى صَلاةً لا تَصْلِيةً"، هذا الإنكارُ قدْ لَهِجَ به جَماعَةٌ من المُتَأَخِّرينَ، وبـالَغَ بَعْضُهم بـأَنَّ استعمالَه يُوجِبُ الْكُفْرَ، وكُلُّ ذَلكَ باطِلٌ، يَرُدُّه القِياسُ والسَّماعُ، أَمَّا القِياسُ فَقاعِدَةُ [339/ب] التَّفْعِلَة مِـنْ كُلِّ فِعْلٍ عَلَى فَعَّل مُعْتَلٍّ اللاَّمِ مُضَعَّفًا، كَزَكَّى تَزْكِيَةً، ورَوَّى تَرْوِيَةً، وما لا يُحْصَرُ، ونَقلَهُ الزَّوْزَنِىُّ فى مصادِرِه، وأمّا السَّماعُ فأَنْشَدُوا من الشِّعر القَديم:

تَركْتُ المُدامَ وعَزْفَ الغِنَى
وأَدْمَنْتُ تَصْلِيَةً وابْتِهالاَ(1)

قاله شَيْخُنا.

وقَدْ وَسَّعَ الكلامَ فى ذلك الشِّهابُ فى مَواضِعَ من شَرْحِ الشِّفاءِ والعِناية، وما ذَكَرْناه هو خُلاصَةُ ما أَوْرَدَه، واللهُ أَعْلَمُ.

[ص م ى]

ى الصَّمَيانُ، محركة : هـو الشَّديدُ المُحْتَنِكُ السِّنِّ.

أو الذِى يَنْصَمِى على النَّاسِ بالأَذَى.

أو الجَرِىءُ على المَعاصِى، وهذه عـن ابـنِ الأعرابِىِّ.

أو المَضَّاءُ على الأُمُورِ، عن الزمخشرىِّ.

أو ذو التَّوَثُّبِ على النَّاسِ، عن الأزهرىِّ.

وأصْمَتِ القَوْسُ الرَّمِيَّةَ: أَنْفَذَتْها.

وصَامَى مَنِيَّتَه: ذَاقَها، كأَصْماهَا.

وقال ابن بُزُرْج: يُقالُ لا صَمْياءَ له ولا عَمْياء من ذاك: إذا أَكَبَّ على الأَمْرِ فلا يُقْلِعُ عنه(1).

(1) التاج وفيه:"وعَزْفَ القيان" بدل "وعزْفَ الغِنَى".

[ص ن و]

و الصَّنْوَةُ، بالفَتْح: الفَسِيلَةُ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

وأَصْنَى النَّخْلُ : أَنْبَتَ الصِّنْوان، عــن ابــنِ القَطَّاعِ.

والأَصْناءُ: الأَمْثالُ، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

والصِّنا، بالكسر مقصورًا: الوَسَخُ.

وكسُمَيٍّ: شَقٌّ فى الجَبَلِ.

أو: شِعْبٌ يَسيلُ الماءُ فيه بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

ولَقَبُ محمدِ بنِ عيسى بنِ عبدِ الحميدِ بــنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى عمرٍو[2] بنِ حفصِ بــنِ المُغِــيرَةِ المَخْزُومِىّ، كانَ فى زَمَنِ المَهْدِىّ فَتَزَوَّجَ أُمَّ القاسِمِ بِنْتَ عبدِ اللهِ بنِ إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جَعْفَــرِ الطَّيَّارِ، زَوَّجَه إِيَّاهَا سَعِيدُ بــنُ عبــدِ الــرَّحْمَنِ القَاضِى، وكَرِهَ الطَّالِبِيُّون تَزْوِيجَها إِيَّاه، وحالوا بينه وبينها، وسارَ خَلْفَها، فَضَرَبُوه ضَــرْبًا أَدَّى إِلَــى تَلَفِه، وصَنَّفَ يَحْيَى بنُ الْحَسَنِ الْعَلَوِىّ فى مَقْتَلِه كِتابًا.

وصَنَى صَنْوًا: احْتَفَرَ، كاصْطَنَى، وهذه عــن ابن بُزُرْج.

(1) فى مطبوع التاج:"فلم يقطع منه".

(2) التبصير 831/3، وفيه "ابن عمرو" بدل "ابــن أبى عمرو".

واصْطَنْها: ة بمصرَ من الغربيَّة[3].

[ص ن ى]

ى الصِّنْى، بالكسر: أهمله صاحبُ القاموسِ، وهو الثَّمْدُ.

وقد صَنَيْتُهُ صَنْيًا: احْتَفَرْتُه، لُغَةٌ فى صَنَوْتُه.

[ص و و]

و أَصْوَى القَوْمُ: نَزَلُوا الصُّوَى، عــن ابــنِ القَطَّاعِ؛ أى: الأَراضِى المُرْتَفِعَة.

والصُّوَى: الأَعْــلامُ المَنْصُوبَةُ مِنَ الحِجارَةِ فى المَفازَةِ المَجْهُولَةِ، يُسْتَدَلُّ بهــا علَــــى الطُّــرُقِ، كالأَصْواءِ.

وصَوَّى صُوًّى فى الطريقِ: عَمِلَها.

والأَصْواءُ: القُبُورُ، نَقَلَهُ الجَوهرىُّ.

وصُوَّة، بالضم: ة بمصرَ من الشرقيّة[4].

وقولُ المصنفِ: "أَخَــذَهُ بِصُــواه، بالضــم: بِطَراءَتِه"، هو عند الأزهرىِّ: بِصُراه؛ بالراء.

[ص و ى]

ى صَوَتِ الشَّاةُ صُوِيًّا، كعُتِيٍّ: سَمِنَتْ.

وأَصْوَى القَوْمُ: هَزُلَتْ مَاشِيَتُهم، عــن ابــنِ القَطَّاعِ.

(3) القاموس الجغرافى ق2 جـــ199/2.

(4) القاموس الجغرافى ق2 جـــ68/1.

والصَّوَى: السُّنْبُلُ الفَارِغُ، عن الأزهرىِّ.

وأَنْ تَتْرُكَ النَّـــاقَةَ أو الشَّاةَ لا تَحْلِبُها، قـــالَ الراجِزُ:

* يَجْمَعُ لِلرِّعـــاءِ فى ثَـــــلاثِ*

* طُولَ الصَّوَى وَقِلَّةَ الإِرْغَاثِ*[1]

وصوَّى لإبلهِ فَحْلاً: اخْتارَه ورَبّاهُ لِلْفِحلـــةِ، قال الفَقْعَسِىّ يَصِفُ الرّاعِىَ والإِبِلَ:

* صَوَّى لَها ذَا كِدْنَةٍ جُلْذِيَّا *

* أَخْيَفَ كانَتْ أُمُّهُ صَفِيَّا *[2]

وصا: مَدينَةٌ أَزَلِيَّةٌ بمصـــرَ مـــن الغربيَّـــةِ[3]، والنِّسْبَةُ إليها: الصَّاوِىّ.

ومَحَلَّةُ صَا[4]: أخْرَى بِها.

[ص هـ و]

و الصَّهَواتُ، مُحَرَّكَـــةٌ: أَوْســـاطُ المَتْنَيْن إلى القَطَاةِ.

وتَيْسٌ ذو صَهَواتٍ: أى سَمِينٌ[5].

وصَهَى، كسَعَى: أَسَنَّ.

والصُّهاوِيّة، بالضّم: مَوْضِعٌ مُتَطامِنٌ أحْدَقَتْ به الجِبالُ، نَقَلَهُ الأزهرىّ.

وقالَ الجوهرىّ: أَعْلَى كُلِّ جَبَـــلٍ صَـــهْوَتُهُ، وأَنْشَدَ لِعارِقٍ:

وأقسم لا أَحْتَلُّ إلاَّ بِصَهْوَةٍ [340/أ]

حَرامٍ عليك رَمْلُهُ وشَقائِقُهْ[6]

وصَهْوَى، كَسَكْرَى: فَرَسُ حَاجزِ بنِ عَوْفٍ الأَزْدِىّ[7].

ô ô ô

فصل الضاد مع الواو والياء

[ض ب و]

و أَضْبا عَلَى الشىءِ: كَتَم عليه وسَكَتَ، عن ابن القَطّاع.

[ض ح و]

و الضَّحاءُ، كسَماء: الاسْمُ من ضَحَّى الرَّجُلُ تَضْحِيَةً؛ إذا تَغَدَّى بالضُّحَى، عن ابنِ سِيدَه. وفى الصِّحـــاحِ: الضَّحـــاءُ: الغَداءُ، سُمِّىَ بذلك؛ لأَنَّه يُؤْكَلُ بالضُّحَى، قالَ ذو الرُّمّة:

تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِى راجِعًا مِنْ ضَحائِهِ

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان ، والتـــاج، أولـــه فى المقـــاييس 317/3، والأساس.

(3) القاموس الجغرافى ق2 جــ126/2.

(4) القاموس الجغرافى ق2 جــ309/2.

(5) زاد فى التاج: وهو مجاز.

(6) اللسان، والتاج، والرواية فيهما:

فأقسمت لا أَحْتَلّ إلا بصهوةٍ

حرام علىَّ رَمْلُه وشَقائِقُهْ

(7) معجم أسماء خيل العرب وفرسانها 185، 186.

بِها مِثْلَ مَشْيِ الهِبْرزِىّ المُسَرْوَلِ[1]

وضَحَّى عن الأَمْرِ: بَيَّنَه وأَظْهَرَه.

وقَوْمَه: غَدَّاهم، أو دَعاهُمْ إلى ضَحائِهِ.

وضَحَّاهم: مِثْل صَبَّحَهُمْ.

وعن الشَّىْءِ: رَفَقَ به، يَقولونَ: ضَحِّ رُوَيْدًا: أىْ لا تَعْجَلْ، قال زيدُ الخيلِ الطائى:

فَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذاتَ بَيْنِها
لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عن مَطالِبِها عَمْرُو[2]

ونَصْرٌ وَعَمْرٌو ابْنا قُعَيْنٍ: بَطْنانِ من أَسَدٍ، كذا فى الصّحاح.

وفى الأساسِ: ضَحَّى عن الأَمْرِ وعَشَّى عنه؛ إذَا تَأَنَّى عنه؛ واتَّأَدَ ولم يُعْجِلْ [إليه][3]وفى المَثَلِ: ضَحِّ رُوَيْدًا[4] وعَشِّ رُوَيْدًا، وأَصْلُه مِن تَضْحِيَةِ الإِبِلِ عَن الوِرْدِ، وفى كِتابِ عَلِىٍّ إلى ابنِ عباسٍ: أَلاَ ضَحِّ رُوَيْدًا فَقَدْ بَلَغْتَ المَدَى، أىِ اصْبِرْ قَليلاً.

(1) ديوانه 1456/3، واللسان، والتاج، وصدره فى المقاييس 392/3.

(2) شعر زيد الخيل الطائى127. واللسان، والتاج، والمقاييس 392/3، والأساس.

(3) زيادة من الأساس. وفيه أن هذا من المجاز.

(4) مجمع الأمثال 419/1 رقم 2205، واقتصر على الجزء الأول منه.

(7) زيادة لازمة من مطبوع التاج.

وفى المُحْكَمِ فى مَثَل:"ضَحِّ رُوَيْدًا ولا تَغْتَر": ولا يُقالُ ذَلِكَ إلاَّ للإنْسانِ، قالَه الأَصْمَعِىُّ، وجَعَلَه ، [غَيْرُهُ][5] لِلنَّاسِ والإِبِلِ.

وضَحِيَ للشَّمْسِ، كرَضِيَ، وسَعَى، ضَحاءً ، بالمدّ: بَرَزَ، ومُسْتَقْبَلُها يَضْحَى فى اللُّغَتَيْن جَميعًا، نَقلَهُ الجوهرىُّ، وزاد ابنُ القَطَّاع فى مَصادِرِه ضَحْيًا، بالفَتْحِ.

وضَحِيَتِ اللَّيْلَةُ، كَرَضِيَ: لَمْ يَكُنْ فيها غَيْمٌ.

والفَرَسُ: ابْيَضَّ، وقالَ الأصمعىُّ: يُسْتَحَبُّ من الفَرَسِ أنْ يَضْحَى عِجانُه؛ أى يَظْهَرُ، نَقَلَه الجوهرىُّ.

وضاحَتِ البِلادُ: بَرَزَتْ لِلشَّمْسِ، فَيَبِسَ نَبَاتُها، فاعَلَتْ من ضَحَا، والأَصْلُ: ضَاحَيَتْ.

وأَضْحَى عن الأَمْرِ: بَعُدَ عنه.

والقَطَا يَضْحَى عن الماءِ: أى يَبْعُد.

وفى الدُّعاءِ: لا أَضْحَى اللهُ لَنا ظِلَّك.

وأَضْحَى: صَلَّى النَّافِلَةَ فى ذَلِك الوقت، وفى الحديثِ أن ابنَ عُمَرَ [رَأَى][6] رَجُلاً مُحْرِمًا قَد اسْتَظَلَّ، فَقالَ: "أَضْحِ لِمَنْ أَحْرَمْتَ له"[7]، قالَ الجوهرىُّ: هكذا يَرْوِيه المُحَدِّثُون، بِفَتْح الأَلِف وكَسْرِ الحاءِ، من أَضْحَيْتُ، وقال الأصمعىُّ: إنَّما

(1) زيادة من التاج.

(2) الفائق 343/2، والنهاية77/3.

هو بِكَسْرِ الأَلِفِ وفَتْحِ الحَاءِ، مِن ضَحِيتُ أَضْحَى؛ لأَنَّهُ أَمَرَهُ بالبُروزِ لِلشَّمْسِ.

ويُقالُ: أَضْحِ لى عَنْ أَمْرِكَ، بفَتْحِ الهَمْزَةِ، أى أَوْضِحْ وأَظْهِرْ،كذا فى المُحكمِ.

وبَدا بِضَاحِى رَأْسِه: أىْ نَاحِيَتِه.

والضَّواحِى من النَّخْلِ:ما كانَ خارجَ السُّورِ، صِفَةٌ غالِبَةٌ؛ لأَنَّها تَضْحَى لِلشَّمْسِ.

وهو مِنْ أَهْلِ الضَّاحِيَةِ: أى البادِيَةِ.

وضَواحِى قُرَيْشٍ: النَّازِلُون بِظَواهِرِ مَكَّةَ.

واسْتَضْحَى لِلشَّمْسِ: بَرَزَ لها، وقَعَدَ عندها، فى الشِّتاءِ خَاصَّةً.

وضُحى ، كهُدى، : لَقَبُ جَماعةٍ مِن المُتَأَخِّرين.

ومن الشَّمْسِ: ضَوْؤُهَا، وبه فُسِّر قَوْلُه تعالَى:(والشَّمْسِ وضُحاها)[1] كذا فى مُقَدِّمَة الفَتْح لِلْحافِظِ.

وأبو الضُّحَى مُسْلِمُ بنُ صُبَيْحٍ الهَمْدانِىُّ الكُوفِىُّ[2]، عن مَسْروق، وعنه الأَعْمَشُ.

والضَّحْيَانُ من كُلِّ شَىءٍ، كسَحْبَان: البارِزُ للشَّمْسِ، قال ابنُ جِنِّى: القِياسُ: ضَحْوَان؛ لأَنَّه من الضَّحْوَة، إلا أَنَّه اسْتَخَفَّ الياء.

ولَقَبُ عَامرِ بنِ سَعْدٍ[3] من بَنِى النَّمِرِ بنِ قَاسِط؛ لأَنَّه كانَ يَقْعدُ لِقَوْمِه فى الضَّحْياءِ فَيَقْضِى بينهم.

ويومٌ ضَحْيَانٌ: مُضِىءٌ، كإِضْحِيان، بالكسر، وكذلك سِراجٌ ضَحْيانٌ، وقَمَرٌ ضَحْيَانٌ، كإِضْحِيانٍ، بالكسر، فى الأَخِيرِ.

ولَيْلَةٌ ضَحْيانٌ، كذلك، كضَحْيَا، بالقَصْرِ، نَقَلَهُ الجوهرىُّ، وضَحْيانَةٌ، وإِضْحِيانُ، بالكَسْر، و لم يأت فى الصفات إِفْعِلان إلا هذا. وفى الارْتِشافِ أَنَّه يقالُ: أَضْحَيان، بالفَتْح، قال شيخُنا: وهو غريب. [340/ب].

وبَنُو ضَحْيان: بَطْنٌ.

وبهاء: عَصًا تَنْبُتُ فى الشَّمْسِ فَتُنْضِجُها؛ وهِىَ أَشَدُّ ما تكونُ، قال الشَّاعر:

* يَكْفِيكَ جَهْلَ الأَحْمَقِ الُمسْتَجْهلِ*
* ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَداتِ السَّلْسَلِ*[4]

وشَجَرَةٌ ضاحِيَةُ الظِّلالِ: أى لاَ ظِلَّ لها.

(1) سورة الشمس، الآية 1.

(2) التبصير 832/2.

(3) الاشتقاق 334.

(4) اللسان، والتاج.

ومَفَازَةٌ ضاحِيَةُ الظِّلالِ كَذَلِكَ.

ويُقالُ: ما أَدْرِى أىُّ الضَّحْياءِ هــو: أىْ أىُّ النَّاسِ، ذكَرَه الأزهرىُّ فى تركيبِ ط هــ ى.

ويُقالُ: أَنْشَدَنِى شِعْرًا لَيْسَ فِيه حَــلاوَةٌ ولا ضَحَاءٌ، كسَحَاب: أى لَيْس بوَاضِحِ المعنى، كمــا فى الأساسِ.

وقولُ المصنفِ: "الأُضْحِيَةُ، ويُكْسَرُ: شَــــاةٌ يُضَحَّى بها"، ظَاهِرُ اصْطِلاحِهِ أَنَّه بالفَتْح، ويُكْسَرُ، كما هو المُتَبادَرُ إلى الأَذْهانِ ولا قَائِلَ به، بل هُــوَ بالضَّمِّ[1] ويُكْسَرُ.

وقَوْلُه: "لَيْلَةٌ ضَحْيَاءُ وإِضْحِيَانَةٌ وإِضْــحِيَةٌ، بِكَسْرِهما" كــذا فى النُّسَخِ، والصَّواب: وإِضْحِيان وإِضْحِيَانَة، بِكَسْرِهمــا، كمــا هــو نَصُّ كُتُبِ الغَرِيبِ.

وقولــه: "يَوْمٌ ضَحْيَاةٌ"، كــذا فى النُّسَــخِ، والصَّوابُ: ضَحْيانٌ.

[ض ر ى]

ى ضَرَى النَّبِيذُ يَضْرِى، كرَمَى يَرْمِى: اشْتَدَّ. وجَرَّةٌ ضارِيَةٌ بالنَّبِيذِ والخَلِّ، وقَدْ ضَرِيَتْ بِهِما كرَضِىَ.

(1) نعم هو بالضم فى القاموس المطبوع الذى بين أيدينا.

والعِرْقُ الضَّارِى: السَّائِلُ، أو المُعْتَادُ الْفَصْدِ، فإذا حانَ حِينُه وفَصَد كانَ أَسْرَعَ لِخُروجِ دَمِه.

والإناءُ الضَّــارِى: السَّائِلُ، وقَدْ نُهِىَ عَــنِ الشُّرْبِ فيه فى حديثِ عَلِىٍّ؛ لأَنَّه يُنَغِّصُ الشُّرْبَ، هَذا تَفْسِيرُ ابــنِ الأعرابىّ، وقالَ غَيرُه: هو الــدَّنُّ الذى ضُرِّىَ بالخَمْرِ، فإذا جُعِلَ فيه النَّبِيذُ أَسْكَرَ.

وكَلْبٌ ضارٍ بالصَّيْدِ: إذا تَطَعَّمَ بِلَحْمِه.

وبَيْتٌ ضَــارٍ باللَّحْمِ: كَثُرَ اعْتِيادُه حتى يَبْقَى فيه رِيحُه.

والضَّارِى: الْمَجْروح؛ وبه فُسِّرَ قَوْلُ حُمَيْد:

نَزِيفٌ تَرَى رَدْعَ العَبِيرِ بِجَيْبِها
كَمَا ضَرَّجَ الضَّارِى النَّزِيفَ المُكَلَّماَ[2]

وَأَضْرَى كَلْبَه: عَوَّدَه بالصَّيْد.

واسْتَضْرَيْتُ لِلصَّيْدِ: إذا خَتَلْتُه مــن حيثُ لا يَعْلَمُ.

والضِّرَاء، ككِسَاء: الشُّجْعان، ومنه الحديثُ: "إنَّ قَيْسًا ضِرَاءُ اللهِ"[3].

والضَّوَارِى: الأُسُودُ.

(2) ديوان حُميد بن ثور الهلالى18، وصدره فيه:

بَهيرٌ ترى نضحَ العبير بجَيْبِها

واللسان، والتاج.

(3) الفائق 337/2.

والمَوَاشِى الضَّارِيةُ: المُعْتَادَةُ لِرَعْىِ زُروعِ النَّاسِ، عن ابنِ الأَثِيرِ.

وضُرَّى، كرُبَّى: بِئْرٌ قُرْبَ ضَرِيَّةَ[1].

وجَمْعُ الضِّرْو، بالكَسْرِ، لِوَلَدِ الْكَلْبِ الضَّارِى: أَضْرٍ، وضِراءٍ، كذِئْب وأَذْؤُبٍ وذِئابٍ؛ قال ابنُ أحْمَرَ:

حَتَّى إذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهُ

أَضْرَى ابنُ قُرَّانَ باتَ الوَحْشَ والعَزَبَا[2]

أراد: باتَ وَحْشًا وعَزَبًا.

وقولُ المُصَنِّفِ: "سِقَاءٌ ضَارٍ بالسَّمْنِ"، كذا فى النُّسَخِ، ولَفْظُ المحكمِ: باللَّبَن.

[ض ر و]

و ضَرا ضُرُوًّا، كعُلُوٍّ: اسْتَخْفَى، عن ابنِ القَطَّاعِ.

وضَرْوَة، بالفَتْح: ة باليَمَنِ من مِخْلافِ سِنْحان[3].

(1) معجم البلدان 521/3 رقم 7769 وفيه: ضُرَىّ: بلفظ تصغير ضَرِىّ: بئر من حفر عاد قرب ضَرِيَّة، قال الضِّبابى:

أرانى تاركًا ضِلْعَىْ ضُرَىٍّ
ومُتَّخذًا بقنَّسْرِينَ دارا

(2) ديوانه 43.

[ض ع و]

و أُضَاعَى، بالضم مقصورًا: وادٍ فى بلاد عُذْرة[4]، عن ياقوت.

[ض غ و]

و ضَغَّاهُ تَضْغِيَةً: حَمَلَهُ على الضُّغاءِ؛ أى الصِّياحِ.

والضَّاغِيَةُ: الصَّائِحَةُ، (ج): الضَّواغِى.

وهم يتَضَاغَوْنَ: يَتَصايَحُونَ[5].

وجَاءَنا بِثَرِيدَةٍ تَضاغَى: أىْ تَتَراجَعُ مِنَ الدَّسَمِ.

[ض ف و]

و الضَّفْو ،بالفَتْح: الخَيْرُ والسَّعَةُ.

وكعُلُوٍّ: الكَثْرَةُ.

وهو ضافِى الفَضْلِ، على المَثَلِ.

ودِيمَةٌ ضافِيَةٌ: تُخْصِبُ منها الأَرْضُ.

[ض ق ى]

(3) معجم البلدان 519/3 رقم 7764، وأجاز فيها كسر الضاد.

(4) معجم البلدان 253/1 رقم 747.

(5) فى اللسان:"يتباكون".

ى ضَقَى الرَّجُلُ، كرَمَى، أَهْمَلَه صاحب القاموسِ، وقال ابنُ الأعرابىِّ: أى افْتَقَرَ، نقلَه الأزهرىُّ والصاغانىّ فى تركيبِ ض ى ق.

[ض ن و]

و أَضْنَى: لَزِمَ الفِراشَ من الضَّنا.

واضْطَنَى: بَخِلَ.

وتَضَنَّى: تَمارَضَ.

وامْرَأَةٌ ضَنِيَةٌ ،كفَرِحَة.

وقَوْمٌ أضْناء.

وقال ابنُ الأعرابىِّ: الضُّنَى، بالضم: الأَوْلادُ. وبالكسر: الأوْجاعُ [341/أ] المُخِيفَةُ.

وقال شيخُنا: الضِّنَى، بالكسر: الرَّمادُ، هكذا ذَكَرَهُ، والمعروفُ بالصَّادِ المُهْمَلَةِ.

وفى الصحاح: يقال: تَرَكْتُه ضَنًى وضَنِيًّا، فإذا قلتَ ضَنًى اسْتَوَى فيه المذكرُ والمؤنثُ والجمعُ؛ لأَنَّه مصدرٌ فى الأَصْلِ، وإذا كَسَرْتَ النُّونَ ثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ.

وفى المحكم: الضَّنَى:السَّقِيمُ الذى طالَ مَرَضُه، بعضُهم لا يُثَنِّيه ولا يَجْمَعُه ، يذهبُ به مَذْهَبَ المَصْدَرِ، وبعضُهم يُثَنِّيه ويَجْمَعُه، قال عوفُ بنُ الأَحْوَصِ الجَعْفَرِىّ:

أَوْدَى بَنِىَّ فَما بِرَحْلِى مِنْهُمُ

إلاَّ غُلامًا بِيئَةٍ ضَنَيَانِ[1]

كذا أَنْشَدَه أبو عَلِىٍّ الفارِسِىِّ بفتْح النُّون.

[ض و ى]

ى الضَّوَى ،كَعَصا: وَرَمٌ يُصيبُ البَعيرَ فى رَأْسِه، يَغْلِبُ على عَيْنَيْه، ويَصْعُبُ لِذلِكَ خَطْمُه.

وقد ضُوِىَ ،كعُنِىَ، فهو مَضْوِىٌّ، عن اللَّيْثِ.

والضَّواةُ : السِّلْعَةُ فى البَدَنِ فى أَىِّ مَكانٍ كانَتْ، قالَ مُزَرِّدٌ:

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجيمٍ رَمَى بها

فصارتْ ضَواةً فى لهازِمِ ضِرْزِمِ[2]

والضَّاوِى، بالتخفيف: لُغة فى المُشَدَّد.

والضَّاوِىّ، مُشَدَّدًا: الحَارِضُ، والضَّعِيفُ الفَاسِدُ.

والذى يُولَدُ بين الأَخِ والأُخْتِ وبين ذَوِى مَحْرَمٍ، نَقَلَه الأزهرىُّ.

وبهاء: الضَّوَى، نَقَلَه الجوهرىُّ.

وأَضْواهُ اللَّيْلُ إليه: أَلْجَأَه.

وأَضْوَى الرَّجُلُ: وُلِدَ لَه غُلامٌ ضاوِىٌّ.

---

(1) اللسان، والتاج، وكتب مصحح اللسان بهامشه: هكذا فى الأصل، وفى المحكم:"ابن الأحوص الجعدى".

(2) اللسان، والتاج، وعجزه فى المقاييس 376/3.

وقولُ المصنفِ: "ضَوَى إِلَى خَبَرِه: سَالَ" كذا فى النُّسَخِ، والصوابُ : ضَوَى إِلَيَّ خَيْرُه: سَـــالَ، كما هو نصُّ المحكمِ.

وقولُه: "الضَّاوِى: فَـــرَسٌ"، ظـــاهِرُ سِـــياقِهِ بِتَخْفِيفِ الْياءِ، وليس كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ مُشَدَّدٌ، كما هُوَ نَصُّ الأزْهَرِىِّ، [وأنشد][1]:

* غَـــداةَ صَبَّحْنَـــا بِطَرْفٍ أَعْوَجِى *

* مِنْ نَسَبِ الضَّاوِىِّ ضَاوِىٍّ غَنِى *[2]

[ض هـــ ى]

ى المُضَاهَاةُ: المُعارَضَةُ.

وقالَ خالِدُ بنُ جَنْبَة: فُلانٌ يُضاهى فُلانًا: أى يُتَابِعُه.

وضَاهَى الرَّجُلَ وغيرَه: رَفَقَ به.

والضُّهَى، بالضَّمّ : جَمْعُ الضَّهْاء، لِلْمَرأَةِ التى لا تَحِيضُ ولا تَحْمِلُ، عن الرَّاغِبِ[3].

وضُهاء ،كغُراب: ع[4]، نَقَلَه ابنُ سِيدَه هنا، وذكرَهُ فى الهمزة.

ô ô ô

فصل الطاء مع الواو والياء

(1) زيادة لازمة من مطبوع التاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) المفردات (داودى)/512 ، 513، واقتصر علـــى قوله:"لا تحيض".

(4) معجم البلدان 527/3 رقم 7798.

[ط ب ى]

ى الطَّباةُ: الأَحْمَقُ.

ويُقالُ: لا أَدْرِى مِنْ أَيْنَ طُبِيـــتُ، بالضَّـــمِّ، واطُّبِيتُ، مُشَدَّدًا:أى من أَيْن أُتِيتُ، نقلَه الأزهرىُّ فى تركيب ع ق ى.

وطِبا، بالكَسْـــرِ، ويُمَدُّ: ة باليَمَنِ[5]، منـــها الخطيبُ أَبُو القاسِمِ عبدُ الرحمنِ بنُ أحمَـــدَ بـــنِ علِىّ[6] الطِّبائِىّ، روى عنه هِبَةُ اللهِ بنُ عبدِ الوارِثِ الشِّيرازى.

وطَباطَبا، بالفَتْح: لَقَبُ الشَّرِيفِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ الحَسَنِـــى الرَّسِّى[7]، ذكرهُ المُصَـــنِّفُ فى الموحّدة.

[ط ب و]

و اطَّباه ،بالتَّشْديد: اسْتَمالَه؛ قال الرّاجزُ:

* لا يَطَّبِينِى الْعَمَلُ الْمُقَذَّى *[8]

أى لا يَسْتَمِيلُنِى.

[ط ث ى]

ى الطَّثْيَةُ: شَجَرَةٌ تَسْمُو نَحْوَ الْقامَةِ، شَوِكَةٌ من أصْلِها إلى أعْلاها، ولَها نُوَيْرَةٌ بَيْضاءُ، يَجْرُسُها النَّحْلُ (ج): طَثْىٌ، كذا فى المحكمِ.

(5) معجم البلدان 14/4 رقم 7846. وفيه:" طُبَـــا، بالضم والقصر".

(6) فى الأصل: "عدى"، والمثبت من التبصير 884/2.

(7) التبصير 670/2.

(8) اللسان، وفيه: "المفدّى"، والتاج.

[ط ح و]

و طَحاهُ يَطْحوه، كـدَحاه يَـدْحُوه، زِنَـةً ومَعْنًى.

وَطحا بِك هَمُّك: ذَهَبَ بِـك فى مَـذْهَبٍ بَعيدٍ.

وبالكُرَةِ: رَمَى بها.

والجارِحُ بالأَرْنَبِ: ذَهَبَ بها.

وبفُلانٍ شَحْمُه: أى سَمِنَ.

والمُدَوِّمَةُ الطَّواحِي: هى النُّسورُ تَسْتَديرُ حَوْلَ القَتْلَى.

وقالَ الأصمعىُّ: إذا ضُرِبَ الرَّجُلُ حَتَّى يَمْتَدَّ من الضَّرْبَةِ على الأَرْضِ، قِيل: طَحا منْها.

[341/ب]

[ط ح ى]

ى طاحيةُ بنُ سُودِ[1] بنِ الحَجْرِ بنِ عمرانَ، أبو بَطْنٍ من الأَزْدِ، والنسبـةُ إليـه: طـاحِىٌّ، وطَحاوِىٌّ، على غير قياس.

ومَحَلَّةٌ بالبَصْرَةِ[2] نَزَلها هَذَا الْبَطْنُ.

وقال أبو زَيْد فى كتابِ خَبْئَةٍ: أَقْبَلَ التَّيْسُ فى طَحْيائهِ: يريد هَبِيبَه[3] .

وفرسٌ طاحٍ: أى مُشْرِف.

والمُطَحِّى، كمحدِّث: الـلاَّزِقُ بـالأَرْضِ، ورَأَيْتُه مُطَحِّيًا: أى مُنْبَطِحًا.

وشَرِبَ حَتَّى طَحَّى تَطْحِيَةً: مَدَّ رِجْلَيْهِ.

وطَحَّى البَعيرُ إلى الأَرْضِ: لَزِقَ بها إمَّا خِلاءً وإمَّا هُزالاً.

والرَّجُلُ: إذا دَعَوْهُ لِنَصْرٍ أوْ مَعْـروفٍ فَلَـمْ يَأْتِهِم، كلٌّ ذلك عن الفرَّاء، رواه مُشَدَّدًا، وكأنه رَدَّ على الأصمعىِّ التَّخْفيفَ.

[ط خ ى]

ى الطُّخْيَةُ من السَّحابِ، بالضم: شَىءٌ منه، هكذا ضَبَطه الجوهرىُّ، أو هو ما رَقَّ منه وانْفَرَدَ، قاله اللَّيْثُ.

وَطخَا اللَّيْلُ طَخْيًا: أظْلَمَ.

وأطْخَتِ السّماءُ: عَلاهَـا الطَّخاءُ وهـو السَّحابُ والظُّلْمَةُ.

والطَّخْياءُ: ظُلْمَةُ الغَيْمِ.

ولَيالٍ طَاخِياتٍ: مُظْلِمَةٌ، على الفِعل أو على النَّسبِ؛ إذ فاعلات لاتكونُ جمع فعلاء.

[ط خ و]

(1) الاشتقاق 484.

(2) المرجع السابق، وانظـر: معجـم البلـدان 4/4 رقـم7815.

(3) فى اللسان: " هيابـه "، وكلاهما ورد فى التكملـة للصاغانى.

و طَخا اللَّيْلُ يَطْخُو طَخْوًا ،بالفتح، وطُخُوًّا ، كعُلُوٍّ: أَظْلَم.

ولَيْلَةٌ طَخْواءُ: مُظْلِمَةٌ.

[ط ر و]

و أطْراهُ إطْراءً: مَدَحَه بما يُجَدِّدُ ذِكْرَه، عن الرَّاغِبِ[1]، وقال أبو عمرو:أى زادَ فى الثَّناءِ عليه، وفى الصِّحاح أى مَدَحَه، ومثله للزُّبَيْدى وابنِ القَطَّاع.

وقال ابنُ فارسٍ: مَدَحَه بما لَيْس فيه، وقال الهَرَوِىُّ وابنُ الأَثير: جاوَزَ الحَدَّ فى المَدْحِ والكَذِبِ فِيه، وبه فُسِّرَ الحديثُ :"لا تُطْرونى كما أَطْرَتِ النَّصارَى المسيحَ ابنَ مريمَ"[2]، لأَنَّهُمْ مَدَحُوه بما ليس فيه؛ فقَالُوا إنَّه ثالِثُ ثَلاثةٍ، أو أَنَّه ابنُ اللهِ، وشِبْهُ ذلك من شِرْكِهِمْ وكُفْرِهِمْ، فقد اخْتَلَفَتْ عِباراتُهم فى الإِطْراءِ، فمنها ما يَدُلُّ على الثَّناء فَقَطْ، ومنها ما يَدُلُّ على المُبالَغَةِ، ومنها ما يَدُلُّ على مُجاوَزَة الحَدِّ فيه، قال الهَرَوِىُّ: وإلى الوجْهِ الأَخير نَحا الأَكْثَرونَ.

والطَّرَا: يكَثَّرُ به عَدَدُ الشَّىءِ؛ يُقال: هم أَكْثَرُ من الطَّرَا والثَّرَى، عن اللَّيْث.

والأَطْرِيَةُ، بالفتح: لُغة فى الكَسْر لِنَوْعٍ من الطَّعامِ يُعْمَلُ من الدَّقيق، عن اللَّيْثِ، وتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ، وقال الأزْهرىُّ: الفَتْحُ لَحْنٌ.

ويُقالُ: هُوَ مُطَرًّى فى نَفْسِه ،كمُعَظَّم؛ أى مُتَجَبِّر.

وطَرَّى البناءَ تَطْرِيَةً: طَيَّنَه، لُغَةٌ مَكِّيَّةٌ، نقله الزَّمخشرىُّ.

والعُودُ المُطرَّى، مثل المُطَيَّر؛ يُتَبَخَّرُ به.

ورَجُلٌ طارِىٌّ، بالتشديد: غَريبٌ، عن أبى عَمْرٍو، كطَرِىّ ،كغَنِىّ.

وأَطْرَيْتُ العَسَلَ: عقَدْتُه وأَخْثَرْتُه، عن أبى زَيْد.

وغِسْلَةٌ مُطَرَّاةٌ: مُرَبَّاة بالأَفَاوِيهِ، يُغْسَلُ بها الرَّأْسُ أو اليَدُ.

وابنُ الطَّراوَةِ: من نُحاةِ الأَنْدَلُسِ.

وطُرا، بالضَّم: ة قُرْبَ مِصرَ على النِّيل[3]، وبِقُرْبِه مَسْجِدُ مُوسَى، عليه السلامُ، تُقْطَعُ من جبالِها الحِجارةُ البِيضُ، قالَ المنذرىُّ: وقدْ دَخَلْتُها مع والِدى، ومنها أبو مُحمدٍ عبدُ القوىّ بن عُبَيْدِ ابنِ محمدِ بنِ علىّ الطُّرائىّ مات سنة 633.

وطَرَا: إذا مَضَى.

---

(1) المفردات (كيلانى) 303.

(2) النهاية 123/3، وفيها"عيسى" بدل "المسيح".

(3) معجم البلدان 27/4 رقم 7875.

ويُقالُ: لِكُلِّ شَيْءٍ أُطْروانِيَّة ،بالضم: يَعْــنِى الشبابَ.

والطِّرِيَّان: الخُوان الذى يُؤْكَلُ عليه، عن ابنِ السِّكِّيت، جاء به فى باب ما شُدِّدَ فيه الياء، وقال ابنُ الأعرابىّ: هو الطَّبَــقُ، وفى الأَســـاسِ: هـــو السَّمَــكُ، والرُّطبُ، والطَّبَقُ الذى يُؤْكَلُ عليــه، رُوِىَ بشدّ الرَّاءِ ،كصِلِّيّان، وبشَدِّ الياء ،كعِفِتَّان، ونَسَبَ الشعراءُ شَدَّ الرَّاء إلى العامَّة.

[ط س ى]

ى طَسِيَتْ نَفْسُـــه، كرَضِىَ، فهـــى طاسِيَةٌ: تَغَيَّرَتْ من أَكْلِ الدَّسَمِ، فَرَأَيْتَه مُتَكَرِّهًا لِــذلِكَ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ.

وَرَجُلٌ طَسِىٌّ: مُتْخَمٌ.

وقد أطْساه الشِّبَعُ.

[ط س و]

و طَسَتْ نَفْسُه، لُغَةٌ فى طَسِيَتْ.

وأَطْسَا ،بالفتح: ة بمصرَ من الأُشْمُونين، عن ياقوت[1]. [342/أ]

[ط ع و]

و طَعَا: تَباعَدَ، وذَلَّ.

والإِطْعاءُ: الطَّاعَةُ.

والطَّاعِى: الطَّائِعُ، مَقْلوبٌ.

[ط غ ى]

ى طَغَى البَحْرُ: هاجَتْ أمْواجُهُ.

والسَّيْلُ: جاءَ بماءٍ كثيرٍ.

والطَّغْيَةُ، بالفَتْح: أَعْلَى الْجَبَلِ.

و: كُلُّ مكانٍ مُرْتَفِع، نقلَه الجوهرىُّ.

وتَطاغَى المَوْجُ، عن الزَّمخشرىِّ: أى هاجَ.

والطَّاغِيَـــةُ: الطُّوفانُ، المُعَبَّرُ عنه بقولِه تعالَى: (إنَّا لَمَّا طَغَى الماءُ)[2] وبه فُسِّرَتِ الآيةُ. وقـــالَ الزَّجـــاجُ: الطَّاغِيَـــةُ: طُغْيانُهم، اسْـــمٌ، كالْعافِيَةِ والعَاقِبَةِ.

والذى لا يُبالِى مـــا أَتَـــى؛ يَأْكُـــلُ النَّـــاسَ ويَقْهَرُهُمْ، ولا يُثْنِيه تَحَرُّجٌ ولا فَرَقٌ، عن شَمِر.

وقولُ المصنفِ: "وطَغْيَا: عَلَمٌ لِبَقَرةِ الوَحْشِ"، اخْتُلِفَ فيه ، فقيلَ هـــو بالفَتْح ، وهو قولُ ثعلب وابنُ الأعرابِىِّ، ونُقِلَ عن الأَصْـــمَعِىِّ والمُفَضَّـــلِ، بالضَّمِّ.

(1) معجم البـــلدان 259/1 رقم 773. والقـــاموس الجغرافى ق2 جــ81/3، 229 وفيه بكسر الهمزة.

(2) سورة الحاقة، الآية 11.

وقولُه: "الطَّغْيَةُ: المُسْتَصْعَبُ من الجَبَلِ"، كَذا فى النُّسَخ، والصوابُ : مــن الخَيْل، كذا هو نصُّ المحكم.

وقولُه: "الطَّغَا[1]: الصَّوْتُ"، كذا فى النُّسَخِ، والصوابُ: الطَّغْىُ : الصَّوْتُ، وهى هُذَلِيَّةٌ، يُقالُ: سَمِعْتُ طَغْىَ فُلانٍ: أى صَوْتَه، وهو فى النَّــوادِرِ هكذا.

[ط غ و]

و الطَّغْوَةُ: المكانُ المُرْتَفِعُ، نقله الجوهرىُّ.

والطَّاغوتُ: الصَّارِفُ عن طَريقِ الخَيْرِ.

والمارِدُ من الجِنِّ، عن الرَّاغِبِ[2].

والطواغِيتُ: بُيُوتُ الأَصْنامِ، كالطَّواغى، نقله الحافظ فى مقدمة الفَتْح.

[ط ف و]

و الطَّافى من السَّمَكِ: الذى يَطْفُو فَوْقَ الماءِ ويَظْهَرُ.

وأَطْفَى: داوَمَ على أَكْلِه.

وفَرَسٌ طافٍ: شامِخٌ برأْسِه.

وطَفَوْت فَوْقَه: وثَبْت.

(1) فى القاموس الذى بين يدى: "الطغى".

(2) المفردات (كيلانى) 305.

والظُّعُنُ تَطْفو وتَرْسُبُ فى السَّرابِ، وأنشــد ابنُ الأعرابىِّ:

* عبدٌ إذا ما رَسَبَ القَوْمُ طَفَا * [3]

قالَ طَفَا: أى نزَا بِجَهْلِه، إذا تَرَزَّنَ الحَلِيمُ.

وعِنَبَةٌ طافِيَةٌ، قالَ ثعلب: خَرَجَتْ عن حَــدِّ نَبْتَةِ أَخواتِها من الحَبِّ، ونَتَأَت، وَظَهَرَتْ.

والطُّفْوَةُ، بالضَّــمِّ: خُوصــَةُ المُقْــلِ، (ج): طُفًا[4]، عن الأصمعىّ.

وأَصَبْنا طُفَاوَةً مِنَ الرَّبيع، كثُمَامَة: أى شَيْئًا منه، عن الجوهرىِّ.

وطُفَاوَةُ الذى[5] نُسبَتْ إليه القَبِيلَةُ هى بِنْتُ جرم بن رَبَّان[6]، أمُّ ثَعْلَبَةَ ومُعاوِيَةَ وعامرٍ، أولاد أَعْصُرَ بــنِ سعدِ بنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلاَنَ، ولا خِلافَ أَنَّهُم نُسِبُوا إلى أُمِّهِم وأَنَّهُمْ من أوْلادِ أَعْصُرَ، وإن [اخْتَلَفُوا][7] فى أسْماء أوْلادِها.

وقال ابنُ الجوانى: طُفاوةُ أولادُ الحارِث بــن أَعْصُر، إليه يُنْسَبُ كُلُّ طُفاوِىّ.

(3) اللسان، والتاج.

(4) فى التاج: "طفا"، وفى اللسان: "طفى" كالأصل.

(5) هكذا بالأصل.

(6) فى الأصل:"زيّان"، والمثبت من التاج.

(7) زيادة لازمة من التاج.

وقال الرّشاطىُّ: طَفاوَةُ: ع بالْبَصْرَةِ، سُمِّىَ بالقَبِيلَةِ التى نَزَلَتْهُ.

[ط ف ى]

ى الطُّفْية، بالضم: الحَيَّةُ نَفْسُها، على إرادَةِ ذات طُفْيَة.(ج): الطُّفَى، ومنه قولُ الشاعر:

وَهُمْ يُذِلُّونَها من بَعْدِ عِزَّتِها

كما تَذِلُّ الطُّفَى من رُقْيَةِ الرَّاقِى(1)

أى ذواتُ الطُّفَى، وقد يُسَمَّى الشَّىْءُ باسْمِ ما يجاوِرُه، نقله الجوهرى.

[ط ل و]

و الطَّلْوانُ، بالفَتْحِ: الرِّيقُ يَجِفُّ على الأَسْنانِ من الجُوعِ.

والطِّلْو، بالكَسْرِ: الْخَيْطُ تُشَدُّ به رِجْلُ الطَّلِىِّ إلى الوَتَدِ، كالطِّلْوَةِ.

وَطَلَوْتُ الطَّلِىَّ: حَبَسْتُه.

والطُّلاوَةُ، بالضم: الطُّحْلُبُ، كالطُّلَوَاء، كغُلوَاء، نقله الصَّاغانىُّ.

وما يُطْلَى به الشَّىْءُ، وقِياسُه: طُلايَة؛ لأَنه من طَلَيْتُ ، فدخَلَ الواو هنا على الياءِ، كما حكى الأحمرُ عن العربِ من قولهم: إنَّ عندَك لأَشاوِىَّ.

وطَلاوَةُ الكَلأ: القَليلُ منه.

(1) اللسان، والتاج، وعجزه فى المقاييس 414/3.

وأَطْلَتِ الوَحْشِيَّةُ : كانَ معها طَلا؛ وهو وَلَدُها، عن ابنِ القَطَّاع.

[ط ل ى]

ى طَلِىَ فُوه، كرَضِىَ، يَطْلَى: عَصَبَ به الرِّيقُ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ، عن الأَحْمَرِ، نقله الجوهرىُّ.

وطَلَى البَقْلُ، كرَمَى، يَطْلِى: ظَهَر على وَجْهِ الأَرْضِ.

واللَّيْلُ الآفاقَ: غَشَّاها، قال ابنُ مُقْبِل:

أَلا طَرَقَتْنا بالَمدينَة بَعْدَما

طَلَى اللَّيْلُ أَذْنابَ النِّجادِ فأَظْلَمَا(2)

أى غَشَّاها كما يُطْلَى البَعِيرُ بالقَطِرانِ.

وطَلَى يَطْلِى: شَتَمَ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

والطَّلَيَانُ، مُحَرَّكَةٌ: بَياضٌ يَعْلُو الأَسْنَانَ(3) [342/ب] من مَرَضٍ أو عَطَشٍ؛ قال الشاعر:

لَقَدْ تَرَكَتْنِى نَاقَتِى بِتَنُوفَةِ

لِسَانِىَ مَعْقُولٌ من الطَّلَيانِ(4)

كالطَّلِىِّ، كغَنِىّ (ج):طِلْيان، كَصَبِىٍّ وصِبْيان.

(2) ديوانه283، والأساس، واللسان، والتاج وفيه: "البجاد" بدل "النجاد" .

(3) فى اللسان: "اللسان" بدل "الأسنان".

(4) اللسان، والتاج.

والطُّلْيَة، بالضَّمِّ : صُوفَةٌ تُطْلَى بها الإِبِلُ الجَرْبَى، عن ابنِ الأعرابِيِّ، ومنه قولُهُمْ:" ما يُساوِى طُلْيَة".

وخِرقَةُ العارِك.

والخيطُ الذى تُشَدُّ به رِجْلُ الجَدْىِ ما دَامَ صَغِيرًا، ويُفْتَحُ فى الأَخِيرَة، كالطَّلْىِ، بالفتْحِ.

وكثُمامة: دُوايَةُ اللَّبَنِ، عن كُراع.

وما يُطْلَى به.

والطَّلا بالفتْحِ: القَلَحُ على الأَسْنانِ.

والرَّمادُ بَيْن الأَثَافِى.

وأمرٌ مُطْلٍ، كَمُحْسِن: مُشْكِلٌ مُظْلِمٌ؛ كأَنَّه قَدْ طُلِىَ بما لَبَّسَه، عن أبى سعيدٍ.

وعُودٌ مَطْلِىٌّ ، كَمَرْمِىٍّ : غَيْرُ مَقْشورٍ.

والطِّلاء، ككسَاء: الفِضَّةُ الخالِصةُ.

وطَلْيا، بالفَتْح: ة بمصرَ من المنوفية[1].

وقولُ المصنفِ:"الطَّلْيا: الجَرَبُ، وَقَرْحَةٌ شَبِيهَةٌ بالقُوباء"، كذا فى النُّسخ بالفَتْح، وهو مُقْتَضَى سِياقِه، والصواب: بِفَتْحٍ فكَسْرٍ فَتَشْدِيدٍ، كما هو نصُّ الصاغانى فى التكملةِ.

[ط م ى]

(1) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـ 165/2.

ى طَمَى الفرسُ، كرَمَى، يَطْمِى: مَرَّ مُسْرِعًا.

وبه الهَمُّ والخَوْفُ: اشْتَدَّ، أنشد الزمخشرىُّ لِنَفْسِه:

قَدْ طَمَا بى خَوْفُ المَنِيَّةِ لكنْ
خوفُ ما يَعْقُبُ المَنِيَّةَ أَطْمَى[2]

[ط م و]

و طَمَتِ المْرْأَةُ بِزَوْجِها: ارْتَفَعَتْ بِه، نقله الجوهرىُّ.

وقال الزمخشرىُّ: نَشَزَتْ[3] عليه.

وطُمَىّ، كسُمَىّ: جَبَلٌ أو وَادٍ قُرْبَ أَجَأ.

وطِما، بالكَسْرِ: ة بمصرَ من الأسيوطيّة[4].

والْبَحْرُ الطَّامِى: الغَزِيرُ.

[ط ن ى]

ى الطِّنَى، بالكسر: البِساطُ.

والرِّيبَةُ، ويُهْمَزُ.

ورُمِىَ فُلانٌ فى طِنْيِه: أى مَات، عن أبى زيد.

والطَّنَى، كقَفَا: الظَّنُّ ما كانَ.

والمكان الذى يكونُ مَحَمَّةً؛ لا يَطوفُ به أَحَدٌ إلا حُمَّ، ومنه أَطْنَاءُ الهُيامِ، وهى حُمَّى الإِبِلِ.

(2) الأساس، والتاج.

(3) فى الأصل:"كشرت"، والمثبت من الأساس، والتاج.

(4) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2جـ135/4.

وَأن يَعْظُمَ الطِّحالُ عن الحُمَّى، وفى البَعيرِ عن النُّحاز، عن اللِّحيانىّ، قال: ورَجُلٌ طَنٍ، من ذلك، وقال غيرُه: رَجُلٌ طَنٍ: يُحَمُّ غِبًّا، فَيَعْظُمُ طِحالُه.

وَطَنِيَ الرَّجُلُ: ضَنِيَ، زِنَةً ومَعْنًى؛ قال رُؤْبَةُ:

مِنْ دَاءِ نَفْسِي بَعْدَما طَنِيتُ(1)

وأطْناهُ المَرَضُ: أَبْقَى فيه بَقِيَّةً، عن ابنِ الأعرابىِّ.

وأطناه: باعَ عَلَيْه نَخْلَه.

وضَرَبَهُ ضَرْبَةً لا تُطْنِي: أى لا تُلْبِثُه حَتَّى تَقْتُلَه.

ولَدَغَتْهُ حَيَّةٌ فَأَطْنَتْه: إذا لَمْ تَقْتُلْه.

ويُقالُ: أَطْنِ الكتابَ: أى اخْتِمْه.

وأعْنِه: أى عَنْوِنْه.

والإطْناءُ: الإشْوَاءُ، زِنَةً ومَعْنًى.

والأَطْناءُ، بالفَتْح: الأَهْوَاءُ.

وطَنايا: ة بمصرَ من الشرقيّة(2).

وقولُ المصنِّفِ: "الطِّنْيُ، كحِسْيٍ: الفُجُور، كالطُّنْو، بالضم "، والذى فى المحكم: الطِّنِيُّ، والطُّنُوُّ: الفُجورُ، وقلَبوا فيه الياءَ واوًا، كالمُضُوّ فى المُضِيّ.

(1) ديوانه 25، واللسان، والتاج.

(2) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2جـ1/137.

وقولــه: "طَنَّى بعيرَه: كَواه فى جَنْبِه"، لَفْظُ النَّوادِرِ واللِّحْيانىّ: طَنَّى بعيرَه فى جَنْبَيْه: كواهُ من الطَّنَى.

وقولُه: "أَطْنَيْتُها: بِعْتُها واشْتَرَيْتُها، ضِدٌّ"، الصوابُ: أطْنَيْتُها: بِعْتُها، واطَّنَيْتُها، على افتعلت، اشْتَرَيْتُها، كما هو نصُّ المحكم، فلا ضِدِّيَّةَ حينئذ.

وقولــه: "أَطْنَى: مالَ للطِّنْو: للبِساطِ"، كذا فى النُّسَخِ، ولفظ المحكم: للطِّنْى.

[ط ن و]

و الطُّنُوُّ كعُلُوٍّ: الفُجورُ، كذا فى المحكم.

والطِّنْوُ، بالكسر: البِساطُ.

[ط و و]

و الطَّوُّ، بالفتــح، أهملَه صاحب القــاموسِ، وهو: الجوعُ.

وطُوَّة، بالضَّمِّ: ة بمصرَ من البَهْنَسَاوِيَّة(3).

وأُخْرَى من الأُشْمُونين(4).

وما بالدّارِ طُوَوِىٌّ، بالضم: أى أَحدٌ.

[ط ى ى]

(3) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2جـ3 141، 203.

(4) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق317/1.

ى الطَّىُّ فى العَرُوضِ: حَذْفُ الرَّابِعِ من مُسْتَفْعِلُنْ ومَفْعولات ، فَيَبْقَى مُسْتَعِلُنْ ومَفْعُلات ، فَيُنْقَلُ مُسْتَعِلُن إلى مُفْتَعِلُن، ومَفْعلات إلى فاعلات، يكون[343/أ] ذلك فى البَسِيطِ والرَّجَزِ والمُنْسَرِحِ.

وفى الصَّوْمِ : أَنْ يُجاوِزَ من لَيْلٍ إلى لَيْلٍ فلا يُفْطِرَ.

وفى السَّفَرِ: أنْ يُجاوزَ مَنْزِلاً فلا يَنْزِلَ.

وفى الحديث: أَنْ يُسِرَّه فى نَفْسِه فَيَتَجاوَزَ به إلى آخَرَ.

وطاء: ة بمصرَ من جَزيرةِ قُوسِينيَّا[1]، وأُخْرَى من الغربيّة[2].

والطاءُ: حَرْفُ هِجاء، وهو مَجْهُورٌ مُسْتَعْلٍ، يكونُ أصْلاً؛ ويكونُ بَدَلاً، ولا يكونُ زائدًا.

وشِعْرٌ طاوِىٌّ: قافِيَتُه الطَّاءُ، قال الخليلُ: أَلِفُها تَرْجِعُ إلى الياءِ.

وطَيَّيْتُ طاءً كَتَبْتُها، ويجوزُ مَدُّها وقَصْرُها، وتَذْكِيرُها وتَأْنِيثُها.

(1) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق308/1، وفيه: "طا" بدون همز.

(2) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق136/2، وفيه: "طا بالسخاوية" بدون همز.

و[الطَّاءُ][3]: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الوِقاعِ ، عن الخليلِ، وأَنْشَدَ:

إِنِّى وَإِنْ قَلَّ عَنْ كُلِّ المُنَى أَمَلِى
طَاءُ الوِقاعِ قَوِىٌّ غَيْرُ عِنِّينِ[4]

وسَيَأْتى فى آخِرِ الكتابِ.

وطَوَى الرَّكِيَّةَ طَيًّا: عَرَشَها بالحِجارَة والآجُرِّ، فهى طَوِىٌّ، كغَنِىٍّ.

والمكانَ إلى المكانِ: جاوَزَه.

وحَديثًا إلى حَديث: أَسَرَّه فى نَفْسِه فَجازَه إلى آخَرَ.

واللهُ عُمْرَهُ: أَمْضاه.

والثَّوْبَ طِيَّةً، بالكسر، وطِيَةً، كَعِدَة، وهذه عن اللِّحْيانِىِّ، وهى نادِرَةٌ. وحَكَى: صَحِيفَةٌ جافِيَةُ الطِّيَةِ، بالتَّخْفيف أيْضًا: أى الطَّىِّ.

والطَّاوِىُّ من الظِّباءِ : الذى يَطْوِى عُنُقَه عند الرُّبوضِ، ثم يَرْبِضُ، قال الرّاعى:

أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعُلُّهُ
صَرَى ضَرَّةٍ شَكْرَى فَأَصْبَحَ طَاوِيَا[5]

ومنه قَوْلُهم: مَرَرْتُ بِظَبْىٍ طَاوٍ: طَوَى عُنُقَه ونَامَ آمِنًا.

(3) زيادة من مطبوع التاج.

(4) التاج.

(5) ديوانه282 ، واللسان، والتاج .

والطِّيَّة، بالكَسْرِ: الوَطَرُ، والحاجَةُ.

والهَيْئةُ التى يُطْوَى عليها. ويقال: طَوَاه طَيَّـــةً جَيِّدَةً، وطَيَّةً واحِدَةً.

ويُقالُ: بَعُدَتْ عَنّا طِيَّتُه: وهُوَ المَنْزِلُ الـــذى انْتَواه، وفى الأساسِ: الجِهَةُ التِى يَطْـــوِى إِلَيْهـــا البِلادَ.

وله طِيَّاتٌ شَتَّى.

ولَقِيتُه بِطِيَّات العِراقِ: أى نواحِيه وجِهاتِه.

وطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ: أى شَاسِعَةٌ، كالطِّيَةِ، كَعِدَةٍ؛ قال الشاعر:

أصَمَّ الْقَلْبِ حُوشِيَّ الطِّيَات[1]

وطَوِيَتْ طِيَّتُه، كرَضِيَ: بَعُدَتْ، عن اللّحْيانىِّ.

وطَوَّيْتُـــه فَتَطَوَّى، وحكى سيبويه: تَطَـــوَّى انْطِواءً، وأنشد:

* وقَدْ تَطَوَّيْتُ انْطواءَ الْخِصْبِ* [2]

لِضَرْبٍ مِن الحَيَّاتِ أَوِ الْوَتَرِ.

وتَطَوَّتِ الحَيَّةُ : تَحَوَّتْ.

والمُنْطَوِى : الضَّامِرُ البَطْنِ، كالطَّوِى، علـــى فَعِلٍ، عن ابنِ السِّكِّيت، وأنشد للعُجَيْر السَّلُولى:

فَقَامَ فَأَدْنَى من وِسادِى وِسادَهُ

(1) ورد فى اللسان منسوبًا للطِّرِمّاح، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

طَوِى البَطْنِ مَمْشوقُ الذِّراعَيْنِ شَرْجَبُ[3]

وسِقاءٌ طَوٍ: طُوِىَ وفيه بَلَلٌ أَوْ رُطُوبَةٌ أَوْ بَقِيَّةُ لَبَنٍ، فَتَغَيَّرَ ولَخِنَ وتَقَطَّعَ عَفَنًا.

وطُوِىَ فُلانٌ وهو مَنْشورٌ: إذا بَقِىَ له حُسْنُ ذِكْرٍ أَوْ أَثَرٌ جَميلٌ.

وطَواه السَّيْرُ طَيًّا: هَزَلَه.

والأطْواءُ: الأَثْنَاءُ فى ذَنَـــبِ الجَـــرادِ، وهـــى كالعُقَدِ[4]، واحِدُها: طِـــوَى، كَـــإلَى، عـــن أَبِى حَنِيفَةَ.

وعلى جَبِينها أَطْواءُ النَّجْمِ[5]: أى طَرائِقُه.

وقال أبو زِياد: من مِياه عَمْرِو بن كـــلابٍ: الأَطْواءُ فى جَبَلٍ يُقالُ لَه: شَرَى، عن ياقوت[6].

وطِوَى البَطْنِ، كإِلَى: كِسَرُه.

ومن الحَيَّةِ: انْطواؤُها.

وجاءتِ الإِبِلُ طاباتٍ[7]: أى قُطْعانًا، عـــن الأَزْهَرِىِّ، وأنْشَدَ لِعُمَرَ بْنِ لَجَأٍ يَصِفُ إِبِلاً:

تَرِيعُ طاباتٍ وتَمْشِى هَمْسَا[1]

(3) اللسان، والتاج.

(4) فى اللسان:" كالعقدة".

(3) فى التاج طبعة الكويت: "الشحم".

(6) معجم البلدان259/1رقم 777وفيه:"فى جبل يقال له شَراء".

(7) فى الأصل:" طاويات"،والمثبت من التاج.

ومَطَاوِى الدِّرْعِ: غُضُونُهـــا إذا ضُمَّـــــتْ، واحِدُها: مِطْوًى.

والمِطْوَى أيْضًا: ما يُطْوَى عليه الغَزْلُ.

وذو طُوَاء، كغُراب: ع بِطَرِيقِ الطَّـــائِفِ، أو وادٍ[2]، أو هو كسَحَاب.

وقَرْنُ الطُّوَى: جَبَلٌ لِمُحارِب، عن نصر.

والطُّيَيَّة، كسُمَيَّة: ع فى شِعْرٍ، عن نصر.

وأبو عِمْرانَ موسَى بنُ الضَّحَّاك بِن طاوٍ [3] البخارى، عـــن واصلِ بـــنِ إبراهيمَ، وعنـــه ابنُه عِمران، شَيْخٌ لِخَلَف الخَيَّامِ، ذكَره الأَمِيرُ.

[ط هـــ و]

و الطَّهْوُ، بالفَتْحِ: الخَبْزُ.

وطَها طَهْوًا: وَثَبَ، عن ابنِ الأعرابىّ.

وأما قول أَبِى النَّجْمِ:

مدّ لَنا فى عُمْرِه رَبُّ طَهَا[4]

فَإِنَّما أَرادَ رَبُّ طَه السُّورة.

وأَمْرٌ مَطْهُوٌّ: مُحْكَمٌ مُنْضَجٌ.

وطَهَتِ الإِبِلُ تَطْهَى طَهْوًا، وطُهُوًّا، كعُلُـــوٍّ: انْتَشَـــرَتْ فَذَهَبَتْ فى الأَرْضِ، أنْشـــد الجوهرىُّ للأَعْشَى: [343/ب]

فَلَسْنَا لِباغِى الْمُهْمَلات بِقِرْفَةٍ

إِذَا ما طَها باللَّيْلِ مُنْتَشِراتُها[5]

قالَ: ويَبْعُدُ أَنْ يُقالَ إِنَّه من مَاطَ يَمِيطُ.

وما فى السَّماء طَهاةٌ[6]: أى قَزَعَةٌ .

وطَهْوَاى، بالفَتْحِ:ة بمصر[7] من المنوفية.

وقولُ المُصنِّف: "الطَّهَا: الطَّخَا"، كـــــذا فى النُّسخِ، والصواب أَنَّهما مَمْدودانِ، كما هو نصُّ الصِّحاح.

[ط هـــ ى]

ى الطَّهْىُ، بالفَتْح: الغَيْمُ الرَّقِيقُ.

والذَّنْب[8].

وقد طَهَى طَهْيًا: أَذْنَبَ.

وفى الأَرْضِ: ذَهَبَ.

وفى النوادِر : سَمِعْتُ طَهْيَهُـــمْ ودَغْيَهُمْ: أى صَوْتَهُمْ.

---

(1) فى الأصل:"طاويات"، والمثبت من الـــديوان157، والتاج، واللسان.

(2) معجـــم مــــا اســـتعجم 897/3، ومعجــــم البلدان51/4رقم 7985.

(3) التبصير 862/3.

(9) ديوانه32،وفيه:

* جزاه عنّا ربُّنا ربُّ طَهَا *

وكذلك فى اللسان، والتاج.

(5) ديوانه32، واللسان، والمقاييس 427/3، والتاج.

(6) فى اللسان:"طهاءة".

(7) القاموس الجغرافى للبلاد المصريةق2 جـــ165/2.

(8) الذى فى اللسان: "الطُّهَى: الذنْب".

ويُقال : هُمْ فى طَهْيٍ ونَهْيٍ.

وبالضَّمِّ: الاسم من طهى[1] اللَّحم.

ولَيْلٌ طاه: مُظْلِمٌ.

وطُهَيَّة، كسُمَيّة: هى ابْنَةُ عَبْشَمْس بنِ سعدِ ابنِ زَيْدِ مناة بنِ تَميمٍ، أمُّ عَوْفٍ وأبى سَوْدٍ وحُبَيْش بنى مالِك بنِ حَنْظَلَةَ بن تميمٍ، يُقال لَهم بَنُو طُهَيَّة[2].

ô ô ô

فصل الظاء مع الواو والياء

[ظ ب و]

و الظُّبَةُ، كثُبَة: مُنْعَرَجُ الوادى، (ج): ظُباء، كرُخال، وهو أَحَدُ الجموعِ الشاذّة، وبه فُسِّر قَوْلُ أبى ذُؤَيْب:

عَرَفْتُ الدِّيارَ لأُمِّ الرَّهيـــ

ـــنِ بين الظُّباءِ فَوادِى عُشَرْ[3]

قال ابنُ جِنِّى، ورواه أبو عَمْرٍو الشَّيبانِى: بين الظِّباءِ، بالكَسْرِ.

[ظ ب ى]

ى ظَبْىٌ، بالفَتْح: ماءٌ لِغَطَفَان [ثم][4] لبَنِى جِحاش بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سعدِ بنِ ذُبيانَ، بالقُرْبِ من مَعْدن سُلَيْم[5].

(1) فى التاج: "طها".

(2) الاشتقاق 233، وفيه صَوَّب محققه - رحمه الله – أستاذنا عبد السلام هارون – صَوّب " حُبيش " بـ "جُشَيْش" هاش رقم 1 من الصفحة المذكورة.

(7) ديوان الهذليين 146/1، واللسان، والتاج.

(8) زيادة من معجم البلدان.

(9) معجم البلدان 66/4 رقم 8054.

وقَرْنُ ظَبْى: جَبَلٌ بنَجْد[1]، فى ديار أَسَدٍ، بَيْن السَّعْدِيَّةِ ومُعاذَةَ.

وعَيْنُ ظَبْى: ع بين الكوفَةِ والشَّامِ[2]، ويقال: بفلانٍ داءُ ظَبْيٍ؛ قال أبو عمرو: أى لا داءَ بـه، كما أنَّ الظَّبْى لا داءَ به، أنشد الأُمَوِى:

فَلاَ تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فإِنَّما
بنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْه عَوامِلُهْ[3]

قال: وداءُ الظَّبْيِ أَنَّه إذا أَرادَ أَنْ يَثِبَ، سكت[4] ساعةً ثُمَّ وَثَبَ.

ويقال: لَك عِنْدى مِئَةٌ سِنَّ الظَّبْيِ؛ أى هُنّ ثُنْيانٌ؛ لأن الظَّبْيَ لا يَزيد على الإِثْناء؛ قال الشاعر:

فجاءَتْ كَسِنِّ الظَّبْى لم أَرَ مِثْلَها
بَوَاءَ قتيلٍ أو حَلُوبَةَ جائِعِ[5]

ومن دُعائهم عند الشَّماتةِ: "بِه لا بظَبْى"؛ أى جَعَلَ الله ما أصابَه لازمًا له، ومنه قول الفرزدق:

أَقُولُ له لَمَّا أَتانى نَعِيُّه
به لا بِظَبْيٍ بالصَّرِيمَةِ أَعْفَرَا[6]

كما فى الصحاح.

وفى المثلِ: " لأَتْرُكَنَّكَ تَرْكَ ظَبْيٍ ظِلَّهُ"[7]؛ لأَنَّه إذا نَفَرَ من مَحَلٍّ لَمْ يَعُدْ إليه؛ يقالُ ذلك عند تَأْكيد رَفْضِ أَيِّ شَيءٍ كان.

و"أَتَيْتُه حينَ شَدّ الظَّبْيُ ظِلَّهُ"؛ أَىْ حَبَسَهُ لشِدَّةِ الحَرِّ، ويُرْوَى: "حينَ نَشَدَ الظَّبْيُ ظِلَّه"؛ أى طَلَبَهُ.

وفى الحديث: "إذا أَتَيْتَهُمْ فارْبِضْ فى دارِهِمْ ظَبْيًا" [8]؛ أى كالظَّبْيِ الذى لا يَرْبِضُ إلاَّ وَهُو مُتَباعِدٌ، فإذا ارْتابَ نَفَر، هذا كانَ أَرْسَلَهُ جاسوسًا، وظَبْيًا: مَنْصُوبٌ على التَّفْسِير.

وظُبَىّ، كسُمَىٍّ: ماءٌ على يَوْمٍ من النَّقْرة[9].

والظَّبْيَةُ، بالفتح: الخِباءُ.

ومن الفَرَس: مَشَقُّها؛ وهو مَسْلَكُ الجُرْدانِ فيها.

وبلا لامٍ: مِنْ أسْماء بِئْرِ زَمْزم، جاء ذكره فى حديث حَفْرِهِ.

---

(1) معجم البلدان 66/4 رقم 8054.
(2) المرجع السابق.
(3) اللسان، والتاج، والمقاييس 474/3 برواية "قوائمه" بدل "عوامله".
(4) فى اللسان: "مكث".
(5) اللسان، والتاج.
(6) ديوانه 180، واللسان، والتاج.
(7) مجمع الأمثال 121/1 رقم 609، ونصه فيه: "ترك الظبى ظله".
(8) الفائق 27/2.
(9) معجم البلدان 66/4 رقم 8055.

ويقال لِلْمُبَشِّر بالشَّرِّ: أنْتَ ظَبْيَةُ الدَّجَّالِ؛ وهى امْرَأَةٌ تَخْرُجُ قَبْل الدَّجَّالِ، تَدْخُلُ الكُورَ فَتُنْذِر به، قاله الليثُ والزمخشرىُّ.

وظَبْيَةُ بِنْتُ عِجْلِ بنِ لُجَيْمٍ(1) والدُ القَبيلَةِ فى الجاهليّة.

وظَبْيَةُ بِنْتُ المعلّل(2)، رَوَتْ عن عائِشة.

وابنةُ نافِعٍ(3).

وابنةُ أبى كبيرة(4).

ومولاةُ الزُّبَيْر(5).

ومولاةُ ابنِ رَوَاج(6): مُحدِّثات.

وابنــةُ البراءِ بــن معرورٍ(7)، امرأةُ أَبى قَتادة الأَنْصارِى: صحابِيَّة.

ومولاةُ أَبِى دُلَف(8)، لإسْحاقَ المَوْصِلِىِّ فيهـــا شِعْرٌ.

وأحمدُ بنُ محمدِ بنِ صَدَقَةَ الموصلىّ(9)، يُعرف بابنِ ظَبْيَةَ: شاعرٌ مات سنة 606.

وأبو ظَبْيَةَ السَّلَفِىّ(10)، ثم الكُلاعىّ الحِمْصىّ، رَوَى عن مُعاذٍ، وعنه شَهْرُ بن حَوْشَب، ويقـــالُ فيه: أبو طَيْبَةَ.

وكسُمَيَّةَ: ع ذكـــره ابـــنُ هِشام فى السِّيرة، وقال نَصْر: جـــاءَ ذكْرُه فى شِعر حـــاجزٍ الأَزْدِىّ [344/أ] وخليقٌ أنْ يَكُونَ فى بلادِ قَوْمِه(11).

والْكِيس.

(ج): ظِبَاءٌ، قال الشَّاعرُ:

بَيْتِ جُلُوفٍ طَيِّبٍ ظِلُّه

فيه ظِباءٌ ودَواخِيلُ خُوصْ(12)

وأَرْضٌ مَظْباةٌ: كَثِيرَةُ الظِّباءِ.

والظَّبْيَان، بالفتح: شَجَرٌ شَبِيهٌ بالقَتادِ.

وبلا لام: ع بالْيَمَنِ(13).

وظَبْيانُ بنُ غامد، أبو بطن من الأَزْدِ، منـــهم جُنْدَبُ الخَيْرِ الظَّبْيانِىّ الصّـــحابِىّ(14)، وضَـــبَطه الأَميرُ بالكسْر.

وأبو ظَبْيان؛ حصين بن جُنْدَبَ الجَنْبِىّ، عـــن ابنِ عَبَّاسٍ، وعنه الأعمشُ.

---

(1) التبصير 867/3.

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق، وفيه: "مولاة آل الزبير".

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق.

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(11) معجم البلدان 65/4، 66 رقم 8053.

(12) البيت منسوب لعـــدى فى اللسان، وفى تكملـــة الصاغانى.

(13) معجم البلدان (ظَبْيان) 65/4 رقم 8050، وفيه أنه "جبل باليمن".

(14) الاشتقاق 495.

ومحمدُ بنُ أبى العَبَّاس الظُّبْآنى: مُحَدِّث صالح، مات سنة 749.

وقولُ المصنفِ: "الظَّبْيَةُ: الشَّاةُ، والبَقَرَةُ، وفَرْجُ الْمَرْأَةِ"، هذا غلط، والذى فى المحكم: الظَّبْيَةُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ، وبعضُهم يَجْعَلُ الظَّبْيَةَ لِلْكَلْبَةِ، أى لِحَيائِها، وخصَّ ابنُ الأعرابىِّ به الأَتانَ والشَّاةَ، والبَقَرَةَ، أى لحيائِهِنَّ، ولو قالَ الْمُصَنِّفُ: الظَّبْيَةُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ، والشَّاةِ، والبَقَرةِ، لَسَلِمَ من الغلط[1]، مع تَرْكِهِ قَوْلَ الفَرَّاءِ: الظَّبْيَةُ: حَياءُ الْكَلْبَةِ خاصَّةً، كما هو فى الصّحاح.

وقولُه: "وموج الظِّباءِ، بالكسر"، كذا فى النسخ، والصواب: مَرْجُ[2] الظِّباء، كما هو نَصُّ نَصْر.

وقولُه: "وظُبِىٌّ كدُلِىٍّ" كذا فى النُّسَخِ، والصَّوابُ؛ كسُمَىٍّ، كما هو نصّ نَصْر.

[ظ م ى]

ى أَظْمَى فَرَسَهُ إِظْماءً: ضَمَّرَهُ، كظَمَّاهُ تَظْمِيَةً.

ورَجُلٌ أَظْمَى: أَسْوَدُ الشَّفَةِ، وقال اللِّحْيانىُّ: أى أَسْمَرُ.

وظِلٌّ أَظْمَى: أَسْوَدُ.

ورُمْحٌ أَظْمَى: أَسْمَرُ، عن الأصمعىِّ.

وقناةٌ ظَمْيا: بَيِّنَةُ الظَّمَى.

وكُلُّ ذَابِلٍ من الحَرّ: ظَمٍ، وأَظْمَى.

وشَفَةٌ ظَمْياءُ: لَيْسَت بِوَارِمَةٍ كَثِيرَةُ الدَّمِ.

والظَّمْياءُ: السَّوْدَاءُ الشَّفَتَيْنِ.

وفَرَسٌ أَظْمَى الشَّوَى: مُعَرَّقُها.

والظُّمَيَّا كالثُّرَيَّا: نَبْتٌ، وهى اللاَّعِيَةُ، يَمانِيَّةٌ، سَمِعْتُها من الأَعْرابِ.

[ظ م و]

و الظِّمْوُ، بالكسر؛ أهمله صاحبُ القاموس، وهو لُغَةٌ فى الظِّمْءِ، بالهمز، نقلَه الأزهرىّ وابنُ سيدَه.

[ظ ى ى]

ى الظَّاءُ: ع.

و: العَجُوزُ الْمَثْنية ثُدِيُّها، عن الخليلِ، أنشد:

* أُنْكِحْتُ مِنْ حَيِّى عَجُوزًا هَرِمَهْ *

* ظاءَ الثُّدىّ كالْحَنِىِّ هَذْرَمَهْ * [3]

والظَّاءُ: لِلْحَرْفِ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ، ويُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، وفعله من اللَّفيفِ، يقال: ظَيَّيْتُ ظاءً حَسَنَةً وحَسَنًا: أى كَتَبْتُها.

---

(1) أين الخطأ هنا، وقد أورد المصنف الثلاثة مع تأخير "فرج المرأة" على الشاة والبقرة؟! والذى فى القاموس المطبوع: "الظَّبْيَةُ: الأنثى، والشاة، والبقرة، وفرج المرأة ".

(2) فى القاموس المطبوع: "مَرْج"، فلا وجه للتصويب هنا، ولعلَّ الزبيدى اعتمد على نسخة أخرى من القاموس المحيط غير التى بأيدينا.

(3) التاج المطبوع.

(ج) على التَّذْكير: أَظْواءٌ، وعلى التَّأْنِيثِ: ظاءات.

والظَّيَّانُ: من أشْجار الجَبَلِ، ذَكَره الأصْمَعِىُّ مع النَّبْعِ والنَّشَم والعَرْعَرِ، وتصغيره: ظُيَيَّان، وبَعْضُهم يَقولُ: ظُوَيَّان.

ومُظَيَّآن: اسم.

ô ô ô

فصل العين مع الواو والياء

[ع ب و]

و العَبْوُ، بالفتح:ضَوْءُ الشَّمْسِ، كالعَبِ، وهو منقوص منه، ومنه قَوْلُهم: ما أحْسَنَ عَبَها.

والثِّقْل، أو كُلُّ حِمْلٍ مِن غُرْم أو حِمَالَةٍ.

وعَبْوَيْه، كعَمْرَوَيْه: تَرْخِيمٌ لِعَبْد الرَّحيم أو عَبْد الرحمن.

وعُبُوُّ المتاعِ، كعُلُوٍّ: تَعْبِيتُه.

والعَباوَةُ : لغة فى العَباءَةِ، لِلْكِساءِ، كذا فى نُسَخِ الصِّحاح.

[ع ب ى]

ى عَبَّيْتُ المتاعَ تَعْبِيَةً: جَعَلْتُ بَعْضَه فَوْقَ بَعْضٍ.

والاعْتِباءُ: الاحْتِشاء.

والعباءَةُ[1]: من السُّطَاح الذى يَنْفَرِشُ على الأَرْضِ.

وتُجْمَعُ العبايَةُ على عُبِىّ كعُتِىٍّ.

وكمحدِّث: مَنْ يُعَبِّى الأَمْتِعَةَ.

والحَسَنُ بنُ نَصْرِ بنِ المُعَبِّى[2]: شَيْخٌ لابنِ السَّمْعَانِىّ.

وأحمد بن علىّ بن أحمد بن سلامة البصرىّ ابن المُعَبِّى[3]، عن أبى على البشيرىّ.

وأبو بكر محمد بن خطاب الكوفىُّ المُعَبِّى[4]، عن أبى سَعْدٍ المالينىّ، وطبقته، قَيَّدَه الحافِظُ.

وعُبَيَّان، كعُلَيَّان: جبلٌ باليَمَنِ[5]، عن نَصْر.

وعُبَيَّةُ، كسُمَيَّة: فَرَسٌ نَجيبٌ[6].

وابْنَةُ إبراهيمَ بنِ علىّ بنِ سلمةَ بنِ عامرِ بنِ هَرْمَةَ.

---

(1) فى مطبوع التاج: "العباة".

(2) التبصير 1387/4.

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق.

(5) معجم البلدان 193/4 رقم 6874، ومعجم ما استعجم 983/3 وفيهما "عيبان" بتقديم الياء المثناة على الباء الموحدة.

(6) خلا منه معجم أسماء خيل العرب وفرسانها، والذى فيه 195 :"العَبَايَةُ" من خيل بنى نهشل من تميم.

وكسُمَىٍّ: أَخُوها.

وابنةُ هلالٍ العَبْدِيّة، لها ذِكْر.

وابنُ عَبايَةَ: شاعِرٌ.

والعابِيَةُ: الحَسْناءُ.

وقولُ المصنِف: "العَبايَــةُ: الرَّجُــلُ الجَــافِى الثَّقِيل، وقَصْــرُهُ أَفْصَحُ" [344/ب] كــذا هو مُقْتَضَــى سِياقِــه، والذى ذكــرَه اللَّيثُ: العَبا، مقصورًا : الرَّجُلُ العَبامُ ؛ وهو الجافى العَيِىّ، ومَدَّه الشَّاعِرُ فقالَ:

* كَجَبْهَةِ الشَّيْخِ العَبَاءِ الثَّطِّ *(1)

وقَدْ رَدّ عليه الأزهرىُّ وقالَ: لم أَسْمَعْهُ لغيرِ اللَّيثِ ، وهو تَصْحِيفٌ منــه، والرِّواية فى الرَّجزِ: "العَياءُ" باليَاءِ؛ يُقالُ: شَيْخٌ عَياءٌ وعَيَايـــاءُ؛ وهُــوَ العَبَامُ الذى لا حَاجَةَ له فى النِّساءِ، ومن قالَه بالباء فَقَدْ صَحَّفَ، فَتَأَمَّلْ ذلك معَ سِياقِ المُصَنِّفِ.

[ع ت و]

و عَتْوَةُ، بالفَتْح: اسْمُ فَرَسٍ.

والعاتِى: الجَبَّارُ، والمُفْسِد.

ولَيْلٌ عاتٍ: شديدُ الظُّلْمَةِ.

وعَتَتِ الرِّيحُ : جَاوَزَتْ مِقْدارَ هُبوبِها، عــن ابنِ القَطَّاعِ.

(1) اللسان، والتاج.

وعَتا الشَّيْخُ عِتِيًّا، بكسر العَيْن: لُغَةٌ فى الضَّمِّ والفَتْح، فَهُوَ إذًا مُثَلَّثٌ، نقلَه ابنُ سِيدَه.

[ع ت ى]

ى عاتية بنُ نَمرٍ: قَبيلَةٌ دخلتْ فى سُلَيْم.

وكسُمَىٍّ: عُتَىُّ بـــنُ يزيدَ بنِ مالكٍ العُقَيْلِىِّ: شاعِرٌ.

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عُتَىٍّ العُقَيْلىِّ: شَيْخٌ لِقُرَّةَ بـــنِ خالدٍ.

وكسُمَيَّة: عُتَيَّةُ بِنْتُ هِـــلالٍ العَبْدِيّة(2)، لهـــا ذِكْر، ويقال هى بالموحدة.

[ع ث و]

و العُثْوَةُ: جُفْوفُ شَعْــرِ الرَّأْسِ والْتِبَادُه وبُعْدُ عَهْدِه بالمُشْطِ، وقد عَثِىَ عَثًا، كَرَضِىَ.

والعُثْوُ، بالضم، والعُثِىُ، على المُعاقبةِ: جماعةُ الضِّباعِ.

والعِثْيان، بالكسر: الضِّبْعان.

والأَعْثَى: الجافى السَّمِجُ.

والكَثِيفُ اللِّحْيَةِ.

وقيلَ للعجوزِ: عَثْواء.

وقولُ المصنفِ: "العَثْوَةُ اللِّمَّةُ الطَّوِيلَــةُ (ج): عُثًى، كرُبًى"، كذا فى النسخ، بضــمّ العَــيْن فى الجَمْع، ورُبًى بالتَّخْفيف: جمع رَبْوة، وفى بعضها

(2) التبصير 926/3.

بالتَّشْديد فيهمـــا، وكلاهُما وَهْـــمٌ، والصـــواب عِثًى[1]: كإلى، كما هو نَصُّ المحكمِ، فإنه قـــال: العِثَى: اللِّمَمُ الطِّوالُ.

وقولـــه: "الأَعْثَى: لَوْنٌ إلى السَّوادِ"، ونـــصُّ المحكمِ: العَثَا: لَوْنٌ إلى السَّواد مع كَثْرة شَعْرٍ.

[ع ج و]

و المُعاجاةُ: المُعاناةُ والمُعالجةُ فى الأَمْرِ.

ولَقِىَ فُلانٌ ما عَجاه: أى شِدَّةً.

ولَقّاه اللهُ ما عَجاه: أى مـــا ســـاءَهُ، نقلَـــه الجوهرىُّ.

ورَجُلٌ أَعْجَى: غَليظُ ما بَيْن العَيْنَيْن، نقلَـــه الصاغانىُّ.

[ع ج ى]

ى عَجَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّها عَجْيًا: لغةٌ فى عَجَتْ عَجْوًا، عن ابنِ القَطَّاع.

وأَعْجَتِ السَّنَةُ البَهْمَ: جَعَلَتْها عَجايا؛ وهـــى السَّيِّئَةُ الغِذَاءِ.

[ع د و]

و العادِيَةُ: الخَيْلُ المُغِيرَةُ، ومنـــه قولُه تعالَى: [والعادياتِ ضَبْحًا] [2].

و[العادِيَةُ][3]: الشُّغْلُ يَعْدوكَ عن الشَّىْءِ، (ج): العَوادِى؛ وهى الصَّوارِفُ، يُقالُ: عَدَتْ عَـــوادِى عن كذا: أى صَرَفَتْ صَوارِفُ، وقول الشاعر:

عَداكَ عَنْ رَيَّا وأُمِّ وَهْبِ

عادِى العوادى واختلافُ الشَّعْبِ[4]

فَسَّـــرَ ابنُ الأعرابىّ: عَادِى العَوادِى بِأَشَدِّها؛ أى أَشَدِّ الأَشْغالِ، وهو: كزَيْدٍ رَجُلِ الرِّجال؛ أى أَشَدِّ الرِّجالِ.

و[العادية][5] مِنَ الرَّجُلِ: عَـــــدْوُه عَلَيْـــك بالمكْروهِ، أو هو الحِدَّةُ والغَضَبُ والشَّرُّ والظُّلْـــمُ، مصدر، كالعاقبَة.

وعادِيَةُ بنُ صَعْصَعَةَ فى هُذَيْل[6].

وفى هَوازِن بنو عادِيَةَ.

وفى بَجِيلَةَ بنو عادِيَةَ بنِ عامِرٍ.

وفى أَفْخاذِ صَعْصَعَةَ بنو عادِيَةَ، وهم بنـــو الحارِثِ وعبدِ اللهِ، نُسِبوا إلى أُمِّهِم.

---

(3) هى هكذا فى القاموس المطبوع وعبارتُه: "(ج) عِثًى كرِبًى" مضبوطة بكسر الراء ، ولم تُضبط بضمها كالوارد هنا، ولعلَّ الزَّبيدىَّ كانت لديه مخطوطة من القاموس بهـــا ما ذَكَره.

(1) سورة العاديات، الآية 1.

(2) تكملة يقتضيها السياق.

(3) اللسان، والتاج.

(4) تكملة يقتضيها السياق.

(5) الاشتقاق 176.

وعَادِياءُ: والدُ السَّمَوْأَلِ، مَمْدود.

قال النَّمرُ بنُ تَوْلَبٍ:

هَلاَّ سَأَلْت بِعادِياءَ وبَيْته

والخَلِّ والخَمْرِ التى لَمْ تُمْنَعِ[1]

وقد جاءَ مَقْصورًا فى قَوْلِ السَّمَوْأَلِ:

بَنَى لى عَادِيا حِصْنًا حَصِينًا

إذا ما سامَنِى ضَيْمٌ أَبَيْتُ[2]

والعادِى: المُعْتَدِى، والمُعادِى.

والمُتَجاوِزُ الطَّوْرِ.

والمُخْتَلِسُ.

وأبو السَّيَّـــار عادِى بـــنِ سَنَدٍ؛ كتَب عَنـــه السِّلَفِىُّ.

وقولُه تعالَى: [غَيْرَ باغٍ ولاعادٍ][3]: أى غَيْرَ مُتجاوزٍ سَدَّ الجوعَةِ، أو غَيْرَ عادٍ فى المَعْصِيَةِ طريق المُحْسِنين، وقال الحَسَنُ [345/أ]: أى ولا عَائِدَ فَقَلبَ.

وعَدا طَوْرَهُ: جَاوَزَه.

وتَعَدَّى الحَقَّ، واعْتَداه: جَاوَزَهُ، وكذا عـــن الْحَقِّ وفوقَ الحَقِّ.

وعَدَّيْتُ عَنِّى الهَمَّ تَعْدِيَةً: نَحَّيْتُه.

وتقولُ لِمَنْ قَصَدَكَ: عَدِّ عَنِّى إلى غَيْرِى: أى اصْرِفْ مَرْكَبَكَ إلى غَيْرِى.

وتَعادَى القَوْمُ علىَّ بنَصْرِهم: تَوَالَوْا وتَتَابَعُوا.

ويُقـــالُ: عـــادِ رِجْلَـــكَ عـــن الأَرْضِ: أى جَافِهَا.

وعَادَى الوِسَادَةَ: ثَنَاهَا.

والشَّىْءَ: بَاعَدَه.

والقِدْرَ: طَامَنَ من إِحْدَى الأَثافِىِّ؛ لِتَمِيلَ على النَّارِ.

وتَعادَى عنه: تَجَافَى.

والقَوْمُ: ماتَ بعضُهم إِثْرَ بعـــضٍ فى شـــهرٍ واحدٍ، وفى عامٍ واحدٍ، أَوْ أَصَابَ هذا دَاءُ هَـــذا، وأنْشَدَ الجوهرىّ:

فَمَا لَكِ مِنْ أَرْوَى تَعادَيْتِ بالعَمَى

---

(6) شعر النمر بن تولب73، واللسان، والتاج.

(7) ديوانه 79، والرواية فيه:

بَنَى لى عاديا حِصْنًا حصينًا

وعيْنًا كلما شئتُ اسْتَقَيْتُ

طِمِرًّا تَزْلَـــقُ العُقْبانُ عنه

إذا مـــا نابنى ضَيْمٌ أَبَيْتُ

واللسان، ونسبه للمرادى.

(1) سورة البقرة الآية 173، وسورة الأنعـــام الآيـــة 145، وسورة النحل الآية 115.

ولاقَيْتِ كُلاًّبًا مُطِلاًّ وَرامِيًا[1]

وفُلانٌ لا يُعَادِينِى ولا يُوادِينِى: أى لا يُجافِينِ ولا يُوَاتِينِى.

وتَعادَتِ الإِبِلُ جَمِيعًا: مَوَّتَتْ، وقد تَعــادَتْ بالقَرْحَةِ.

وعَدانِى منه شَرٌّ: بَلَغَنِى.

وفُلانٌ قد أعْدَى النّاسَ بِشَرٍّ: إذا أَلْزَقَ بهــم شَرًّا.

وقولُ العامّة: [ما عَدَا][2] مَنْ بَــدَا، خَطَــأٌ، والصوابُ: أمَــا عَدَا بأَلِفِ الاستِفْهامِ؛ أى أَلَمْ[3] يَتعدَّ الحَقَّ من بَدَا بالظُّلْمِ.

وأَعْدَى الشَّىْءُ الشَّىْءَ والصّاحِبُ الصّاحِبَ: أَكْسَبَه مثلَ ما به؛ وفى المَثَلِ: "قَرِينُ الشَّىْءِ يُعْدِى قَرِينَهُ".

وعُدِىَ عليه، كعُنِىَ: سُرِقَ مَالُه وظُلِمَ.

والاعْتِداءُ فى الدُّعــاءِ: الخُروجُ عَــنِ السُّنَّةِ المَأْثُورَةِ.

(2) البيت لعمرو بن أحمر البــاهلى، وهــو فى ديوانــه 173، والضبط منه، وانظر: اللسان، والتاج.

(3) ساقطة من الأصل، وأُثبتت من مطبوع التاج.

(4) فى الأصل: "لم" بدون همزة الاستفهام، وقد أثبتــها من مطبوع التاج.

والتَّعَدِّى فى القَافِيَةِ: حَرَكَةُ الهاءِ التى لِلْمُضْمَرِ الْمُذَكَّرِ السّاكِنَةِ فى الوَقْفِ، والْمُتَعَدِّى: الواوُ الــتى تَلْحَقُه من بَعْدِها؛ كقوله:

* تَنْفُشُ منه الخَيْلُ ما لا يَغْزِلُهُو *[4]

فَحَرَكَةُ الْهَاءِ وهِىَ التَّعَدِّى، والواوُ بَعْدَها هى الْمُتَعَدِّى، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأَنَّه تَجاوُزٌ لِلْحَدِّ وخُروجٌ عنِ الواجِبِ، ولاَ يُعْتَدُّ به فى الْوَزْنِ؛ لأَنَّ الْوَزْنَ قَدْ تَناهَى قبله، جَعلوهُ آخِرَ الْبَيْتِ بِمَنْزِلَةِ الخَرْمِ أَوَّلَه.

والْمُعادَاةُ: الْمُوالاةُ والْمُتابَعَةُ.

والعِدَى، كإِلَى: ما يُطْبَقُ عَلَى اللَّحْــدِ مِــن الصَّفائحِ، عن أَبِى عَمْرٍو، وأَنْشَد لِكُثَيِّرٍ:

وحَالَ السَّفَا بَيْنِى وبَيْنَكَ والْعِدا

ورَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النَّقِيبَةِ ماجِدُ[5]

والسَّفَا: تُرابُ القَبْرِ.

وفَعَلَ كذا عَدْوًا بَدْوًا: أى ظاهِرًا جِهارًا.

وما لِى عنه مَعْدًى، بالفَتْحِ: أى لا تَجاوُزٌ إلى غيرِه، ولا قُصورٌ دونَه.

ويُقالُ: السُّلْطَــان ذُو عَدَوان وذو بَــدَوان، بالتَّحْرِيك فيهما، وقد ذكر فى ب د ى.

وعَدْوَةُ الأَمَدِ، بالفَتْحِ: مَدُّ البَصَرِ.

ويُقالُ: وهو مِنِّى عَدْوَةَ الْقَوْسِ.

(1) فى الأصل: " ما يغزلهو"، والمثبت من التاج.

(2) ديوانه 321، واللسان، والتاج.

وأُمورٌ عِدْوَةٌ، بالكَسْر: بَعِيدَةٌ.

والعُدْوَةُ، بالضَّمِّ: الخُلَّةُ من النَّبات وهى ما فيه حَلاوَةٌ، والنَّسَبُ إليهــا عُدْوِيّة علـــى القِيـــاس، وعُدَوِيّة[1]، بضم ففتح، على غير قياس، وعَـــوادٍ على النَّسبِ بغيرِ ياءِ النَّسِب.

وبَرُّ العُدْوَةِ بالأَنْدَلُسِ، وإليه نُسِبَ شهابُ بنُ إدريسٍ العُدْوِىّ، عـــن قاسِمِ بـــنِ أصبـــغ، قيّدَه الرّشاطىّ[2].

والعُدَواء، ككُرَماء: إناخَةٌ قَلِيلَةٌ.

وطالَتْ عُدَوَاؤُهم: أى تَباعُدُهم وتُفَرُّقُهم.

وجِئْتُكَ على فَرَسٍ ذى عُدَواءٍ: غَيْرِ مُجْرًى، إذا لَمْ يَكُنْ ذا طُمَأْنِينَةٍ وسُهُولَةٍ.

وعُدَواءُ الشَّوْقِ: ما بَرَحَ بِصاحِبِه.

وعُدَواءُ الدَّهْرِ: صَرْفُه واخْتِلافُه.

والعَدْوَى، بالفتح: طَلَبُكَ إلى وَالٍ لِيُعْـــدِيَكَ على من ظَلَمَكَ؛ أى يَنْتَقِم منه باعْتدائه عليك.

والفُقَهاء يقولون: مَسافَةُ العَدْوَى، كـــأَنَّهُم اسْتَعاروها مـــن هَذِه العَدْوَى؛ لأَنَّ صاحِبَها يصل فيها الذَّهابَ والعَوْدَ بِعَدْوٍ واحِدٍ، لما فيه من الْقُوَّةِ والجَلادَةِ، كما فى المصباح.

وقولهم: أَعْدَى من الذِّئْبِ، هو من العَدْوِ أو من العَداوَةِ، والأَوَّلُ أَكْثَرُ.

وبَنو العَدَوِيَّة، محركة: قَوْمٌ من حَنْظَلَةَ وتَميمٍ نُسبوا إلى أُمِّهِم، واسْمُها الحزامُ بِنْتُ خُذَيْمَةَ بـــنِ تميمٍ بن الدُّول، ويقال لهم: بَلْعَدَوِيَّة أيْضًا.

والعَدَوِيَّة: ة بمصرَ[3]، قُرْبَ إبيار، وهى غـــيرُ التى ذَكَرَهَا المصنفُ.

وقال المصنفُ: "عَدِىٌّ، كغَنِىٍّ: قَبِيلَةٌ"، وكَأَنَّهُ يُشِير إلى القَبيلة [345/ب] التى فى قُرَيْش، رَهْط عُمَرَ بنِ الخطاب، رَضِىَ اللهُ عنـــه، وقـــد ذَكَـــرَ الجَوْهَرِىُّ قَبائِلَ أُخَرَ تُعْرَفُ بِذَلك، فَفِى الرِّبابِ: عَدِىُّ بنُ عَبْدِ مَناة بن أُدٍّ بنِ طَلْحَـــةَ رَهْـــط ذى الرُّمَّةِ، وفى حَنِيفَةَ: عَدِىُّ بـــنُ حَنيفةَ، وفى فَزارَةَ: عَدِىّ بنُ فَزارَةَ، وذكر غيرُ الجوهرّى فى مُرَّة بـــنِ أُدد: عَدِىُّ بنُ الحارِثِ بنُ مرَّةَ، وفى السَّـــكونِ: عَدِىُّ بنُ أَشْرَسَ، وفى خُزاعَةَ: عَدِىُّ بنُ سَلُولِ بنِ كَعْبٍ، وفى رَبيعةَ الْفَرَسِ: عَدِىُّ بنُ عُمَيْـــرَةَ بـــنِ أسدٍ، وفى كَلْبٍ: عَدِىُّ بنُ جَناب بنِ هُبَل.

وبَنو عَـــدِىّ: ة بمصـــر[1] مـــن الأُشْمونَيْن؛ سُمِّيَتْ باسْمِ النَّازِلين بها من أَحَدِ هُؤلاءِ القَبائِلِ.

---

(3) فى اللسان: "عَدَوِية" بفتح العين، ضبط قلم.

(4) التبصير 998/3.

(1) القاموس الجغرافى للـــبلاد المصـــرية ق83/1، ق2 جـــ17/3.

وزيادُ بنُ عُدَىّ[2]، كسُمَىّ، عن ابنِ مَسْعودٍ، وحَكى فيه البُخارى عُتَىّ بالتاءِ الفَوْقِيّة[3].

وقالَ ابنُ حَبيبٍ: كُلُّ شَىْء فى العرب عَدِىّ، بِفَتْحِ العَيْن إلا الذى فى طَيِّئ وهو عُدَىّ بنُ ثَعْلَبَةَ ابن حيانِ بنِ جرمٍ[4].

وعِدْى، بكسر فسكون: هو ابنُ الحارثِ بنِ عوفِ النَّخَعى، جدّ زرارةَ بنِ قَيْس بنِ الحارثِ بن عِدْى[5]، وجَدُّ عزيز بن معاوية بن سنان بنِ عِدْى[6]. وفى عِجْل: عِدْىُ بنُ رَبيعة[7].

وكسُمَيَّة، عُدَيَّةُ بنُ أُسامةَ، فى آلِ عِجْلٍ، هكذا ضَبَطه الدَّارَقُطْنِىّ[8].

وأبو فَضْلٍ محمدُ بنُ عَادِى، سَمِعَ منه الضياءُ المَقْدِسِىّ[9].

وكشَدَّاد، العَدَّاءُ بنُ النجادِ صاحبُ طلائعِ بنى القَيْنِ يَوْم بالغة فى الجاهليّة، ذكره الأميرُ.

وقولُ المصنفِ: "والعَدَوَان، مُحَرَّكَة، والعَدَّاءُ: الشَّدِيدُةُ"، كذا فى النُّسَخِ، والصوابُ: الشديدُهُ، بهاء الضميرِ[10]؛ أى الشَّدِيدُ العَدْوِ، كما هو نصُّ الصحاحِ.

وقولُه: "عَدَا اللِّصُّ عَلَى القُماشِ عَداءً وعُدَوانًا، بالضم والتحريك"، ونصُّ المحكم، بالضَّمِّ والفَتْح معًا، هكذا ضبطه الأَرْمَوِىُّ بِخَطِّه.

وقولُه: "العِدَا، كإِلَى: المُتَباعدُونَ والغُرباءُ كالأَعْداءِ"، كذا فى النسخِ، وهو يَقْتَضِى أن يكونَ كالعِدَى فى معانِيه، وليسَ كذلك، والذى فى المحكمِ بعدَ قوله: وقيل الغرباءُ، وهُمُ الأَعْداءُ أَيْضًا؛ لأَنَّ الغريبَ بَعيدٌ، فالصّوابُ أنْ يقولَ: والأَعْداءُ، ويَدُلُّ له أيْضًا ما فى الصِّحاح عن ابنِ السِّكِّيت: لم يأتِ فِعَلٌ فى النُّعوتِ إلا حَرْفٌ واحِدٌ؛ يُقالَ: هَؤُلاءِ قَوْمٌ عِدًى: أى غُرَباءُ، وقوم عِدًى: أى أعْداءُ.

وقولُه: "والعُدا، بالضم والكسر: اسمُ الجَمْع"، كذا فى النُّسَخ بالأَلِفِ، والصوابُ أنْ يَكْتُبَه بالياء، كما هو نصُّ الصحاحِ.

وقولُه: "وتَعَدَّوْا: وَجَدُوا لَبَنًا فَأَغْناهُمْ عن الخَمْرِ"، كذا فى النسخِ، ونصُّ المحكمِ: عن اللَّحْمِ؛ أى عن اشْتِرائِه.

(1) هى هكذا فى القاموس المطبوع، ولعلَّ الزبيدىَّ يُشير إلى مخطوطة أخرى للقاموس.

(2) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق1/172.

(3) التبصير 3/936.

(4) المرجع السابق.

(5) زاد فى التبصير "بن عَمْرو بن الغَوْث".

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق 3/937.

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) التبصير 3/1038.

وقولُه: "وهو عَدَوِىٌّ وَعَدَبِىٌّ، كَحَنَفِىٍّ"، كذا فى النسخِ، والصوابُ : كحَنِيفِىٍّ، كما هــو نصُّ المحكمِ.

[ع ذ و]

و العَذَوانُ، مُحَرَّكة: النشيطُ الخَفيفُ الــذى ليس عنده كَبيرُ حِلْمٍ ولا أَصالَةٍ ، وهــى بهــاء، ويروى بالغَيْن.

[ع ذ ى]

ى العَذاةُ: الخَامَةُ من الزَّرْعِ.

والعِذْى، بالكَسْرِ: المَوْضِعُ الذى يُنْبِــتُ فى الشِّتاءِ والصَّيْفِ من غيرِ نَبْعِ مَاءٍ، عن اللَّيْثِ.

ومن الكَلأ: ما بَعُدَ عن الرِّيف، ونَبَتَ من ماءِ السماءِ، (ج): أَعْذاء، والاسْمُ، كسَحَاب.

والحَسَنُ بنُ عَلِىِّ بن فياضِ بنِ عُذَىّ البَصْرِىّ، كسُمَىّ، عن علىّ بــن القاسم النجّاد، وعنه أبو غالِبٍ الماوَرْدِىّ[1].

[ع ر و]

و عَرا يَعْرُو: طَلَبَ؛ أنشدَ الجوهرىُّ لِلَبِيد:

والنِّيبُ أَنْ تَعْرُ مِنِّى رِمَّةً خَلَقًا
بَعْدَ المَمَاتِ فَإِنِّى كُنْتُ أَتَّئِرُ[2]

وعَراهُ الأَمْرَ يَعْرُوهُ: غَشِيَهُ وأَصابَه.

والعِرْوُ، بالكَسْرِ: الجَماعَةُ من النَّاسِ، يُقالُ بها أَعْراءٌ من النَّاسِ.

واعْتَراهُ: خَبَلَه.

أو قَصَدَ عَراهُ: أى سَاحَتَه[3].

وأَعْرَى الرَّجُلُ: حُمَّ.

ولَيْلَةٌ عَرِيَةٌ: بارِدَةٌ.

وأَعْرَيْنا: أصَابَنَا ذَلك، أو بَلَغَنَا بَرْدَ العَشِىِّ.

ومن كلامِهم: أَهْلَكَ فَقَدْ أَعْرَيْتَ: أى غابَتِ الشَّمْسُ وبَرَدَتْ.

وعَراهُ البَرْدُ: أَصابَه.

وعُرِىَ، كعُنِىَ: أصَابَتْهُ رِعْدَةُ الْخَوْف.

وأَعْراهُ صَديقُه: تباعَدَ عَنْه [346/أ] ولَــمْ يَنْصُرْه، نقلَه الجوهرىُّ.

ويقال: عَرِيَّةُ النَّخْلِ، فَعِيلة بمعنى مَفْعولة، من عَراه يَعْروه: إذا قَصَدَهُ.

وعَرا القميصَ، وأَعْراه: جَعَلَ له عُرًى.

ويقالُ لِطَوْقِ القِلادَةِ: عُرْوَة.

ونَزَل بِعُرْوِته: أى ساحَتِه.

وأَرْضٌ عُرْوَة: خِصْبَة.

---

(2) التبصير 937/3.

(3) ديوانه 63 والضبط منه، واللسان، والتاج.

(1) هكذا بالأصل، وفى مطبوع التاج "ناحيته".

والعُرْوَةُ الوُثْقَى: قَوْلُ لا إله إلاّ الله. وهو على المَثَلِ، وأَصْلُ العُرْوَةِ من الشَّجَرِ: ما له أَصْلٌ باقٍ فى الأَرْضِ، كالنَّصِىِّ والعَرْفَجِ وأجْناسِ الخُلَّةِ والحَمْضِ، فإذا أمْحَلَ النّاسُ عَصَمَتِ العُرْوَةُ الماشِيَةَ، ضَرَبَها الله مَثَلاً لما يُعْتَصَمُ به من مَجىءِ الدِّين.

وعُرْوَةُ الصَّعاليك: عِمادُهم؛ وقيل لعُرْوَةَ بنِ الوَرْدِ: عُرْوَةُ الصَّعاليك لذلك.

والعُرا، كَهُدى: قَوْمٌ يُنْتَفَعُ بهم، تَشْبيهًا بِذَلك الشَّجَر الذى يَبْقَى، أنشد الجَوهرىّ لِمُهَلْهَلٍ:

خَلَعَ الملوكَ وسارَ تَحْتَ لِوائِه
شَجَرُ العُرَى وعُراعِرُ الأَقْوامِ[1]

شَبَّهوا بها النَّبل من الناسِ.

والعُرَى: عُرَى الأَحْمالِ والرَّواحِلِ؛ ومنه الحديث:"لا تُشَدُّ العُرَى إلاَّ إلَىَ ثَلاثَةِ مَساجدَ"[2].

وعُرِىَ هَواهُ إلى كذا، كعُنِىَ: أى حَنَّ إليه.

[ع ر ى]

ى عَرَّاه عَنِ الأَمْرِ تَعْرِيَةً: خَلَّصَهُ وَجَرَّدَه، فَعَرِىَ، كرَضِىَ.

وقد عَرِىَ عِرْيَةً شَديدَةً، بالكَسْر.

وعَرِىَ الْبَدَنُ من اللَّحْم.

وعارِى الثَّنْدُوَتَيْن: لم يكنْ عليهما لَحْمٌ.

والعَرَى: الحائِطُ.

وأعْراءُ الأَرْضِ: ما ظَهر من مُتُونِها.

ويقال لِكُلِّ شَىْءٍ أهْمَلْتَه وخَلَّيْتَه: قَدْ عَرَّيْتَه.

والمُعَرَّى: الذى يُرْسَلُ سُدًى ولا يُحْمَلُ عليه.

وأَعْرَى: أَقامَ بالنَّاحِيَةِ.

واجْتَنَى كاعْتَرَى واسْتَعْرَى.

ومَعارِى المَرْأَةِ: العَوْرَةُ والفَرْجُ.

وهو ما يَعْرَى عن هذا الأَمْرِ: أى ما يَخْلُص، ومنه لا يَعْرَى عَنِ المَوْتِ أَحَدٌ.

وفَرَسٌ مُعْرَوْرٍ: لا سَرْجَ عليه، لازِمٌ ومُتَعَدٍّ، ويُقالُ أيْضًا: مُعْرَوْرًى، على صيغَةِ اسْمِ المَفْعولِ.

واعْرَوْرَى السَّرابُ الآكامَ: رَكِبَها.

وطَرِيقٌ اعْرَوْرَى: غَلِيظٌ.

واستعارَ تَأَبَّطَ شَرًّا الاعْرِيراءَ لِلْمَهْلَكَةِ.

والعُرْيانُ، بالضَّم، من النَّبْتِ: الذى قَدِ استبانَ لَك.

ويقال: لِلْمَرْأَةِ: عُرْيانُ النَّجِىِّ؛ قال الشَّاعِرُ:

ولَمَّا رآنى قَدْ كَبِرْتُ وَأَنَّه

---

(2) فى اللسان: " قال ابنُ بَرِّىٍّ: ويُرْوَى البيت لشَرَحْبِيل ابن مالك ...". ونسبه الزمخشرىُّ فى الأساس للبيد، وليس فى ديوانه، وانظر المقاييس 295/4، والتاج.

(3) النهاية 226/3.

أَخو الجِنِّ واسْتَغْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهْ

أَصَاخَ لِعُرْيانِ النَّجِيِّ وَإِنَّهُ

لأَزْوَرُ عــن بَعْض المَقالَــةِ جَانِبُهْ [1]

أى اسْتَمَع إلى امْرَأَته وأَهَانَنِى.

وفى الأساس ما يَقْتَضِى أنَّه يُطْلَقُ عَلى كُلِّ مَنْ لاَ يَكْتُمُ السِّرَّ.

ومُسلمُ بنُ مِخْــراقٍ المــازنىّ العُرْيــانىّ [2]: مُحَدِّث.

والجمالُ أبو المَعالى عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ علىٍّ العُرْيانِىُّ، أَحْضَرَه أَبوه عِلْمَ المَيْدومِىّ ماتَ ســنة 804.

[ع ز و]

و عَزْوان، كسَحْبان: تابِعِىّ.

وابنُ زَيْدٍ الرُّقاشِىّ[3]، عن الحَسَنِ البَصْرِىّ.

وأبو يعزى: أحدُ شــيوخِ المَغْــرِب، مــات سنة 573.

وأبو حصين بُجْتَكِنُ بنُ عَزُّوَيه بنِ عبــد الله التُّرْكى، عن أحمدَ بنِ محمودٍ الثَّقَفِىّ، وعنه أبــو موسى المدِينىّ[4].

[ع ز ى]

ى التَّعَزِّى: التَّأَسِّى والتَّصَبُّرُ.

والتَّعْزاءُ: التَّعْزِيَةُ؛ وأَنْشَدَ الحَماسِىّ لأَعْــرابىٍّ قَتَلَ أَخوهُ ابْنًا لَه:

أَقُولُ للنَّفْسِ تَعْزاءً وتَسْلِيَةً

إِحْدَى يَدَىَّ أَصَابَتْنِى وَلَمْ تُرِدِ[5]

ويُروى: تَأْسَاءً وتَعْزِيَةً.

والعَزَاءُ، كَسَحاب: اسْمٌ قَامَ مَقامَ المصْــدَرِ، كأَعْطاهُ عَطاءً أى إِعْطاءً.

[ع س و]

و العِسْوَةُ، بالكَسْرِ: الكِبَرُ.

وعَسَتْ يَــدُه عُسُوًّا: غَلُظَتْ مِنْ عَمَلٍ، نقله الجوهرىُّ عن الأَحْمَرِ.

والعاسى: الجافِى.

والأَعْساءُ: الأرْزانُ الصُّلْبَةُ.

[ع س ى]

ى العاسِى: شِمْراخُ النَّخْلِ، عن أبى عُبَيْد.

والعَسَــا [مَقْصُورٌ][6] لِلْبَلَح، يُــرْوَى بالعَيْن والغَيْن، هكــذا ذكــرَهُ سيبويه بهمــا فى كتاب النَّخْل.

---

(1) البيتان فى الأساس والتاج، والثانى منهما فى اللسان.

(2) التبصير 1003/3.

(3) المرجع السابق 1044/3.

(4) المرجع السابق 943/3.

(5) شرح ديوان الحماسة 207، والرواية الثانية فيه.

(1) تكملة من الصحاح، وقال الصاغانى فى التكملــة: "العَسَا مقصورٌ: البلح، وهــو تصحيف قبيح، والصواب

وقولُ المصنفِ: "عَسَى فِعْلٌ مُطْلَقًا أو حَرْفٌ مُطْلَقًا"، هو غيرُ مُحَرَّرٍ، فيه تَفْصِيلٌ: الحَرْفِيَّةُ إذا دَخَلَتْ على ضَميرٍ مُتَّصلٍ، كَعَساه، وهو مَذْهَبُ سيبويه وجماعةٍ، وفِعْلٌ من أفْعال الْمُقارَبَة إذا دَخَلَت على ظاهِرٍ، كما هو رَأْيُ الْمُبَرِّدِ والأَخْفَشِ وغيرِهما.

[ع ش و]

و عَشا عَنِ الشَّيْءِ يَعْشُو : ضَعُفَ بَصَرُه عنه.

وعن كذا: صَدَرَ عنه [إلى غيره][1]، قيل: ومنه قولُه تعالى [346/ ب] : [ومن يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمن] [2].

وعنِ النَّارِ: أَعْرَضَ ومَضَى عن[3] ضَوْئها.

والعاشِي: القاصِدُ.

وعَشا يَعْشُو: تَعَشَّى؛ ومنه قولُهم: لا يَعْشَى إلا بَعْدَ ما يَعْشُو: أى بَعْدَ ما يَتَعَشَّى.

وعَشِيَ عن حَقِّه، كعَمِيَ، زِنَةً ومَعْنًى.

وأَعْشَاه اللهُ: جَعَلَه أَعْشَى.

الغَسَا بالغين المعجمة لا غير". ولكن أبا حنيفة الدينورى ذكره بالعين والغين.

(2) تكملة من الصحاح يقتضيها السياق.

(3) سورة الزخرف، الآية 36.

(4) كذا بالأصل وبالتاج.

وجاءَ عَشْوةً، بالفتح: أى عِشاءً لا يَتَمَكَّنُ.

ولا تقول: مَضَتْ عَشْوَةٌ.

والعَشْوَةُ: العَشَاءُ، كالغَدْوَة فى الغَدَاءِ، عامِيَّةٌ.

والعَشْواءُ: فَرَسُ حَسّانِ بنِ مَسْلَمَةَ بنِ خُزَزَ ابنِ لوذانَ.

والعُقابُ العَشْواءُ: التى لا تُبالِى كَيْفَ خَبَطَتْ، وأَيْنَ ضَرَبَتْ بِمَخالِبِها.

وتَعاشَى: أظْهَرَ العَشا وليس به، وفى الصِّحاح: أرَى مِنْ نَفْسِه أَنَّه أَعْشَى.

وتَعَشّاه: أعْطاهُ عشْوةً لِشُعْلَةِ النَّارِ.

والعاشِيَةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو باللَّيْل إلى ضَوْءِ النَّارِ مِنْ أصْناف الْخَلْقِ.

وفى المثل: "العاشِيَةُ تُهَيِّجُ الآبيةَ"[4]؛ أىْ إذا رَأَتِ التى تَأْبَى العَشاءَ التى تَتَعَشَّى تَبِعَتْها فَتَعَشَّتْ مَعَها.

وبَعِيرٌ عشٍ، كعَمٍ، وناقَةٌ عَشِيَةٌ، كفَرِحَة: يَزيدان على الإبِلِ فى العَشاءِ، وكلاهما على النَّسَبِ.

وعِشْىُ الإبل، بالْكَسْر : ما تَتَعَشَّاه، وأَصْلُه الواو.

(1) مجمع الأمثال 9/2 رقم 2409.

والأَعْشَى: مَيْمونُ بنُ قَيْسٍ الشاعرُ، من بَنِى سَعْدِ بن ضبيعةَ بن قيس بنِ ثعلبةَ.

[ع ص و]

و عَصا يَعْصُو: صَلُبَ.

والطائرُ: طارَ.

واعْتَصَى على عَصًا: تَوَكَّأَ عليها.

وبالسَّيْفِ: جَعَلَهُ عَصًا، ومنه اسْمُ العاص [بن وائل][1] على قَوْل المبرد.

وقَشَرْتُ له العَصَا: أَبْدَيْتُ له ما فى ضَميرِى.

وعَصا الْعَبْدِ: الذى تُحَرَّك به الْمَلَّةُ.

ولا تَدْخُلْ بَيْنَ العَصَا ولِحائِها: أى فيما لا يَعْنِيك.

وبُرْجُ العَصَا: ع بَيْن هِيتَ والرُّحْبَة، على شاطئِ الفُراتِ، مَنْسوبٌ إلى العَصا، فَرَسِ جَذيمَة الأَبْرَشِ[2]، قاله نَصْر.

وانْشَقَّتِ الْعَصَا : أى وَقَعَ الاخْتِلافُ؛ قال الشاعر:

إذا كانَتِ الْهَيْجاءُ وانْشَقَّتِ العَصَا

فَحَسْبُك والضَّحاكُ سَيْفٌ مُهَنَّدُ[3]

ويُقالُ: لا تَرْفَعْ عَصاك عَنْ أَهْلِكَ: يُرادُ بِه الأَدَبُ.

وإنه لَضعِيفُ الْعَصَا: أى تِرْعِيَةٌ؛ أنشد الأصمعىُّ للراعى:

ضَعيفُ العَصا بادِى العُروقِ تَرَى له

عَلَيْها إذا ما أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعا[4]

والعِصِىُّ: كواكبُ كَهَيْئَةِ العَصَا.

والعِظامُ التى فى الجَناحِ؛ قالَ الشاعر:

* وفى حُقِّها الأَدْنَى عِصِىُّ القوادم *[5]

ويقال: إيَّاك وقَتيلُ العَصَا: أى إيَّاكَ أنْ تكُونَ قَاتِلاً أو مَقْتولاً فى شَقِّ عَصَا المسلمين.

وقَرَعَه بعَصَا المَلاَمَةِ: بالَغَ فى عَذْلِه.

وفلانٌ يَصْلَى عَصَا فلان: أى يُدَبِّر أمْرَه.

وفى المثل: "إنَّ العَصَا قُرِعَتْ لذى الحِلْمِ"[6]، مرَّ فى ح ل م.

وقال المصنفُ: العَصا: أَفْراسٌ، و لم يُبَيِّن، وهنَّ: لعَوْف بنِ الأحْوَصِ[7]، ولشبيبِ بنِ عمرو

(2) تكملة من التاج يقتضيها السياق.

(3) معجم البلدان 144/4 رقم 8431 وفيه: "العصا" بدون كلمة برج. وانظر معجم أسماء الخيل لحمد الجاسر204.

(4) اللسان، والتاج.

(5) ديوان الراعى النميرى 162، واللسان، والأساس، والتاج.

(6) الصحاح.

(1) مجمع الأمثال 37/1 رقم 146.

(2) معجم أسماء خيل العرب وفرسانها 204.

ابن كريبٍ الطائى، وللأَخْنَسِ بن شهابٍ التَّغْلبىّ، ولرجلٍ من بَنِى ضبيعةَ بنِ رَبيعةَ بنِ نِزارٍ.

وقال الأصمعىّ: لا يجــوزُ مَدُّ العَصَــا، ولا إدْخالُ التاء فيها.

وقال الفراءُ: أوَّلُ لَحْنٍ سُمِعَ بالعِراقِ: هــذه عَصاتى.

[ع ص ى]

ى اسْتَعْصَى على أَميرِه: امْتَنَعَ عَلَيْه و لم يُطِعْه.

وفلانٌ يَعْصِى الرِّيح: إذا اسْتَقْبَل مَهَبَّهــا و لم يَتَعَرَّضْ لها.

والعاصى: اسْمُ الفَصِيلِ إذا عَاصى أُمَّه فلــم يَتْبَعْها.

والعاصُ بنُ وائلٍ السَّهْمِىّ، والدُ عَمْرٍو، قال النَّحاسُ: سَمِعْتُ الأَخْفشَ يَقــولُ: سَمِعْتُ الُمبَرِّدَ يَقولُ: هو العاصِى بالياء، ولا يَجُوزُ حَذْفُها، وقد لَهِجَتِ العامَّةُ بِحَذْفِها، قال النَّحاسُ: هذا مُخالِفٌ لجميع النُّحاة؛ يعْنى أنَّــه مــن الأَسْماءِ الَمنْقُوصَةِ فَتَجُوزُ فيه إثْباتُ الياءِ وحَذْفُها، والُمبرِّدُ لم يُخالفِ النَّحويين فى هــذا، وإنَّما زَعَم أنّه سُمِّىَ العاصِىّ؛ لأَنَّه اعْتَصَى بالسَّيْفِ [347/أ] أى أقامَهُ مَقــامَ العَصَا، ولَيْسَ هُــوَ مــن العِصْيانِ، كــذا حكاه الآمِدِىّ عنه، قال الحافظُ[1]: وهذا إنْ مَشَــى فى العاصِ بنِ وائلٍ، ولكنّه لا يَطَّرِدُ؛ لأنّ النَّبىّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ العاصِ بنِ الأَسْوَدِ والــدِ عَبْدِ اللهِ فَسَمَّاهُ مُطِيعًا، فَهذا يَدُلُّ على أنَّه مــــن العِصْيانِ، وقال جماعةٌ: لَمْ يُسْلِمْ من عُصاةِ قُرَيْشٍ غَيْرُه، فهذا يَدُلّ لذلك أيْضًا.

ومحمدُ بنُ طالبِ بنِ عُصَــيَّةَ الفــاروثِى[2]، كسُمَيَّة: مقدم الباطنية الذين قُتِلوا بِوَاسِط[3] سَنَةَ سِتِّمِئَةٍ، وكانوا أَرْبَعين رَجُلاً.

وكغَنِيَّة: أبو مُحمدٍ عبدُ الواحدِ بنُ المباركِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عليٍّ بنِ عَصِيَّةَ بنِ هِبَةِ اللهِ الكِنْدِىّ البَغْدَادِىّ، عن أبِى القاسِمِ الْحَرْبِىّ، وأَخــوه أبــو الرِّضا محمدُ، سَمِع أبا الوَقْتِ، وأَجــازَ الُمنْــذِرِىَّ كِتابةً، وكان أبــو الرِّضا هــذا يقولُ : نَحْنُ بنو عُصَيَّةَ: أى تَصْغِيرُ العَصَا، قــال الُمنْذِرِىّ: والفَتْحُ أَصَحُّ، والحافِظُ الدِّمْياطِىّ ضَبَطَهُم بالضَّمِّ، وكأَنَّه نَظَر إلى دَعْوَى قَريبِهم المذكور[4].

وعاصِيةُ بِنْتُ كاتبِ بنِ أبى الأَقْلَحِ: صحابيّةٌ، سمَّاها النَّبِىُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ، جَمِيلَةً، وهــى

(3) التبصير 890/3.

(4) المرجع السابق 956/3.

(5) فى التاج "بواسطته" وهو خطأ، والمثبت من الأصل والتبصير.

(1) التبصير 956/3 بخلاف فى سلسلة الأنساب.

أخْتُ عاصِمٍ، حَمِـــيِّ الدَّبَر، تَزَوَّجَها عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عنه.

والعاصِي: العِرْقُ الذى لا يَرْقَأُ.

ونَهْرٌ بِحَماة، ذكرهما المُصَنِّف فى الذى قَبْلَه. والصواب ذِكْرُهما هنا.

[ع ض و]

و العَضْو[1]: السِّحْرُ[2].

والعاضِي: هُوَ البَصِيرُ بالجِراحِ، وبـــه سُـــمِّى العاضِى بنُ ثَعْلَبَة، أبو سُلَيْمٍ الدَّوْسِيّ جَدُّ الطُّفَيْلِ ابنِ عَمْرٍو الدَّوسِيِّ الصَّحابِيِّ، قاله الوزيرُ المَغْرِبِيّ، وهكذا ضَبَطه كالقاضِى، وفى الأَغانى لأبى الفَرَجِ فى تَرْجَمَةِ الطُّفَيْل أن الطُّفَيلَ كانَ يَعْضُو الجراحَ، والعاضِى هو البَصيرُ بِها فَذَكَرَ قِصَّــتَه، وضَــبَطَ الأَميرُ جَدَّ الطُّفَيْلِ بِتَشْدِيد الضَّاد، نَقَلَه عن ابــنِ حَبِيبٍ.

[ع ط و]

و التَّعاطِى: الجُرْأَةُ.

وتَعاطَى كذا: خاضَ فيه.

وَظَبْىٌ عَاطٍ: يَرْفَعُ رَأْسَهُ لِيَتَنــاوَلَ الأَوْرَاقَ. ومنه المثلُ: "عاطٍ بغيرِ أنْواط"[3]؛ يُضْرَبُ لِمُنْتَحِلٍ عِلْمًا لا يقومُ به، وقيلَ: يَتَناوَلُ ما لا مَطْمَع فيه.

ويُجْمَع العَطاءُ على المَعاطِى، شُذوذًا.

وطَوِيلٌ لا تَعْطُوه الأَيادِى: أى لا تتناوَلُه.

وقَوْسٌ مُعْطِيَةٌ، كمُحْسِنَة: لَيِّنَةٌ لَيْسَتْ بِكَـــزَّةٍ عَلَى مَنْ يَمُدّ وَتَرَها ولا مُمْتَنِعَةٌ، أو هِـــيَ الـــتى عُطِّلَتْ فلَمْ تَنْكَسِرْ.

ويُقالُ لِلْبَعِيرِ الذَّلولِ إذا انْفَسَخَ خَطْمُه عـــن مَخْطِمِه: أَعْطِ، فَيُعْوِجُ رَأْسَه إلى راكِبِـــه فَيُعيـــدُ خَطْمَه.

والمُعاطاةُ: أن يَسْتَقْبِلَ رَجُلٌ رَجُلاً مَعَه سَيْفٌ، فَيَقُولُ: أَرِنى سَيْفَكَ، فَيُعْطِيه، فَيَهُزُّهُ هَذا ســـاعةً، وهذا ساعةً، وهما فى سُوقٍ أو مَسْجِدٍ، ونُهِيَ عنه.

وبَيْعُ المُعاطاةِ: ما كانَ بِغَيْر صِـــيغَةِ إيجـــابٍ وقبولٍ.

وقولُهم: ما أعْطاهُ لِلْمالِ، كما قالوا: ما أَوْلاه لِلْمَعْرُوفِ، وما أَكْرَمَهُ لِى، وهَذا شاذٌّ لا يَطَّـــرِدُ؛ لأَنّ التَّعَجُّبَ لا يَدْخُلُ على أفْعَل، وإنَّما يَجوزُ من ذلك ما سُمِعَ من العَرَبِ ولا يُقاسَ عَليه، قالَـــه الجوهرىّ، قال: وإذا أَرَدْتَ من زَيدٍ أنْ يُعْطِيَـــك شَيْئًا تقولُ: هَلْ أنْتَ مُعْطِيَّه؟ بياءٍ مَفْتوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ،

(2) كذا بالأصل وبالتاج. وفى اللسان: " قال الأزهرىُّ: مَنْ جَعَلَ تفسير "عضين" السِّحْرَ جعل واحدها عِضَـــة. قال: وهى فى الأصل عِضَهَةٌ".

(3) زاد فى مطبوع التاج: "فى كلام العرب".

(4) مجمع الأمثال 24/2 رقم 2467.

وكذلك تَقولُ لِلْجَماعَةِ: هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِيُّــهُ؟ لأنّ النّونَ سَقَطَتْ لِلإضافَةِ وقُلِبَت الواوُ ياءً وأدْغِمَتْ وفُتِحَتِ الْياءُ؛ لأَنَّ قَبْلَها ساكِنًا، وللاثْنَيْن: هَــلْ أَنْتُما[1] مُعْطِيَايه؟ بِفَتْحِ الياءِ، فَقِسْ علَى ذلك.

وإذا صَغَّرْتَ عَطاءً، حَذَفْتَ الــلاَّمَ، فَقُلْــتَ عُطَيّ، وكذلك كلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فيــه ثــلاثُ ياءاتٍ ، مِثْلُ عُدَيّ وعُلَيّ حُذِفَتْ منه اللاَّمُ إذا لَمْ يَكنْ مَبْنِيًّا على فِعْل، فإذا كــانَ مَبْنِيًّا على فِعْــل ثَبُتَتْ نحو مُحيًّى من حَيًّا يُحَيِّى تَحِيةً.

وأَلْقى فلانٌ عَطَوِيًّا: سَلَحَ كَثيرًا، وأَصْــلُه أنَّ رَجُلاً من بَنى عَطِيَّة جُلِدَ فَسَلَحَ، نَقَلَهُ الزَّمخشرىُّ.

وأبو مُحمدٍ عَطاءُ بنُ عَجْــلانَ العَطَــائِىُّ: مُحَدِّثٌ ضعيفٌ.

والعَطَوِيَّةُ: طَائِفَةٌ من الخَــوارِجِ، نُسِــبُوا إلى عَطِيَّةَ بنِ الأَسْوَدِ اليَمامِيِّ الحَنَفِيِّ.

وأبو عبدِ الرحمنَ محمدُ بنُ عطيةَ [347/ب] العَطَوِىّ: مُحَدِّثٌ شاعِرٌ مُتَكَلِّمٌ.

وعَطِيَّةُ بنُ بُسْرٍ الهِلالِىّ ، وابــنُ عامرٍ ، وابنُ عُرْوَةَ السَّعدىّ، والقُرَظِىّ: صحابيون.

وكشَدّاد:عَطَّاءُ بنُ خالدٍ المَخْزُومِىّ؛ مُحَدِّثٌ.

(1) فى الأصل: "أنتم"، والمثبت من التاج واللسان.

وبالتَّحْرِيكِ: عَطَوانُ بنُ مُسْكان، رَوَى عنــه يحيى بنُ عبدِ الحميدِ الحِمَّانِىّ.

[ع ظ و]

و عَظاه يَعْظوه: قَطَعَهُ بالغِيبة.

ولَقِىَ فُلانٌ ما عَجاه وما عَظــاه، إذا لَقِــىَ شِدَّةً، نقله الجوهرىُّ.

[ع ظ ى]

ى عَظاه عَظْيًا: ساءَه بأَمْــرٍ يَأْتِيه إليــه، وفى المثل: "طَلَبْتُ ما يُلْهِينى فلَقِيتُ ما يَعْظِينى": أى ما يَسوؤُنى؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يريــدُ أن يَنْصَحَ صاحِبَه فَيُخْطِئُ، فَيَلْقَى ما يَكْرَهُهُ.

ومثله: "أرادَ ما يُحْظِيها فقالَ ما يَعْظِيها"[2].

وامْرَأَةٌ عَظِيَةٌ، كفَرِحَة: مُغْتَابَةٌ.

والعَظاءةُ: بِئْرٌ بَعيدَةُ القَعْرِ عَذْبَةٌ بالمَضْجَعِ بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّة وبِيشَةَ، وقال نصرٌ: ماءٌ مُسْتَوٍ بَعْضُــه لِبَنِى قَيْسِ بنِ جَزْءٍ وبعضُه لِبَنِى مالكِ بنِ الأخْرَمِ ابنِ كعبِ بنِ عوفِ بنِ عبدٍ.

[ع ف و]

و عَفا النَّبْتُ عَفْوًا: طَال.

والقَوْمُ: كَثُروا.

(2) مجمع الأمثال 311/1 برواية "أراد ما يُحْظِينى فقال ما يَعْظِينى".

ولَه من المَرَقِ: غَرَفَ له أوَّلاً وآثَرَه به.

والقِدْرَ: تَرَكَ العُفاوَةَ فى أَسْفَلِها.

والرِّيحُ الدارَ: قَصَدَتْها مُتَناوِلَةً آثارَها.

وعَلَى مُنْيَةِ المُتَمَنِّى وسُؤالِ السّائِلِ: زادَ عَطاءَهُ عليهما وأَفْضَلَ.

وعَفا يَعْفُو: أعْطَى.

وأَيْضًا: تَرَكَ حَقًّا، وقالَ شيخُنا: من الأكيدِ مَعْرِفَةُ أن عَفا مِن الأَضْدادِ، يقال: عَفا: إذا كَثُر وإذا قَلَّ، وعَفا: إذا ظَهَر وإذا خَفِىَ، نقله القُرْطُبِىُّ فى شَرْحِ مُسْلِم.

وعَفَوْتُ له بِمالِى، إذا أَفْضَلْتَ لَه فَأَعْطَيْتَهُ، وعَنْ مالى عَلَيه: إذا تَرَكْتَه له.

والعَافِى: الغلامُ الكثيرُ اللَّحْمِ الوافِيه.

وعفوتُه أَنا: لُغَةٌ فى عَفَّيْتُه وأَعْفَيْتُه، إذا فَعَلْتَ ذلك به.

وفلانٌ تَعْفُوه الأَضْيافُ، وتَعْتَفِيه، وكَثيرُ العُفاة، والعَافِية، والعُفَّى.

والعافِيَةُ: طُلاَّبُ الرِّزْقِ من الدَّوابِّ والطَّيْرِ، (ج): العَوافِى.

والأَضْيافُ كالعُفاةِ والعُفَّى.

وعافِيَةُ الماءِ: وُرَّادُه.

وأرْضٌ عافِيَةٌ: لم يُرْعَ نَبْتُها فَوَفَرَ وَكَثُرَ.

وابنُ أبِى العافِيَةِ: من أُمَراءِ فَاس، مَشْهورٌ.

ومنْيَةُ العافِيَةِ: ة بمصرَ.

واعْفِنِى من هَذا الأَمْرِ: دَعْنِى منه.

والعَفْوَةُ، بالفتح: الجَحْشَةُ، كالعِفَاوَةِ، بالكسر.

وعَفْوَةُ المَرْعَى: ما لَمْ يُرْعَ فكان كثيرًا.

وعَفْوَةُ الماءِ: جُمَّتُه[1] قَبْلَ أن يُسْتَقَى منه.

ومن المْالِ والطَّعامِ والشَّرابِ: خِيارُه، وما صَفا منه وكَثُر، ويُكْسَر.

ويُقالُ: ذَهَبَتْ عِفْوَةُ هذا النَّبْتِ، بالكَسْر: أى لِينُه وخَيْرُه، كما فى الصِّحاح.

وفى المحكم: العُفْوَةُ، بالضم، من كُلِّ النَّباتِ: لَيِّنُه وما لا مَؤُونة فيه على الرّاعِيَة.

ومن الرَّجُلِ: شَعَرُ رَأْسِه، ويُكْسَرُ.

وعَفَّتِ الرِّيحُ الدَّارَ تَعْفِيَةً: دَرَسَتْها، قالَ الجوهرىُّ: شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ، وأَنْشَدَ:

أَهَاجَكَ رَبْعٌ دارِسُ الرَّسْمِ باللِّوَى
لأَسْماءَ عَفَّى آيَهُ المورُ والْقَطْرُ[2]

وعفَتْ هى كَذلِكَ: دَرَسَتْ.

---

(1) فى الأصل: "جهته"، والتصويب من نسخة المؤلف والتاج واللسان.

(2) اللسان، والتاج.

والعُفِىُّ، كعُتِىّ: جَمْع عَافٍ: وَهُوَ الـدَّارِسُ، نَقله الجوهرىُّ.

وأُعْفَى المريضُ، بالضم: عُوفِىَ.

وأَدْرَكَ الأَمْرَ عَفْوًا صَفْوًا: فى سُهولَةٍ وسَرَاحٍ.

وقولُ المصنفِ: "العَفْوُ: وَلَدُ الحِمارِ، ويُثَلَّثُ، كالعَفَا، (ج): عَفْوَةٌ" أَطْلَقَهُ عن الضَّبْطِ فاقْتَضَى أنه بِفَتْحٍ فَسُكون، ولَيْس كذلك، بل هُوَ بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ؛ قال ابنُ سيده: ولَيْسَ فى الكلامِ واوٌ مُتَحَرِّكَةٌ[1] بعد فَتْحَةٍ فى آخرِ البناءِ غيرُ هذه.

والأَعْفاءُ جَمْعُ العَفْوِ: لِوَلَدِ الحِمارِ، نقلَه ابنُ سيده.

والعُفُوُّ، على فُعول: الكثيرُ العَفْوِ، وهو مِن أَسْماءِ اللهِ تعالى، نقلَه الجوهرىُّ.

واعْفوا اللِّحَى فى الحديثِ، يَجوزُ اسْتعمالُه ثُلاثيًّا ورُبَاعِيًّا، كذا فى المِصباح.

وقولُ المصنفِ: "المُعَفِّى، كَمُحَدِّث: مَنْ يَصْحَبُكَ ولا يَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِكَ"، غَلَطٌ فى الضَّبْط، والصوابُ: كَمُكَرَّم، كما هو نَصُّ المُحْكَمِ، ويَدُلُّ له قولُ ابن مُقْبل:

فَإِنَّكَ لا تَبْلُو امْرَأً دُونَ صُحْبَةٍ

وحتَّى تَعيشَا مُعْفَيَيْنِ وتَجْهَدَا[2]

[348/أ].

[ع ق و]

و عَقاهُ يَعْقُوه: عَاقَهُ، على الْقَلْبِ، نقله الجوهرىُّ، وأَنْشَدَ أبو عُبَيْد لِذِى الخِرَقِ الطُّهَوِىِّ:

ولَوْ أَنِّى رَمَيْتُكَ مِنْ بَعيدٍ

لَعاقَك عَنْ دُعاءِ الذِّئْبِ عاقِ[3]

أو عَقَاهُ عَقْوًا: حَبَسَهُ، كاعْتَقَاهُ، وهو قَلْبُ اعْتاقَهُ.

واعْتَقَاهُ: أَمْضَاهُ.

وعَقَّتِ الدَّلْوُ فى البِئْرِ تَعْقِيَةً: ارْتَفَعَتْ وهِىَ تَسْتَدِيرُ.

وعَقْوَةُ الدَّارِ: ساحَتُها.

والاعْتِقاءُ: الأَخْذُ فى شُعَبِ الكَلامِ، قال رؤبة:

* ويَعْتَقِى بالعُقَمِ التَّعْقِيمَا *[4]

كالعَقْو، بالفَتْح، وهى قليلَةٌ.

واعْتَقَى فى كلامِه: اسْتَوْفاهُ.

---

(1) فى الأصل: "متحرك"، والمثبت من التاج.

(2) ديوانه59، واللسان، والتاج.

(3) اللسان، وفيه: "مِن قريب"، والصحاح ونسبه لحميد، واللسان منسوب لقريط، وانظر التاج.

(4) ديوانه 185، واللسان (عقم)، والتاج.

[ع ق ى]

ى العِقْىُ، بالكَسْرِ: الطِّفْلُ؛ ومنه قَولُ الزَّمَخْشَرِىّ: فلانٌ له عِقْيان، ولَيْسَ عِنْدَه العِقْيَانُ؛ أى طِفْلانَ، وليسَ عِنْدَه الذَّهَبُ.

وبنو العِقْىِ : قَبِيلَةٌ، وهم العُقاةُ، عن ابنِ سيده.

ويقالُ: ما أدْرِى من أيْنَ عُقِيتُ، بالضَّم: أى مِن أين أُتيتُ.

وفى المَثَلِ : " لا تكُنْ حُلْوًا فَتُسْتَرَطَ ولا مُرًّا فَتُعْقَى "[1]، يروى بكَسْرِ القاف وبفتحها، والمعنى على الكسر: فَتَشْتَدَّ مَرارَتُك، وعلى الفتح: فَتُلْفَظُ لمِرَارَتِكَ.

[ع ك و]

و العاكِى: المُولَعُ بِشُرْب العَكِىِّ، كغَنِىٍّ: لِلْخاثِر من اللَّبَنِ.

وبِرْذَوْنٌ مَعْكُوٌّ: مَعْقُودُ الذَّنَبِ.

وبَعِيرٌ عُكْوانُ، كعُثْمان: مُمْتَلِئُ اللَّحْم والشَّحْمِ، وقالَ الفرّاءُ: هو عُكْوانُ من الشَّحْمِ.

وعَكَتِ الْمَرْأَةُ شَعرَها عَكْوًا: لَمْ تُرْسِلْه، نقلَه الجوهرىُّ.

وجاءَ مُعَكِّيًا، كمُحَدِّث: أى عِنْد عَكْوَةِ الذَّنَبِ.

والعُكْوَةُ، بالضم: الغَزْلُ الذى يَخْرُجُ من المِغْزَلِ قَبْلَ أنْ يُكَبَّبَ على الْكُبَّة، وقد ذكره المصنف فى الذى بعده[2] وهذا موضعه.

وناقَةٌ عَكْواءُ الذَّنَبِ: غَليظَةُ العُقَد.

والعِكْوَةُ، بالكسر: لُغَةٌ فى الفَتْحِ والضَّم: لِلنُّونَةِ فى ذَقْنِ الصَّغير، فَهُوَ إذًا مُثَلَّثٌ، نقلَه شيخُنا. وذكَر المصنفُ: العُكْوَةَ، بالضَمِّ والفَتْح معًا، ثم ساقَ معانِىَ كثيرةً، فاقْتَضى أَنَّ كليهما[3] ذُكِرَ بالْوَجْهَيْن وفيه خِلافٌ، فَفِى النُّونَةِ نُقل التَّثْلِيثُ كما أشَرْنا إليْه، وفى الوَسَطِ، بالضَمِّ فَقط، وفى أَصْلِ اللِّسانِ الوجهانِ، وفى أصْل الذَّنَبِ الضَّمُّ عن الجوهرىِّ، والفتح عن الأزهرىِّ. وفى العَقِبِ الوَجْهان، وفى الحُجْزَةِ الضَّمُّ، فقط عن ابنِ سيده، وكذا فى الغَلَظِ الضَّمُّ فقط.

وقولُ المصنف: "عَكا بِخُرَئِه: خَرَج بَعْضٌ وبَقِىَ بَعْضٌ"، مُقْتَضَى سِياقِه التَّخْفيفُ، وضَبَطه ابنُ سيده بالتَّشْديد، وكذا الذى بَعْدَه.

[ع ك ى]

---

(1) مجمع الأمثال 232/2، 233 رقم3603.

(2) أى مادة (عكى).

(3) فى الأصل وكذلك نسخة المؤلف "كلاهما" سهو.

ى عَكى الضَّبُّ بِذَنَبِه يَعْكِيه: لَواهُ.

وبالمكانِ: أقَامَ، وهو العاكِى لِلْمُقِيمِ.

وذَكَرَ العاكِى: لِلْغَزَّالِ الذى يَبِيعُ العُكَى، جمع عُكْوَةَ، و لم يَسْبِق له ذِكْرٌ فى الذى قَبْلَه فهو إحالَةٌ على مَجْهُولٍ.

[ع ل و]

و الْعَلِىُّ، كغَنِىٍّ: من أسْماءِ اللهِ تعالَى، وهُوَ الذى لَيْسَ فَوْقَه شَىْءٌ.

وعَلا الْخَلْقَ فَقَهَرَهُمْ بِقُدْرَتِه، وكذا المُتعالِى؛ وهو الذى جَلَّ عَنْ إفْكِ الْمُفْتَرِين، ويَكونُ بِمَعْنَى العالِى والأَعْلَى الذى أعْلى مِن كُلِّ عالٍ.

وعَلَوْتُ الرَّجُلَ: غَلَبْتُه.

وبالسَّيفِ: ضَرَبْتُه.

وعَلا فى الأَرْضِ: طَغَى وتكَبَّر.

وقولُه تعالَى: [ولَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبيرًا][1]: أى لَتَبْغُنَّ ولَتَتَعَظَّمُن.

وعَلا علَى فلانٍ الرِّيحَ: كانَ فى عُلاوَتِها، يُقالُ: لا تَعْلُ الرِّيحَ على الصَّيْدِ فيَراحَ رِيحَكَ وَيَنْفِرَ.

وعَلا بِالأَمْرِ: اسْتَقَلَّ به واضْطَلَعَ.

وله: أَطاقَهُ؛ قال علىُ بنُ الغَديرِ الغَنَوِى:

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فمالَكَ بالَّذى
لا تَسْتَطِيعُ من الأُمورِ يَدانِ[2]

وفُلانٌ تَعْلُو عَنْه الْعَيْنُ: أى تَنْبو.

وإذا نَبا الشَّىْءُ عَنِ الشَّىْءِ و لم يَلْصَقْ به فَقَدْ عَلا عَنْه.

ويُقالُ: ما سَأَلْتُكَ ما يَعْلوكَ ظَهْرًا: أىْ ما يَشُقُّ عَلَيْكَ.

وعَلا حَاجَتَهُ: ظَهَرَ عَلَيْها، كاسْتَعْلاها.

وقِرْنَه كَذَلِكَ.

والْعَلِيَّةُ مِنَ الإبِلِ، كَغَنِيَّة: القَوِيَّةُ على حِمْلها، كالمُعْتَلِيَة والمُسْتَعْلِيَة. ويقالُ : ناقَةٌ حَلِيَّةٌ عَلِيَّةٌ. والحَلِيَّةُ: حُلْوَةُ الْمَنْظَرِ والسَّيْرِ، والعَلِيَّةُ: الفائِقَةُ.

والعَلْوُ، بالفَتْح: ارْتِفاعُ أَصْلِ البِناءِ، وأما قَوْلُ أَعْشَى باهِلَةَ:

إِنِّى أَتَتْنِى لِسانٌ لا أُسَرُّ بها
من عَلْوُ لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ[3]

---

(1) سورة الإسراء، الآية4.

(2) اللسان، وفيه"لعلى بن عدى الغنوى" المعروف بابن العرير. والأساس، وعزاه لسويد بن الصامت. والتاج. وأورده اللسان والتاج شاهدًا على المعنى السابق لهذا المعنى، وهو " علا بالأمر: استقل به واضطلع" أما الأساس فعلى السابق له مباشرة.

(3) الصبح المنير 266 وفيه: "أتانى" بدل "أتتنى" و"لا كذب منه" بدل "لا عجب منها"، والمنجد 37

فيُرْوَى بِضَمِّ الواوِ وفَتْحِها وكَسْرِها [348/ب]، أى أَتانِى خَبَرٌ من أَعْلَى نَجْدٍ.

وفى الصحاح: وأما قول أوس:

فَمَلَّكَ باللِّيطِ الذى تحتَ قِشْرِه
كِغْرِقِئِ بَيْضٍ كَنَّه القَيْظُ مِنْ عَلوُ[1]

فإنَّ الواوَ زائدَةٌ، وهى لإِطْلاقِ القَافِيَةِ، ولا يَجُوزَ مِثْلُه فى الكلامِ.

ورجلٌ عَلُوٌّ لِلرِّجال، كعَدُوٍّ: يَغْلِبُهم.

وعُلاوَةُ الرِّيح، بالضَّمِّ: ما كانَ فَوْقَ الصَّيْدِ، وسُفالَتُها: ما كان تَحْتَهُ.

والعُلَى، كهُدى: الشَّرَفُ والرِّفْعَةُ.

و: ع فى دِيارِ تَميمٍ[2] عَنْ نَصْرٍ.

وأبو العُلا: مَن كُناهم.

وذو العُلاَ: ذو الصِّفاتِ العُلَى، أو هو جَمْعُ الصِّفَةِ العُلْيا، والكَلِمَةِ العُلْيا، ويكونُ جَمْعًا للاسْمِ الأَعْلَى.

واليَدُ العُلْيَا: المُتَعَفِّفَةُ أو المُنْفِقَةُ.

وهذا شِعْرٌ عُلْوِىّ، بالضَّمِّ: أى عالِى الطَّبَقَةِ، أو من عُلْيا نَجْدٍ.

وهو أعلى بِكُمْ عَيْنًا: أىْ أَشَدُّ لكم تَعْظيمًا وأَنْتُم أَعِزَّةٌ عِنْدَه.

وهُمْ بِهم أعْلَى عَيْنًا: أىْ أَبْصَرُ بِهِم وأَعْلَمُ بِحالِهِم.

والمُعْتَلِى: المُطِيق، كالمُسْتَعْلِى.

والمُعْتَلِى: لَقَبُ يحيى بنِ علىٍّ بنِ حمودٍ الإدْريسى، تَسَمَّى بالخِلافَةِ بالأَنْدَلُسِ[3]، وكان فارسًا مَشْهورًا بالشَّجاعَةِ، قُتِلَ فى بَعْضِ حُروبِهِ سنة 327.

ويقالُ: هُوَ غَيْرُ مُؤْتَلٍ فى الأَمْرِ ولا مُعْتَلٍ: أى غَيْرُ مُقَصِّرٍ.

وإذا بَلَغَ الفَرَسُ الغايَةَ فى الرِّهانِ قِيلَ: اسْتَعْلَى على الغَايَةِ.

والمُسْتَعْلِى: لَقَبُ بَعْضِ الخُلَفاءِ الفَاطِمِيِّينَ بِمصر.

والذى يَقومُ على يَسارِ الحَلُوبَةِ، أو الذى يَأْخُذُ الْعُلْبَةَ بِيَسارِهِ ويَحْلُبُ بِيَمينه، أو هُوَ الذى يَحْلُبُها مِنَ الشِّقِّ الأَيْسَرِ.

وفيه "لا كَذِبٌ منها". واللسان، والمقاييس 117/4، والتاج.

(4) ديوانه 97، واللسان، وفيهما "قشرها" و "القيض". والتاج.

(1) معجم البلدان (العلا) 163/4 رقم 8509 بخلاف.

(2) التبصير 1382/4.

وأَتَيْتَ النَّاقَةَ من قِبَلِ مُسْتَعْلاها: أىْ من قِبَلِ إِنْسِيِّها.

وهذه الكلمةُ تَسْتَعْلِى لِسانى، إذا كَانَتْ تَجْرِى عَلَيْه كثيرًا.

وعَالاهُ اللهُ: رَفَعَهُ؛ قال العَجّاجُ:

* عَالَيْتُ أَنْساعِى وجِلْبَ الكُورِ *

* عَلَى سَراةِ رائِحٍ مَمْطُورِ * (1)

وعالِ عَنِّى: تَنَحَّ، كأَعْلِ عَنِّى، بِقَطْعِ الهَمْزَةِ؛ ومنه قول أبى جهل حين قُتِلَ [لابن مسعود][2]: أَعْلِ عَنِّجْ، وبِوَصْلِها، لُغة عن الفَرَّاء.

واعْلُ على الوِسادةِ[3]: اقْعُدْ عَلَيْها. وأَعْلِ عَنها: انْزِلْ عنها؛ قالت امرأة من العرب:

فَقَدْتُكَ مِنْ بَعْلٍ عَلامَ تَدُكُّنِى

بِصَدْرِكَ لا تُغْنِى فَتِيلاً ولا تُعْلِى[4]

أى لا تَنْزِلُ.

واعْلِ عَنَّا، وعالِ: اطْلُبْ حاجَتَك عند غَيْرِنا فلا نَقْدِرُ عَلَيْها.

ويُقالُ للكثير المالِ: اعْلُ به: أى ابْقَ بَعْدَه.

والعَالِيَةُ: القَناةُ المُسْتَقِيمَةُ.

ومن الوادى: حَيْثُ يَنْحَدِرُ الماءُ منه.

و: ة باليَمَنِ.

و: فَرَسُ عَمْرِو بنِ مِلْقَطٍ الطَّائى[5].

وعالِيَةُ تَميمٍ: هم بُنو الهُجَيْم والعَنْبَرِ ومازِنٍ.

والحائضُ عالِيَةُ الدَّمِ: يَعْلو دَمُها الماءَ.

وعالِيَةُ بِنْتُ سُبَيعٍ، عن مَيْمُونَةَ[6].

وابْنَةُ أَيْفَع، زَوْجُ أبى إسحاق السَّبِيعى، وأُمُّ وَلَدِه يُونُسَ[7].

وأبو العالِيَةِ الرِّياحى[8]، مشهور.

وأخت عبد المحسن الشِّيحِى[9]، حدثت.

وجاءَ من أَعْلى وأَرْوَح: أى مِن السَّماء ومَهَبِّ الرِّياحِ.

ويقال: فى زَجْرِ العَنَزِ: علِ علِ، وعلاً علاً.

وأَتَيْتُه من مُعالٍ، بالضم، قال ذو الرُّمَةَ:

---

(3) ديوانه 229، والرواية فيه: "بل خِلْتُ أعْلاقى"، واللسان، والتاج.

(4) زيادة لتوضيح الكلام (انظر: اللسان علا).

(5) كذا بالأصل متفقًا مع النهاية واللسان، وفى مطبوع التاج "واعْلِ الوسادة".

(1) اللسان، والتاج، وفى الأصل "بفضلك" بدل "بصدرك" و"خليلاً" بدل "فتيلاً".

(2) معجم الخيل، للجاسر 195.

(3) التبصير 891/3، والمشتبه 428.

(4) المرجع السابق 890/3.

(5) المرجع السابق 891/3.

(6) المرجع السابق.

* ونَغَضانُ الرَّحْلِ من مُعالِ * [1]

وعَلَّيْتُ الْحَبْلَ تَعْلِيَةً : رَفَعْتُهُ إلى مَجْراه مِن البَكَرَةِ والرِّشاءِ، فهو مُعَلٍّ، والرِّشاءُ مُعلَّى.

والتَّعْلِيَةُ: أنْ يَنْشَأ بَعْضُ الطَّىِّ أسْفَلَ البِئْرِ فَيَنْزِلَ رَجُلٌ فَيُعَلِّى الدَّلْوَ عن الحَجَرِ النَّاتِئِ، أو الْمُعْتَلِى: الذى يَرْفَعُ الدَّلْوَ مَمْلوءَةً إلى فَوقٍ؛ يُعين الُمسْتَقِى بِذَلِكَ.

واعتلى الشىءَ: قَوِىَ عَلَيْه، وعَلاَهُ.

وعُولِىَ السّمْنُ والشَّحْمُ فى كل ذى سِمَنٍ: صُنِعَ حتى ارْتَفَع فى الصَّنْعةِ.

وفلان هَيٌّ عَلِيٌّ: يَتَأَنَّثُ للنِّساء.

والعَلاةُ، كحَصَاةٍ: الصَّخْرَةُ.

وكسَحَابة: ع باليَمامة على طريق الحاجِّ لبنى هِزَّان[2]، وآخرُ بالشّام لبنى كَلْب[3].

---

(7) ديوانه 84/1، ويليه:

* على قَرا مُعْوَجَّةٍ شِمْلالِ *

واللسان، والمقاييس 117/4، والتاج.

(8) معجم البلدان (العلاة) 163/4 رقم 8512.

(9) المرجع السابق.

والعلايَةُ[1]: د بالرُّوم، ويُقالُ: العلائيةُ، وإليه نُسِبَ الصَّلاح خليلُ بـنُ كَيْكَلْدِى العَلائىّ أبـو سعيد، حافظُ بَيْتِ المَقْدِسِ، وولَدُه أبو الخَيْر أحمدُ، سَمِعَ منه الحافظُ.

ويقالُ لِوَلَدِ العَلاءِ بنِ الحَضْرَمِىِّ الصَّـحابىّ العلائِيُّون [349/أ] منهم: عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ ابنِ منصورٍ الحَضْرَمِىّ الْعَلائِى[2]، وابنهُ محمدُ[3]، وآخرون.

والعِلِّيُّونَ، بكسرتين مَعَ تَشْديد اللاَّم: أَهْـلُ الثَّرْوَةِ والشَّرَفِ.

والذين يَنْزلونَ أَعالى البِلادِ، فإذا نَزَلوا أَسافِلَها فَهُمْ سِفْلِيُّون.

وكسَحْبان : عَلْيانُ بـنُ أَرْحـبَ فى بَنِـى دُهْمان[4]، ذكرَه ابنُ حبيبٍ.

ومحمدُ بنُ علىٍّ النّسَوِى، يُعْرَفُ بابنِ عَلْيان، ذكره السُّلَمِىّ فى تاريخه؛ طبقاتُ الصّوفيّة[5].

وحاتِمُ بنُ عُلْوانَ، كعُثْمانَ، يُعْرَفُ بالأَصَمِّ:م.

وأحمدُ بنُ عُلوانَ اليَمَنِىُّ: أحـدُ المشـهورين بالوِلايَةِ مات سنة 665 بيفرس.

والعلاوية: قَبيلَةٌ من العَرَب.

والنِّسْبَةُ إلى مُعلَّى: مُعَلَّوِىّ.

وتَعلَّى فلانٌ: هَجَم عَلَى قَوْمٍ بِغَيْر إِذْنٍ.

وبنو عَلِىّ، كغَنِىّ: قَبيلةٌ من كِنانَةَ، وهم بَنو عَبْدِ مَناةَ، وإنّما قيلَ لهم بَنو عَلِىّ عِزْوَةً إلى عَلِـىِّ ابنِ مَسْعودٍ الأَزْدِىّ، أخى عبدِ مناةَ لأُمِّه فَخَلَـفَ على أُمِّ وَلَد عَبْدِ مَناةَ، وَهُمْ: بَكْرٌ، وعامِرٌ، ومُرَّةُ، وأُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ بَكْرِ بنِ وائلٍ النِّزَارِيَّة، فَرَبَّاهُمْ فى حِجْرِه فَنُسبوا إليْه، والْعَرَبُ تَنْسبُ وَلَدَ الْمَرْأَة إِلَى زَوْجِها الذى يَخْلُفُ عَلَيْها بَعْدَ أَبِيهم، وذلك عَنَى حَسّانُ بنُ ثَابتٍ بِقَوْلِه:

ضَرَبوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً
دَانَتْ لِوَقْعَتِها جَمِيعُ نِزارِ[6]

أرادَ بَنِى عَلِىٍّ هؤلاءِ من كِنانَةَ، قالـه ابـنُ الجَوَّانى.

وآخرون ينـزلون إفْريقيّة يَنْتَسِبون إلى قُرَيْشٍ.

وآخرون يَنْزِلون الْبُحَيْرَةَ من مصرَ إلى بَرْقَةَ، وفيهم كَثْرةٌ وَمَنَعَةٌ.

وآخرون من مَذْحِجٍ.

---

(1) معجم البلدان رقم 8518 بخلاف.

(2) التبصير 1035/3.

(3) المرجع السابق .

(4) هكذا بالأصـل وبالتبصـير 965/3، ولكـن فى الاشتقاق 419 " بنو عليان من همدان".

(5) التبصير 965/3.

(6) لم يرد بديوانه، وهو فى الاشتقاق 54 بدون نسبة، وانظر التاج.

وفى قبائلِ عَك: علىُّ بنُ راشِدِ بنِ بُولانَ، أبو بَطْنٍ باليَمَنِ، منهم: البُرهانُ إبراهيمُ بنُ عمرَ بنِ علىِّ بنِ عمرَ بنِ محمدِ بنِ علىِّ بنِ أبى بَكْرٍ العَلَوِىّ، انْتَقَلَ جَدُّه الأَدْنَى علىّ من وقيهةَ وسَكَن زَبيد ، وكان وَلَدُه عمرُ جَليسًا لِلْمَلِكِ المُؤَيَّدِ صاحبِ تَعز مُتَقَدِّمًا عِنْدَه، نَزَعوا إلى مَذْهَبِ أبى حَنِيفَة لِمَكانِ جَدِّهم لأُمِّهم الفَقيهِ أبى بَكْرِ بنِ حنكاس الحَنَفِىّ، مات البُرهانُ سنة 752، وولدُه الفقيهُ المُحَدِّثُ نفيسُ الدِّينِ سُليمانُ، معاصِرٌ لِلْمُصَنِّفِ، سَكَنَ تَعِز، واجْتَمَعَ بِه الحافُظ، مات سنة 825.

وسلم العَلَوِىّ، نُسِبَ إلى عَلِىِّ بنِ سُود بنِ الحَجَرِ الأَزْدِىّ.

وآلُ باعَلَوِىٍّ: قَبِيلَةٌ كبيرةٌ من الأشْرافِ يَنْزلون حَضْرَمَوْت، فيهم أفْخاذٌ وعَشائرُ كَثَّرَهُمُ اللهُ تعالَى، نُسِبوا إلى جَدِّهم عَلَوِىِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ عيسى العَريضى الحُسَيْنِى، وأوَّلُ قادمٍ منهم إلى اليَمَنِ أحمدُ بنُ عيسى.

وبسكونِ اللاَّم: عَمْرُو بنُ سَلَمَةَ العَلْوِىُّ الهَمْدَانِىُّ الأَرْحَبِىُّ، صاحبُ عَلِىٍّ، ذكره الرُّشاطى.

وكسُمَىّ : عُلَىّ بنُ عيسى بنِ حَمْزَةَ بنِ وهَّاسٍ الحَسَنِىُّ، أميرُ مَكَّةَ الذى ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ فى خُطْبَةِ الكَشَّاف.

ومَسْلَمَةُ بنُ عُلَىّ الحَسَنِى، وكانَ يَكْرَهُ تَصْغير اسْمِه، وإنَّما صُغِّرَ فى أَيَّامِ بَنِى أُمَيَّةَ، مُرَاغَمَةً مِنَ الجَهَلَة[1].

وأَصْبَغُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ عُلَىِّ بنِ شَرِيكٍ[2] أبو المِقْدامِ الحَنْظَلِىّ الْبَصْرِىّ، رَوَى عن ابنِ المبارَكِ.

وابنُ عَمِّه خالدُ بنُ هُرَيْمِ بنِ عُلَىٍّ، روى عنه حميدُ بنُ مُرَّةَ تاريخَ مَرْوٍ[3].

وعُلَىّ بنُ عَبّاد بنِ الحارثِ فى الجاهليّة[4].

فهؤلاء كلُّهم بالتَّصْغير.

وعُلَيّان، مُصَغَّرًا: فَحْلٌ كانَ لكُلَيْب بنِ وائل، وفيه أُجْرِىَ المَثَلُ: "دون عُلَيَّان القَتاد"[5].

ومحمدُ بنُ عَلِىّ بنُ علَّوَيْه العَلّوى، بِتَثْقيلِ اللاَّم، تَفَقَّهَ على المُزَنِىِّ.

وأبو القاسِمِ عَلِىُّ بنُ الْحَسَنِ بنِ علّوَيْه العلّوىُّ، تَفَقَّه على أبِى عُثْمانَ الصَّابونِى.

وأبو النَّضْرِ محمدُ بنُ بكرِ بنِ مسعودِ بنِ عَلَّوَيْه العلّوى، رَوَى عن عمرَ بنِ محمدٍ البحيرى[1].

---

(1) التبصير 967/3 وفيه "الخُشَنِىّ" بدل "الحسنى"، والمثبت كما فى التاج.

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق 968/3.

(4) المرجع السابق.

(5) مجمع الأمثال 269/1 رقم 1418 برواية "غليان" و"عليان". وانظر مجمع الأمثال أيضًا 265/1 رقم 1395 برواية "دون ذلك خرط القتاد".

وسَمَّوْا عَلْيا، وهو من أسْماء النِّساءِ.

والجَلالُ أبو العَلْيَا، جَدُّ السَّيِّد السَّمْهودِى، نَزيل المَدينَة.

وأبو الحُسَينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ منصورِ بنِ الحسينِ بنِ العالى بنِ سليمانَ البُوشنْجى[2]، عن شيخِ الإسلام الهَرَوِى[3].

والرشيدُ فَضْلُ اللهِ بنُ أبى الخيرِ بنِ عالِى الهَمْدَانى[4]، وزيرُ سُلْطانِ الشَّرْق: م[5].

ومَعْلَيَا: من نواحى الأُرْدُنّ[6].

وسموا عُلَة، كثُبَة، وهو عُلَة بنُ جلدِ بنِ مالكٍ، ذكره ابنُ حبيبٍ[7].

وتعالَىْ: اسمُ امرأة.

وأبو يَعْلَى: من كُناهم.

(6) التبصير 1020/3، وفيه "البُجَيرى".

(1) المرجع السابق 891/3.

(3) التاج، والذى فى التبصير: "فقيه وقع لنا جزء من حديث شيخ الإسلام الهروى عنه".

(3) التبصير 891.

(4) مختلف قبائل العرب 354.

(5) معجم البلدان (مَعْلَيَا).

(6) مختلف القبائل 354.

وقولُ [349/ب] المُصنفِ: "مُعَلَّى بنُ أبى أَسَدٍ: صحابىٌّ"، غلط، وإنما هو أبو المُعَلَّى، جدُّ أبى الأَسَدِ السُّلَمِى، له فى الأُضْحِيَةِ، روى له النَّسائِى، قال الذَّهَبىُّ: لا يَصِحُّ.

وقولـه: "ويِعْلى، بكسر المُثَنَّاة التَّحْتِيَّةِ: امْرَأَةٌ، وعُبَيْدُ بنُ يِعْلَى: تابِعِىٌّ"، غَلَط، الصوابُ فيهما، بِكَسْر التَّاء الفَوْقِيَّة، كما هو نصُّ التكملةِ والحافظِ[8].

ويقولونَ: تعالَه يا رَجُلُ، ولا يجوزُ أن يُقال منه تَعالَيْتَ. [ولا يُنْهى عنه ويقال: قد تعاليت][9] وإلَى أَىِّ شَىْءٍ أتعالَى، نقلَه الجوهرىُّ.

وقولـه: "وعَلْيان، بالفتح"، ثم ذكر عُلَيَّان وعُلَيَّة، وقالَ فى الكُلِّ: مُحَدِّثُونَ، نَظَرٌ؛ فإنه لَيْسَ فى المُحَدِّثين من اسْمُه عَلْيان، إنما هو اسْمٌ لِرَجُلٍ من بنى دُهْمان[10] هو عَلْيانُ بنُ أَرْحَبَ، ذكره ابنُ حبيبٍ، والذى فى التكملةِ: "وقد سَمَّوْا عَلْيان، بالفَتْح، وعُلَيّان وعُلَيّة، مُصَغَّرَيْن"، وهذا السِّياقُ سالمٌ مِنَ الوَهْمِ.

(8) التبصير 1496/4، وفى مطبوع تكملة الصاغانى: "يِعْلى".

(8) زيادة من الصحاح.

(9) التبصير 965/3، والضبط منه.

وقولُه: "إبراهيمُ بن عُلَيَّة"، والمشهورُ بالحديثِ إنما هو ابْنُه إسماعيلُ، لا إبراهيم، وعُلَيَّةُ أُمُّهُ.

[ع ل ی]

ی عَلَى: من حُروف الإضافَة؛ لأَنَّها تُضيفُ معانِىَ الأَفْعالِ إلى الأَسْماءِ، وقالَ المُبَرِّدُ: هى لَفْظَةٌ مُشْتَرَكَةٌ لِلاسْمِ والفِعْلِ والحَرْفِ؛ لا أَنَّ الاسْمَ هو الفعلُ أو الحَرْفُ، ولكن قد يَتَّفِقُ الاسْمُ والحَرْفُ فى اللَّفْظِ، ألا تَرَى أَنَّك تقولُ: عَلَى زَيْدٍ ثَوْبٌ، فعَلى هَذِه حَرْفٌ، وتَقولُ: عَلاَ زَيْدًا ثَوْبٌ، فَعَلا هذه فِعْل؛ لأَنَّها من عَلا يَعْلُو؛ قال طَرَفَةُ:

فتَساقَى القَوْمُ كَأْسًا مُرَّةً

وعَلا الخَيْلَ دِماءٌ كالشَّقِرْ[1]

ويُرْوَى: "وعَلَى الْخَيْلِ" قال سيبويه: أَلِفُها مُنْقَلِبَةٌ من واو إلا أنَّها تُقْلَبُ مع المُضْمَرِ ياءً، تَقولُ عَلَيْكَ، وبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرُكُها عَلَى حالِها ؛ قال الراجز:

* طاروا أعَلاهُنَّ فَطِرْ عَلاهَا *[2]

ويقال: هى لُغَةُ بلْحارِثِ بنِ كعْبٍ.

وتَأْتِى عَلَى بِمَعْنَى "فِى" كَقَولِهِم: كانَ ذلك عَلَى عَهْدِ فُلانٍ: أى فِى عَهْدِه.

وبِمَعْنَى عِنْدَ، وبه فَسَّرَ الأَصْمَعِىُّ قولَ مُزاحِمٍ العُقَيْلى[3]:

* غَدَتْ مِنْ عَلَيْه بعد مَا تَمَّ ظِمْؤُها *[4]

وأَمَرَّ يَدَهُ عليه: كَأَنَّه طَواه مُسْتَعْلِيًا، وكذا مَرَّ الماءُ عَلَيْه، وأما مَرَرْتُ عَلى فُلانٍ فَجَرَى كالمثَل.

وعَلَيْنا أَميرٌ ، كما تَقُول : عَلَيْنا مَالٌ، وهذا عَلَى المَثَلِ، كما يَثْبُتُ الشَّىْءُ عَلَى المَكان كَذا يَثْبُتُ هَذا عَلَيْه، وهو مِن الاسْتِعْلاءِ المَجازِى؛ لأَنَّه تَعَلَّقَ بِذِمَّته.

وقالوا: ثَبتَ عَلَيْه مَالٌ: أى كَثُرَ.

ورَأَيْتُه عَلَى أوْفَاضٍ: إذا كَانَ يُريدُ النُّهُوضَ.

[ع م ی]

ی العَمَايَةُ، بالفتح: بَقِيَّةُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ.

والسَّحابَةُ الكَثيفَةُ المُطْبِقَةُ، كالعَماة.

ويَقولونَ لِلْقِطْعَةِ الكَثيفَةِ: عَماءَة، وبعضُهم يُنْكِرهُ، ويَجْعَلُ العَمَى اسْمًا جامعًا.

والعامِى: الذى لا يُبْصِرُ طَرِيقَهُ.

ورَجُلٌ عامٍ رامٍ.

وعَمانِى بِكَذا: رَمانِى، من التُّهْمَةِ.

---

(1) شعراء النصرانية فى الجاهلية 309/3 . والصحاح (سقى)، واللسان (سقى، شقر)، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) زاد فى التاج: "يصف قطاة".

(4) التاج، وعجزه فيه:

* تَصِلُّ وعَنْ قَيْضٍ بِبَيْداءَ مَجْهَلِ *

والصدر من شواهد القاموس المحيط، والبيت بتمامه فى الصحاح واللسان وفيهما: "بزيزاء" بدل "ببيداء".

والعاميَةُ: الدَّارِسَةُ.

والعَمْياءُ: اللَّجَاجَةُ فى الباطِلِ.

والأَمْرُ الأَعْمَى: لِلْعَصَبِيَّة لا يَسْتَبين ما وَجْهُه.

والعَمِيَّةُ، كغَنِيَّة: الدَّعْوَةُ العَمْياءُ.

وقولُ الرَّاجزِ يَصِفُ وَطْبَ اللَّبَنِ بِبياضِه:

* يَحْسَبُه الجاهِلُ ما كان عَمَى *

* شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّه مُعَمَّمَا *(1)

أى يَنْظُرُ إليه مِن بَعِيد؛ فالعَمَى هنا: البُعْدُ.

وعَمَى النَّبْتُ يَعْمِى، كرَمَى، واعْتَمَّ، واعْتَمَى، ثلاثُ لُغات.

وعَمِيتُ إلى كذا، كرَضِيتُ، عَمَيَانًا، مُحَرَّكَةً: إذا ذَهَبْتَ إلَيْه لا تُريد غَيْرَه.

وعَمِيَ عَنْ رُشْدِه وحُجَّتِه: إذا لَمْ يَهْتَدِ.

وعَمِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُه كذلك.

وعَمِيَ عَلَيْه الأَمْرُ: الْتَبَسَ، وكـذا عُمِّـيَ، بالتَّشديد؛ وبهما قُرِئَ قولُه تعالَى: [فَعَمِيَتْ عليهم الأَنْباءُ](2).

وأرضٌ عَمْياءُ، وعامِيَـة، ومكانٌ أَعْمى : لا يُهْتَدى فِيه.

والنِّسْبَةُ إلى الأَعْمَـى: أعْمَوِىّ، وإلى عـمٍ: عَمَوِىّ.

وأَعْماهُ اللهُ: جَعَلَه أَعْمَى، نقلَه الجوهرىُّ.

وقولُ المصنف:"الأَعْماءُ:الجُهَّالُ؛ جمع أَعْمَى"، كذا فى النُّسخ، والصواب: المجَاهِلُ؛ جمع عَمًـى، كذا هو نصُّ المحكمِ.

[ع ن و]

و عَنَا عَنْوًا: أقامَ.

وفيه الأَكْلُ: نَجَعَ.

والكتابَ:عَنْوَنَهُ، الثلاثةُ عن ابنِ القَطَّاعِ.

وعَناهُ الأَمْرُ يَعْنُوه: أَهَمَّهُ.

وفى جَبْهَتِه عُنوانٌ من كَثْرةِ السُّجودِ: أى أَثَرٌ؛ قال الشاعرُ: [350/أ]

وأَشْمَطَ عُنْوانٌ به مِنْ سُجودِهِ

كرُكْبَةِ عَنْزٍ مِن عُنوزِ بَنِى نَصْرِ (3)

والعَنَاءُ، كسَحاب: الحَبْس فى شِدَّةٍ وذُلٍّ.

والعِنْوانُ، بالكسر: لُغةٌ فى الضَمِّ.

وأعْنَى الوَلِىُّ الأَرْضَ: أمْطَرَها فأَنْبَتَتْ، عـن ابنِ القَطَّاع، والوَلِىُّ: الْغَيْثُ الذى بَعْدَ الوَسْمِىِّ، أنشد الجوهرىُّ لعدىّ:

ويَأْكُلْنَ ما أَعْنَى الوَلِىُّ فلم يَلِتْ

---

(5) اللسان، والتاج.

(1) سورة القصص الآية 66. والقراءة بالتخفيف هـى المتواترة. وقرأ [فعُمِّيَتْ] بالتشديد جناح بن حبيش وأبو زرعة بن عمرو (شواذ القرآن لابن خالويه 113)

(2) اللسان، والتاج.

كأَنَّ بحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا[1]

وأَعْنَى الأَسيرَ: أبقاهُ فى إسارِه.

والعَوانِى: العَوامِل.

والرَّجُلُ صَادَف أرْضًا قَدْ أمْشَرَتْ وكَثُرَ كَلَؤُها.

والعُنِىّ، كعُتِىّ: الأَسْرُ، لُغةٌ فى العُنُوِّ؛ ومنه الحديثُ: "الخالُ وارِثُ مَنْ لاَ وارِثَ لَه، يَفُكُّ عُنِيَّه"[2] أى أسْرَهُ.

والمعْنَى: ما يَلْزَمُهُ ويَتَعَلَّقُ به بِسَبَبِ الجِناياتِ التى سَبِيلُها أنْ يَتَحَمَّلَها العاقِلَةُ، كذا فى النّهاية.

ويُقالُ سَأَلْتُه فلم يَعْنُ لى بِشَىْءٍ: أى لَمْ يَنْدَ ولم يَبِضَّ.

وأَعْناءُ الوَجْهِ: جَوانِبُه.

ومِنَ الْبِلادِ نَواحِيها.

والتَّعَنِّى: التَّطَلِّى بالعَنِيَّةِ؛ ومنه قولُ الشَّعْبِى: لأَن أتَعَنَّى بِعَنِيَّةٍ أَحَبُّ إلَىَّ من أنْ أَقولَ فى مَسْأَلةٍ بَرَأْيِى.

وفى المَثَلِ: "عَنِيَّتُهُ تَشفِى الجَرَب"[3]، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إذا كانَ جَيِّدَ الرَّأْىِ.

[ع ن ى]

ى عَنَيْتُ الشَّىْءَ: أبْدَيْتُه، لُغة فى عَنَوْتُ، عن ابن القَطَّاع.

وعَنانِى أَمْرُكَ: قَصَدَنى.

وعَنَيْتُ الكتابَ عَنْيًا: كَتَبْتُ عُنْيانَه، عن ابنِ القطاع.

وهو به أَعْنَى: أى أكْثَرُ عِنايَةً.

وعَنِيتُ فى الأمْر، كرَضِيتُ: إذا تَعَنَّيْتُ، فأَنا أعْنَى، وأنا عَنٍ. وإذا سَأَلْتَ قُلْت: كَيْفَ مَنْ تُعْنَى بِأَمْرِه، مُضمومٌ؛ لأَنّ الأمْرَ عَناهُ، ولا يقال: تَعْنَى، نقلَه الأزهرىُّ.

وما أَعْنِى شَيْئًا: أى ما أُغْنِى.

واعْتَنَى الأَمْرُ: نَزَلَ.

والمُعاناةُ: المُداراةُ، وحُسْنُ السِّياسةِ.

والهُمومُ تُعانِى فُلانًا: أى تَأْتِيه.

وخُذْ هذا وما عاناهُ: أى شاكَلَهُ.

وعَنِىَ اللهُ به، كرَضِىَ: حَفِظَه، كذا فى المصباح[4]، ومنه العِنايةُ، قال ابنُ نَباتَةَ: يقولونَ فى الوصْف: شَمِلَتْهُ عِنايَتُه، قال أبو البقاء: فيه تسامُحٌ؛ لأنّ العِنايةَ من العَناء، وهو المَشَقَّةُ، ولا يُطْلَقُ على اللهِ إلا أنْ يُرادَ المُراعاةُ بالرَّحْمَةِ وصَلاحِ الحالِ؛ مِنْ عُنِىَ بحاجَتِه. وقالَ الخفاجِىُّ: اسْتِعمالُ العِنايَةِ فى جانبِ اللهِ صحيحةٌ إذا كانَتْ

---

(3) اللسان، والتاج.

(4) النهاية 314/3.

(2) مجمع الأمثال 18/2 رقم 2442.

(3) الذى فى المصباح: "وَعَنَى الله به: حفظه".

من عَناه بمَعْنَـــى قَصَدَه، اللّهم إلا أنْ نقـــولَ: لم يُسْمَعْ بِخُصوصه.

قلتُ: قد جاءَ فى الحديثِ: "لقـــد عَنَـــى اللهُ بك"، قال ابنُ الأثيرِ: مَعْنَى العِنايةِ هنا: الحِفْـــظُ؛ فإنّ مَن عُنِى بشىءٍ حَفِظَه وحَرَسَه.

وهو تَتَعَنّاهُ الحُمَّى: أى تَتَعَهَّدُه، ولا يُقالُ فى غَيرِ الحُمَّى.

و"عَنْ" التى لِلْبُعْدِ والمُجاوَزَةِ قِيـــلَ: أَصْلُها عَنِّى، كمـــا قالـــوا فى مِـــنْ: أَصْلُهـــا مِنِّـــى، فَمَوْضِعُ ذكرها هنـــا، وقد ذكرهـــا المصنفُ فى النّون.

وكمُعَظَّم: المُعَنَّى بنُ حارثةَ الشَّيْبانِى، أخـــو المُثَنَّى ومَسْعود، لهم ذِكْرٌ فى الفتوح مع خالدِ بنِ الوليدِ.

وجَمَلٌ كانَ فى الجاهِلِيَّة يَنْزِعُـــونَ سَناسِـــنَ فِقْرَتِه، ويَعْقِرونَ سَنامَه لِئَلاَّ يُرْكَـــبَ ولا يُنْتَفَـــعَ بظَهْرِه، وذلك إذا مَلَك صاحِبُه مِئَةَ بَعِـــيرٍ وهـــو الذى أَمْأَتْ إِبِلُه به، ويُسَمَّى هذا الفِعْلُ الإِغْلاق، يجوزُ كَوْنُه من العَناء، وهو التَّعَبُ، أو من العَنـــاء بمعنى الحَبْسِ عن التَّصَرُّف.

وفَحْلٌ مُقْرِفٌ يُقَمَّطُ إذا هاجَ؛ لأنه يُرْغَبُ عَنْ فحْلَتِه، وقال الجوهرىّ: هو الفَحْلُ اللئيمُ إذا هاجَ [حُبِسَ فى العُنَّة][1]، وبه فُسِّر قولُ الوليدِ بنِ عقبة يخاطبُ معاوية:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدَمِ المُعَنَّى
تُهَدِّرُ فى دِمَشْقَ فما تَرِيمُ[2]

قالَ: ويقالُ أصْلُه مُعَنَّنٌ من العنّـــة، قـــال: والمُعَنِّى فى قول الفرزدق:

غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّئِ والمُعَنِّى
وبَيْتِ المُحْتَبِى والخافِقاتِ[3]

يقولُ: غَلَبْتُك بأَرْبعِ قصائـــدَ، ثم ذكـــرهُنّ، وقال: الثانيةُ قولُه:

فَإِنَّك إذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا
لأنْتَ المُعَنَّى يا جريرُ المُكَلَّفُ[4]

ومَعْنَـــى الكـــلامِ: مَضْمُونُه ودِلالَتُه، (ج): المعانِى، والنِّسْبَةُ إليه: الْمَعْنَوِىّ.

وقـــولُ المصنفِ:"المُعَنَّـــى، كمُعَظَّم: فَرَسٌ"، ضَبَطَه الصاغانِىُّ، كمُحَدِّث، وقال: هو فَرَسُ المُغِيرَةِ بن خَلِيفةَ الجُعْفِىّ[5]. [350/ب]

[ع و و]

(1) زيادة من الصحاح، واللسان.

(2) الصحاح، واللسان، والتاج.

(3) ديوانه102، والصحاح، واللسان، والتاج.

(4) ديوانه 393، والصحاح، واللسان، والتاج.

(5) التكملـــة. وفى معجـــم أسمـــــاء خيـــل العـــرب وفرسانها280: "المُعَلَّى من خَيْل جُعْفٍ من مَذْحِجٍ".

و العَوَّةُ، بالفتح: الصَّـوْتُ والجَلَبَةُ، مثـل الضَّوَّة؛ يقال: سَمِعْتُ عَوَّةَ القـومِ وضَوَّتَهم: أى أصواتَهم وجَلَبَتَهم، قاله أبو زيْدٍ والأصمعىُّ.

وعَلَمٌ يُنْصَبُ من حِجارَةٍ، وضَبَطَهُ ابنُ دُريد بالضَّمِّ، وغُلِّط.

وصُبْحُ بنُ عُوَيَّة بن كَعْبٍ كسُمَيَّة: أبو بَطْن.

وحُصَيْنُ بـنُ عُوَيَّةَ الكُوزِىِّ هو الذى أَسَرَ شَبِيبًا وجُعَيْسًا ابْنَىْ الهُذَيل بِذى بَهْدَى.

واسْتَعْواه: طَلَبَ منه تَعْوِيَةَ الحَبْلِ أو الشَّعْرِ.

ويقال: ماله عاوٍ ولا نابحٍ: أى مالـه غَـنَمٌ يَعْوِى فيها الذِّئْبُ ويَنْبَحُ دونها الكَلْبُ.

ورُبَّما سُمِّىَ رُغاءُ الفَصيل - إذا ضَعُفَ - عُواءً؛ قال الشاعر:

بها الذِّئْبُ مَحْزونًا كأَنَّ عُواءَه

عُواءُ فَصيلٍ آخرَ اللَّيْلِ مُحْثَلِ[1]

وتعاوَتِ الكلابُ: تصايَحَتْ.

وعَواه عنِ الشىء: صَرَفَهُ.

ويقال: لِلرَّجُلِ الحازِمِ الجَلْد: ما يُنْهَـى ولا يُعْوَى.

وعَوَى العِمامَةَ عَيَّةً: لواها لَيَّةً.

وعَوَّى القَوْمُ صُدورَ رِكابِهم تَعْوِيةً: عَطَفوها، كعَوُوها عَيًّا.

والعَوَّا، مقصور: الذِّئْبُ، وفى المَثَلِ: "لَو لَك أَعْوِى ما عَوَيْتُ"[2]، يُضْرَبُ لِلْمُسْتَغيثِ بمَـن لا يُغيثُه[3]، وأصْلُه أن الرجلَ كانَ إذا أَمْسى بالقَفْرِ عَوَى لِيُسْمِعَ الكلابَ فإن كانَ قُرْبَه أَنيسٌ أجابَتْهُ، فاستدلَّ بعُوائِها، فَعَوى هذا [الرجلُ][4] فجـاءَه الذِّئْبُ فَقالَهُ.

وأَعْوَى، كأَحْوَى: ع[5]، عن ياقوت.

وتصغيرُ مُعاوِيَةَ : مُعَيْوِيةُ، علـى قـولٍ، نقلَه الجوهرىُّ.

والنِّسْبَةُ إليه: مُعَاوِىّ.

والنسبةُ إلى مَعْوِيَةَ، بالفتح: مَعْوِىّ[6].

---

(1) البيت لذى الرمة، وهو فى ديوانه515، واللسـان، والتاج، و(حثل).

(2) مجمع الأمثال 175/2 رقم 3231، ونصه فيـه: "لو لـك عويـتُ لم أَعْـوِهْ"، وانظـر: الأمثـال لأبى عبيد251، 280 .

(3) فى مجمع الأمثال: "يضرب لمن طلب خيرًا فوقـع فى ضده".

(4) زيادة من التاج.

(5) معجم البلدان264/1 رقم 806، بالمدّ والقصـر، ومعجم ما استعجم 172/1، بالمدّ فقط. ولم ترد هـذه الصيغة فى الصحاح، وهى لابن برىٍّ كما فى اللسان.

(6) جاء فى التاج توضيحًا لذلك : "ومَعْوِيـة، بـالفتح

ومُعَاوِيةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ جعفَر بنِ أبى طالبٍ، يُقالُ: إنَّ مُعَاويةَ بنَ أبى سُفْيانَ بَذَلَ لعبدِ اللهِ بنِ جَعْفَرَ أَلْفَ أَلْفَ دِرْهَمٍ أنْ يُسَمِّىَ وَلَدًا من أولاده بهذا الاسْم فسمّاه.

وعبدُ اللهِ بنُ مُعَيَّة، كسُمَيَّة العامِرىّ[1]: أَدْرَكَ الجاهليّة وله صُحْبةٌ ، روى عنه سعيدُ بنُ السائِب الطَّائفىّ، ذكره الأميرُ.

وحكيمُ بنُ مُعَيّةَ: شاعرٌ.

وبَنو مُعَيَّةَ: بطنٌ من العَلَوِيِّين، منـــهم: أبـــو الفوارِس ناصرُ بنُ الحسنِ[2]، شيخٌ لأُبَىّ النَّرْسِىّ، وأخوه عبدُ الجبارِ بنُ الحسنِ[3] الذى نُسِبَ إليـــه المسجـــدُ بالكوفة، ومنهم محمدُ بـــنُ أحمدَ بـــنِ المُحَسِّنِ، حدَّثَ بواسِط فسمع منه ابـــنُ نَغُوبا[4]، وأخوه الحسنُ بـــنُ أحمدَ، يُعرفُ بالزّكِىّ ظهـــيرُ الدَّولَةِ النقيبُ، مـــن وَلَدِه الإمامُ تاجُ الدين بـــنُ مُعَيَّةَ، أحدُ الحُفّاظِ فى عِلْمِ النَّسَبِ، ومُعَيَّةُ هذه التى انتسبوا إليها امْرأةٌ من الأَنْصار، هى جَدَّتُهم، وهى مُعَيَّةُ بنتُ محمدِ بنِ حارثَةَ الأَوْسِيّةُ الكوفيّةُ.

وتُجْمَعُ العَوَّةُ، بمعنى الدُّبُر، على عَوٍّ، وعَوَّات.

وفى ياقُوتَةِ الْوَقْتِ[5]: العَوِ: الأسْتَاهُ، عن ابنِ الأعرابِىِّ، وشاهدُ عَوّات قولُ الشاعِر:

قيامًا يُوارُون عَوَّاتِهِمْ
بِشَتْمِى وعَوَّاتُهُمْ أَظْهَرُ[6]

وقَوْلُ المصنِّف: "عُوَى عن الرَّجُلِ: كَذَّبَ"، وَرَدَ ظاهرُ سِياقِه أنـــه بـــالتَّخْفِيف، والصـــواب بالتَّشْدِيدِ[7]، كمـــا هـــو نص الصحاح والمحكم والأساس.

وقولـــه: "العَوَّاءُ، ويُقْصَرُ: الْكَلْبُ"، لم يَذكُرِ الجوهرىُّ فيه إلا المدَّ وهو الصوابُ، وأنكر أبو عَلِىٍّ الفارسىّ المَدَّ فى مَعْنَى الاسْت مُطْلَقًا.

[ع ى ى]

ى أعْيَا عَلَىَّ الأَمْرُ، وأعْيانِى عَيَاؤُه، وبِه بَعيرُه، مثل أَذَمَ سواءٌ، وهو يُعْيِى، ومنهم من أدْغَمَ، قال الحطيئة:

فَكَأَنَّها بَيْنَ النِّساءِ سَبِيكَةٌ
تَمْشِى بِسُدَّةِ بَيْتِها فَتُعِىُّ[8]

وسكون العين وكسر الواو: ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر، أبو بطن فى قضـــاعة، وكل ما فى العرب معاوية بضم الميم وعين مفتوحـــة إلا هذا، والنسبة إليه معوىّ".

(7) التبصير 1298/4.

(8) المرجع السابق وفيه "الحسين".

(1) التبصير 1298/4.

(2) المرجع السابق.

(3) فى الأصل: "ياقوتة الربّ"، والمثبت من التاج.

(4) اللسان، والمقاييس 179/4، والتاج.

(5) هو بالتشديد فى القاموس الذى بين يَدَىَّ.

(6) لم يرد بديوانه، وهو فى اللسان، والتاج.

وفى المثل: "أعْيا من بَاقِل"[1].

والدَّاءُ العَياءُ: الحُمْقُ.

وبنـــو أَعْيا: قبيلةٌ مـــن أَسَد؛ وهـــو [أخو] فَقْعَس[2]، وهما ابْنا طَريفِ بنِ عمرِو بنِ الحارثِ ابنِ ثَعْلَبةَ بنِ دُودانَ بنِ أسدٍ، والنســـبة إلـــيهم: أَعْيَوِىٌّ، كذا فى الصحاح، وقال ابنُ الكَلبىِّ: أعْيا: هو الحارثُ بنُ عَمْرِو بنِ طريفِ بن عمرِو بـــن قُعَيْنِ بنِ الحارثِ بنِ ثعلبةَ بن دودانَ، منهم: فروةُ ابنُ حُمَيْضَةَ الشّاعِرُ.

وسَمَّوْا عُوَيَّان، مُصَغَّرًا.

وقولُ المصنفِ: [351/أ] "عَيْعايَةُ: حَىّ من عَدْوانَ" كذا فى النسخِ، والصواب: عَيَايَة، كمـــا هو نصُّ التكملة.

وقولـــه: "وعَيايَةُ: حَىٌّ"، هو هـــذا الّـــذى ذكَرناهُ، ولَيْس لهم عَيْعَايَة.

ô ô ô

فصل الغين مع الواو والياء

[غ ب ى]

ى الغَبْيَةُ، بالفَتْح: الجَرْىُ الذى يَجِىءُ بعـــدَ الجَرْىِ الأَوَّلِ. وقال أبو عُبَيد: الغَبْيَـــةُ فى السَّـــيْر كالوَثْبَةِ.

والمَغْباةُ: المَغْواة، زِنَةً ومَعْنًى.

(7) مجمع الأمثال 43/2 رقم 2595.

(8) اللسان، وجمهرة أنساب العرب 195.

وأَغْبَتِ السَّماءُ فهى مُغْبِيَةٌ:أَمْطَرَتْ مطرًا لَيْس بالكَثير.

وحُفَرٌ مُغَبَّاةٌ: أى مُغَطَّاةٌ.

ودَفَنَ لى فُلانٌ مُغَبَّاةً ثم حَمَلَنى عَلَيْها: وذلك إذا أَلْقاك فى مَكْرٍ أخْفاهُ.

وغَبَّى البِئْرَ:غَطَّى رَأْسَها ثُمَّ جعَل فَوْقَها تُرابًا.

وغَبْيَةُ ذى طريفٍ: ع[3].

[غ ب و]

و الغَبِىُّ، كغَنِىّ: الغافِـــلُ، (ج): الأغْبيـــاءُ، والأغْباءُ، كيَتيم، وأَيْتام، وهذه عن ابنِ الأَثيرِ.

ويقالُ: ادْخُلْ فى النّاس فإنه أَغْبَى لـــك: أى أخْفَى.

وهو ذو غَباوَةٍ: تَخْفَى عليه الأمور.

[غ ث و]

و غَثَا اللَّحْمُ غَثْوًا: فَسَد من هُزالِهِ، عن ابـــنِ القطاعِ.

والسَّيْلُ المَرْتَعَ: جَمَعَ بَعْضَه إلى بَعْضٍ وأذْهَبَ حَلاوَتَه، هنا ذكَرَه الجوهرىُّ، والمصنفُ ذكَره فى الذى يَليه.

وغُثاءُ النَّاس، كغُراب: أَرْذالُهم وسَقَطُهُم.

[غ ث ى]

ى غَثِيَتِ النَّفْسُ، كرَضِىَ، تَغْثَى غَثًا: لُغَةٌ فى

(1) معجم البلدان 212/4 رقم 8765.

غَتَتْ تَغْثِى، عن اللَّيْثِ، ونَسَبَها الأزهرىُّ إلى التَّوليدِ.

وشَعْرُهُ: تَلَبَّدَ، عن ابنِ القطّاع، وكأنه لُغة فى المهملة.

والغَثَيانُ: تَحَلُّبُ الفَمِ، فرُبّما كان منه القَىْءُ.

[غ د و]

و الغَدْوَةُ، بالفَتْح: المَرَّةُ من الغُدُوّ؛ وهو السَّيْرُ أولَ النهارِ، ويقابِلُها الرَّوْحَةُ، ونقل شيخُنا فى الغَدْوة الفَتْحَ والكسرَ، فهو مثلّث، قال: والفَتْحُ مشهورٌ والكسرُ قَليلٌ أو مُنْكَرٌ.

وكسَحاب : رَعْىُ الإبِلِ فى أَوَّلِ النّهار ، وقد تَغدَّتْ، عن أبى حنيفةَ.

ويُسَمَّى السَّحورُ غَداءً؛ لأنّه للصائمِ بمنْزِلَتِه لِلْمُفْطِرِ، ومنه: تَغَدَّى فى رمضانَ: أى تَسَحَّر.

والغُدَى، كهُدى: جَمَعُ غُدْوَة؛ قال الشاعرُ:

بالغُدَى والأَصائِلِ[1]

وهو ابنُ غداتَيْن: أى ابن يَوْمَيْن.

وارْكَبْ إليه غُدَيَّةً، كُسَمِيَّة، تصغيرُ غَداة.

وامْرَأَةٌ غَدْيانَةٌ عَشْيانَةٌ، نَقله الزمخشرىُّ.

وأَتَيْتُه غُدَيّانات، على غيرِ قِياس، كعُشَيَّانات، حَكاهما سِيبويه، وقالَ: هما تَصْغيرٌ شاذّ.

وغادِيَةُ بِنْتُ قَزَعَةَ: امْرأةٌ من بنى دُبَيْر.

وأبو الغادِى الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ، روى عنه الحاكمُ[2].

وأبو الغاديةِ المزنى[3]، له صُحْبَةٌ، وهو غيرُ الذى ذكرَه المصنفُ.

[غ ذ و]

و الغَذَوِىُّ، كعَرَبِىّ: الْبَهْمُ الذى يُغَذَّى، عن ابنِ الأعرابىّ، قالَ: وأَخْبَرنى أَعْرابىٌّ من بَلْهُجَيْم أَنّ الغَذَوِىَّ: الحَمَلُ أو الجَدْىُ لا يُغَذَّى بِلَبَنِ أُمِّه، بل يُعاجَى بِلَبَنِ غَيْرِها، أو بِشَىْءٍ آخَر.

وغَذَا الجُرْحُ يَغْذُو: دَام سَيَلانُه. والغَاذِى: ذلك الجُرْحُ.

والغاذِيَةُ من الصَّبِىِّ: الرَّماعَةُ ما دَامَتْ رَطْبَةً، فإذا صَلُبَتْ وصارَتُ عَظْمًا فهى يافوخٌ.

(ج): الغواذِى، عن أبى زَيْدٍ.

وغُذَىّ، كسُمَىّ : تَصْغير غَذِىّ، كغَنِىّ: للسَّخْلَة، عن خَلَفِ الأَحْمَرِ.

وغُذَىٌّ بَهْم: لَقَبُ رَجُلٍ، عن شَمِر.

وغُذَىّ: جَدٌّ لأبى هَالَةَ زَوْجُ خَديجَةَ، قالَ الأميرُ: زَعَمَ أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِىّ أنّ الزُّبَيْرَ بنَ بَكّارٍ صَحَّفَهُ، وقال عُدَىّ، وهو مالِكُ بنُ النَّبَّاشِ

---

(2) اللسان، والتاج.

(1) التبصير 1053/3.

(2) المرجع السابق 1037/3.

ابنِ زرارة بن وقدانَ بنِ حبيبِ بنِ سلامة بنِ غُذَىّ.

وفلانٌ خَيْرَه يَتَغَذَّى كُلَّ يَومٍ: أى يَنْمُو ويزيدُ.

والنَّارُ تُغَذَّى بالحَطَبِ.

والمُغَذِّيَةُ، كمُحَدِّثَة: من أسماءِ بِئْرِ زَمْزَم، كالمُغَذَّاة.

والغَيْذاءُ[1]: فَيْعَل من غَذا يَغْذُو: سالَ، اسمٌ للسَّحابِ، جاء ذِكْرُه فى الحديثِ، قال الزمخشرىُّ: ولم أسْمَعْ بِفَيْعَل فى مُعْتَلِّ اللاّمِ غيرَ هذا، والكَهْاة، للنَّاقَة الضَّخْمَةِ[2].

وقولُ المُصَنِّفِ: "الغَذَوان: ماءٌ بَيْن البَصْرَةِ والمَدينَةِ"، ظاهرُ [351/ب] سِياقِه، بالتَّحْريكِ، والصَّوابُ، بالفَتْح[3]، كما ضَبطه نَصْر، وقالَ: كأنَّه مُثَنَّى غَذا.

(3) فى الفائق 57/3: "والغَيْذى".

(2) نص عبارة الزمخشرى فى الفائق 57/3: "ولم أسمع بفَيْعَل من المعتل اللام غير هذا، إلا كلمة مؤنثة: الكيهاةُ، بمعنى الكهاةُ، وهى الناقة الضخمة".

(3) معجم البلدان 214/4 رقم 8781 وفيه: "غَذَوان؛ بالفتح والتحريك".

[غ ذ ى]

ى غَذَّى الكَلْبُ بِبَوْلِه يُغَذِّى: ألْقاه دَفْعَةً دَفْعَةً.

[غ ر و]

و الغَرَا، كعَصا: الغِرْسُ الذى يَنْزِلُ مع الصَّبِىّ.

وغَرِىَ فلانٌ، كرَضِىَ: تمادَى فى غَضَبِه.

وغَرَوْتُ: أى عَجِبْتُ، نقلها الجوهرىُّ.

والغَرْوُ، بالفَتْح: ع[4].

وأغْرَى اللهُ الشَّىءَ: حَسَّنَه.

والغَرِىُّ، كغَنِىّ: صِبْغٌ أَحْمَرُ؛ قال الشاعرُ:

كَأَنَّما جَبِينُه غَرِىٌّ[5]

وصَنَمٌ كان يُطْلَى به ويُذْبَح عَلَيْه.

و[موضع][6]، قال الشاعر:

وبَقْلٌ بأكْنافِ الغَرِىِّ تُؤانُ[7]

أراد تُؤامَ فَأَبْدَل.

(1) معجم البلدان 222/4 رقم 8825.

(2) اللسان، والتاج.

(3) زيادة من اللسان والتاج.

(4) التاج واللسان، وصدره فيهما:

* أَغَرَّك يا موصول منها ثُمالَةٌ *

ومَشْهَدُ الغَرِىّ: حيثُ قَبْرُ أميرِ المؤمنين عليٍّ رَضِىَ اللهُ عنه.

والغَرِيَّان: خَيالان من أخْيِلَةِ حِمَى فَيْد يطؤُهما طريقُ الحاج، بينَهما وبينَ فَيْد سِتَّةَ عَشَر مِيلاً[1]، ومنه قولُ خِطام المُجَاشِعى:

أَهَلْ عَرَفْتَ الـدَّارَ بالغَرِيَّيْنْ

وصَالِياتٍ كَكَما يُؤَثْفَيْنْ [2]

وفى المَثَلِ: "أدْرِكْنِى ولـو بِأَحَدِ المَغْرُوَّيْنِ"[3]: أى بأحَـدِ السَّهْمَيْن، وقـال ثعلب: أى أدْرِكْنى بسَهْمٍ أو بِرُمْحٍ، كذا فى الصحاح، والقولُ الأولُ هو الذى ذكره أبو عَلِىٍّ فى البَصريات، ويقالُ أَيْضًا: "أَنْزِلْنِى ولـو بأحـد المَغْرُوَّيْنِ"، وأصلُه أَنَّ رَجُلاً رَكِبَ بَعِيرًا فَتَقَحَّم به، فاسْتَغاث بصاحِبٍ له مَعَهُ سَهْمانِ، فقال ذلِكَ.

ونَفيسُ بـنُ عبـدِ الرَّحمنِ الغَـرَوى[4]، سمع ابـنَ قدامـةَ، وكأنـه مَنْسـوبٌ إلى مَشْهـد الغَرِىِّ.

وقولُ المُصَنِّف: "غَرِىَ الغَديرُ: بَرَدَ ماؤُه" كذا فى النسخ، والصواب: غَرَى العِدُّ: بَرَدَ[5]، كما هو نصُّ المحكَمِ، وأنشد لِعَمْرِو بنِ كُلْثوم:

كَأَنَّ مُتونَهُنّ مُتُونُ عِدٍّ

تُصَفِّقُهُ الرياحُ إذَا غَرِينَا[6]

[غ ر ى]

ى غَرَيْتُ السَّهْمَ غَرْيًا: لُغة فى غَرَوْتُه غَرْوًا.

وغَرَيان، بالفتح[7]: كُورَةٌ بالمَغْرِب من أعْمالِ طَرابُلس، يَنْبُتُ بها الزَّعْفرانُ، منها عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أبى القاسمِ الغَرْيانى[8]، أَحَدُ الفُضلاءِ بتُونُسَ، وكان أبوه قاضيًا بطرابُلس، قاله الحافظُ، وقد ذكرناه فى النون أيضًا.

[غ ز و]

---

(1) معجم البلـدان (الغريان) 222/4 رقم 8827. ومعجم ما استعجم 995/3، 996.

(6) اللسان، وفيه بين هذين المشطورين:

* لم يَبْقَ من آيٍ بها يُحَلَّيْنْ *

* غَيْر خِطامٍ ورماد كِنْفَيْنْ *

والصحاح، والتاج.

(3) الصحـاح، واللسان، ومجمع الأمثال 265/1 رقم 1396.

(8) التبصير 1107/3.

(1) نص المحكم 34/6، "برد ماؤه".

(6) ديوانه340، والمعلقات العشـر 117، وشـرح القصائد العشر357، وفيها جميعًا "متون غدرٍ"، والمثبت كما فى المحكم.

(3) فى التاج: "بالكسر أو بالفتح".

(4) التبصير 1003/3.

و الغَزاةُ، كحَصَاة: اسْمٌ من غَزَوْتُ العَدُوَّ، وقال ثعلب: إذا قِيل غَزاة، فهو عَمَلُ سَنَة، وإذا قيل غَزْوَة، فهى المَرَّةُ الواحدَةُ من الغَزْو ولا يَطَّرِدُ.

وغَزا إليه غَزْوًا: لغة فى غَزاه، بمعنَى قَصَدَه.

والنِّسْبَةُ إلى الغَزْو: غَزْوِىّ، بالفتح، كذلك هو فى نسخ الصحاح، وفى المحكم بالتَّحْرِيكِ، قال: وهو من نادرِ مَعْدولِ النَّسب.

والغازِيَةُ: جماعَةُ الغُزاة.

والمَغازى: مواضِعُ الغَزْوِ، واحدُها: مَغْزاة.

ومَغازى رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم: غَزواتُه.

والغِزْوة، بالكسر: الطِّلْبَةُ.

وجمع الغازِى: غُزَاةٌ وغُزَّاءٌ، كقُضاة وفُسّاق، نقلهما الجوهرىُّ، وأنشد لتَأَبَّطَ شَرًّا:

فَيَومًا بِغُزَّاءٍ ويومًا بِسُرْيَةٍ

ويَوْمًا بخَشخاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيْضَلِ[1]

وقالوا: رَجُلٌ مَغْزِىٌّ، كمَرْمِىٍّ، والوجهُ فى هذا النحوِ الواوُ.

وأَتانٌ مُغْزِيَةٌ، كمُحْسِنَة: مُتَأَخِّرَةُ النِّتاجِ ثم تُنْتِجُ، نَقله الجوهرىّ، وأنشدَ الأزهرىّ لِذِى الرُّمَّة[2]:

رَباعٌ أَقَبُّ البَطْنِ جابٌ مُطَرَّدُ

بِلَحْيَيْه صَكُّ المُغْزِياتِ الرواكِلِ

وقال: وهى نَتائِج الصَّيْفِ، وهو مَذْمُوم، وحُوارُه ضعيفٌ أبدًا.

وبنو غَزِيَّة، كَغَنِيَّة: قبيلةٌ من طَيئ ومن هوازنَ، ومنهم دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةَ، وهو القائلُ:

وَهَلْ أَنَا إلاّ مِن غَزِيَّةَ إنْ غوَتْ

غَوَيْتُ، وإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ[3]

وعَمْرُو بنُ شَمِر بن غَزَوية[4] الغَزَوِىّ: كان مع يَزِيدِ بنِ أبى سُفْيانَ بالشّام[5].

وغَزِيَّةُ بنُ الحارثِ[6]، وابنُ عمرِو بنِ عطية، وأبو غَزِيَّةَ، الأنصاريُّون: صحابِيُّون، روى عن الأخيرِ ابنُه غَزِيَّةُ، يعدُّ فى الشامِيِّين.

وكسُمَيّة: ع قربَ فَيْد، ويروى كغَنِيّة[7]، وبالراء أيْضًا [352/أ] كُلُّ ذلك ذكره نصْر.

---

(5) ديوانه138، والصحاح، واللسان، والتاج.

(2) فى الأصل والتاج: "لرؤبة" سبق قلم. والمثبت من التهذيب 163/8 واللسان، والبيت بتمامه منهما، وهو فى ديوان ذى الرمة1349، وورد العجز منسوبًا لذى الرمة فى التهذيب 147/16 واللسان (غزز)، وحرف فى الأخير" الرواكل" إلى "الرواكد". وورد فى ديوان رؤبة190 ضمن الأبيات المفردات المنسوبة إليه.

(1) ديوانه47.

(2) كذا بالأصل، وفى التاج "غزيّة".

(3) التبصير 1006/3.

(4) السابق 1044/3.

(5) معجم البلدان (غُزَية) 230/4 رقم 8852.

وغُزَيَّة بنتُ دودانَ، أمُّ شَرِيكٍ، وهى التى وَهَبَتْ نَفْسَها للنَّبِىِّ صلّى الله عليْه وسلّم، أو هى غُزَيْلَةُ(1).

وغُزَيَّةُ بنتُ الحارثِ: أمُّ قُدامةَ بنِ مَظْعونٍ وإخوتِه(2).

وابنُ غَزِيَّةَ(3): من شُعراءِ هُذَيْل.

وعمرُو بـــنُ غَزِىٍّ، كغَنِىّ، روى عن عَمِّه عِلْباءِ بن أحْمَرَ عن علىٍّ(4).

والحسنُ بـــنُ أحمدَ بنِ غازِيةَ الواسِطى، عن خالِه أحمدَ بنِ الطّيّب الطّحّان(5).

والغَزَواتُ: جَمْع غَزْوة، كشَهْوَة وشَهَوات.

وأبو اللَّيْثِ محمدُ بنُ عبدِ الوهّابِ بنِ الغازِى: شيخٌ لابنِ جَميع، ذكر المصنفُ جَدَّه.

وغَزاوَة، كسَحَابَـــة: قبيلةٌ مـــن العَـــرَب، ينـــزلونَ عجلونَ، منها الزَّينُ خطابُ بنُ عمرَ بنِ مهنّا الغزاوِى العجلونِى، تـــلا علـــى ابنِ الجَزَرِى وسَمِعَ عليه وعلى الحافظِ، مـــات بدمشق سنة 878.

والغَزَّاء، ككَتّان: الكثيرُ الغَزْوِ.

وأبو محمدٍ غنـــامُ بـــنُ عبـــدِ اللهِ العَنْبَرِىّ الغَزّاء(6): مُحَدِّثٌ.

وأبـــو الحسينِ إبراهيـــمُ بنُ شعيبٍ الطَبَرِىّ الغازِى، روى عنه الحاكمُ.

وبَنو غازِى: قبيلةٌ من العَلَوِيِّين، وإليهم نُسِبَتْ زاوِيةُ غازِى بالبُحَيْرة(7).

وقولُ المصنفِ: "ابـــن غَزْو، كدَلْو: مُحَدِّثٌ" هو يُحْتَملُ أنْ يكونَ عبد الرحمنِ بنَ غَزْو، كما فى التَّكْملةِ، وأن يكونَ أبو مَنْصور محمدُ بـــنَ غَزْو النّهاوَنْدِى، شيخَ أبى طاهـــرٍ السِّلفىّ، كما قالـــه الذَّهَبِىُّ.

وغَزْوَان بنُ جريرٍ: تابعىٌّ، عن علىٍّ.

وفى المُتَأَخِّرين أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ عُجال الغَزْوانىّ المُراكِشِىّ، مات بـــها سنة 935، وهو مَنْسوبٌ إلى جَدٍّ له، أو إلى جَبَلٍ.

[غ س و]

(1) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـــ2/142.

(2) المرجع السابق 1037/3.

(3) التبصير 940/3 وفيه: "عَمْرو بن غُزَىّ" بضم الغين ضبط قلم.

(4) الضبط عن اللسان.

(5) المرجع السابق.

(6) التبصير 1044/3.

(7) المرجع السابق 1057/3.

و الغاسِى: أوَّلُ ما يَخْرجُ من التَّمْرِ فيكونُ كأَبْعارِ الفِصالِ.

وشَيْخ غاسٍ: قــد طالَ عُمْرُه، عــن اللَّيْث، والمعروف بالعين.

[غ س ى]

ى غَسا اللَّيْلُ يَغْسَى، كأَبَى يَأْبَى، حكاه ابنُ جنِّى، قال: لأَنَّهم شَبَّهوا ألِفه بهمزةِ قَرَأَ يَقْرَأُ، وهَدَأَ يَهْدَأُ.

وأغْسَيْتَ يا رَجُــلُ: وذلك إذا دَخَــلَ عليه المَغْرِبُ أو بُعَيْدَه.

وأَغْسِ من اللَّيْل: أى لا تَسِرْ أوَّلَهُ حتى يَذْهَبَ غُسُوُّهُ، كَأَفْحِمْ عَنْك اللَّيْلَ[1]: أىْ لا تَسِرْ حتى تَذْهَبَ فَحْمَتُهُ.

[غ ش ى]

ى الغاشِيَةُ: الدَّاهِيَةُ.

ومن العَذاب: العُقُوبَةُ المُجَلِّلَةُ.

والغِشاوَةُ، بالكسر: جِلْدَةُ الْقَلْبِ.

وغَشِيَ اللَّيْلُ،كرَضِيَ: أَظْلَمَ؛ ومنه قولُه تعالى: [واللَّيْلِ إذا يَغْشَى][2] كأَغْشَى.

وغَشْيَةُ الحُمَّى: لَمَّتُها.

ومن المَوْتِ[3]: ما يَنوبُ الإِنْسانَ[4] مما يَغْشَى فَهْمُه.

[غ ش و]

و تَغَشَّى المَرْأَةَ: عَلاها وتَجَلَّلَها، وهو كِناية عن الجِماعِ.

وغَشيَهُ سَيْفًا، كرَضِيَ، كقَوْلك: كساهُ سَيْفًا، أو عَمَّمَهُ سَيْفًا.

والغَشْوَةُ: السِّدْرَةُ، قال الشاعر:

غَدَوْتُ لِغَشْوَةٍ فى رَأْسِ نِبقٍ[5]

كذا فى المحكم.

[غ ض ى]

ى غَضِيَتِ الأَرْضُ، كرَضِــيَ: كَثُرَ فيهــا الغَضَى، عن ابنِ القَطَّاع.

والغَضْياءُ: الأَرْضُ الغليظَةُ.

ورَجُلٌ غَضِيٌّ عن الخَنَا، كغَنِيّ، يجوز كَوْنُه من غَضَا، وكَوْنُه من أغْضَى، والأوّلُ أَجْوَدُ، قال الطِّرِمَّاح:

* غَضِيٌّ عَنِ الْفَحْشَاءِ يَقْصُرُ طَرْفَهُ *[6]

(1) ديوانه580، واللسان، وعجزه فيهما

والتاج.

(2) فى التاج "عليك الليل". وفى اللسان " من الليل".

(3) سورة الليل، الآية1.

(4) أى "غشية الموت"، كما فى التاج .

(5) فى الأصل "ما"، والمثبت من التاج.

(6) المحكم 23/6، واللسان وعجزه فيه:

ومُورَة نَعْجَةٍ ماتَتْ هُزالا

وإِبلٌ غَضَوِيَّةٌ، محركة: مَنْسوبَةٌ إلى الغَضَى.

ولَيْلٌ غاضٍ: مُظْلِمٌ؛ من أَغْضَى، على غيرِ قِياسٍ، ومُغْضٍ، على القياسِ؛ إلا أَنَّها قَليلَةٌ، قاله الجوهريُّ، وأنشد [لرؤبة][1]:

يَخْرُجْنَ من أَجْوازِ لَيْلٍ غَاضٍ[2]

وغَضَى يَغْضَى، كسَعَى يَسْعَى، لغة فى غَضَا يَغْضُو: إذا أَطْبَقَ جَفْنَيْه على حَدَقَتِه.

ومن سَجعاتِ الأساسِ: الكريمُ رُبَّما يَغْضَى وبَيْن جَفْنَيْه نارُ الغَضَا.

وقولُ المصنفِ:"غَضْيان: موضع"، ظاهره أنه بالفَتْح، والصواب، بالضَّمِّ، كما ضَبَطه نصْرٌ[3].

[غ ض و]

و غَضَا الرَّجُلُ كدَعَا: أطْبَقَ جَفْنَيْه على حَدَقَتِه.

والغُضُوُّ، كسُمُوّ : شِدَّةُ ظَلامِ اللَّيْلِ، وأَكْلُ الغَضَا، كلاهما عن ابنِ القطّاع.

وشَىْءٌ غاضٍ: حَسَن الغُضُوِّ جامٌ وافِرٌ.

ورَجُلٌ غاضٍ: كاسٍ [352/ب] طاعِمٌ مَكْفِىٌّ.

وقد غَضَا يَغْضُو، وقد ذكرهما المصنف فى الذى قَبْلَه، وهذا محلُّ ذِكْرِهما.

[غ ط ى]

ى غَطاهُ الشَّبابُ غَطْيًا، بالفتح، وغُطِيًّا، كعُتِىٍّ: أَلْبَسَه، كغَطَّاه تَغْطِيَةً: وفَعَل به ما غَطَاه: أى سَاءَهُ، كذا فى المحكم، وكأَنَّه لُغَة فى عَظاه بالظَّاء.

ويقولونَ: اللَّهُمَّ أَغْطِ على قَلْبِه: أى اغْشَ.

والغاطِيَةُ: الداليَةُ من الكَرْم، لسُمُوِّها وبُسُوقِها وانْتَشارِها، قال الشاعرُ:

ومِنْ تَعاجِيبِ خَلْقِ اللهِ غاطِيَةٌ
يُعْصَرُ مِنْها مُلاحِىٌّ وغِرْبيبُ[4]

وهو مُغَطَّى القناعِ: إذا كان خامِلَ الذِّكْر.

وماءٌ غاطٍ: كثيرٌ. وقد غَطَى يَغْطِى، كرَمَى يَرْمِى.

وغَطَيَانُ البَحْرِ: فَيَضانُه، زِنَةً ومَعْنًى، نقلَه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ.

---

* وإنْ هُوَ لاقَى غارَةً لَمْ يُهَلِّلِ *

والتاج.

(2) زيادة من الصحاح واللسان والتاج.

(3) ديوانه83، واللسان بزيادة شطرين بعده هما:

* نَضْوَ قِداحِ النّابِلِ النَّواضِى*

* كَأَنَّما يَنْضَخْنَ بالخَضْخَاضِ *

والتاج.

(3) معجم البلدان 234/4 رقم 8877 وفيه: "غَضْيان، بالفتح ثم السكون، وآخره نون".

(1) المحكم8/6، واللسان، والتاج.

وقولُ المصنفِ:"غَطَى الشبابُ، كرَمَى، غَطْيًا، ويُضَمُّ"، يَقْتَضِى أَنَّــه بِضَمٍّ فَسُكون، والذى فى المحكمِ والتكملةِ، بالضَّمِّ والتَّشْديــدِ، وهكذا هو عند ابنِ القَطَّاع.

وشَجَرَةٌ غاطِيَةٌ: طويلَةُ الأَغْصانِ، من أَغْطَتْ على غيرِ قياس.

[غ ط و]

و الغِطَاء، ككِساء: الجَهالَةُ؛ وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى: [فكَشَفْنا عَنْك غِطاءَك][1]. (ج): أغْطِيةٌ.

وماءٌ غاطٍ: كثيرٌ مُرْتَفِعٌ. وقد غَطا غَطْوًا.

[غ ف و]

و الغَفْوة، بالفَتْح: النَّوْمَةُ الخَفِيفَةُ، وقد جاء فى الحديث[2].

وبالضم: لُغَةٌ فى الفَتْح، للزُّبْيَةِ، عن الصاغانى.

وأَغْفَى الشَّجَرُ: تَدَلَّتْ أَغْصانُه، عــن ابــنِ القَطَّاعِ.

وإِغْفَاءَةُ الصُّبْحِ: نَوْمَتُه.

[غ ف ى]

ى الغَفَى، بالفَتْح مقصورٌ: داءٌ يَقَعُ فى التِّين[3] يُفْسِدُهُ.

وَقِشْرٌ غليظٌ يَعْلُو البُسْرَ.

أو هــو التَّمْرُ الفاسِــدُ الذى يَغْلُظُ ويَصيرُ كأَجْنحَةِ الجَرادِ.

والرَّدِىءُ من كُلِّ شَىْءٍ.

والسِّفْلَةُ من النّاسِ.

وحِنْطَةٌ غَفِيَةٌ، كفَرِحَةٍ، علــى النَّسَبِ: فيها غَفًى.

والغُفْيَةُ، بالضَّمِّ والكَسْر، لغتــان فى الفتح، للزُّبْيَةِ.

وقولُ المصنفِ:"الغُفاءُ: آفَةٌ لِلنَّخْل إلى آخره"، هو فى المحكم بالقَصْرِ فى الكُلِّ.

[غ ل و]

و غَلا الشَّىْءُ غُلُوًّا: ارْتَفَعَ، قال ذو الرُّمَّةِ:

فَما زَالَ يَغْلُو حُبُّ مَيَّةَ عِنْدَنَا
وَيَزْدَادُ حَتَّى لم نَجِدْ ما نَزِيدُها[4]

والدَّابَّةُ: ارْتَفَعَتْ فَجاوَزَتْ حُسْنَ السَّيْرِ.

وبالجارِيَةِ عَظْمٌ؛ إذا سَمِنَتْ، وكذا بالغُلام، وذلِك فى سُرْعة شَبابِهما، قال أبو وَجْزَةَ:

خُمْصَانَةٌ قَلِقٌ مُوَشَّحُهَا
رُؤْدُ الشَّبابِ غَلا بِها عَظْمُ [1]

(2) سورة ق، الآية22.

(3) فى اللسان: "وفى الحديث: فَغَفَوْتُ غَفْوَةً". وهــو فى النهاية 376/3.

(4) فى الأصل والتاج: "التبن"، والمثبت من اللسان.

(4) ديوانه 1230/2، واللسان، والتاج.

والغُلُوُّ فى القافِيــة، كسُمُوّ: حَــرَكَةُ الرَّوِىِّ الساكنِ بعدَ تمامِ الوزنِ، والغالى: نونٌ زائِدَةٌ بعدَ تِلْكَ الحَركةِ، كقولِه، عند من أنشده هكذا:

وقَاتِمِ الأَعْماقِ خَاوِى الْمُخْتَرَقِنْ[2]

فحركَةُ القَافِ: هــى الغُلُوُّ، والنونُ بعــد ذلك: الغالِى، وهو عندهم أَفْحَشُ من التَّعَدِّى، كذا فى المحكم.

ومن الغُلُوِّ، أبو الغَمْر الغالى: شاعرٌ.

ومحمدُ بــنُ غالِــى الدِّمياطىُّ، عن النجيبِ الحرَّانى[3].

وغالى بنُ وُهَيْبَة، سَمِع من ابنِ مشرفٍ بكفر بَطنا[4].

وأغْــلاه: وَجَــدَهُ غَالِيًا، أو عــدَّه كذلك، كاسْتَغْلاه.

وأَغْلَى الماءَ واللَّحْمَ: اشْتراهُ بِثَمَنٍ غالٍ، عن ابنِ القطاعِ، وفى الصِّحاح: ويقــال أيضًا: أغْلَى باللَّحْم.

وغَالاه مُغالاةً: طاوَلَهُ.

وفى الصَّداقِ: أغْلاهُ، ومنه قولُ عمرَ: "ألا لا تُغالوا فى صَدُقَاتِ النِّساء"[5].

وقد تُسْتَعْمَلُ الغَلْوة، بالفَتْح: فى سِباق الخَيْلِ.

وقِتْرُ الغِلاَء، ككِساء: اسْمُ سَهْمٍ لِلنَّبِىّ صلّى الله عليْه وسلّم، كان أهداه له يَكْسُومُ فى سلاحٍ.

ونَاقَةٌ مِغْــلاةُ الوَهَــقِ: تَغْتَلــى إذا تَوَهَّقَتْ أخْفَافُها، قال رؤبة:

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلاَةِ الْوَهَقْ[6]

وفى التهذيبِ: تَغالَى لَحْمُ الدَّابَّةِ: تَحَسَّرَ عِنْد التَّضْمِير. وتغالى لَحْمُها: ارْتَفَع وصارَ على رؤوسِ العِظامِ.

وفى المحكم: وكُلُّ ما ارْتَفَع فَقَدْ غَلا وتَغالَى، وتَغَالَى لَحْمُه: انْحَسَر عند الضِّمادِ، كَأَنّه ضِدٌّ.

وغَلا فى الأَمْرِ غَلانية [353/أ] كعَلانِيَة: جَاوَزَ فِيه الحَدَّ، ذكره المصنفُ فى الذى بعدَه، وهذا محلُّ ذكره.

[غ ل ى]

ى غَلِىَ الرَّجُلُ، كرَضِىَ: اشْتَدَّ غَضَبُه، عن ابن القطاع.

---

(1) اللسان، منسوبًا للحارث بــن خالد، ومادة (عثج) والتاج .

(2) وهو لرؤبة فى ديوانه104، واللسان، والتاج.

(3) التبصير 892/3.

(4) المرجع السابق.

(5) التاج، والنهاية 382/3 باختلاف.

(6) ديوانه104، واللسان وبعده:

* مَضْبورَةٍ قَرْواءَ هِرْجابٍ فُنُقْ *

والتاج.

والقِدْرُ: مثل غَلَتْ، وهى لُغة مَرْجوحَةٌ، وأنشد الجوهرىُّ لأبى الأسْودِ الدُّؤَلِى:

ولا أَقُولُ لِقِدْرِ القَوْمِ قَدْ غَلِيَتْ
ولا أَقولُ لِبابِ الدَّارِ مَغْلوق[1]

أىْ إنى فَصِيحٌ لا أَلْحَنُ، فقد اسْتَدَلُّوا بهذا القولِ على مَرْجوحِيَّةِ هذه اللُّغةِ، وقال الصاغانى: لم أَجِدْهُ فى شِعْرِ أبى الأسْودِ[2]، وعلى التَّسليم فقد فَسَّرَه بعْضُهم بقولِه: إنَّ المُرادَ به النَّزَاهَةُ عَنِ التَّعَرُّضِ لأَبوابِ النَّاسِ.

وغَلاَّه تَغْلِيَةً: خلَّقه بالغالِيَةِ.

وبنو غِلِىّ[3]، بكسرتين: قَبيلةٌ مِن العَرَب، وهو أخو منبِّه[4]، والحارِثِ، وسَيْحانَ[5]، وشِمرانَ[6]، وهِفَّانَ، بنى يَزيدَ بنِ حَرْبٍ، يقال لجميعهِم جَنْب.

وابنُ المُغْلِى، كمُحْسِنٍ: هو العُلاءُ علىُّ بنُ محمودٍ السَّلْمَانِىّ الحَمَوِىّ الحَنْبلِىّ، أحدُ أذكياءِ العصر، مات سنة 828.

ويحيى بنُ سَعْدٍ القُطُفْتى، ويوسفُ بنُ أحمدَ الغَسُولى[7]، يُعْرَفُ كلٌّ منهما بابنِ غالِيَة[8]، الأولُ روى عن أبى الفَتْحِ بنِ المُنِّى، والثانى آخِرُ مَنْ رَوَى عن موسى بنِ عبدِ القادرِ الجيلانى.

وأمُّ الوفاءِ غاليةُ بنتُ محمدٍ الأصبهانِيّة[9]، عن هِبَةِ الله بن حَنَّةَ، وسِبْطُها أبو منصورٍ محمدُ بنُ حامِدِ بنِ محمدِ النَّيْسابورِى، من شيوخِ الحاكم، ويُعْرَف بالغالى.

وذكر المصنف الغَلاَنِيَة فى هذا التركيب، وهو من مصادر غَلَوْتُ، فَحقُّه أن يُذْكَرَ فى الذى قَبلَه.

[غ م ى]

ى الغُمْيَةُ، بالضَّمِّ: هى التى يُرَى الهلالُ فيها فَتَحولُ بينَه وبينَ السَّماء ضَبابَةٌ، كذا فى المِصْباح.

وغُمِىَ اللَّيْلُ واليَوْمُ، كعُنِىَ: دام غَيْمُهما،

(1) ديوانه159، والصحاح، واللسان، والتاج.

(2) التكملة.

(3) الاشتقاق405 وفيه "الغَلِىُّ" بفتح الغين وكسر اللام وتشديد الياء ضبط قلم.

(4) فى الاشتقاق " مُنبِّه بن حرْب بن يزيد".

(5) كذا فى الأصل كالتكملة، وفى التاج "سحبان".

(6) بضم الشين وكسرها، كما فى الاشتقاق.

(7) التبصير 891/3، وفى التاج "أحمد الفسولى" بالفاء.

(8) علق محقق التبصير891/3 بأنه ضبط فى إحدى النسخ المرموز لها بـ " ص " بضم الميم، وفى المرموز لها بـ "م" بفتحها.

(9) التبصير 891/3 وفيه "الأصبهانى".

كأُغْمِىَ، نقله السَّرَقُسْطِى[1]، ومنه الحديث: "فإن غُمِىَ عليكم" [2].

وأُغْمِىَ عليه الخَبَرُ: اسْتَعْجَمَ، كذا فى الصِّحاح، وفى المِصباح: أى خَفِىَ.

وليلة غُمَّى، بالضَّمِّ: طامِسٌ هلالُها[3].

[غ ن و]

و الغُنْوَةُ، بالضَّمّ: الغِنَا[4]، هكذا ذكره ابنُ سِيده عن الكسائىِّ، وتبعَهُ المُصَنِّفُ، والذى فى التكملة بالكسر، وعَزاه إلى ابنِ الأعرابىِّ.

[غ ن ى]

ى تَغَنَّى الحَمَامُ: مثل غَنَّى، قال الشاعرُ فَجمع بَيْن اللُّغَتَيْن:

ألا قَاتَلَ اللهُ الحَمامةَ غُدْوَةً
على الغُصْنِ ماذا هَيَّجَتْ حينَ غَنَّتِ
تَغَنَّتْ بِصَوْتٍ أَعْجَمِىٍّ فَهَيَّجَتْ
هَوايَ الذى كانَتْ ضُلوعى أَجَنَّتِ[5]

وقيل الغانيَةُ من النّساء: هى التى تُعْجِبُ الرِّجالَ ويُعْجِبُها الشُّبانُ، نقلَه الأزهرىُّ، أو التى غَنِيَتْ بزَوْجها، نقلَه الجوهرىُّ.

والمُغَنِّى، كمُحَدِّث: الذى يُغنِّى، من الغناء، وقد عُرِف به جماعةٌ منهم: رباحُ بنُ المُغْتَرِف[6] المُغَنِّى، كان مشهورًا بغِناء النّصب. وابنُ شُريح المُغَنِّى، ومعبدُ المُغَنِّى. والغريضُ المُغَنِّى، ومالكُ بنُ أَبِى السَّمْح المُغَنِّى، وبَرْبَرُ المُغَنِّى[7]، عن مالِك بنِ أَنَس. وابنُ عائِشَةَ المُغَنِّى. وإبراهيمُ المَوْصِلِىُّ المُغَنِّى: له رواياتٌ. وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَوْصِلِىِّ المُغَنِّى، شاعرٌ مُتَأَدِّبٌ فاضِلٌ، له رواياتٌ كثيرةٌ، وكتابٌ مُصَنَّفٌ فى الأَغانِى. وأبو الحَسَنِ جَحْظَةُ البَرْمَكِىُّ المُغَنِى: شاعِرٌ مَليحُ الشِّعرِ، ولَهُ رَواياتٌ، ذكرَهم الأميرُ، ولهم تراجِمُ فى كِتاب الأَغانِى لأبى الحسن[8] الأَصْبَهانى.

وحِصَّةُ المُغَنِّى: ة بمِصرَ[9] بالشرقيّة وهى شُبْرا بَلولة.

---

(1) الأفعال 6/2.

(2) النهاية 389/3 وفيها "غُمِّىَ" ضبط قلم، كما أن فيها الراوية: "فإن أُغْمِىَ عليكم" .وفى اللسان "غُمِّىَ" ضبط قلم أيضًا.

(3) المصباح، وجاء فى اللسان رجزًا هكذا:

* ليلةٌ غُمَّى طامِسٌ هِلالُها *
* أَوْغَلْتُها ومُكْرَهٌ إيغَالُها *

(4) فى القاموس المحيط: "الغنى".

(5) التاج.

(6) التبصير 1380/4.

(7) التبصير 1378/4.

(8) هكذا بالأصل، والمعروف "أبو الفرج الأصبهانى".

(9) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 224/1، ق2 جـ42/1.

وقيل: سُمِّىَ المُغَنِّى؛ لأَنَّه يَتَغَنَّنُ وأُبْدِلَت النُّونُ الثَّانِيَةُ، كذا ذكره ابنُ هشامٍ فى النون المُفْرَدَةِ من المُغْنِى، عن ابن يَعيش، ونقله شيخُنا، وعليه فموضعه النون.

وغَنِىُّ بنُ الحارِث[1]، على فَعيل، عن حاتمٍ الأَصَمِّ.

والغَنِىُّ فى أسماء [353/ب] اللهِ الحُسْنَى: الذى لا يَحْتاجُ إلى أحدٍ فى شَىْءٍ.

والمُغْنِى: الذى يُغْنِى مَنْ يَشاءُ مِن عِبادِه.

وكَسُمَىّ: غُنَىُّ بنُ أبى حازِم الذّهلىّ، عن ابنِ عُمَرَ[2].

وناصرُ بنُ مهدِى بنِ نَصْر بن غُنَىّ بن عبدانَ الطائى[3]، روى عنه السِّلَفِىّ.

وغُنَى بنتُ شَيبانَ زوجُ مَخزومِ بنِ يَقَظة[4]، وغُنَى ابنةُ مُنْقِذ بنِ عمرو[5]. وابنةُ عمرَ بن جابرٍ[6]. وابنةُ حَرَّاق[7].

(1) التبصير 1051/3.

(2) المرجع السابق " وفيه ابن أبى عمر" وذكر المحقق فى الحاشية أنه فى النسخة "م" والإكمال: "سمع ابن عمر".

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق.

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق.

وعلى فعيلة: غَنِيَّةُ بنتُ رضى الجذميَّة[8]، عن عائشةَ.

وحُمَيْد بنُ أبى غَنِيَّة[9]، عن الشَّعْبى. وابنُه عَبْدُ الملكِ، وقد يُنْسَبُ إلى جَدِّه، عن أبى إسحاق السَّبِيعى، وعنه ابنُه يحيى[10].

وغَنِيَّةُ بنتُ أَبى إِهاب بنِ عَزيزِ بنِ قيسِ بنِ سُوَيدِ الدارِمى[11]. وابنةُ سمعانَ العَدَوِيّة، عن أمِّ حَبيبةَ، قَيَّدَها ابن نُقْطَة[12].

وفى الحديثِ: "الصدقةُ ما كانَ عَنْ ظَهْر غِنًى"[13]؛ أى ما فَضل عن قُوت العِيال وكِفايَتِهم.

وقولُ المصنفِ: "غَنِىٌّ: حَىٌّ من غَطَفانَ" تَبِع فيه الجوهرىّ، وفيه تَسامُحٌ، فإن غَنِيًّا هو ابنُ أَعْصُرَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ، وغَطَفانُ هو ابنُ سَعْدِ بنِ قَيْسٍ هذا، فغَنِىٌّ ابنُ أَخِى غَطَفانَ، وقد يُعْتَزَى الرَّجُلُ إلى عَمِّهِ فى النَّسَبِ.

[غ و و]

و الغَوَى، كعَصا: العَطَشُ.

(8) المرجع السابق 927/3.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع السابق.

(12) المرجع السابق.

(13) الفائق 78/3 وفيه: "خيرُ الصدقة ما أبقتْ غِنًى".

والضَّلالُ.

والخَيْبَةُ.

والجَهالَةُ.

وفَسادُ العَيْش.

ورَجُلٌ غَوٍ، كعَمٍ: ضَالٌّ.

ورأَيْتُهُ غَوِيًّا مــن الجُوعِ، كغَنِــى، إذا كانَ جائِعًا.

والغُوَّاة، بالضَّمِّ مُشَدَّدًا: حُفْرَةٌ تُحْفَر للسِّباع، ومنه المثلُ:"مَــنْ حَفَرَ مُغَوَّاةً أَوْشَكَ أَنْ يَقَــعَ فيها"[1].

وقال أبو عَمْرٍو: كُلُّ بِئْرٍ مُغَوَّاةٌ.

والأُغْوِيَةُ، كأُثْفِيَة: الدّاهِيَةُ.

والغَوَّة، بالفتح: الغَيَّةُ.

ورَأْسٌ غاوٍ: كثير التَّلَفُّتِ.

وغاوَةُ: ة بالشّامِ، قربَ حَلَب، عن نصْر[2].

وفى الأَوْسِ: بنو غَيّانَ بنِ عامرِ بنِ حنظلة[3].

وفى الخَزْرَجِ بنو غيانَ بنِ ثعلبةَ بن طريفٍ[4].

(1) مجمع الأمثال 297/2 رقم 4002 وفيــه: "مَــنْ حَفَرَ مُغَوَّاةً وقع فيها".

(2) معجم البلدان (غاوة) 208/4 رقم 8746.

(3) التبصير 973/3، وفيه "خَطْمة" بدل "حنظلة".

(4) التبصير 974/3.

وغيانُ بن حبيبٍ أبو قَبيلَة أُخْرَى[5].

والغَوغاءُ: شَىْءٌ شَبِيهٌ بالبَعُوضِ لا يَعَضُّ ولا يُؤْذِى، وهو ضَعِيفٌ، نقله الجوهــرىُّ عن أبى عُبَيْدَةَ.

والصَّوْتُ، والجَلَبَةُ.

وفى نوادِرِ قُطْرُب: مذكَّرُ الغَوْغــاء: أَغْوَغ، وهذا نادِرٌ غيرُ مَعْرُوفٍ.

وتَغاغَى عَليه الغَوْغاءُ: رَكِبُوه بالجَلَبَةِ.

[غ ى ى]

ى الغايَةُ: الطَّيْرُ المُرَفْرِفُ.

والقَصَبَةُ التى يُصطَادُ بها العصافيرُ.

ويقالُ فى صوابِ الرَّأْىِ: أنت بَعيد الغَايَةِ.

وغايَتُك أنْ تَفْعَلَ كذا: أى نِهايَةُ طاقَتِكَ أو فِعْلِك.

وأَغْيا الرَّجُلُ: بَلَغَ الغَايَةَ فى الشَّرَفِ والأَمْر. وكذا أغيا الفَرَسُ فى سِباقِه، عن ابن القَطَّاعِ.

وغَيَّا لِلْقَوْمِ: نَصَبَ لهم غَايَةً، أو عَمِلَها لَهم.

وأَغْيَاهَا: نَصَبَها.

والغَيَايَة، كسَحابَة: السَّحابَــةُ المُنْفَــرِدَةُ، أو الواقِفَةُ.

وتغايَتِ الطَّيْرُ على الشَّىْءِ: حامَتْ.

وغَيَّتْ: رَفْرَفَتْ.

(5) التبصير 973/3.

وتَغايَوْا عَلَيْه حَتَّى قَتَلُوه: لُغَةٌ فى تَغاوَوْا.

ورَجُلٌ غياياء: ثَقِيل الرُّوحِ كأَنَّه ظِلٌّ مُظْلِمٌ مُتَكاثِفٌ لا إِشْراقَ فيه.

والعِلَّةُ الغَائِيَّةُ عند المُتكلمين: ما يكونُ المَعْلولُ لأَجْلِها.

وقولهم المُغَيَّا، كَمُعَظَّم: لما تَنْتَهِى إليه الغَايَةُ، مُوَلَّدَةٌ.

ô ô ô

فصل الفاء مع الواو والياء

[ف أ و]

و الفَأْوانِ، بكسر النُّونِ، كأنّه مُثنى فَأْو: ع، أنشد الأصمعيُّ:

تربَّعَ القُلَّةَ فالغَبيطَيْنْ

فذا كُرَيْبٍ فجنوبُ الفَأْوَيْنْ (1)

وانْفَأَى: انْكَشَفَ.

وتَفأَّى القدحُ: تصَدَّعَ، وهو مطاوع فَأَيْتُه(2).

وقولُ المصنفِ:"الفأْوُ: ع بناحيَة الدَّوْلَجِ" كذا فى سائر النّسخِ، وهو تحريفٌ قبيحٌ، ونصّ الأزهرىِّ فى التّهذيب: الفأو فى بيتِ ذى الرُّمَّةِ: طريقٌ بَيْن قارتَين [354/أ] بناحيةِ الدوِّ، فجٌّ بَيْنهما واسِع، يقالُ له فَأْو الرِّيال، وقد مررتُ به، والبيتُ المشارُ إليه هو قوله:

راحَتْ من الخُرْجِ تَهْجيرًا فما وَقَعَتْ

حتى انْفَأَى الفأْوُ عن أعناقِها سَحَرا(3)

[ف ت ى]

ى الفَتَاء، كسَحاب: الفُتُوَّةُ.

والفَتَى، كعَصا: لَقَبُ أمير المؤمنينَ علىٍّ رَضِىَ اللهُ عنه.

وهبةُ اللهِ بنُ سليمان(4) بنِ عبدِ اللهِ بنِ الفَتَى النَّهروانى، عن ابنِ ماجه الأبْهَرىّ، وأخوه الحسنُ عن الرئيسِ الثّقفى مات سنة 525(5)، وأبوهما ذكرَه الأميرُ، ووصفَه بالأَدَبِ(6)، وأَخوهما علىّ، روى عن أبيه(7).

وسليمانُ بنُ معاذ الفَتَى السّعدِى، عنه(8) نصر بن أحمدَ بنِ إسماعيلَ الكُشانِىّ.

وعُمَرُ الفَتَى الزَّبِيدى: أحدُ الفُقهاءِ المتأخرينَ، أخَذَ عن الشَّرف إسماعيلَ المُقْرى.

---

(1) أورده المحكم فى مادة (فأى) 201/12.

(2) التاج.

(3) ديوانه 1159/2، والمحكم 203/12، واللسان، والتاج، وعجزه فى معجم البلدان 265/4 رقم 9020.

(4) التبصير1157/3 وفيه "سلمان" بدل "سليمان".

(5) المرجع السابق.

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق.

(8) فى الأصل "عن"، والمثبت من التبصير فى الموضع السابق.

وبالضم جَمْــع الفَتْوى والفُتْيا، عــن ابــن القُوطِيّة.

والأَفْتَاء من الدّوابِّ: خِلافُ المَسانِّ، واحدها: فَتِيٌّ، كغَنِىّ، مثلُ: يَتيم وأَيْتام، نقله الجوهرىُّ.

وتَفاتَوْا إلى الفَقِيه: ارْتفعوا إليه فى الفُتْيا، نقله الجوهرىُّ.

واسْتَفْتَيْتُه فَأَفْتَانِى، أى طلبتُ منه، ومنه قولُه تعالَى: [ويَسْتَفْتونَك فى النِّساءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُم][1] وقوله تعالَى: [فاسْتَفْتِهم أَلِرَبِّكَ البناتُ][2].

وفِتيانُ بــنُ أبى السَّمح الفقيهُ المصرىّ، مــن كبارِ أصحابِ مالِكٍ.

وأبو الفِتْيان عمرُ بنُ عبدِ الكريم بنِ سَعْدَوَيْهِ الدِّهِسْتانِىّ الحافظُ، رَوَى عن أبى بكرٍ الخطيبِ، مات بسَرَخْسَ سنة 553.

وبنو فِتْيانَ: بَطْنٌ فى أَشْجعَ؛ وهو فِتْيانُ بنُ سُبَيْع بن بَكْرِ بنِ أشْجعَ[3]، منهم مَعْقِلُ بنُ سِنَان الأَشْجَعِىُّ الفِتْيَانِىّ الصحابىّ.

وفى بَيْتِ المَقْدسِ جماعةٌ يُعرفون بالفِتْيانِيِّين فلا أَدْرى أَهُم من بَجيلَة أو أَشْجَعَ، أو نُسِبوا إلى جَدٍّ لهم يقال له فِتْيان.

ويقــال للبَكْرَةِ مــن الإِبــلِ: فَتِيَّة، كغَنِيَّة، وتصغيرُها: فُتَيَّة.

ومن جموع الفَتَى: الفِتْية، بالكسر، ومنه قولُه تعالَى: [إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنوا بِرَبِّهِم][4]، وهو مذكورٌ فى الصِّحاحِ والمحكم، وقال سيبويه: ولم يَقولوا أَفْتَاء؛ اسْتَغْنَوْا عنه بِفِتْيَة، ويُصَغَّر على أُفَيْتِيَةٌ.

والمُفاتاةُ والتَّفاتى: المُحاكَمَةُ.

وأَقَمْتُ عِندَه فتًى من نهارٍ: أى صَدْرًا منه.

ويقال: أَبْــرَدُ مــن شَيْخٍ يَتَفَتَّى: أى يَتَشَبَّهُ بالفِتيان.

وسَمَّوْا فَاتِيَة.

والفَتَى والفَتَاةُ: العَبْدُ والأَمَةُ.

وقــولُ المصنفِ: "الفُتَــىُّ، كسُمَىّ: قَــدَح الشُّطَّارِ[5]" هكذا هو مضبوطٌ فى نُسَخِ التهذيب، وفى يَاقُوتَةِ الغَمْرِ، بِخَطّ تُوزُون مُسْتَمْلِى أبى عُمَرَ، بكسْرِ التَّاءِ.

وقوله: "منهم رَبيعَةُ الفِتْيانِىُّ"، كذا فى النسخِ، والصوابُ رِفاعَةُ، كما هو نَصُّ ابن الكلبىّ.

[ف ج و]

و انْفَجَتِ القَوْسُ: بَانَ وَتَرُها عن كَبِدِها، كذا فى المُحكم.

---

(9) سورة النساء، الآية 127.

(10) سورة الصافات، الآية149.

(1) التبصير 1159/3.

(2) سورة الكهف، الآية13.

(3) وضَّحه فى التاج بقوله: "وهو ما يُكَالُ به الخَمْرُ".

وتَفاجَى الشَّــىءُ: صَـارَ لَهُ فَجْــوَةٌ، نقله الجوهرىُّ.

وقَوْسٌ فِجَاء، كَكِسَاء، وفَجُوء، كصَبُور: كالفَجْواء، نقلَه الرّاغِبُ.

[ف ج ى]

ى أفْجَى: صَادَفَ صَديقَهُ على فَضِيحَةٍ، نقله الأزهرىُّ.

[ف ح و]

و فَحا بِكَلامِهِ إلى كذا يَفْحُو فُحُوًّا: ذَهَبَ إليه، كما فى المِصْباح.

وفاحَيْتُــه مُفاحــاةً: خَاطَبْتُه فَفَهِمْتُ مــن مُراده[1]، كذا فى الأساسِ.

[ف ح ى]

ى فَحَى بكلامِه يَفْحِى، من حدِّ رَمَى: لغة فى فَحا يَفْحو، كذا هو مضبوطٌ فى نسخ التَّهذيب.

ويُقالُ: بَكَى الصَّبِىُّ حَتَى فَحِىَ، كرَضِىَ: وهو المَأَقَةُ بَعْدَ البُكاءِ.

والأَفْحَى: الأَفْجحُ[2]، نقلَه الصاغانىّ.

[ف د ى]

(1) هكذا بالأصل بإثبات حرف الجر "من"، وفى مطبوع التاج والأساس "فهمت مراده".

(2) كذا بالأصل، وفى مطبوع التاج " الأبــحُّ" بالحــاء المهملة، وفى تكملة الصاغانى "الأبخّ"، بالخاء المعجمة.

ى فَدَاهُ يَفْدِيه فِداءً: قَالَ لَه: جُعِلْتُ فِدَاكَ، نقلَه الجوهرىُّ.

وتَفادَوْا: فَدَى بَعْضُهم بَعْضًا.

وجَمْــعُ الفِدْيةِ، بالكسر: فِدًى وفِدْياتٌ، كِسدْرَةٍ، وسِدَر، وسِدْرَات.

وفَدَتِ المرأةُ نَفْسَها مِن زَوْجِها، وافْتَدَتْ: أَعْطَت مالاً حَتَّى تَخلَّصَتْ مِنه بالطَّلاقِ.

وأَبو الفِدا: كُنْيَةُ إسماعيلَ عَليْه السلامُ.

والفِداوِيّة: طائفةٌ من الخوارجِ الدُّرْزِيّة.

وافْتَدَى منه بكذا: اسْتَنْقَذَهُ بِمالٍ.

[354/ب]

[ف ر و]

و فَرْوَةُ الرَّأْسِ: أَعْلاهُ.

ومِنَ الْوَجْه: جِلْدَتُه، ومنه الحديثُ: "سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِه"[3].

وضَرَبَهُ عَلَى أُمِّ فَرْوَتِه: أى هَامَتِه.

وأَبو فَرْوَة: البَلُّوط، مِصْرِيَّة؛ لأَنَّ فى داخِلِ قِشْرِهِ كهَيْئَةِ الوَبَرِ[4].

(2) النهاية 442/3.

(3) فى التاج: "وبر الإبل".

وإسحاقُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَبِى فَرْوَةَ، القُرَشِىُّ، الفَرْوِىّ، مَوْلَى عُثْمانَ، عن مالِكٍ، وعنه البُخارِىّ.

وأُمُّ فَرْوَةَ: ثَلاثةٌ مِن الصحابيّاتِ.

وفَرَوَةُ، محرّكَة: ة بسَرْخَسَ، منها أبو علىٍّ لقمانُ بنُ عَلِىٍّ الفَرَوِىّ، شيخٌ لأَبِى أحمدَ بنِ عَدِىّ[1].

وفَـرْوانُ، كسَحْبان: د بفارِس[2]، منه أبو وَهْبٍ مُنَبّهُ بنُ محمدٍ، الفَرْوانِى، الواعِظ، مات فى حدود سنة خمس مئة [3].

والفَرَّاء، كشَدَّاد: مَـنْ يَصْنَعُ الفِراءَ، ومَـن يَبِيعُها.

وأبو القاسمِ نـوحُ بـنُ صالحٍ النَّيْسابورِىُّ الفَرَّاء، عن مالكٍ.

وأبو يَعْلَى مُحمدُ بنُ الحسينِ بنِ خَلَفِ بنِ أحمدَ الفَرّاء، الحَنْبَلى: فقيهٌ فاضلٌ، روى عن أبى القاسمِ البَغَوِىّ، وعنه أبو بكرٍ الأَنْصارِىّ مات فى سنة 458[4] ، وأخوه أَبو حازمٍ، عن الدَّارَقُطْنِىِّ، وعنه الخطيبُ، مات بتِنِّيسَ سنة 438 ودُفِنَ بدِمياط.

وفَراوَةَ[5]: للبَلَدِ الذى بخُراسـان، اخْتُلِف فى ضَمِّها وفَتْحِها، قـال ابـنُ نُقْطَةَ: الفَتْحُ أَكْثَرُ وأَشْهَرُ[6]، ومنـه أبـو الفَضْل محمدُ بنُ الفَضْلِ الفراوِىّ، الإمامُ المشهورُ، راوِيَةُ صحيحِ مُسْلِمٍ.

[ف ر ى]

ى فَراهُ يَفْرِيه فَرْيًا: قَطَعَهُ بالهِجَاءِ.

وقَدْ يُكْنَى به عنِ الُمبالَغَةِ فى القَتْلِ.

وفَرَى البَرْقُ يَفْرِى: تَلألأَ ودامَ فى السَّماء.

وأفْرَى الأَوْداجَ بالسَّيْف: شَقَّها، وحكى ابنُ الأَعرابِىّ وحدَه: فَراها.

والجُرْحَ: بَطَّه.

والحُلَّةَ: شَقَّها وأَخْرَجَ ما فيها.

وجِلْدٌ فَرِىٌّ، كغَنِىٍّ: مَشْقُوقٌ، وقد انْفَرَى.

ورَجُلٌ فَرِىٌّ: مُخْتَلِق، كمِفْرًى، كمِنْبَر، عن اللِّحيانِىِّ.

ويقولونَ: الفَـرِىَّ الفَرِىَّ، كغَنِىّ فيهما: أى العَجَلَة العَجَلَة، نقلَه الصاغانِىُّ.

والمَفْرِيَّة، كمَرْمِيَّة: المَزادَةُ المَعْمُولَةُ الْمُصْلَحة.

---

(4) انظر التبصير 1106/3.

(2) معجم البلدان (فروان) 292/4 رقم 9153 وفيه: "بُليدة قريبة من غزنة، ينسب إليها أبو وهب، ... إلخ".

(6) المرجع السابق.

(1) زاد فى التاج "فى رمضان".

(2) معجم البلدان (فراوة) 278/4 رقم 9075.

(3) التبصير 1100/3.

والفِرْيَةُ، بالكَسْرِ: الأَمْرُ العظيمُ، (ج): فِرًى، وفى الحديثِ: "مِــنْ أَفْرَى الفِرَى"[1]؛ أى مِــن أَكْذَبِ الكِذْباتِ.

ويُقالَ: تَرَكْتُه يَفْرِى فَرْيَه، بالفَتْحِ والتَّخْفيفِ: أَىْ يَأْتِى بالعَجيبِ فى عَمَلِه، هكذا رواه الخليلُ، وكانَ يقولُ: التَّشْديد غَلَطٌ، والتَّشْديدُ الذى ذَكره المُصَنِّفُ هى رِوايَةُ أَبِى عُبَيْد، وفى الحديث: "فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِى فَرِيَّه"[2] رُوِىَ بالوَجْهَيْن.

والفَرَا، كعَصا: العَجَبُ.

والجَبانُ.

وفِرْيانُ، بالكسر: جَدُّ أبى بكرٍ محمدِ بنِ عبدِ ابنِ خالدٍ النّخعى الفِرْيانىّ [3] البَلْخِىّ، حَدَّثَ ببَغْدادَ عن قُتَيْبَةَ بنِ سعيد.

وفَريانان: ة بِمَرْو[4]، ذكرها المصنفُ فى الذى قَبْله، وهذا محلّ ذِكْرِه، أو النون؛ لأَن الكلمةَ أَعْجَمِيّة.

وفُرِّيان[5] بالضم وكسرِ الرَّاءِ المشدّدة: د من أعْمال تُونُس، منه عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عبدِ الرحمنَ اللَّخْمِىُّ التُّونُسِىّ الفُرِّيانِىّ، مات سنة 812[6]، وابنُ عَمِّه محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ ابنِ عبدِ الرحمنَ، وُلد سنة 780[7]، وسَمِعَ من مُسْنَدِ المَغْرِبِ أبى الحَسَنِ البطرنىّ بِتونُس.

وأبو زَكَرِيّا يَحْيَى بن زيادِ بنِ عبدِ اللهِ الكوفِىُّ النَّحْوِىُّ الفرّاءُ، قيل له ذلك لأَنه كانَ يَفْرِى الكلامَ فَرْيًا.

[ف ز و]

و فَزَاوَة، كسَحالَة: أهملَه صاحبُ القاموس، وهو جَدُّ أبى بكرٍ محمدِ بن علىٍّ بنِ الحسينِ بن يوسفَ بنِ النَّضْرِ بنِ فَزاوَةَ الفَزَاوِىّ النَّسَفِىّ، نُسِبَ إلى جَدِّهِ، سَمِعَ إبراهيمَ بــنَ سعدٍ النَّسَفِىّ، وعنْه حفيـــدُه أبو الأَزْهَرِ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ النَّسَفِىّ، مات فى سنة 320[8].

[ف س و]

و تَفاسَ الرَّجُلُ: أَخْرَجَ عَجيزَتَه.

والخُنْفُساء: أَخْرَجَت اسْتَها للفُساءِ.

وجَمْعُ الفَسْوَة: فُسًا، كشَهْوة وشُهًا، نادِر.

---

(4) النهاية 443/3.

(5) المرجع السابق 442/3.

(3) التبصير 1108/3، وفيه "أبو بكر محمد بن عبــد الله ابن خالد".

(4) معجم البلدان (فريانان) 294/4 رقم 9166.

(5) كذا فى الأصل، وفى التاج "فريــان"، وفى معجــم البلدان 294/4 رقم 9167 "فريانة".

(6) التبصير 1108/3 وزاد "راجعًا من الحج".

(7) المرجع السابق.

(8) التبصير 1100/3.

والفَسَّاءَةُ، كجَبَّانة: الخُنْفساءُ.

وتَصْغيرُ الفَسْوَة: فُسَيَّة.

وجمعُ الفاسِية: فَواسٍ.

ويقولونَ: أَفْسَى من الظَّرِبانِ[1]، وهى دَابَّةٌ تجيءُ إلى جُحْرِ الضَّبِّ فَتَضَعُ قُبَّ اسْتِها عندَ فمِ الجُحْرِ فلا تَزالُ تَفْسُو حَتَّى تَسْتَخْرِجَهُ.

وفَسْوَةُ الضَّبُعِ يُضْرَبُ بــه المَثَلُ فيما لا طائِل تَحْتَه ، فيقــالُ: لَيْس [355/أ] لَه إلاَّ فَسْــوَةُ الضَّبُع[2]، وإنمـــا خُصَّتْ لِحُمْقِها وخُبْثِها، أو هى شَجَرَةٌ مثل الخَشْخاشِ لَيْس فى ثَمَرِها كَبيرُ طَائِلٍ، نقلَه ابنُ الأثيرِ.

[ف ش و]

و فَشَتْ عَلَيْــه ضَيْعَتُه فَشْوًا : انْتَشَرَتْ عَلَيْه أُمُورُه لا يَدْرِى بأَيِّها يَبْدَأ.

وإذا نِمْتَ مِنَ اللَّيْل نَوْمَةً ثم قُمْتَ [3] فَتِلْكَ الفَاشِيَةُ.

وتَفَشَّى الحِبْــرُ: إذا كُتِبَ علـــى كاغِدٍ رقيقٍ فَتَمَشَّى فيه.

[ف ص ى]

ى الفَصْيَةُ، بالفَتْح: نَوَى التَّمْرِ.

---

(1) مجمع الأمثال 85/2 رقم 2808.

(2) النهاية 47/3، واللسان.

(3) فى التاج "ثم تمت"، والمثبت من الأصل واللسان.

والأَفْصيانِ: أفْصَى بنُ دُعْمِىٍّ بنِ جَديلة بنِ أسدِ بنِ ربيعة، وأَفْصى بنُ عَبْدِ القَيْسِ بْنِ أَفْصَى ابنِ دُعْمِىٍّ هذا، نقلَه الجوهرىُّ.

[ف ض و]

و الفَضْو، بالفَتْح: الخُلُوّ.

والمَفْضَى، كمَقْعَد: المُتَّسَع.

وفَضَا الشَّجَرُ بالمكانِ فُضُوًّا : كَثُرَ عن ابنِ القَطَّاعِ.

وأفْضَى فُلانٌ إلى فُلانٍ: وَصَلَ.

وأَفْضَى: صارَ إلَى الفَضاءِ.

وإلَيه الأَمْرُ: وَصَلَ.

وإليه بالسِّرِّ: أعْلَمَهُ به، عن الجوهرىِّ.

وبِهم: بَلَغَ بِهم مَكانًا واسِعًا.

والإِفْضاءُ: أَنْ تَسْقُطَ الثَّنايا من تَحْت ومَن فَوْق، عن ابنِ الأعرابِىِّ، ومنه حديثُ النَّابِغَةِ: "لا يُفْضِى الله فَاك" [1]، هكذا رُوِىَ، وهو من أَفْضَيْتُ؛ أى لا يَجْعَلُه فَضَاءً واسِعًا خالِيًا.

والفاضِى: البارِزُ.

والخالِى.

والواسِعُ؛ كالمُفْضَى، كمُكْرَه.

والفارِغُ.

وأَلْقَى ثَوْبَه فَضًا: لم يودِعْه.

وأَمْرُهُم بينَهم فَضًا: أى لا أَميرَ عليهم.

وتَرَكَ الأَمْرَ فَضًا: أى غَيْرَ مُحْكَمٍ.

[ف ض ى]

ى الفِضَى، كإِلَى: جمع فَضْية، بالفَتْح: لِلْماءِ المُسْتَنْقَع، كَبَدْرَة وبِدَر، ويُفْتَحُ من باب حَلْقَة وحَلَق ونَشْفَة ونَشَف، وبهما روى قول عَدِىٍّ بنِ الرِّقاع:[2]

فَأَوْرَدَها لَمَّا انْجَلَى الليلُ أوْ دَنا

فَضًى كُنَّ للجُونِ الحَوائِم مَشْرَبا[3]

وبَقِيتُ فَضًى: أى مُنْفَرِدًا من إخْوَتِى وأَهْلِى، عنِ الأَخْفَش، وأنشد لعبيد بنِ أَيّوب:

فأصْبَحْتُ مثلَ الشمسِ فى قَعْرِ جعْبَة

فَضَيًا فَضًا قد طال فيها قَلاقِلُه[4]

[ف ط و]

و فَطاهُ يَفْطُوه فَطْوًا: ضَرَبَه بِيَدِه وشَدَخَهُ.

وفَطَوْتُ الْمَرْأَةَ: نَكَحْتُها، عن ابنِ سِيده.

[ف ظ ى]

ى الفَظَى، كعَصا: ماءُ الكَرِشِ، كذا فى التهذيب، أو: ماءُ الرَّحِم، كذا فى المُحكم عن

(1) النهاية 456/3.

(2) فى الأصل "بن زيد" سبق قلم، والمثبت من التاج والمحكم 156/8 والبيت فيهما، واللسان وفيه "الخواتم" بدل "الحوائم".

(3) ديوان عدى بن الرقاع 228 وفيه "الخواتم" بدل "الحوائم".

(4) اللسان، والتاج، والمقصور والممدود 111.

كُراع، والفَرْق لابنِ السِّيد، وعَزاه إلى اللِّحيانىِّ، وأنشد:

تَسَرْبَلَ حُسْنَ يُوسُفَ فى فَظاه

وأُلْبِسَ تَاجَه طِفْلاً صَغِيرا [1]

[ف ع ى - و]

ى و الأُفْعوانُ، بالضّمِّ: ذَكَرُ الأَفاعِى، نقلَه الجوهرىُّ.

وفَعا فلانٌ شيئًا: فَتَّتَه.

وَأَفْعَى الرَّجُلُ: صار ذَا شَرٍّ بَعْدَ خَيْر.

وعَمْرةُ بنتُ أَفْعى[2]، عن أُمِّ سَلَمَةَ.

وسلامةُ بنت أَفْعى[3]، عن عائشةَ.

وأَفْعى نَجْرانَ، جاءَ ذكرُه فى الشّفاء لعِياض[4].

والأَفْعاةُ: هَضْبَةٌ لِبَنِى كِلاب، هى الأَفعاة التى ذكرَها المُصَنِّف، قال بعض الكلابيِّين:

* هَلْ تَعْرِفُ الدّار بِذِى البَناتِ *

* إلى البُرَيْقـــاتِ إلى الأَفْعـــاةِ *

* أَيَّامَ سُعْدَى وهى كالمَهاةِ * [5]

(1) المنجد294، والمحكم 38/11، واللسان، والتاج.

(2) التبصير 23/1.

(3) المرجع السابق.

(4) زاد فى التاج "عند ذِكْر الكيمان ".

(5) التكملة، واللسان، والتاج.

قال الصاغانىُّ: أَدْخَلَ الهاءَ فى الأَفْعاة؛ لأَنَّه ذَهَبَ بها إلى الهَضْبَة.

والأَفاعى: وادٍ قُرْبَ القُلْزُم من مِصْرَ[6]، جاء ذكرُه فى حديثِ هِشامِ بنِ عمّار، قالَ: حَدّثنا البُحْترىُّ بنُ عُبَيْد قالَ هشامُ: وذَهَبْنا إلَيْه أى القُلْزُمِ فى موضعٍ يُقالُ له الأَفاعى، حدَّثنا أَبِى حدّثنا أَبو هُرَيْرَة قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: "سَمُّوا أسْقَاطَكُم فَإنهم فُرُطُكُم"[7]، قال ابنُ عساكرٍ: قولُه إلى القُلْزُم تصْحِيفٌ من عبدِ العزِيزِ؛ أىْ أَحَدِ رُواةِ الحديثِ، وإنّما هو إلى القَلَمون، قالَ ياقوتُ: الصّواب ما قالَه عبد العزيزِ سَأَلْت عَنْه مَنْ رآهُ وعَرَفَه.

وأُفَيْعِيَةُ، مُصَغَّرًا: مَنْهلٌ لَسُلَيْم مـــن أعْمال المَدِينَة، عن ياقوت[8].

[ف غ ى]

ى الفَغَا، كعَصا: الرَّدِىءُ من كُلِّ شَىْءٍ.

وغُبارٌ يَعْلو البُسْرَ فَيُفْسِدُه ويَصيرُ مِثْلَ أَجْنِحَةِ [355/ب] الجَنادِبِ.

وحُثالَةُ الطَّعامِ.

(6) معجم البلدان (الأفاعى) 267/1 رقم 824.

(7) معجم البلدان فى الموضع السابق.

(8) معجم البلدان (أفيعية) 276/1 رقم 857.

ودَاءٌ، عن كُراع.

وفَغَا التَّمْرُ يَفْغى: إذا حَشُفَ، عن أبى علىٍّ القَالِىِّ.

وقولُ المصنفِ: "الفَغَا: العُلْبَةُ والجَفْنَةُ ومَيْلٌ فى الفَمِ"، كذا فى النسخِ، وهو غَلَط صوابُه: مَيلٌ فى الفَمِ والعُلْبَةِ والجَفْنَةِ، كما هو نصُّ المحكمِ.

[ف غ و]

و الفَغْوَةُ، بالفَتْح: انْتِشارُ رائِحةِ الطِّيب.

وفَغَا الإِبِلِ: حَشْوُها.

وأَفْغَى الزَّعْفَرانُ: نَوَّرَ.

[ف ق و]

و الفَقْوُ، بالفَتْح: شَىْءٌ أبْيَضُ يَخْرُجُ مــن النُّفَساءِ أو النّـــاقَةِ الماخِضِ ؛ وهو غِلافٌ فيه ماءٌ كثيرٌ، وحكاه أبو عُبَيْد بالهْمزِ، وقالَ: هو السَّابِياءُ.

[ف ق ى]

ى أَفْقِى، بالفَتْح وكَسْرِ القَافِ:جَدُّ حسين[1] ابنِ محمدِ بنِ أَفْقِى المُحَدِّث، قالَ الحافِظُ: هكذا ضَبَطَهُ ابنُ نُقْطَةَ.

وقولُ المصنفِ: "الفَقْىُ: وادٍ باليمامَةَ" هو المذكور قَبْله وفى الهمزةِ، وقد ذَكَرَ هذه اللَّفظةَ ثلاثَ مرَّاتٍ، قال نَصْرٌ: هِىَ قَرْيَةٌ باليَمامَةِ بها مِنْبَرٌ، وأهلُها ضَبَّة والْعَنْبَرُ[2]، يُرْوَى بالواوِ والياءِ وبالهمزِ.

[ف ل و]

و فَلاهُ فَلْوًا: رَبَّاهُ، قال الحُطيئةُ يَصِفُ رَجُلاً:

سعيدٌ وما يفعلْ سعيدٌ فإنَّه
نجيبٌ فلاهُ فى الرِّباط نجيبُ[3]

كافْتَلاهُ؛ ومنهُ قولُ الشاعِرِ:

وليسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا
إلاَّ افْتَلَيْنا غُلامًا سَيِّدًا فِينا[4]

وقالَ الأزهرىُّ: افْتَلاهُ لِنَفْسِه: اتّخَذَه، وأنشد:

نَقودُ جِيادَهُنَّ ونَفْتَليها
ولا نَغْذُو التُّيوسَ ولا القِهادا[5]

وفَلَوْتُ القَوْمَ: تَخَلَّلْتُهُمْ.

وفَلاهُ بالسَّيْفِ يَفْلُوه: قَطَع به رَأْسَه.

والفِلاَءُ ، ككِساءِ: العِظامُ. قال أبو النجم:

* بقارح نوعم فى فِلائه*[6]

(1) فى التبصير 23/1 "حَسَن".

(2) معجم البلدان 305/4 رقم 9218.

(3) ديوانه206، والتاج.

(4) اللسان منسوبًا إلى بَشَّامــة بــن حَزْنٍ النَّهْشــلى، والتهذيب 74/15، والمقاييس 448/4، والتاج.

(5) اللسان، والأساس، والتاج.

(6) لم أجده فى ديوانه.

وجَمْعُ فُلُوّ، كسُمُوّ، لِلمُهْرِ، عــن القالى، وأنشد:

تُنازِعنُا الريحُ أَرْوَاقَه

وكِسْرَيْهِ يَرْمَحْنَ رُمْحَ الفِلاءِ [1]

والفُلْوُ، بالضَّمّ: جَمْع الفَلُوِّ، كعَدُوّ: لِلْمُهْرِ، عن الفَرَّاءِ، وأنشد:

فُلْوٌ تَرَى فِيهنّ سِرَّ العِتْقِ

بَيْنَ كَماتِيٍّ وحُوٍّ بُلْقِ [2]

وفَرَسٌ مُفْلٍ ومُفْلِيَةٌ: ذاتُ فِلْوٍ.

وفُلانَةٌ بَدَوِيَّةٌ فَلَوِيَّةٌ: أى تَسْكُنُ الفَلاةَ.

وابْنُ الفَلْوِ، بالفَتْح: هو الحَسَنُ بنُ عثمانَ بنِ أحمدَ بنِ الحُسينِ بنِ سَوْرَةَ الفَلْوِيُّ الواعظُ، سَمِعَ أباهُ وأبَا بَكْرٍ القطِيعِيَّ مات سنة 426[3].

وبتشدِيدِ اللامِ المَضْمومة، أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ الكُتْبِى الفَلُّوِيّ، سَمِعَ النّجّادَ، وعنه الخطيبُ، قــالَ الحافظُ: هكذ ذكرَ ابنُ السَّمْعانىّ هاتين التَّرْجَمَتَيْن مُتَوالِيَتَيْن، وعندِى فيهما نَظَرٌ[4].

وفَلا: من قُرى خابِرانَ قربَ ميهَنَةَ[5]، منها أحمدُ بنُ محمدٍ الفَلَوِى: زاهدٌ وَرِعٌ، أقامَ بخانقاه سَرَخْس خمسين سنة يَخْتِمُ القرآنَ كُلَّ يَوْمٍ، مات سنة 465.

[ف ل ى]

ى فَلَيْتُ القَــومَ بِعَيْنِــى فَلْيًا: تَخَلَّلْتُهم، كذا فَلَيْتُ خَبَرَهُم، كأَفْلَيْتُ وفَلَّيْتُ.

والأَمْرَ: تَأَمَّلْتُ وجوهَهُ ونَظَرْتُ إلى عاقِبَتِه.

وفَلَّى المفازةَ تَفْلِيَةً: تَخَلَّلَهَا.

والفالِيَةُ: السِّكِّينُ.

والفالِياتُ: النِّساء، وهــن الفَوالِى، وهو من فِلايَةِ الرَّأْسِ، قال عمرُو بنُ مَعْدِ يكَرب:

تَراهُ كالثَّغامِ يُعَلُّ مِسْكًا

يسوء الفالِيات إذا فَلَيْنِى [6]

فحذفَ النونَ الأَخيرةَ.

والفِلاَءُ، ككِسَاء: فِلاءُ الشَّعْرِ؛ هُوَ أخْذُكَ ما فِيه، رَواه ابنُ الأَنْباريّ، عن أصحابِه.

واسْتَفْلاهُ : تعرَّض منـــه فَلْيُ رأسِه بالسَّيْفِ، وأنشد أبو عُبَيْد:

(7) التاج، والمقصور والممدود447.

(1) اللسان، والتاج.

(2) التبصير 1083/3، 1112.

(4) المرجع السابق 1112/3. وانظــر: الأنســــاب للسمعانى 400/3.

(4) معجم البلدان 306/4 رقم 9228.

(5) اللسان، والتاج، والصحاح، والتهذيب 375/15.

* أمـــا تَرانِى رابِـــطَ الجَنـــانِ *

* أفْلِيه بالسَّيْف إذا اسْتَفْلانِى* [1]

والتَّفَلِّى: التَّكَلُّفُ للفِلايَةِ، قال الشاعر:

* إذا أَتَتْ جاراتِهـــا تَفَـــلَّى *

* تُرِيكَ أَشْغَى قَلِحًا أَفَـــلاَّ *[2]

وتَفالَتِ الحُمُرُ: احْتَكَّتْ؛ كأَنَّ بَعْضَها يَفْلِى بَعْضًا، قال ذو الرمة:

ظَلَّتْ تَفالَى وظَلَّ الجَوْنُ مُصْطَخِمًا

كَأَنَّه عن تَناهى الروض مَحْجُومُ[3]

[356/أ]

وقولُ المصنفِ:"فَلَّى، كحَتَّى: جَبَلٌ" غَلَط، والصواب بفَتْح فَسُكُون، كما هو نَصُّ التكملة[4].

[ف م ى]

ى أَفْمى، بالفتح: ة بمصرَ من الغَرْبيّة، وهى من كفورِ سَخا[5].

[ف ن ى]

ى المُفاناةُ: التَّسْكِين، عن الأُموى.

والفانِيَةُ: المُسِنَّةُ من الإبِلِ، وقد جاء ذكْرها فى الحديثِ.

ويقال: بَنُو فُـــلانٍ مـــا يُعانونَ مالَهـــم ولا يُفانُونَه: أى ما يَقومونَ عليْه ولا يُصْلِحونَه.

وأفانيا: عود الصَّليب.

والفَنَى، كعَصا: شَجَرٌ له حَبٌّ [أحْمَرُ][6] تُتَّخَذُ منه القَلائِدُ، وأنشد الجوهرىُّ لزُهَيْرٍ:

كأنَّ فُتاتَ العِهْنِ فى كلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بهَ حبُّ الفَنَا لم يُحَطَّمِ[7]

وقولُ أبِى النَّجْم يصفُ راعىَ الغَنَمِ:

* يَقولُ لَيْتَ اللّهَ قد أَفْناها *[8]

أى أَنْبَتَ لها الفَنَى ؛ لِعنَبِ الثَّعْلَبِ حتى تَغْزُرَ وتَسْمَنَ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

[ف ن و]

(6) اللسان، والتاج. والثانى فى الغريب المصنف621.

(7) اللسان، والتاج.

(3) ديوانه 443/1، واللســـان، وفيهما "عن ســـرار الأرض" بدل "تناهى الروض"، وفى الـــديوان "الجـــأب مكتئبًا" بدل "الجَوْنُ مُصْطَخِمًا". والتاج.

(4) الذى فى مطبـــوع التكملة" فَلَّى" مضبوطًا بـــالقلم كحَتَّى.

(5) التحفـــة65، والقاموس الجغرافى للبـــلاد المصـــرية ق22/1، ق2 جــ138/2 وفيهما "أفما".

(4) زيادة من الصحاح واللسان والتاج.

(5) شرح ديوانه22، والصحاح، واللسان، والتاج.

(6) التاج (فنو)، وهو فى التهذيب 479/15، واللسان بدون نسبة ويسبقه المشطور:

* صُلْبُ العَصَا بالضَّرْب قَدْ دَمَّاها *

والشطران فى تكملة الصاغانى منسوبان إلى أبى النجم.

و الأَفْناءُ من النَّاسِ: الأَخْلاطُ، واحدها: فِنْو، بالكَسْر، عن ابنِ الأعرابيِّ، يقالُ: هؤلاءِ مِن أَفْناءِ النَّاسِ، ولا يُقال فى الواحدِ: رَجُلٌ من أَفْناءِ النَّاسِ، وتَفْسيرهُ: قَوْمٌ نُزَّاعٌ من هاهنا وهاهنا، و لم تَعْرِفْ أمُّ الهَيْثَمِ لِلأَفْناء واحِدًا.

[ف و و]

و المَفاوِى: الأَرَضُون [التى][7] تُنْبِتُ الفُوَّةَ.

وأَفْوَى، بالفَتْح: ة بمصرَ[8] من البَهْنَساوِيَّة.

[ف هـ و]

و فَها فَهْوًا: أفْصَحَ بعد عُجْمَةٍ.

والأَفْهاءُ: البُلْهُ، عن ابن الأعرابىّ.

[ف ى ى]

ى فى، بالكَسْر: من حروفِ الإِضافَةِ.

وقولُهم: فِيه عَيْبٌ، إنْ أُريدَ النِّسْبَةُ إلى ذَاته فهى حَقِيقَةٌ، أو إلى مَعناه فَمجازٌ، الأول كقَطْعِ يَدِ السَّارِقِ، والثانى كإباق العَبْد.

وبالتَّشْديد: كَلِمةٌ معناها التَّعَجُّبُ أو الأَسَفُ على الشَّىْءِ يَفُوتُ، ومنهم من يزيدُها، فَيَقولُ: "يا فِىَّ ما": أى ما أحسن هذا.

ô ô ô

فصل القاف مع الواو والياء

[ق ب و]

و القَبْوُ، بالفَتْح: الطَّاقُ المَعْقُودُ بعضُه إلى بَعْض، عن ابنِ الأثيرِ.

والقَبْوَةُ: الضَّمَّةُ، بِلُغَةِ أَهْلِ المدينة.

وقَبا الشَّىءَ قَبْوًا: ضَمَّ عليه أصابعَه.

وقُبا، بالضم: ة باليمَنِ[3] دونَ زَبيد.

و: د قربَ الشاش[4]، وهى غيرُ التى فى فَرْغانةَ، منها أبو المكارمِ رِزْقُ الله بنُ محمدٍ القُباوِىّ ، نزيلُ بخارا [5]، كتب عنه ابنُ السَّمْعانى[6]. وقال نصْر: قُبا فى شِعر عبدِ الرحمنِ ابنِ عُوَيْمِر: ة لبنى عمرِو بنِ عوْفٍ.

(7) زيادة من التاج.

(8) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـ126/3.

(3) التبصير 1150/3.

(4) معجم البلدان (قُبا) 4/ 342،343 رقم9391 وفيه: "قُباء: مدينة كبيرة من ناحية فُرغانة قرب الشاش ...إلخ".

(5) المرجع السابق، والتبصير 1150/3.

(6) الأنساب 442/4، ومعجم البلدان السابق، وفيه أن اسم الشاعر: السرى بن عبد الرحمن بن عُتبة بن عُوَيمر بن ساعدة الأنصارى، وقُبا التى فى شعره هى موضع بين مكة والبصرة. أما إشارة الزبيدى إلى القرية التى لبنى عمرو بن عوف ففيها خلط بين مسجد بنى سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الذى جُمِّعت فيه أول جمعة فى الإسلام، وبين الموضع بين مكة والبصرة.

وبالفتح: حَفْصُ بنُ داودَ القَبائى البُخَارى[1].

وأبو نصْرٍ أحمدُ بنُ سَهلِ بنِ حَمْدُوَيه القَبائِىّ[2]، ذكرهما المالِينِىُّ هكذا.

وقُبَا، الذى بِفَرْغانَةَ، سُمِع فيه المدّ أيْضًا.

والقَباء، كسَحاب: لِنَوْعٍ من الثِّياب سُمِع فيه القصرُ أيضًا، ويذكَّرُ ويُؤَنَّثُ، قيل فارِسىٌّ، وقيل عربىٌّ، وأغربَ بعضُ أهلِ الغَريبِ فقال: إنه يُصْرَف ويُمْنعُ ، ولا يَظْهرُ وَجْـهٌ لِمَنْعِه ولو صار عَلَمًا إلا أنْ يكونَ علمَ امرأةٍ، قاله شيخُنا.

وفى المثل: "انْقَضت قابيةٌ من قوب" [3]: إذا انْقَطعَ ما بين الرجُلَين، أو وجَبَتْ بَيْعَةٌ لا تُستقال، عن الأصمعىّ.

وقولُ المصنفِ: "قَبَّاه تَقْبِيَةً: عَبَّاه" غلط، والصوابُ بالتخفيفِ ، ففى التهذيب عن أبى تُراب: عَبَا الثِّياب يَعْباها، وقباها يَقْباها: عباها، وهذا على لغة من يَرى تَلْيينَ الهَمْزة.

وقوله: "قَبَّا عَلَيْه: عَدا عَلَيْه فى أَمْـرِه"، وهذا أيْضًا بالتَّخْفيفِ.

وقولـه: "قَبْىُ قَوْسَيْن" ظاهـر سياقِه أنّـه بالفتحِ، وهو فى التكملة بالكسر.

وقولـه: "وقِباءُ قَوْسَيْنِ، ككِساء" والذى فى التكملة بالفَتْحِ مَقْصُورًا[4].

[356/ب]

[ق ت و]

و اقْتواهُ: اسْتَخْدَمَه، شاذّ؛ لأن افتعَل لازم أَلْبَتَّةَ ، هكذا ذكرَه المصنفُ تبعًا للزمخشرىّ وغيره من الأَئِمَّة، وفيه نَظَرٌ من وجْهين: الأول: فإنّ افْتَعَلَ التاء فيه زائدة اتِّفاقًا، والتاء فى اقتوى أصْلِيَّة، فكيف يكون على وزنِه؟ الثانى: كونُ بناء افتعلَ لازم[5] هو أكْثَرِىّ، فقد يأْتِى مُتَعَدِّيًا لا أنّ اللزومَ لازمٌ لـه ألبَتَّةَ، فقـد صـرّح به أبـو حيانَ فى الارْتشاف، فالصوابُ فى السِّياقِ أن يُقـالَ: لأن افْعلل لازم ألبَتَّةَ، وقد صرّح ابنُ جِنِّى بأن مُقْتَوِى وزنُه مُفْعَلِل ونَظَّره بمُرْعَوٍ[6]، وكونُ بناءِ افْعَلل لازم[7] أَلبَتَّةَ لا شـكَّ فيـه باتفاقِ أئِمةِ الصَّرْف، وبه يَرْتَفِع الإشْكالُ.

(1) فى التكملة بالفتح والكسر مقصورًا ضبط قلم.

(2) هكذا بالأصل، والصـواب " لازمًا" لأنـه خـبر لكون.

(3) فى الأصل بـ "مرعوى".

(7) فى الأصل "لازم" والصواب "لازمًـا" لأنـه خـبر لكون.

(5) التبصير 1151/3.

(6) المرجع السابق.

(3) مجمع الأمثال 98/2 رقم 2859 وفيه: "انقضـبَ قُوَىٌّ من قاوية" يضرب عند انقضاء الأمر والفراغ منه.

واقْتَوَيْتُ منه الغلامَ الذى بَيْنَنا: أى اشْتَرَيْتُ حِصَّتَه، نقله الزمخشرىُّ.

[ق ث و]

و القَثْوُ: أَكْلُ القَثَدِ والكُزْبَرَةِ، كذا فى نسخ الكتــاب، والصــوابُ: الْكِرْبِز، كزِبْرِج، بتقديم الموحَّدةِ على الزّاى، كما هو نصُّ التهذيبِ، وقالَ: القَثَدُ: الخِيار، والكِرْبِزُ: القِثّاء الصّغار.[1]

[ق ح و]

و قَحَوْتُ الدَّواءَ قَحْوًا: جعلتُ فيه الأُقْحُوان.

وأَقْحَتِ الأرضُ: أنْبَتَتْه.

والأُقْحُوانة، بالضَّمِّ: ماءٌ ببلاد بنى يَرْبوع، عن نَصْر، وقد جمعه عميرةُ بــنُ طارقٍ اليربوعىّ بمــا حَوْله فى قوله:

فَمَرَّتْ بِجَنْب الزَّوْر ثُمَّت أصْبَحَتْ
وقد جاوَزَتْ للأُقْحوانات مَخْرِما[2]

ويقال: بدا أُقْحوانُ الشَّيْبِ، كما يقال: بدا ثَغامُ الشَّيْبِ.

[ق خ ى]

ى التَّقْخِيَة: حكايــةُ تَنَخُّــع الرَّجُــلِ، نقله الأزهرىُّ عن الليْثِ.

[ق خ و]

و قَخَا بطنُه قَخْوًا: أهمله صاحبُ القاموسِ، وقال الأزهرىُّ: أى فَسَدَ من داءٍ، وهو مقلوب قاخ.

[ق د و]

و قَدُوَ الطعامُ، ككَرُمَ، قَداةً وقَداوَةً: طابَ طعمُه وريحُه، لغةٌ فى قَدِىَ، كرَضِىَ، يقال: شَمَمْتُ قداةَ القِدْرِ، فهى قَدِيَة، كفَرِحَة: أى طيِّبة الرِّيحِ شَهِيَّة، كما فى الصِّحاح.

وإِنِّى لأَجِد لهذا الطعامِ قدًا: أى طِيبًا، حكاه كُراع.

ومرّ يَقْدُو به فَرَسُه:أى يُسْرِع، نقله الجوهرىُّ.

والقَدْوة، بالفتح: التَّقَدُّمُ، عنِ الأزهرىِّ.

والمُقْتَدِى بالله: من الخلفاءِ، مشهورٌ.

[ق د ى]

ى القِدْيَة، بالكَسْر: القِدْوَةُ؛ قلبت الواو ياء للكسرةِ القَرِيبة منه وضَعْفِ الحاجزِ.

وهُم قِدًى، بالكسر، وأقْداءٌ للناسِ:يَتَساقطون بالبَلَدِ فيُقيمونَ به ويهدؤون.

---

(1) فى الأصل "القتاء الخيار"، والمثبت من مطبوع التاج. وفى القاموس واللسان وهامش التاج "القثاء الكبار".

(2) معجم البلدان (الأقحوانة) 278/1 رقــم 863 وفيه "للأقحوانة" بدل "للأقحوانات".

وقولُ المصنفِ: "قِدَا رُمْحٍ"[1]، كذا فى النسخ بالألف، والصوابُ: قِدَى، بالياءِ، كما هو نصُّ الصحاح، قال ابنُ سيده: كأنه مقلوب قِيدَ.

[ق ذ و]

و قَذا يَقْذو قَذْوًا، أهمله صاحبُ القاموس، وقال الصاغانىّ: أى مَشَى سَيْرًا ضعيفًا.

[ق ذ ى]

ى الأَقْذاءُ: السِّفْلَةُ من النّاس.

وفلانٌ فى عَيْنِه قَذاةٌ: إذا ثَقُلَ عَلَيْه.

ورَجُلٌ قَذِىُ العَيْنِ، ككَتِف: سَقَطَتْ فى عيْنه قَذاةٌ.

والقَذاةُ كالقذَى أو الطائفةُ منه.

ويقالُ: لا يُصيبُك منّى ما يَقذى عينُك، بِفَتح الياءِ.

وفى الحديثِ:"هُدْنَةٌ على دَخَنٍ[2] وجماعةٌ على أَقْذاء" يريد: اجتماعَهُمْ على فسادِ القلوبِ، قاله أبو عُبَيْد.

وقولُ المصنفِ: "هو يُغْضِى على القَذاءِ: يَسْكُتُ على الذُّلِّ والضَّيْم"، كذا فى النُّسخ، والصواب: على القَذَى، بالقصرِ.

[ق ر ى]

(1) فى القاموس "قِدَى رمح".

(2) فى الأصل "صلح"، والكلمة غير واضحة فى نسخة المؤلف، والمثبت من النهاية 30/4.

ى قَرِىَ الجُرْحُ كرَضِىَ، يقْرَى: تفجَّر.

والِمدَّةُ تَقْرِى فى الجُرْح: أى تَجْتَمِعُ.

والماءُ فى الحَوْض: اجْتَمَعَ.

وقَرْية: اسْم لليمامةِ كلِّها[3].

أو: د بَيْن الفلج ونَجْران.

وقَرْيَةُ النَّملِ: من أسماءِ زَمْزَم.

وأُمُّ القُرَى: مَكَّةُ، شَرَّفَها اللّهُ تعالى.

وأكَّالَةُ القُرَى: المَدِينَةُ، على ساكِنها أفضَلُ الصلاةِ والسلامِ.

والقُرَى المُبَارَكَةُ: بَيْتُ المَقْدِسِ، أو الشَّامِ [357/أ].

والقُرَى: ة بمصرَ من الأسيوطيّة[4].

والقَرْى، بفتح فسكون: ع فى شِعر.

وكسُمَيَّة: ة باليمنِ.

وأخرى باليمامَة؛ قال امرؤ القيس:

تَبيتُ لَبُونى بالقُرَيَّة أُمَّنًا
وأَسْرَحُها غِبًّا بَأكْناف حائِلِ[5]

والقِرَى، كإِلَى: الماء المْجموعُ فى الحوْض.

وأَقْرَى: لَزِم القِرى، وقد ذكره المصنف فى الذى يليه، وهذا موضعُه.

(1) معجم البلدان (القرية) 386/4 رقم 9590.

(2) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 95/1.

(3) ديوانه95، ومعجم البلدان فى الموضع السابق.

وتَقَرَّى المياهَ: تَتَبَّعَها.

والنَّاقَةُ تُقَرِّى بِبَوْلِها على فَخذِها من العَطَشِ.

وأَقْرَتِ النَّاقَةُ تُقْرِى [وهِىَ مُقْرٍ][1]: اجْتَمَع الماءُ فى رَحِمِها واسْتَقَرّ.

والقَرَوِيَّةُ: التَّمْرَةُ، وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَ الشاعرِ:

رَمَتْنِى بِسَهْمٍ رِيشُهُ قَرَوِيَّةٌ
وفُوقاهُ سَمْنٌ والنَّضِىُّ سَوِيقُ[2]

ووادِ القُرى: د بيْن المدينةِ والشّام[3].

واقْتَرَى فُلانًا بِقوْله: تَتَبَّعَهُ.

وقالَ ابنُ شُميل: قال لى أعرابىٌّ: اقْتَرِ سلامِى حتى أَلْقاكَ، بلا هَمْزٍ: أى كُنْ فى سلامٍ وفى خَيْرٍ وسَعَةٍ.

وقَرِىّ، كغَنِىّ: اسْمُ رَجُلٍ، قال ابنُ جنّى: تَحْتمل لامُه أن تكونَ من الياءِ ومن الواو ومن الهمزة على التَّخفيف.

وقَرِىُّ الطَّرِيقِ: سَنَنُه، عن ابنِ الأعرابىِّ.

---

(4) زيادة من اللسان.

(5) المحكم 307/6، واللسان، والتاج.

(3) معجم البلدان (وادى القـــــرى) 397/5 رقـــم 12346.

والمسلمون قَوارى اللهِ فى الأرض: أى أُمناؤُه وشهداؤُه المَيامِين؛ شُبِّهوا بالقوارِى من الطَّيْرِ، واحدهُم: قارٍ، وهى أَحَد ما جاء من فاعِلٍ للمذكر الآدمى مكسَّرًا على فَواعِلَ، نحو: فارِسٍ وفَوارِس، وناكسٍ ونواكِسَ.

وقَرَيْتُ فى شِدْقِى جَوْزَةً: خَبَّأْتُها.

وقَرَى البلادَ قَرْيًا: تَتَبَّعَها.

وقولُ المصنفِ: "المقْـــرَى والمقْراةُ: كلُّ مـــا اجْتَمَع فيه الماءُ" ظاهرُ سِياقِـــه أنهمـــا بالفَتـــح، والصوابُ بالكَسْر، كما هو نصُّ الصحاح.

وقوله: "قَرِىُّ الماءِ، كغَنِىّ: سَيْلُهُ من التِّلاعِ أو موقِعُه" كذا فى النّسخ، والصواب: أو مَدْفَعُه، كما هو نصُّ اللحيانىِّ فى النوادِر.

وقولـــه: "المَقَارِى: القُبورُ" كـــذا فى النُّسخ، والصوابُ: القدورُ، كما هو نصُّ المحكمِ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

وقولُه: "يُجْعَلُ فيها رَأْسُ عُودِ البَيْتِ" كذا فى النُّسخ، والصوابُ: رأسُ عَمودِ البيت، كما هـــو نصُّ الصحاحِ، عن ابنِ السكيت.

وقولـــه: "القارِيَّةُ، بالتَّشْدِيد: طائِرٌ" الذى فى الصحاح، هـــى مُخَفَّفة، قـــال يعقوب : والعامّةُ تُشَدِّدُه، وأنشد:

أَمِنْ تَرْجِيعِ قارِيَةٍ تَرَكْتُمْ

سَباياكُمْ وأُبْتُمْ بالعَناق؟[1]

[ق ر و]

و القَرْو، بالفتح: الهلالُ المُسْتَوِى.

وكُلُّ شَىْءٍ عَلَى طريقٍ واحد، كالقَرِىّ، كغَنِىّ، يُقالُ: ما زالَ عَلَى قَرْوٍ واحدٍ وقَرِىٍّ واحد.

وتَرَكْتُ الأَرْضَ قَرْوًا واحِدًا: إذَا تَغَطَّى وجْهُها بالماءِ، والكَسْرُ لُغَةٌ عن الفَرَّاء.

والقَرَا، كعَصا: مجْرَى الماءِ إلى الرِّياضِ.

ومن الأَكَمَةِ: ظَهْرُها.

وقَرَتِ النَّاقَةُ تَقْرُو: تَوَرَّمَ شِدْقاها، لغة فى قَرَت تَقْرِى.

واحْتُبِسَتِ الإبلُ أيامَ قِرْوِها، بالكسر: وذلك أوّل ما تَحْمِل حتى يَسْتَبِينَ، فإذا استبانَ ذهبَ عنها اسم القِرْوَة.

والقَرْوَى، كسَكْرَى، يُمَدّ ويُقْصَرُ: العادَة، نقله المُطَرِّز عن ثَعْلب.

وقال ابنُ ولاّدٍ: رَجَعَ إِلَى قَرْوَاهُ: أى إلى خُلُقٍ كان تَرَكَه.

وأَقْراءُ الشِّعْرِ: طرائقُه وأنواعُه، واحِدُها: قَرْوٌ وقَرْىٌ.

(1) الأساس، واللسان، والتاج.

واسْتَقْرَى الأشياءَ:تَتَبَّع أقْراءَها لِمَعْرِفَةِ أحْوالِها وخَواصِّها.

وقَرِىُّ القصيدةِ، كغَنِىّ: رَوِيُّها، عن الزمخشرىّ.

والقَرَوْرَى: الظَّهْرُ.

والقَيْروانُ: الكَثْرَةُ من النَّاسِ.

ومُعْظَمُ الأَمْرِ.

أو مَوْضِعِ الكَتِيبَةِ.

وقال ابنُ دريد: هو بِفَتْح الرَّاءِ: الجَيْش[2]، وقال اللَّيْثُ: مُعْظَمُ العَسْكَرِ.

والغُبارُ، وهذه عن ابنِ خالَويه، وهو غريب، ويشبه أن يكون شاهِدُه بَيْت الجَعْدِىِّ:

وعادِيَةٍ سَوْمَ الجَرادِ شَهِدْتُها
لَها قَيْرَوانٌ خَلْفَها مُتَنكِّبُ[3]

وقال ابن مُفَرِّغ:

أَغَرَّ يُوارِى الشَّمْسَ عند طُلوعها
قَنابِلُهُ والقَيْرَوانُ المُكَتَّبُ[4]

وقولُ المصنفِ: "مَقْرَى، كسَكْرَى: ة بدمشقَ" [5] تَبِع شيخَه الذَّهَبِىّ حيثُ قال: أظُنّ

(1) اللسان، والذى فى الجمهرة 412/2 "القيروان: الجماعة من الناس".

(3) اللسان، والتاج، و لم أهتد إليه فى ديوانه.

(3) اللسان والتاج.

(4) معجم البلدان 202/5 رقم 11458.

نَزَلها بَنو مَقْرَى بنِ سُبَيْعِ بن الحارِث، قال ابنُ الكَلْبِيِّ: بنو مَقرى، بفتح الميم، والنَّسَب إليه مَقْرِىّ، وقال ابنُ ناصِرٍ فى حاشِيَة الإِكمال: والمحدِّثون [357/ب] يَضُمُّونَه، وهو خطأ، وقال الحافظُ: وأمَّا الرُّشاطِىُّ فنقل عن الهَمْدَانىِّ أن القَبيلة بوزن مُعْطِى، فإذا نَسَبْتَ إليه شَدَّدْتَ الياءَ، وقال عبدُ الغَنِى بنُ سعيد: المحدِّثون يكتبونَه بالأَلِف، يعنِى بَدَلَ الهمز، ويجوزُ أنْ يكون بَعضُهم سَهَّلَ الهمزة.

وفى قول المصنف:"كَسَكْرَى" نَظَرٌ من وُجُوهٍ، يَظْهَرُ بالتَّأَمُّلِ.

[ق ز و]

و القَزْو، بالفتح: العِزهاةُ، وهو الذى لا يَلْهُو.

[ق س و]

و القَسِىّ، كغَنِىّ: الشّىْءُ المَرْذولُ.

وسِرْنَا سَيْرًا قَسِيًّا: أى شديدًا.

وكلامٌ قَسِىٌّ – كما يقال - :زائِفٌ وبَهْرَج.

وحَجَرٌ قَاسٍ: صُلْب.

وأرضٌ قاسِيَةٌ: لا تُنْبِتُ شَيْئًا.

والقَسِيَّةُ، كغَنِيّة: الشَّديدَةُ.

وعَشِيَّةٌ قَسِيَّةٌ: بارِدَةٌ.

وقُرِئَ: [وجَعَلْنا قلوبَهم قَسِيَّة] [1]: وهى التى لَيْست بخالِصَةِ الإيمانِ.

وليلةٌ قاسِية: شَديدةُ الظُّلْمَةِ.

ورَجُلٌ قَسْياوَة، على فَعْلاوَة، حكاه أبو حَيّان عن اللِّحيانِىِّ.

وذو قُساء، بالضم: جَبَل[2] عند ذات العُشراء[3] منزل لحاجِّ البَصرةِ بين ماويّة واليَنْسُوعةَ، قال الفرزدقُ:

وَقَفْتُ بأَعْلَى ذى قُساءَ مَطِيَّتِى[4]

وقال نَهْشَلُ بنُ حَرِّىٍّ:

تَضَمَّنها مَشارِفُ ذى قُساءٍ
مَكانَ النَّصْلِ من بَدَنِ السِّلاحِ[5]

[ق س ى]

---

(1) سورة المائدة، الآية13. وهى قراءة حمزه والكسائى من العشرة، وقرأ الباقون: [قاسية] (المبسوط161).

(1) معجم البلدان 392/4 رقم 9602، وفيه "قِساء" بالكسر والمدّ.

(2) معجم البلدان، وفى مطبوع التاج "ذات العُشَر".

(4) ديوانه186 (الصاوى) وفيه "قَساءٍ" بفتح القاف، وعجزه:

* أمايِلُ فى مَرْوانَ وابْنِ زِيادِ *

واللسان، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

ى القِسَـــى، كإِلى، أهمله صاحب القاموس، وهو: ع، عن ابن السّيد، كذا فى الياقوت[1].

[ق ش و]

و تَقَشَّى الشَّىْءُ: تَقَشَّرَ؛ قال كُثَيِّر عَزَّةَ:

دَعِ القومَ ما احْتَلُّوا جُنوبَ قُراضِمٍ
بِحَيْثُ تَقَشَّى بَيْضُه الْمُتَفَلِّقُ[2]

والقَشْوَةُ: دوايَةُ اللَّبَنِ، عاميّة.

والقَشْواءُ : حَىٌّ مــن العَرب، عــن يونسَ، وأنشد للنَّهْشَلِىّ:

أَلاَ لا يَشْغَلُ القَشْواءَ من ذِكْر ذَوْدِنَا
قَلائِصُ للقَشْوَاءِ حُمْرٌ دَوَارِسُ[3]

أراد بالذَّوْدِ والقلائصِ النّسوان، وبعير دارِسٌ: به جَرَبٌ.

ويوم قُشاوة، بالضَّمِّ: من أَيَّامهم[4].

[ق ص و]

و أَقْصاهُ يُقْصيه إِقْصاءً: باعَدَهُ، فهو مُقْصًى، كَمُكْرَم، نقله الجوهرىّ.

ويقال: هَلُمّ أقاصِيكَ: أى أَيُّنا أبعدُ من الشَّرِّ.

وهو بالمكان الأقْصَى: أى الأَبْعَدُ.

ويُرَدُّ عليهم أَقْصاهُمْ: أى أبْعَدُهم.

والمسجد الأقصى: مَسْجِدُ بيت المقدسِ، يكتب بالألف[5].

والقصاءُ، بالفتح: ما حول العَسْكَرِ، يُمَدُّ ويُقْصر، عن ابنِ ولاّد[6].

والقاصِيةُ من الشّاءِ: الْمُنْفَرِدَةُ من القَطيعِ.

والقَصَاةُ، كحَصَاة: البُعْدُ والنَّاحِيَةُ.

وقال الكسائىُّ: لأَحُوطَنَّك القَصا ولأغْزُوَنَّك القَصا، كلاهما بالقصر: أى أَدَعُك فلا أَقْرَبُك.

ويقال: نزلْنا مَنْزِلاً لا تُقْصِيه الإِبِلُ[7]: أى لا تَبْلُغُ أقْصاه.

---

(1) الذى فى معجم البلدان 391/4: "قَســا، بــالفتح والقصــر: موضع بالعالية"، وفى معجم مــا اســتعجم 1072/3 " قَسًــا بفتح أوله مقصور، على وزن فَعَل، يكتب بالألف: جبل ببلاد باهلة".

(2) ديوان كثير237 وعلّــق جامعــه بقولــه، وهــو للأحوص فى الأغانى ومعجم البلدان، والبيت فى معجــم البلدان 359/4 رقم 9477 (قراضم) ضمن ثلاثة أبيات منسوبة للأحوص، وفيه "ببطن قراضِم".

(3) التاج، ولم أجده فى شعر ضمرة بن ضمرة النهشلى، ولا فى شعر الأسود بن يعفر النهشلى فى الصــبح المــنير 293 – 310.

(8) أيام العرب فى الجاهلية201.

(5) علق مصحح مطبوع التاج بقوله: "هكذا فى خطه"، وهو كذلك بخطه فى تكملة القاموس.

(2) المقصور والممدود 87.

(7) فى الأصل: "نزلنا منــزلاً تقصيه الإبل"، والمثبت من التاج.

ويقال: تَقَصَّـــاه وتَقَصَّاهُمْ: طَلَبَهُم واحِـــدًا واحِدًا من أقاصِيهم أو صارَ فى أقْصاهم.

وكان له صلّى الله عليه وسلّم ناقةٌ تُدْعَى القصوى[1]، ولم تكـــن مقطوعـــةَ الأُذُنِ، نقلـــه الجَوهرىّ؛ أى كانَ هذا لَقَبًا لها، وقيل: بل كانَت مَقْطوعَةَ الأُذُن.

وإذا حُمِدتْ إبِلُ الرَّجُلِ قيل: فيها قَصايا يَثِق بها، أى فيها بَقِيَّةٌ إذا اشْتَدَّ الدَّهْرُ.

ويُقالُ لمن أبْعَد فى ظَنِّه أو تَأْوِيله: رَمَيْتَ المَرْمَى القَصِىَّ.

وقُصَيَّة، كسُمَيّة: ع[2]، عن نصْر.

وقولُ المصنِّف:"وكسُمَىّ: ثَنِيَّةٌ باليَمَنِ" ظاهِره أنه بالتصغير، وليس كذلك، بل هـــو بالضَّم مقصور، كمـــا هـــو نصُّ التكملةِ، هكذا ضبطه نصْر[3].

وقولـــه: "والْجَمَلُ أَقْصَى"، هـــذا قد أَنْكَرَهُ الأصمعـــىّ وجماعةٌ مـــن أئِمَّة اللُّغَة، كمـــا نقله الجوهرىُّ وغيره، ونُقلَ عن اللِّحْيانىّ جوازُه، وهو نادِر كما نقله القالىُّ.

[ق ض ى]

ى القَضاءُ: العَمَلُ، ومنه: [فاقْض ما أنْتَ قاضٍ] [4].

وقَضاهُ: فَرَغَ مِن عَمَلِه، ومنه قَضَيْتُ حاجَتِى.

وعليه الموتُ: أَتَمَّه.

وفلانٌ صلاتَه: فَرَغَ منها.

وعَبْرَتَه: أخرجَ كلَّ ما فى رأْسه، قال أوْسٌ:

أمْ هَلْ كَثِيرُ بُكًى لم يَقْضِ عَبْرَتَه
إثْرَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ البَيْنِ مَعْذُور؟[5]

وكُلُّ ما أُحْكِمَ عملُه وأُتِمَّ أو أُوجِبَ أو أُعْلِمَ أو أُنْفِذَ أو أُمْضِىَ فقد قُضِىَ، تقولُ: قَضَيْتُ هذا الثوبَ صَفيقًا، وقضيتُ دارًا واسعةً، وقد جاءت هذه الوجوهُ كلُّها فى الأحاديث.

وقَضَى الرجلُ [358/أ]:سادَ القُضاةَ وفاقَهم، حكاه ابنُ خالويه.

ويقال: قَضَى علىّ، وقَضانى، بإسْقاط حَرْف الجَرّ، قال الكلابِىُّ:

تَحِنُّ فَتُبْدِى ما بِها من صَبابَةٍ
وأُخْفِى الذى لولا الأَسَى لقَضانِى[6]

وقُضِىَ الأَمْرُ، كعُنِىَ: أُتِمَّ إهلاكُهم.

وقولهم:لا أقضِى منه العَجَبَ، قال الأصمعىُّ: لا يُستَعْمَلُ إلا مَنْفيًّا.

---

(4) فى الصحاح واللسان والتاج: "القصواء".

(5) معجم ما استعجم 1079/3.

(6) معجم البلدان (القصا) 401/4 رقم 9645.

(7) سورة طه، الآية72.

(5) ديوانه39 وفيه "كبير بكى"، واللسان، والتاج.

(1) اللسان، والتاج.

وأبو جعفر محمدُ بنُ أحمدَ [بن محمد] بنِ يَحْيَى بنِ قَضاءٍ الجوهريُّ[1] من شيوخ الطَّبَرانِيِّ، وعمه عُبَيْدٌ من شيوخ الخراسانيّ[2].

وجعفرُ بنُ محمدِ بن قَضَاءٍ، عن أبي مسلمٍ الكَجِّيّ[3].

والقاضِى: هو القاطِعُ للأمورِ المُحْكِمُ لها، (ج): القُضاة.

وجمع القَضاء: أَقْضِيَة.

وجمع القَضِيَّةِ: القَضايا، على فَعالَى، وأصلُه فعائِل.

ودارُ القَضاءِ: دارُ الإمارَة.

وسُنْقُر القاضى: محدّث[4].

واسْتقضاه السلطانُ: طلبَه لِلقَضاء.

والمقاضاةُ: مُفاعلَة من القَضاء، بمعنى الفَصْل والحُكْمِ.

وقاضاهُ: رافَعه إلى القاضِى.

وعلَى مالٍ: صالَحه عليْه.

وقَضَّى الرجلُ تَقْضِيَةً: مـــات، عن ابنِ بَرِّيٍّ، وأنشد لذى الرُّمّة:

إذا الشَّخْصُ فيها هَزَّه الآلُ أغْمَضَتْ
عليهِ كإِغماضِ الْمُقَضَّى هُجولُها[5]

وقَضَّى اللُّبانَة: لغة فى قَضاها بالتخفيف.

وقضَّى: أكلَ القضا؛ وهو عَجَمُ الزَّبيب، عن أبى عمرو.

وقضَّوْا بَيْنهم منايا: أنْفَذوها، نقله الجَوْهرىُّ.

والقواضِى: المنايا.

وتقاضيته حَقِّى فقضانى: أى طالبتُه فأعطانى، أو تَجازَيْتُه فَجَزَانيه.

واقْتَضَى الأمرُ الوجوبَ: دلَّ عليه.

ومالهَ عليْه: أخَذَهُ وقَبَضَهُ.

وهو سَهْلُ الاقْتِضاءِ: أى الطَّلَبِ.

والقِضَةُ، كعِدَة: ع[6] كانت فيه وَقْعةُ تِحْلاقِ اللِّمَمِ، والمصنف ذكره فى "ق ض ض" تبعًا لابن دُريد.

وذو قِضِينَ: ع، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت:

عَرَفْتُ الدارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنينَا
لِزَيْنَبَ إذْ تَحِلُّ بذى قِضِينا[1]

---

(1) التبصير 1079/3، وما بين المعقوفتين زيادة مـــن النسخة المخطوطة "أ" من التبصير.

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق 1080/3.

(4) التبصير 698/2، وفيـــه "سُنقُر القضائىّ"، كما فى التاج.

(6) ديوانه 926/2، واللسان، والتاج.

(6) معجم البلدان (قضة) 418/4 رقم 9729، وأيام العرب فى الجاهلية142.

وقال القالِىّ: قَضْياء، على مِثال فَعْلال: اسم من قَضَيْيْتُ، قال الكِسائىّ: إذا فتحتَ القافَ فهو اسْمٌ، وإذا كسرتَها فهو مصْدر، وهو مِثال آخر، قال ابنُ الأَنْبارِىِّ: و لم يفسره، وفسره القالى فقال: أَصْلُهُ: قَضَضْتُ؛ أبدلوا من الضّادَيْن ياءَيْن، وأبقَوْا الضادَ الأُولى الساكنةَ، فلما بَنَوْا منـــه فَعْلالاً صار قَضْيايَا، فأبْدلوا من الياء همزةً لَمّا وَقَعتْ طرفًا بعد ألف ساكنة فصارت قضاياء.

[ق ض و]

و قَضُوَ الرجلُ، ككَرُمَ: أهمله الجوهرىُّ، وفى اللسان: أى حَسُنَ قَضاؤُه، وهو بِناء مَشهور.

[ق ط و]

و القَطَوات، محركة: جمع القطاة، لموضع الرِّدْف.

وفى المثل: "فلانٌ من ثَطاتِه لا يعرف لَطاتَه من قَطاتِه"[2]: أى قُبُلَه من دُبُره، يُضْرَبُ للأَحْمَقِ، ومنه قول الشاعر:

وأبوكَ لم يَكُ عارِفًا بِلَطاتِهِ

لا فَرْقَ بَيْن قَطاتِه ولَطاتِه[3]

وفى المثل: "ليس قَطًا مِثْلَ قُطَىٍّ"[4]: أى لَيْس النَّبيلُ كالدَّنِىءِ؛ ومنه قول الشاعر:

ليسَ قَطًا مِثْلَ قُطَىٍّ ولا الـــ

ـــمَرْعِىُّ فى الأَقْوامِ كالرّاعِى[5]

أى: ليس الأكابرُ كالأصاغرِ.

وفى مثلٍ آخرَ: "لَوْ تُرِكَ القَطا لَنامَ "[6]، يُضْرَبُ لِمَنْ يَهيجُ إذا تُهُيِّجَ.

وقال الفراء: يقال فى المثل: " إنَّه لأَدَلُّ مِن قَطاةٍ"؛ لأَنَّها تَرِدُ الماءَ لَيْلاً من الفَلاة البَعيدَة.

وقطاتان: ع، ويروى قول الشاعر:

* أصابَ قَطاتَيْن فَسالَ لِواهُما *[7]

---

(1) ديوانه84، والرواية فيه "تَحِلُّ بها قطينا"، ومعجـــم البلدان 420/4 رقم 9731.

(2) مجمع الأمثال 265/2 رقم 3765، 302/2 رقم 4029.

(4) اللسان، والتاج.

(5) مجمع الأمثال 181/2 رقم 3260.

(5) نسب البيت فى مجمع الأمثـــال إلى أبى قيس بــــن الأسلت الأنصارى، وهو له فى المفضليات285 المفضلية رقم 75 البيت 11. وانظر: اللسان، والتاج.

(6) مجمع الأمثال 174/2 رقم 3230، وفيه "لو ترك القطا ليلاً لنام".

(7) معجم البلدان (قطاتان) 420/4 رقـــم 9734، وفيه: قطاتان: تثنية القطاة موضع فى شعر امرئ القـــيس حيث قال:

قَعَدْتُ له وصُحْبتِى بين ضارجٍ

وبين تِلاعِ يَثْلَثٍ فالعَـــرِيضِ

والمشهور: أصاب قُطَيَّاتٍ.

وذو القَطا: ع[1].

وقَطْوانُ، بالفتح ويُحَرَّك: ع بسَمَرْقَنْدَ[2].

وقَطْوَةُ: لقبُ أحمدَ بن عليٍّ بنِ صالحٍ[3] المِصْرِىّ، سمع منه علىُّ بنُ الحسنِ بن قُدَيْدٍ[4].

وسليمانُ بنُ قَطْوَةَ الرَّقِّىّ[5]: متأخر، له كرامات.

وبتثقيل الواو وفتحات: خليفةُ بنُ أبى بكرِ بنِ أحمدَ البَغْدَادىّ، عرف بابنِ القَطَوّة، روى عن إسماعيلَ بن السَّمَرْقَنْدِىِّ مات سنة 595[6].

واقْطَوْطَى فى مَشْيِه: اسْتَدَارَ وتَجَمَّع، قال الشاعر:

* يَمْشِى معًا مُقْطَوْطِيًا إذا مَشَى *[7]

أصابَ قطاتَيْن فسالَ لِواهُما

فوادِى البَدِىِّ فانتَحَى للأَرِيضِ

وهما فى ديوانه73، وانظر: اللسان، والتاج.

(1) معجم البلدان (قطا) 420/4 رقم 9732، ومعجم ما استعجم 1081/3.

(3) معجم البلدان (قطوان) 426/4 رقم 9761.

(4) التبصير 926/3.

(5) المرجع السابق 926/3، 1136.

(6) المرجع السابق 1136/3.

(7) المرجع السابق.

(8) التهذيب 240/9، واللسان، والتاج.

وقول الزِّبْرِقان:

مُقْطَوطِيًا يَشْتِمُ الأَقْوامَ ظالِمَهُمْ

كالعِفْوِ سافَ رَقيقَىْ أُمِّه الجَذَعُ[8]

[358/ب]

قال ثَعْلَبٌ: الْمُقْطَوْطِى: الذى يَخْتِلُ جارَه أو صديقَه، والعِفْوُ: الجَحْش، والرقيقانِ: مَراقُّ البَطْن، أى يُريد أن يَنْزوَ على أُمِّه.

وشاةٌ قَطْواءُ: بها داءُ القَطَا يأْخُذُ بين كَتِفَيْها[9]، كذا فى كتاب الجيم لأبى عمرو.

وامرأة قَطوانَةٌ وقَطَوْطَاةٌ: مُقارِبَةُ الْمَشْىِ.

[ق ع و]

و القَعْوَةُ، بالفَتْح: أصْلُ الفَخذِ، (ج): القُعَى، عن ابنِ الأعرابىّ.

[ق ف و]

و القَفْو، بالفَتْح: البُهتانُ.

وأنْ يُصيبَ النَّبْتَ المَطَرُ ثم يَرْكبه التراب فَيَفْسُد، عن أبى عمرو، وهَمَزَهُ أبو زيْد.

والقِفْوَةُ: ما اخْتَرْتَ من شَىْء. وهو قِفْوَتِى: أى خيرَتِى مِمَّنْ أُوثِرُه، وأيضًا: تُهْمَتِى، وكأنّه من الأضداد، وقال بعضهم: قِرْفَتِى.

(9) اللسان، والتاج.

(9) كتاب الجيم 126/3، وزاد" وما والاهما حتى يُحْرقَ جِلدُه".

وقَفَا اللهُ أَثَره: مثلُ عفا.

ويُقال فى تَثْنِيَةِ قَفا: قَفَوانِ، قال أبو الهَيْثَمِ: و لم أَسْمَعْ قَفَيان.

والتَّصغير: قُفَيَّة.

وفى حديث طَلْحَة: "فَوَضَعُوا اللُّجَّ على قَفَىَّ"[1] أى السيفَ على قَفَاىَ؛ وهى لغة طائِيّة يشدّدون ياءَ المتكلم.

وهم قَفا الأَكَمَةِ وبِقَفَاها: أى بِظَهْرِها.

ورَكِبْتُ قَفا الجَبَلِ وقَافِيَتَه: أى وراءَه وخَلْفَه.

وجئت من قافِيةِ الجَبَلِ.

والقَوافى: القصائدُ والأَبْياتُ.

وقَفَّى الرّجُلُ تَقْفِيَةً: ذَهَبَ مُوَلِّيًا؛ أى أعْطاه قَفاه.

وعليهم الخبالُ: ماتوا.

وعليه: أتَى، قال ابنُ مُقْبل:

كَمْ دُونَها مِن فَلاةٍ ذاتِ مُطَّرَدٍ

قَفَّى عليها سَرابٌ راسِبٌ جارِى[2]

أى أَتَى عليها وغَشِيَها.

وقال ابنُ الأعرابىّ: قَفَّى عليه: ذهب به، وأنشد:

ومَأْرِبُ قَفَّى عَليهِ العَرِمْ[3]

والاسم: القِفْوَةُ، بالكسر، ومنه الكلامُ الُمقَفَّى.

وكمُحَدِّث: من أسماء النبىّ صلى الله عليه وسلم، قال شمر: هو نحو العاقِب، وهو الُمَوَلِّى الذاهب، والمعنى أنه آخرِ الأنْبِياءِ، أو معناه الُمتَّبِع للنَّبِيِّين.

وقَفَّيْتُ الشِّعْرَ تَقْفِيَةً: جَعَلْتُ له قافِيَةً.

وكغَنِىّ: القاذِفُ.

والقَفاوَةُ: الأُثْرَةُ، ومنه قولُ الكميتِ:

وباتَ وليدُ الحىِّ طَيَّانَ ساغِبًا

وكاعِبُهم ذاتُ القَفاوَةِ أَسْغَبُ[4]

أو هو حُسْنُ الغِذاءِ.

وأقْفاه: أعْطاه القَفاوَةَ، قال الشاعر:

ونُقْفِى وليدَ الحَىِّ إنْ كان جائعًا

ونُحْسِبُه إن كان ليس بجائعِ[5]

أى نُعْطِيه حتى يقول حَسْبِى.

---

(1) النهاية 94/4.

(2) ديوانه115، وفيه "دونهم" بدل "دونها"، واللسان، والتاج.

(3) التهذيب 327/9، واللسان، والتاج، وعزى فى معجم البلدان (قفا) إلى الأعشى وصدره فيه وفى الصبح المنير34:

ففى ذاك للمُؤْتَسِى إسْوَةٌ

وفى الأصل "الأرم" بدل "العرم" سهو.

(4) شرح هاشميات الكميت78، وفيه "ذات العِفاوة"، والأساس ، واللسان، والتاج.

(1) الأساس، واللسان، والتاج.

وكغَنِيَّة: القَذِيفَةُ.

والنَّاحِيةُ، عن ابنِ الأعرابِيِّ وأنشد:

فأقْبَلْتُ حتى كنتُ عندَ قَفِيَّةٍ

منَ الجالِ والأَنْفاسُ مِنِّى أَصونُها[1]

أى فى ناحية من الجال.

والطعامُ يُخَصُّ به الرَّجُلُ.

والمختارُ.

وتَقَفَّاه: اخْتَارَهُ.

والثَّنِيَّةَ أو الأكمةَ: رَكِبَ قَفَاهَا.

وقُفِىَ العُشْبُ، كعُنِىَ، فهو مَقْفُوّ.

وقد قَفاهُ السَّيْلُ، سمِعه الأزهرىُّ من بعض العربِ.

وقال أبو زيْدٍ: قَفِئتِ الأَرْضُ قَفْءًا [2] إذا مُطِرَتْ وفيها نَبْتٌ، فجعَل المطرُ على النَّبْتِ الغُبارَ فلا تَأْكُلُه الماشِيَةُ حتى يَجْلُوَه النَّدَى.

وكعُلَيَّان: ع[3].

وفى المثل : "رُبّ سامِعٍ عِذْرَتِى لم يَسْمَعْ قِفْوَتِى"[4]، يُضْرَبُ لمن لا يَحْفَظُ سِرَّه ولا يعرفُ عَيْبَه. وقولُ ابنِ أحمرَ:

لا تَقْتفى بِهِمُ الشَّمالُ إذا

هَبَّتْ ولا آفاقُها الغُبْرُ[5]

أى لا تُقِيمُ الشَّمال عليهم، يريد: تُجاوِزهم إلى غيرهم لخِصْبِهم وكثرةِ خَيْرِهم.

[ق ف ى]

ى القِفْية، بالكَسْر: العَيْبُ، عن كراع.

وقَفاه قَفْيًا: رَماه بالزِّناءِ.

[ق ل و]

و القِلْو، بالكسر: كلُّ شديدِ السَّوْق.

وهذا الذى تُغْسَل به الثيابُ وهو رَمادُ الغَضَى والرِّمْث يُحْرق رَطْبًا ويُرَشُّ بالماءِ فَيَنْعَقِدُ[6]، وهذا قد أشارَ إليه المصنفُ فى آخر التركيب الذى يليه استطرادًا.

والقُلَة، كَثُبة: عودٌ يُجْعَلُ فى وَسَطِه حَبْلٌ ويُدْفَنُ، ويُجْعَلُ لِلْحَبْل كِفَّة فيها [359/أ]

---

(2) المحكم 316/6، اللسان، والتاج.

(2) فى الأصل: "قَفِيتِ الأرض قفًا"، والمثبت من التهذيب واللسان.

(4) معجم البلدان (القُفَنَّان) 436/4 رقم 9808، وفيه "تصغير تثنية القَفَا، أو تصغير تثنية القُفْية وهى الزُّبْية على الترخيم: وهو موضع؛ قال:

* مهاةٌ ترعى بالقُفَيّيْن مُرْشِحُ *

وبذا يتَّضح أن الصواب جانب الزبيدى حين نَظَّر بـ "عليان".

(5) مجمع الأمثال 298/1 رقم 1575.

(6) ديوانه94، واللسان، والتاج.

(7) زاد فى التاج " فينعقد قِلْيًا".

عِيدان، فـــإذا وَطِـــئَ الظَّبْىُ عليها عَضَّتْ علـــى أَطْرافِ أكارِعِه، نقله ابنُ سِيده[1].

والقالِى: الذى يَضْرِبُ القُلَةَ بالمِقْلَى، (ج): قُلاةٌ، وقالُون، قال ابنُ مُقْبِل:

كَأَنَّ نَزْوَ فِراخِ الهامِ بَيْنَهُمُ
نَزْوُ القُلاةِ زهَاها قالُ قالِينا[2]

أراد قَلْوَ قَالِينَا فَقَلَبَ. وقال الأَصْمَعِىّ: القالُ: هو المِقْلاءُ، والقالُون: الذين يَلْعَبون بها.

وجمع المِقْلَى: المَقالِى، وأنشدَ الفَرَّاءُ:

* مِثْل المَقالِى ضُرِبَتْ قِلِينُها *[3]

وقلا العَيْرُ أُتْنَهُ[4] قَلْوًا: شَلَّها وطَرَدَها؛ قال ذو الرمة:

يَقْلُو نَحائِصَ أَشْباهًا مُحَمْلَجَةً
وُرْقُ السَّرابيلِ فى ألوانِها خَطَبُ[5]

ويقال: جَاءَ يَقْلُو به حِمَارُه.

واقْلَوْلَى اقْلِيلاَءً: ذَهَبَ، عن أبى عمرو، وأنشد للطِّرِمَّاح:

حَوائمُ يَتَّخِذْنَ الغِبَّ رِفْهًا
إذا اقْلَوْلَيْنَ بالقَرَبِ البَطِينِ[6]

أى ذَهَبْن.

والدَّابَّةُ: تَقَدَّمَتْ بصاحِبها.

وعليها: نَـــزا؛ وأنشد الأحمرُ للفَرزْدَق يهجو جَرِيرًا وقَوْمَه يَرميهم بأَنَّهم يَأْتُون الأُتُنَ:

ولَيْسَ كُلَيْبِىٌّ إذا جَنَّ ليلُه
إذا لم يَجِـــدْ ريـــحَ الأَتانِ بنائِمِ

تَقُولُ إذا اقْلَوْلَى عليها وأَقْرَدَتْ
ألاَ هَلْ أخُو عَيْشٍ لَذيذٍ بدائِمِ[7]

وقال ابن الأعرابىّ: هذا كان يَزْنِى بها وانْقَضَتْ شَهْوَتُهُ قبل انقضاءِ شَهْوَتِها ، وأَقْرَدَتْ: ذَلَّتْ.

وقولُ المصنف: "القُلَةُ، والقِلَـــى والمِقْلَـــى، مكسورتَيْن: عودانِ يَلْعَبُ بهما الصِّبْيان"، كذا فى النسخ، وهـــو غلط، والصواب: والمِقْلى والمِقْلاء، على مِفْعل ومِفْعال، كما هو نصُّ المحكمِ[8].

[ق ل ى]

---

(1) المحكم 346/6.

(2) ديوانه407، وفيه "نزو القَلاتِ" واللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

(4) فى الأصل "وقلا الأتن عيره"، والمثبت من الصحاح واللسان والتاج.

(5) ديوانه 51/1، وفيه "يحدو" بدل "يقلو"، واللسان، والتاج، والصدر فى الصحاح.

(6) ديوانه546، وفيه "للقرب"، والتهذيب، واللســـان، والتاج.

(7) كتـــاب النقائض753 سطـــر 6، 7، والثـــانى فى الصحاح، واللسان، والمقاييس16/5، والتاج.

(8) المحكم 346/6.

ى قَلَى يَقْلَى، كأبَى يَأْبَى، حكاه سِيبويه، وهو نادِر، شَبَّهُوا الألِفَ بالهَمْزةِ، وله نظائرُ تقدَّمت.

وتقلَّى الشيءُ: تَبَغَّضَ، قال ابن هَرْمةَ:

فأَصْبَحْتُ لا أَقْلِى الحياةَ وطُولَها
أخِيرًا وقد كانتْ إِلىّ تَقَلَّتِ[1]

وأنشد الجوهرى لكُثَيِّر:

أسِيئى بنا أو أحْسِنِى لا مَلومَةٌ
لَدَيْنا ولا مَقْلِيَّةٌ إنْ تَقَلَّتِ[2]

خاطَبَ ثم غايَبَ.

ويُقالُ للرَّجُلِ إذا أقْلَقَه أمرٌ مُهِمٌّ فباتَ لَيْلَه ساهِرًا: بات يَتَقَلَّى؛ أى يَتَقَلَّبُ على فِراشِهِ كأَنَّه على المِقْلَى؛ ومنه مَثَلُ العامّة:" العصفورُ يَتَفَلَّى والصَّيادُ يَتَقَلَّى".

والقَلِيَّة، كغَنِيّة: مَرَقَةٌ تُتَّخَذُ من لحوم الجَزورِ وأكبادِها.

وكالعِلِّيَّة: شِبْــهُ الصَّوْمَعَةِ تكونُ فى كَنِيسة النَّصارى، (ج): القلالِى، وقـــد جـــاء ذِكرُها فى الحديثِ، وهى القَلاَّية، كجَبَّانَة، وهى من بيوتِ عباداتِهم.

والقُلَى، بالضم مقصورًا: جمع القُلَةِ التى يُلْعَبُ بها.

وكرُبَّى: القصيرُ من الجَوارِى، كلاهما عن ابن الأعرابىّ، وقال الأزهرى فى الأخير هو فُعْلَى من الأَقَلّ.

والمِقْلاَءة[3]: المِقْلَى.

وإبراهيمُ بنُ الحجاجِ الحِمْصىُّ القلاّء، كان يَقْلِى الحمصَ، ثِقَةٌ روى عن أَبيه.

وبالتخفيف أبو عبدِ الله محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ محمدٍ الأصبهانىّ، يعرف بقَلاَ، روى عن الحدّاد[4].

ومكىُّ بنُ أبى طالبٍ[5] بنِ أحمدَ بنِ قَلاَيَة البُرُوجرْدِىُّ، كسَحابَة، عن أبى بكرِ بنِ خلفٍ.

ونَهْرُ قُلَّى، كرُبَّى: من نواحِى بغداد[6].

ونَهْرُ القَلاَّئِين:مَحِلَّةٌ ببَغْدادَ، شرقىَّ الكَرْخِ[7].

---

(1) لم يرد بديوانه، وهو فى اللسان والتاج.

(2) الصحـــاح، واللســـان. وفى التاج، وديوانـــه101 "لا ملمومة".

(3) فى الصحاح واللسان والتاج: "المِقْلاةُ".

(4) التبصير 1141/3.

(5) فى الأصل "بن طالب"، والتصويب مـــن التبصـــير 1141/3.

(6) معجم البلدان (نهر قلاّ) 372/5 رقم 12261.

(7) معجم البلـــدان (نهـــر القلائـــى) 372/5 رقـــم 12262.

وتقالَوْا: تباغَضُوا.

وأبو عليٍّ القالىِّ: منسوبٌ إلى قالِى قَلا، من أئمَّةِ اللُّغَةِ، وولدُه جعفرُ أديبٌ شاعرٌ.

[ق م و]

و قَما إلَى مَنــزِله يَقْمُو، أهمله صاحبُ القاموس، وقال ابنُ الأعرابىّ: أى دَخَل؛ ومنه الحديثُ: "كانَ يَقْمُو إلى مَنْزِلِ عائِشَةَ كثيرًا"[1] أى يَدْخُلُ.

ويقالُ:ما أحْسَنَ قَمْوَ هذه الإِبِلِ: أى سِمَنَها.

والمَقْمُوَّةُ: المَقْنُوَّة، زِنَةً ومَعْنًى.

[ق م ى]

ى القَمْى، بالفتح[2]: تَنْظيفُ الدَّار من الكِبَا.

ومن الإِبِلِ: سِمَنُها؛ يقال: ما أحْسَنَ قَمْىَ هذه الإِبِلِ.

وقَ ا إلى مَنْــزِله قَمْيًا: دَخَــل، عــن ابــنِ الأعرابىّ.

والقامِيَةُ من النِّساءِ : الذَّليلَةُ فى نَفْسها، عــن الفرّاء.

وأَقْمَى الرَّجُلُ: سَمِنَ بعد هُزال.

(1) الفائق 226/3.

(2) ضبط فى القاموس شكلاً بضم القاف وفتح الميم.

ولَزِمَ البَيْتَ فِرارًا من الفِتَن.

وعَدُوَّهُ: أذَلَّه. كلُّ ذلك عن ابنِ [359/ب] الأعرابىّ.

والمَقْمَاةُ: المَقْنَاةُ، زِنَةً ومَعْنًى.

[ق ن و]

و قَناهُ يَقْنُوه قِنَاوَةً: جَزاهُ. ولأَقْنُوَنَّك قِناوَتَك: أى لأَجْزِيَنَّك جَزاءَك، وبه فُسِّرَ قولُ المُتَلَمِّسِ:

أَلْقَيْتُه بالثِّنْى من جَنْبِ كافِرٍ
كذلك أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ[3]

أى أَجْزِى وأُكَافِئ، وقيل: أَقْنُو: أىْ أَحْفَظُ وأَلْزَمُ، وقيل: أَرْضَى.

وقَنا لَوْنُ الشَّىْءِ يَقْنُو قُنُوًّا، كعُلُوٍّ: احْمَرَّ. وهو أحْمَرُ قانٍ: شديدُ الحُمْرَةِ تأكيدٌ له.

والقَنَا، بالفتح مَقْصورًا: الأَوْصالُ؛ وهى العِظامُ بما عليها من اللَّحْمِ، عن القالى، وأنشد لِذى الرُّمَّة:

وفى العاجِ منْها والدّماليجِ والبُرَى
قَنًا مالِئٌ لِلعَيْنِ رَيَّانُ عَبْهَرُ[4]

وقال اللحيانىُّ: قال بعضُهم: لا والذى أنا من قِناه، بالكَسْرِ: أى من خَلْقِه، نقله القالىُّ.

(3) ديوانه65، واللسان، وفيهما "وأَلْقَيْتُها". والتاج.

(4) ديوانه 622/2، والتاج.

وقُنا، بالضم مقصورًا: اسمُ جَبل قربَ الحاجرِ لبنى مُرَّةَ بنِ فَزارةَ[1]، قال القالى: يُكْتَبُ بالألف؛ لأنه يقال فى تثنيته قُنَوان.

والقَناةُ، كعَصَاةٍ: كورَةٌ بسنجار[2].

وقَناةُ الظَّهْرِ: التى تَنْتَظِمُ الفَقَارَ.

وفلان صُلْبُ القَناةِ: أى القَامَةِ، عن ابن دُريد، وأنشد:

سِباطُ البَنانِ والعَرانينِ والقَنا
لِطَافُ الخُصورِ فى تَمامٍ وإِكْمالِ[3]

أراد بالقَنا: القَامات.

والقَناةُ : حُفْرَةٌ تُوضَعُ فيها النَّخْلَةُ، عن أبى عمرو.

والبَقَرَةُ الوَحْشِيّةُ، لُغةٌ فى الفاء، عن ابنِ الأعرابِىِّ، قال لبيد:

وقَناةٍ تَبْغِى بحَرْبة عَهْدًا
من ضَبوحٍ قَفَّى عليه الخَبالُ[4]

وبلا لام: ناحيةٌ فى دِيار بنى سُليم.

(1) معجم البلدان (قنـا) 453/4 رقم 9894، وفيه "قَنا، بالفتح والقصر" وكذلك فى التاج وفيه "كَقلى".

(6) معجم البلدان 455/4 رقم 9910.

(3) اللسان، والتاج، ولم أقف عليه بجمهرة اللغة لابـن دريد.

(4) ديوانه270، واللسـان، والتـاج، وفيها جميعًـا "الخبالُ"، ورواية الأصل" الجَفال" تصحيف .

ووادى قَناة: أحدُ أوْدية المدينة الثّلاثة[5]، عليه حَرْثٌ ومالٌ وزَرْعٌ وقد جاء ذِكره فى حديثِ الاستسقاء: " فسالَ وادى قناة شَهْرًا"، قال البُرْجُ ابنُ مُسْهِر الطَّائى:

سَرَتْ من لِوَى المَرُّوتِ حتَّى تَجاوَزَتْ
إلَىَّ ودونِى من قَناةَ شُجونُها[6]

وقَنِىَ مالَه، كرَضِىَ، قِنايَةً: لَزِمَه.

واسْتَقْنَى: لَزِمَ حياءَه، عن الكسائى.

والقَنِيَّةُ، كغَنِيَّة: ما اقْتُنِىَ من شاةٍ أو ناقةٍ.

وجمع القَنا، للرُّمْحِ: قِناء، كجَبَل وجِبال، كذا فى الصّحاح، وفى بعض نسخِـه، أقْنـاء، كجَبَل وأجْبال، وهو جَمْعُ الجَمْعِ.

وقَنَّيْتُ قَناةً: عَمِلْتُها.

والقَنَّاء، كشَدّاد: حفَّارُ القَنَى.

وأبو علىٍّ قرةُ بنُ حبيبٍ[7] بنِ زيدٍ القُشَيْرىُّ القَنَوىُّ، محركة، من رجالِ البخارى، مات سنة 224.

واقْتَنَى المالَ وغيرَه: ادّخَرَهُ.

والاسم: القناةُ.

والمُقْتَنَى: المُدَّخَرُ والمُخْتَارُ.

(3) معجم البلـدان (قنـاة) 455/4 رقـم 9910، ومعجم ما استعجم 1096/3.

(4) اللسان، والتاج.

(5) التبصير 1061/3.

وفى المثل: "لا تَقْتَنِ من كَلْبِ سوءٍ جَرْوًا"[1]، قال الشاعر:

وإنّ قَناتِى إنْ سَأَلْتَ وأُسْرَتِى
مِن الناس قومٌ يَقْتَنون الْمُزَنَّما[2]

واقْتَنَيْتُ كذا وكذا: عَمِلْتُ على أنّه يكونُ عندى لا أُخْرِجُه من يَدى.

وشجرةٌ قَنْواءُ: طويلةٌ.

وقَنَوْنَى على فَعَوْعَل: ع، حكاه ابنُ دريد، وقال القالى: وزنه فَعَلْعَل، غير مصروف، وقال نصر: هو جبلٌ فى بلاد غَطَفان، وأنشد ابن دريد:

حَلَفتُ على أنْ قد أجَنَّتْك حُفْرةٌ
بِبَطْنِ قَنَوْنَى لو نعيشُ فَنَلْتَقِى[3]

وذكره المصنف فى "ق ن ن"، وهذا موضع ذكره.

والقُنِى، بضم فكسر: ة بمصرَ من المزاحمتين[4]، كثيرةُ الرُّمّان، والنسبة إليها: قِنْوانى، بالكسر، على غيرِ قياس.

والأَقْنَى: القصيرُ.

والقَنَوَان، محركة: الضَّخْمُ التَّامُّ.

وقال ابنُ شُمَيل: يقال: قَنانِى الحياءُ أن أَفْعل كذا: أى رَدَّنى ووعَظَنِى، وأنْشَد:

وَإِنِّى لَيَقْنِينِى حَياؤُكَ كُلَّما
لَقِيتُكَ يومًا أَنْ أَبُثَّك مابِيَا[5]

والقَنَوات، محركة: ع بدمشق.

والمَقانِى: جمعُ المَقْنُوة؛ للمَضْحاةِ، عن أبى عمرو، وأنشدَ للطِّرِمّاح:

فى مَقانٍ أُقَنٍ بَيْنَها
عُرَّةُ الطَّيْرِ كصَوْمِ النَّعامِ[6]

وقول المصنف: "قُنُـوَّة، كفُتُوَّة: د بالرومِ" ضَبَطَهُ الصاغانىّ بضمٍّ فسكون[7].

وقولــه: "قُناء، كغُراب [360/أ]: ماءٌ" كذا فى النسخ، والصواب: قَناةٌ[1]، كذا ذكره نصْر فى معجمه، وقال: هو ماءٌ قربَ سُمَيْراء.

---

(6) مجمع الأمثال 226/2 رقم 3555.

(2) البيت للمتلمس وهو فى ديوانه22 بروايـــة : "وإن نصاتى" بـــدل "وإن قناتى"، و"حىٌّ" بدل "قـــوم". وفى الأصمعيات 245، الأصمعية 92، البيت 8، وفيهـــــا "منصبى" بدل "أسرتى". واللسان، والتاج.

(3) البيت لكُثير، وهو فى ديوانه217، وفيه "قَنَوْنـــا". وانظر: معجم البلدان 464/4 رقم 9943. ولم أقف عليه بالجمهرة.

(4) فى التاج "قـــرب رشيد". وانظر القاموس الجغـــرافى للبلاد المصرية ق 2جــ116/2.

(3) التهذيب، واللسان، والتاج.

(6) التاج، وبرواية "شناظى" بـــدل "مقانٍ" فى ديوانـــه 395، والمنجد265،240 واللسان (شنظ، أقن).

(5) وهى بضم فسكون فى معجم البلدان 464/4 رقم 9944، ونَظَّر لها بـــ (رُغْوَة).

وقولُ المصنفِ: "قِنا، كإِلَى: د بالصَّعيدِ" هو مرسوم باليـــاء بخط الصاغانىّ ، ومثلُـــه فى كتب الديوان[2]، وهكذا رسمه الحافظُ قطبُ الدين الخَيْضَرِىُّ فى اللُّمـــع الألْمعية، واعترضـــه الحافظُ السخاوىُّ، وقال: هو يُرْسَمُ بالألف، قال: وكأنّه اغترّ بقولِ المصنفِ: كإِلَى.

قلت: وقولهم فى النِّسبة إليه القِنائى، يدلُّ على أنه يُمَدُّ، ولا قائلَ به.

[ق ن ى]

ى القِنْية، بالكَسْر: حيوانٌ على هيئةِ الأَرْنب بالأَنْدَلُس تُلْبَس فِراؤها، قـــال ابـــنُ سَعِيدٍ: وقد جُلِب فى هذه المدّة إلى تُونُس حاضرةِ إفريقيّة، قال شيخُنا: وهى أفخرُ من القاقُومِ وأبيضُ وأنفعُ.

وله غنم قِنْية: إذا كانت خالصة له ثابتة عليه، ويُضَمُّ.

وقَنَيْتُ الغَنَمَ: اتَّخَذْتُها لِلحلْب، عن اللِّحيانىِّ، قال ابن سيده: ولا يَعرف البصْريّون قَنَيْتُ[3].

وقَنِيَ قِنًى: مثل رَضِيَ رِضًا زنةً ومعنًى، عن أبى عُبيدةَ، قال ابنُ برِّىٍّ ومنه قول الطِّمَّاحِيّ:

* كَيْفَ رَأَيْتَ الحَمِقَ الدَّلَنْظَى *

* يُعْطَى الذى يَنْقُصُه فَيَقْنَى *[4]

أى فَيَرْضَى به.

وفى الحديث: " فاقْنُوهم "[5]: أى عَلِّموهم واجعلوا لهم قِنْيَةً من العِلم يَسْتَغْنون به إذا احْتاجُوا إليه.

والقِنَى، كإِلى، من القِنْيةِ: وهو أن يَقْتَنِيَ مالاً، قال أبو المُثَلَّم الهُذَلىّ:

* وجدتُهم أَهْلَ القِنَى فاقْتَنَيْتُهم *[6]

ونَقَل أبو زيْد عن العَرَب: من أُعْطِيَ مِئَةً من المَعْزِ فقد أُعْطِيَ القِنَى، ومن أُعْطِيَ مِئَةً من الضَّأْنِ فقد أُعْطِيَ الغِنَى، ومن أُعْطِيَ مئةً من الإِبلِ فقد أُعْطِي المُنَى.

وأَقْنَاه اللهُ: أعْطاه ما يَسْكُنُ إليه، أو ما يَقْتَنِي من القِنْيَة والنَّشَبِ، أو أَعْطاه مـــا يَدَّخِرُهُ بَعْـــدَ الكِفاية، عن ابن الأعرابىّ.

وأرضٌ مَقْناةٌ: مُوافِقَةٌ لكلِّ مَن نزلها، قال قيسُ بنُ العَيْزارةِ الهُذَلىّ:

بما هِيَ مَقْنَاةٌ أَنيقٌ نباتُها

مِرَبٌّ فَتَهْواها المَخاضُ النَّوازِعُ[1]

(1) الذى فى معجم البلدان 453/4: " قُناءٌ، بالضم ثم المدّ فى آخره: اسم ماء".

(7) انظر: التحفة السنية195.

(1) انظر: المحكم 314/6.

(2) اللسان، والتاج.

(3) النهاية 117/4.

(4) ديوان الهذليين 228/2، وعجزه فيه:

* وَأَعْفَفْتُ فيهم مُسْترادِى ومَطْعَمِى *

والتاج.

قال الأصمعىُّ: ولغةُ هُذيل: مَفْناة، بالفاء.

والمُقاناةُ، فى النَّسْجِ: خَيْطٌ أبيضُ وخَيْطٌ أَسْودُ، عن أبى عُبيد، أو: خَلْطُ الصُّوفِ بالوَبرِ وبالشَّعَرِ مِن الغَزْل، يُؤلَّف بين ذلك ويُبْرَمُ، عن ابن بُزُرْج.

وقَانَى له الشىءُ: دامَ، عن الأزهرىِّ، وأنشد فى صِفة فرس[2]:

قانَى له بالقَيْظِ ظِلٌّ بارِدُ

ونَصِىٌّ ناعِجَةٍ ومَحْضٌ مُنْقَعُ[3]

وقال أبو تُراب: سمعتُ الحُصَيْبِىّ يقولُ: هم لا يُقانونَ مالَهم ولا يُعانونَه: أى ما يقومونَ عليه.

وقُنِيَتِ الجاريةُ، كعُنِىَ، تُقْنَى قِنْيَةً: مُنِعَت من اللِّعبِ مع الصِّبيان، وسُتِرَتْ فى البيت، رواه الجوهرىُّ عن أبى سعيدٍ عن أبى بكر بن الأزْهر عن بُندار عن ابنِ السِّكِّيت.

والقُنْيانُ، بالضم: فرسُ قُرَابَةَ الضَّبِّىِّ، وفيه يقول:

إذا القُنْيان أَلْحَقَنى بِقَوْمٍ

و لم أَطْعَنْ فَشُلَّ إِذًا بَنانِى[4]

وقانِيَةُ: ع[5]، قال بِشْر بن أبى خازِم:

فَلأْيًا ما قَصَرْتُ الطَّرْفَ عنهم

بِقانِيةٍ وقد تَلَعَ النَّهارُ[6]

وكرمُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمن بنِ قُنَيَّةَ، كسُمَيَّة، روَى عن أبى المواهبِ بنِ مُلُوكٍ، مات سنة 574[7].

[ق و و]

و القَوِىُّ، كغَنِىٍّ: من أسماءِ الله تعالَى، وهو الشديدُ ذو البَطْش.

ولقبُ عمرَ بنِ الخطّاب؛ كان علىٌّ رضى الله عنهما يَقُولُ: "هو القَوىُّ الأَمِينُ".

ولقبُ أبى يونُسَ الحُسَيْنِ بنِ سَعِيدٍ الضَّمْرِىّ، وفى التكملةِ: الحسن بن يَزيد[8]، وهو من مشايخ الثَّوْرِىِّ، روَى عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قَدِمَ مَكَّةَ فصامَ

(1) ديوان الهذليين 79/3، وفيها "فترعاها" بدل "فتهواها"، والمثبت من الأصل واللسان والتاج.

(2) انظر التاج. وفى التهذيب 317/9: "وقال غيره [أى الليث] قانى لك عيش ناعم، أى دام. وأنشد ... "قانَى ... ".

(3) اللسان، والتاج، وفيه "باعجة" كالأصل، والمثبت "ناعجة" عن الصحاح، واللسان.

(2) معجم أسماء الخيل239، واللسان، والتاج.

(5) معجم ما استعجم 145/3، وفيه "قانية: ماء لبنى سليم".

(4) ديوانه62، واللسان، والتاج.

(5) التبصير 1143/3.

(6) هو هكذا فى التبصير 1115/3.

حتّى خَوِىَ، وبَكَى حتّى عَمِىَ، وطافَ حتى أُقْعِدَ، فلُقِّب لذلك بالقَوِىِّ.

ومن الحروفِ: ما لم يكنْ حرْفَ لِينٍ.

ورَجُلٌ شديدُ القُوَى، بالضم: أى شديدُ أَسْرِ الخَلْق مُمَرُّه.

وشديدُ القُوَى: هو جِبريلُ عليْه السَّلام.

وأَقْوَى الحَبْلَ، فهو مُقْوٍ، لازمٌ متعدٍّ.

والرّجُلُ : نَفَدَ زادُه وهو بأرضٍ قَفْرٍ [360/ب]، أو جاعَ فلم يكنْ معه شىء وإن كانَ فى بيتِهِ وَسْطَ قَوْمِه.

والبلدُ: لم يكنْ فيه مَطَرٌ.

والمُقْوِيَةُ، كمُحْسِنَة: الأرضُ المَلْساءُ ليس بها شىءٌ، أو التى لم يُصِبْها مطرٌ وليس بها كَلأٌ.

وفى حديث الدّعاء: "وإنّ مَعَادِنَ إحسْانِكَ لا تَقْوَى"[1]: أى لا تَخْلُو من الجَوْهَرِ؛ يريدُ [به][2] العطاءَ والإفْضالَ[3].

والقَوايَةُ: الأرضُ التى لم تُمْطَرْ، عن أبى عمرو.

(1) النهاية 127/4.

(2) زيادة من النهاية.

(3) فى الأصل "الاتصال"، والمثبت من النهاية.

وككِساءٍ[4]: التى بينَ مَمْطورتَيْن.

وجمعُ القَواء، للقفرْ: الأَقْواء.

وبلدٌ قاوٍ: ليس به أحَدٌ.

وفى التهذيب: يقولونَ للسُّقاةِ إذا كَرَعوا فى دَلْوٍ ملآنَ ماءً فشربوا ماءَه: قد تَقاوَوْه.

وتقاوَيْنا الدَّلْو تَقَاوِيًا.

وقال الأصمعى: من أمثالهم: "انْقَطَعَ قُوَىٌّ مِن قاوِية"[5]: إذا انْقطعَ ما بين الرَّجُلين، أو وَجَبَتْ بَيْعةٌ لا تُسْتَقال، ومثله: "انْقَضَتْ قَائِبَةٌ من قُوبٍ"[6].

ويقولونَ للدَّنِىءِ: "قُوَىٌّ من قاوِيَةَ".

وإبلٌ قاوِياتٌ: جائعاتٌ.

واقْتَوَى شيْئًا بِشَىْءٍ: بَدَّله به.

والاقْتِواءُ: تَزايدُ الشُّركاءِ.

والمُقْوِى: البائعُ الذى باعَ، ولا يكون الإِقواء إلاَّ منَ البائِع، ولا التَّقاوِى [إلا][7] من الشركاء، ولا الاقْتواء [إلا][7] ممن يشترى مِنَ الشُّركاء، والذى يُباع من العَبْدِ أو الجارِية أو الدابّة من

(4) ضبطت فى الصحاح بالفتح، وفى اللسان شكلاً بفتح القاف كسحاب.

(5) مجمع الأمثال 98/2 رقم 2859، ونصه: "انْقَضَت قُوَىٌّ من قاويةٍ ".

(6) اللسان، ومجمع الأمثال السابق، وفيه "من قوبها".

(7) زيادة من اللسان، والنص فيه.

اللَّذَيْن تَقاوَيا، فأمـــا فى غير الشركاء فليسَ اقتواءً ولا تَقَاوِيًا ولا إِقْواءً، قال ابنُ برِّىٍّ: لا يكونُ الاقْتواءُ فى السِّلْعة إلا بين الشُّركاء، قيل: أَصْلُه من القُوّة؛ لأنه بلوغٌ بالسِّلعة أعلى ثمنِها وأقواه، ويروى بيتُ عَمْرو[1]:

* مَتَى كُنَّا لأُمِّك مُقْتَوِينَا *[2]

أَى متَى اقْتَوَتْنا أُمُّك فاشْتَرتْنا؟

وقَوٌّ: ع بين فَيْدٍ والنِّباج[3]، أنشد الجوهرىُّ لامرئ القيس:

سَما لَكَ شَوْقٌ بعدَما كان أَقْصَرا

وحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوٍّ فَعَرْعَرَا[4]

(1) فى الأصل: "شمر" وهو سهو؛ إذ المعروف أن الشطرة من بيت عمرو بن كلثوم المشهور وهو:

تهددُنا وتوعدنا رُويدًا   متى كُنا لأمِّك مُقْتوينا؟

(9) المعلقات العشر113.

(10) معجم البلدان 47/4 رقم 9993.

(11) ديوانه56، واللسان، والعجز فى الصحاح.

وقِيًّا، بالكسر مشددًا: ة من ديار سُلَيْم بالحِجاز، بينها وبين السّوارِقيَّةِ ثلاثةُ فراسِخ، وماؤُها أُجاج[1]، عن نصْر.

وقاى: ة بمصرَ من البَهْنَساويّة[2]، وقد تُجمع بما حوْلَها، فيقال: قايات[3].

والفخرُ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أسعدَ بنِ عبدِ الكريمِ الثقفىُّ القاياتى، عن الجمال الأسْيُوطىّ، مات سنة 808.

[ق هــ ى]

ى قَهِىَ عن الشَّرابِ، وأقْهَى: تركَه.

وعيشٌ قاهٍ: خصيبٌ.

واقْتَهَى عن الطعامِ: ارْتَدَّتْ شَهْوتُه عنْه من غيرِ مَرضٍ.

وأقهاهُ الشيءُ عن الطعام: كفَّه عنه، أو زهّدَه فيه.

والقِهَةُ، كعِدَة[4]: من أسماء النَّرْجِس، عن أبى حنيفة، قال ابــن سيده : على أنه يُحتمل أن يكونَ ذاهبُها واوًا. وقــول أبى الطَّمَحَان يذكر نساء:

فأصْبَحْن قَدْ أَقْهَيْنَ عنى كما أَبَتْ
حياضُ الإِمدَّانِ الهجانُ القوامِحُ[5]

أى ذَهَبَتْ شَهْوَتُهُنَّ عنى.

[ق هــ و]

و قَها، بالفتح مصورًا: ة بمصرَ من الشرقيّة[6].

وقَهْونَةُ بنى زيْد: أخرى بها[7].

وعَيْشٌ قاهٍ، بَيِّنُ القَهْوِ والقَهْوةِ:رفِيهٌ خَصيبٌ.

ô ô ô

فصل الكاف مع الواو والياء

[ك ب و]

و كَبَا البَيْتَ كَبْوًا: كَسَحَه وكَنَسَه.

ولونُ الصُّبْح: أظْلَمَ. وكذا الشمسُ.

ووجْهُه: رَبَا وانْتفَخَ من غَيْظٍ.

والفرسُ: حُنِذَ بالجِلال فلم يَعْرَقْ، عن أبى عمرو، نقله الجوهرىُّ.

---

(1) معجم البلدان (قِيًّا) 475/4 رقم 10016.

(2) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 2جـــ162/3، 245.

(3) التحفة السنية170.

(4) ضبطت فى اللسان شكلاً بفتح القاف.

(5) الأساس، واللسان، والتاج.

(6) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 2 جـــ47/1.

(7) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2جـــ117/1. والتصويب منه إذ الأصل "قهوية بنى زيد".

والنارُ: غطَّاها الرَّمادُ والجَمْرُ تَحْتَه.

وما فى الوعاءِ: نَثَرَه.

والسَّهْمُ: لم يُصِبْ.

وهو كابِى اللّونِ والوجْهِ: كَمِدُه مُتَغَيِّرُه؛ كأنما عليه غَبَرَةٌ.

ورجلٌ كابٍ: يُنْدَبُ للخَيْرِ فلا يَنْتَدِبُ لَه.

وزَنْدٌ كابٍ: لا يُورِى. وهو كابِى الزِّناد: نَقِيضُ وارِيه.

وغُبارٌ كابٍ: ضَخْمٌ، قال ربيعةُ الأسدىّ:

أهْوَى لها تحتَ العَجاجِ بِطْعَنَةٍ
والخَيْلُ تَرْدِى فى الغُبارِ الكابِى[1]

[361/أ]

وفَحْمٌ كابٍ: خَمَدَتْ نارُه فكَبا؛ أى خَلا عن النَّار، ومنه المثل: "الهابى شَرٌّ مِن الكابى"[2].

وعُلْبَةٌ كابِيَةٌ: فيها لَبَنٌ عليها رُغوَةٌ.

ونارٌ كابِية: غطَّاها الرَّمادُ والجمرُ تحتَها.

والكَبْوة: المَرَّةُ الواحدةُ من الكَسْح، وَتُطلق على الكُناسة.

وكبّى الثوبَ تَكْبِيَةً: بَخَّرَهَ.

وأَكْبَى الرجلُ: لم تخرجْ نارُ زَنْده.

(1) اللسان، والتاج.

(2) مجمع الأمثال 386/2 رقم 4485.

وأكْباه: دَخَّنَ و لم يُورِ.

والحرُّ النبتَ: أذْواه.

وكابَيْتُ السيفَ: أغْمَدْتُه.

والكُبَةُ، كَثُبَة: العودُ الْمُتَبَخَّرُ به عن اللِّحيانىِّ.

وكعِدَة: لُغة فى الضّم، بمعنى الكُناسة، (ج): كِبُون وكِبين، فى الرفع والنصب، بكسر الكاف.

وقال خالدٌ: الكِبِين: السِّرْجين، والواحدة: كُبةٌ.

والكِبَة، بالكسر، عند ثعلب، واحد الكِبا، ولَيْسَ بِلُغةٍ فيها، فيكون بمنـــزلة لِثةٍ ولِثًا.

والكِبَى، كإِلَى: الزَّبَدُ المتكاثِفُ فى جَنَبات الماءِ، عن القُتَيبـــىّ، وقال ابن ولاّد: هو القُماش.

والكُبا، بالضم مقصورًا: (ج) كُبَةٍ، وهـــو البَعْرُ، أو المَزْبَلَةُ، عن القالىّ[3].

وكَبُو، بضم الباء: د للسودان.

وكِبْوان، بالكسر: ع[4] بين الكوفة والبصرةِ، أو فى ديار سُلَيْم.

(3) المقصور والممدود، للقالى216.

(4) معجم البلدان 493/4 رقم 10109 وقيّدها بفتح الكاف والباء كأنه فَعَلان من كبا يكبو: وهـــو موضـــع كان فيه يوم من أيام العرب. وفى معجم مـــا اســـتعجم 1112/4: الكَبَوان، على وزن فَعَلان: موضع فى ديـــار بنى عامر.

والكبوانة: ماءَةٌ لبنى سُليم ثم لبَنى الحارث منهم، قاله نصر.

[ك ث و]

و كُثْوة، بالضَّمِّ: اسمُ رجُلٍ، عن ابنِ الأعرابِىِّ، قال ابنُ سيده: أراهُ سُمِّىَ بكُثْوة التُّراب.

وأبو كُثْوةَ زيدُ بنُ كُثْوة: شاعر، يقال هى أمه[1].

وكَثْوَى، كَسَكْرَى: اسْمُ رَجُلٍ، قيل اسمُ أبى صالحٍ النبىّ، عليه السّلام.

[ك د ى]

ى الكُدْيَةُ، بالضَّمِّ: حِرْفَةُ السائِل المُلِحِّ.

وشِدَّةُ البَرْد، كالكِادية.

وبلغَ النَّاسُ كُدْيَةَ فلانٍ، إذا أعْطَى ثم مَنَع وأمْسَك، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

وكَدِىَ الجرْوُ، كرَضِى، يكدَى كَدًى، وهو داءٌ يأخذُ الجِراءَ خاصةً؛ يُصيبها [منه][2] قَىْءٌ وسُعال حتى يُكْوَى بين أَعْيُنِها، نقله الجوهرىّ عن أبى زيْد، قال القالىُّ: يكتب بالياء[3].

والغرابُ: حَرَّكَ رأسَه عندَ نَعيقِه، عن ابنِ القُوطِيَّة.

والمَعْدِنُ: لم يَخْرُجْ منه شَىْءٌ، عن ابنِ القَطَّاع.

وأصابِعُه: كَلَّتْ مِنَ الحْفرِ، نقلَه الجوهرىّ.

والمِسْكُ: طابَ ريحُه، فيُقال: كَدِىَ بعد مــا قَدِىَ.

ويقالُ: إنه لَسريع الكَدَى: إذا كانَ سريعَ الغَضَبِ، عن أبى عمرو فى كتاب الجيم[4].

وأكْدى: ألحَّ فى المسأَلَةِ، وأمْسك من العطيّة، وقَطَع، عن الفراء.

ومَنَع، وقَطَع ، وانْقَطع، وخَــاب، عــن أبى عمرو.

وافتَقَر بعد غِنًى.

وقَمِىءَ خَلْقُه، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

والمطرُ: قلَّ ونَكِدَ.

والعامُ: أجدبَ.

والنبتُ: قَصُرَ من البَرْدِ.

والرجلَ عن الشىءِ: ردَّه عنه.

(1) زاد فى التاج: "وقيل أبوه".

(2) زيادة من الصحاح والتاج.

(3) المقصور والممدود، للقالى59.

(4) كتاب الجيم 148/3، وفيه: "إنه لقريب الكَدَى ".

ويقال للرَّجُلِ عند قَهْر صاحِبِه [له][1]: أكْدَتْ أظفارُكَ.

وقال ثعلب: المُكْدِى من الرجال من لا يَثوبُ له مالٌ ولا يَنْمِى، وقد أكْدَى، بالضم، وأنشد:

وأَصْبَحَتِ الزُّوَّارُ بَعدكَ أَمْحَلوا

وأُكْدِىَ باغِى الخَيْرِ وانْقَطَعَ السَّفْرُ[2]

وقولُ الخنساءِ:

فَتَى الفِتْيانِ ما بَلَغوا مَداهُ

ولا يُكْدِى إذا بَلَغَتْ كُداها[3]

أى لا يَقْطع عطاءَه ولا يُمسك عنه إذا قَطع غيرهُ وأَمْسَك.

"وضِبابُ الكُدى؛ سُمِّيَتْ به لِوَلَعِها بحَفْرِها"، ذكره المصنفُ فيما يليه[4]، وهذا موضعه.

وقول المصنف: "الكُدْيَةُ: كلٌّ[5] ما جُمع من طعامٍ أو شرابٍ"، كذا فى النسخ، والصواب: أو تُرابٍ.

[ك د و]

و الكَدَى، كالفَتى: المنَعُ، قال الطِّرِمّاح:

بَلَى ثُمَّ لم نَمْلِكْ مَقاديرَ سُدِّيَتْ

لنا من كَدَا هِنْدٍ على قِلَّةِ الثَّمْدِ[6]

وقال ابنُ الأعرابِىِّ: دَكا: إذا سَمِنَ، وكَدَا إذا قَطَعَ.

والكادِى: البَطِىءُ الجَرْىِ[7] [من الماءِ][8]، عن أبى زيْد، ولغة فى الكاذِى.

وأصاب الزَّرْعَ[9] بــردٌ فكداهُ: أى ردَّه فى الأَرْضِ.

وكَدا، بالفَتح: ع، أو جَبَلٌ[10]، عن ابنِ سيده.

وقولُ المصنفِ:"كدَاء، كسَماء:اسمٌ لعَرفاتٍ، أو جَبَلٌ بأَعْلَى مكةَ، ودخلَ النبىُّ صلّى الله عليْه وسلّم مكةَ منه.

وكُدَىّ، كسُمَىّ: جَبَلٌ بأسفَلها وخَرج منه"، هكذا هو فى كتاب الجواهر لابن [361/ب] شاس، والذخيرة للقَرَافِى، ونازَعه ابنُ دَقيقِ العِيدِ

---

(5) زيادة من اللسان والتاج.

(6) اللسان، والتاج، و لم أجده بمجالس ثعلب.

(1) ديوانها141، وفيه "يكدَى ... كَداها ". والمثبــت هو ضبط اللسان. وانظر التاج.

(2) أى مادة (كدو).

(3) لفظة "كل" لم ترد فى القاموس، وهى للزبيدى.

(4) ديوانه176، واللسان، والتاج.

(5) فى الأصل ونسخة المؤلف واللسان "الخير"، والمثبت من التاج.

(6) زيادة من اللسان والتاج.

(7) فى الأصل "الأرض"، والمثبت من اللسان.

(8) معجم البلدان (كدى) 500/4 رقم 10150.

فى شرح العُمدة، وقال: إن الثَّنِيَّةَ السُّفْلى التى خرج منها هى كُدًى، بالضم مقصورًا، وليس كُدَيًّا، كسُمَىٍّ، على ما هو المعروف، وقد سَلَّمَه ابنُ مَرْزُوق فى شَرْحه على العُمدة، وقال: هو كما قاله الإمامُ، وقد وافقه على هذا التسليم جماعةٌ من أئمة اللّغة والحديث[1]، فقولُ المصنفِ منظورٌ فيه.

وقولُه: "وكُدى، كقُرى: جَبَلٌ مَسْفَلَةَ مكةَ على طريق اليَمن" غلط، والصواب فيه: كُدَىٌّ، كسُمَىّ، وقـد أبعدَ فى سياقِه المَرْمَى وخالف أئِمَّةَ الحديثِ واللُّغَةِ، والصوابُ الذى لا مَحيد عنه أنه صلّى الله عليه وسلم دخل مكةَ عام الفَتْح من ثَنِيَّة كَدَاء، كسَمَاء، وخرجَ من ثَنِيَّة كُدًى، كهُدًى، وأما كُدَىّ، كسُمَىّ، فهى على طريقِ اليمنِ للخارجِ إليه، وليس له ذكرٌ فى الأحاديثِ[2]، والله أعلم.

[ك ذ و]

و الكَاذِى: البَقَّم، عن ابنِ الأعرابىِّ.

ونَخْلَةٌ لها طَلْعٌ فإذا قُلِع قبل أن يَنْشَقَّ، فيُلْقَى فى الدُّهْن أيامًا، فَتَطِيبُ رائحتُه ، وله خوصٌ على طرفَيْه شوْك، ويُسْتَخْرج ماؤُه فيكونُ أذْكى من ماء الورْد، فقولُ المصنفِ: "دُهْنٌ أو نَبْتٌ[3] طَيِّبُ الرَّائحةِ" فيه تَسامح.

وأكْذَى الشىءُ: احْمَرّ.

والرجلُ: احمرَّ لَوْنُه مـن خَجَلٍ أو فَزَعٍ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

[ك ر ى]

ى الكَرِىُّ، كغَنِىٍّ: الذى أكريتَه بعيرَك. والجمع كالجمع، لا يكسَّر على غير ذلك، وأنا كريُّك وأنت كريِّى، قال الراجزُ:

* كَـرِيُّهُ مـا يُطْعِمُ الكَرِيَّا *
* باللَّيلِ إلا جرْجرًا مَقْلِيّا * [4]

والكَرْىُ، كالرَّمْىِ: فَناءُ الزاد، عـن ابنِ خالويه.

واكْتَرَيْتُ منه دابَّتَه واسْتَكْرَيْتُهَا بمعنًى.

ويقالُ: اسْتَكْرَى وتكارَى بمعنًى.

والمُكارى: الذى يَكْرُو بيدِه فى مَشْيِه؛ وبه فُسِّر قولُ جرير:

لَحِقْتُ وأصْحابِى عل كُلِّ جَسْرةٍ
مَرُوحٍ تُبارِى الأحْمَشِىَّ المُكارِيا[5]

---

(9) انظر (معجم البلدان) 498/4 رقم 10149.

(1) المرجع السابق.

(2) فى القاموس" دُهْنٌ ونَبتٌ".

(3) اللسان، والتاج.

(5) ديوانه604، واللسان، والمقاييس172/5، بروايـة "حرَّة" بدل "جسرة"، وفى الديـوان "وخـود" بـدل

وفُسِّرَ الأَحْمَشِىّ بظِلّ النَّاقَةِ، ويروى: الأحْمَسِىّ؛ منسوبٌ إلى أحْمَس، رجلٌ من بَجيلةَ، والمُكارِى على هذا الحادِى، نقله ابنُ برِّى.

وأكْرَى: طالَ، وقَصُر، لازمٌ مُتَعَدٍّ.

وأكراه: أطالَه، وقَصَره، ضِدّ، عن ابنِ القطَّاع.

وأكْرى الزادَ: نَقَصَهُ، عن الزمخشرىّ.

والكأسُ: أبطأتْ، وأيضًا: أبطأَ بها، عن ابن القَطّاع.

والرجلُ: ذهبَ مالُه، عن ابنِ القَطّاع.

وأكْرى: مَنْهَلٌ على طريقِ حاجِّ مِصرَ، ماؤه أُجَاجٌ، بينَه وبينَ الوَجْهِ ثلاثُ مراحِلَ.

والأكَراءُ: جَمْع كَرًى؛ لِلنَّوْم، قال الراجز:

* هاتَكْتُه حَتَّى انْجَلَتْ أَكْراؤُه *[1]

ويقال للغافِل: هو طويلُ الكَرى.

والمُكَرِّى من الإبلِ، كمُحَدِّث: اللَّيِّنُ السَّيْرِ البطىءُ، نقلَه الجوهرىُّ، وأنشد للقَطامىِّ:

وكُلٌّ ذلك منها كُلَّما رَفَعَتْ

مِنْها المُكَرِّى ومنها اللَّيِّن السَّادِى[2]

ونصُّ أبى عُبيدة: المُكَرِّى: السَّيْرُ اللَّيِّنُ البَطِىءُ[3].

وقال الأصمعىُّ: هذه دابّةٌ تُكَرِّى تَكْرِيَةً: إذا كانَ كأنه يتلقَّفُ بِيَدِه إذا مَشَى.

وقولُ المصنفِ: "وكَرى الرجلُ[4]: عَدا شديدًا"، ظاهرُ سياقِه أنه كرَضِىَ فيه وفى اللَّذَيْن بعده، وليس كذلك، بلِ الصَّوابُ فى الثَّلاثة: كَرَى، كرَمَى كما هو نصُّ المُحْكَمِ.

وقولُه: "وجمع المكارِى: أَكْرِياءُ ومُكارونَ"، كذا فى النُّسخ، وهو غَلطٌ، ولعل فى العبارة سقطًا صوابُه: وجمعُ الكَرِىِّ والمُكارِى: أكْرِياءُ ومُكارُون.

[ك ر و]

و الكَرْو، بالفَتْح، فى الخَيْل: أن يَخْبِطَ بيَدِه فى استقامَةٍ لا يُقبِلُها نحو بَطْنِه، وهو عَيْبٌ، يكون خِلقةً، نقله الجوهرىُّ.

"مروح"، وفى اللسان والمقاييس "الأحمسى" بدل "الأحمشى"، والتاج.

(1) المحكم 80/7، واللسان، والتاج.

(2) ديوانه 82، واللسان، والتاج، وفيه كالأصل "دفعت" بدل "رفعت"، والعجز فى الغريب المصنف 868، والصحاح، والمحكم 80/7.

(3) انظر: الغريب 868 .

(4) لفظ "الرجل" لم يرد فى القاموس وإنما هو للزبيدى كما فى التاج.

والكُرَى، كهُدى: القُبور، جمع كُرْوة، وتجمع الكُرَةُ على أُكَرٍ.

وكَرْوان، بالفتح: ة[1] بفَرْغانة، وهى غَيْرُ التى ذكرها المصنفُ، منها أبو عُمَر محمدُ بنُ سليمانَ ابنِ بكرٍ الكَرْوانىُّ الخطيبُ، سَكَنَ أخْسيكت، روى عنه أبو المَظفَّر المُشَطَّبُ بنُ محمدِ بنِ أُسامةَ الفَرْغانىُّ.

ويقال فى زَجْر الدِّيك: كَرْيًا ديك، نقله الصاغانىُّ.

وقول المصنفُ: "الكَرْوان: ة [362/أ] بطُوس" كذا فى النسخ، والصواب: بطَرْسُوس، كذا ذَكره ابنُ السَّمعانىّ[2] وهى كَرْوَان، بلا لام، ففيه بحثُه المعروف فى "سَلْع".

وقوله: "والكَرْوان: الحَجَلُ، والقَبْج"، مقتضى سياقِه أنه بالفتح، وهو غَلط، والصوابُ، بالتَّحريك، ويدلّ له قول الراجز، أنشده الجوهرىّ:

* يـا كَرَوانًا صُكَّ فاكْبَأَنَّا *

* فَشَـنَّ بالسَّلْحِ فلمَّا شَنَّا *

* بَلَّ الذُّنابَى عَبَسًا مُبِنَّا * [3]

والمثل الذى ذكره: "أَطْرِقْ كَرَا"[4]، قيل فيه: إنه يُضْرَبُ لمن يُتَكَلَّمُ عنده بكلامٍ فيَظُنَّ أنه هو المرادُ بالكلامِ؛ أى اسكتْ فإنى أريدُ مَنْ هو أنْبَلُ منك وأرفعُ منـزلةً، وقاله أحمدُ بنُ عُبَيْد: يُضْرَب للرَّجُل الحَقِير إذا تكلّم فى الموضِع الذى لا يُشْبِهه وأمثالَه الكلامُ فيه، فيقال له: اُسْكُتْ يا حَقِيرُ، فإنَّ الأَجِلاَّء أَوْلَى بهذا الكلام منك، وقال ابنُ هانئٍ: رُخِّمَ الكروانُ، وهو نكرة، وجُعِلَ الواو ألفًا، وهو نادِر.

وقولـه : "كَرَاءُ، كسماءٍ: ع يضاف إليـه عَقَبَةٌ شاقَّةٌ بِطَرِيق الطائفِ"، وَهْمٌ، والصَّواب: كَرَاء، ممدود غير مصروف: وادٍ يَدْفَعُ سَيْلُه إلى تربة، وقيل: أرضٌ ببيشَةَ كثيرةُ الأُسْدِ، وأما الثَّنِيَّة التى بين مكةَ والطائِف فمقصور، صرّح به أبو علىّ القالى ونصْرٌ وغيرهما[5].

[ك س و]

و اكْتَسَيْتُه ثوبًا: ككَسَوْتُه.

---

(1) الذى فى معجم البلدان 520/4 رقـم 10239: "كَرَوان، بفتح أوله وثانيه ثم واو وآخـره نـون بلفـظ الكَرَوان من الطير: هى قرية بطوس".

(6) الأنساب 60/5.

(1) الصحاح، واللسان، والتاج.

(4) مجمع الأمثال 431/1 رقم 2273، ونصه فيـه: "أطرقْ كَرَا إنَّ النعامـةَ فى القُـرَى "، 432/1 رقـم 2274 ونصه: "أَطْرِقْ كَرَا يُحْلَب لَكَ ".

(3) معجم البلدان (كراء) 402/4 رقم 10165.

واكْتَسَى النَّصِىُّ بالوَرَقِ: لَبِسَهُ، عن أبى حَنيفةَ.

والأرضُ:تَمَّ نباتُها والتَفَّ، حتى كأنَّها لَبِسَتْه.

وتَكَسَّى بالكِساءِ: لَبِسَهُ[1].

وهو أكْسَى من بَصَلَةٍ، إذا لَبِسَ الثِّيابَ الكثيرةَ، وهو من النوادِر.

وكَسِىَ، كرَضِىَ، كَسَاء، كسَحاب: شَرُفَ، عنِ ابنِ القطَّاع.

وكساهُ شِعْرًا: مَدَحَه به، عنه أيضًا.

قال الفرَّاءُ: ومن العَرَبِ مَنْ يقولُ فى تَثْنِية الكِساءِ: كِساوان.

وأبو الحسن الكِسائىُّ، الإمامُ المشهورُ: هو علىُّ بنُ حَمْزَةَ، مَوْلَى بنى أسَدٍ، ولَقَّبَه بذلك شَيْخه حَمْزَةُ، كان إذا غابَ يقولُ: أين صاحبُ الكِساءِ؟ أو لأنّه أحرمَ فى كِساءٍ. مات بالرَّىِّ، هو ومحمدُ بنُ الحَسَنِ فى يومٍ واحدٍ.

والكِسائىُّ أيضًا : نِسْبَةُ مَنْ يَبيعُ الكِساء ويَنْسِجُه، فمن ذلك محمدُ بنُ يَحْيى الكسائِىُّ الصغيرُ، قرأ عليه ابنُ شَنَبُوذ.

وإسماعيلُ بنُ سَعِيدٍ الكِسائىُّ الجُرْجانىُّ، مؤلفُ كتابِ "البَيَان" وآخرون.

وقول عمرِو بنِ الأهْتَمِ:

فباتَ له دونَ الصَّبا وهْىَ قُرَّةٌ
لِحافٌ ومَصْقولُ الكِساء رَقيقُ[2]

ضمير له للضَّيْفِ، وأرادَ بمصقولِ الكِساءِ اللَّبَنَ تَعْلوه الدُّوَايَةُ، نَقَله الجَوْهرىّ.

وكَسُويه، بفتح فضم: جَدُّ أَبى عثمانَ عمروِ ابنِ أحمدَ بنِ كَسُويَه الكسوئىُّ البغدادِىُّ، روى عنه ابنُ يونُسَ بمصرَ.

ويُسَمَّى الظُّفْرُ كُسْوَةُ آدمَ عليه السلامُ.

ومحمدُ بنُ أحمدَ بنِ كُسا الواسِطىُّ، بالضم، عن هِشامِ بنِ عمّارٍ، وعنه الإسماعِيلِىُّ[3].

[ك س ى]

ى الأكْسَاءُ: النَّواحى، نقلهُ الأزهرىُّ.

وقولُ المُصَنِّفِ: "رَكِبَ أكْسَاءَهُ: سَقَطَ على قَفاهُ"، كذا فى النُّسَخ، والصوابُ: كَسَاءَه، كما هو نصُّ المحكم عن ثَعلب.

[ك ش ى]

ى الكُشَى، كهُدى: جمع الكُشْيَةِ.

---

(1) كذا بالأصل واللسان والتاج، وعبارة الأساس "اكتست الأرض بالنبات: تغطّت به".

(2) المفضليات/127 المفضلية 23 البيت 19 برواية "وبات"، واللسان والتاج. وبدون عزو فى الصحاح والمقاييس 175/5، والأساس.

(2) التبصير 1195/3.

والكُشَة، كثُبَة:لغة فى الكُشْيَةِ، وأنشد الفَرَّاءُ:

* إنَّك لَوْ ذُقْتَ الكُشَى بالأَكْبــادْ *

* لما تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بالوادْ *(1)

[ك ع و]

و الأَكْعاءُ: العُقَدُ، نقَله ابنُ سيده عن ابنِ الأعرابِّ.

[ك ف ى]

ى الكافِى: من أسماءِ الله الحُسْنَى.

وكَفَى عنه الشىءَ: صَرَفَهُ إيَّاه.

والشىءُ: فات، عن ابنِ القَطَّاع.

والمُسْتكفِى بالله: أحدُ الخلفاءِ.

واسْتَكْفَى به: كَفاه ذلك.

ورَجُلٌ كُفًى، كهُدًى: كافٍ، عن ثعلب.

والمكافاةُ: المساواةُ بيْن الشَّيْئَين.

والمجازاة.

ورَجَوْتُ مُكافاتَكَ: كِفايَتَكَ.

والكِفْى، بالكسر: بطْنُ الوادى، (ج):أكفاءٌ، نقله الأزهرىُّ.

(1) اللســان، والأساس، والمقاييس 183/5، والتاج، والصحاح وفيه "وأنت لو ذقت".

وقال ابنُ الأَعرابِىِّ: يقال: كَفاك بِفلان، وكِفَاك به، بكسر وقصْر، وكُفاك، بضم وقَصْر: أى حَسْبُك، لا يُثَنَّــى ولا يُجمــع ولا يُؤَنَّــث [362/ب] ومثله لابْنِ ولاَّد.

[ك ف و]

و كَفا، بالفتح مقصورًا: د بالروم، والنسبةُ إليه: كَفَوِىٌّ.

[ك ل و]

و كَلاَ الدَّيْنُ كُلُوًّا، كسُمُوّ: تَأَخَّر، عن ابنِ القَطَّاع.

وكَلاَ: ة بمصرَ من جزيرةِ قُوسينيا، وتعرُف بكَلا البابِ(2)، منها الإمامُ أبو عبد الله الكلائِى(3)، صاحبُ المجموع فى الفرائض(4).

والكَلا أيضًا: ع بالبصرهِ(5)، منه أبو الحسنِ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ جعفَر الكَلائى(6)، ذكره السَّمْعَانِىُّ.

(1) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق398/1.

(3) التبصير1224/3 وفيــه:"أبــو عبــد الله محمــد الكلاّئى"، بتشديد اللام ضبط قلم.

(3) زاد فى مطبوع التاج: "من القرن التاسع".

(5) الكلاء؛ هكذا ورد بمعجــم البلــدان/536 رقــم 10330.

(5) المرجعان السابقان، والتبصير.

والكُلْوة، بالضَّمِّ: لغة فى الكِلْيَةَ، يمانيّة، نقَلها صاحبُ المِصباح، قال ابــنُ السِّكِّيت: ولا تقلْ كِلْوَة؛ أى بالكَسْر ، نقلــه الجَوْهرىُّ ، (ج) : الكَلاوِى.

وكِلا وكِلتــا، بكسرهما، لا يتكلم منهما بواحدٍ، ولو تُكُلِّمَ به لِقيلَ: كِلٌ وكِلْتٌ، وأما قول الراجز يصفُ نعامةً:

* فى كِلْتِ رِجْلَيْها سُلامَى واحِدهْ *
* كِلْتاهمــا مَقْرونــةٌ بزائــدهْ * (1)

فإنما حَذَف أَلِفَها ضرورةً، وأَلف كلتا للتأنيث، والتاء بــدلٌ مــن لامِ الفِعْل، وهى واو، والأصل كِلْوا، وإِنّما أُبْدِلَتْ تاءً؛ لأنّ فى التاءِ عَلَمُ التّأْنيث، والألف فى كِلتا قد تصير ياءً مع المُضْمَرِ، فتَخْرُج عن عَلَم التَّأْنيث، فصار فى إِبْدال الواو(2) تاءً تأكيد للتأنيث، هذا قول سيبويه على ما نقلهُ الجوهرىُّ، قال: وقال أبو عُمر الجَرْمى: التاءُ ملحقةٌ، والألف لام الفِعْل، وتقديرُها عنده فِعْتلٌ، ولو كان الأمر كما زعم لقالوا فى النسبةِ إليه كِلْتَوِىٌّ، ولمّا قالوا كِلَوِىٌّ، وأسقطوا التاء، دلَّ على

أنهم أجْرَوْها مُجْرَى التاء التى فى أُخْتٍ، التى إذا نَسَبْتَ إليها قلت: أخَوِىٌّ.

وقد ردّ عليه ابنُ بَرِّىٍّ فقال: كِلَوِىٌّ قياسٌ من النحويّين إذا سميــتَ بهــا رجــلاً ، وليس ذلك مَسْمُوعًا فيُحتجُّ به على الجَرْمىّ، وفى المحكم: كِلا كلمةٌ مَصُوغَة للدِّلالة علــى اثنين، كما أن كُلاًّ مَصُوغَةٌ للدِّلالَة على جَميع، وليست كِلا من لفظ كُلٍّ، كُلٌّ صحيحةٌ، وكِلا معتَلَّةٌ، ويقال للاثْنَيْنِ كِلْتا، وبهذه التاء حُكِم على أن ألفَ كِلا منقلبةٌ عن واو، لأَنّ بَدَلَ التاءِ من الواو أكثرُ من بَدَلِها من الياء، وقولُ سِيبَوَيْه: جَعلوا كِلاَ كَمِعًى، لم يُرِدْ أنّ أَلِفَ كلا مُنْقَلِبةٌ عن ياءٍ، كأَلِفِ مِعًى، بدليلِ قولهم مِعْىٌ(3)، وإنما أرادَ أن أَلِفها كأَلِفها فى اللَّفظ، لا أنّ ما انقلبتْ عنه أَلِفَاهُما واحدٌ، فافْهَمْ، ولا دَلِيلَ لك فى إمالَتِها على أنّها منَ الياء؛ لأنّهم قد يُميلونَ بَناتِ الواو، وقال الأزهرىُّ: العربُ تَقول إذا أضافت كُلاًّ إلى اثْنَيْن لَيَّنَتْ لامَها، وجعلت معها ألفَ التثنيةِ، ثم سوَّتْ بينهما فى الرفع والنَّصْب والخَفْضِ، فجعلتْ إعرابَها بالأَلِفِ، وأَضافَتْها إلى اثنين، وأخبرتْ عن واحدٍ، فقالت:

(6) الصحاح واللسان، والتاج.

(2) كذا بالأصل كالتاج "إبدال الياء تاء"، والمثبت مــن الصحاح واللسان.

(3) بهامش مطبوع التــاج: "قوله: معى، ضبطه بخطّــه بكسر الميم وسكون العين" وفى اللسان: مِعيان".

كِلا أَخَوَيْك كان قائمًا، لا كانا، وكِلْتَا[1] المرأتين كانت جَميلةً، لا كانَتَا جَميلتَيْن، ومررت بِكِلا[2] الرَّجُلَيْن، وجاءنى كـــلا[3] الرجُلَين، يَسْتَوى فيها؛ إذا أضفتَها إلى ظاهر[4]، الرفعُ والنصبُ والخفضُ، فإذا كَنَوْا عن مخفوضِها أجْرَوْها بما يُصيبها من الإِعراب، فقالوا: أخواك مررتُ بكليْهما، يجعلون نصبها وخفضها بالياء. و[قالوا][5] أَخَوَاىَ جاءنى كلاهما، جعلوا رَفْع الاثنين بالألف، قال الأعشى فى موضع الرفع:

* كِلاَ أَبَوَيْكم كانَ فرعًا دِعامةً *[6]

أى كلُّ واحدٍ منهما، وكذا تقول: كِلا الرجلين قائمٌ وكِلتا المرأتين قائمةٌ.

[ك ل ى]

ى كُلِىَ الرَّجُلُ، كعُنِىَ: أصابَه وَجَعُ الكُلَى، عن ابنِ القَطَّاع.

والكُلْيتان، بالضَّمِّ: مـــا عَنْ يمين نَصْلِ السَّهم وشِماله، نقلَه الجوهرىُّ.

وفى الأساس: فُلانٌ لا يُفَرِّقُ بين كُلْيَتَى السَّهمِ وكُلْيَتَى القَوْسِ.

ودَبِرَ البعيرُ فى كُلاهُ: أى فى خاصِرَتَيْه.

والكُلَى: ريشاتٌ أَرْبَعُ فى آخِرِ جناحِ الطَّائِر، يَلِينَ جَنْبَه، عن أبى علىٍّ القالىّ.

واكتلاه: أصَاب كُلْيَتَه، عن الزمخشرىِّ، فهو لازمٌ متعدٍّ.

وكُلْيـــة، بالضـــم: ع فى ديارِ تَميم[7]، عن نصْر. [363/أ].

وقول أبى حيَّة النميرىّ:

حَتَّى إِذَا شَرِبَتْ عَلَيْه وبَعَّجَتْ
وَطْفاءُ سارِيةٌ كُلِىُّ مَزَادِ[8]

قال ابنُ سيده: يُحْتملُ كونُه جَمَعَ كُلْيَة على كُلِىّ، كما جاء: حِلْيَة وحُلِىّ، فى قول بعضهم، لِتَقَارُبِ البِناءَين، ويُحْتملُ كونُه جَمَعَه على اعتقادِ حَذْف الهاءِ، كَبُرْدٍ وبُرودٍ.

---

(1) فى الأصل: "وكلتى"، والمثبت من مطبوع التاج.

(2) فى الأصل: "كلى"، والمثبت من مطبوع التاج.

(3) فى الأصل: "كلى"، والمثبت من مطبوع التاج.

(4) فى الأصل واللسان: "ظـــاهرين"، والمثبـــت مـــن مطبوع التاج.

(5) زيادة من اللسان، والنص منه.

(6) ديوانه100، وعجزه فيه:

*ولكنّهم زادوا وأصْبَحْتَ ناقِصا *

وصدره فى اللسان، والتاج وفيه وفى الأصل "فردًا" بـــدل "فَرْعًا".

(7) معجم البلدان 543/4 رقم 10373.

(8) اللسان، والتاج.

وقولُ المصنفِ: "كَلَيْتُه، كَرَمَيْتُه، فَكَلِـــىَ، كَرَضِىَ، واكْتَلَى" كذا فى النُّسخ، والصواب: فَكَلَى من حدّ رَمَى، كما هو نصُّ الصحاحِ والمحكمِ، فهو يَتَعدَّى ولا يَتَعدَّى.

[ك م ى]

ى انْكَمَى الرَّجُلُ: اسْتَخْفَى.

واكْتَمَى: اسْتَتَر.

وتكَمَّى قِرْنَه: قَصَدَه.

وتكَمَّتْهُم الفِتَنُ: غَشِيَتْهم، نقلَه الجوهرىُّ.

والكَمَايَةُ، كسَحَابة: فِعْل الكُماةِ.

وكَمَيْتُ إليْه: تَقَدَّمْتُ.

والكَمِىُّ، كغَنِىّ: الحافِظُ لِسرِّه، يقال: ما فلانٌ بِكَمِىٍّ ولا نَكِىٍّ؛ أى لا يَكْمِى سِرَّهُ ولا يَنْكِى عَدُوَّه، نقله الجوهرىُّ.

وقولُ المصنِّفِ: "كَمَى نَفْسَهُ: سَتَرَها بالدِّرْعِ والبَيْضَةِ"، ظاهر سياقـــه أنـــه كرَمَى، والصوابُ بالتَّشديد، كما هو نصُّ الصحاح.

[ك ن ى]

ى كُنَى الرُّؤْيا، كهُدى: هـــى الأمْثالُ التى يَضْرِبُها مَلَكُ الرُّؤْيا، يُكْنَى بها عنْ أَعْيانِ الأُمورِ، نقله الجوهرىُّ، قال ابنُ الأثير: كقولهم فى تعبير النَّخْل: إنّها رِجالٌ ذوو أحسابٍ من العَرَبِ، وفى الجَوْزِ: إنها رِجالٌ من العَجَم.

واكتَنَى فلان بكذا وتَكَنَّى [بِمَعْنًى][1].

وتَكَنَّى: تَستَّر، وذكر كُنْيَتَهُ لِيُعْرَفَ بها.

وقوم كُناةٌ وكانُونَ: جَمْعًا كان.

وذو الكُنَى: من له كُنًى كثيرةٌ، يُعْرَفُ بكلٍّ منها.

[ك و ى]

ى كَواهُ بِعَيْنه: أحَدَّ النظرَ إليه.

والعقربُ [فلانًا][2]: لَدَغَتْهُ، كلاهما عن الجوهرىِّ.

وأكْواه: لَسَعه بِلِسانِه.

والمِكْوَى: المِكْواةُ؛ وفى المثلِ: "قد يَضْرَطُ العَيْرُ والمِكْواةُ فى النّار"[3]، يُضْرَبُ لمتوقعٍ أمرًا قبلَ حلوله [به][4]. وقال ابنُ بَرِّىٍّ: يُضربُ للبَخيل إذا أَعْطَى شيئًا مخافةً مما هو أشدُّ منه.

وابن الكَوّاء، كشَدّاد: تابعىٌّ، كثيرُ السُّؤالِ عن المتشابهات، عن علىٍّ رضى الله عنه.

---

(1) زيادة من التاج.

(1) زيادة للتوضيح.

(3) الأمثال لأبى عبيد309، ومجمع الأمثال 95/2 رقم 2850، وفى الأصل "البعير"، والتصويب من المـــرجعين السابقين والتاج.

(3) زيادة من التاج.

وكَوَى، بالفتح مقصورًا: ة بمصرَ من الشرقيّة، من حقوقِ كباد[1].

والكَيَــا، بالفتح: المُصْطَكَى، نقلــه صاحبُ المصباح، وقال: إنّه دخيل.

وبالكسر: لقبُ جماعةٍ من الفقهاء والمُحَدِّثين، منهم: الكِيا الهراسى، وهى عَجَمية معناها الأميرُ.

وقال الجوهريُّ: أما كَيْ فإنه مخفَّفٌ، وهو جوابٌ لقولك: لِمَ فعلتَ كذا؟ فتقول: كَيْ يكونَ كذا، وهو للعاقِبَة، كاللاّم، وتَنْصِبُ الفِعْلَ المستقبلَ.

وأما كيت فقد ذكر فى التاء.

[ك و و]

و كَوَّى فى البيتِ، بالتشديدِ، كَوَّةً: عَمِلَها.

والكَوَّاتُ: جمع كَوَّة، كحَبَّة وحَبَّات.

وقولُ المصنفِ: "الكَوَّةُ، وَيُضَمُّ، والكَــوُّ، (ج): كُوًا[2] وكُواءٌ" لم يَضْبطْه، وهو فى النسخ، كهُدًى وغُراب، والذى فى الصّحاح: جمع الكَوَّة، بالفتح: كِواء ممدودًا، وكِوًى أيضًا، مَقْصور، مثال بَدرة، وبِدَر، وجمع الكُوَّة، بالضم: كِوًى، قلتُ: وهذا الأخيرُ هو الذى اقْتَصر عليه الفرّاءُ، واسْتَغْنَى به عن جَمْعِ المفتوحِ، وفى المحكم: جمع كَوَّة: كِوًى، بالقَصْرِ نادِر، وكِواء، بالمــدّ، والكافُ مَكْسورةٌ فيهما. وقال اللِّحيانىُّ: من فَتَح كَوّة، فجمعه: كِواء بالمدّ، ومن ضمها: فكِوًى، مكسور مَقْصور. قال ابنُ سيده: ولا أدرى كيف هذا؟ وبه تَعْلَمُ ما فى سياقِ المُصَنفِ من القصور.

وقوله: "كَاوَانُ: جَزِيرَةٌ فى بَحْرِ الْبَصْرَةِ"، هى عجمية[3]، وكافُهــا مشوبــة، وتفسيرُها: جَزيرة البَقَر، والنون علامةٌ للجمعِ عندهم، والمناسِبُ ذكرها فى النّون.

[ك هـ ى]

ى أكْهَى: هَضْبَةٌ.

وفى الصحاح: صَخْرَةُ أكْهَى: جَبَلٌ[4].

وقولُ المصنفِ: "كَهِــىَ، كرَضِىَ، كُهًى، كَهُدًى"، والذى فى التكملةِ: كَهًى بالفَتْح.

وقَولُه: "أكْتَهيك بمَسْأَلَةٍ: أُشَافِهُكَ" كذا فى النسخ، وهو غَلط، والذى فى التكملة: اكْتَهاه أنْ يُشافِهَه: أى أعْظَمَهُ وأَجَلَّهُ، والذى ذكرَه المصنفُ قطعةٌ من حديث ذكرهُ ابنُ الأثيرِ فى النهاية، أن ابن عباس أَتَتْه امرأَةٌ فقالت: فى نَفْسِى مَسْأَلَةٌ، وأنا [363/ب] أكْتَهِيك أنْ أُشَافِهَكَ بهــا، فقــالَ:

---

(4) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق399/1.

(5) فى القاموس: "كُوًى".

(6) فى مطبوع التاج "هى فارسية"، وفى مطبوع التــاج أيضًا: "وكافها فارسيّة".

(1) معجم البلدان (أكهى) 287/1 رقم 916.

اكْتُبِيها فى بطاقــةٍ، أى أُجِلُّك وأحْتَشِمُك، مـــن قولهم للجَبَان: أكْهَى، وقد كَهِيَ يَكْهَى واكْتَهى؛ لأنّ الُمحْتَشِمَ تَمْنَعُه الهَيْبَةُ عـــن الكلامِ، فانظر هذا مع سِياق المصنفِ، وقد أجْحَفَ به حتّى أخرجَه عن معناه، والظاهر أنّه من تلاعُبِ النُّسَّاخِ.

قالَ الصاغانيُّ: وأما قولُ الشّنْفَرَى:

فإنْ يَكُ من جِنّ فأَبْرحُ طارِقًا

وإنْ يَكُ إنْسًا ماكَها الإنْسُ تَفْعَلُ[1]

فإنه يريد: ما هكذا، فترك ذا، وقدّم الكاف.

ô ô ô

فصل اللام مع الواو والياء

[ل أ ى]

ى التأَتْ عليّ الحاجةُ: تَعَسَّرتْ.

ولأَّيْتُ فى حاجتى، بالتشديد: أى أبْطَأْتُ.

وفى أسماء العرب: لأْىُ بن عُصْم فى فَزَارَةَ وولده مُخاشِنُ، عن ابنِ حَبِيب[2]، ولأْىُ بنُ شَمَّاسٍ[3]، ولأْىُ بنُ دُلَفٍ العِجْلىّ[4]، من ولده حرْبُ بنُ عمرِو بنِ عويةَ بنِ عمرِو بنِ لأْيٍ الذى يقول له عمير بن المهتجن:

لا تُوعِدُوا حَرْبًا فإنَّ وعِيدَه

فى آلِ عِجْلٍ لا أبا لكَ مُنْكَرُ

مِنْ دُونِ حَرْبٍ أَسْرُه ولَفِيُّه

بِيضُ الوُجوهِ إذا الوُجوهُ تَمَعَّرُ

ولأْىُ بنُ حارثةَ بنِ دُلَفٍ، من ولده شميرُ بنُ جابرٍ، قُتِل مع عليٍّ بصفين.

ولأْى بنُ قحطانَ[5]، لم يعقبْ.

ولُؤَىّ، قيل هو تصغير لأْى، بفتح فسكون، أو تصغير لأَى، كقَفا، وقــال عليُّ بـــنُ حَمزةَ: العَربُ فى ذلك مُختلفون؛ من جَعَلَه من الّلأْىِ هَمَزَه، ومن جَعَلَه من لِوَى الرَّمْلِ لم يَهْمِزه.

وقول المصنف: "ومنه لُؤَىُّ بنُ غالبٍ" يشير إلى أن النَّقْلَ عـــن الاسْم أوْلَى مـــن اسْمِ الجِنْسِ، هكذا ذكروه وأقَرُّوه، وفيه بحثٌ، نَبّه عليه شيخُنا، حاصله: أن الأَعْلامَ لا تُنْقَلُ من الأَعلام، وإنما تُنْقَل من النَّكِرات.

[ل ب ى]

---

(1) لامية العرب47، وفيــه "لأَبرحَ"، وهو فى التـــاج وعجزه فى اللسان.

(3) مختلف القبائل 327.

(4) التبصير 1225/3.

(5) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق.

ى لَبَيْتُ الخُبزةَ فى النارِ لَبْيًا: أَنْضَجْتُها، حكاه أبو لَيْلَى.

واللُّبايَةُ، كثُمامة: البَقِيَّةُ من النَّبْتِ عامّةً، ومن الحَمْضِ خاصَّةً، أو هـــو رَقيقُ الحَمْض، كذا فى المحْكمِ.

ويُقال: بينَهـــم المُلْتَبِيةُ، غير مهمـــوز: أى مُتَفاوِضون لا يكتُم بعضُهم بعضًا إنكارًا، نقله الجوهريُّ عن الأحمرِ، ونقله الأزهرىّ ولم يقلْ إنكارًا، وأورده المصنف فى الهمزة.

ويقالُ:بنو فلانٍ لا يَلْتَبون فتاهُم ولايتغيرون[1] شيخَهم، المعنى لا يُزَوِّجون الغلامَ صغيرًا ولا الشيخَ كبيرًا طلبًا للنَّسْل، نقله الأزهرىُّ.

ولُبَيَّان، كعُلَيَّانَ: مثنـــى لُبَىٍّ، كسُمَىٍّ: ماءانِ لبنى العنبر[2] من تميم بين قبرِ العِبادِىِّ والثَّعْلَبيَّة على يسارِ الحاجِّ من الكوفةِ، عن نصْر.

ولُبّى، مُمالاً: جَبل نَجْدِىّ عن نصْر أيضًا[3].

وعلى فُعْلَى: لُبَّى بنُ سعدِ بنِ شطنٍ[4]، ولُبَّى ابنُ صَبِرةَ بـــنِ عُتْبةَ[5]: بطنانِ من بنى سامةَ بنِ لُؤَىٍّ، ذكرَه الأميرُ عن سيارٍ[6] النَّسابة.

وقولُ المصنف: "لَبِىَ من الطعامِ، كرَضِىَ، لَبْيًا: أكثر منه" كذا فى النسخ، والصوابُ: كرَمَى، كما هو نصُّ الصاغانى.

وقولـــه: "ولُبَىُّ، مُصَغَّرًا، كسُمَىّ، ابنُ لَبَى، كعَلَى، ولاَبِى بنُ ثَوْرٍ: صحابيّان"، كذا فى النسخ، ولو اقتصرَ على قوله كسُمَىّ كان كافيًا، وهكذا ضبطه غير واحدٍ من المُحَدِّثين، وقال ابن قانِع: هو لُبَّى، بالألف على وزن فُعْلَى، وقد وَهَّمه ابن الدبّاغ، وأمـــا والده فَعَلَى وزن عَلَى، كما ذكره المصنفُ، وهكذا ضبطَه ابن الدبّاغ، وهو صحابىّ من بنـــى أسدٍ ، وأما لابِى بـــنُ ثورٍ فلم يذكروا له صُحبَةً؛ ففى التكملة: لابى بنُ ثورِ بنِ شَقيقٍ السَّدُوسِىُّ، ولم يذكر فيه أنّه صحابى، وفى التبصير للحافظ: لابى بنُ شَقيقِ بنِ ثورٍ السَّدُوسىّ من أعراب الحُجّاجِ[7]، وفى كتاب الأميرِ قال

---

(1) كذا فى التاج، وفى التهذيب 384/15 "يتعيّرون" بالعين المهملة.

(2) معجم البلدان (اللُّبَيَيْن) 14/5 رقم 10582.

(3) معجم البلدان (لبى) 12/5 رقم 10570، وفيه "لبى: اسم جبل".

(4) التبصير 1127/3.

(5) المرجع السابق والمثبت منه، وفى الأصل: "لبّى بـــن هبيرة بن عتيبة".

(6) فى التبصير: "عن شبل النسابة".

(7) التبصير 1225/3 وفيه "من أعوان الحجاج". وفى إحدى نسخه "فى أيام الحجاج من أعوانه".

سليمانُ بن أبى شيخ عن محمدِ بنِ الحكمِ قال: أوَّلُ مَن قَدِم على الحجَّاج [364/أ] بخِلَعِ ابنِ الأَشْعَثِ لابى بنُ شقيقِ بنِ ثوْرٍ السدوسىّ، وإذا علمتَ ذلك ففى سياق المصنف من النظر ما لا يَخْفى.

وقولـــه: "لَبَّى، كحَتَّى، ويُثَلَّثُ: موضع"، وتقدم له فى المُوحدة: دَيْر لَبَّى، كحتَّى، مثلّثة اللام: موضعٌ بالموصل، وأعاده هنا، كأنّه يُشير بقولـــه موضع إلى الذى بالموصل وهو غريب.

[ل ب و]

و لَبْوَانُ، كسَحْبان: أبو قبيلة من المَعَافِر، وهو ابنُ مالكِ بنِ الحارثِ، منهم عُقْبةُ بنُ نافعٍ اللَّبْوانىُّ المحدّث، مات سنة 196.

ويقال: أجْرَى من اللَّبوة.

[ل ت ى]

ى اللَّتِىّ، كغَنِىّ: المُلاَزِم[1] للموضِع، عن ابنِ الأعرابِىِّ، أو هو المَرْبِىّ.

وبضم الياء وكسرها: لغة فى اللَّتِى، بتخفيف الياء، كالَّذىُّ فى الَّذِى، نقله شيخُنا.

والَّلأُ، غير ممدود ولا مهموز، لغة فى الممدود والمهموز: أحدُ جموعِ التى، أشار إليه الجوهرىّ، ومنه قولُ الكميت:

وكانَتْ من الَّلأْ لا يُعَيِّرُها ابْنُها
إذا ما الغُلامُ الأحمقُ الأُمَّ عَيَّرا[2]

وتصغير الّلاءِ والَّلائِى: اللُّؤَيّا واللُّوَيّا، وتصغيرُ اللاتى[3]: اللُّتَيات واللُّوَيَّات، وإذا ثَنَّيْتَ المُصَغَّرَ أو جمعت حذفت الألف وقلتَ اللُّتَيَّان واللُّتيَّات، وحكى ابنُ السِّكيت فى تصغيرِ اللَّتْ، بالسكون، اللُّتَيتْ، ومختار الفراء اللُّتيتِ، بالكسر، وقال ابنُ سيده: رأيتَ كُثَيِّرًا الشاعرَ استعملَ اللائِى لجماعةِ الرِّجال فقال:

أَبَى لكُمُ أنْ تَقْسُروا ونَفُوتَكُمْ
بِسَيْلٍ من اللاَّئِى تُعادونَ شاملُ[4]

وقال الجوهرىّ فى (ل و ى): وأما قولُ الشاعر:

من النَّفَرِ اللاّئِى الّذينَ إذا هُمُ
يَهابُ اللِّئامُ حَلْقةَ الباب قَعْقَعُوا[1]

---

(2) فى اللسان "اللازم".

(2) المحكم 206/10 والتاج، وبروايـــة: "يغيرهـــا ... وغيَّرا" فى اللسان ومادة (لوى) به، وهى إحدى روايـــتى المحكم.

(4) فى اللسان "اللواتى".

(5) لم أقف عليه بديوان كثير، وهو فى التاج، وقد ورد فى اللسان برواية:

أبى لَكُمُ أن تَقْصُرُوا ويفوتكم
بتبل من اللائى تعادون تابلُ

فإنّما جاز الجمعُ بينهما لاختلاف اللّفظين أو لإلغاء أحدِهما.

[ل ث ى]

ى لَثِيَ الثَّوْبُ، كرَضِيَ، يَلْثَى لَثًى: ابتلَّ من العَرَقِ واتَّسَخَ.

والرِّجْلُ مــن الطِّينِ : تَلَطَّخَتْ بــه، نقلَــهُ الأزهريُّ.

والكلبُ : وَلَغَ فى الإِنـــاء ، حكاه سَلَمةُ عن الفراء عن الدُّبَيْرِيّة.

وذاتُ اللَّثى، كعَلَى: وادٍ، عن نَصْر.

ولَثى الثَّوْبِ: وَسَخُه.

وكذا لَثَى الوطْبِ.

ولَثَى البوْلِ: ما لَصِق منه، عن أبى عمرو فى كتاب الجيم وأنشدَ:

يُحابِى بنا فى الحَقِّ كُلَّ حَبَلَّقٍ

لَثَى البَوْلِ عن عِرْنِينه يَتَقَرَّفُ[2]

واللَّثَى يُشبَّه به الرِّيقُ، فيقالُ: هو عَذْبُ اللَّثَى.

(1) التاج وفيــه: "اللاءِ" بدل "اللائى"، وهو فى اللسان (لوى) منسوبًا لأبى الرُّبيس عبادة بن طهفة المازنى وقيل: اسمه عباد بن طهفة، وقيل: عباد بن عباس.

(2) التاج براوية "يتفرَّق"، وهو فى الجيم 216/3 برواية "يَتَقَرَّفُ"، وهو ما أثبتناه، وفى الأصل "يتقرَّب".

وثَوْبٌ لَثٍ، على فَعِلٍ: إذا ابتلَّ من العَرَقِ، نقله الجوهرىُّ، زاد الأخفشُ: ولاثٍ مثل حَذِر وحَاذِر.

وتَلَثَّى الشَّجرُ: سالَ منه اللَّثَى.

وأَلْثَتِ الشّجرةُ مــا حولَهــا : نَدَّتْــه، وفى الصحاحِ: إذا كانَ يَقْطُر منها ماءٌ.

ويجمع اللّثَة، لِعُمورِ الأسْنانِ، على لُثِيٍّ، كعُتِيٍّ عن الفراء.

[ل ج ى]

ى اللَّجَا: هو الضِّفْدَعُ، وهى لَجَاةٌ (ج): لَجَواتٌ، قال ابنُ سيده: وإنّما جئْنا بهذا الجمع وإن كان جمعَ سلامةٍ لَيتَبيَّن لك أن ألِفَ اللَّجَاة مُنْقَلِبةٌ عن واو، وإلاّ فجمع السلامة فى هذا مُطَّرِدٌ.

[ل ح و]

و لَحَى العودَ يَلحاه لَحْوًا: قَشَره، لغة فى يَلْحُوه، حكاه أبو عُبَيد.

والْتَحَى جِرانَ البَعِيرِ: قَوّر منه سَيْرًا للسَّوْطِ، وصحّفه الليثُ بالخــاءِ المعجمــةِ ، نبّــه عليــه الصاغانىّ[3].

(3) فى مادة (ل خ و) بالتكملة.

[ل ح ى]

ى اللَّحْيَة، بالفتح: لغةٌ فى الكسر، عن الزمخشرىِّ، وقال إنه قُرِئَ به قولُه تعالى:[لا تَأْخُذْ بِلَحْيَتِى][1]، وهو غريبٌ.

وكسُمَيَّة: ة باليمنِ.

وبنو لِحْية، بالكسر:بطنٌ من العَرب، والنسبة إليهم : لِحَوِىٌّ[2]، على حـــدّ النسب إلى اللِّحْية، وقال ابنُ بَرِّىٍّ: القياسُ فى النِّسْبَةِ إلى اللِّحْية: لَحْيِىٌّ.

وجمع اللِّحْية: لِحًى، بالكسر، ولُحِىّ، كعُتِىّ، وبكسر الثلاثة عن ابنِ الأعرابىِّ، ولِحَاء، كَكِسَاء.

وذُو لِحا، بالكسر مقصورًا [364/ب]: ع بين البصرةِ والكوفةِ، عن نَصْر.

ولَحْىُ جَمَلٍ، بالفتح: ع بين الحرَمَيْن، أو عَقَبةٌ، أو ماءٌ[3].

والمِلْحاةُ، كمِحْراب: ما يُقْشَر به اللِّحاءُ.

وعمرُو بنُ لُحَىّ[4]، كسُمَىّ: أولُ من سيَّبَ السوائِب فى الجاهليّة، جاء ذكره فى الحديث.

(1) سورة طه الآية 94. وقرأ بفتح اللام عيســـى بـــن سليمان (مختصر فى شواذ القرآن89).

(2) عن اللسان، والتاج.

(3) معجم البلدان 16/5 رقم 10599.

(4) التبصير 1411/4.

وعبدُ الله بنُ لُحَىّ أبو عامرٍ الهوزنى: تابعىّ.

ومسرحُ بنُ لُحَىّ عن سليم من خثرم.

والْتَحى الغُلامُ: نَبَتَتْ لِحْيَتُه. والرَّجُلُ: صار ذا لِحْيَةٍ، وقد كَرِهها بعضهُم.

وأبو الحسنِ علىُّ بنُ خازمٍ اللّحيانىّ، ليسَ من بنى لِحيان، وإنما كانَ عظيمَ اللحية فَلُقِّبَ به.

والتَّلَحِّى بالعمامةِ: إدارةُ كَوْرةٍ [5] منها تحت الحَنَكِ، وقال الجوهرىُّ: هو تطويقُ العمامةِ تحتَ الحَنَكِ، وقد جاء ذكرُه فى الحديثِ.

والتَّلاحِى: التَّنازُعُ، نقله الجوهرىُّ.

واللَّواحِى: العُذَّال[6].

ويقالُ للثَّمرةِ: إنّها لكثيرةُ اللِّحَاء، ككِساء، وهو ما كَسَا النَّواةَ.

واللِّحاءُ: اللَّعْنُ والسِّبابُ.

ولاحاهُ مُلاحاةً: دافَعه ومانَعه ولاوَمَه، واستْقضيا عليه.

وتَلاحَيا: تَشَاتَما وتلاوَمَا وتَباغَضَا.

ولَحْيا الغديرِ: جانِباهُ؛ قال الرّاعى:

وصَبَّحْنَ لِلصَّقْرَيْنِ صَوْبَ غَمامَةٍ
تَضَمَّنَها لَحْيا غَدِيرٍ وخافِقُهْ[7]

(5) فى اللسان والتاج "كوْر".

(6) كذا فى الأصل كالصحاح، وفى اللسان "العواذل".

(7) ديوانه185 برواية "بالصقرين"، واللسان، والتاج.

واللِّحا، بالكسر مقصورًا: لغةٌ فى الممدود، لِقِشْر الشَّجَرِ، عنِ اللَّيثِ، قال الأزهرىُّ: والمدّ هو المعروفُ، وفى المثــل: "لا تدخــلْ بينَ العَصــا ولِحائِها"[1].

ولَحاه اللهُ: قَشَرَه. وفى مثل آخرَ: "مَنْ لاحاكَ فقدْ عاداكَ"[2].

وألْحَتِ المرأةُ: أتَتْ ما تُلْحَى عليه؛ قال رؤبةُ:

* فابْتَكَرَتْ عاذلةٌ لا تُلْحِى *[3]

وقولُ المصنف: "لُحًى، كهُدًى:وادٍ بالمدينة"، هكذا هو فى التَّكْملةِ، والذى فى معجم نصْر التفصيل؛ فالمقصورُ وادٍ بالمدينة، والممدود وادٍ من أعراض اليمامةِ[4] فيه نَخْلٌ وقرًى لبنى يشكر.

(1) مجمع الأمثال 231/2 رقم 3593.

(2) مجمع الأمثال 312/2 رقم 4075، وفيه أنه مــن قول أكثم بن صيفى.

(3) ديوانه171 وبعده

قالتْ و لم تُلْحِ وكانتْ تُلْحِى

واللسان، والتاج.

(4) معجم البلدان (لُحاء) 5/ 15 رقم 10593 وفيه " أن المقصور وادٍ من أودية اليمامة كثير الزرع والنخــل لعنــزة ولا يخالطهم فيه أحد".

وقولــه: "لُحيانُ، بالضم: وادِيانِ" كذا فى النسخ[5]، والصوابُ، بالفَتْح والنُّونُ مكسورة.

وقولُه: "ذُو لَحيانَ: أسْعَدُ بنُ عَوْفٍ"، ظاهرُ سِياقِه أنه بالفَتْحِ، والصوابُ بالضَّمِّ، وكذا قَيّدَه الهَمْدانى وقال: هو فى نَسبِ أبيضَ بْنِ حَمّالٍ المَأْرِبِىِّ، نقله الحافظُ[6]، وكذا قيدّه الصاغانىّ أيضًا.

وقولــه: "ذو اللِّحْيَةِ: رجــلانِ"، ولم يُبَيِّن، فأحدُهما حِمْيَرىٌّ، وكان أثَطَ[7] فلقبّوه بذلك. والثانى كلابىٌّ واسمه شُرَيحُ بنُ عامرِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبٍ.

[ل خ ى]

ى اللَّخى، بالفتح مقصورًا: أَنْ يكونَ إحدى خاصِرَتَى الرَّجُلِ أعظــمَ مــن الأُخْرى، عــن الأصمعىِّ، نقله الأزهرىُّ، وقالَ القالى: هو استرخاءُ أحَدِ شِقَّىِ البَطْنِ، [يقال:] رَجُلٌ أَلْخَى وهى لَخْواء، وهُنّ لُخْو.

(5) هكذا هى فى معجــم البلــدان (اللحيــان)رقــم 10601: "اللُّحْيَان: تثنية اللُّحَى، مخفف من لُحًى جمع لِحية: هو واديان بضم أوّله".

(6) التبصير 1227/3.

(7) فى التاج "ثطا"، وهما بمعنى.

وغارُ الفَمِ. وقال ابنُ الأعرابِيِّ: مَيْلٌ فى الفَمِ وفى المحكمِ: مَيْل فى العُلْبَة والجَفْنَة.

والأَلْخَى: المُعْوَجُّ الفَمِ(1)، عن الجوهرىِّ.

والْتَخَى يَلْتَخِى: سُعِطَ.

والمِلْخاء، كمِحْرابُ: المُسْعط، عن اللحيانىّ.

واللَّخْواء: التى فى فَرْجِها مَيْلٌ، عن ابنِ سيده.

والعُلْبَةُ، عن أبى عمرو فى كتاب الجيم، وأنَشَد للسُّلَيْكِ:

ولَخْواءَ أعْياها الإطارُ دَميمةٍ
بِها لَخَنٌ أشْفارُها لا تُقَلَّمُ(2)

وقولُ المصنفِ: "الْتَخَى صَدْرَ البعيرِ: قَدَّ منه سَيْرًا" هكذا هو فى المحكمِ، وهو قولُ اللَّيث، وقد نبَّه الأزهرىُّ والصاغانىُّ أنه تَصحيف من اللَّيْث، والصواب بالحاء.

[ل د ى]

ى لَدَى، ولَدُن: ظرفا مكان بمعنى عِند، إلاّ أنهما لا يُستعملان إلاّ فى الحاضرِ، وقد يُستعمل لَدَى فى الزّمان، كذا فى المِصباح، واتّصاله بالمضمرات كاتِّصال عليك وإليك، وقد أغرى به الشاعر فى قوله:

فَدَعْ عَنْكَ الصِّبا وَلَدَيْكَ هَمًّا
تَوَقَّشَ فى فُؤادِكَ واخْتِيالاَ(3)

[ل ذ ى]

ى اللّذانّ، بتشديد النون: لغة فى المُخفَّف، فى تثنية الذى، نقلَه الجوهرىُّ.

وتصغير اللَّذِ، بكسر الذال: اللُّيَّذِ بتشديد الياء وكسر الذال ، ومـــن قال هما اللّذا قال هما اللُّيَّذا [365/أ] قاله ابنُ السِّكِّيت.

وتَصْغيرُ الذى: اللُّذَيّا، بالتَّشديد، فإذا ثنيتَ المُصَغَّر أو جمعتَه حذفتَ الألفَ فقلتَ: اللُّذَيّان واللَّذَيُّون.

[ل ذ و]

و اللَّذْوَى: فَعْلَى، من اللَّذَّة؛ وهو الأكلُ والشربُ بنعمةٍ وكفايةٍ، قال ابنُ سيده: ليس من لفظها، وإنما هو من باب سِبَطْر.

[ل س ى]

ى اللَّسِىّ، كغَنِىّ: الكثيرُ الأَكْلِ من الحيوانِ، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

[ل ش ى]

---

(8) لم ترد كلمة "الفم" فى الصحاح واللسان والتاج.

(1) الجيم 151/3 وفيه "ذميمة"، والتاج.

(3) التاج ونسب البيت فى اللسان لذى الرمة، وهـــو فى ديوانه 1523/3 برواية:

فَعَدِّ عن الصِّبا وعليك هَمًّا   تَوَقَّشَ فى فُؤادِك واخْتِيالا

ى لِشَى، كإلى، أهمله صاحبُ القاموسِ، وهو: د بالسودانِ[1].

وتلاشَى الشَّيءُ: اضْمَحَلَّ وذَهَب، وقد ذُكِرَ فى الشين.

[ل ص و]

و لَصاه يَلْصاه لَصْوًا: عابَه، لُغة فى يَلْصوه، قال ابنُ سيده: نادر.

[ل ص ى]

ى لَصاهُ يَلْصيه لَصْيًا: عابَه.

والْمَلْصِيُّ، كَمَرْمِيٍّ: المقْذوفُ والمَعْيوبُ، والاسم: اللّصاةُ.

واللَّصَا واللّصاةُ: أنْ تَرْمِيَ الإنسانَ بما فيه وبما لَيْس فيه.

ولَصِيَ، كرَضِيَ: أَثِمَ، عن أبى عمرو، وأنشد للراجزِ من بنى قُشَيْر:

* توبِى مِن الخِطْءِ فَقد لَصِيت *

* ثُم اذْكُرِى اللهَ إذا نَسِيت *[2]

واللاّصِى: العَسَلُ، (ج): لَواصٍ، قال أُمَيَّةُ الهُذَلِى:

أيامَ أسْأَلُها النّوالَ وَوَعْدُها

كالرَّاحِ مَخْلوطًا بِطعْمِ لَواصِى[3]

قال ابنُ جِنّى: لامُ اللاّصِى ياءٌ، لقولهم لَصاه إذا عَابَه فكأنهم سَمَّوْه به لتَعَلُّقه بالشىءِ وتَدْنِيسه له، وقال: "مَخْلُوطًا": ذهبَ به إلى الشرابِ.

[ل ط ى]

ى اللَّطاةُ، كحصَاة: الثِّقَلُ، (ج): اللَّطَى، يقال: "أَلْقَى عليه لَطاتَهُ"[4] أى ثِقَلَه أو نَفْسَه، وقال أبو عَمْرٍو: أى مَتَاعَه وما مَعه.

أو أَلْقَى لَطاتَه: إذا قامَ فلم يَبْرَحْ، كأَلْقَى أَرْواقَه وجَرامِيزَه، وفى المثل: "فلانٌ من رَطاتِهِ لا يَعْرِف قَطاتَه من لَطاتِه"[5]: أى مُقَدَّمَه من مُؤَخَّره، أو أعْلاَه من أسْفَلِه.

ولَطِيَ، كرَضِيَ: لَزِق بالأَرْضِ، عن شمر، ويهمز.

والمِلْطَاءُ، كمِحْراب: لُغة فى المِلْطاة، كالمِلْطَى، كمِنْبَر، نقله الجوهرىُّ عن أبى عُبيد عن الواقِدىّ.

---

(1) فى الأصل "للسودان"، وهو من زيادات التكملة على التاج.

(1) اللسان، والتاج.

(3) شرح أشعار الهذليين 491/2، والمحكم 240/8، واللسان، والتاج.

(3) مجمع الأمثال 199/2 رقم 3402.

(5) مجمع الأمثال 302/2 رقم 4029، و65/2 رقم 3765.

واللَّظَى، بالفتح مقصورًا: ما قُشِرَ من وَجْه الأَرْضِ من المَدَرِ، وبه فُسِّرَ الحديثُ: "بالَ فَمَسَحَ ذَكَرَهُ بِلَظًى"[1] قال ابن الأَثير: هو قَلْب لِيطٍ[2].

وبلا لام: ع فى شِعْرٍ، عن نصر.

[ل ظ ى]

ى لَظَى الحديدةِ: أَسَلَتُها وطَرَفُها، قال ابنُ السِّكِّيت: هو من نوادرِ الكلام.

وتَلَظَّى غَضَبًا: تَوَقَّدَ حتى صـارَ كالْجَمْر، كالْتَظَى.

والمفازةُ: اشتَدَّ لَهَبُهَا.

والتَظَتِ الحِرابُ: اتَّقَدَتْ، قال الشاعر:

* وهْوَ إِذا الحَرْبُ هَفا عُقابُه *

* كَرْهُ اللِّقاءِ تَلْتَظِى حِرابُهْ *[3]

وقولُ المصنف: "ذُو لَظَى: موضعٌ"، كذا فى النسخ، والمعروف ذاتُ لَظَى، كما هو عند القالى، وأنشد:

بذاتِ اللَّظَى خُشْبٌ تُجَرُّ إلى خُشْبِ [4]

وقال نصر: ذاتُ اللّظى: ع[5] من حرّة النار، بين خَيْبَرَ وتَيْماء.

وروى عبدُ الرزاقِ عن مَعْمَرٍ عن رجلٍ عن ابن المُسيّب: "أن رجلاً أتى عمرَ فقالَ: ما اسمُك؟ قال: جَمْرة، فقال: ابن مَنْ؟ قال: ابن شِهابٍ، فقالَ: ممَّنْ؟ قال: من الحُرَقَة، قال: أيْن تَسكنُ؟ قال: حرَّةَ النارِ، قال: بأيِّها؟ قال: بذاتِ اللَّظَى، قال: أَدْرِكِ الحىَّ لا يَحْترقوا"، وفى رواية: "أَنّ الرجلَ عادَ إلى أهْله فوجَدَ النّارَ قد أحاطَتْ بهم فأطفأَها"، قلتُ: صاحبُ هذه القصةِ هو ضِرامُ بنُ مالكِ بنِ شهابِ بنِ جَمْرَةَ، وفيه قال عمرُ: "إنِّى لأَظُنُّ قومَك قد احْتَرَقُوا "[6].

[ل ع و]

و لَعْوةُ الجوعِ: حِدَّتُه.

وبنو لَعْوَةَ: قومٌ من العَرَبِ[7].

ولَعَوات، بالتحريك: جمعُ اللَّعْوة لِلْحَرِيص.

ويقال للعاثِر: لَعًا لكَ عالِيًا: دُعاءٌ له بأن يَنْتَعِشَ من سَقْطَتِه، وأنشد الجوهرىُّ للأعْشَى:

بذاتِ لَوْثٍ عَفَرْناةٍ إذا عَثَرَتْ

---

(5) الفائق 316/3.

(6) زاد فى مطبوع التاج "جمع ليطة".

(1) المحكم 38/11، واللسان، والتاج.

(4) معجم ما استعجم (ذات اللظى)1155/4، وصدره فيه: "فما ذرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حتى كَأَنَّهُمْ". ونسبه إلى مالك بن خالد الخُناعىّ.

(5) معجم البلدان (لظى) 20/5 رقم 10622، ومعجم ما استعجم (ذات اللظى) 1155/4.

(6) معجم ما استعجم (حرة النار) 436/2، 437. والتاج.

(5) لم أقف عليهم فى الاشتقاق والتبصير.

فالتَّعْسُ أدْنى لها مِن أَن أقولَ لَعا[1]

زاد ابنُ سيده: ومثله دَعْ دعَا[2]، وأنشد لرؤبة:

* وإنْ هَوَى العاثِرُ قُلْنَا دَعْ دَعا *

* لـــه وعالَيْنَا بتَنْعِيشِ لَعــا *[3]

[365/ب] وقال آخرُ:

فقُلْتُ و لم أمْلكْ لَعًا لَكَ عالِيًا

وقَدْ يَعْثُرُ السّاعِى إذا كان مُسْرِعا[4]

ويقال: لاَ لَعًا لفلانٍ: أى لا أَقامَهُ اللهُ. ويقالُ: هو يَلْعَى به: أى يَتوَلَّع [به][5]، يروى بالعَيْنِ وبالغَيْنِ.

ويقال: ما بها لاعِى قَرْوٍ: أى أحد[6]، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

وألْعَى ثَدْيُها: تغَيَّر لِلْحَمْلِ، عن ابنِ القَطَّاع.

والأرضُ: أنبتَتِ اللُّعاعَ، عن الجوهرىِّ.

ورَجُلٌ عاعٍ لاعٍ: جبانٌ خَروعٌ، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

[ل غ و]

و اللَّغْوُ: الباطِلُ، وقد لَغَا لغَوْاً: قال باطِلاً، كذا فى الصِّحاح، وبه فسَّر البخارىُّ قَوْلَه تعالى: [وإذا مرُّوا باللَّغْو] [7].

وصَوْتُ الطّائِر.

وكُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ كاللَّغا، أنشد الجوهرىُّ لِلجَعْدىِّ:

كأَنَّ قَطَا العَيْنِ الذى خَلْفَ ضارج

جَلابُ لَغَا أَصْوَاها حين تَقْرب[8]

قالَ: الذى لأنّه أرادَ الماءَ.

واللُّغَى، كهُدًى: جمع لُغَة، كَبُرةٍ وبُرًى، وقد استَعْملَه المصنفُ فى خُطبةِ كتابِه وأهملَه هنا.

واللَّغاةُ، كحَصَاة: الصَّوْتُ، وقال أبو عمرو فى كتاب الجيم: اللَّغَا: الإلْغاء، يريد أنه بمعنى المُلْغَى[9]، يقال: ألْغَيْتُه فهو لَغَا.

والنِّسْبَةُ إلى اللُّغَة : لُغَـــوِىٌّ، بضَمٍّ فَفَتْح، ولا تَقُلْ: لَغَوِىٌّ، كما فى الصِّحاح.

ولَغِىَ بِشَىْءٍ، كرَضِىَ: لَزِمَهُ فلم يُفَارِقْه.

والطَّيْرُ تَلْغَى بأَصْواتِها: أى تَنَغَّم.

واللَّغَى: الصَّوْتُ، كالوَغَى، نقله الجوهرىّ، قال أبو عمرو [فى كتاب الجيم][1]: وهى لُغة الحِجاز[2].

(6) ديوانه107، والصحاح، واللسان، والتاج.

(7) فى اللسان: "دَعْ دعْ".

(8) ديوانه92، وفيه "دَعْدَعَا" متصلة.

(9) البيت بلا نسبة فى المقصور والممدود للقالى 79.

(10) زيادة من اللسان.

(1) زاد فى اللسان: "والقَرْوُ: الإناء الصغير".

(2) سورة الفرقان، الآية 72.

(3) الصحاح، و لم أجده فى ديوان النابغة الجعدى.

(4) كتاب الجيم 194/3.

وألْغَى هذه الكلمةَ: رآها باطِلاً وفَضْلاً، وكذا ما يُلْغَى من الحِسابِ.

وألْغاهُ: أبْطَلَه وأسْقَطَه، وألْقاه.

واسْتَلْغاهُ: أرادَه على اللَّغْو، قال الشاعر:

وإِنِّى إذا اسْتَلْغانِىَ القومُ فى السُّرَى
بَرِمْتُ فأَلْفَوْنِى على السِّرِّ أَعْجَما(3)

والمُلاغاةُ: المُهازَلَةُ، وهو يُلاغِى صاحبَه.

ويقال: إنّ فَرَسَكَ لَمُلاغِى الجَرْىِ؛ إذا كانَ جَرْيُه غير جَرْى جِدٍّ، قال الشاعرُ:

* جَدَّ فلا يَلْهُو ولا يُلاغِى *(4)

ولَغا عن الطريقِ: مَالَ، وكذا عن الصَّوابِ.

ومَلْغَاةُ أوّلِ اللّيل: يرادُ به السَّهَر، هو مَفْعَلة من اللَّغْو بمعنَى البَاطِلِ.

---

(5) زيادة من التاج يقتضيها السياق.

(6) كتاب الجيم 194/3.

(7) اللسان، وفيه "بِسِرِّك" بدل "على السِّرِّ"؛ والتاج.

(8) اللسان، وفيه "فما يلهو" بدل "فلا يلهو"، والتاج.

[ل ف و]

و اللَّفا، بالفتح: الشــيءُ المتروكُ، كذا فى المحكم.

والنُّقْصانُ، عن ابنِ الأثير.

واللَّفاةُ: الأَحْمَقُ، والهاء للمبالغة.

ولفَّاهُ حَقَّه: بَخسَه، كذا فى الصِّحاح، وفى التهذيب: لَفَّاه حَقَّــه ولَطَّــاهُ: أعْطاه كلَّه، ولفَّاهُ حَقَّه: أعْطاهُ أقلّ منه، قالَه أبو سعيد، وقال أبو تراب: أحْسَبُه من الأضداد.

ولَفاه بالعَصا لفًا: ضَرَبه.

واللَّحْمَ عن العَظْمِ: قَشَرَهُ.

[ل ف ى]

ى ألْفاهُ كاذِبًا: وجَدَه كذلك.

وتَلافاهُ: افْتَقَدَهُ.

والتَّلافِى: إدْرَاكُ الثَّأْرِ، عــن ابنِ الأعرابِىِّ، وأنشد:

يُخَبِّرُنى أَنِّى به ذو قَرَابَةٍ

وأَنْبَأْتُه أَنِّى به مُتَلافِى[1]

هكذا ذكر ابنُ سيده الألفاء والتَّلافِى فى الياء، والمصنف ذكرهما فى الواو.

(1) المحكم 80/12، واللسان، والتاج.

واللَّفِيَّـــةُ، كغَنِيّـــة: البِضْعَةُ من اللَّحْم. (ج): لَفايا.

[ل ق ى]

ى اللَّقَى، كفَتًى: المَنْبُوذُ لا يُعْرَفُ أمُّه وأَبُوه، قال جريرٌ يَهَجْو البُعَيْث:

* لَقًى حَمَلَتْهُ أمُّه وهْىَ ضَيْفَةٌ *[2]

وثَوْبُ المُحْرِمِ يُلْقِيه إذا طافَ بالبَيْتِ فى الجاهليّة، (ج): أَلْقاء.

ومصدرُ لَقِــىَ، كرَضِىَ، كاللَّقاة، حكاه ابنُ درستويه، وقال: هما كقَذًى وقَذاةٍ، مصدر قَذِيَت تَقْذَى، وقال الأزهرىُّ فى الأَخيرِة: إنها مُوَلَّدة ليست بفَصيحة.

واللِّقا، بالكَسْر مقصورًا: لُغةٌ فى اللِّقاءِ ممدودًا.

واللَّقْيَةُ، بالفتح : مصــدرُ[3] لَقَــى، نقلَــه الأزهرىّ، كاللُّقاة، بالضم، نقله ابنُ سيده عن ابن جنِّى، قالَ: واستضعفها وَدَفَعَها يعقوب فقالَ: هى مُوَلَّدةٌ لَيْست من [366/أ] كلامهم.

ولَقاه يَلْقاه: لغة طائية، قال شاعرهم:

(2) جاء فى هامش اللسان: "تقدَّم فى غير موضــع مــن اللسان أنه للبعيث، وصرّح فى مــادة "رشم" بأنه يهجو جريرًا" وانظر اللسان: نزز، ضيف، رشم، يتن. وعجزه:

* فجاءت بنَزٍّ للضِّيافَة أَرْشَما *

(3) فى الأصل "مصدرًا"، والمثبت من اللسان والتاج.

لَمْ تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَها ما قد لَقَتْ

مِنْ غِبِّ هاجِرةٍ وسَيْرٍ مُسْأَدِ[1]

وأَلْقاه: طَرَحَه حيثُ يَلْقَاه، هذا هو الأَصْلُ، ثم صارَ فى التّعارف اسمًا لكلّ طَرْح، قال الجوهرىّ: تقول: أَلْقِه من يَدِك، وأَلْقِ به مِن يَدِك، وأَلْقَيْتُ إليه المَوَدَّةَ وبالمودَّةِ.

ويُقال: أَلْقَى إليه خيرًا: اصْطَنَعه عنْده.

وإليه سَمْعَه: تَسمَّعَ.

والقُرآنَ: أَنْزلَه.

واللهُ الشَّىْءَ فى القلوب: قَذَفه.

والمُلْقِى: لَقَبُ أبى الحَسَن يوسُفَ بنِ إسحاقَ الجرجانىّ الفقيه؛ لأنه كان يُلْقِى الدروسَ عند أبى علىٍّ بنِ أبى هريرةَ، سمع منه الحاكمُ، قال الحافظ[2]: وقد عُرِف بعضُ النساخين[3] بالإسكندرية بهذا.

قلت وهو أيضًا بمعنى المُنبز[4]، وقد عُرِف به جماعةٌ بِحلَب.

وتَلَقَّاه: استقبَله، ومنه الحديث: "نَهَى عَنْ تَلَقِّى الرُّكْبانِ"[5].

ومنه: أَخَذَه.

والرحِمُ ماءَ الفحلِ: قَبِلتْه وأَرْتَجَتْ عليه.

والالْتِقاءُ: المُحاذاةُ.

وتلاقَوْا: مثل تحاجَوْا.

ولاقَيْتُ بين فلانٍ وفلانٍ، وبين طَرَفَىْ قَضِيبٍ: حَنَيْتُه حتى تَلاقَيا، والتَقيا، ولُوقِىَ بينهما.

ولِقاءُ فُلانٍ لِقاءٌ، ككتاب: أى حَرْبٌ.

وهو جارِى مُلاَقِىَّ: أى مُقَابِلى.

واللُّقَى، كهُدًى: السّريعاتُ اللَّقْح من جميع الحيوانات.

ولَقِيتُه لُقًى كثيرةً: جمع لُقْية، بالضَّم.

والأُلْقِيَّة، كأُثْفِيَّة: واحدة الأَلاقِى للشَّدائد.

والمَلاقِى من النَّاقَةِ: لَحْمُ باطِنِ حيائِها، ومن الفَرَسِ: لَحْمُ باطِنِ طَبْيَيْها[6].

ومَلاقِى الأجْفان: حيثُ تَلْتَقِى.

ويقال: هو مُلْقَى الكُناسات، كمُكْرَم.

وفناؤُه مُلْقَى الرِّحال.

ويُقالُ فى السَّبِّ: يا ابن مُلْقَى أَرْحُل الرُّكبان: أى يا ابنَ الفاجرة.

ورَكِبَ مَتْن المَلْقى، كمَقْعَد: الطَّريق.

واللَّقِيَّة، كغَنِيَّة: المالُ يُوجد تَحتَ الأرْضِ عَفْوًا، (ج): لَقايا.

---

(4) المحكم 312/6، واللسان، والتاج.

(1) التبصير 1391/4.

(2) كذا فى الأصل كالتاج، وفى التبصير: "النســاجين" بالجيم.

(3) هكذا بالأصل.

(4) النهاية 266/4.

(5) هكذا بالأصل، وبالتاج، وفى اللسان:" ظبيتها".

[ل ق و]

و اللُّقاءُ، كغُراب: اسْم من قَولهم رجل مَلْقُوٌّ، حكاه ابنُ الأنبارىّ، كَذا نقلَه القالى وحكاه ابنُ بَرِّىٍّ عن المُهَلَّبِىِّ.

ودَلْوٌ لَقْوَةٌ: لَيِّنَةٌ لا تَنْبَسِطُ سريعًا لِلينها، قال الراجز:

* شَرُّ الدِّلاءِ اللَّقْـــوَةُ المُلازِمـــه *

* والبَكَراتُ شَرُّهُنّ الصّائِمَهْ * (1)

هكذا رُوِىَ، والصحيح: الوَلْغَة (2).

وامرأةٌ لَقْوةٌ: واسِعَةُ الأشْداقِ. وفى المثل: "لَقْوَةٌ صادَفَتْ قَبيسًا"(3) يُضْرَبُ لِسُرعةِ اتّفاق الأَخَوَيْنِ فى التّحابُبِ والموَدَّةِ.

ولَقِىَ، كرَضِىَ لَقْوَةً: لُغَةٌ فى لُقِىَ كعُنِىَ، عن ابن القطّاع.

[ل ك و]

و لَكاه حَقَّه لَكْوًا: أهمله صاحب القاموس، وقال أبو سعيدٍ: أى أعْطاه كُلَّه، كذا فى التهذيب.

[ل ك ى]

ى لَكِىَ بالمكانِ، كرَضِىَ: أقامَ، كذا فى المحكم.

[ل م و]

و اللُّمَةُ، كثُبَة فى المِحراثِ: ما يَجُرُّ به الثَّورُ يُثِيرُ به الأرضَ، لُغة فى اللُّؤْمة، عن الصاغانىّ.

واللُّمات، بالضم: الأتْرابُ، كاللُّمَى، عن ابنِ الأعرابىِّ.

والمُتوافِقون من الرِّجالِ، والأَمثالِ.

وألْمَى على الشىْءِ: ذَهَبِ به، قال الشاعر:

* سامَرَنِى أصْواتُ صَنْجٍ مُلْمِيَهْ *

* وصَوْتُ صَحْنَىْ قَيْنَةٍ مُغَنِّيَهْ *(4)

[ل م ى]

ى لُمَىّ، كسُمَىّ: ابنُ سلمةَ بنِ سُلَيْمٍ، من فرسان بنى كلاب، نقله الحافظ(5).

ولِثَةٌ لَمْياءُ: قَليلَةُ الدَّمِ أو اللَّحْمِ.

وإنها لَتُلَمِّى شَفَتَيْها تَلْمِيَةً: أى تُسَوِّدُ.

والْتَمى به: اسْتَأْثَرَ وغَلَبَ عَلَيْه.

ولِيمِيَاء، بالكسر: جزيرةٌ بالرومِ، ويقال هى إقليميا.

[ل ن و]

---

(1) اللسان، والتاج، وصدره فى المقاييس 260/5.

(2) فى اللسان (ولغ):

* شَرَّ الدِّلاء الوَلْغَةُ الملازمه *

(3) اللسان، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

(5) التبصير 1227.

و اللُّنَةُ، كَثُبة: أهمله صاحب القاموس، وقال ابنُ برّيٍّ: هو اسم جُمادَى الآخِرَةِ فى الجاهليّة، وأنشد:

* من لُنَةٍ حتّى تُوافِيها لُنَهْ *[1]

[ل و ى]

ى لَوَى الثوبَ يَلْوِيه لَيًّا: عَصَره حتى يُخْرِجَ ما فيه من الماء.

ولوَّتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِها تَلْوِيَةً: كألْوت، عن اليَزِيدىِّ. وكذلك لوَّى رأسَه وألْوَى برأسِه: أمالَ وأَعْرَضَ، كلَوَى لَيًّا ومنه قوله [366/ب] تعالىَ: [وإنْ تَلْوُوا أو تُعْرِضوا] [2] بواوين، وقد قُرِئ بواوٍ واحِدةٍ مضمومةِ اللام[3] من وَلَيْتُ.

وقول المصنف: "لَواهُ يَلْوِيه لَيًّا ولُوِيًّا، بالضم"، أى كعُتِىّ، هكذا فى النُّسَخ، وهو غلط، وصوابُه: لَوْيًا، بالفَتْح، كما هو نصُّ المحكمِ، قال: وهو نادِر جاء على الأصل، قال: و لم يحكِ سِيبَوَيْه لَوْيًا فيما شذَّ[4].

[ل و و]

و اللِّواءُ، ككِساء: العَلامَة، ومنه الحديث: "لِكُلِّ غادِرٍ لواءٌ يومَ القيامَةِ"[5]: أى علامةٌ يُشْهَرُ بها[6].

وجاء بالهواءِ واللِّواءِ: أى بكلِّ شيءٍ، ذكره المُصَنِّف فى "هـ ى ا".

لِواءُ الْحَمْدِ: مما اختصَّ به محمدٌ صلّى الله عليه وسلم يومَ القيامة، يَحْمدُه فيه الأوّلون والآخرون.

والأَلْوِيةُ: المَطارِدُ، وهى دُونَ الأَعلامِ والبنودِ، نقلَه الجوهرىُّ.

واللِّوا، بالقصر: لغةٌ فى الممدود، وقد جاء فى شعر حسان:

* أصْحابِ اللِّوَا الصِّيْدِ* [7]

نقلَه الخطابىّ.

واللِّوَى، كإِلَى: ع بين ضَرِيَّة وجديلة، على طريق حاجّ البصرة.

وقال يَعْقُوبُ: اللِّوَى، وريام: وادِيانِ لنَصْرٍ وجُشَمٍ، وأَنْشَدَ للحُقَيْقِ:

---

(6) اللسان، والتاج.

(1) سورة النساء، الآية 135 .

(2) قرأ (تَلُو) بضم اللام وسكون الواو حمزة وابن عامر من العشرة (المبسوط159).

(3) المحكم 111/12.

(4) النهاية 279/4.

(5) زاد فى النهاية "فى الناس".

(6) ديوانه344، وتمام البيت فيه:

لو كنتُ من هاشمٍ أو بَنى أسدٍ

أو عبد شمسٍ أو أصحاب اللِّوَا الصِّيدِ

قال شارح الديوان: "يريد بنى عبد الدار".

وإنِّىَ من بُغْضِى مَسُولاءَ واللّوى
وبطنَ رِيامٍ مُحْجِلُ القَيْدِ نازِعُ[1]

وعُود لَوٍ: مُلْتَوِى.

وأَلْوَتِ الأرضُ: صارَ بَقْلُها لَوِيًّا.

والحربُ بالسَّوَامِ: ذَهَبَتْ بها وصاحبُها ينظرُ إليها.

وأَلْوى بالحَجَرِ: رمَى به.

والأميرُ له لِواءً: عَقَدَهُ.

والرّجُلُ: عَطَفَ على مُسْتَغيثٍ.

وتَلَوَّتِ الحَيَّةُ: انْطَوَتْ.

والرَّجُلُ من الجُوعِ: انْطَوَى انْطِواءَ الحَيَّةِ.

والمَلاوِى: الثَّنايَا المُلْتَوِيَةُ التى لا تَسْتَقِيمُ، يقال: سَلَكُوا الملاوِىَ.

ومَلَّوَة، بتشديد اللاّم: د بصعيد مصرَ[2].

ومَلْوِيَّة، كمَرْمِيَّة: د بالمغربِ.

والأَلْوَى: الكثيرُ المَلاوِى، والشّديدُ الالْتِواء.

ولَوَّى عليه الأمرُ تَلْوِيَةً: عوَّصَه، كما فى التَّهذيب، وفى الأساس: عَوَّصَهُ عليه.

ولَوَى لَوِيَّةً: اتَّخذَها، كالْتواها.

[ولَوَّى] لاءً حَسَنَةً: عَمِلَها، نقله اللحيانىُّ عنِ الكسائىّ، ومدَّ لاء؛ لأنه قد صيّرها اسْمًا، والاسم لا يكون على حَرْفَيْن وضْعًا. وإذا نَسَبْتَ إليها قُلْت: لَوَوِىٌّ.

وقصيدةٌ لَوَوِيَّةٌ: قافِيتُها لا.

قال الكِسائىُّ: وهذه لاءٌ مُلَوَّاةٌ: أى مَكْتُوبَة.

ولاوَى: اسمٌ أعْجَمِىّ؛ قيل: هو من ولَد يعقوبَ عليه السّلام.

ولاوَى فلانًا: خَالَفَه.

ولاوَيْتُ: قلتُ لا، فأنا لاَوِىٌّ كلَوْلَيْتُ، وهذه عن ابنِ الأعرابىِّ.

وكبشٌ أَلْوَى وشاةٌ لَيَّاءُ من شاءٍ لَيٍّن.

و[لَوّوْا رُؤوسَهُمْ] قُرِئَ بشدّ وخفّ[3]، والتشديدُ للكثرة.

والْتَوَى عليه الأمرُ: اعْتاص.

والحاجةُ: تَعَسَّرَتْ.

ومُلْتَوَى الوادِى: مُنْحناه.

ويقالُ للرَّجُلِ الشديدِ: ما يُلْوَى ظهرُه: أى لا يَصْرعُه أحدٌ.

وهو يَلْوِى أعناقَ الرّجال: أى يَغْلِبُهُم فى الجِدالِ.

ولَوَى عنه عِطْفَه: ثَناه وأَعْرضَ عَنْه وتأَخَّر[1]، ويُشَدَّدُ.

---

(7) التاج.

(1) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـ68/4.

(3) قرأ نافع مخففة الواو، وقرأها الباقون من السبعة مشددة الواو (المبسوط371).

ولُوَىُّ بنُ غالبٍ، بلا همز: مُصَغر اللِّوى، قال الأزهرىُّ: لغة العامّة.

واللَّىُّ: التَّشَدُّدُ والصَّلابَةُ.

واسْتَلْوَى بهم الدهرُ: كأَلْوى.

ولَوِىَ الرَّجُلُ، كرَضِىَ: اشْتَدَّ بُخْلُه.

وعنِ الأمرِ: الْتَوى عنه، قال الشاعر:

إذا التَوَى بِى الأَمْرُ أوْ لَوِيتُ

مِنْ أَيْنَ آتِى الأَمْرَ إذا أُتِيتُ؟[2]

واللَّوَّاء، كشَدَّاد: عَقَبَةٌ بيْن مكةَ والطائِف.

واللِّياء، بالياء: ع فى شعر، كلاهما عنْ نَصْرٍ.

واللِّيّان: الحَبْس، عن ابن بَرِّىٍّ، وأنشد:

يَلْقَى غَرِيمُكُمُ من غيرِ عُسْرَتِكمْ

بالبَذْلِ مَطْلاً وبالتِّسْريحِ لَيَّانَا[3]

وذَنَبٌ أَلْوَى: معطوفٌ خِلْقَةً كذَنَب العَنْــزِ.

وقولُ المصنفِ: "لواه بِدَيْنه لَيًّا ولِيًّا ولِيَّانًا، بكسرهما:مَطَلَه"، كذا فى النسخِ، والذى فى المحكمِ بالكســرِ والفتحِ فيهما معًا[4]، واقتصر الجوهرىّ على الفَتْح فى لَيَّان وهى اللغة المشهورة، وحكى ابنُ بَرِّىٍّ عن أبى زيْد قال : لِيَّانٌ، بالكَسْر، لُغيَّة، ففى سياقِ المصنفِ قصورٌ لايَخْفَى.

وقولــه: "لِيَّةُ، بالكَسْر: وادٍ لثقيفٍ، أو جَبَلٌ بالطائف"، والذى فى التكملة: الأول بالتخفيف، والثانى بالتشديد[5]. [367/أ]

[ل هـــ و]

و اللَّهْوُ: الوَلَدَ، فى لُغة حَضْرَمَوْت.

والجارِيَةُ، وبه فُسِّرَ قولُ العجاج:

* دَارٌ لِلهْوٍ لِلمُلَهِّى مِكْسَالْ *[6]

أرادَ بالمُلَهِّى رَجُلاً يُعَلِّل بها؛ أى لمن يُلَهِّى بها.

والطَّبْلُ، وبه فُسِّر قولُه تَعالى: [وإذا رَأَوْا تِجارةً أَوْ لَهْوًا][7] نقله ابنُ سيده.

ويُكْنَى باللَّهْو عَنِ الجِماعِ، نقله الجوهرىُّ، ومنه سَجْعُ العَرَب: "إذا طَلَعَ الدَّلْوُ انْسَلَّ العِفْوُ وَطَلَبَ اللَّهْوَ الخِلوُ".

---

(3) اللسان، والتاج وفيه "أو تأخر".

(4) المحكم 112/12 ضبط قلم.

(1) التاج، واللسان، ونسبه مصححه إلى جرير، وهو فى ديوانه594 برواية:

يلقى غريمكم من غير عُسْرَتِكُم

بالبذل بُخلاً وبالإحسان حِرْمانًا

(2) بعده فى هامش القاموس عن إحدى نسخه "ولَيَّانا".

(5) تكملة الصاغانى، وفرّق ياقوت بينــهما فى مــادتين مســتقلتين الأولى بــالتخفيف جــــ35/5 رقــــم 10709، والثانيــة بالتشديد بنفس الجزء صفحة 35، 36 رقم 10710.

(6) لم أقف عليــه بديوان العجاج، وهـــو فى اللســـان والتاج.

(5) سورة الجمعة، الآية 11.

ولَهْوُ الحديثِ: الغِناءُ؛ لأَنَّه يُلْهِى عن ذكرِ الله تعالى. والشِّرْك، وبهما فسرت الآيةُ: [ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِى لَهْوَ الحديث][1].

والْمَلْهَى: المَلْعَبُ، زِنةً ومعْنًى.

ومَلَهى القَوْمِ: مَوْضِعُ إقامَتِهم.

ومَلْهَى الأَثافِى: مكانُها.

وسَمَّوْا: مُلْهًى، كمُعْطًى.

واللَّواهِى: الشَّواغِلُ، جمعُ لاهِيةٍ.

واللَّها، بالفتح: جَمْعُ لَهاة، يُكْتَبُ بالألف، قال أبو النجم:

* تُلْقِيهِ فى طُــرْقٍ أَتَتْها مــن عــَلِ *

* قَذْف لَهًا جُوفٍ وشِدْقٍ أَهْدَلِ *[2]

نقله الجوهرىُّ والقالىُّ.

وبالضَّمِّ: جَمْــع لُهْوَة الرَّحَى، ولُهْوَة العطية، ويكتب بالياء، ومنـــه قولهم: "اللُّهى تَفْتَحُ اللَّهَا"، أى العطايَا تَفْتَح اللَّهوَات.

ويُقالُ إنّه لَمِعْطَاءٌ لِلُّهَى: إذا كانَ جوادًا يُعْطِى الشىءَ الكثير.

واللُّهوة أيضًـــا : الدّفعـــةُ من رأْىٍ أو حُلْمٍ، والجمع كالجمع[3]، ويكتب بالألف، أنشد القالى لعبدةَ بنِ الطبيب:

ولُهًا من الكَسْبِ الذى يُغْنيكُمُ

يومًا إذا احتَضَر النُّفوسَ المَطْمعُ[4]

وأَلْهَيْتُ فى الرَّحَى: أَلْقَيْتُ فيها لُهْوَةً، كذا فى الصِّحاح. ونقل القالىُّ عـــن أبى زيْدٍ : أَلْهَيْتُ الرَّحَى فهى مُلْهاةٌ: أَلْقَيْتُ فيها قَبْضَةً من بُرٍّ[5].

وفى المحكم: أَلْهَى الرَّحَى ولِلرَّحى وفى الرَّحى بمعنًى.

وأَلْهَى: أجْزَلَ العَطِيَّةَ؛ عن ابنِ القَطَّاع.

وقيل لُهْوَةُ الرَّحَى، بالضم: فَمُها، عن ابنِ القطَّاع.

ويُقالُ: الْهَ لَهُ كما يَلْهَى بكَ: أى اصْنَعْ معه كما يَصْنَعُ بك.

وقال النَّضْرُ: يُقالُ: لاَهِ أخَاك يا فلانُ: أى افْعَلْ به نحو ما فَعَل معك من المعروفِ والْهِهِ، سَواء[6]. وقال الأصْمَعىُّ: الْهَ عَنْه ومِنْه بمعنًى.

وهو لَهُوٌّ عن الخير، على فَعُول.

---

(6) سورة لقمان، الآية 6.

(2) ديوانه196، والمقصور والممـــدود77، واللســـان، والتاج.

(2) لفظ التاج: "والجمع لهًا".

(4) المقصور والممـــدود للقالى219، والتاج، والمفضلية 27 البيت146 وفيها "احتصر" بدل "احتضر".

(4) المقصور والممدود للقالى218.

(6) فى الأصل "سواك"، والمثبت من اللسان والتاج.

وتَلاهَوْا: لَهَا بعضُهم بِبَعْضٍ، نقلَه الجوهرىُّ.

ولَهّاه تَلْهِيَةً: علَّلَه.

ولَهِىَ عنه وبه، كرَضِىَ: كَرِهَه.

والْتَهَى عنه: أعْرَضَ.

واسْتَلْهاهُ: اسْتَوْقَفَهُ وانْتَظَرَهُ.

والشّىْءَ: اسْتَكْثَرَ منه.

وتَلَهَّى بالشَّىْءِ: تَعَلَّلَ به وأَقامَ عَلَيْه و لم يُفارِقْه، ومنه تَلَهَّتِ الإبلُ بالمَرْعَى.

وتَلَهَّى بناقَتِه: تعلَّلَ بِسَيْرِها.

واللُّهَيَّا، كثُرَيَّا : تصغير لَهْوَى؛ فَعْلَى من اللَّهْوِ، قال العجاج:

* دارُ لُهَيَّا قَلْبِكَ المُتَيَّمِ *[1]

واللاَّهون: جَبَلٌ بالفَيّوم[2]، وقد ذكر فى لنُّون.

[ل هـ ى]

ى اللُّهْيَةُ، بالضم: العَطِيَّةُ، لُغة فى اللُّهْوَة، على المعاقبة، ذكره المصنفُ فى الواو.

(6) ديوانه291، واللسان، والتاج . وراد فى اللسان بعد الشطرة قوله: "يعنى لَهْو قلبِه".

(1) معجم البلدان 9/5 رقم 10554 وفيه: "لاهون: بلد بصعيد مصر به مسجد يوسف الصديق والسِّكْر الذى بناه لرد الماء إلى الفيُّوم".

وبيت لَهْيَا، بالفتح: ع بدِمَشْقَ[3]، ذكره المصنفُ فى الواو ، ومنه محمدُ بنُ بكّارِ بنِ يزيدَ السَّكْسكِىُّ اللَّهِىّ، ذكره المالِينىُّ[4].

ô ô ô

فصل الميم مع الواو والياء

[م أ و]

و مَأَوْتُ بينَهم: إذا ضَرَبْتَ بعضَهم ببعضٍ، عن اللَّيْث.

وهِرَّة مَؤُوءة، كمَعُوعٍ.

وأَمْوَى الرَّجُلُ: صاحَ صِياحَ السِّنَّوْرِ.

والمَأْواءُ، بالمَدِّ، لُغةٌ فى القَصْرِ: بمعنى الشِّدَّةِ.

[م أ ى]

ى مَأَيْتُ الجِلْدَ مَأْيًا: مَدَدْتُه.

وتَماءَى، على تَفاعَلَ: اتَّسَع، نقلَه الأزهرىُّ.

ورَجُلٌ مَأَّاءٌ، كشَدَّاد: نَمّام، أنشدَ اللَّيْث:

ومَأَى بَيْنَهُمْ أَخُو نُكُراتٍ

لَمْ يَزَلْ ذا نَمِيمَة مأَّءَ[5]

ويقالُ للسِّنَّوْر: مائِيَة، زِنَةَ ماعِيَة، وماءة، زِنَة ماعَة.

[م ت و]

(2) معجم البلدان 33/5 رقم 10694.

(3) التبصير 1236/3.

(5) العين 423/8، والتهذيب 618/15، واللسان، والأساس، والتاج، وصدره فى المقاييس 292/5.

و مَتاهُ بالعَصا: ضَرَبه بها، نقلَه الأزهرىُّ.

وأَمْتَى الرَّجُلُ: طالَ عُمْرُه، عن ابنِ الأعرابىِّ.

وتَمَتَّى، كَتَمَطَّى، على البدلِ.

ويُقالُ: دَارِى بِمِيتــاءِ دارِه: أى بِحذائِهــا [367/ب].

[م ج و]

و مَجا، أهملَه صاحبُ القاموسِ: وهو عَلَم.

ومِيجا، بالكسر فى أجْدادِ النُّعْمان بن مُقَرِّن الصَّحابِىُّ، وذكره المصنف فى "و ج ى".

[م ح و]

و الْمَحْوُ: اسمُ ما يُرْقَــى بــه المَعْيــونُ أو المصابُ، وربما مُحِىَ بالماءِ فيُسقَاه، لغةٌ يمانيَّة.

وكتابٌ ماحٍ: ذُو مَحْو.

ومَحَتِ الرِّيحُ السَّحابَ: أذْهَبَتْه، وكــذلك الصُّبْحُ اللَّيْــلَ، ومنــه قوله تعالى : [فمحوْنا آيةَ اللَّيْلِ][1].

وانْمَحَى: انْفَعَلَ، من المَحْوِ، نقلَه الجوهرىُّ.

ويُقالُ: تركتُ الأَرضَ مَحْوةً واحدةً: إذا طَبَّقَها المطــرُ، وفــى التهذيب: أصْبَحتِ الأرضُ مَحْوةً: إذا تَغَطَّى وجْهُها بالماءِ.

ويقالُ: تَمَحَّ منهم يا فُلان: أى تَحلَّلْ؛ أى اطْلُبْ منهم أنْ يَمْحُوا عنكَ ما جَنَيْتَ عليهم، نقله الزمخشرىُّ.

وقــولُ المصنفِ: " مَحْوَة: موضــع"، هكذا مُقتضى سِياقِه، والصوابُ: مَحْو بلا هاء، كما هو نصُّ المحكمِ والصِّحاح، قال يعقوبُ: أنشدنى أبو عمرو للخنساء:

لِتَجْرِ المنيةُ بَعْدَ الفَتَى الْـــ
ــمُغَادَرِ بالْمَحْوِ أَذْلاَلَها[2]

وقولُه: "مَحْوَة: اسمُ الدَّبُورِ"، والذى فى الصحاح والمحكم أنــه اســمٌ للشَّمال، ومثلُه فى الإصلاحِ لابن السِّكِّيت، وبه جَزَمَ التَّبْرِيزِىُّ فى تهذيبه للإصلاح، ومثلُه فى كفاية المُتَحفِّظ وغيره، وقال ابنُ بَرِّىٍّ: أنكر علىُّ بنُ حمزةَ اختصاصَ "محوةَ" بالشَّمال؛ لكونها تَقْشَعُ السَّحابَ وتَذْهَبُ به، قال: وهذا موجودٌ فى الجَنوب، وأنشد للأَعْشَى:

ثُمَّ فاءُوا عَلَى الكريهَةِ والصَّبْـــ
ــرِ كما تَقْشَعُ الجَنُوبُ الجَهَامَا[3]

(5) سورة الإسراء، الآية 12.

(2) ديوانهـــا124، ومعجـــم البلـــدان 79/5 رقـــم 10904، معجم مـــا اســـتعجم 1194/4، التـــاج، واللسان. وفيه: "لتجر الحوادث".

(2) ديوانه203، والرواية فيه:

[م د ى]

ى أَمْدَيْتُ له: أمْضَيْتُ.

وفلانٌ لا يُمادِيه أَحَدٌ: أى لا يُجارِيه إلى مَدًى.

وتمادَى فى غَيِّه: لَجَّ فيه.

وفى الأساس: تمادّ فيه إلى الغايةِ.

وبه الأَمْرُ: تَطَاوَلَ وتَأَخَّرَ.

والمَدِىُّ، كغَنِىٍّ: ما اجْتَمَعَ من الماءِ فى مَقامِ السَّاقِى، أو ما سالَ مـــن فُروغِ الدَّلْوِ ما دام يُمَدُّ، فإذا اسْتَقَرَّ وأَنْتَنَ فهو غَرَبٌ، (ج): أَمْدِيَةٌ.

والمَدِيَّة، كغَنِيَّة: د بالمغربِ، بينه وبين جزائر بنى زغناى ثلاثةُ أيامٍ.

وقولُ المصنفِ: "أمْدَى الْعَرَبِ: أَبْعَدُهُمْ غَايةً فى العِزِّ" كذا فى النسخ، والصواب: أبْعَدُهُم عزيمةً فى الغَزْوِ، كما هو نصُّ المحكمِ عن الهَجَرِىِّ، قال عُقَيْل: تَقُولُه فـــإن صح فهو مـــن باب: " أحْنَكِ الشَّاتَيْنِ".

[م ذ ى]

ى مَذَى الرَّجُلُ يَمْذِى مَذْيًا: خَـــرَجَ منـــه المَذْىُ، كأَمْذَى، ومَذَّى تَمْذِيَةً، والأُولى الفُصْحَى، ونقل الجوهرىُّ الأَوَّلِيَّيْنِ.

يُقالُ: كُلُّ ذَكَرٍ يُمْذِى، وكُلُّ أُنْثَى تَقْذِى.

والمَذَّاءُ، كشَدَّاد: الرَّجُلُ الكَثِيرُ المَذْىِ.

وكسَماء: اللِّينُ والرَّخاوَةُ.

وأَمْذَى: تَجِرَ فى المِذاءِ؛ لِلْمَرَايَا، عن ابنِ الأعرابىِّ.

وكَغَنِىٍّ:مَسيلُ الماءِ من الحَوْض، عن ابنِ بَرِّىٍّ، وأنشد للراجز:

* لَمَّـــا رآهـــــا تَرْشُفُ المَـــذِيَّا *

* ضَجَّ العَسِيفُ واشْتَكَى الْوُنِيَّا* (1)

وماذاها مُماذَاةً: لاعَبَها حتى خَرَجَ المَذْىُ.

ويقُولُ الرَّجُلُ للمرأةِ: ماذِينِى وسافِحينى.

وقولُ المصنفِ:"المَذاءُ، كسَماءٍ: جَمْعُ الرِّجالِ والنِّســـاءِ..." كذا فى سائر النسخ، والمعروف فى ضبطه،ككِساء فى المعنى الأول، وهو بالمعنى الثانى، ضبطَه أبو عُبَيْد، كما هنا.

ثم ولّوا عند الحفيظة والصبـــ
ـــرِ كما يطحرُ الجنوبُ الجهامَا

(1) اللسان، والتاج.

[م ر و]

و مَرْوَة: د بالحجاز، قُرْبَ وادى القُرَى[1]، منه: أبو غَسّان محمدُ بنُ عبدِ اللهِ المَرْوى[2]، ذكره ابنُ الأثيرِ.

وذُو الْمَرْوَةِ: ع من أعْراضِ المَدينَةِ، كانَ سَكَنَ أَبِى نُصَيْر عُتْبَةَ بنِ أُسَيْدٍ الصّحابىّ.

و: ة من أعمالِ مَكَّةَ، منها حَرْمَلَةُ بنُ عبدِ العزيزِ الجُهَنِى.

ومَروان: ع بأكْنافِ الرَّبَذَةِ[3]، قال نصْر: أحْسَبُ ذلك.

وحِصْنٌ باليَمَنِ.

ورَبُّ مَرْوان: هو الشُّلَيْل جدُّ جريرِ بنِ عبدِ اللهِ الْبَجَلىّ الصحابىِّ[4].

ومَرْو الروذ، ومَرْو الشَّاهجان: بَلَدانِ بفارِس[5]، وهما غير الذى ذكرهَ المصنفُ.

(1) معجم البلدان (المروة) 136/5 رقم 11169، وفيه "وذو المروة: قرية بوادى القرى".

(3) التبصير 1360/4.

(4) معجم البلدان (مروان) 130/5 رقم 11160.

(5) انظر المرجع السابق.

(5) معجم البلدان (مرو الرُّوذ، ومرو الشاهجان) 132/5، 136 رقما 11167، 11168 على التوالى.

وقول المصنف: "أو المَرْوُ: أصْلُ الحِجارة"، كذا فى النُّسَخِ، والصوابُ:"أصْلَبُ الحِجارة"، كما هو نصُّ المحكمِ عن أبى حَنِيفَةَ. [368/أ]

[م ر ى]

ى مَرَى فى الأَمْر، كرَمَى: شَكَّ.

والبعيرُ: ظَلَعَ.

والناقةُ فى سَيْرِها: أسْرَعَتْ، وهُنّ مَوارٍ.

وفلانًا فما دَرَّ: اسْتَجْلَبَ منه العَطِيَّةَ فلم يُعْطِ.

ومَراهُ مئةَ دِرْهَمٍ: نَقَدَه إيَّاها.

والدَّمَ بالسَّيْف: أسَالَه.

والرِّيحُ السَّحابَ : استَخْرَجَتْ منه الماءَ، كامْتَرَتْه.

وامْتَرَى النَّاقةَ: حَلَبَها.

واسْتَمْرَى أَخْلافَها: امْتَراها.

ومِرْيَةُ الفَرسِ، بالكسر: ما اسْتُخْرِجَ من جَرْيِه فَدَرَّ لذلك عَرَقَه، كالمَرِىّ، كغَنِىٍّ.

وامْرَأَةٌ مَرِىٌّ: دَرُورٌ.

والمُرَا، بالضم مقصورًا[6]: داءٌ يُصيبُ النَّخْلَ، عن ابنِ الأثيرِ.

ومِرا، بالكسر: جَدٌّ لأبى زَكريّا النّووِىّ[1]، رحمه الله تعالى.

(1) فى النهاية 323/4 : "المُرَاء".

وأحجارُ المِرا[2]: هى قباءُ.

وأبو مُرَايَة، كثُمامَة: عبدُ اللهِ بنُ عمرِو العِجْلِىّ، تابعىّ روى عنه قَتادةُ.

والتَّمارِى: التَّجادُل والتَّخاصُم.

والمارِيَةُ، بتخفيف الياء: البَقَرَةُ، والقَطاةُ، عن ابنِ الأعربِىِّ.

وبلا لام: مارِيَةُ القِبْطِيّة أمُّ إبراهيمَ عليه السلام، ابـــنِ رســـولِ الله صلى الله عليه وسلم، أهْداها لَه المقَوْقَسُ صاحبُ الإسكندريّة، تُوُفِّيَتْ، زَمَنَ عُمَر.

وثلاث صحابيّات أُخَر.

ومارِيَةُ بنتُ الجُعَيْد، هى أمُّ شنؤةَ والحارثِ وجَذيمةَ، بنِى عامرِ بنِ حَنيفةَ بنِ لُجَيْمٍ.

ومارِيَةُ بنتُ عمرِو بنِ الجُعَيْد الشَّنِّىِّ، هى أمُّ رَبيعةَ بنِ سعْدِ بنِ عِجْل بن لُجُيْمٍ، ذكرها ابنُ الكَلْبِىِّ.

ومَحِلَّةُ مارِيَةَ: ة بمصرَ من البُحَيْرة[3].

(1) المحكم 294/11، وفى مطبوع التاج:" الجدّ الأعلى للإمام أبى زكريا النووى".

(2) فى النهايـــة 323/4: "أحجار المِرَاء"، وفى التـــاج: "أحجارُ المِرى".

(3) القاموس الجغرافى للبلاد المصـــرية ق407/1، ق2، جـــ274/2.

ونَهْرُ مارِى بين بَغْدادَ والنعمانيّة، مَخْرَجُه من الفرات، وعليه قُرًى كثيرةٌ، عن ياقوت[4].

ومَرِىُّ الحُلْقوم، كغَنِىٍّ: لُغة فى الهمز، رواه المُنْذرِىُّ عن أبى الهَيْثَمِ.

والمرِيَّةُ، كغَنِيَّةٍ: النَّاقَةُ الغزيرةُ الدَّرِّ.

[م ز و]

و المَزِيَّةُ، كغَنِيَّة: الطَّعامُ يُخَصُّ به الرَّجُلُ، عن ثعلب.

وتَمَزَّيْتَ علينا يـــا فُلان: أى تَفَضَّلْتَ؛ أى رأيتَ لك الفَضْل علَيْنا.

ومَزَّيْتُ فلانًا تَمْزِيَةً: قَرَّظْتُه وفَضَّلْتُه.

ومَزَّيْتُ متاعَه حتـــى نَفَّقْتُـــه لَـــه، كما فى الأساسِ، وهذا يدلُّ على أنه قد يُبْنَى منه فِعلٌ خلافًا لما قاله الجوهرىُّ: إن المَزِيّةَ لا يُبْنى منه فِعْل.

وقال ابنُ برِّىٍّ: أمْزَيْتُه عليه: أى فَضَّلْتُه، ونقله ابنُ سيده عن ابنِ الأعرابِىِّ، قالَ: وأباها ثَعْلبٌ.

وفى التهذيبِ رَوى ثعلب عـــن ابنِ الأعرابِىِّ: له عندى قَفِيَّةٌ ومَزِيَّةٌ: إذا كانتْ مَنْـــزِلتُه ليست لغَيْره. ويقال: أَقْفَيْتُه وأَمْزَيْتُه[5].

وتَمازَى القومُ: تَفاضَلُوا.

(4) معجـــم البلـــدان (نهـــر مـــارى) 373/5 رقـــم 12268.

(1) فى اللسان والتاج: "ويقال أَقْفَيْتُه، ولا يُقالُ أَمْزَيْتُه".

وقال الليثُ: المَزِىُّ، كغَنِىٍّ، فى كلِّ شىءٍ: تمامٌ وكَمالٌ.

ووقَعَ فى نسخِ المُحْكمِ:المِزْى، بالفَتْح والكَسْرِ مَعًا، كالمَزْو.

[م س و]

و مَسا، وأَمْسَى، ومَسَّى مَسّا: كلُّه إذا وَعَدَك بأمْرٍ ثم أَبْطَأَ عنك، عن ابنِ الأعرابىِّ.

وأَمْسَيْنا: صِرنا فى وقْتِ المَساءِ.

وأَمْسَى فُلانٌ فُلانًا: أعانَه بِشَىْءٍ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

وقال أبو زيْد: رَكِبَ فلانٌ مَساءَ الطَّرِيق: إذا رَكِبَ وَسَطَهُ.

وماساهُ مُماساةً: سَخِرَ منه، عن ابنِ الأعرابىِّ.

ومَسَّى به اللَّيْلَ تَمْسِيَةً: جاءَ به مَساءً[1]، نقله الزمخشرىُّ.

وقد يكون المُمْسَى، كمُكْرَم، موضعًا، أنشد الجوهرىّ لامْرِئ القَيْسِ يصفُ جاريةً:

تُضِىءُ الظلامَ بالعِشاءِ كأَنَّها
منارةُ مُمْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ[2]

يريدُ صومعتَه حيث يُمْسى فيها.

ومَمْسَى، كمَقْعَد: ة بالمغرِبِ، عن ياقوت[3].

ومَسَا الناقةَ، والفرسَ: سَطَا عَلَيْهما.

ومَسَا: رَحِمَها كذلك.

وأتَيْتُه مُسَيَّانًا، وهو تصغير مَسَاء، كما فى الصِّحاح، وهو نادِرٌ، ولا يُستعمل إلا ظَرْفًا.

[م س ى]

ى مَسَى يَمْسِى مَسْيًا، مــن حدِّ رَمَى : ساءَ خُلُقُه بعد حُسْنٍ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

ورَجُلٌ ماسٍ: خَفيفٌ.

وما أمْساهُ: مــا أَخفَّه، قال الأزهرىُّ: هو مقلوب.

وسَمَّوْا ماسِيًا.

وابنُ ماســى: مُحَدِّثٌ مشهورٌ[4]، له جزءٌ، وقعَ لنا عالِيًا. [368/ب]

[م ش ى]

ى المُشاةُ، بالضَّم: خِلافُ الرُّكْبانِ.

ورَجُلٌ مَشَّاءٌ إلَى المساجِدِ، كشَدَّاد: كثيرُ المَشْىِ إليها.

والمشَّائِيُّون: فِرْقةٌ من الحُكَماءِ، كانوا يَمْشونَ فى رِكاب أَفلاطون.

وتَمَشَّى الرَّجُلُ: مَشَى، قال الحطيئةُ:

* تُمَشِّى به ظِلْمانُه وجَآذِرُهُ *[1]

---

(2) فى الأساس، وكذلك التاج: " جاءَ مساءً ".

(3) ديوانه 17، والصحاح، واللسان، والتاج.

(4) معجم البلدان (مَمْسَى) 229/5 رقم 11558.

(1) التبصير 1245/4.

وفيه حُمَيَّا الكأْسِ: دَبَّتْ.

وأَمْشاه هو، ومَشَّاه بمعنًى.

وحكى سيبويه: أَتَيْتُه مَشْيًا، جاءوا بالمصدر على غيرِ فِعله، وليْس فى كلِّ شىء يُقال ذلك، وإنما يُحْكَى منه ما سُمِع.

وكُلُّ مُسْتَمِرٍّ ماشٍ، وإنْ لَمْ يكنْ مِنَ الحيوانِ؛ فيقالُ قدْ مَشَى هذا الأَمْرُ.

والمِشَى، كإِلَى: جمع مِشْيَةٍ، بالكسر، للحالة، نقلَه القالىُّ[2].

والمَمْشَى: مَوْضِعُ المرورِ على المَحَلِّ.

وتماشَوْا: مَشَى بعضُهم إلى بَعْضٍ، ومنه التَّماشَا، لما يُتَفَرَّجُ عليه.

والمَشْىُ، كالرَّمْى: اسمٌ لما يَجِىءُ من شارِبه[3]، عن ابنِ بَرِّىٍّ، وأنشدّ للرّاجزِ:

* شَرِبْتُ مُـرًّا مِن دَواءِ المَشْىِ *
* مِنْ وَجَعٍ بِحِثْلَتِى وحَقْوِى *[4]

(2) ديوانه19، وصدره فيه:

* عَفَا مُسْحَلَانُ عَنْ سُلَيْمَى مَحامِرُهْ *

والضبط منه، واللسان، والتاج.

(3) انظر: المقصور والممدود190.

(3) عبارة التاج: "قال ابن بَرِّىٍّ: المَشِىُّ، مشدّدة: الدواءُ، والمَشْىُ بياء واحدة: اسم لما يجىء من شاربه" أ. هـ.؛ أى من شارب الدواء.

(5) اللسان، وفيه "بخثلتى"، والتاج.

[م ش و]

و مَشا بطنُه مَشْوًا: اسْتَطْلَق.

والمَشِيَّةُ، كغَنِيَّة: اسمُ الداوءِ.

واسْتَمْشَى : طَلَبَ المَشْى الذى يَعْرِض عند شُرْبِ الدَّواء، كامْتَشَى.

وذاتُ المَشَا: ع عن ابنِ سيده، وأنشد للأخطل:

أَجَدُّوا نَجاءً غَيَّبَتْهُمْ عَشِيَّةً
خَمائِلُ من ذاتِ المَشَا وَهُجُولُ[5]

وقولُ المصنفِ: "أُمْشِىَ الرَّجُلُ: ارْتُجِىَ دَواؤُه" كذا فى النسخ، وهو قولُ ابنِ الأعرابىِّ، وقد وقَع فى سياقِه خلافٌ، ففى كتابِ الأرْموى: مَشَى يَمْشِى: إذا أَنْجَى دَواؤُه، كذا هو فى مُسَوَّدَتِه بخطه فى تهذيب التهذيبِ، ووقع فى كتابِ اللّسان: أمْشَى يُمْشِى: إذا أَنْجَى دَواؤُه، والذى ذكره المصنفُ هو نصّ الصاغانىّ فى التكملةِ.

[م ص و]

و مَصِيَتِ المرأةُ، كرَضِىَ، مَصًا: قلّ لَحْمُ فَخِذَيْها، عن ابنِ القطّاعِ.

[م ض ى]

(5) ديوانه 298، والمقصور والممدود للقالى116، واللسان، والتاج.

ى مَضَى الرَّجُلُ:تَقَدَّمَ، كتَمَضَّى، قال عمرُو ابنُ شَأْسٍ:

تَمَضَّتْ إِلَيْنا لم يَرِبْ عَيْنَها القَذَى

بكَثْرَةِ نيرانٍ وظَلْماءَ حِنْدِسِ[1]

ويقال مَضَيْتُ بالمكانِ ومَضَيْتُ عليه.

وكان ذلك فى الزَّمنِ الماضى، وهو خلافُ المستَقْبلِ.

وأبو ماضى: من كُناهم.

وأمْضَيْتُ له : تَرَكْتُه فى قليلِ الخَطَأ حتى يبلغَ به أقْصاه فيُعاقَبَ فى موضع لا يكونُ لصاحبِ الخطأ فيه عُذْرٌ، نقله الأزهرىُّ.

والتَّمْضِيَةُ فى الأَمْرِ: الإِمْضاءُ.

والتَّمَضِّى : تَفَعُّل من المَضاء، أنشد الجوهرىّ للراجز:

* وَقَرَّبوا لِلْبَيْنِ والتَّمَضِّى *[2]

والمَضَاءُ بنُ حاتم[3]، كسَماء: محدّث.

والمضاءُ بـــن أبى نُخَيْلةَ: رجـــلٌ، وفيه يقول أَبوه:

* يا رَبِّ مَن عابَ المَضَاءَ أَبَدَا *

* فاحْرِمْه أمثالَ المَضاءِ وَلَدَا *[4]

وقولُ المصنفِ: "المَضاءُ الفَاشِىُّ: تابِعِىٌّ" كذا فى النسخ، والصواب: الفايِشى[5].

وبنو فايش: قبيلة[6].

وقولُه: "أَمْضَيْتُه: أَجَزْتُه" كذا فى النسخِ بالجيم والزاى، ووقع فى نسخ التهذيبِ للأزهرىّ: أخَّرْتُه من التأْخِير، وهو تصحيفٌ نَبَّه عليه الصاغانىُّ.

[م ض و]

و مَضَوْتُ علـــى الأَمْـــرِ مَضْوًّا ومُضُوًّا: مثل الوَقُودِ والصُّعُـــودِ، نقله الجوهرىُّ، وهى لغة فى مَضَيْتُ.

[م ط و]

و المَطَا، كقَفًا: الصّـــاحِبُ، (ج): أمْطاء ومَطِىّ[7]، الأخيرةُ اسمٌ للجمع، قال أبو ذؤيب:

لقد ألقى المَطِىَّ بَنَجْدِ عُفْرٍ

حَديثٌ إنْ عَجِبْتَ له عَجِيبُ[8]

---

(1) الجيم 188، واللسان، والتاج، والمحكم 160/8.

(2) الصحاح، واللسان، والتاج.

(3) التبصير 1080/3.

(4) المحكم 160/8، واللسان، والتاج .

(5) التبصير 1096/3 .

(6) المرجع السابق.

(7) بعده فى الأصل: "كعُتِىّ" سهو، ولم يرد اللفـــظ فى المحكم 203/9. واللسان والتاج وفيهما العبارة.

(2) ديوان الهذليين 92/1 برواية:

لقد لاقَى المَطِىّ بجَنْب عُفْرٍ

حديثٌ لو عَجِبْتَ له عجِيبُ

واللسان، وفيه: لاقَ، والتاج. وانظر: المحكم 204/9 .

والمَطاةُ: [الاسم من التَّمطِّى.

والتَّمَطِّى][1]: الشِّمْراخُ.

والمُطْوُ، بالضَّم: عِذْقُ النَّخْلَةِ، عن علىِّ بنِ حمزةَ البصرىِّ، عن أبى زيادٍ الكِلابىِّ، كذا وجده صاحبُ اللسان بخطِّ الشيخ رضىّ الدين الشاطبى، قلت فهو إذًا مثلث.

والتَّمَطِّى: التَّبَخْتُرُ، ومدّ اليَدَيْن فى المَشْىِ، وقوله تعالى: [ثم ذَهَبَ إلى أهْلِه يَتَمَطَّى][2]، أى يَمُدُّ مطاهُ أو يَتَبَخْتَرُ. [369/أ].

وتَمَطَّى: سارَ سَيْرًا طويلاً مَمْدودًا، قال رُؤبةُ:

* بِه تَمَطَّتْ غَــوْلَ كلِّ مِيلَهِ *

* بِنا حَراجِيجُ المَهارِى النُّفَّهِ*[3]

وقوله، أنشده ثعلب:

تَمَطَّتْ بِه أُمُّهُ فى النِّفاسِ

فليسَ بِيَتْنٍ ولا توْأَمِ[4]

(3) زيادة من التاج، وانظر اللسان.

(4) سورة القيامة، الآية 33.

(3) ديوانه 167، وفيه "المطــىّ" بــدل "المهــارِى"، والصحاح، والتاج، واللسان (نفه – غــول – مهــر – وله).

(6) اللسان، والتاج.

فسره فقال: يريدُ أَنَّها زادت على تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حتى نَضَّجَتْه وجَرَّت حَمْلَه ، وفى حديث بـــلال:"وقد مُطِىَ [به] فى الشَّمْسِ" [5]: أى مُدَّ وبُطِحَ.

ومَطَاى: ة بمصْرَ من البهنساوِيّة[6].

[م ع و]

و أمْعَتِ النَّخْلَةُ: صـــارَ تَمْرُها مَعْـــوًا، نقله الجوهرىُّ عنِ اليزيدىِّ.

والبُسْرُ: طابَ، عن ابنِ القَطَّاع.

ومَعْوَةُ السَّمُرَةِ: ثَمَرُها إذا أدْرَكَتْ.

[م ع ى]

ى المِعَى، كإِلَى: ع، عن القالى، وأنشد لذى الرُّمَّةِ:

عَلَى ذِرْوَةِ الصُّلْبِ الذى واجَهَ المِعَى

سَواخِطَ من بعد الرِّضَا للمراتِعِ[7]

قال: الصُّلْبُ والمِعى: موضعان، وقال نصر: المِعَى: أرضٌ فى بلاد الرّباب، وهـــو رَمْل بين الجبالِ، قلت: تكرّر ذِكْرُ الصُّلْبِ والمِعَى فى قول ذى الرمة، وقـــد فسَّر الأزهرىُّ فى بعض ذلك[8] بأن

(7) الفائق 372/3 والزيادة منه.

(8) التحفة171.

(7) ديوانه 799/2، ومعجم البلدان (المِعَا) 177/5، 178 رقم 11362.

(2) وهو قول ذى الرمة:

المِعَى: سَهْلٌ بين صُلْبَيْن، والصُّلْب: ما صَلُب من الأَرْض، فتأَمّل.

والمِعَيان، بالكسر: واحد الأَمعاءِ، عنِ اللَّيْث.

وقالوا: جاءوا معًا، وجاءا معًا: أى جميعًا، قال أبو الحسن: معًا هذا اسْم، وألفهُ منقلبةٌ عن ياءٍ، كرَحًى؛ لأن انقلابَ الأَلِفِ فى هذا الموضعِ عن الياءِ[1] أكثرُ من الواو، وهو قول يونس، وقد تقدّم فى حرف العين.

وابن مُعيَّة[2]، كسُمَيّة، ذكر فى "ع و ى"[3].

وقولُ المصنفِ: "كُلُّ مِذْنَبٍ بالحضيض يُنادِى مِذْنَبًا بالسَّنَدِ"، كذا فى النُّسخ، والصوابُ: "يُناصِى" كما هو نصُّ المحكمِ.

[م غ و]

و مَغَا يَمْغُو: بمعَنى نَغَى، عنِ ابنِ الأعرابِىِّ.

والمُغَاء، كغُراب: صِياحُ السِّنَّوْرِ، كالمَغْو، بالفَتح، والمُغُوّ، كسُمُوّ.

وقال الأزهرىُّ: مَعا يَمْعُو، ومَغَا يَمْغُو: صوتان[4] أحدهما يَقْرُبُ من الآخَرِ وهو أرْفَع من الصَّئِىِّ.

[م غ ى]

ى مَغَى يَمْغِى، كرَمَى: لُغة فى مَغا يَمْغُو، إذا نَغَى.

[م ق و]

و مَقَا[5] الطَّسْتَ مَقْوًا: غَسَلَه، ومنه قولُ عائشةَ وقد ذكرتْ عثمانَ: "مَقَوْتُمُوه مَقْوَ الطَّسْتِ، ثم قَتَلْتُمُوهُ"؛ أرادَتْ: أنّهم عَتَبُوه على أَشْياء فأَعْتَبَهُمْ، وأزالَ شكْواهم، وخَرَجَ نَقِيًّا من العَتْبِ، ثم قَتَلوه بعدَ ذلك.

[م ك و]

و المَكَوانِ، مُحَرَّكةً: مُثَنّى مَكْوٍ لِجُحْرِ الضَّبِّ، وقد يكونُ المَكْوُ للطَّائر والحَيَّة.

وقال أبو عمرو: تَمَكَّى الغلامُ: تَطَهَّر للصَّلاة، وأنشد لعنترة الطائى:

* إِنَّكَ والجَوْرَ عَلَى سَبِيلِ *

تُراقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ عن جانبِ المِعَى
مِعَى وَاحِفٍ شَمْسًا بَطيئًا نُزُولها
(ديوانه 934)

(1) فى الأصل "ياء" بدل "عن الياء"، والمثبت من اللسان، والتاج.

(4) التبصير 1298/4.

(5) وكذلك فى التاج "عوى".

(6) فى الأصل: "لونان"، والمثبت من التاج ونسخة المؤلف.

(5) من هنا إلى "سليلها" من بيت ذى الرمة فى مادة (منى) وهو بمقدار صفحتين وضعتا سهوًا بعد صفحة 405 ورقمتا بالتالى خطأ بالرقمين 406،407.

* كالمُتَمَكِّى بِدَمِ القَتِيلِ *[1]

يريد: كالمُتَوَضِّى والمُتَمَسِّح.

وقولُ المصنفِ: "مَكْوَة: جَبَلٌ فى بحْر عُمانَ" والذى فى التكملة: مَكُــوْ، بفتح فضــم والواو ساكنة[2]: جَبَلٌ أسودُ فى بحر عُمانَ قربَ كمْزَادِ، هكذا ضبطَه بقَلَمِه.

[م ل و]

و الملاوَة، بالتَّثليث: مُــدَّةُ العَيْش، كالمِلا، بالكسر، وكإلَى، وغَنِيٍّ.

وقد تَمَلَّى العَيْشَ.

والمُلى، كهُدًى: الرَّمادُ الحارُّ.

والزمانُ من الدَّهر، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

والمَلاَ، بالفتح: ع، وبه فسَّر ثعلب قولَ قَيْسِ ابنِ ذَرِيحٍ:

أتَبْكِي عَلى لُبْنَى وأنْتَ تَرَكْتَها

وكُنْتَ عليها بالمَلا أنْتَ أقْدَرُ؟[3]

وأنشدَ ياقوت لِذى الرُّمة، وقيـــل لامــرأَةٍ، تَهْجُو مَيَّة:

ألا حَبَّذَا أهْلُ المَلا غيرَ أنَّه

إذا ذُكِرَتْ مَىٌّ فلا حبَّذا هِيَا[4]

وقال ابن السكيت: المَلاَ: موضِعٌ بعيْنه فى قولِ كُثَيِّر:

ورسومُ الدِّيارِ تُعْرَفُ مِنْها

بالمَلا بَيْن تَغْلَمَيْنِ فَرِيْمِ[5]

وقال فى تفسير قولِ عدىّ بنِ الرّقاع:

يَقُودُ إلَيْنا ابْنَىْ نزارٍ منَ المَلاَ

وأهلَ العراقِ ساميًا مُتَعَظِّمَا[6]

[369/ب] سمعت الطائىَّ يقولُ: هى قَرْيَةٌ من ضواحِى الرَّمل مُتَّصِلةٌ إلى طَرَفِ أجَأ، وقيل المَلاَ: مَدافِعُ السَّبُعان لِطَيِّئ، أعلاهُ الملا وأسفلُه الأُجَيْفِر.

ومرَّ مَلِىٌّ من اللَّيْل، كغَنِيٍّ، ومَلاً مِن اللَّيْل: وهو ما بَيْن أوَّله إلى ثُلُثِه، وقيل: هو قطعةٌ منه لم تُحَدّ، والجمع: أمْلاءُ.

وقال الأصمعىُّ: أمْلَى عليه الزَّمَنُ: أى طالَ عليه.

---

(1) اللسان، والتاج.

(2) ضبط بالقلم فى التكملة بفتح الميم وسكون الكاف (مَكْوٌ).

(3) المحكم99/12، واللسان، وفيهـــا: "تُبَكِّـــى"، والتاج.

(4) ديوان ذى الرمة760 (الملحق)، وعزى إلى كنــزة أم شملة المنقرية فى ديــوان الحماســة للمرزوقــى542، والتاج، ومعجم البلدان 218/5 رقم 11499.

(5) ديوانه475، والتاج، ومعجم البلدان 218/5 رقم 11499.

(6) ديوانه193، والتاج، ومعجم البلدان السابق.

و[اشتهر بالمُسْتَوْلِى][1] أبو بكرٍ محمدُ بنُ أبانَ ابنِ وزيرٍ البَلْخى، أحد الحُفَّاظ الْمُتْقِنين؛ لأنّه اسْتَمْلَى على وكيعٍ.

والمَلْوَةُ: مِكْيَالٌ صغيرٌ لأهالِى مِصْرَ يَسَع قَدَحَيْن.

ومَلَّوة، بالتَّشْديدِ: د بصعيدِ مصَر، وقد ذكر فى "ل و ى".

[م ن ى]

ى مَنَى يَمْنِى، كرَمَى: نَزَل مِنِىً، كَمَنَّى تَمْنِيَةً، لُغَتان فى أَمْنَى وامْتَنَى، نقلهما الصاغانىُّ.

ومَنَاه يُمْنيه: جَزَاه. والاسم المِناوة، بالكسر، يقالُ: لأَمْنِيَنَّك مِناوَتَك: أى لأَجْزِيَنَّك جَزاءَك، عن أبى سَعِيدٍ، نقله الجوهرىُّ.

ومَطَلَهُ.

وامْتَنَيْتُ الشىءَ: اخْتَلَقْتُه.

وامْتَنَتِ النَّاقَةَ، فَهِــىَ مُمْتَنِيَة : إذا كانتْ فى مُنْيَتِها، رواه أبو الهَيْثم عن نُصَيْر، قال: قُرِئَ عليه ذلك وأنا حاضِرٌ.

وامْتُنِىَ لِلْفَحْل، بالضَّم، نقله الجوهرىُّ، وأنشد لذى الرمة يصفُ بَيْضَةً:

نَتُوجٍ ولم تُقْرَفْ بما يُمْتَنَى له
إذا نُتِجَتْ ماتَتْ وحَىَّ سَلِيلُها[2]

والمُتَمَنِىّ، بكسر النـــون: لقبُ عامِرِ بـــنِ عبدِ الله بـــنِ الشَّجْبِ بنِ عبدِ ودٍّ؛ لُقِّب به لكونه تَمَنَّى رقاشِ، امرأةً من عامرِ الأَجدادِ، وأَسْرَ بدَّاء ابنِ الحارثِ، فنالَهما.

وبفتح النـــون : نَصْرُ بـــنُ حجَّاج السُّلَمِىُّ، وكان وَسِيمًا تُفْتَتَنُ به النساءُ، وفيه تَقولُ الفُرَيْعةُ بنتُ همَّام:

هَلْ مِنْ سبيلٍ إلى خَمْرٍ فَأَشْرَبَها
أمْ هَلْ سَبِيلٌ إلى نَصْرِ بن حَجّاجِ[3]

وهى المُتَمَنِّيَةُ، وهى أمُّ الحجَّاج بنِ يوسَفَ، فنفاهُ عمرُ قائلاً: لا تَتَمَنَّاك النساءُ، وكتبَ عبدُ المَلِكِ إلى الحجَّاج: يا ابْنَ المُتَمَنِّيَة؛ أراد أمَّه هذه.

والأمانِىُّ: الأكاذيبُ، والأحاديثُ التى تُتَمنَّى.

والمُماناةُ: المكافأةُ، نقله الجوهرىُّ عن أبى زيد، وأنشد ابنُ برِّىٍّ لسَبْرةَ بنِ عَمْرٍو:

نُمانِى بها أَكْفاءنا ونُهِينُها
ونَشْرَبُ فى أثْمانِها ونُقامِرُ[4]

---

(1) زيادة يقتضيها السياق (انظر: التاج).

(2) إلى هنا ينتهى ما نقل من ترتيبه خطأ، وهو ما سبق الإشارة إلى بدايته. والبيت فى ديوانه 924/3 وفيه "لما" بدل" بما" و"عاش" بدل "حَىَّ"، واللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج، وخزانة الأدب 80/4 وما بعدها.

(1) اللسان، والتاج.

وقال آخر:

أُمانِى بها الأَكفاءَ فى كلِّ مَوْطِنٍ

وأقْضِى فُروضَ الصَّالِحينَ وأَقْتَرِى[1]

والانْتظارُ، أنشد أبو عمرو:

* عُلِّقْتُها قَبْلَ إنْضاجِ لَوْنِــى *

* وجُبْتَ لَمَّاعًا بَعيدَ البَــوْنِ *

* مِنْ أَجْلِها بِفتْيَةٍ مانَوْنِــى *[2]

أى انتظرونِى حتَّى أُدْرِكَ بُغْيَتِى، كما فى الصحاح، قال ابْنُ بَرِّىٍّ: المُمانَاةُ فى هَذَا الرَّجَزِ بمعنى المُطاوَلَةِ لا الانْتِظارِ.

ونقل ابنُ السِّكِّيت عن أبى عمرو: مانَيْتُك مُنْذُ اليومِ: أى انْتَظَرْتُك.

والمَنايَا: الأَحْداثُ، عن الشَّرْقىِّ بنِ القُطامِىِّ.

وقال ابنُ برِّىٍّ: المَنِيَّةُ، كغَنِيّة: قَدَرُ الْمَوْتِ؛ ألا تَرَى إلى قولِ أَبى ذُؤَيْبٍ:

مَنايَا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ لأَهْلِها

جِهارًا ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجَبْلِ[3]

فجعَل المنايا تُقَرِّبُ الموتَ و لم يجعلْها الموتَ.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

(3) شرح أشعار الهذليين 92/1، وضبط كلمة "الجبل" بفتح الجيم وكسرها منه؛ واللسان، والتاج.

وأبو المُنَى، كهُدًى[4]: جَدُّ البَدْرِ محمدِ بنِ سعيدٍ الحَلَبِىّ الحنبلىّ نزيلِ القاهــرةِ، رافَقَ الذَّهَبِىّ فى السَّماعِ.

وجَدُّ محمدِ بنِ أحمدَ البُرُوجِرْدِىّ، عن أبى يَعْلى بن الفراء[5].

وجَدُّ عمرَ بنِ حُميدِ بنِ خَلَفٍ البَنْدَنِيجىّ، عن ابنِ البُسْرِىِّ[6].

وأبو المُنَى بنُ أبى الفرج المُسَدّى، سمع منه ابنُ نقطةَ[7].

والمِنْية، بالكَســر، ويُضَم، اسْمٌ لِعِدَّةِ قُرًى بمصرَ، جاءتْ مضافةً إلى أسماء، ومنها مــا جــاء بِلَفْظ الإفرادِ، ومنها ما جاءتْ بلفْظ التَّثْنِيَة، ومنها ما جاءتْ بِلَفْظ الجَمْعِ، وقد ذكر يَاقوتُ فى معجمه بعضًا منها، فقال:

مُنْية الأَصْبَغ[8]، شرقىّ مصر؛ إلى الأَصْبَغ بنِ عبدِ العزيزِ.

(4) فى التاج "كعَدِىّ"، وفى التبصير 1249/4 "وبنون خفيفة قبلها ضمة"، وفى الهامش عــن إحــدى النســخ "وبنون مفتوحة".

(6) التبصير 1250/4.

(7) المرجع السابق.

(8) المرجع السابق.

(9) معجم البلدان 253/5، رقم 11672.

ومُنْيَة أبى الخُصَيْبِ[1]، علـــى شاطئ النيلِ، بالصعيـــدِ الأدْنى، أنشأ فيهـــا بنو اللمطى، أحد الرؤساءِ، جامعًا حسنًا، وفى قِبْلَتِها مَقامُ إبراهيمَ عليهِ السّلامِ.

ومُنْية بولاق، والزُّجَاج[2]، كلتاهما بالإسكندرية، وفى الأخيرة قبرُ عُتبةَ بنِ أبى سفيانَ.

ومُنْيَة زِفْتى.

ومُنْية [370/أ] غَمْرٍ[3]، على فُوَّهَةِ النِّيل.

ومُنْية شِنْشِنا، شمالىّ مصر[4].

ومُنْية الشِّيرَج، على فَرْسَخٍ من مصر[5].

ومُنْيَة القائدِ فَضْل[6]، على يَوْمَيْن من مصرَ، فى قِبْلَتِها.

ومُنْية قُوص[7] هى رَبْضُ مدينةِ قُوص.

ومَنَى جَعْفر: لِعِدَّةِ ضِياعٍ[8]، شمالىّ مصرَ، هذه التى ذكرها ياقوت.

(1) المرجع السابق رقم 11673.

(2) المرجع السابق، رقم 11674، رقم 11675.

(3) المرجع السابق، رقم 11676.

(4) المرجع السابق ، رقم 11677.

(5) المرجع السابق، رقم 11678.

(6) المرجع السابق، رقم 11681، وفيه "المُسَيِّبى" وفى إحدى النسخ المشار إليها بالهامش "المسدى".

(7) المرجع السابق، رقم 11682.

وذكر مُنية عَجَب بالأندلسِ، منها خَلَفُ بنُ سعيدٍ المُنْيىّ، مات سنة 305[9]، هكذا ضبطه ابنُ السّمعانىّ، بضم الميـــم وكسر الياء التحتية ، وقد وَهِمَ فيه الأميرُ وتَبِعَهُ الذَّهَبِىّ، نبَّه عليه الحافظُ[10].

وقولُ ياقوت: مَنَى[11] جعفَر، هو كعَلَى، وهى بالشرقيّة.

وفيها أيضًا مَنَى مَرْزوق، ومَنَـــى سَنْدِ بَسْط، ومَنَى القَمْحِ، ومَنَى حُرَيْث[12]، ومَنَى مَغْنُوج، ومَنَى غُصَيْن.

وبالدقهليّة منها: مَنَى الطُّبيل، وسُوَيْد.

وبالمِرْتاحِيَّة منها: مَنَى سَندوب.

وبالسَّمَنُّوديّة منها مَنَى بوثور. ومَنَى جكر.

وبالمنوفيّة منها: مَنَى واهِلَة.

وبالجيزيّة منها: منى الأَمير، ومخْنان، ومَنَى البوهات.

(8) المرجع السابق، رقم 11683.

(9) المرجع السابق، رقم 11679.

(10) التبصير 1341/4.

(11) معجم البلدان 253/5 رقم 11683، وفيهـــا: "مُنَى جَعْفَر، بضم الميم، ضبط قلم: جمع مُنْية: اسم لعِدة ضياع فى شمالى الفسطاط".

(12) الضبط من التحفة41 .

ومنها قُــرًى مُتَّفِقَةٌ أسماؤُهــا مختلفةٌ بِقاعُها:

مِنْية يَزِيد، من الشرقيّة. ومِنْية يزيد، مجموعة مع شِشين. ومنية يزيد، مجموعة مع تَلْبَنْت بارة.

ومِنْية صرد، مــن الشرقيّة. ومِنْية صرد، من الغربيّة.

ومِنْية ربيعة البيضا، من الشرقية. ومِنْية ربيعة السَّوْداء، منها أيضًا.

ومِنْيَة السُّودان، من الدقهليّة. ومِنْية السُّودان، من السَّمَنُّودِيّة. ومِنْيَة السُّودان، مجموعة مع محلَّة مَنُوف من الغَربيّة.

ومِنْيَتا[1] اللَّيْث وهاشم، من الغربيّة. ومِنْيَتا اللَّيْث وبَقْلولَة من السَّمَنُّوديّة.

ومِنْية العِزّ، من الدقهليّة. وأخرى من الأُشْمُونَيْن. وأخرى من المَنُوفيّة. وأخرى من كُفور فاقوس.

ومِنية النّصارى المجاورة لمحلَّة إنْشاق وفى الدَّقَهليّة، وتعرف ببهرمس . وأخــرى المجــاورة لِشارِمْساح من الدَّقَهْلِيَّة أيضًا . وأخــرى المتاخمة لبوصِير من السَّمَنُّودِيَّة، وتعرف بمِنْيَة بَرَكات.

ومِنية الشَّامِيِّين من المِرتاحيّة. وأخرى مجموعة كانت مع نِجير من الدقهليّة.

ومنية القصرى مــن السمنوديّة تــرد مــع القطيعة. وأخرى من المَنُوفيّة.

ومِنْية عاصِم من الشرقية. وأخرى من الدَّقَهليّة.

ومنية الكُتامِيِّين من الغربيّة. وأخرى من السَّمَنُّوديّة.

ومِنية سَلَكا من المرتاحيّة. وأخرى من جزيرة قوسينا.

ومنية تاج الدولة من الدَّنْجاوية، وتعرف بمنية فَرَج. وأخرى من الجيزيّة.

ومنية سِراج من جزيرة قُوسينا. وأخرى من الغرْبيّة، مجموعة مع محلّة حَسَن.

ومِنْية عُقبة من الجيزيّة. وأخرى من الشرقيّة، مجموعة مع مِنْيَتَىْ حمل وحبيب.

وأما ما عدا ذلك مما لم يذكر: ففى الشرقيّة، مِنْية مَسْعــود، وناجية، ورُوق، مــن كُفــور العَلاقِمة.

ومنية رديني، وتعرف بِنَهْشلا، من العلاقمة.

ومنية جحيش، وتعرف بالوايلى، من العلاقِمة.

ومنيتا الشّرف والعامِل وقيْصر وفراشة.

---

(1) هو بالياء بخط المؤلف وكذلك فى التحفة الســنية، وفى الأصل "منييتى" وتكرر بهذا الرسم الإملائــي وقــد عدلناه فى كل المواضع التى ورد بها إلى "منيتا".

ومنيتا غَمْر وحمّاد وإشْنة. ومنيتا العطّار والقزّازين وكِنانة، وبها وُلِدَ السِّراجُ البُلْقَيْنى، وسُهيلٍ وأبو الحَسَنِ والسباعِ، وهى منية الخياريّة. وبَصَل ومُحْسن وراضى وبو عَرَبى وثَعْلَب ونَمَا وجابِر.

ومنيتا حَمل. وحبيبٍ. والنّشاصى. والدرّاج. وصرد. والأمْلَس . وأبو خالد. ويَرْبوع. وبوعَلِى. وفراشة. وطىّ. والذئبِ. وفرعانَ. ومقلد. والقرشِى. ولوزةَ. وغراب. وبشار. ودمسيس. وخيارِ. ويعيشِ، وسعادةَ، كلتاهما من كفور صَهْرَجْت.

ومنية صفى من كفور سنهور. ومنية بالله. والفزاريّين، وهى شبرا هارِس. ومِنية معلا من كفور طفيس. ومِنية الأمرا وهى من الحبش. ومنيتان يمان ومحرز من حقوق خُصوص سعادة. ومِنية الفَرَماوِى وتعرف بِنَواو المَعْشوقة.

وفى المِرْتاحيّة منها منية سَمَنّود. وشحيرةَ. وبِزُّو. ونقيطة. وعوَّام. وخَيْرون. وشافع، وهـــى منية بو البَدْرِ. والعامـــلِ. والصـــارِمِ. وتوريـــل. وغرون. وقَرْموط. وعسّاسةَ. وبحانـــةَ. والشبولِ والحواوشةِ. وجنوه. ومعانـــد. والبَقْلِى. وعَلـــِى. [370/ب] والمفضليّين، من كُفور طَنَاح.وصالِحٍ. وحماقةَ. وفضالةَ. ونـــوس. والأَخْـــرَس، وهى الجميزةُ.

وفى الدقهلية منها: منيتا طاهرٍ، وأمامةَ. والخَلُّوجِ. وعبدِ المؤمنِ. وكرســـسِ. وطلّوسِ. وحارِمِ. وبو زِكْرِى. وجُدَيْلَةَ. وبو عبدِ الله. وشعبانَ. ومَرَجًّا بنِ سَلْسِيل. وكبريت. وبدرِ بنِ سلسيل. والجفاريّين . ورُومِـــى. ومنيتـــا فاتِكٍ. وفرّاحٍ. والزّمام، وهى حصةُ عامرٍ. والخياريِّين.

وفى جزيرة قوسينا منها: منية زفتى جواد. والعَبْسىّ. وعافيـــةَ. والأميرِ. والفزاريّين. وحَنّون. وإسحاق بقيرةَ. ومنيتـــا خشيبةَ والرّخـــا. ومنيتا الحوفيِّين والحمالِين. ومنية بَـــرْق، وهـــى مَسْجِد وَصِيف. وبوشيحةَ. والموزِ. والشريفِ. والحرونِ، وهى البَيْضا. ودلشتين. وبو الحُسَيْن.

وفى الغربيّة منها: منية مِسِير. ويَزْداد. وبو قحافـــة وذيبـــة. والأشـــرافِ. وحبيبٍ. وأولاد شريفِ. والدَّيَّان، وهى من كفور قِلِّين. والقِيراطِ. والبشاقِ. ومنيتَا أمونةَ. والخنانِ.

وفى السمنوديّة منهـــا: منية حُوى. وميمون. ومنيتا بدرٍ وحبيبٍ. ومنية أبيضَ لجابه، وهى دَمَنْهور الغَمْر. ومنية شنتنا عيّاش. والبزّ. وخيارِ. وعسَّاس. والبندرا.والطويلةِ. وحسان. وبو السيارِ. ومنيتا السلاميِّين.وبو الحارثِ.وحَفَر. والمباشريّين. وغَزَال. وطُوخ. ومنيتا حبيشٍ القبليّة والبحريّـــة.

وعَنْبَـــر. وسِيف الدَّوْلَةِ. وحويت.والدّاعى، وهى المنية المُسْتَجَدّة. وبَدْر وخَميس.

وفى الدَّنجاويّة منها: مِنْية الأحلافِ، ودبُّوس، وحجَّاج.

وفى المَنُوفيّة منها: منية زوبر. وعَفيفٍ. وامِّ صالحٍ. وموسى. وصرد. وسود. وبَىّ العربِ. وخلفٍ، وهى سَفْط سليط. ومنيتا خاقان، وتعرف بالمِنْيَتين.

وفى جزيرة بنى نصْر منها: مِنيةُ فطيسٍ. والكرامِ. وشهالة وجزتى.

وفى البُحَيْرة منها: منية سلامَة، وبنى حمّاد. وزَقْزوقٍ. وبَنِى موسى، والزَّناطرة، وهى بلهيت. وطرّاد، وهى القاعة.

وفى حَوْفِ رَمْسِيس منها: منية عطيّةَ. ومنية الجبالى. وزافرٍ.

وفى الجيزيّة منها: منيـــة طُموه. وبو عَلِى. والشّمّاس، وهى دِير الشَّمْع. ورهينة. والصيّادين. وبو حميد، من كُفُور دَرَوَى.ومنيتا قادوس وأندونة.

وفى الأطفيحيّة منها: منية الباساكِ.

وفى الفيوميّة منها: منية كربيس. والديكِ. والبطسِ. واقنى. والاسقفِ.

وفى البهنساويّة منها: منية الذبان. والعليومى.

وبو يَعْقُوب، وهى منية عياش وانشانةَ.

وبه تمّ ذِكْرُ القُرَى المضافةِ إلى المنية. والنسبةُ إلى الكُلِّ: مُناوِىٌّ، بالضّم، وهو الأكثر، ومِنْياوِىّ، بالكَسْر.

والمُنَيَّة، كسُمَيَّة: ة بجيزةِ مصرَ.

وقولُ المصنفِ: "والمَنِـــىّ، كغَنِىّ، وكإِلَى" غَلَطٌ، والصّـــواب: المَنِىّ، كغَنِىّ، ويُخَفَّف؛ أى بَفَتْح فَسُكُون، هكذا ضبطَه ابـــنُ بَرِّىٍّ وأنشد لِرُشَيْدِ بنِ رُمَيْضٍ:

أَتَحْلِفُ لا تَذوقُ لَنا طَعامًا

وتَشْرَبُ مَنْىَ عَبْدِ أَبِى سُواجِ[1]

وقوله: "والمَنْيةُ، كرَمْيَة" وهو فى التكملة بخط الصاغانىّ بضم الميم، وهو الصّوابُ.

وقولـــه: "ومِنَى: ماءٌ قُرْبَ ضَرِيَّة"، الصواب فيه: مَنِىّ، كغَنِىّ، كما ضبطه نَصْر، وقال: هو ماء فى سَفْح جَبَلٍ أَحْمَرَ من جبالِ بَنِى كِلابٍ، للضّبابِ منهم[2]. وأما مِنَى، كإِلَى، فَنَقَل ياقوتُ عن الأصمعىّ، قال: هو جَبَلٌ حَوْلَ حِمَى ضَرِيَّة، وأنشد:

حَتَّى تَوارَوْا بشَعْفٍ والجِمَالُ بهم

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (منى) 253/5 رقم 11684.

عن هَضْبِ غَولٍ وعَنْ جَنْبَى مِنًى زُورِ[1]

وقولـــه: الْمُنْيَةُ، بالضَمّ، ويُكْسَرُ.

والْمُنْوَةُ[2]: أيَّامُ النَّاقَةِ، هكذا أَطْلَقَ المنوة، فاقْتَضَى أنَّه بالفَتْح، وليسَ كذلك، هو بَفَتْح فَضَمٍّ فواوٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ.

وقولـــه: "ومَاناه: أَلْزمَهُ" كـــذا فى النسخ، والصواب: لَزِمَه.

وقولـــه : "ماناه: مَاطَلَه"، كـــذا فى النّسخ، والصواب: طَاوَلَه، كما هى نصُّ الصّحاح. [371/أ]

[م ن و]

و مَنَوات، محركة: ة بمصرَ، مـــن الجيزيّة[3]، كثيرةُ النَّخْل.

والمَنُوَّةُ، بفتح فضم فتشديد واو[4] : لغـــة فى مُنْيَة الإبِل، وقد ذكره المصنفُ فى الذى قبله. واستعمله الشاعر فى النَّخْل ذهابًا إلى التشبيه لهـــا بالإبِلِ، فقالَ:

تنادَوْا بِجِدٍّ واشْمَعَلَّتْ رِعاؤُها

لِعِشْرينَ يَوْمًا من مَنُوَّتِها تَمْضِى[5]

أراد مَضَت، فَوَضَع تَفعل فى موضع فَعلت، وهو واسعٌ، حكاه سيبويه.

ومانِى: مُصَوِّرٌ من العَجَم يُضْرَبُ به المثلُ وهو غيرُ الزِّنْدِيقِ، قال الحافظ[6]: وضبطَ عُمَرُ بنُ مكّى فى تَثْقِيفِ اللِّسانِ الزِّنديقَ بالتخفيفِ والمُوَسْوِسىّ بالتّشديد[7].

ومتَناوُ: جِيلٌ من الرُّوم[8].

وقَوْلُ الأَخْطَلِ:

أَمْسَتْ مَناها بِأَرْضٍ لا يُبَلِّغُها

بِصاحبِ الهَمِّ إلا الرِّحلةُ الأُجُدُ[9]

---

(1) معجـــــم البلـــــدان (مِنًـــــى) 229/5، 230 رقم11562. وضبط الشاهد منه، والتاج.

(2) ضبطت الكلمة فى القاموس بضم الميـــم وســـكون النون وفتح الواو، ضبط قلم.

(1) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـــ8/3.

(4) فى اللسان: "المُنُوة" بضم الميم والنون، وورد كذلك فى الشاهد الشعرى التالى.

(5) المحكم 167/12، واللسان، وفيهما "مُنُوَّتها" بضم الميم والنون وقد نسب البيت فيهما لثعلبة بنِ عُبَيْد يصف النَّخل. وانظر التاج.

(6) التبصيـــر 1243/4، وفيـــه: أن مانى الموسوسى، مِصْرى سكن بغداد، ولـــه شعر رائق، واسمه محمد بـــن القاسم، فى زمان المبرِّد.

(7) لفظ ابن مَكِّىّ الصِّقِلّىّ فى تثقيـــف اللســـان166: "بتشديد النون".

(6) فى التاج: "جيل من الناس".

(9) الديوان435، واللسان، وفيهما" ما يبلغهـــا"، "إلا الحســـرةُ"، وكتاب الجيم 237/3، وفيه "إلا الرَّسْلَةُ"، والمحكم 166/12، والتاج وفيهما " إلا الجسرةُ".

إنما أرادَ مَنازِلها، فحذفَ، وهى ضرورةٌ قبيحةٌ، وفسره الشيبانىّ فى كتاب الجِيم بمعنًى آخر، فقال: يقالُ ذاكَ مَنَى أنْ يكونَ به، ومَدَى أنْ يكونَ به، لم ينوّن، أى مُنْتَهَاه، ثم أنشدَ البيتَ المذكورَ(1).

[م و ى]

و أَمْوَى الرَّجُلُ: أهمله صاحبُ القاموس، وفى اللسان: أى صاحَ صِياحَ السِّنَّوْرِ.

والماوِيَّةُ، ذكرها المصنف فى " م و هـ"، وصاحب اللسان ذكرها هنا، وقال: هى المِرْآةُ، كأنها نُسبَتْ إلى الماءِ لصفاءِ لَوْنِها، (ج): مَاوِىٌّ، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

وبلا لام: ماءٌ لِبَنِى العَنْبَرِ بِبَطْنِ فَلْج(2)، عن ابنِ سيده، وقالَ الأزهرىّ: مَنْهَلَةٌ بين حَفْر أَبى موسَى ويَنْسوعة(3).

وماوِيَّة: من أسماءِ النساء.

[م هـ و]

و المُهْوُ: شِدَّةُ الجَرْىِ.

وشَجَرٌ سَهْلِىّ أكبرُ مـا يكونُ ، له ثَمَرٌ حُلْوٌ أَبْيَضُ يُؤْكَلُ، وفيــه رائحةٌ طيِّبةٌ، يكونُ بأَطْرافِ الهِنْدِ.

وثَوْبٌ مَهْوٌ: رَقِيقٌ، شُبِّه بالماءِ، عن ابنِ الأعرابِىِّ، وأنشد لأَبِى عَطاءٍ:

* قَمِيصٌ من القُوهِىِّ مَهْوٌ بَنَائِقُهْ *(4)

ومَهْوُ الذَّهَبِ: ماؤُهُ.

والمَهاوَةُ: الرِّقَّةُ.

ونُطْفَةٌ مَهْوَةٌ: رَقِيقَةٌ.

ومَهَا مَهْوًا: بَلَغَ من حاجَتِه ما أرادَ، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

ومَهَتِ المهاةُ: ابْيَضَّتْ.

ويُقال للكَوَاكِبِ: مَهًا، قال أمية(5):

رَسَخَ الْمَهَا فِيها فأَصْبَحَ لَوْنُهَا

---

(1) كتاب الجيم 237/3. وفى الأصـل. "ثم ينــون"، والمثبت من الجيم والتاج.

(2) معجم البلدان 57/5 رقم 10789، وفيه "ماءة". ولم يرد فى المحكم (م و ى) 139/12، 140، ولم يرد كذلك فى التهذيب.

(3) التهذيب 617/15، ومعجم البلدان فى الموضـع السابق.

(4) اللسان، والتاج، وهــو عجــز بيت عزى لنُصَيْب، وصدره:

* سَوِدَتْ فلم أملكْ سَوادِى وتَحْتَه *

كما فى اللسان (سود، بنق، قوه)، والتاج (سود، قـاه)، والكتاب 57/4.

(5) بعده فى الأصل بن أبى عائذ، سبق قلـم، ولم يـرد البيت فى شعر أمية بـن أبى عائـذ فى ديوان الهـذليين جـ 2/ 172 –194، ولا فى شرح أشعار الهـذليين 487 – 543، وهو فى اللسان والتاج معزوًّا إلى أمية، وفى ديوان أمية بن أبى الصلت29.

فى الوارساتِ كَأَنَّهُنَّ الإِثْمِدُ

ويُقالُ للثَّغْرِ النَّقِىِّ إذا ابْيَضَّ وكَثُرَ ماؤُه: مَهًا، قال الأعشى:

وَمَهًا تَرِفُّ غُروبُه

يَشْفِى الْمُتَيَّمَ ذا الحَرارَهْ[1]

وأنشد الجوهرىّ للأَعْشَى:

وتَبْسِمُ عَنْ مَهًا شَبِمٍ غَرِىٍّ

إَذا تُعْطِى الْمُقبِّلَ يَسْتَزِيدُ[2]

أوردَه شاهدًا على البلَورة، ومثلُه فى الْمُجْمَلِ لابنِ فارسٍ[3].

وأَمْهَى قِدْرَهُ: أَكْثَرَ ماءَها.

والنَّصْلَ على السِّنان: أَحَدَّه ورقَّقَه، كامْتَهاهُ، وهذه عن ابن دُريد فى الْمَقْصُورَة.

والقِدْحَ: أَصْلَحَ عِوَجَهُ، عن ابنِ القَطّاعِ[4].

والفَرَسَ: أجْراهُ لِيَعْرَقَ، وفى الصّحاح: أجْراه وأحماه.

وحَفَر البِئْرَ حتى أَمْهَى: بَلَغَ الماءَ، لُغةٌ فى "أماه" على القَلْبِ، وقال أبو عُبيد: حَفَرْتُ البِئْرَ حتى أَمَهْتُ وأَمْوَهْتُ وإن شِئْتَ حتَّى أَمْهَيْتُ، وهى أبعدُ اللّغاتِ كُلِّها، إذا انتهيَت إلى الماءِ.

وأَمْهَى: بالَغ فى الثَّناءِ. واسْتَقْصى.

والحَبْلَ: أَرْخَاهُ، ومنه المثلُ: "أَمْهَى فى الأَمْرِ حَبْلاً طويلاً". ويروى قول طرفة:

* لَكَالطِّوَلِ الْمُمْهَى وثِنْياهُ باليَدِ *[5]

وقال الأُمَوِىّ: أمْهَيْتُ، إذا عَدَوتَ[6].

وكُلُّ شَىْءٍ صَفَا وأشْبَه المهَا فهو مُمْهًى، كمُكْرَم.

[م هـ ى]

ى مَهَى الشىءَ مَهْيًا: مَوَّهَهُ.

والْمَهْىُ، بالفَتْح: إِرْخاءُ الحَبْلِ، عن اللَّيث.

والمُهاةُ، بالضم: ماءُ الْفَحْلِ، هنا مَوْضِعُ ذكره، ويدلُّ لذلك قولُ أبى زيْد: وهى الْمُهْيَةُ: لماءِ الفَحْل.

---

(5) ديوانه75، واللسان، والتاج.

(6) ديوانه62، والصحاح، واللسان، والتاج.

(7) المجمل 818 (تحقيق زهير عبد المحسن).

(4) الأفعال لابن القطاع 200/3 عن ابن القوطية، وهو فى ص152، وفيهما "السهم" بدل "القدح" وهما بمعنًى.

(5) شعراء النصرانية فى الجاهلية303، وشطره الأول فيه:

* لَعَمْرُكَ إن الموتَ ما أخْطَأ الفتَى *

واللسان، وفيه "فى اليد" بدل "باليد" والتاج. وسبق فى (ث ن ى) وفيها: "المرخى" بدل "الممهى".

(6) فى الأصل "عَدَيْت"، والمثبت من اللسان، ومطبوع التاج.

وقد [371/ب] أَمْهَى: إذا أنْزَل الماءَ عندَ الضِّراب.

واسْتَمْهَى الفرسَ : اسْتَخْرَجَ ما عنده من الجَرْيِ، وبه فُسّر قولُ عَدِىّ بنِ الرّقاع:

هم يَسْتَجِيبون للدَّاعِى ويُكْرِهُهُمْ

حَدُّ الخَميسِ ويَسْتَمْهونَ فى البُهَمِ(1)

وقولُ المصنفِ: "المِمْهَى: ماءٌ لعَبْس"، والذى نقله ياقوتُ عن الأصمعىّ أنه من مِياه بنِى عُمَيْلَةَ ابنِ طريفِ بنِ سعيد، وهو فى حَرْفِ جبلٍ يقال له سُوَاج، وسُواجُ من أخيْلَة الحِمى(2).

وحفرتُ البئرَ حَتَّى أَمْهَيْت: لُغَةٌ فى أمَهْتُ وأَمْوَهْتُ، عن عُبيد، وقال: إنَّها أبعدُ اللّغات، وقد ذُكِرَ قريبًا.

والمواهى: شِبْه الأحْداج، واحدتُها مُوهية، عامِيَّة.

[م ى ى]

ى الْمَيَّةُ: القِرْدَةُ، عن ابنِ خالويه، وقال الليثُ: زعموا أنَّ القِرْدَةَ الأُنْثَى تُسَمَّى مَيَّةَ، ويُقالُ مَنَّةَ، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ.

ومَيَّا فارِقِين: د بالجزيرةِ من دِيَارِ بَكْرٍ، والعامَّة تقولُ مفارقين، وقال فى النسبة إليه: فارِقِينِىّ وفارِقىّ، أسْقَطوا بعضَ الحروف لكثرتِها، ومَيَّا: هى بنْتُ أُدٍّ. وفارِقِين: هو خَنْدقُ المدينة، وبالعجمية بَارِكين فعُرِّب.

ومَىْ: لغة فى الماءِ، أمالَه بعضُ العَربِ فصار مَىْ، نقلَه الكسائىّ، ويُطْلق بالعَجَمِيّة على الخَمْرِ خاصَّةً.

ô ô ô

فصل النون مع الواو والياء

[ن أ ى]

ى النَّأْىُ: المُفارَقَةُ، قال الحطيئة(3):

* وهِنْدٌ أَتَى من دُونِها النَّأْىُ والبُعْدُ *

وقال آخر:

لا تَحْسَبوا نَأْيَكُم منَّا يُغَيِّرُنا

إنْ طَالَما غَيَّرَ النَّأْىُ المُحِبِّينَا

ونَأَى فى الأَرْضِ نَأْيًا: ذَهَبَ.

وبجانِبِه: تَكَبَّر وأَعْرَض بوجْهِه.

والدَّمْعَ عن خَدِّه بِإِصْبَعِه: مَسَحَهُ ودَفَعَهُ، عن اللَّيْث، وأنشد:

---

(4) ديوانه267، واللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (المِمْهَى) 229/5 رقم 11561، وفيه: "طريف بن سعد"، وفيه أيضًا: "فى جَوْنِ جَبَل".

(1) ديوانه64، وصدره فيه:

* ألاَ حَبَّذا هِنْدٌ وأَرْضٌ بها هِنْدُ *

واللسان، والتاج، والأساس، والمقاييس 378/5.

إذا ما الْتَقَيْنا سالَ من عَبَراتِنَا

شآبِيبُ يُنْأَى سَيْلُها بالأَصابعِ[1]

وأنشدَه الجوهريُّ عند قوله: نَأَيْتُ نُؤْيًا: عَمِلْتُه.

وقال الكسائيُّ: ناءَيْتُ عَنْكَ الشَّرَّ؛ على فاعَلْتُ: إذا دافَعْتَ، وأنشد:

وأَطْفأتُ نيرانَ الحروبِ وقد عَلَتْ

وناءَيْتُ عَنهم حَرْبَهُمْ فَتَقَرَّبُوا[2]

والْمُنْتَأَى: مَوضِعُ النُّؤْيِ، أنشد الجوهريّ لذى الرمة:

* ذَكَرْتَ فاهْتاجَ السَّقامُ الْمُضْمَرُ *

* مَيًّا وشاقَتْكَ الرُّسُومُ الدُّثَّرُ *

* آرِيُّها والْمُنْتَأَى الْمُدَعْثَرُ *[3]

وقال الطرماح:

* مُنْتَأًى كالقَرْوِ رَهْنَ انْثلامْ *[4]

وكذلك النِّئْيُ، زِنةُ نِعْيٍ.

ويُجْمع النُّؤْيُ على نُؤًى، زِنَةُ فُعَل، ونُؤْيَان، زِنَة فُعْيان.

وقال الجوهريُّ: تقول: نَ نُؤْيَك: أى أصْلحه، فإذا وَقَفْتَ عليه قلت: نَهْ، مثل: رَ زيدًا، فإذا وقفتَ عليه قلت: رَه.

قال ابنُ بَرِّىّ: هذا إنما يَصِحّ إذا قدَّرتَ فعِلَه نأيْتُه أنْآه، فيكونُ المستقبلُ يَنْأَى، ثم تُخَفَّفُ الهمزةُ، على حد يَرَى، فتقول: نَ نُؤْيَك.

ويقال: انْأَ نُؤْيَك، كقولك: انْعَ نَعْيَك، إذا أمَرْتَه أنْ يُسَوِّىَ حول[5] خِبائِه نُؤْيًا مُطِيفًا بِه، كالطَّوْف يَصْرِفُ عنه ماءَ المَطَر.

[ن ب و]

و نَبا الشيءُ عَنِّى نُبُوًّا: تَجافَى وتَباعَدَ.

وفُلانٌ عَنْ فُلانٍ: لم يَنْقَدْ له، كنَبا عَلَيْه، وعنِ الشيءِ نَبْوًا ونَبْوةً: زَايَلَه.

وإذا لم يَسْتَمْكِنِ السَّرْجُ أو الرَّحْلُ قِيلَ: نَبَا.

ويقال: نَبَوْتُ من أَكْلَةٍ أَكَلْتُها: أى سَمِنْتُ، عن ابنِ بُزُرْج. والنّابِى: السَّمِينُ.

ونَبا بِى فلانٌ نُبِيًّا، كعُتِىّ: جَفانِى، قال أبو نُخَيْلَةَ:

* لَمّا نَبَا بِى صاحِبِى نُبِيًّا *[6]

(1) فى الأصل: "نحو"، والمثبت من التاج، واللسان.

(2) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) الصحاح، واللسان، والتاج.

(4) ديوانه312 بزيادة مشطور بعد الأول، وهو:

* وقد يَهِيجُ الحاجَةَ التَّذَكُّرُ *

واللسان، والأساس، والتاج.

(5) ديوانه391، وصدره فيه:

* حسرت عنه الرياحُ فَأَبْدتْ *

واللسان، والتاج بكسر حرف الرویّ فيها.

وبَيْنِى وبَيْنَه نَبْوَةٌ: أى جَفْوَةٌ. وهو يشكو نَبوات الدَّهْرِ وجَفَواته.

والنَّبْوَةُ: الإقَامَةُ.

والنَّبْوُ: العُلُوُّ والارتفاعُ.

ونَبَاةُ، كحَصَاة: ع[1]، عن الأخفش، وأنشد لساعدةَ بنِ جُؤَيَّةَ: [372/أ]

فالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ وغُودِرَ طَافِيًا
ما بَيْن عَيْنَ إلى نَباةَ الأَثْأَبُ[2]

ورواه غيره[3]: نبــات، بالتــاء المطولة، ونُبَاتَى، كسُكَارَى [4] وقد ذكر فى موضعه.

ونُبَىٌّ، كسُمَىٍّ: رَمْلٌ قربَ ضَرِيَّةَ شَرْقِىّ بلادِ عبدِ اللهِ بنِ كلابٍ، عن نصْر[5].

وذو نَبوانِ، محركة: ع فى قول أَبى صَخْرٍ الهُذَلِىّ:

ولنا بِذِى نَبَوانَ منــزلةٌ
قَفْرٌ سِوَى الأرْوَاحِ والرِّهْمِ[6]

والنِّبَــاوَةُ، بالكسر: طَلَبُ الشَّرَفِ والرِّئاسةِ والتَّقَدُّمِ.

وتَنَبَّى الكذّابُ: ادَّعَى النُّبُوَّةَ وليس بِنَبِىٍّ، يهمز ولا يهمز، ومنه المُتَنَبِّى؛ أحمدُ بنُ الحُسَيْن، الشاعرُ المعروفُ، ومنه قول الشاعر:

لَمْ يَرَ النَّاسُ ثانِىَ المُتَنَبِّى
أَىُّ ثــانٍ يُــرَى لِبِكْرِ الزَّمانِ
هُــوَ فى شِعْرِه نَبِىٌّ، ولَكِنْ
ظَهَرتْ مُعْجِزاتُه فى المَعانِى[7]

وقد ذكره المصنفُ فى الهَمز.

وأَنْبَيْتُهُ عَنِّى: أبْعَدْتُه، قال الجوهرىُّ: ومنه المثلُ: "الصِّدْقُ يُنْبِى عَنْكَ لا الوَعِيدُ"[8]؛ أى يَدْفَعُ عَنْك الغائِلَةَ فى الحَرْب دون التَّهْدِيد.

---

(3) معجم البلدان (نَباتى) 296/5 رقــم 11874. وفيه روى هذا الاسم على وجوه عدة: نبــاة، ونبــات، ونباتَى. روى ذلك كله عن السكرىِّ.

(2) شرح أشعار الهذليين1105، ومعجــم البلدان فى الموضع السابق، واللســان، والتاج (نبــت)، والمحكــم 183/2 .

(3) أى السكرىُّ كما فى التاج، وسبق فى (نبت).

(4) راجع (نبت)، وانظر البيت بهذه الرواية أى "نُباتى" فى اللسان والتاج (نبت).

(7) معجم البلدان 301/5 رقم 11906.

(1) شرح أشعار الهذليين972، ومعجم البلدان (نبوان) 300/5 رقم 11897.

(7) التاج (نبأ) وفيــه بالهامش: شرح الواحدى ص 3 طبع برلين: " ما رأى الناس ... هو فى شعره تنَبَّى".

(8) الأمثال لأبى عبيد 321، وهــو فى مجمع الأمثــال 398/1: "يُنْبِئ".

قال أبو عُبيد: هو غيرُ مهموز[1]، قال ساعدةُ ابنُ جُؤَيَّةَ:

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ

تُنْبِى العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ[2]

وقيل معنى المثلِ: إن الفِعْلَ يُخْبِرُ عن حَقِيقَتِك دون القَوْلِ، نقله الجوهريُّ أيضًا، فَيكون مُخَفَّفًا من ينبِئُ بالهمز، أو لُغة فيه.

والنَّبِيُّ، كَغَنِيّ: ع بالشّامِ[3] دونَ السِّرِّ، عنِ ابنِ سيده، وبه فُسِّر قولُ القطامى:

لَمَّا وَرَدْنَ نَبِيًّا واسْتَتَبَّ بنَا

مُسْحَنْفِرٌ كخُطُوطِ النَّسْجِ مُنْسَحِلُ[4]

وقال نصْر: مـــاءٌ بالجزيرة مـــن ديارِ تَغْلِب والنّمرِ بنِ قاسِطٍ، ويقالُ: هو كَسُمَىّ.

و: ع من وادِى ظَبَى، على القِبْلَة منه إلى الهَيْل[5].

ووادٍ بِنَجْد.

---

(4) الأمثال 321.

(5) ديوان الهذليين 181/1.

(3) معجـــم البلـــدان (الـــنبى) 300/5، 301 رقم11906.

(4) ديوانه27، واللسان، ومعجـم البلـدان (الـنبى)، والتاج.

(5) فى الأصل:"أهيل"، والمثبت مـن معجـم البلـدان (النبى).

وذهب أبو بكر بنُ الأنْبارِىِّ فى الزَّاهِرِ، إلى أَنَّ النَّبِىّ، فى قول القطامِىّ، هو الطريقُ، وقد ردّ عليه أبـــو القاسم الزَّجّاجِىُّ وقـــال: كيف يكونُ ذلك من أسماءِ الطَّرِيق، وهو يقولُ: لما وَرَدْنَ نَبِيًّا، وقد كانت قبلَ ورُودِه على طَرِيقٍ، فكأنَّه قال: لما وَرَدْنَ طَرِيقًا، وهذا لا مَعْنى له، إلا أنْ يكونَ أرادَ طريقًا بِعَيْنِه، فى مكانٍ مخصوصٍ، فيرجع إلى اسمِ مكانٍ بعيْنِه، قيل: هو رَمْلٌ بِعَيْنِه، وقيل: هو اسْم جَبَلٍ. قلتُ: قالَ ياقوت: ويُقَوِّى ما ذَهَبَ إليه الزَّجَّاجِىُّ قولُ عَدِىِّ بنِ زَيْد:

سَقَى بَطْنَ العَقيقِ إلى أُفاقٍ

فَفَاثُـــورٍ إلى لَبَبِ الكَثِيبِ

فَروَّى قُلَّةَ الأَدْحَالِ وَبْـــلاً

فَفَلْجًا فالنَّبِىَّ فَذا كَرِيبِ[6]

وقال الجوهرىُّ فى قولِ أوس[7] مكان النَّبِىّ من الكاثِب، أنه جَمْع نَابٍ، كغازٍ وغَزِىّ، لرَوابٍ حولَ الكاثِب، وهو اسْمُ جَبَل.

---

(6) شعراء النصرانية فى الجاهلية451، ومعجم البلـــدان فى الموضع السابق (النبى) والمثبت منهما؛ ففى الأصل مثل رواية التاج: "البيت" بدل "لبب"، و" الأوجـــال" بـــدل "الأدحال".

(7) فى مطبوع التـــاج زاد: "الذى تقدَّم ذكره" والبيت الذى يشير إليه لأوس هو:

وقال ابنُ بَرِّىٍّ: الصحيح أنّه اسْمُ رَمْلٍ بعَيْنِه[1].

ونُهيرُ بنُ الهَيْثَمِ بنِ عامرِ بنِ نابى: صحابىٌّ، ذكر المصنفُ عمَّه عقبةَ بنَ عامرٍ[2].

ومن بنى عدىّ بنِ نابى بنِ عمرٍو السّلمىّ: عمرُو بنُ عميرٍ، وعَبْسُ بنُ عامرٍ، وأسماءُ ابنةُ عَمْرٍو[3]: صحابِيُّون، ذكــر المصنفُ ثَعْلَبَةَ بــنَ عَنْمةَ[4] منهم فَقط.

وقولُ المصنفِ: "النَّبِيَّةُ، كَغَنِيَّة: سُفْرَةٌ مــن خُوصٍ، فارِسيّة، مُعرَّبُها التَّفِيَّة، بالفاء، وتَقَدَّمَ فى ن ف ف"، قلتُ : ذِكْرُه فى الفاءِ يــدلّ على أنّه مُشَدَّد الفاءِ، وقد يقالُ هناك فى آخرِه، ويقال لها أيضًا نِفْية، أى بالكسر، وأحاله على المعْتَلّ، وذكر فى "ن ف ى" بالفَتْح وكغَنِيَّـــة وزادَ فى المعن ى: يُشَرَّرُ عليها الأَقِطُ، ففيه من الاختلافِ فى الضَّبْط ما لا يَخْفَى، حيث ذكر فى الفاء، فدلَّ على أنّه مُشَدَّد، ودلَّ قولُه: ويقال لهـــا أيضًا نِفيـــة، أنّـــه بالكَسْر، بدليلِ ذِكْرِ الجمعِ ثم ضَبْطِه فى المُعْتَلِّ بالفَتح، وقال هنا: كغَنِيَّة واقْتَصَرَ عليه و لم يتعرضْ لفَتْحٍ ولا كَسْرٍ، وهـــذا يحتاجُ إلى تَأَمُّلٍ، وقد قيلَ فيه أيْضًا التَّثِّيَّة [372/ب]، بالمثلثة [5] المكسورة، عن أَبى تُرابٍ، والتُّفْتَةُ، بالضم، وفتح المثناة الفوقية، عن الزَّمخشرىِّ.

[ن ت و]

و نَتا، بالفتح مقصور: ة بمصرَ من الشرقيَّة[6]، بها قبرُ المِقْدادِ بنِ الأسودِ، زَعموا.

ونَتْوا: أخرى بها[7]، وتُعْرَفُ بمنيـــة الفرماوِى[8].

لأصْبَحَ رَتْمًا دُقاق الحَصَى مكان النَّبِىِّ من الكاثب

وهو فى معجم البلدان فى الموضع السابق، والتاج بالرواية السابقة، كما ورد البيت فى ديـــوان أوس بن حجر11 وفيه "كَمَتْنِ النَّبِىِّ" بدل "مكان النَّبِىِّ".

(1) معجم البلدان فى الموضع السابـــق، وقـــــد خـــتم ياقوت تحرير هذه المادة بقوله: "كذا فى كتاب نصر، وهو عنـــدى مظلم لا يهتدى لقوله، ولكـــن سطرناه كمـــا وجدناه".

(2) التبصير 54/1. وقيل: هـــو بالباء الموحدة (انظـــر الإصابة: حرف الباء الموحدة).

(5) التبصير 54/1.

(4) المرجع السابق. وفى القاموس، وجمهرة ابـــن حـــزم 360: "غَنَمة".

(5) زاد فى التاج "المشدَّدة"، بـــين كلمـــتى "المثلثـــة"، والمكسورة".

(2) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق453/1.

(3) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـــ258/1.

(8) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـــ261/1.

وفى المثل: "تَحْقِرُهُ ويَنْتُو"[1]، قـــال اللحيانىُّ: أى تَسْتَصْغِرُه ويَعْظُم، أو معنـــاه: تَحْقِرُه ويَنْدَرِئُ عليكَ.

ويروى "وينتأ"[2] بالهمز، وقد ذكر فى موضِعه.

وقولُ المصنف:"تَنَتَّى: تَبَرَّى"، كذا فى النسخِ، والصوابُ:تنـــزّى[3]، كما هو نصُّ التكملةِ[4].

[ن ث و]

و النَّثْوَةُ: الوَقِيعَةُ فى النّاس.

والنّاثِى: الْمُغْتابُ. وقد نَثَا يَنْثُو.

وقالوا: نَثَا يَنْثُو نَثاءً ونَثًا، كما قالوا: بَذَا يَبْذُو بَذَاءً وبَذًا، فهذا دليلٌ على أن النَّثاءَ قد يُمَدُّ.

ونَثَـــا الشيءَ يَنْثُوه فهو نَثِىٌّ ومَنْثِىٌّ: أعـــادَه، وكأنّه مقلوب ثَناهُ بتقديم الثَّاء.

وقولُ المصنف: "نَثاؤوه: تَذاكَروه"، غلَط من النُّسَّاخ، صوابه: تَنَاثَوْه[5]، كما هو نصُّ الصحاح.

والنَّثِيَّةُ، كغَنِيَّة: لُغة فى النَّفيَّة، بالفاءِ، للسُّفْرَةِ منَ الخوصِ، عن أبى تراب.

[ن ث ى]

ى النُّثاءة، كثُمامَة: ع، عن ابنِ سيده، قال: وإنما قَضَيْنا بأنهـــا ياءٌ؛ لأنها لامٌ، ولم نَجْعَلْه فى الهمزةِ؛ لعدم "ن ث أ"[6] هكذا ذكَره، وضبَطه نصْر وياقوت بالتاء الفوقية مهموز[7].

[ن ج و]

و المَنْجَاةُ: النَّجاةُ، ومنـــه الحديثُ: "الصِّدْقُ مَنْجَاةٌ".

ويُقالُ: هُو بِمَنْجاةٍ من السَّيْل: إذا كانَ بِمَحَلٍّ مُرْتَفع مُنْفَصلٍ لا يَبْلُغه السَّيْلُ.

ونَجَوْتُ الشيءَ نَجْوًا: خَلَّصْتُه وأَلْقَيْتُه.

والجِلْدَ: أَلْقَيْتُه عـــن البَعيرِ وغيـــرِه، نقلـــه الأزهرىُّ.

والدّواءَ: شَرِبْتُه، عن الفراء.

والوَتَرَ: خَلَّصْتُه.

وَنَجا فلانٌ نَجْوًا: أحْدَثَ ذَنْبًا، عن ابنِ الأعرابىِّ.

---

(1) الأمثال 114، ومجمع الأمثال 125/1، وفيهمـــا: "وينتأ" بالهمز.

(6) راجع (نتأ).

(7) هو هكذا فى القاموس الذى بين يدىّ.

(8) أى تكملة الصاغانى.

(9) هو هكذا فى القاموس الذى بين يدىّ.

(10) المحكم 179/11.

(7) معجم البلـــدان (النتـــاءة)301/5، 302رقـــم 11907.

ونَجا نَجاءً، كسَحاب: أسْرَع، وهو ناجٍ: أى سَريع.

وقالوا: النَّجاءَ النَّجاءَ، يُمدّان ويُقْصران، قال الشاعر:

* إذا أَخَذْتَ النَّهْبَ فالنَّجا النَّجا *[1]

وفى الحديث: "أَنَا النَّذيرُ العُرْيانُ فالنَّجاءَ النَّجاءَ"[2]؛ أى انْجُوا بِأَنْفُسكم، قال ابــنُ الأثير: هو مصدرٌ منصوبٌ بفعــلٍ مُضْمــر، أى اُنْجُوا النَّجاء.

والنَّجَا، كعَصا: الغُصُونُ، واحدته: نَجاةٌ، عن أبى حنيفة.

وعِيدانُ الهَوْدَج، نقله الجوهرىُّ.

وما أُلْقِىَ عَنِ الرَّجُلِ مِنَ اللِّباسِ، نقله القالىُّ.

وآخرُ ما على ظَهْرِ البَعيرِ من الرَّحْلِ، عن المُطَرِّزُ.

و: ع، أنشد القالى للجَعْدِىِّ:

سنورِثُكم - إنَّ التُّراثَ إليكمُ

حبيبٌ - قرارات النجا فالمَغَالِيا[3]

ويروى: الخَجَا[4].

والنِّجاءُ، ككِتاب: جمــع النَّجْوِ؛ للسَّحاب، قالَ القالىُّ: وأنشد الأَصمعىُّ:

دَعَتْه سُلَيْمَى إنّ سَلْمى حَقِيقَةٌ

بكلِّ نِجاءٍ صادقِ الوَبْلِ مُمْرِعِ[5]

ويُجْمَعُ النَّجْوُ، بمعنى السَّحاب، على نُجُوّ، كعُلُوٍّ، ومنه قولُ جميل:

أَلَيْسَ مِنَ الشَّقاءِ وَجِيبُ قَلْبِى

وإيضاعِى الهُمُومَ مــع النُّجُوّ

فأَحْزَنُ أَنْ تكونَ عَلَى صَدِيقٍ

وأَفْرَحُ أنْ تكونَ على عَدُوِّ[6]

يقولُ: نحن ننْتَجِعُ الغيثَ، فإذا كانت علَى صديقٍ حَزِنْتُ؛ لأَنِّى لا أُصِيبُ ثَمَّ بُثَيْنَةَ، دَعا لَها بالسُّقْيا.

ونَجّاه تَنْجِيَةً: تَرَكَهُ بِنَجْوَةٍ من الأَرْضِ؛ وبه فُسِّر قولُه تعالَى: [فاليومَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ][7]: أى

(1) التهــذيب 158/11، والجمهـــرة 229/3، 453، واللسان، والتاج.

(2) النهاية (عرا) 225/3، و(نجا) 25/5.

(3) ديوانه176، والتاج، والمقصور والممـــدود87، ومعجم ما استعجم1297/4.

(4) معجم ما استعجم فى الموضع السابق.

(5) المقصور والممدود 441، والتاج.

(6) ديوانه219، واللسان، والتاج، والأول فى المحكــم 386/7.

(2) سورة يونس، الآية 92.

نَجْعَلُك فَوْق نَجْــوَةٍ مــنَ الأَرْضِ فَنُظْهِرُكَ ، أوْ نُلْقِيكَ عَليها لِتُعْرَفَ؛ لأنّه قال "بِبَدَنِك"، و لم يقلْ بِروحِك، وقال الزَّجَّاجُ: أى نُلْقِيك عُرْيانًا[1].

ونَجَّى أرضَه تَنْجيَةً: كَبَسَها مخافةَ الغَرَقِ، نقله الجوهريُّ.

وقال ابنُ الأعرابِيِّ: [أَنْجَى][2] إذا شَلَّح؛ أى عَرَّى الإنسانَ مِــنْ ثيابِه، وعليه قراءةُ مــن قرأ [نُنْجيكَ بِبَدَنِكَ] [3] بالتَّخْفيف، ويناسبُه تفسيرُ الزَّجَّاجِ.

وقال الكسائيُّ: يُقالُ: جَلَسْتُ على الأرْضِ فما أنْجَيْتُ؛ أى مــا أَحْدَثْتُ، وقــال الزَّجَّاجُ: ما أَنْجَى [373/أ] فُلانٌ منذُ أيامٍ: أى لم يَأْتِ الغَائِطَ. وقالَ الأصمعيُّ: أَنْجَى: جَلَسَ على الغَائِطِ يَتَغَوَّطُ.

ويُقالُ: أنْجَى: الغائطُ نَفْسُه.

وفى حديثِ بِئْرِ بُضاعةَ "تُلْقَى فيها المحايِضُ وما يُنْجِى الناسُ": أى يُلْقُونَه من العَذِرَةِ[4].

يقال: أنْجَى يُنْجِى: إذا أَلْقَى نَجْوَهُ.

(3) معانى القرآن وإعرابه 32/3.

(4) زيادة من اللسان، وفى التهذيب 199/11 :"سلح" بالسين المهملة، تصحيف.

(3) قرأ بها من العشرة: الكسائى فى قــراءة قتيبــة، ويعقوب. (المبسوط 102).

(6) النهاية 26/5.

وشَرِبَ دواءً فما أنْجاهُ: أى ما أَقَامَه.

وقال ابنُ الأعرابِيِّ: أنْجانِى الدَّواءُ: أَقْعَدَنِى.

وأنْجَى النَّخْلَةَ: لَقَطَ رُطَبَها.

واسْتَنْجَى: أسْرَعَ، ومنه الحديث:"إذا سافَرْتُم فى الجَدْبِ فاسْتَنْجُوا"[5]؛ أى أسْرِعوا السَّيْرَ فيه وأنْجُوا[6].

ويُقالُ للقومِ إذا انْهَزَموا: قد اسْتَنْجَوْا، ومنه قولُ لقمانَ بنِ عادٍ: "أوَّلُنا إذا أنْجَيْنا[7] وآخِرُنا إذا اسْتَنْجَيْنَا"؛ أى هُو حامِينا إذا انْهَزَمْنَا يَدْفَعُ عَنَّا.

واسْتَنْجَى الجازِرُ وَتَرَ المَتْنِ: قَطَعَه، قال عبدُ الرحمنِ بنُ حسانَ:

فَتَبَازَتْ وتَبَازَيْتُ لها
جِلْسَةَ الجَازِرِ يَسْتَنْجِى الوَتَرْ[8]

ويُرْوَى: "جِلْسَةَ الأَعْسَرِ".

(7) النهاية 25/5.

(6) لم ترد كلمة "وأنجوا" فى النهاية، وجاء بعد الحديث "أى أسرعوا السير فيه".

(9) فى اللسان: "إذا نجونا".

(8) اللسان، والمحكم، وفيهما: "فتباوخت لهــا"، والتاج وسبق فى (بــزى)، وعزى إلى عبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاص فى مجالس ثعلب 346 بــاختلاف فى روايــة الصدر.

وقال الجوهرىّ: اسْتَنْجَى الوتَرَ: أى مَدَّ القوسَ، وبه فَسَّر البيتَ، قال: وأصْلُهُ الذى يَتَّخذُ أوْتارَ القِسىِّ؛ لأنّه يُخْرِجُ مـــا فى المَصارين مِنَ النَّجْو.

والمُسْتَنْجَى : العَصَا، يُقـــالُ: شَجَـــرَةٌ جَيِّدَةُ المُسْتَنْجَى، نقلَه القالىُّ.

ويُقالُ: فُلانٌ فى أرْضٍ نَجاةٍ: مُسْتَنْجًى من شَجَرِها العِصِـــىُّ والقِسِـــىُّ، نقلـــه الجوهـــرىُّ والراغب[1].

وقوائِمُ نواجٍ: أى سِراع، وبه فَسَّرَ الجوهرىُّ قولَ الأَعْشَى:

نَقْطَعُ الأَمْعَزَ المُكَوْكِبَ وَخْدًا

بنواجٍ سَرِيعةِ الإِيغالِ[2]

ونَجْوُ السَّبُعِ: جَعْرُه.

والنَّجِىُّ، كغَنِىٍّ: صَوْتُ الحادِى السَوَّاقِ المصوِّتِ، عن ثعلب، وأنشد:

* يَخْرُجْنَ مِنْ نَجِيِّه للشاطِى *[3]

وكغَنِيَّة: ما يُناجَى من الهَمِّ.

ويقال: إنَّه مِن ذلك بِنَجْوَةٍ: إذا كان بعيدًا منه بَرِيئًا سالمًا.

وناجيةُ بنُ كعبٍ الأسْلَمِىُّ: صحابىٌّ. والأَسَدىُّ: تابعىٌّ، عن علىٍّ.

وبنو نَاجِيَةَ: قَبيلةٌ، حكاها سيبويه، وقال الجوهرىُّ: قومٌ من العَرَب، والنسبةُ إليهم: ناجىّ، حذف منه الهاء والياء.

قلتُ: هم بنو ناجيةَ بنِ سامةَ بنِ لُؤَىّ، قال ياقوتُ: [ناجية][4] أمُّ عبدِ البيت بنِ الحارثِ بنِ سامَةَ بنِ لُؤَىّ، خَلَفَ عليها بعدَ أَبيه، نِكاحَ مَقْتٍ، فَنُسِبَ إليها وَلَدُها، وتُرِكَ اسمُ أَبيه، وهى ناجِيَةُ بنتُ جَرْمِ بنِ رَبَّانَ فى قُضاعة، انتهى.

وفى جُعْفِىّ: ناجيةُ بـــنُ مالك بنِ حَرِيم بنِ جُعْفِىّ.

وجميلُ بنُ عبـــدِ الرحمنِ بـــنِ سَـــوادَةَ [الأنصارى][5] النّاجِىّ: مَوْلَى ناجِيةَ بنت غَزْوانَ، أُخْتِ عتبةَ، رَوَى عنه مالِكٌ.

وعبدُ الله بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبد الغنِّ النّاجى البغدادىّ ، سَمِع ابـــنَ كارة، وكان بعدَ الثلاثين والست مئة[6]، هـــو مَنْسوبٌ إلى بنى ناجيةَ الذين بالبصرة.

---

(2) المفردات 484.

(3) ديوانه 165، واللسان، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

(5) زيادة من التاج.

(6) زيادة من التاج.

(1) التبصير 118/1.

وقولُ المصنفِ: "ناقَةٌ نَاجِيةٌ، ونَجِيَّةٌ: سَرِيعَةٌ"، كذا فى النُّسخِ، والصوابُ: ناجِيَةٌ، ونَجَاةٌ، كما هو نَصُّ المحكمِ والصِّحاح.

وقوله: "نُجَا، كهُنَا: بلدٌ بِساحِلِ بَحْرِ الزّنْجِ"، الصوابُ فيه: نُجَه، كصُرَد، بالهاءِ فى آخره، كما ضَبَطه ياقَوت[1].

وقولــه : "يَنْجَى، كيَرْضَى: موضعٌ"، هــذا الموضع يعرف بذى يَنْجَى[2]، ومنه قولُ قيسُ بنُ العَيْزارة[3]:

أبا عامرٍ ما للخَوانِقِ أَوْحَشا
إلى بَطْنِ ذِى يَنْجَى وفيهن أَمْرُعُ[4]

وقولــه: "النَّاجِى : لَقَبٌ لأَبِــى المُتَوَكِّلِ إلى آخر مَنْ ذَكَرَ من المُحَدِّثِين"، غَلَطٌ، لَيْس هذا لَقبًا لَهم، بل هُو نِسبَتُهم إلى بَنِى ناجِية الذين بالبَصْرَة.

[ن ح و]

و النّحْوُ: المِثْلُ والمِقدارُ.

(2) معجم البلدان (نجه) 315/5 رقم 11941.

(3) معجم البلدان (ينجا) 514/5 رقم 12921.

(3) فى الأصل: "العيزار"، والمثبت من معجــم البلــدان (ينجا).

(4) المرجع السابق، وديوان الهذليين 76/3، وشــــرح أشعــار الهذليين 603، وفيهما "عيزارة" بــدون "أل" التعريف، وفيهما أيضًا "ينجا". والتاج.

والقَسْمُ.

ونَحَا الشَّىْءَ يَنْحُوه ويَنْحاه:حَرَّفَه، قيل: ومنه سُمِّى النَّحْوِىُّ؛ لأنَّه يُحَــرِّفُ الكلامَ إلى وُجــوهِ الإعْرابِ.

وأنْحَى عليه: اعْتَمَدَ، كنَحَّى، عــن ابــنِ الأعرابىِّ.

وأنْحَيْتُ علــى حَلْقِهِ السِّكِّينَ: عَرَضْتُ، عن ابنِ بَرِّىٍّ، وأنشد:

أَنحَى عَلَى وَدَجَىْ أُنْثَى مُرَهَّفَةً
مَشْحوذَةً وكذاكَ الإِثْمُ يُقْتَرَفُ[5]

ونَحَّى عليه بِشَفْرَته كذلك.

وانْتَحَى له ذلك [373/ب] الشىءَ: اعْتَرَضَه، عن شَمِر، وأنشدَ للأَخْطَلِ:

وأَهْجُرْكِ هِجْرانًا جميلاً ويَنْتَحِى
لَنَا مِن لَيالِينَا العوارِمِ أَوَّلُ[6]

وقالَ ابنُ الأعرابىِّ: يَنْتَحِى لَنا: أى يَعُودُ لَنا.

ونَحَا، كقَفا: شِعْبٌ بتَهامَةَ.

والنَّحِيَّةُ، كغَنِيَّة: النَّحْو، نقلَه الصاغانىُّ.

وقولُ المصنفِ: "وجَمْعُهُ نُحُوٌّ، كعُتُلّ، ونُحِيَّة كدَلْوٍ ودُلِيَّة"، كــذا فى النسخِ، ظاهرُ سِياقِه أَنَّ نُحِيَّة من جملةِ جُموعِهِ ، وهو غريبٌ، وأصلُ هذا

(6) اللسان، والتاج.

(7) ديوانه20، والتهذيب 252/5، واللسان، والتاج.

السِّياقِ لأَبى عَمْــرو الشيبانىِّ: الفُصحـــاء يُؤَنِّثونَ النَّحْو فيقولون: نَحْوٌ ونُحَيَّة، ميزانُه دَلْو، ودُلَيَّة، قال: وأَحْسَبُهم ذَهبوا بتأْنيثها إلى اللُّغَةِ[1]، فهذا يدلُّ على أنّ النَّحْوَ يُؤَنَّثُ، ونَظّره بدَلْو ودُلَيَّة؛ لأَنّ التَّصْغيرَ يَــرُدُّ الأشياءَ علَى أصولِها، ولم يُــرِدْ أنّ نُحَيَّة جمعًا لِنَحْو، فتأَمَّلْ وأَنْصِفْ.

[ن ح ى]

ى نَحاهُ نَحْيًا: صَيَّرَه فى ناحِيَةٍ، وبه فُسِّرَ قولُ طريفٍ العبسىِّ:

نَحاهُ لِلَحْدٍ زِبْرِقانٌ وحَارِثٌ

وفى الأَرْضِ للأَقْوامِ بَعْدَكَ غُولُ[2]

أى صَيَّر هذا الميِّتَ فى ناحيةِ القَبْرِ.

والمَنْحاةُ: ما بَيْن البِئْرِ إلى مُنْتَهى السَّانِيَة، (ج): مَناحٍ، قال جرير:

لقد وَلَدَتْ أُمُّ الفرَزْدَقِ فَخَّةً

تَرى بينَ فَخْذَيْها مَناحِيَ أَرْبَعا[3]

وقال الأزهرىُّ: المَنْحاةُ: مُنْتَهــى مَذْهَبِ السّانِيَة، وربما وُضِع عندَه حَجرٌ لِيَعْلَمَ قَائِدُ السّانِيَةِ أنّه المُنْتَهَى فَيَتَيَسَّر[4] مُنْعَطِفًا؛ لأنّه إذا جاوَزَهُ تَقَطَّع الغَرْبُ وأداتُه، وأنشد ابنُ بَرِّىٍّ:

* كَأَنَّ عَيْنَىَّ وقَــدْ بانُــونى *

* غَرْبان فى مَنْحاةِ مَنْجَنُونِ *[5]

ونَاحَيْتُه مُناحاةً: صرتُ نَحْوَه، وصار نَحْوِى.

ويُقالُ: تَنَحَّ عنِّى يا رَجُل؛ أى ابْعَدْ.

وأَنْحَى عليه باللَّوائِمِ: أقبلَ عليه بِها.

والأُنْحِيَّةُ، كأُثْفِيَّة: اسْمٌ مِن انْتَحَى عليه حتَّى أَهْلَكَ مالَه ، أو ضَرَّه، أو جَعَل بـــه شَرًّا، ويُروى قولُ سُحَيْم:

* إنّى إذا ما القَوْمُ كانوا أُنْحِيَهْ *[6]

بالحاءِ، أى انْتَحَوْا عَلَى عَمَلٍ يعملونَه.

وفى المثل: "أشْغَلُ من ذاتِ النِّحْيَيْنِ"[7]، قال الجوهرىّ: هى امرأةٌ من تَيْمِ اللهِ بنِ ثعلبة، كانت تَبيعُ السّمْنَ فى الجاهليَّة، فأتاها خَوّاتُ بـــنُ جُبَيْر

---

(1) انظر النص فى تكملة الصاغانى (نحا).

(2) اللسان، والتاج، والصدر غير معزوٍّ فى الصحاح.

(3) ديوانه337، والنقائض، وفيهما "فقد" و"رجليها"، والمحكم 345/3، واللسان، والتاج.

(4) كذا فى التهذيب 253، واللســان، وفى مطبــوع التاج: "فيتياسر".

(5) اللسان، والتاج.

(6) اللسان، والتاج، ومادة (نجو) فيهما ومعه مشطوران بعده برواية "أَنجية"، ولم أقف على هذا المشطور فى ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس.

(7) مجمع الأمثال 376/1 رقم 2029، والأمثال لأبى عبيد 374.

الأنصاريُّ ، فساوَمَها ، فحلَّت نِحْيًا مملوءًا، فقالَ: أمْسكيهِ حتَّـــى أَنْظُـــرَ إلى غيرِه، فَلَمَّا شَغَل يَدَيْها ساوَرَها حتى قَضَى ما أراد وهَرَبَ، وقال فى ذلك:

وذاتِ عيـــالٍ واثقِينَ بِعَقْلِهـــا
خَلَجْتُ لهـــا جار اسْتِها خَلَجاتِ
وشَدَّتْ يَدَيْها إذْ أَرَدْتُ خِلاطَها
بِنِحْيَيْنِ مـــن سَمْنٍ ذَوَىْ عُجَراتِ
فكانَتْ لها الوَيْلاتُ مِن تَرْكِ سَمْنِها
ورَجْعَتِهـــا صِفْـــرًا بغير بَتَاتِ
فَشَدَّتْ على النِّحْيَيْنِ كَفًّا شَحِيحَةً
على سَمْنِها، والفَتْكُ مِن فَعَلاتِى[1]

ثم أسْلَم خَوَّاتٌ وشَهِدَ بدرًا . هكذا قال : كفًّا شَحِيحَةً، والروايةُ الصحيحةُ: كَفَّىْ شَحيحةٍ.

قال ابنُ بَرِّىٍّ: قالَ علىُّ بنُ حمزة: الصحيحُ أنَّها امرأةٌ من هُذَيل، وهى خَوْلَةُ أُمُّ بِشْرِ بنِ عائذٍ، ويُحْكَى أنّ أَسَدِيًّا وهُذَلِيًّا افتخرَا، ورضِيَا بإنسانٍ يَحْكُمُ بينهمـــا، فقالَ: يـــا أخـــا هُذَيل، كيف تُفاخرون العربَ وفيكم خِلالٌ ثلاثةٌ: منكم دليلُ الحبشةِ على الكعبةِ، ومنكم خَوْلة ذاتُ النِّحْيَيْن، وسألتُمْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يُحَلِّلَ لكم الزِّنا؟

قال ابنُ بَرِّىٍّ: ويُقَوِّى قولَ الجوهرىّ قولُ العُدَيْلِ بنِ الفَرْخِ يَهْجو رجلاً من تَيْمِ الله:

تَزَحْزَحْ يا ابنَ تَيْمِ الله عنَّا
فما بكرٌ أبـــوكَ ولا تَميمُ
لكلِّ قبيلةٍ بَـــدْرٌ ونَجْمٌ
وتَيْمُ اللهِ ليس لـــها نُجُومُ
أُناسٌ رَبَّةُ النِّحْيَيْنِ مِنْهُمْ
فعُدُّوها إذا عُدَّ الصميمُ[2]

[ن خ و]

و اسْتَنْخَى منه: اسْتَأْنَفَ.

والعَرَبُ تَنْتَخِى من الدَّنايا: أى تَسْتَنْكِفُ، كذا فى [374/أ] الأساسِ.

والنَّخْوة: هى نانخواه[3].

[ن د ى - و]

يو النَّدَى: هـــو مـــا يَسْقُط باللَّيل، أو هو السَّدَى ، والنَّدَى مـــا كـــانَ بالنَّهارِ، كمـــا فى الصِّحاح، ويُضْرَبانِ مثلاً للجودِ، ويُسَمَّى بهما.

(1) الصحـــاح، واللســـان، والتاج، ومجمع الأمثال فى الموضع السابق (بزيادة بيت).

(2) اللســـان، والتاج، والأخير فى الصحاح، ومجمـــع الأمثال 376/1.

(3) هكذا بالأصل.

وأبو النَّدَى من كُناهم.

والنَّدَى : العَرَقَ الذى يَسِيلُ من الخيلِ عنـــد الركْضِ، قال طُفَيْل:

* نَدَى الماءِ مِنْ أعْطافِها المُتَحَلَّبِ * [1]

والأكْلةُ بين الشَّرْبَتَيْن.

ونَدَى الحُضْر: بقاؤُه.

ومن الأرض: نَداوَتُها.

وندا: ع فى بلاد خُزاعة[2].

والنِّداءُ، ككِتاب: الأَذانُ.

وندَا له النَّادى يَنْدو: حالَ له شخْصٌ، أو تعرَّض له شَبَحٌ، عن أبى سعيد، وأنشد لِلْقَطامىِّ:

لَوْلاَ كتائبُ مِنْ عَمْرٍو تصولُ بها

أُرْدِيتَ يا خَيْرَ مَنْ يَنْدُو له النَّادى[3]

وتقولُ: رَمَيْتُ ببَصَرِى فما نَدا لِى شَىءٌ: أى ما تَحَرَّك.

ونَدَوْتُ من الجودِ. يُقالُ: سَنَّ للناسِ النَّدَى فَنَدَوْا، كذا بخط أبى سَهْل وأبى زكَرِيّا، فندَوْا، بفتح الدَّال، وصحَّحه الصِّقِّلى.

ويُقالُ: فلانٌ لا يُنْدِى الوَتَرَ، بالتخفيف، ويُشَدَّدُ: أى لا يُحْسِنُ شيئًا عَجْزًا عن العَمَل وعيًّا عن كُلِّ شىء، [وقيل][4]: إذا كان ضعيفَ البَدَنِ.

ونَدَى نَدْوًا: حَضَر النَّدِىَّ.

ونَداهُم إلى كذا يَنْدُوهم: دَعاهم أو جَمَعهم فى النّادى، يتعدَّى ولا يتعدَّى.

والفرسَ يَنْدوه: سقَاه الماءَ.

والرجلُ نُدُوًّا، كعُلُوٍّ: اعْتَزَلَ وتَنَحَّى.

ويقالُ: لم يَنْدُ منهم نـــادٍ: أى لم يَبْقَ منهم أحَدٌ.

ويُقال للبَخِيلِ: لا تَنْدَى صِفاتُه ولا تُنَدِّى إِحْدَى يَدَيْه الأُخْرى.

والرَّجُلُ، ككَرُمَ: صارَ ذا نَدًى.

ومصدرُ نَـــدِىَ يَنْـــدَى، كعَلِمَ، النُّدُوَّةُ، قالَ سيبويه: هو من باب الفُتُوَّة، قال ابنُ سيده: فدلّ بهذا على أَنَّ هذا كلَّه عنده ياءٌ، كما أنَّ واوَ الفُتُوَّة ياءٌ، وقال ابنُ جِنِّى: وأمّا قَوْلُهم: فى فلانٍ تكَرُّمٌ ونَدًى، فالإمالَةُ فيه تَدُلُّ على أنَّ لامَ النُّدُوَّةِ ياءٌ، وقولُهم النَّداوَةُ الواوُ فيه بَدَلٌ من ياءٍ، وأصلُه: نَدايَةٌ، لما ذكرناهُ من الإمالَةِ فى النَّدَى، ولكنّ الواوَ قُلِبَتْ ياءً لِضَرْبٍ من التَّوسُّعِ[5].

---

(1) اللسان والتاج، وبرواية "ثرى المــاء" فى الديوان30 واللسان والتاج (ثرى)، وصدر البيت فى الثلاثة:

* يَذُدْنَ دِيارَ الخامِساتِ وقَدْ بَدَا *

(2) معجم البلدان (ندا) 322/5 رقم 11977.

(3) ديوانه85، واللسان، والتاج، والأغانى 209/23.

(4) زيادة من التاج.

(5) المحكم 108/10.

وفى حديثِ عذابِ القَبْرِ وجَرِيدَتَيِ النَّخْلِ: "لَنْ يَزالَ يُخَفَّفُ عنهما ما كانَ فيهما نُدُوٌّ"[1] ويريدُ نَداوَةً، قالَ ابنُ الأَثيرِ: كذا جاءَ فى مُسْنَدِ أحمد، وهو غريبٌ، إنما يُقالُ نَداوَةٌ[2].

ويُقالُ: ما نَدِيَنِى من فلانٍ شىءٌ أَكْرَهُهُ، كرَضِيَ: أى ما بَلَّنِى ولا أصابَنِى.

وما نَدِيَتْ له كَفِّى بِشَرٍّ.

وما نَدِيتُ بِشْىءٍ تَكْرَهُهُ، قال النَّابِغَةُ:

ما إنْ نَدِيت بِشَىْءٍ أنْتَ تكْرَهُه

إذًا فلا رَفَعَتْ سَوْطِى إلىَّ يَدِى[3]

وما نَدِيتُ منه شيئًا: أى ما أصَبْتُ ولا عَلِمْتُ، أو ما أَتَيْتُ ولا قَارَبْتُ، عن ابن كَيْسان.

ونَدِىَ على أصحابِه: تَسَخَّى.

وأَنْدَى الإبِلَ، مثل نَدَّى، نقلَه الجوهرىُّ.

والشىءُ: أخْزَى.

والكلامُ: عَرَّقَ قائِلَه وسامِعَه، فَرَقًا من سُوءِ عاقِبَته.

والنَّدْوَةُ، بالفتح: السَّخاءُ.

والمُشاوَرَةُ.

والأَكْلَةُ بين السَّقْيَتَيْن.

وبلا لام: فَرَسٌ لأبى فَيْد بنِ حَرْمَل[4].

وتَنْدِيَةُ الخيلِ: تَضْميرُها ورَكْضُها حتى تَعْرَقَ، نقلَه الأزهرىُّ.

وتَنَدَّى المكانُ: نَدِىَ، وتَرَوَّى.

والإبلُ: رَعَت ما بَيْنَ النَّهَلِ والعَلَلِ.

والرجلُ: كثر نَداه، كانْتَدى.

وما انْتَدَيْتُ منه، ولا تَنَدَّيْتُ: أى ما أَصَبْتُ منه خيرًا.

ويومُ التَّنادِّ: يومُ القِيامَةِ؛ لأنه يُنادِى فيه أهلُ الجنَّةِ أهلَ النَّار، وهو بتشديد الدال، وقد ذُكر فى موضعه[5].

والنَّادِى: العَشِيرةُ، (ج): أنداء.

والنَّدِىُّ، كغَنِىٍّ: القومُ المجتمعونَ، ومنه حدَيثُ سَرية[6] بنى سُلَيْم: "ما كانوا لِيَقْتُلوا عامِرًا وبَنِى سُلَيْم وهُمُ النَّدِىُّ"[1].

---

(6) النهاية 38/5.

(7) المسند 441/2.

(3) اللسان، والأساس، والتاج، والديوان36 ورواية الشطر الأول فيه:

* ما قلتُ من سَيِّئ مِمَّا أُتيتَ به *

(4) معجم أسماء الخيل297 ومنه التصحيح "فَيْد" بالفاء الموحدة الفوقية بدل القاف المثنَّاة كما فى الأصل ومطبوع التاج ومخطوطه، وانظر: تحقيقات وتنبيهات فى معجم لسان العرب369.

(3) لم يسبق فى (ندو)، وورد بالمادة نفسها فى التاج.

(4) فى الأصل ومطبوع التاج ومخطوطه: "سوية بن"، والتصويب من اللسان.

وفى الحديث:"واجْعَلْنى مع النَّدِىِّ الأعْلَى"[2]، وهم المَلأُ الأعْلَى من الملائِكَةِ.

و: ة باليَمَنِ[3].

وحَكى كُراع: نَدِىّ اليدِ للسَّخِىّ، وأباه غيرُه.

والمُناداةُ: المُشاوَرَةُ.

وناداه: أجَابَه، ومنه قولُ ابنُ مُقبِل: [374/ب]

* بِحاجةِ مَحْزونٍ وإنْ لم يُنادِيَا *[4]

ونادى النَّبْتُ وصاحَ: بَلَغَ والتَفَّ، قال الشاعر:

* كالكَرْمِ إِذْ نادَى من الكافورِ *[5]

وقولهم: هو فى أمرٍ لا يُنادَى وَلِيدُه، ذكر فى "و ل د".

ورجل نَدٍ، كعَمٍ: جوادٌ.

وهو أَنْدَى منه: إذا كانَ أكْثَرَ خَيْرًا منه.

وأنْدَى صَوْتًا من فُلانٍ: أى أبْعَدُ مَذْهَبًا، أَوْ أَرْفَعُ صَوْتًا، أَوْ أَحْسَنُ، أوْ أَعْذَبُ، أنشد الأصمعىُّ لِدِثارِ[6] بنِ شَيْبان النَّمرِىّ:

فَقُلْتُ ادْعِى وادْعُ فَإِنَّ أَنْدَى
لِصَوْتٍ أَنْ يُنادِىَ داعِيانِ

وعُودٌ مُنَدًّى، كمُعَظَّم، ونَدِىّ، كغَنِىّ: فُتِقَ بالنَّدَى أو ماءِ الوَرْدِ، أنشد يعقوب:

إِلَى مَلِكٍ له كَرَمٌ وخيرٌ
يُصَبَّحُ باليَلَنْجوجِ النَّدِىِّ[7]

وشَجَرٌ نَدْيان، كسَحْبان: مُبْتَلٌّ بالنَّدَى.

وفى حديثِ يأجوجَ ومأجوجَ: "إذ نُودُوا نادِيَةً أَتَى أمْرُ اللهِ"[8] يريدُ بالنَّادِيَةِ دعوةً واحدةً فقلبَ نِداءَةً إلى نادِيةٍ، وجعل اسمَ الفاعلِ موضِعَ المَصْدَرِ.

---

(5) وضعت بعد كلمة "الندى" فى الأصل الذى كتبه المصنف "صفحتان" خطأ من غير موضعهما تشتملان على "ومقا ... وحَىّ سليلها" وترتب على ذلك خلل فى الترقيم.

(6) النهاية 37/5.

(1) معجم البلدان (الندى) 323/5 رقم 11984.

(2) التاج، وديوانه408 وصدره فيه:

* ألا نَادِيَا رَبْعَىْ كُبَيْشَةَ باللِّوَى *

والبيت بتمامه فى اللسان، وفى صدره تحريف صوبه محقق الديوان.

(3) المحكم 108/10، واللسان، والتاج.

(6) فى الأصل: "لمدثر"، والمثبت من اللسان، والتاج، والبيت غير معزو فى المقاييس 412/5، والصحاح، واللسان (لوم) .

(5) المحكم 108/10، واللسان، والتاج.

(6) النهاية (ندا) 37/5.

وفى حديث ابنِ عَوْف: "وأَوْدَى سَمْعَه إلاَّ نِدايا"[1] أرادَ إلاَّ نِداء، فأبدلَ الهمزةَ ياءً تَخفيفًا، وهى لغةُ بعضِ العربِ.

والنَّداة: النَّدْوَة[2].

ونُدَيَّة، كسُمَيَّة: مولاةٌ لَمَيْمُونةَ الهلاليّةِ، هكذا ضبطه يونُس عـــن الزهرىِّ، حكاه أبـــو داود فى السُّنَنِ.

والنَّوادِى: النَّواحِى، عن أبى عمرو.

أو النوقُ المُتَفَرِّقَة فى النّواحى.

ونوادِى الكلام: ما يُخْرَجُ وقتًا بعد وَقْتٍ.

وابن المنادى: محدِّث[3].

وقولُ المصنف: "مـــا يَنْدوهم النَّادى: مـــا يسمَعُهم"، تحريفٌ مـــن النُّسّاخ، والصوابُ: مـــا يَسَعُهم؛ أى المجلسُ، مـــن كَثْرتِهم، كما هو نصُّ الصِّحاح.

[ن ر ى]

ى نَرْيَان، كسَحْبان، أهمله صاحبُ القاموس، وقال ياقوت: هى ة بين فارياب واليهودية[4].

[ن ز و]

و نَزا عليه نَزْوًا: وَقَع عليه، ووَطِئه.

والنَّزِيَّة، كغَنِيّة: غُرابُ الفَأْسِ.

وما فَاجَأَكَ من شَرٍّ أو مَطَرٍ أو شَوْقٍ، وهاتان عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنشدَ:

وفى العارِضِينَ المُصْعِدِينَ نَزِيَّةٌ
مِن الشَّوْقِ مَجْنوبٌ بِه القلبُ أَجْمَعُ[5]

والأَنْزاءُ: حَركاتُ التُّيُوسِ عندَ السِّفادِ، عنِ الفرّاءِ.

ويقال للفَحْل: إنه لكثيرُ النِّزاءِ، بالكسر: أى النَّزْو.

وكغُراب: داءٌ يأخذُ الشَّاةَ فَتَنْزُو منه حتَّ تَموتَ، نقلَه الجوهرىُّ.

وقال ابنُ برِّىٍّ عن أبى علىٍّ: النُّزاءُ فى الدَّابَّةِ مثل القُماص.

وانْتَزَى على أرضِ كذا فأخَذَهَا: أى تَسَرَّع إليها.

ونَوازِى الخَمْرِ: جَنادِعُها عندَ المَزْجِ، وفى الرَّأْس.

وفى المثل: "أَنْزَى مِن ظَبْيٍ"[6]، قال على بن حمزةَ: هو من النَّزَوانِ لا من النَّزْوِ[1]؛ أى مِن مَعْنَى التَّفَلُّتِ لا من معنى الوُثُوبِ.

(7) المرجع السابق.

(8) تكملة الصاغانى.

(1) التبصير 1393/4.

(2) معجم البلدان (نريان) 324/5 رقم 11991.

(3) التهذيب 261/3، واللسان، والتاج.

(4) مجمع الأمثال 356/2 رقم 4319.

والنِّسْبَةُ إلى نَزْوَة التى بعُمان:نَزْوِىّ، ونَزْوانِىّ، بفتحهما، وضبطَ نصرٌ تلك الناحيةَ نِزْوا، بالكسر مقصورًا[2].

وقولُ المصنف: "النَّزَوَان، محركــة: التقلُّب والسَّوْرَةُ" ، كــذا فى النسخ، والصواب: التَّفَلُّت والسَّوْرَة.

وفى المثل: "إذا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فاقْعُد"[3] يُضْرَب للذى يحــرصُ علــى ألاَّ يَسْأَمَ الشَّرَّ حتى يَسْأَمَهُ صاحِبُه.

وقولــه: "النِّزَاءُ، كسَمَاء وكِساء: السِّفاد"، الذى فى نسخ المحكمِ، بالضَّم والكسر[4].

وقوله:"نُزِىَ، كعُنِىَ: نُزِقَ"، كذا فى النُّسَخ، والصواب: نُزِفَ.

[ن س و]

و النُّسْوانُ، بضم النُّون، لُغة فى الكَسْر: أحدُ جموعِ المرأةِ من غيرِ لَفْظها، عن ابنِ سيده[5].

وتصغير نِسْوة : نُسَيَّة، ويقال : نُسَيَّات، وهو تصغيرُ الجمعِ، كما فى الصِّحاح.

وجمع النَّسا للعِرْق: أنْساء، وأنشد الجوهرى لأبى ذُؤَيْب:

مُتَفَلِّقٌ أنْساؤُها عَنْ قانِئ
كالقُرْطِ صاوٍ غُبْرُه لا يُرْضَعُ[6]

أراد مُتَفَلِّقٌ فَخِذاهُ عــن مَوْضِعِ النَّسا ، لَمَّا سَمِنَتْ تَفَرَّجَتِ اللَّحْمةُ فَظَهر النَّسَا.

وأبْرَقُ النَّسَا: فى دِيارِ فَزارةَ، وقد يُمَدّ "نساء" للمدينة التى بفارس، قال الشاعر فى الفُتُوح:

فَتَحْنَا سَمَرْقَنْدَ العريضةَ بالقنا
شِتــاءً وأَوْعَسْنا نَــؤُمُّ نَســاءَ
فلا تَجْعَلَنَّا يا قُتَيْبَةَ والــذى
ينامُ ضُحًى يومَ الحروبِ سَواءَ[7]

[375/أ] نقله ياقوت.

وقولُ المصنفِ:"ونَسا: قَرْيَةٌ بِسَرَخْس". غلط، وهى البَلَد الذى ذكره بفارس، بينَه وبين سَرَخْسَ يومانِ.

---

(5) انظر: المرجع السابق.

(2) الذى فى معجم البلــدان325/5 رقــم 1996. "نَزْوَة: بالفتح ثم السكون، وفتح الواو".

(3) الأمثال150، ومجمع الأمثال44/1 رقــم 171، وفيه "فاقْعد به".

(2) المحكم 91/9، ضبط قلم.

(3) المحكم 408/8.

(6) ديــوان الهــذليين16/1، والصــحاح، والمحكــم 385/8، واللسان.

(7) معجم البلدان (نســا) 326/5 رقــم 11997. وفيه: "وأَوعسنا نؤم" بدل "وأرعنا نؤوم"، والتاج.

وذكَرَ المصنفُ النَّســـا للعِرْق فـــى هـــذا الترتيب[1]، وقال القاليُّ: هـــو يكتب بالياء؛ لأَن تثنيتَه نَسَيان، وهذا الجَيِّد، قال: وقد حكى أبو زيد فى تثنيته نَسَوان وهو نادِر، فيجوزُ على هذا أن يُكتبَ بالألف[2].

ونقل المصنفُ عن الزَّجاج: لا تقل: عِرْق النَّســا؛ لأن الشـــىء لا يضافُ إلى نَفْسه. وافقه جماعةٌ وعَلَّلُوه بما ذكر، وهو نصُّ أبي زيد فى نوادِره، ونقلَه الجوهريُّ عن الأصمعيِّ وابنِ السِّكِّيت، قال شيخُنا: والصوابُ جوازُهُ، وحَمَلَه على إِضافَةِ العامِّ إلى الخاصِّ.

قلتُ: وحكاه الكسائىُّ وغيرُه، وحكاه أبـــو العباسِ فى الفصيحِ ، وإن كان ابـــنُ سيده خَطَّأَه، وقال ابنُ بَرِّىٍّ: جاء فى التفسيرِ عن ابنِ عباسٍ وغيرِه قولُه تعالى: [كلُّ الطعامِ كان حِلاًّ لبنى إسرائيل إلا ما حَرَّم إسرائيلُ على نفسه][3] قالوا: حرّم إسرائيلُ لحومَ الإِبل؛ لأنه كان به عِرْق النَّسا، فإذا ثبتَ أنه مَسْموع فلا وجْهَ لإنكاره، ويكون من بابِ إضافةِ الُمسَمَّى إلى اسْمِه، كحَبْلِ الوريدِ ونحوِه، وقد يُضافُ الشىءُ إلى نفسه إذا اخْتَلَف اللَّفْظان، ومما يدل له قولُ فَرْوَةَ بنِ مُسَيْك:

لَمَّا رَأَيْتُ مُلوكَ كِنْدَةَ أعْرَضَتْ

كالرِّجْلِ خانَ الرِّجْلَ عِرْقُ نَسائِها[4]

وقالَ هِمْيانُ:

* كأَنَّما يَيْجَعُ عِرْقَى[5] أَبْيَضِه * [6]

والأَبيض[7] هو العِرْقُ.

[ن س ى]

ى النِّسْيان، بالكسر : تَرْكُ الإنْسانِ ضَبْطَ ما اسْتُودِعَ، إما لِضَعْفِ قَلْبِه، أو عن غَفْلَةٍ، أو عَنْ قَصْدٍ؛ حتى يَنْحَذِفَ عَنِ القَلْبِ ذِكْرُه.

(6) أى فى مادة (نسو).

(7) المقصور والممدود87.

(1) سورة آل عمران، الآية 93.

(4) اللسان، وفى الأصـــل: "كالرحل" بالحاء المهملـــة، تصحيف.

(5) فى الأصل ومطبوع التاج ومخطوطه واللسان ومـــادة (بيض): "عرقا"، والمثبت من الجمهرة 305/1. وســـبق فى (بيض)، وهو كذلك فى تكملة الصـــاغانى (بـــيض) وفيها: "وقع فى الصحاح "عرقا" بـــالألف، والصـــواب عرقى بالنصب".

(6) فى الأصل ومطبوع التـــاج ومخطوطه: "أنبضـــه"، والمثبت مـــن اللسان، وتكملة الصاغانى (بيض)، وسبق كذلك فى (بيض).

(7) فى الأصل ومطبوع التاج: "الأنبض"، والمثبت مـــن اللسان.

وقد نَسِـــىَ الشَّىْءَ نَسْيًا، بالفَتْح، ونِسْوَةً، ونِسَـــاوةً، بكسرهما، ونَساوة، بالفتح؛ الأخيرتانِ على المعاقَبةِ، نقلهما ابنُ سيده، وحكاهُنَّ ابنُ بَرِّىٍّ عن ابنِ خالويه فى كتاب اللغات ما عدا الأخيرة.

ونَسَّاه تَنْسِيةً: مثل أنْساه، نقلَه الجوهرىُّ.

وأنْساه : أمَرَه بِتَرْكِه، أو أَخَّرَه، عـــن ابـــنِ الأعرابىِّ، وأصلُه الهمز.

والنَّسْوَةُ: التَّرْكُ لِلْعَمَـــلِ، ذكـــره المصنف فى الذى قبله.

وتَناساهُ: نَسِيَه، أو أَرَى من نَفْسه أنّه نَسِيَه، نقلَه الجوهرىُّ، وأنشدَ لامرِئِ القَيْسِ:

ومِثْلِكِ بيضاءِ العوارضِ طَفْلَةٍ

لعُوبٍ تَناسانِى إذا قُمْتُ سِرْبالى[1]

أى تُنْسِينِى، عن أبى عُبيد[2].

والأَنْساءُ : الأشياءُ الحَقِيرة التى ليست ببـــالٍ عندهم؛ مِثْلُ العَصَا والقَدَح والشِّظاظ، ومنه قولهم إذا ارْتَحلوا من المَنْزِلِ: تَتَبَّعوا أنْساءَكم؛ أى اعْتَبِروها لِئَلاَّ تَنْسَوْها فى المَنْزِل، وهى جَمْعُ النَّسِىّ كالرَّمِىّ، قال دُكَيْنٌ الفُقَيْمِىُّ:

* بالـــدَّارِ وَحْىٌ كاللَّقَى المُطَـــرَّسِ *

* كالنَّسْىِ مُلْقًى بالجَهادِ البَسْبَسِ *[3]

وهو اسمٌ لما سَقَط فى منازِل المُرْتَحِلين.

وقولـــه تعالى: [نَسْيًا مَنْسِيًّا][4] قال ثعلب: من قرأ بالفَتْح[5]، فمعناه: شَيْئًا مَنْسِيًّا لا أُعْرَفُ.

وكغَنِىّ: الناسِى، قالَ ثعلب: هو كعَالِم وعَلِيم، وحاكِم وحكِيم، وسامِع وسمِيع.

وقولُه تعالى: [وما كان ربُّك نَسِيًّا][6]؛ أى لا يَنْسَى شَيْئًا.

ورجلٌ نَسَّاء، كشَدَّاد: كثيرُ النِّسْيانِ، وربما قالوا: نسَّاية، كعلاَّمَة، وليس بمسموع.

وناساه مُناساةً: أبْعَدَه، عن ابنِ الأعرابىِّ، جاء به غير مَهموز، وأصْلُه الهمز، وروى شَمِر أنَّ ابنَ الأعرابىِّ أنشده:

سَقَوْنِى النَّسْىَ ثُم تَكَنَّفونِى

عُداةُ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ[1]

(1) ديوانه30، وفيه "تَنَسِّينِى" بدل"تناسانى"، والصحاح، واللسان، والتاج.

(2) كذا فى الأصل مُتَّفِقًا مع الصـــحاح، وفى اللســـان والتاج "أبى عبيدة".

(3) اللسان، والتاج، والثانى فى الصحاح.

(4) سورة مريم، الآية 23.

(5) أى بفتح النون فى "نَسْيًا"، وهى قراءة حمزة وعاصم برواية حفص. وقرأ الباقون مـــن العشـــرة بكســـرها. (المبسوط243).

(6) سورة مريم، الآية 64.

بغيرِ هَمْز، وهو كل ما يُنَسِّى العقلَ، قال: وهو من اللَّبَنِ حليبٌ يُصَبُّ عليه مـــاءٌ، قـــال [شمر][2]: وقال غيره: هو النَّسِيّ، كغَنِيّ، بِغَيْرِ همز، وأنشد:

لا تَشْرَبَنْ يَوْمَ وُرُودٍ حازِرًا

ولا نَسِيًّا فَتَجِيءَ فَاتِـــرَا[3]

ونُسِيَ، كعُنِيَ:شكا نَساه، هكذا هو مضبوطٌ فى نسخة القالىّ ، ونقله كذلك ابـــنُ القَطَّاع[4]، فعلى هذا يقال: رجل مَنْسوٌ، وفى الصِّحاح قال المُبَرِّدُ: كل واوٍ مضمومة لك أن تهمزها إلاَّ واحدة [375/ب] فإنهم اختلفوا فيها وهو قولُه تعالى: [ولا تَنْسَوُا الفَضْلَ بينكم][5] وما أَشْبهَهَا من واوِ الجَمْع، وأجاز بعضُهم الهمز وهو قليلٌ، والاختيارُ تَرْكُ الهَمْزِ، وأصلُه تنسيوا، فسكنَتِ الياءُ وأُسْقِطَتْ لاجتماعِ الساكنين، فلما احتِيج إلى تَحْريكِ الواو رُدَّت فيها ضَمَّةُ الياء، وقال ابنُ برّيٍّ: فتحركت الياء[6] وانْفَتَح ما قَبْلها فانقلَبَتْ ألِفًا، ثم حُذِفَتْ لالْتقاءِ السَّاكنيْنِ.

وقولُ المصنف: "نَسِيَه نَسْيًا: ضَرَبَ نَسَاه"، ظاهِرُه أنه من حَدّ عَلِمَ، والمفهومُ من سِياق الجوهرىّ أنه من حَدِّ رَمَى.

وقد سَمَّوْا مَنْسِيًّا، كمَرْمِىّ، ومُنَيْسِيًّا، مُصَغَّرًا.

و المُنْسِى، كمُحْسِنٍ، الذى يَصُــرُّ خِلْفَيْن أو ثلاثَةً.

وذكر الأميرُ نُسْيَو، بالضم وفتح الياء التحتية: ابنَ جعشمِ بن جرمِ بنِ الصدفِ، من ولده كُرَيز ابنِ سَعيدِ بن قَتادةَ بنِ جَبَلَةَ بنِ الحارثِ بن كرز ابنِ نميرِ بنِ أسدِ بنِ نُسْيَو، وحفيدَه جبلةَ بنِ محمدِ ابنِ كريزٍ، يُكْنَى أبا قمامة، سَمِعَ يُونُسَ بنَ عبدِ الأعْلَى مات سنة 326.

[ن ش و]

و نَشَوْتُ فى بنى فُلانٍ نَشْوًا ونَشْوةً: كَبِرْتُ، عن ابنِ القَطَّاعِ، قال قُطرب: هى لُغة فى نَشَأَ يَنْشَأُ، وليس على التَّحويل.

ونَشْوة، بالفتح: ة بمصرَ من الشَّرقيَّة[7].

(1) التهذيب 81/13، واللسان، والتكملة، ونسب فى المقاييس 423/5، إلى عروة بن الورد، وهـــو بروايـــة "النسء" فى ديوانه63 .

(2) زيادة من التهذيب، واللسان، والتاج.

(3) التهذيب 81/13، واللسان، والتاج.

(4) الأفعال 280/3.

(5) سورة البقرة، الآية 237.

(6) فى الأصل: "فتحركت الواو"، والمثبت من اللسان، والتاج.

(7) التحفة السنيـــة 45، وضبطت شكلاً بكسر النون وسكون الشين، وانظر القاموس الجغرافى للبلاد المصـــرية ق2 جــ88/1.

وابن النِّشْو، بالكسر: محدّث.

والنَّشْو؛ بالفتح: اسْــمٌ لجمع نَشاة؛ للشَّجَرَةِ اليابِسةِ، قال الشاعرُ:

كأنَّ على أكْتافِهم نَشْوَ غَرْقَدٍ
وقد جاوَزوا نَيَّان كالنَّبَطِ الغُلْفِ[1]

والنَّشَا، كقَفا: مصدر نَشِيَ رِيحًا، كعَلِمَ: إذا شَمَّها، كالنَّشاة. يقالُ للرَّائِحة: نشاة ونَشًا، نقله ابنُ برّيٍّ عن عليّ بنِ حمزةَ، (ج): أنشاء.

وبلا لام: ة بمصرَ من الغربيّة[2]، منها الشيخُ كمالُ الدين النّشائى، صاحب جامعِ المختصرات، وأبوه من كبارِ الفُضَلاء[3].

وأنْشاك الصَّيدُ: شَمّ ريحَك.

والشرابُ: أسْكَرَكَ، ومنه قَهْوَةُ الأنْشاء.

وامْرَأَةٌ نَشْوى، (ج): نَشَاوى، كسَكَارى، قال زهير:

وقد أَغْدُو على ثُبَةٍ كِرامٍ
نَشاوَى واجِدين لما نَشاءُ[4]

والاسْتِنْشا فى الوضوء: الاسْتِنْشاق.

وقال الأصمعيُّ: اسْتَنْشِ هذا الخبرَ، واسْتَوْشِ: أى تعرَّفْه.

والمُسْتَنْشِيَةُ: الكاهِنَةُ؛ لأنَّها تَبْحَثُ الأَخْبارَ.

والنِّشْوةُ، بالكسر: الخَبَرُ أوّل ما يَرِدُ.

وأَنْشَى الرَّجُلُ: تَناسَلَ مالُه، والاسْمُ: النِّشَاءُ، ككِتاب، عن ابنِ القطَّاع.

والمَنْشِيَّةُ: ة تجاه أخْمِيمَ على النِّيل[5].

والمَناشى: اسْمٌ لِعِدَّةِ قرى بمصر[6].

والنَّاشى: شاعرٌ م.

وقولُ المصنفِ: "نَشَى رِيحًا طَيِّبَةً أو عامٌّ"، ظاهِرُ سيــاقِه، حيثُ لم يَضْبِطْه، أنــه كرَمَى، وأشارَ له بالياء، كما فى النُّسخ، وليس كذلك، بل هو واوىٌّ على الصّحيح، وهو من حدّ عَلِمَ، كما هو نصُّ الصِّحاحِ وغيره.

وقولُه: "النَّشِيَّةُ، كغَنِيّةٍ: الرَّائِحةُ، كالنَّشْوَةِ"، هو غلط، صوابُه النِّشْية، بالكسر، كما هو نصُّ ابنِ الأعرابِىِّ.

(1) اللسان، والتاج.

(2) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2جـ2/93.

(3) التبصير 1438/4.

(4) شرح ديوانه96، واللسان، والتاج.

(5) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـ198/4، 229.

(6) القاموس الجغرافى للبلاد المصريـــــة، الفهـــــرس جـ124/6.

وقولُه: "كالنَّشْوَةِ" مُستــدرك لا حاجة إلى ذكره، وسياقُ المحكمِ فى هذا أتَمُّ، قال: وهو طَيِّبُ النِّشــوة والنَّشْوة والنَّشْية، الأخيرة، عــن ابــنِ الأعرابِّ.

وقولــه: "رَجُلٌ نَشْيانُ بالأَخْبارِ"، كذا فى النسخ ، والصــوابُ لِلأَخْبارِ، كمــا هــو نصُّ الصِّحاحِ.

وقولــه: "النَّشَا، وقــد يُمَدُّ: النَّشاسْتَجُ، فإنّه مُعَرَّب"، ظاهره أنه يمدُّ مطلقًا، والصحيح أنه يمدّ عند النِّسبةِ فقط، وتفسيره إيَّاه بالنَّشَاسْتَج، تَبِع فيه الجوهرىَّ، وقد قال ابنُ بَرِّىٍّ إن النّشا ليس هو النَّشاسْتَج، فإن النَّشَاسْتَج فى اللّغة صِبغٌ أحْمَرُ شديدُ الحُمْرَةِ، وهو الأُرْجُوان، والبَهْرَمان دونه، وكذا قولُه "معرَّب" تبعَ فيه الجوهرىَّ، وقد صرّح به ابنُ سيده فى المحكم والمخصص وغيرِهما من الأَئِمَّة، وقد قال ابنُ بَرِّىٍّ: الذى يدلُّ عليه كلامُ أبى زيد فى نوادِره أَنَّه عربىٌّ.

وقوله: "محمدُ بنُ حبيبٍ [376/أ] النَّشائىُّ: محدِّث"، كذا فى النسخ، والصوابُ: محمدُ بنُ حَرْب، كما هو نصّ الحافِظِ[1].

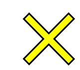
وقولــه: "نشوى: د بأذْرَبيجان"، أطلقَه عن الضَّبط، فاقتضــى أن يكــون كسَكْرَى، وضبطَه ياقوت كجَمَزَى[2].

وقولُه: "ولا تَقُلْ نَخْجَوانُ"، قلتُ قد صحَّحه بعضُ الأئمة، وجعل النَّسَبَ إليه النَّشَوِىّ، على غير قياس.

---

(1) التبصير 1438/4.

(2) معجم البلدان (نشوى) 331/5 رقم 12024.



ووُرِىَ الكلبُ وَرْيًا: سُعِرَ أَشَدَّ السُّعارِ، عنِ ابنِ القَطَّاع[1].

ووَرَى الثورُ الوحْشِيُّ الكلبَ، كرَمَى: طَعَنَه بِقَرْنه، عنِ ابنِ القَطَّاع.

ووَرِيَتِ الزِّنادُ، كوَلِىَ: صارَتْ وارِيَةً، عن أَبى حنيفة.

والنارُ تَوْرَى، كوَجَلَ : اتَّقَدَتْ، عن أبى الهيْثَمِ.

وورَّاه تَوْرِيَةً: مَرَغه فى الدُّهْن، كأنه مقلوب رَوّاه تَرْوِيَةً.

والجُرْحَ سابَره: أصابَه الوَرْىُ، قال العجَّاج:

* عَنْ قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّى مَنْ سَبَرْ *[2]

كأنَّه يُعْدِى من عِظَمِه ونُفور النَّفْسِ منه، كذا فى الصحاح.

قلت : هكذا أنشدَه الأصمعىّ له يصف الخراجات ، وصدره:

* بَيْنَ الطِّراقَيْن ويَفْلِين الشَّعَرْ *[3]

أى إنْ سَبَرها إنسانٌ أصابَه منه الوَرْىُ من شِدَّتِها،

وقال ابنُ جَبَلَةَ: سمعتُ ابنَ الأعرابىِّ يقول فى قوله:

* تُوَرِّى مَنْ سَبَر *

أى تَدْفَعُ؛ يقولُ: لا يَرى فيها عِلاجًا من هَوْلِها فَمَنَعَهُ ذلك من دَوائِها.

وعليه بساعِده تَوْرِيَةً:نَصَرَه، عن ابنِ الأعرابىِّ.

وتَورَّى: اسْتَتَرَ.

وقَلْبٌ وارٍ: تَغَشَّى بالشَّحْمِ والسِّمَنِ، أنشد شمر فى صِفَةِ قِدْرٍ:

ودَهْماءَ فى عُرْضِ الرُّواقِ مُناخةٍ
كَثيرةِ وَذْرِ اللَّحمِ وارِيةِ القَلْبِ[4]

ويقال: هو أوْراهم زَنْدًا، [381/أ] يُضْرَب لِنَجاحِه وَظفَرِه.

ويقال: لِمَنْ رامَ أَمْرًا فأدْرَكَه: إنه لَوارِى الزَّنْدِ.

وفى حديثِ علىٍّ:"حتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقابِسٍ"[5] : أى أَظْهَرَ قَدْرًا من الحَقِّ لطالبِى الهُدَى[6].

واسْتَوْرَيْتُه رَأْيًا: سَأَلْتُه أَنْ يَسْتَخْرِجَ لِى رَأْيًا أَمْضِى عليه.

---

(1) الأفعال 332/3.

(2) ديوانه 43، 44 وقبله فيه:

* بَيْنَ الطِّراقَيْن وَيَفْلِينَ الشَّعَرْ *

والصحاح، واللسان وفيهما "قُلُب" بضم القاف واللام ضبط قلم، والتاج.

(3) المرجع السابق.

(4) التهذيب 308/15، واللسان، والتاج.

(5) النهاية 179/5.

(6) جاء التفسير فى النهاية هكذا: "أى أَظْهَرَ نورًا من الحق لطالِب الهدى"، وهكذا ورد فى التاج.

ووَرَيْته، وأَوْرَيْته، وأَوْرَأْتُه: أعْلَمْتُه، وأصلُه من وَرَى الزَّنْدُ، ومنه قول لَبيد:

تَسْلُبُ الكانِسَ لَمْ يُورَ بها

شُعْبَةُ السَّاقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ[1]

أى لم يَشْعُرْ بها.

والوَرِيُّ، كغَنِيٍّ: الضَّيْفُ.

ويقالُ: هو وَرِيُّ فلانٍ: أى جَارُه الذى تُوارِيه بيوتُه وتَسْتُرُه، قالَ الأَعْشَى:

ونَشُدُّ عَقْدَ وَرِيِّنا

عَقْدَ الحِبَجْرِ على الغِفارَهْ[2]

أو هو الجارُ الذى يورِى لك النارَ وتُورِى له.

وتَقولُ: أوْرِنيه بمعنى أَرِنيه، وهو من الوَرْىِ: أى أبْرِزْهُ لِى، نَقَله الزمخشرىُّ.

ووَراوِى، بكسر الواوِ الثانيـةِ : بُلَيْـدة بين أرْدَبيل وتَبْرِيز، عن ياقوت[3].

وقولُ المصنف: "وَرْيَةُ النَّارِ وَرِيَتُها: ما تُورَى به من خِرْقَةٍ أو حَطَبَةٍ" كذا فى النُّسَخِ، وهو تحريفٌ من النُّساخِ، والصواب: أو عُطْبَة، وهى القُطنة.

وقولــه: "التَّوْرَاةُ: تَفْعَلَةٌ منــه"، هــذا رأىُ الكوفيِّين وقــد تَبِعهم المصنف ، ورأىُ البصريِّين فَوْعَلَة من الوَرْى، وهو الصوابُ، وعلى كل ففيه بحثٌ؛ لأن اللفظَ عِبرانِىٌّ بالاتفاق، فإذا لم يكن عربيًّا فلا يُعرف له أصلٌ مــن غيرِه، إلا أن يُقال إنهم أجْرَوْه بعد التَّعريبِ مُجْرَى الكلِم العربية، وتصرّفوا فيه بما تصرّفوا فيها. واللهُ أعلمُ.

وقولــه: "وَرَّى عَنْه بَصَرَهُ: دَفَعَهُ"، كذا فى النسخ، وهــو غلط، والصوابُ: وَرَّى عنه: نَصَرَهُ ودَفَعَهُ، كما هو نصُّ ابنِ الأعرابِىِّ، وأنشد للفرزدق:

فلو كُنْتَ صُلْبَ العودِ أو ذا حَفيظةٍ

لَوَرَّيْتَ عن مَوْلاكَ واللَّيْلُ مُظْلِمُ[4]

يقول: نَصَرْتَه وَدَفَعْتَ عنه.

وقولُه: "التَّرِيَّةُ، كغَنِيَّةٍ: ما تَراه الحائضُ عِنَد الاغْتسالِ"، هــذا قد تقدّم له فى رَأَى، والمناسبُ هنا أنهــا فَعِيلَة مــن تَوارَى: اسْتَتَرَ، كأَنَّ الحيضَ وارَى بها عن مَنْظَرِ العَيْن، وهو رَأْيُ أبى علىٍّ، قالَ: ويجوزُ أن يكونَ من ورى الزنادُ [إذا أخرج

(1) ديوانه175 برواية "لم يُوْأَرْ بها". واللسان، والتاج.

(2) الصبح المنير245 وفيه "شَدَّ الحِبَجْرِ" ويسبقه:

إنَّا لَنَمْنَعُ جارَنا إذْ بَعْضُهُمْ يَغْتَفُ جارَهْ

(3) معجم البلدان (وراوى) 426/5 رقم 12459.

(4) ديوانه547 والرواية فيه:

فلو كُنْتَ صُلْبَ العودِ أو كابن مَعْمَرٍ

لَخُفْتَ حِياضَ الموتِ والليلُ مُظْلِمُ

واللسان، والتاج.

النار][1]؛ كأن الطُّهرَ أخْرَجها وأظْهَرها بعدَ ما كان أخْفاها الحَيْضُ، وَوزَنه بِغَنِيَّة نظرًا إلى ظاهرِه، وإلاَّ فالتَّاءُ زائدةٌ.

وقولُه:"مِسْكٌ وارٍ: رَفِيعٌ جِدًّا"، كذا فى النُّسخِ، والصوابُ: رفيعٌ جَيِّدٌ، ونصُّ ابنِ الأعرابىِّ فى النوادِرِ: جَيِّدٌ رفيعٌ.

وقولـه: "وَرَاءَ مُثَلَّثَة الآخِرِ مَبْنِيَّةً، والوَرَاءُ مَعْرِفةً"، هذا قدْ تقدَّم لـه فى الهمزة، ووَهِم الجوهرىُّ فى ذكره فى المعتلّ، وهنا قد تَبِعه وأطالَ فيه من غيرِ تَنبيه عليه، وهو غريبٌ، وجَزَم هناك بالضِّدِّيَّة، وهنا ذَكرَ القَوْلَيْن، وذكرَ هناك تَصغيرَ وَراء وأهملَه هنا، وهو قصورٌ لا يَخْفَى.

ثم قولُه: "أَوْ لاَ؛ لأنه بمعنَى: وهو ما تَوَراىَ عنك"، فيه تَأَمُّل، والذى صرّح به المحقّقون أنَّه فى الأصل مَصْدَرٌ جُعِلَ ظَرْفًا فقدْ يُضاف إلى الفاعلِ فَيُرَادُ به ما يُتَوَارى به وهو خلْف، وإلى المفعولِ فيُرادُ به ما يُواريه وهو قُدّام، فانظر ذلك.

[و ز ى]

ى الوَزَى، كالفتَى: المُنْتَصِبُ، عن القالىِّ.

والطيورُ، عن الأزهرىِّ.

ووزاهُ الأمرُ: غاظَه، يقال: وزاهُ الحَسَدُ، قال يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ:

إِذا سافَ من أعْيارِ صَيْفٍ مَصاصةً
وَزَاهُ نَشيجٌ عِنْدَها وشَهِيقُ[2]

وأَوْزَى الشىءَ: أشْخَصَه وأسْنَده ونَصَبَه.

وإليه: لَجَأَ.

وأوْزَيْتُه إليه: أَلْجَأْتُه.

وعَيْرٌ مُسْتَوْزٍ: نَافِرٌ.

والمُوازاةُ: المقابَلَةُ والمُواجَهَةُ، والأصلُ فيه الهمز، وتقدم عن الجوهرىِّ، ولا تقل وازَيْتُه، وغيرُه أجازَه، على تخفيف الهمزة وقَلْبِها.

[و س ى]

ى الوَسْىُ، كالرَّمْىِ: الحَلْقُ. وقد وَسَى رأْسَه كأوْسى.

وجَمْع مُوسَى الحديدِ: مَواسٍ، قال الراجزُ: [381/ب]

* شَرابُه كالحَزِّ بالمَواسِى *[3]

ومُوسَى: اسمُ نَبِىٍّ من أنبياءِ بَنى إسرائيلَ، عليه السلام، والنسبة: مُوسىّ، ومُوسَوِىّ، وقد ذكر فى السين.

ووادِى مُوسَى، ذكر فى "ودى".

ومنية موسى، ذكرت فى السِّين.

(5) زيادة من مطبوع التاج.

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

وموسى آباد: ة بِهَمذَان، وأخرى بالرَّىّ نُسِبَتْ إلى موسَى الهادِى.

ومراكع مُوسَى: ع قربَ السُّوَيْس وهو أول مَحْجَر يُوجد فى دَرْب الحجازِ.

ومحلة موسَى بالبُحَيْرةِ[1].

وقد ذُكر بعضُ ما هنا فى السين.

وقولُ المصنفِ: "مُوسَى فُعْلَى، عنِ الفراءِ"، وهكذا كان الكسائىُّ يقوله أيضًا، والمناسبُ أَنْ يقولَ مُفْعَل من أوْسَيْتُ، كما قاله أبو عمرِو بنِ العلاءِ، ويدلّ على ذلك أنّه يُصرف فى النّكِرةِ، وفُعْلَى لا يَنْصرف على حالٍ، ولأن مُفْعلاً أكثر من فُعْلَى؛ لأنّه يُبْنَى من كل أَفْعَلْتُ.

[و ش ى]

ى الوَشْىُ منَ الثِّيابِ جَمْعه: وِشَاء، ككِساء، نقله الجوهرىُّ، وقال على فَعْل وفِعال.

وثوبٌ مَوْشِىٌّ، كمَرْمِىّ، ومُوَشًّى، كمُعَظَّم.

والنسبة إلى الشِّيَةِ: وَشَوِىٌّ، تُـــرَدُّ إليه الواوُ المحذوفةُ وهو فاءُ الفعل وتُتْركُ الشِّين مفتوحةً، هذا قولُ سيبويه، وقال الأخفشُ: القياس تَسكينُ الشين.

وإذا أمرتَ منه قلتَ:شِهْ، بهاء تُدْخِلُها عليه؛ لأن العربَ لا تنطقُ بحرفٍ واحدٍ، نقله الجوهرىُّ.

وثَوْرٌ مُوَشًّى القوائِم: فيه سُعْفَةٌ[2] وبياضٌ.

وفى النَّخْل وَشْىٌ من طَلْعٍ: أىْ قَليلٌ.

واسْتَوْشَى المعْدِنُ مثل أوْشَى.

والحديثَ: بَحَثَ عنه وجَمَعَه.

والناسَ: سأَلَهم واستخرجَ ما فى أيْديهم.

ووشّاهُ بُرْدًا: ألْبَسَه.

والوَشَّاء، ككَتَّان: الذى يَبيعُ ثِيابَ الإِبرَيْسم، وقد عُرف به جماعةٌ من المُحَدِّثين.

والنَّمَّامُ.

والكَذَّابُ.

والمُوشِيَّةُ، بالضّم وتشديد الياء: ة كبيرةٌ فى غربىّ النيلِ بالصَّعيدِ، عـــن ياقوت[3]، وضبطها الصاغانىُّ بفتح الميم.

وقولُ المصنفِ: "الليلُ طويلٌ ولا آشِ[4] شِيَتَهُ: لا أسْهَرُهُ لِلْفِكْرِ وتَدْبِيرِ ما أُرِيدُ أن أُدَبِّرهُ، ولا تُعْرَفُ صِيغَةُ آشٍ، ولا وَجْهُ تَصْرِيفها"، هذه

---

(1) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـــ2/146.

(2) فى مطبوع التاج: "سفعة"، والمثبت مـــن الأصـــل واللسان. والسَّعَفُ: بياض فى نواصِى الخيـــل (اللســـان سعف) وأما السُّفْعَة فهى سواد أُشْرِب حمرة (القاموس – سفع).

(2) معجم البلدان (الموشية) 258/5 رقم 11717.

(4) على هامش القاموس عن إحدى نســـخه "ولا إشَ شِيَتَهُ". والذى فى المحكم 96/8 واللسان: "ولا أشِ شيته ولا إشِ شيته".

عبارةُ المحكمِ إلا أنّه قالَ: ولا أعْرِفُ صيغةَ آشٍ، ولا وَجْهَ تصريفِها، وقــد ضبطَها بالقَصْرِ والمــدِّ، والعجبُ من ابنِ سيده مع تَبَحُّره فى التَّصريف كيف لم يعرفْ صيغَتها، والذى يظهر على روايةِ القَصْرِ أصلُها لا أَشِى: أى لا أسْهَرُ مُشْتَغِلاً بشِيَتِه: أى بلَوْنه، وهو كناية عن التَّدبيرِ فى أمرٍ مهمٍّ، وعلى رواية المدّ يكون منْ آشاهُ الذى هو مُبدلٌ منْ واشاهُ، مُفاعلةٌ من الوَشْيِ على بابه، أو بمعنى وَشاهُ، فيرجعُ إلى المعنى الأوَّلِ، فتأمّلْ.

وقولـــه:" أَوْشَى فى الشَّىءِ: عَلِمَه"، كذا فى النسخ، والصواب: أَوْشَى الشيءَ: علمه، كما هو نص ابن الأعرابىّ، وفى بعض النُّسخ: عَمِله، وهو غَلط.

[و ص ى]

ى الوَصِيُّ، كغَنِىٍّ: لَقَبُ علىّ رضى الله عنه. ولقبُ ولدِه محمدِ بنِ الحنفيَّةِ.

ولقبُ السَّيِّدِ أبى الحسنِ محمدِ بنِ علىِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ القاسمِ الحَسَنِىّ الهَمَذَانِىِّ[1]؛ لأنّهَ كان وَصِىَّ الأميرِ نوحٍ السامانىّ صاحب خراسَانَ وما وراءَ النَّهرِ، صَحِبَ جعفَرَ بنَ محمدِ ابنِ نُصَيْرٍ الخُلْدِىَّ وسَمِعَ أبا محمدٍ الجلابِ، وعنه الحاكمُ أبو عبدِ الله، ومات ببخارى سنة 395.

والنَّباتُ المُلْتَفُّ، كالواصِى، قال الراجز:

* فى رَبْرَبٍ خِمـــاصِ *

* يَأْكُلْنَ مـــنْ قُرَّاصِ *

* وحَمَصِيصٍ واصِ *[2]

وسَنامٌ واصٍ: مُجْتَمِعٌ مُتَّصِلٌ، عن ابنِ بَرِّىٍّ، وأنشد:

لَه مُوفِدٌ وَفَّاهُ واصٍ كأَنَّه
زَرابِىُّ قَيْلٍ قد تُحومِىَ مُبْهَمُ[3]

المُوفِدُ: السَّنامُ، والقَيْلُ: المَلِكُ.

وأَوْصَى: دَخَل فى الوَاصِى، وقد يكونُ الواصِى اسم الفاعِل من أَوْصى على حذفِ الزائدِ أو على النَّسب، وبه فُسِّرَ ما أنشده ابنُ الأعرابىّ:

* أهْـــلُ الغِنَى والجُرْدِ والدِّلاصِ *

والجُودِ وصَّاهُم بذاكَ الواصِى[4]

[382/أ] وتواصى القومُ: أَوْصَى بعضُهم بعْضًا. وربما قالوا: تَواصَى النَّبْتُ؛ إذا اتَّصَل، نقلَه الجوهرىُّ.

ووَاصَى البَلَدُ والبَلَدَ: وَاصَلَهُ.

(1) فى مطبوع التـــاج ومخطوطـــه: "الهمدانى" بالـــدال المهملة.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، وفيه: "لها"، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

[و ض ى]

ى تَوَضَّيْتُ: أهملَه صاحبُ القاموس، وهى لغة فى تَوَضَّأْتُ لهُذَيْل، أو لُغَيّة.

[و ط ى]

ى وَطِيْتُه: أهملَه صاحبُ القاموس، وهى لُغة فى وَطَأْتُه، عن سيبويه.

[و ع ى]

ى وَعَى الجُرْحُ وَعْيًا: سالَ قَيْحُه، أو انْضَمَّ فُوه عَلَى مِدَّةٍ.

والمِدَّةُ فى الجُرْحِ: اجْتَمَعَتْ. ويُقالُ: بَرِئَ جُرْحُه على وَعْيٍ، أى نَغَلٍ.

وقال النَّضْرُ: إنّه لَفِى وَعْىِ رجالٍ: أى فى رِجالٍ كثيرةٍ.

وأُذُنٌ واعِيَةٌ: حافِظَةٌ.

واسْتَوْعَى منه حَقَّه: أخَذَه كلَّه واسْتَوفاه.

وهو أَوْعَى من فُلانٍ: أَى أحْفَظُ وأَفْهَم.

وأوْعَى من النَّمْلَةِ: أى أجْمَع.

وكغَنِىّ: الحافِظُ الكَيِّسُ الفَقيهُ.

وكَغَنِيَّة: المُسْتَوْعِبُ لِلزَّاد، كما يُوعَى المَتاعُ والزَّادُ، يُدَّخَرُ حتى يَخْنَزَ كما يَخْنَزُ القَيْحُ فى الجُرْحِ.

والأَواعِى: جمْع أَوْعِية، وهى جمع وِعاء.

[و غ ى]

ى الوَغَى، كالفَتَى: الخَموشُ الكثيرُ الطَّنينِ، يعنى البَقَّ، عن ابن الأعرابىّ.

وأصواتُ النّحْلِ والبعُوضِ ونحو ذلك، إذا اجْتَمعتْ، عن ابنِ سيده.

والحَرْبُ نَفْسَها؛ لما فيها من الصَّوْتِ والجَلَبَةِ، نقله الجوهرىُّ، ومنه قولهم: شَهِدْتُ الْوَغَى.

والواغِيَةُ كالوَغَى: اسمٌ مَحْضٌ.

والأَواغِى: مَفاجِرُ الدِّبار[1]، نقله الجوهرىُّ هنا، وسبق للمصنفِ فى أول الباب[2]؛ لأن واحدَها آغِيَة، يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ.

[و ف ى]

ى الوَفْىُ، كالرَّمْى: مصدر وفَى يفِى، سماعًا. وبه فُسِّرَ قولُ الهُذَلِىِّ:

إِذْ قَدَّموا مِئةً واسْتَأْخَرَتْ مِئَةٌ

(1) فى اللسان: "الأواغى: مَفاجِرُ الماء فى الديار والمزارِع" وذكر فى هامشه أن عبارة التهذيب والصحاح: "الأواغى: مفاجر الدبار فى المزارع"، وعبارة المحكم: "الأواغى: مفاجر الماء فى الدبار".

(2) أى صاحب القاموس فى (أغى).

وَفْيًا وزادوا على كِلْتَيْهِما عَدَدا[1]

قال ابن سيده: وقد يجوزُ أن يكونَ قياسًا غيرَ مسموعٍ، فإن أبا عَلِيٍّ قد حَكَى أنّ للشاعر أن يأتِيَ لكلّ فَعَل "بِفَعْل" وإن لم يُسْمَعْ[2].

والوَفِىُّ، كغَنِىٍّ: الذى يُعْطِى الحقَّ ويأخذُ الحقَّ، (ج): أوْفياء.

ورجلٌ وَفِىٌّ: ذو وَفاء، كمِيفاء، كمِحْراب.

وقد وَفَى بِنَذْرِه، وأوْفاهُ، وأوْفَى به، قال اللّهُ تعالى: [يُوفون بالنَّذْرِ][3].

وحكى أبو زَيْدٍ: وفّى نَذْره وأوْفاه: أبْلَغَه.

وقولــه تعالى: [وإبراهيمَ الذى وَفَّى][4] فيه وجهان: أحدُهما: أى بلَّغَ أنْ ليست تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى، والثانى: وفَّى بما أُمِرَ به وما امْتُحِن به من ذَبْح وَلَدِه، وهو أبْلغُ مَن وَفَى؛ لأنَّ الذى امْتُحِن به من أَعْظَمِ المِحَنِ.

وأَوْفى اللّهُ بأُذُنِه: أظْهَرَ صِدْقَه فى إخْبارِه عَمَّا سَمِعتْ أذُنُه.

وأوْفَى المكانَ: أَتاه.

وفيه: أشْرف.

وعلى الخمسينَ: زادَ، وكان الأصمعىّ ينكره ثم عَرَفَه.

والمُوافِى: المُفاجِئ، قال بشر:

كأنّ الأَنْحَمِيَّةَ قامَ فيها
لِحُسْنِ دَلالها رَشَأٌ مُوافِى[5]

قاله أبو نصر الباهلىّ، واستدلّ بقول الشاعر:

وكأنَّما وافاكَ يومَ لَقِيتَها
مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ عاقِدٌ مُتَرَبِّبُ[6]

أى فَاجأَك.

وقيل: مُوافِى: أىْ قد وافَى جِسْمُه جِسْمَ أُمِّه أى صارَ مِثْلَها.

والمُوفِياتُ: جبالٌ بِنَجْد بالحِمَى لبنى جَعْفَر، قال الشاعر:

ألاَ هَلْ إلَى شِرْبٍ بناصِفَةِ الحِمَى
وقَيْلولَةٍ بالموفيات سَبيلُ[7]

وأوْفى بنُ دَلْهَم العدوىُّ: محدِّث، روى له التِّرمذىُّ.

(1) البيت لعبد مناف بـــن رِبْع الهذلىّ، وهو فى شـــرح أشعار الهذليين 673/2. واللسان، والتاج.

(4) المحكم 203/12.

(5) سورة الإنسان، الآية 7.

(1) سورة النجم، الآية 37.

(5) ديــــوان بشـــــر بــــــن أبى خـــــازم143، والتهذيب587/15، واللسان، والأساس، والتاج.

(3) التهذيب 587/15، واللسان، والتاج.

(4) معجم البلدان (الموفيات) 261/5 رقم 11723.

ووَفَى رِيشُ الجناحِ، فهو وَافٍ.

والوافِى من الشِّعْرِ: ما اسْتَوْفَى فى الاستعمالِ عِدَّةَ أجْزائه فى دائرته، أو هو كلُّ جُزْءٍ يمكنُ أنْ يَدْخُلَه الزِّحافُ فسَلِمَ منه.

وبَنو وافى: بُطين بريفِ مصرَ.

ووَزَنَ بالوافِيَةِ: أى بالصَّنْجةِ التَّامَّة.

ووفاءُ بنُ شُرَيْحٍ المِصْرىُّ: تابعىٌّ عن رُويفعِ ابنِ ثابتٍ، وعنه زيادُ بنُ نُعَيْم.

وأبو الوَفا: كُنية جماعة من المحدِّثين، ومن العَلَوِيِّين.

وتَوَفَّى المُدَّةَ: بَلَغَها واسْتَكْمَلَها.

وعَدَدَ القومِ: عدَّهم كلَّهم [382/ب] وأنشد أبو عُبَيْدَةَ لَمنْظُور:

* إنَّ بَنِى الأدْرَدِ لَيْسوا من أَحَدْ *

* ولا تَوفّاهُمْ قُرَيْشٌ فى العَدَدْ *(1)

أى لا تَجْعَلُهم قريشٌ تمامَ عددِهم، ولا تَسْتَوفِى بهم عدَدَهم.

وتوافَيْنا فى المِيعاد.

ووافَيْتُه فيه.

ووافاهُ حِمامُه، أو كِتابُه: أَدْرَكَه.

وإنّه لَمِيفاءٌ على الأَشْرافِ: أى لا يَزالُ يُوفِى عليها.

وعَيْرٌ مِيفاءٌ على الإكامِ: من عادتِه أنْ يُوفِىَ عليها، قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ يصفُ حِمارًا:

* أحْقَبَ مِيفاءٍ على الرُّزُونِ *(2)

نقله الجوهرىُّ.

والمِيفاةُ: الموضع الذى يُوفِى فوقَه البازِى لإِيناسِ الطَّيْرِ أو غيرِه.

والمُسْتَوْفِى من الكُتَّاب والحُسَّاب: معروف، وقد عُرِف به جماعةٌ منهم: أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أبى بكرِ بنِ أبى زَيْدٍ النَّيْسابورىُّ: شيخٌ لنَجم الدين الرّازى الملقبُ بالدايةِ(3).

وابنُ المُسْتَوْفِى الإرْبلىّ: أديبٌ معروفٌ.

وقولُ المصنفِ: "المِيفاءُ: طَبَقُ التَّنُّورِ"، هكذا فى النسخِ ممدودًا، والصوابُ القَصْرُ، كما هو نصُّ التهذيب والتكملة(4).

وقولـه: "أَوْفَى بنُ مَطَرٍ، وعَبْدُ اللهِ بنُ أبى أَوْفَى: صَحابِيَّان"، كذا فى النسخ. وهو غَلَط؛ فإن

(1) اللسان، وفيه: "لمنظور الوبرى"، والتاج، وفيه "لمنظور العنبرى". وفى اللسان: "إن بنى الأدرم".

(2) الصحاح، واللسان، برواية "عَيْرانَ" بدل "أحقب"، والتاج.

(3) التبصير 1362/4، 1363.

(4) كتب فى التكملة بالمد (الميفاء).

أوْفَى بنَ مَطَر: شاعِرٌ[1] لا صُحْبَةَ له، إنما الصُّحْبَةُ لابنِ أبِى أوْفى، كما هو نصُّ التكملة.

ثم ذكرَ الذهبىُّ فى الصحابةِ: أَوْفَى بنَ عرفطةَ، وأوْفَى بنَ مولةَ التميمىّ العنبرىّ: لهما صُحْبَة .

[و ق ى]

ى الوَقْىُ، كالرَّمْى: الظَّلْعُ والغَمْزُ.

وقد وَقَى العظمُ وَقْيًا: وَعَى وانْجَبَرَ.

والواقِى: مصدرٌ كالواقِية، عن ابنِ بَرِّىٍّ، وأنْشَدَ لأُفْنُونِ التَّغْلبىّ:

لَعَمْرُكَ ما يَدْرِى الفَتَى كيفَ يَتَّقِى

إذا هُوَ لم يَجْعَلْ لهُ اللهُ واقيا[2]

وواقِيةٌ: جبلٌ ببلادِ الدَّيْلم، عن ياقوت[3].

وجمع الواقِية: الأَواقِى، والأصلُ: ووَاقِى؛ لأنّه فَوَاعِل، إلا أنّهم كَرِهوا اجتماعَ الواوَيْن، فقلبوا الأولى ألفًا، وأنشد الجوهرىُّ لعدىٍّ أخى المُهَلْهِل:

ضَرَبَتْ صَدْرَها إلىَّ وقالتْ

يا عَدِيًّا لقد وَقَتْك الأَواقِى[4]

(5) له ترجمة فى معجم الشعراء للمرزبانى 468.

(2) شعراء النصرانية فى الجاهلية193، وهو البيت الرابع من المفضليَّة65، وفيهما "امرؤٌ" بدل "الفتى"، والصحاح، واللسان، والتاج.

(3) معجم البلدان (واقية) 409/5 رقم 12378.

ورَجُلٌ وَقِىٌّ تَقِىٌّ بمعنًى واحد.

ووَقَّاء، ككَتَّان: شديدُ الاتِّقاءِ.

وكغَنِيَّة: ما تَوَقَّى به من المالِ، (ج): الوَقِيَّات، ومنه قولُ المُتَنَخِّل الهُذَلىّ:

لا تَقِهِ المَوْتَ وَقِيَّاتُه

خُطَّ له ذلك فى المَهْبِلِ[5]

وتَوَقَّى واتَّقَى بمعنًى واحد، كما فى الصحاح.

وفى الحديث "تَبَقَّهْ وتَوَقَّهْ"[6]: أى اسْتَبْقِ نَفْسَكَ ولا تُعَرِّضْها للتَّلَفِ ، وتَحرَّزْ من الآفات واتَّقِها.

وقوله تعالى: [إلا أنْ تَتَّقُوا منهم تُقَاةً][7]: يجوز أن يكونَ مَصْدَرًا، وأن يكونَ جَمْعًا، والمصدر أجوَدُ، كذا فى المحكم، وفى التهذيبِ قرأ حُمَيْد "تَقِيَّة"[8]، وهو وجْه، إلا أنّ الأُولى أشْهرُ

(4) نسبه فى اللسان لمهلهل، كما نُسب إليه فى الخزانة وهو مهلهل بن ربيعة، واسمه عدى بن ربيعة، انظر خزانة الأدب 165/2، وفيها "يا عدى". والتاج.

(5) ديوان الهذليين 14/2، واللسان (حبل) برواية: "فى المحبل"، والتاج.

(6) النهاية 112/5.

(4) سورة آل عمران، الآية 28.

(8) لم ترد هذه القراءة فى مطبوع التهذيب (وقى) 274/9 – 276، وهى فى اللسان نقلاً عن التهذيب، وقرأ بها من العشرة يعقوب (المبسوط/142).

فى العربيّة.

وقال الجوهريُّ: التُّقاة: التَّقِيَّة، يقالُ: اتَّقَى تُقاةً وتَقِيَّةً، مثل اتَّخَمَ تُخْمَةً.

وحكى ابنُ بَرِّيٍّ عن القَزّاز: تُقًى جَمْعُ تُقَاة، مثل طُلًى وطُلاةٍ، قلتُ: ورواه ثعلب عـن ابـنِ الأعرابِيِّ، وقالَ: هما حرفان نادران.

وقالوا: ما أتْقاه لِلّه: أى ما أخْشاه.

وهو أتْقَى مِنْ فُلانٍ: أى أكثرُ تَقْوى منه.

ويقال للسَّرْجِ الواقِى: ما أتْقاه أيضًا.

وقول الشاعر:

ومَنْ يَتَّقِ فإنَّ اللهَ مَعْهُ

ورِزْقُ اللهِ مُؤْتابٌ وغادِى[1]

قال الجوهريُّ: أَدْخَلَ جَزْمًا عَلَى جَزْمٍ.

وحكى سِيبَوَيْهِ: أنتَ تِتَّقى اللهَ، بالكسر، على لغة من قال: تِعلم، بالكسر.

واتَّقاهُ: اسْتَقْبَلَ الشىءَ، وتوقّاه.

وبه فَسَّرَ أبـو حيّـان قولَـه تعالى: [إن اتَّقَيْتُنَّ] [2].

والوِقاية، بالكسر، ويُفتح: التى لِلنساء، كما فى الصِّحاح.

وما يُؤتَى به الكتاب.

وفَرَسٌ واقِيَةٌ من خَيْلٍ أَواقٍ: إذا كانَ بها ظَلْعٌ،

(1) المحكم 371/6، والصحاح، واللسان، والتاج.

(7) سورة الأحزاب، الآية 32.

نقلَه القالىُّ.

ووِقَاءُ بنُ الأشْعر، ككِسَاء:اسمُ لسانِ الحُمَّرة الشاعر، قال الحافظ : كـذا قرأتُ بخط مَغْلَطاى الحافظ[3].

وأبو القاسم عثمانُ بنُ علىٍّ بنِ عبدِ الله البغدادى [383/أ] يُعرف بابن الوِقَاياتى، عن ابنِ البَطِر، وعنه ابنُ عساكر[4]، مات سنة 525.

والتَّقوى: ع، عن القالى، وأنشد لكُثَيِّر:

ومَرَّتْ على التَّقْوَى بِهِنَّ كأَنَّها

سفائِنُ بَحْرٍ طابَ فيه مَسيرُها[5]

والتُّقَيَّا، كالثُّرَيَّا: شىء يُتَّقَى به الضيفُ أَدْنى ما يكون.

وجَلْدَك التَّقَوِىّ: منسوبٌ إلى تَقِىِّ الدِّين عُمَر صاحِب حماة، روى عن السِّلَفِىِّ[6].

وعبدُ اللهِ بنُ رَيحانَ التَّقَوِىّ، عن ابن رَوَاج[7].

وتُوَقِّى، كمُعَظَّم: جَدُّ عبدِ الرحمنِ بنِ مَكِّى،

(3) التبصير 1473/4، وانظر كـذلك 458/1 مـن التبصير أيضًا.

(2) فى التاج: "وعنه الحافظ أبو القاسم الدِّمَشْقِىّ".

(3) ديوانه 313، برواية "فيها"، والتاج.

(4) التبصير 1444/4.

(5) المرجع السابق.

سِبْط السِّلَفِىّ.

وأبو تَقِىّ، كغَنِىّ: عبدُ الحميدِ بنُ إبراهيمَ، وهشامُ بـــن عبـــدِ الملكِ اليَزَنـــىُّ، الحِمْصيـــان: محدّثان[1]، والأخيرُ ذكره المصنفُ فى "ى ز ن"، وحفيدُه الحسنُ بنُ تَقِىِّ بنِ أبى تَقِىٍّ، عن جدِّه، وعنه الطبرانىُّ[2].

وعلىُّ بنُ عُمَرَ بنِ تَقِىٍّ، عنه أبو علىٍّ الطَّبَسِىّ[3].

والتّقِىُّ: لقبُ علىِّ بنِ محمدِ بنِ علىِّ بنِ موسى الكاظمِ، من ولَدِه أبو طالبٍ محمدُ بنُ محمدٍ العلوىّ، ويُعرف بابن التَّقِىّ، سمع منه ابنُ الدُّبَيْثِىّ[4].

وتَقِىُّ بنُ سلامةَ الموصلى[5]: محدّث.

وأبو التُّقَى، كهُدًى، صالحٌ: ثلاثةٌ من شيوخ المنذرى.

وعبدُ المنعـــمِ بـــنُ صـــالِح بـــنِ أبى التُّقَى، وعبدُ الدائِم بـــنُ تُقى بـــنِ إبراهيمَ ، كلاهما من شيوخ المنذرى أَيْضًا[6].

والمُتَّقِى باللَّه: أحدُ الخلفاء العباسيّة[7].

ولقبُ علىِّ بنِ حسامِ الدّين المكِّى، مُتَأَخِّر.

وقولُ المصنفِ: "أبو التُّقَى، كهُدًى: محمدُ بنُ الحَسَنِ، وعبدُ الرحمن بـــنُ عيسى بنِ تُقًى، مُنَوَّنًا، رَوَيَا عن سِبْط السِّلَفِىِّ" كذا فى النسخِ، والصحيحُ أن الذى رَوَى عن سِبْط السِّلَفِىِّ هو عبدُ الرحمنِ ابنُ عيسى، وأما محمدُ بنُ الحسنِ فإنه رَوَى عن بحرِ بنِ نصْر الخَوْلانى، وهو متقدّم عن السِّبْط، كذا هو فى التبصيرِ[8].

[و ك ى]

ى الإيكاءُ: السَّعْىُ الشّديدُ، كالتَّوْكِية.

وأَوْكَى الفَرَسُ الميدانَ جَرْيًا: مَلأَه.

والزَّوازِيةُ المُوكِى: الذى يَتَشَدَّدُ فى مَشْيِه.

ويقال: إنَّ فلانًا لوِكاءٌ ما يَبِضُّ بشىْءٍ، كذا فى الصحاح: أى بَخِيلٌ.

ويقالُ: أوْكِ حَلْقَك: أى سُدَّ فَمَك، واسْكُتْ.

وهو يُوكِى فلانًا: إذا كان يَأْمُرُه بِسدِّ فَمِه.

والمُواكاةُ، والوِكاءُ: التَّحامُلُ على اليَدَيْن

(1) المرجع السابق 98/1.

(2) المرجع السابق 1396/4، وفيه: "المُتَّقِى لله".

(3) المرجع السابق 98/1.

(6) المرجع السابق 200/1، 2001.

(7) المرجع السابق/201.

(8) المرجع السابق

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

ورَفْعُهما فى الدّعاءِ، وأصلُه الهمزُ.

وإذا كانَ فمُ السِّقاء غليظًا[1] قيل: هو لا يَسْتَوْكِى ولا يَسْتَكْتِبُ.

[و ل ى]

ى الوَلِىّ، كغَنِىّ: فَعِيل بمعنَى فاعِل من تَوالَتْ طَاعَتُه من غيرِ تَخَلُّلِ عِصيان، أو بمعنَى مَفعول من يَتَوالى عليه إحسانُ اللهِ وإفضالُه.

وفى أسماء الله تعالى هو الناصرُ أو الُمتَوَلِّى لأمورِ العالَمِ [والخلائقِ][2] القائمُ بها كالوَالِى، وهو مالكُ الأَشْياءِ جميعها المتَصَرِّفُ فيها، قال ابنُ الأثيرِ: وكأَنَّ الوِلايَةَ تُشْعِرُ بالتَّدبيرِ والقُدْرةِ والفِعل، وما لم يجتمعْ ذلك فيها لم ينطلقْ عليه اسمُ الوالِى.

ووَلِىُّ اليَتيم: الذى يَلِى أمرَه ويقومُ بكفالَتِه.

ووَلِىُّ المرأةِ: الذى يَلِى عَقْدَ النِّكاحِ عليها، ولا يَدَعُها تَسْتَبِدُّ بعقْدِ النِّكاح دونَه.

الوَلِىُّ: لقبُ أبى بكرٍ أحمدَ بن عبدِ الرحمنِ بنِ الفَضْلِ العِجْلِىّ الدّقّاق البغدادِىّ، من شيوخ أبى إسحاقَ الطَّبَرى، مات سنة 355.

وجَمْعُ وَلِيَّة: للبَرْذَعَةِ، قال كُثَيِّر:

* وحارِكِها تحتَ الوَلِىِّ نُهُودُ *[3]

وكغَنِيَّة: ع فى بلاد خَثْعم، قالتِ امْرَأَةٌ منهم:

وبَنو أُمامةَ بالوَلِيَّةِ صُرِّعوا
ثملاً يعالج كُلّهم أُنْبوبَا[4]

عن ياقوت.

والمَوْلَى: العَصَبَة؛ وبه فُسِّر قولُه تعالى: [وإنِّى خِفْتُ المَوالِىَ مِن وَرائى][5].

والأَخُ، عن أبى الهَيْثم.

والسَّيِّد.

والعقيدُ.

والذى يَلِى عليك أمْرَك.

والنسبةُ إلى المَوْلَى: مَوْلَوِىّ، ومنه استعمالُ العَجَمِ المَوْلَوِىّ للعالِمِ الكبيرِ.

والمَوْلَوِيَّة: طائفةٌ نُسبوا إلى طريقةِ الشيخِ المَوْلَى جلالِ الدين الرّومىّ صاحب[6] قونية.

والمَوالِى: بطنٌ منَ العَرَب فى أطرافِ العِراقِ،

---

(1) فى تكملة الصاغانى والتاج "غليظ الأديم"، وضبط العبارة من التكملة.

(5) زيادة من النهاية.

(1) ديوانه195، واللسان وصدره فيهما:

* بِعَيْساء فى دَأْياتِها ودُفُوفِها *

والتاج.

(4) معجم البلدان (الولية) 442/5 رقم 12581، وفيه "شَمْلاً" بدل "ثملاً"، والتاج.

(3) سورة مريم، الآية 5.

(4) فى التاج: "دفين قونية الروم".

يقالُ: إنهم من أعْقاب خفاجَةَ.

وعبدُ الرحمنِ بنُ أبى المَوالى: من أتْباعِ التابِعين [383/ب] رَوَى عنه القَعْنَبِىّ.

ورَجُلٌ وَلاءٌ، وقَوْمٌ وَلاءٌ: بمعنى ولِىّ وأَوْلياء؛ لأن الوَلاَء مصدرٌ، قالَه أبو الهيثم.

والوِلَى[1]، بالكسر مقصورًا: المَطَرُ، قال ابنُ بَرِّىٍّ: قاله الفرّاء وتَبِعه ابنُ ولاّد، وردّ عليهما علىُّ بنُ حمزةَ وقال: هو الوَلْىُّ، بالتشديد لا غير.

والأصل فى "إلى" حرف الجَرِّ: وِلَى، كما قالوا أحَدٌ وَحَدٌ، وامرأةٌ أناةٌ ووَناةٌ.

والوَلاَء، كسَحَاب: القَرابَةُ.

وبالكسر: مِيراثٌ يَسْتَحِقُّه المرءُ بِسَبَبِ عِتْقِ شَخْص فى مُلْكِه، أو بِسَبَبِ عَقْدِ المُوالاة.

وولاَّه تَوْلِيَةً: نَصَرَه، كَتَوَلاَّهُ، ووَالاَه.

وصَدَفَه وصَرَفَه.

ووَلَّى وتَوَلَّى بمعنًى واحد، عن أبى مُعاذٍ النحوىّ.

وتَوَلاَّه: اتَّبَعَه ورَضِىَ به، ومنه قوله تعالى: [ومَن يَتَوَلَّهُم مِنْكُمْ فإنَّه مِنهم] [2].

والشىءَ: لَزِمَه.

وعنه: أَعْرضَ، ومنه قوله تعالى: [وإن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قومًا غيرَكم][3]؛ أى تُعْرِضوا عنِ الإسلامِ.

والمُتَوَلِّى: أحدُ الأئمةِ الشافعيَّةِ.

ولقبُ جماعةٍ من الإباحيَّة على رأىِ بابك الخُرَّمىّ.

والمُوالاة: المَحَبَّةُ.

وأَنْ يَتَشاجَرَ اثنانِ فيدخلَ بينهما ثالِثٌ للصُّلْح، عن ابنِ الأعرابىّ.

وتوالت الغَنَمُ عن المَعْزِ: تَمَيَّزَتْ عنْ بعضِها.

وفى نوادرِ الأعرابِ: توالَيْتُ مالى وامْتَزْتُ مالى، بمعنًى واحدٍ، وقال الأزهرىّ: جُعلت هذه الأحرفُ واقعةً، والظاهرُ منها اللزوم.

وأوْلاه: أدْناه.

والأَمْرَ: ولاَّه.

ومعروفًا: أسْداه إليه؛ كأنَّه أَلْصَقَ به معروفًا يَليه أو مَلَّكَهُ إيَّاه.

وكلُّ من أعطيتَه ابتداءً من غيرِ مكافأَةٍ فقد

(1) ضبط بالقلم فى اللسان بفتح الواو، وليس فيه "بالكسر".

(6) سورة المائدة، الآية 51.

(1) سورة محمد، الآية 38.

أَوْلَيْتَهُ.

وقال الفرَّاءُ: يقولونَ من الوليَّةِ للبرْذَعَةِ: أوْلَيْتَ ووَلَّيْتَ.

واسْتَوْلَى على الشيءِ: صارَ فى يدِه.

ويقالُ فى التَّعجُّبِ: ما أوْلاهُ لِلْمعروفِ، وهو شاذّ، قال ابنُ بَرِّيٍّ: شذوذُه كونهُ رباعيًّا، والتعجُّبُ إنما يكون من الأفعال الثلاثيّة.

وتقولُ: وَلِىَ وَوُلِىَ [عليه][1]، كما تقول سَاسَ وسِيسَ عَلَيْه.

وكُلْ مما يَلِيكَ: أى يُقارِبُك.

وحكَى ابنُ جِنِّى: أَوْلاَةُ الآنَ فى التَّهدُّدِ فَأَنَّثَ أَوْلَى، قال ابنُ سيده: وهذَا يَدُلُّ على أنّه اسْمٌ لا فِعْلٌ.

والوَلْيَةُ، بالفَتح: المَعْروفُ، قالَ ذو الرّمة:

لِنِى وَلْيَةً تُمْرِعْ جَنابِى فَإِنَّنِى
لِما نِلْتُ مِنْ وَسْمِىِّ نُعماكَ شَاكِرُ[2]

لِنِى: أمْرٌ من الوَلْى؛ أى أمْطِرْنى وَلْيَةً منك؛ أى مَعْروفًا بعدَ مَعْروف.

والمَوْلِيَّة، كمَرْمِيَّة: الأرضُ المَمْطورةُ.

والأَوْلِيَةُ، جَمْعُ الْوَلْىّ: للمَطَرِ، وجَمْع الوَلِيَّةِ: لِلْبَرْذَعَةِ، وبهما فُسِّر قولُ النَّمْرِ بنِ تَوْلَب:

عن ذاتِ أَوْلِيَةٍ أَساوِدَ رَيُّها
وكأنَّ لَوْنَ المِلْحِ فَوْقَ شِفارِها[3]

يريدُ أنها أَكَلَتْ وَلِيًّا بعد وَلِىٍّ من المَطَرِ؛ أى رَعَتْ ما نَبَتَ عنهما فَسَمِنَتْ، نقله ابنُ السِّكِّيت عن بعضهم، وقال الأصمعىُّ: شَبَّه ما عليها من الشَّحْم وتراكُمِه بالولايا، وهى البَراذع.

وقال أبو زيد: فلان يَــتَمَوْلَى علينا: أى يَتَسَلَّط.

والنسبةُ إلى الوَلِىِّ من المَطَرِ: وَلَوِىّ، كما قالوا عَلَوِىّ؛ لأَنَّهم كرِهوا الجمعَ بين أربع ياءات فحذفوا الياء الأولى وقلبــوا الثانية واوًا. قـــال الجوهرىُّ: وكذلك النسبةُ إلى الوَلِىِّ إذا كان لَقبًا.

والمَوَالِيَا : نَوْعٌ مـــن الشِّعْر، وهو مـــن بَحْرِ البسيط، أوّلُ مَنِ اخْترعه أهلُ واسِط، اقْتَطعوا من البَسيط بَيْتَيْن، وقَفَّوْا شطْرَ كلِّ بيتٍ بقافية، تَعلَّمه عَبيدُهُم المُتَسلِّمون عمارتهم والغِلمانُ، وصاروا يُغَنُّون به فى رُؤوسِ النَّخْل وعلى سَقْىِ المياهِ، ويقولونَ فى آخرِ كلِّ صوتٍ يا مواليا، إشارةً إلى ساداتِهم، فَسُمِّىَ بهــذا الاسْــمِ، ثم استعملَــه البغداديُّون فلَطَّفوه حتى عُرِفَ بهم دونَ مُخْترعيه، ثم شاعَ، نقله عبدُ القادرِ بنُ عمرَ البَغدادىُّ فى حاشية الكعبيّة.

---

(2) زيادة لازمة من اللسان، والتاج.

(3) ديوانه 1046/2، والأساس، واللسان، والتاج.

(3) شعــراء إسلاميون، شعر النمر بــن تولــب351، وشعر النمر بن تولب63 (حمودى القيسى)، واللســان، والتاج.

وقولُ المصنفِ: "تَوالَى الرُّطَبُ: أخــذَ فى الهَيْج، كوَلَّى"، والذى فى نُسَخِ المحكمِ: يقال للرُّطبِ إذا أخَذ فى الهَيْج: قد وَلَّى، وتَوَلَّى، وتَوَلِّيهِ شُهْبَتُه[1].

وقوله:"اسْتَوْلَى على الأَمْرِ بَلَغَ الغايَةَ"، كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ على الأَمَــدِ، كما هــو نصُّ الصحاحِ، ومنه قولُ الذّبيانىّ:

* سَبْقَ الجوادِ إذا اسْتَوْلَى على الأَمَدِ *[2]

وقولــه: "هُــمُ الأَوْلَى والأَوَالِى والأَوْلَوْنَ"، كذا فى النُّسَخ، والصواب: هُوَ الأوْلَى والأَوالِى والأوْلَوْن.

[و م ى]

ى الوَمَى، كالفَتَى، أهمله صاحبُ القاموس، وفى اللسان: يقال: ما أَدْرِى أىُّ الوَمَى هو؟: أى أىُّ الناسِ هو؟

وأَوْمَيْتُ: لغة فى أَوْمَأْتُ، عن ابنِ قُتَيبة، وأنكرها غيرُه، وقال الفرَّاء: أَوْمَى ووَمَى، كأَوْحَى ووَحَى، وأصلُ الإيماءِ الإشارة بالأَعْضاء كالرأْسِ واليَدِ والعَيْنِ والحاجِبِ.

ويقالُ: اسْتَوْلَى على الأَمْرِ، واسْتَوى عليه: إذا غَلَب عليه، قال الفَرَّاء: ومثله لولا ولوما.

وقال الأصمعىُّ:خالَلْتُه وخالَمْتُه: أى صادَقْتُه.

ويقال: وَمَّى الشىءَ تَوْمِيَةً: ذَهَبَ به.

[و ن ى]

ى وَنَا، كقَفا: ة بمصرَ بالصعيد الأَدْنى[3] مِنَ البوصيريّة، منها الشمسُ محمدُ بنُ إسماعيلَ الوَنائِىُّ: أحدُ الأَذْكياء، روى عــن الشمس محمدِ بــنِ عبدِ الدائمِ البرماوى.

ووَنَتِ السَّحابَةُ وَنْيًــا : أمْطَــرَتْ ، عَــنِ الزمخشرىِّ[4].

وامْرَأَةٌ وَنًى، كفَتًى: رَزِينَةٌ، عن ابنِ القوطيَّة، وقال غيرُه: جاريةٌ وَناةٌ: كأنها الدُّرَّةُ.

وافْعَلْ ذلك بلا وَنْية: أى بلا تَوانٍ.

والوَنْوَةُ: الاسْتِرْخاءُ فى العَقْلِ، نقله الأزهرىُّ.

والوانِى: الضعيفُ البَدَنِ.

ونسيمٌ وانٍ:ضعيفُ الهُبوبِ. وأنشد الجوهرىّ

---

(1) كذا فى اللسان دون عزو لمصدره الذى نقل عنــه، ولم أهتد إليه فى المحكم (ولى) 12/115 – 117.

(2) ديوانه، واللسان، والتاج، وصــدره كمــا فى الديوان:

* إلا لِمِثْلِك، أو مَن أنت سابِقُهُ *

(3) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـ133/3.
وورد فى التحفة السنيــة 173 : ضمــن الأعمــال البهنساوية.

(2) لم يرد فى الأساس (ونى).

لِجَحْدرَ اليمَانِىِّ، وكان من اللُّصوص:

وظَهْرِ تَنوفَةٍ للرِّيحِ فيها

نَسيمٌ لا يَروعُ التُّرْبَ وانِى[1]

وفلانٌ لا يَنِى يَفْعَلُ كذا: أى لا يَزالُ، ومنه قول الشاعر:

* وزَعَمْتَ أنَّك لا تَنِى بالصَّيْفِ تامِرْ *[2]

والمِيناء، بالمدِّ، لُغة فى المِينَى، بالقَصْرِ: لجواهرِ الزُّجاج، عن الفرّاء، وحكاه ابنُ برِّىٍّ عن القالىّ، وقال: هو بالمد لا غَيْر[3]، وقال الصاغانىُّ وهو مما انقلب على الفراء[4].

وجمع مينا البَحْرِ: مَوانٍ بالتَّخفيف، قال ابنُ بَرِّىٍّ: ولم يُسْمَعْ فيه التَّشْديدُ.

الواو

و الواو: اسمٌ لِلْبَعِيرِ الفالجِ، عن الخليلِ وأنشدَ:

وكَمْ مُحْتَذٍ أغنَيْتُه بعد فَقْرِهِ

فآبَ بواوٍ جَمَّةٍ وسَوامِ[5]

نقلَه المصنفُ فى البصائرِ، ونقله شيخُنا عن البرماوى فى شرح اللاَّميَّة، وقال: هـــو الذى ليس له سَنام.

والنسبـــة إلى الواوِ: واوِىٌّ، ويقـــال: قصيدة واوِيّة: إذا كانت على الواو، وتحقِيرها: وُوَيَّة، ويقال: أُوَيَّة.

ويُقالُ: واو مُوَأْوَأَةٌ، وهمزوها كراهة اتصال الواوات.

ويقال: كلمة مُأَوّاةٌ، كمُعَوَّاة؛ أى مَبْنية من بنات الواو. ويقال أيضًا: مُويَّاة من بنات الواو، ومُيَوَّات من بنات الياء.

وجمعُها على أفعال: أوّاء فى قولِ منْ جَعَل ألِفَها منقلبةً عن واو، وأصلها أوّاوٌ، فلما وقعتِ الواوُ طرفًا بعد ألفٍ زائدة، قُلبت ألفًا، ثم قُلبت تلك الألف همزةً.

وإن جمعتَها علـــى أَفْعُـــلٍ قلت: أوٌّ، وأصلُها أَوْوُوٌ، فلما وقعتِ الواوُ طرفًا مضمومًا ما قبلها، أُبْدِلَ من الضَّمةِ كسرةٌ ومن الواو ياءٌ، وقلت أوٍّ، كأدْلٍ وأحْقٍ، وفى قول مَنْ جعل ألفَها منقلبةً عن ياء يقول فى جمعه [على][6] أفعال: أيَّاءً، وأصلها

---

(1) العين 403/8، والصحاح، واللسان، والتاج.

(2) اللسان (ونى) معزوًّا للحطيئة، وهو فى ديوانه 168 والبيت بأكمله برواية:

وأَغْرَرْتَنِى وزَعَمْتَ أنك   لابن بالصَّيْفِ تامِرْ

وأشير إلى هذه الرواية فى هامش التاج (ونى).

(3) المقصور والممدود، للقالى 459، وليس فيــــه "لا غير".

(4) تكملة الصاغانى وزاد بعده:"حيث قال: إنه ممدود".

(7) التاج، وبصائر ذوى التمييز 152/5.

(1) زيادة من اللسان، والتاج.

عنده أوْياءٌ، فلما اجتمعت الواوُ والياء وسَبَقَتِ الواوُ بالسّكون، قُلِبَتْ الواوُ ياءً وأُدْغِمت فى الَّياء التى بعدها، فصارتْ أيَّاء كما ترى، وعلى أفْعُل: آىٍّ، وأصلُها أوْيُوٌ، فلما اجْتمعتِ الواوُ والياءُ وسَبَقَت الواوُ بالسكون قُلِبتِ الواوُ ياءً، وأُدْغِمَتِ الأُولى فى الثانيةِ، فصارتْ أَيُّــوٌ، فلما وقعتِ الواوُ طَرَفًا مضمومًا ما قبلها أُبْدِلَ من الضَّمة كسرةٌ، ومن الواو ياءٌ، فصار التقديرُ: أُيِيىٌّ، فلما اجتمعتْ ثلاثُ ياءاتٍ، والوُسْطَى منهن مكسورة، حُذِفت الياءُ [384/ب] الأخيرةُ، فصار أَيْيٍ[1]، كأدْلٍ.

وقال الكسائى: ما كانَ من الحروف على ثلاثةِ أحرفٍ وسطُه ألفٌ ففى فِعْلِه لُغتان: الواو والياء، كقولك: دَوَّلْت دالاً، وقَوَّفْتُ قافًا؛ أى كَتَبْتُهما، إلا الواو فإنها باليـــاء لا غَيْــــر ، لكثرة الواوات، تقول فيها: وَيَّيْتُ واوًا حَسَنَةً، وحكى ثعلبٌ: وَوَّيْتُ واوًا حَسَنَةً: عَمِلْتُها، وحكى بعضهم: أَوَّيْتُ.

وأبو الفرج محمدُ بنُ أحمدَ الغَسانىُّ الدِّمشقىُّ الشاعرُ، يُعرف بالواوا[2]، مشهورٌ.

والواوا: صياحُ ابن آوَى.

والمواوى: الذى يقولُ فى كلامه عند إنشاء شعر يا واو.

وقولُ المصنفِ: "ويُقال: وَوٌ ثنائية" غلطٌ، والذى فى المحكم: يقال فيه واو ووَوٌ، وهما ثلاثيان.

[و هـــ ى]

ى وَهَى الحائطُ يَهِى: تَفَزَّرَ واسْتَرْخَى، أو ضَعُفَ وهَمَّ بالسُّقوطِ.

وكذلك الثوبُ والحَبْلُ.

وأَوْهاه: أضْعفَهُ، يقال: ضَرَبَهُ فأَوْهَى يَدَهُ: أصابَها كَسْرٌ، أو ما أشْبَهَ ذلك.

وأوْهَيْـــتُ السِّقاءَ، فَوَهَـــى: وهـــو أنْ يَتَهَيَّأَ للتَّخَرُّقِ.

وفى السقاءِ وُهَيَّة، كسُمَيّة: أى خَـــرْقٌ قَليلٌ، نقله الجوهرىُّ، وفى المثل:

* خَلِّ سبيلَ مَـــنْ وَهَى سِقاؤُه *
* ومَنْ هُرِيق بالفـــلاةِ ماؤُه *[3]

يُضربُ لمنْ لا يَسْتَقيمُ أَمْرُه.

ويقال: أَوْهَيْتَ وَهْيًا فارْقَعْهُ.

ويقولونَ: غادَرَ وَهْيَةً لا تُرْقَعُ؛ أى فَتْقًا لا يُقْدَرُ عَلَى رَتْقه.

ورَجُلٌ واهٍ، وحديثٌ واهٍ: أى ساقِط أو

---

(1) الصحاح، واللسان، والتاج.

(2) فى اللسان: "أَىِّ"، والمثبت من الأصل، والتاج.

(3) هكذا بالأصل، وفى التاج: "الواو".

ضَعِيفٌ.

وفى الحديث: "المؤمن موهٍ راقعٌ"[1]، هكذا جاء فى روايةٍ، كأنّه يُوهِى دِينَه بمعصِيَته ويَرْقَعُه بِتَوْبَتِه.

ووَهِيَ السماءُ، كوَلِيَ؛ لُغة فى وَهَى، كوَعَى، قال ابنُ هَرْمة:

فَإِنّ الغَيْثَ قد وَهِيَتْ كُلاهُ

بِبَطْحاءِ السَّيالَةِ فالنَّظِيمِ[2]

ô ô ô

فصل الهاء مع الواو والياء

[هـــ ب و]

و الهَبْوَةُ، بالفتح: الظليمُ، وبه سُمِّيَ الرجلُ.

وهَبا يَهْبُو: مَشَى مشيًا بطيئًا، ومنه التَّهَبِّى لِمَشْيِ الْمُخْتَالِ الْمُعْجَبِ، نقله ابنُ الأثيرِ.

وهَبَا الرَّمادُ يَهْبَو: اخْتَلَطَ بالتُّراب وهَمَدَ، قالَ الأصمعيُّ:إذا صارتِ النّارُ رمادًا، قيل: يَهْبو، وهو هابٍ، غير مهموز، قال الأزهريُّ: فقد صحَّ هَبَا للتُّراب وللرَّماد معًا.

والهابِى منَ التُّرابِ: ما ارْتَفَع ودَقَّ، ومنه قولُ هَوْبَرٍ الحارِثى:

تَزَوَّدَ منّا بيْن أُذْنَيْه ضَرْبَةً

دَعَتْه إلى هابِى التُّرابِ عَقِيمِ[3]

وموضِعٌ هابِى التُّرابِ: كأَنَّ ترابَه مثلُ الهبا فى الدِّقَّة.

وأَهْبَى الغبارَ: أثارَه، نقله الجوهرىُّ، ومنه: أَهْبَى الفَرَسُ الترابَ، وأنشد ابنُ جِنِّى:

* أَهْبَى التُّرابَ فوقَه إِهبابا *[4]

جاء بِإِهْبابا على الأصْلِ، وهى الأَهابِىُّ، قال أوسُ ابنُ حَجَر:

* أَهابِيَّ سَفْسافٍ من التُّرْبِ تَوْأَمِ *[5]

وتَهْبِيَةُ الثَّرِيدِ: تَسْوِيَتُه.

والهباتان: ع عن ياقوت[6].

وقـــولُ المصنف: "الهَبـــاءَةُ: أَرْضٌ لِغَطَفَان"، الذى نقلَه ياقوت عن عَرّام، أن الهَباءَةَ اسمُ ماءٍ فى جَبَلٍ فى بلادِ بنى سُلَيْم فوقَ السُّوارِقيَّة، وهو أفواهُ آبارٍ كثيرةٍ مُخَرَّقَةِ الأسافِلِ، يُفْرِغُ بعضُها فى بعضٍ الماءَ العَذْبَ الطَّيِّبَ، ويُزْرَعُ عليها الحِنطةُ والشَّعيرُ

(2) النهاية 234/5، والرواية فيها: "المؤمن واه راقع".

(3) ديوانه201، واللسان، والتاج.

(3) اللسان، والمقاييس 31/6، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

(5) ديوانه124 آخر قصيدة بلغت عدمّا 48 بيتًا جاء فيها برقم 48 و لم يرد صدر هذا البيت، ومكانه بياض . واللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (الهباتان) 448/5 رقم 12623.

وما أشْبهه[1].

[هـــ ت ى]

ى هَاتاه مُهاتاةً: ناوَلَه.

وقال المفضَّل: هاتِ، وهاتِيا، وهاتُـــوا: أى قَرِّبوا؛ ومنه قولُه تعالى: [قَلْ هاتُوا برهانكم] [2]، أى قَرِّبوا.

والأَهْتاءُ: ساعاتُ اللَّيْلِ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

وكسُمَىّ: د، أو ماءٌ، عن ياقوت[3].

[هـــ ت و]

و هاتَى: أَخَذ؛ وبه فُسِّرَ قولُ الرّاجز:

* لله ما يُعْطِى وما يُهاتِى *[4]

أى: ولا يأخذُ.

وهَتاهُ [385/أ] بالعَصَا هَتْوًا: ضَرَبه بها.

[هـــ ث و]

و هَثَى الرَّجُلُ، أهمله صاحبُ القاموس، وقال الأزهرىّ: أى احْمَرَّ وَجْهُهُ.

(3) المرجع السابق رقم 12622.

(2) سورة البقرة الآية 111، وسورة الأنبياء الآية 24، وسورة النمل الآية 64 .

(5) معجم البلدان (الهُتَىّ) 451/5 رقم 12635.

(4) اللســـان، والتاج وفيهما "والله" والتصويب مـــــن "تحقيقات وتنبيهات فى معجم لسان العرب 373 عـــن ابن يعيش 30/4".

وهَاثاه مُهاثاةً: مازَحَه ومايَله، عن ابنِ الأعرابىِّ.

[هـــ ج و]

و هَجَوْتُ الحروفَ هَجْوًا: قَطَعْتُها، قال الجوهرىُّ: أنشد ثعلب:

يا دارَ أسماءَ قد أَقْوَتْ بأَنْشاجِ

كالوَحْىِ أوْ كإمامِ الكاتبِ الهاجِى[5]

والهِجاءُ، ككِساء: القِراءةُ، عن أبى زَيْد، قال: وقلتُ لرجلٍ من بنى قيس: أتقرأُ من القرآنِ شيْئًا؟ فقال: واللهِ ما أَهْجُو منه شيئًا. يريدُ ما أَقْرَأُ منه حرفًا.

قال: ورَوَيتُ قصيدةً فما أَهْجُو منها بَيْتَيْنِ: أى ما أرْوِى.

والتَّهْجاءُ: الهَجْوُ، وأنشد الجوهرىُّ للجعدىِّ يَهْجو ليلَى الأَخْيَلِيَّة:

دَعِى عنكِ تَهْجاءَ الرِّجالِ وأَقْبلى

عَلَى أَذْلَغِىٍّ يَمْلأُ اسْتَكِ فَيْشَلا[6]

ورَجُلٌ هَجَّاء، كشَدّاد: كثيرُ الهَجْوِ.

والمرأةُ تَهْجو زوْجَها: أى تَذُمُّ صُحْبَته، نقله الجوهرىُّ، وفى التهذيب: تَهْجُو صُحْبَةَ زَوْجِها:

(5) اللسان، والتاج، ونسب فيهما لأبى وجزة السعدى، وغير معزو فى الصحاح، ولم أقف عليه بمجالس ثعلب.

(6) ديوانه124، والمحكم 283/5، والأغانى (بيروت) 15/5.

أى تَذُمُّها وتَشْكو صُحْبَتَه.

[هـ ج ى]

ى هَجِىَ الرجلُ، كرَضِىَ هِجًى:اشْتَدَّ جوعُه، عن ابنِ القَطَّاع[1].

وقال ابنُ الأعرابىّ: هَجِىَ هِجًى: شَبِع من الطعامِ.

قلتُ: فَهُو من الأَضداد.

[هـ د ى]

ى الهَدْىُ، كالرَّمْىِ: السّكونُ، قال الأخطلُ:

* وما هَدَى هَدْىَ مَهْزومٍ وما نَكَلا *[2]

يقولُ: لم يُسْرِعْ إسْراعَ الُمْنَهزِمِ، ولكن على سكونٍ وهَدْىٍ حَسَنٍ.

وفُلانٌ هَدْىُ فُلانٍ: أى جارُه، يَحْرُمُ عليه ما يَحْرُمُ من الهَدْىِ، كالهَدِىِّ، كغَنِىٍّ، وقال الأَصْمعىُّ: هُوَ الرَّجُلُ ذو الحُرْمَةِ يَأْتِى القَوْمَ يَسْتَجِيرُ بهم، أو يَأْخُذُ منهم عَهْدًا، فَهُوَ ما لم يُجَرْ أو يأَخذ العهدَ: هَدْىٌ وهَدِىٌّ، فإذا أَخَذَ العهدَ منهم فَهو حينئذٍ جارٌ لهم، قال زُهَيْرٌ:

فلمْ أَرَ مَعْشَرًا أسَروا هَدِيًّا
ولْمْ أرَ جارَ بَيْتٍ يُسْتَباءُ[3]

ويقالُ: ما له هَدْىٌ إن كانَ كذا، وهىَ يَمِينٌ، نقله الجوهرىُّ.

وعليه هَدْيَةٌ، بالفتحِ: أَى بَدَنَةٌ.

وذَهَبَ على هِدْيَتِه، بالكسر: أى قَصْدِه، فى الكلامِ وغيرِه.

وخُذْ فى هِدْيَتِك وفى قِدْيَتِك: أى فيما كنْتَ فيه مِن الحديثِ والعَمَلِ ولا تَعْدِلْ عنه، عن أبى زيْد.

والهادى: فى أسماءِ اللهِ تعالَى؛ هو الذى بَصَّر عبادَه وعرَّفَهم طريقَ مَعْرِفَتِه حتى أقَرُّوا بِرُبُوبِيَّتِه، وهَدَى كُلَّ مخلوقٍ إلى ما لابدّ منه فى بَقائِه ودوامِ وُجودِه.

والدّليلُ؛ لأنه يتقدّمُ القومَ ويتبعونَه، أو لكونِه يَهْدِيهِمُ الطريقَ.

والعَصا؛ ومنه قولُ الأَعْشَى:

إذا كانَ هادى الفَتَى فى البلا
دِ صَدْرَ القَناةِ أطاعَ الأَميرَا[4]

وذُو السُّكونِ.

ولَقَبُ موسَى العباسىّ.

والهادى لدين اللهِ: أحدُ أَئِمَّةِ الزَّيْدِيَّةِ باليَمَنِ،

(2) الأفعال 367/3.

(3) ديوانه154، وصدره فيه:

* حتَّى تَناهَيْن عنه سَامِيًا حَرِجَا *

واللسان، والتاج.

(3) شعراء النصرانية فى الجاهلية 564/4، والتهذيب 380/6، والصحاح، واللسان ، والتاج.

(4) ديوانه87، والتهذيب 383/6، واللسان، والتاج.

وإليه نُسِبَت الهَدَوِيَّة لِفرْقةٍ منهم.

والمَهْدِيُّ، كمَرْمِيٍّ: الذى قدْ هداه اللهُ إلى الحقِّ، وقد استُعْمِلَ فى الأسماءِ حتى صارَ كالأسماءِ الغالبةِ، وبه سُمِّيَ المهديُّ المُبَشِّرُ.

ولقبُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ العباسِيّ.

وآخَر من الفاطميين، وإليه نُسِبَت المهديَّةُ لبلدٍ بالمغرب.

وفى أئمة الزَّيدية من لُقِّبَ به كثيرٌ.

وقال ياقوت: وفى اشْتقاق المَهْدِيّ عنْدِى ثلاثةُ أوْجُهٍ[1]:

أحدُها: أن يكونَ من الهُدَى؛ يعنِى أنّه مُهْتَدٍ فى نَفْسه، لا أنَّه هَدِيَّةُ غَيْــرِه، ولــو كانَ كذلك لكانَ بضَمِّ الميم، وليس الضَّمُّ والفَتْح للتَّعدِيَة وغيرِ التَّعْدِية.

والثانى : أنّه اسمُ مَفْعول مــن هَدَى يَهْدِى، فعلى هذا أصلُه مَهْدُوىٌ، أدغموا الواو فى الياء خروجًا من الثِّقَلِ، ثم كُسِرت الدالُ.

والثالث: أن يكون منسوبًا إلى المهدِ تشبيهًا له بِعيسى عليه السلامُ [385/ب] فإنــه تكلّم فى المهد؛ فضيلة اخْتُصَّ بها، وأنَّه يأْتى فى آخرِ الزّمانِ فيهدِى الناسَ من الضَّلالة.

قلت: ومن هنا تكنيتُهم بأبى مَهْدىّ لمن كانَ اسْمُه عيسى.

والهُدى، بالضم مقصور: إخراجُ شىء إلى شىء.

والطاعةُ.

والوَرَعُ.

والهادِى؛ ومنــه قوله تعالى: [أَوْ أَجِدُ على النَّارِ هُدًى] [2]: أى هادِيًا.

والطريقُ؛ ومنه قولُ الشَّمَّاخ:

قَدْ وَكَّلَتْ بالهُدَى إنْسانَ ساهمةٍ
كَأَنَّهُ من تَمامِ الظِّمْءِ مَسْمُولُ[3]

وهَدَتِ الخيلُ تَهْدِى: تَقَدَّمَتْ، قال عَبيدٌ[4]:

وغَداةَ صَبَّحْنَ الجِفارَ عَوابِسًا
تَهْدِى أوائِلَهُنَّ شُعْثٌ شُزَّبُ[5]

أى يَتَقدَّمُهن.

وفى الصِّحاح: هَداهُ: تَقَدَّمُه؛ قال طرفة:

لِلْفَتَى عَقْلٌ يعيشُ به
حيثُ تَهْدِى ساقَه قَدَمُهْ[1]

(1) معجم البلدان (المهديــة) 265/5 رقم 11746 ويقول: "فى اشتقاقه عندى أربعة أوجه"، و لم يــذكر إلا ثلاثة فقط.

(3) سورة طه، الآية 10.

(4) ديوانه81، والتهذيب 379/6، واللسان، والتاج.

(5) زاد فى اللسان، والتاج: "يذكر الخيل".

(5) عبيد بن الأبرص: شعره ومعجمــه اللغــوى25، واللسان، والتاج.

وقوله تعالى: [وَأَنَّ اللهَ لا يَهْدى كَيْدَ الخائنينَ][2]: أى لا يُنْفِذُه ولا يُصْلِحُه، عن ابنِ القَطَّاع[3].

وتَهَدَّى إلى الشىءِ: اهْتَدى.

واهْتَدَى: أقامَ على الهِدَايَةِ، ومنه المُهْتَدِى باللهِ أحدُ الخلفاءِ العباسيّة.

أو طَلَبَ الهِدَايَةَ، كما حكَى سيبويه قولهم: اخْتَرَجَهُ فى معنى اسْتَخْرَجَهُ، أى طَلَبَ منه أن يَخرُجَ، وبه فُسِّرَ قولُ الشّاعر، أنشدَهُ ابنُ الأعرابِىِّ:

إنْ مَضَى الحَوْلُ ولم آتِكُمْ

بِعَناجٍ تَهْتَدِى أَحْوَى طِمِرّْ [4]

واسْتَهْداهُ: طَلَبَ منه الهِدَايَةَ.

وصَديقَةُ: طَلَبَ منه الهَدِيَّةَ.

والمُهاداةُ: المُهادَنَةُ.

وفى الشعر: مثلُ المُهاجاةِ.

وقد هَادانى الشِّعْرَ وهادَيْتُه.

والتَّهادِى: المُهادَاةُ.

ومَشْىُ النِّساءِ والإبِلِ الثِّقال؛ وهو مَشْىٌ فى تَمايُلٍ وسُكُونٍ.

والْمَهْدِيَّة، كمَرْمِيّة: العروسُ.

وقد هُدِيَتْ إلى بَعْلِها هِداءً، ككِساء، وأنشد الجوهرىُّ لزُهَير:

فَإِنْ تَكُنِ النِّساءُ مُخَبَّآت

فَحُقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِداء[5]

و: د قُرْبَ سَلاَ، اخْتَطَّها عبدُ المؤمنِ بنُ علىٍّ، وهو غيرُ الذى ذكره المصنفُ.

وجِئْتُه بعد هَدِىٍّ من اللَّيْل، كغَنِىّ: أى بعدَ هَدْءٍ، عن ثعلب.

وكغَنِيَّة: هَدِيَّةُ بنُ مُرَّةَ، فى بنى تميمٍ.

وعمرُ[6] بنُ هَدِيَّةَ الضَّرَّاب[7]، عن ابنِ بَيَانَ، مات سنة 571[8].

ويَزيدُ بنُ هَدِيَّةِ، عن ابنِ وَهْبٍ[9].

وهَدِيَّةُ بنُ عبدِ الوهّابِ المَرْوزِىّ: شيخٌ لابنِ ماجة[10].

وعبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ هَدِيَّة ، عن

---

(1) شعراء النصرانية فى الجاهلية 317/3، والصحاح ومادة (سوق)، واللسان، والتاج ومادة (سوق).

(3) سورة يوسف، الآية52.

(4) الأفعال 364/3.

(5) اللسان، والتاج.

(5) شرح ديوانه 97، والصحاح، واللسان، وفيه "مُحْصِنَة" بفتح الصاد وكسرها، ضبط قلم، والتاج، والمقاييس 43/6.

(6) كذا فى المشتبه652، وفى التبصير 1450/4: "عمرو".

(8) فى المشتبه652، والتبصير 1450/4: "الصَّوَّاف".

(8) فى التبصير1450/4 : "577"، والمثبت يتفق وما فى المشتبه652.

(1) المشتبه652، والتبصير1449/4.

(2) المشتبه652، والتبصير1450/4.

عبدِ الوهّابِ الأَنْماطِى[1].

وهَدِيَّةٌ فى النساءِ عِدَّةٌ [2].

والهُدَيَّة، كسُمَيّة: ماءٌ باليمامةِ من مياهِ أبى بكْرِ بنِ كلابٍ، وإليه يُضافُ رَمْلُ الهُدَيّة، عن أبى زيادٍ والكلابى، نقله ياقوت[3].

ومحمدُ بنُ هُدَيَّةَ الصَّدَفىّ[4]، عن عبدِ اللهِ بنِ عمروٍ.

وعبدُ الله بنُ عثمـــانَ بـــنِ محمدِ بنِ حسنٍ الدَّقَّاق ، وأخوه يوســـفُ، كلاهما يُعرفان بسبط هُدَيّة: محدّثان[5].

وتُسَمَّى رقبةُ الشّاةِ هاديةً.

وهادياتُ الوَحْشِ: أوائلُها، قال امرؤ القيسِ:

كَأَنَّ دِماءَ الهادِيات بِنَحْرِه
عُصارةُ حِنّاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلِ[6]

ورَجُلٌ مِهْداءٌ، كمِحْراب: مَنْ عادتُه أن يُهْدِيَ، نقله الجوهرىُّ.

وككِساء: ثَقِيلٌ وَخِمٌ، عن الأصمعىِّ.

وككَتَّان: كثيرُ الهَدِيَّةِ للنّاسِ، كما فى الأَساسِ، أو كثيرُ الهِدايَةِ لهم.

وأَهْدَيْتُ إلى الحَرَمِ إهْداءً: أرْسَلْتُ.

والهَدَة، بتخفيف الدال: ع بمرّ الظَّهران، وهو مَمْدَرَةُ أهلِ مكَّةَ[7]، ويُقال له أيْضًا: الهَداةُ، كحَصَاة.

وقولُ المصنف:"المِهْدَى: المَـــرْأَةُ الكَثِيـــرَةُ الإهْداءِ"، كذا فى النسخ، وهو مُقْتَضَى سِياقِه، والصوابُ بالمدّ، كما هو نصُّ المحكمِ والتهذيبِ.

وقولـــه: "الهَدِىُّ: ما أُهْدِىَ إلَى مَكةَ كالهَدْىِ فيهما"، لا يظهرُ وَجْـــهٌ لقوله فيهما، ولعله سقَطَ من العبارَة شـــىءٌ، وهـــو بعـــد قولِه إلى مكة: "والرَّجُلُ ذو الحُرْمَةِ، كالَهْدِى فيهما".

[هــ ذ ى]

ى هَذَى به يَهْذِى: ذكره فى هُذائه.

ويقالُ: قَعَدَ يُهاذِى أَصْحابه. وسَمِعْتُهم يَتَهاذَوْن.

وسَرابٌ هاذٍ: جارٍ [386/أ].

[هــ ذ و]

و "هَذَوْتُ السيفَ: هَذَذْته"، كذا فى النسخ، والصواب: بالسَّيْف، كما هو نصُّ الصِّحاحِ.

---

(3) المرجعان السابقان.

(4) المرجعان السابقان.

(5) معجم البلدان (الهدية) 455/5 رقم 12660.

(6) فى الأصل "الصوفى"، والمثبت من النسخة الأخرى، والتاج، والمشتبه652، والتبصير1450/4.

(7) التبصير1450/4.

(8) ديوانه23، والصحاح، واللسان، والتاج.

(9) معجم البلدان (الهَدَة) 455/5 رقم 12659.

[هـــ ر و]

و هِراوَةُ الشَّىءِ، بالكسر: شَخْصُه وجُثَّتُه[1].

وهَرَا هَرْوًا: قَتَلَ، عن ابنِ الأَعرابِىِّ.

واللّحمَ: أَنْضَجَه، حكاه ابـــنُ دُرَيدٍ عن أبى مالِكٍ وحدَه، قال: وخالَفَه سائِرُ أهلِ اللّغة، فقالوا: هَرَأَ بالهمزِ.

وابن الهَرَوان، محركة فى هـــ ر ن.

[هـــ ر ى]

ى الهِراءُ، كَكِسَاء: الهَذَيانُ.

والسَّمْحُ الجوَادُ.

وشَيْطانٌ وُكِّلَ بالنُّفوس.

[هـــ ز و]

و هُزُوْ، بِضَمَّتَيْنِ وسكون الواو: قلعةٌ على جَبَل فى ساحلِ بحرِ فارس، مقابلة لجزيرة كِيش، لها ذكرٌ فى أخبارِ آل بُوَيْه، وأهلها قومٌ مـــن العَرَب، يقال لهم بنو عمارَة يَتَوَارثونَها وينتسبون إلى الجلندى بنِ كركر، نقله ياقوت[2].

[هـــ ش و]

و هاشاه: أهمله صاحبُ القاموس، وقال ابنُ الأعرابِىِّ: أى مازَحه، ونقله الصاغانىّ فى التكملةِ.

[هـــ ض و]

و الهِضاةُ، بالكسر: الذُّؤابَةُ.

والأَتانُ، هكذا ذكره المصنفُ، وهو عند الصاغانىِّ بفتح الهاء فى المعْنَيَيْن[3].

[هـــ ف و]

و هَفَا الظَّلِيمُ: عَدَا.

والقَلْبُ: خَفَقَ واسْتُطِيرَ من حُزْنٍ أَوْ طَرَبٍ.

والريحُ بالمطَرِ: طَرَدَتْه.

والاسْمُ: الهَفاءُ، كسَحاب.

وهو أيضًا: الغَلَطُ، والزَّلَلُ.

ورجلٌ هَفاةٌ: أحْمَقُ.

وهَفَتْ هافِيَةٌ مِنَ النَّاسِ: طَرَأَتْ عن جَدْبٍ.

والهَفْوُ: الجوعُ.

والذَّهابُ فى الهواءِ.

والهَوافِى: ع بأرضِ السَّوادِ؛ وفيه يُقول عاصمُ ابنُ عمرٍو التَّميمىُّ أَحَدُ الفُرْسانِ:

قَتَلناهُمُ ما بينَ مَرْجٍ مُسَلَّحٍ
وبينَ الهَوافِى من طريقِ البَذارِقِ[4]

[هـــ ق ى]

ى هَقَى بفلان يَهْقِى: هَذَى، عن ثعلب، وأنشد:

---

(1) زاد فى التاج:" تشبيهًا بالعصا".

(2) معجم البلدان (هزو) 466/5 رقم 12695.

(3) ضبطت اللفظتان فى مطبوع التكملة بالكسر، ضبط قلم.

(4) معجم البلدان (الهوافى) 481/5 رقـــم 12763، والتاج.

أَيُتْرَكُ عَيْرٌ قاعِدٌ وَسْطَ ثَلَّةٍ

وعالاتُها تَهْقِى بأُمِّ حَبيبِ؟[1]

والمصنفُ أشارَ له بالواو ، وهو يائىٌّ ، كما ترى، و لم يذكر الآتى[2]، فاقتضَى اصطلاحه أنه من حَدِّ كَتَبَ وَكَتَبَهُ بالأَلِف، وهو يُكتبُ بالياء، وهو مِنْ حدِّ رَمَى.

[هـ ل ى]

ى الهَلِيَّةُ، كغَنِيّة: ة باليمن من أعمالِ زَبيد، عن ياقوت[3].

وقولُ المصنفِ: "هالاهُ: فَازَعَهُ، قَلْبُ هَاوَلَهُ"، وأشار له بالواو، نظرًا إلى ذلك، غلط، والذى فى نصِّ ابنِ الأعرابىِّ : هالاه: نازَعه، بالنون، فحينئذٍ لا يكون مقلوبَ هاوَله. وقضى ابنُ سيده أن لامَ هَلَى ياءٌ، وهو الصوابُ.

وهَلاَ الذى هو زَجْرٌ للخيلِ يكتب بالأَلِفِ وبالياءِ، يُزْجَر به الفرسُ الأُنْثَى إذا نَزا عليها الفحلُ لتَقَرَّ وتَسْكُنَ، وقال أبو عُبيدةَ: يقال للخيلِ: هِى؛ أى: أَقْبِلِى، وهَلاَ؛ أى: قِرِّى، وأَرْحِبِى؛ أى: توسَّعِى وتَنَحَّىْ، وقال الجوهرىُّ: ويُقالُ للناقةِ أيضًا، وأنشدَ:

* حَتَّى حَدَوْنَاهـــا بِهَيْدٍ وهَـــلاَ *

* حتَّى يُرَى أَسْفَلُها صارَ عَلا *[4]

قُلْتُ: قَدْ يُسْتَعارُ ذلك للإنْسان؛ قال أبو الحَسَنِ المدائنىُّ: لَّما قالَ الجعدىّ لِلَيْلَى الأَخيَلِيَّةِ:

ألا حَيِّيا لَيْلَى وقُولاَ لها هَلا

فقد رَكِبَتْ أمرًا أَغَرَّ مُحَجَّلاَ[5]

قالتْ له:

تُعَيِّرُنا داءً بأُمِّكَ مثلَه

وأىُّ حصانٍ لا يُقالُ لها هَلا[6]

فغلبته.

وبَنو المُهَلاَّ، كمُعَظَّم: بُطَيْنٌ باليمنِ يَنْتَسبون للأَنْصارِ.

---

(1) اللسان، والتاج، وفيه:"وعالتها" بدل "وعالاتها".

(2) عبـــارة التاج: "دلّ عدم ذكر مضارعه أنه من حدّ نصر، وهو من حد رَمَى".

(3) معجم البلدان (الهلية) 470/5 رقم 12737.

(4) اللســـان, والتاج, وورد الأول فى الصحاح (بـــاب الألف اللينة – هلا), وورد معزوًّا إلى غَيْلان بن حريـــث الربعى فى اللسان (عطل) والتاج (باب الألف اللينـــة – هلا). ونسب إلى القتال الكلابى فى الخزانـــة 389/6، 391, وفيه "وقد" بدل "حتى". وفى الأصل ومطبـــوع التـــاج: "حتى هدوناها", وصوب من المواضع الســـابقة ومخطوط التاج.

(5) ديوانه123، واللسان , والتاج , والأغانى 15/5، وصدره فى المقاييس 60/6.

(6) اللسان، وفيه: "وعيرتنى"، والتاج.

والمصنفُ أشارَ له بالـــواو، وهو يائىٌّ، كما ترى، و لم يذكر الآتى[1]، فاقتضَى اصطلاحه أنه من حَدِّ كَتَبَ وَكَتَبَهُ بالأَلِف، وهو يُكتبُ بالياء، وهو مِنْ حدِّ رَمَى.

[هـــ ل ى]

ى الهَلِيَّةُ، كغَنِيّة: ة باليمن من أعمالِ زَبِيد، عن ياقوت[2].

وقولُ المصنفِ: "هالاهُ: فَازَعَهُ، قَلْبُ هَاوَلَهُ"، وأشار له بالـــواو، نظرًا إلى ذلك، غلط، والذى فى نصِّ ابنِ الأعرابِىِّ: هالاه: نازَعه، بالنون، فحينئذٍ لا يكون مقلوبَ هاوَله. وقضى ابنُ سيده أن لامَ هَلَى ياءٌ، وهو الصوابُ.

وهَلاَ الذى هو زَجْرٌ للخيلِ يكتب بالأَلِفِ وبالياءِ، يُزْجَر به الفرسُ الأُنْثَى إذا نَزا عليها الفحلُ لتَقَرَّ وتَسْكُنَ، وقال أبو عُبيدةَ: يقال للخيلِ: هِلِى؛ أى أَقْبِلِى، وهَلاَ؛ أى قِرِّى، وأَرْحِبِى؛ أى توسَّعِى وتَنَحَّىْ، وقال الجوهرىُّ: ويُقالُ للناقةِ أيضًا، وأنشدَ:

* حَتَّى هَدْوَنَاهـــا بِهَيْدٍ وهَـــلاَ *

حتَّى يُرَى أَسْفَلُها صارَ عَلا *[3]

قُلْتُ: قَدْ يُسْتَعارُ ذلك للإِنْسان؛ قال أبو الحَسَنِ المدائنىُّ: لَمّا قالَ الجعدىّ لِلَيْلَى الأَخيَلِيَّةِ:

ألاحَيِّيا لَيْلَى وقُولاَ لها هَلا

فقد رَكِبَتْ أمرًا أَغَرَّ مُحَجَّلاَ[4]

قالتْ له:

تُعَيِّرنا داءً بأُمِّكَ مثلَه

وأىُّ حصانٍ لا يُقالُ لها هَلا[5]

فغلبته.

وبَنو المُهَلاَّ، كمُعَظَّم: بُطَيْنٌ باليمنِ يَنْتَسبون للأَنْصارِ.

وتَهَلَّى الفَرَسُ: أَسْرَعَ، هذا موضعُ ذِكْرِه، وقد ذكرَه المصنفُ فى الحروف اللَّيِّنَة.

وهِلْيون، بالكسر، ذكر فى النون[386/ب].

وهَلاَّ، مُشَدَّدًا، يأْتى فى الحروف اللَّيِّنة.

---

(1) عبارة التاج: "دلّ عدم ذكر مضارعه أنه من حـــدّ نصر، وهو من حد رَمَى".

(2) معجم البلدان (الهلية) 470/5 رقم 12737.

(3) اللسان، والتاج، وورد الأول فى الصـــحاح بـــاب الألف اللينة – هلا، وورد معزوًّا إلى غير بـــن حريـــث الربعى فى اللسان (عطل) والتاج (باب الألف اللينـــة – هلا). ونسب إلى القتال الكلابى فى الخزانـــة 389/6، 391، وفى الأصل ومطبوع التاج: "حـــتى هـــدوناها"، وصوب من المواضع السابقة ومخطوط التاج.

(4) ديوانه123، واللسان، والتاج، والأغـــانى 15/5، وصدره فى المقاييس 60/6.

(5) اللسان، وفيه: "وعيرتنى"، والتاج.

[هـ م ى]

ى هَمَا، كقفا: اسْمُ صَنَمٍ، عن اللَّيْث.

وكغُراب[1]، وقد يُكتب بالياءِ عالاً: العُقابُ، أو طائرٌ آخر مَنْ وَقَعَ ظِلُّه عليه صار مَلِكًا، وتَتَّخِذُ الملوكُ من ريشِه فى تيجانهم لعِزَّته، وكأنها فارسيّة.

وكسَمَاء: ع بَيْنَ مكةَ والطائفِ، نقله السُّكَّرىُّ فى شرحِ أشعارِ هُذَيل[2]، وأنشد أبو الحسن المهلبىّ للنُّميرىِّ:

فأصْبحْنَ ما بينَ الهماءِ فصاعدًا

إلى الجِزْعِ جِزْعِ الماءِ ذى العُشَرات[3]

والأَهماءُ: المياهُ السّائلَةُ.

وكلُّ شَىء ضَاعَ عنك فقد هَمَا، عن ابنِ السِّكِّيت.

والهَمَيان، محركة: وادٍ به قوائم شاخِصَةٌ من صَخْر خَلَقها الله تعالى، وهم يُبَرِّدون عليها الماءَ فَيبْرد، قالَه أبو سعيدٍ، وكان يُنْشِدُ قولَ الأحولِ الكِندىّ:

فَلَيْتَ لنا مِنْ ماءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً

مُبَرَّدَةً باتَتْ على الهَمَيانِ[4]

وكان ينكرُ الطَّهَيانَ.

والهُمْيان، بالضم: الإبلُ المهملةُ بلا راعٍ ولا حافظ، قد ذَهَبَتْ على وَجْهها فى الأرضِ، جمع هامٍ، كراعٍ، ورُعيان.

[هـ ن و]

و هُنًا، بالضَّمِّ مقصور: ع فى شعر امرئِ القيسِ:

وحَديثُ القَوْمِ يومَ هُنًا

وحديثٌ ما عَلَى قِصَرِهْ[5]

ويوم هُنا: اليومُ الأول، عن المهلبىّ وأنشد:

إنّ ابنَ عائشةَ المقتولَ يومَ هُنًا

خَلَّى عَلَىَّ فِجاجًا كان يحميها[6]

والهَنَواتُ، محرّكة: الخِصال السُّوءُ، كالهُنَيَّات، ولا يُقالُ فى الخَيْر.

والهَناتُ: الكلماتُ والأراجِيزُ، ومنه حديث ابنِ الأكْوَعِ: "أَلاَ تُسْمِعَنا مِن هَناتِك؟"، ويروى: "من هُنَيَّاتِك"، وفى أُخرى: "من هُنَيْهاتِك"[7]

وفى البيتِ هَنَاتٌ مِنْ قَرَظٍ: أى قِطَعٌ مُتَفَرِّقَةٌ.

---

(1) عبارة التاج: "وهُماء، بالضم والمد، وقد يكتب بالياء".

(2) لم أقف عليه فى شرح أشعار الهذليين، فهرس الأماكن 161/3.

(3) معجم البلدان (الهماء) 471/5 رقم 12738.

(4) التاج، وتكملة الصاغانى وفيهما "فاتت" بدل "باتت".

(5) ديوانه127 برواية: "وحديث الركب"، والمقاييس 68/6، ومعجم البلدان (هنا) 479/5 رقم 12748، والتاج.

(6) معجم البلدان فى الموضع السابق.

(7) النهاية 279/5.

وذَكَرَ هَنَةً من جيرانه: أى حاجةً، ويُعبَّرُ بها عنْ كلِّ شيء.

وحَكَى سيبويه فى تثنيةِ هَنِ المرأةِ هَنانانِ، ذكره مُستشهدًا على أنّ "كِلا" ليس من لَفْظ كُلٍّ، وشَرْحُ ذلك أنّ هَنانانِ ليس تَثْنية هَنٍ، وهُو فى معناه، كسِبَطْرٍ ليس من لفظِ سَبِط، وهو فى معناه.

وقد يُجْمع هَنٌ على هَنِين، جَمْعَ سَلامة، ككُرَة وكُرِين، ومنه حديثُ الجِنِّ: "فإذا هو بِهَنِينٍ كأَنَّهم الزُّطُّ"[1]؛ أرادَ الكنايةَ عن أشْخاصهم، ذكره أبو موسى المديني.

ويقال: يا هَنَهْ أقبلْ، تدخلُ فيه الهاءُ لِبيان الحركة، ولك أنْ تُشْبِعَ الحركةَ فتقول: ياهَناهُ، بضَمِّ الهاء وخَفْضِها، حكاهما الفرَّاءُ؛ فمَن ضمَّ الهاء قدّر أنها آخر الاسمِ، ومَن كَسرها فلاجْتماع الساكنيْن، ويقال فى الاثنين على هذا المذهب: يا هَنانيهْ أَقْبِلا، وفى الجمعِ: يا هَنُونَاهُ أَقْبِلوا. ومن قال للمذَكّر: يا هَناهُ، قال للمؤنث: يا هَنَتَاهُ أقبلى. وللاثنين: يا هَنْتَانِيهْ ويا هَنْتاناه أَقْبلا. وللجميع من النساءِ: يا هَناتاهُ، كذا لابن الأنبارى، وقال الجوهرى: يا هَناتُوه، وأنشد أبو زيد فى نوادره لامرئ القيس:

وقد رَابَنى قولُها يا هَنا

ه وَيْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرّْ[2]

وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوَقْف، وعند أهل البصرة بدلٌ من واو هنوك وهنوات؛ فلذلك جاز أن تَضُمَّها، كذا فى الصحاح، قال ابنُ برِّىٍّ: ولكن حَكَى ابنُ السراج عن الأخفش أن الهاءَ فى هَناه هاءُ السَّكْتِ؛ بدليل قولهم: يا هَنانِيهْ، واستبعدَ قولَ من زعم أنها بدل من الواو؛ لأنّه يجبُ أنْ يقالَ: يا هناهان، فى التثنيةِ، والمشهورُ يا هَنانِيه، انتهى.

وفى حديثِ الإفْك: "قلتُ لها: يا هَنْتاه"[3]؛ أى يا هَذه، وتُفْتَح النّون وتسكن، وتضمّ الهاء الأخيره وتسكن، وقيل معناه: يا بَلْهاءُ؛ كأنها نُسِبَتْ إِلَى قِلَّةِ المعرفَةِ بمكائدِ النّاسِ وشُرورِهم.

[387/أ] وهُنَىّ، كسُمَىّ: ع دون مَعْدِنِ الملقط[4]، قال ابنُ مقبل:

سيوفان مِنْ قاع الهُنَىِّ كرامةً

أدامَ بها شَهْرُ الخريفِ وَسَيَّلاَ[5]

---

(1) النهاية 279/5.

(2) ديوان امرئ القيس160، واللسان، والأساس، والتاج، وغير معزو فى الصحاح.

(3) النهاية 279/5، 280.

(4) فى التاج: "اللفظ"، وفى معجم البلدان (هنى) 481/5 رقم 12759 "النفط".

(5) المرجع السابق، وفيه "يسوفان". وديوان ابن مقبل/214، وفيه: "يسوفان" أيضًا، وفيه: "كُدَامَةً" بدل

وقولُ المصنف: "هَنُ المرأةِ: فَرْجُها"، ظاهره أنّه يُطْلَقُ على فرجِ المرأةِ خاصَّةً، والصحيحُ الإطلاق، كما جاء فى الحديثِ: "فأَعِضُّوه بِهَنِ أبيه"[1]، ومنه المثل: "من بَطُلْ هَنُ أَبيه يَنْتَطِقْ به"[2]؛ أى يَتَقَوَّى بإخْوَته.

وقولــه: "الهَنــاتُ: الدّاهِيَةُ"، هكذا وقَعَ فى النسخ بالتاء المطولة، والصوابُ بالمربوطة، كما هو نصُّ المحكم وغيره، وفى الحديث: "ستكون هَنَاةٌ وهَنَاةٌ"[3]؛ أى شرورٌ وفسادٌ.

[هـــ و و]

و الهُوَى، كهُدًى: جمع هُوَّة، كقُوّة وقُوًى، عَنِ الأصمعىِّ.

وجمع الهَوّة، بالفتح، كقَرْية وقُرًى، عن ابنِ شُميل.

وقال ابنُ الفرجِ: للبيتِ كواءٌ كثيرةٌ، وهِواءٌ كثيرةٌ؛ الواحدةُ: كَوَّةٌ وهَوَّةٌ.

وتجمع الهُوّةُ، بالضم أيضًا على هُوٍّ، بحذف الهاء، وعلى هُوِىّ، كصُلِىّ؛ ومنه الحديث: "إذَا غَرَستُم فاجْتَنِبوا هُوِىَّ الأرض"[4].

وتصغير الهُوّة: هُوَيَّة، وهكذا روى قولُ الشَّماخ:

ولما رَأَيْتُ الأرضَ عَرْشَ هُوَيَّةٍ
تسَلَّيْتُ حاجاتِ الفُؤادِ بِشَمَّرا[5]

أو هى تصغيرُ الهُوَّة: بمعنَى البِئرِ البعيدةِ المَهْواة؛ قال ابنُ دُريد: وقَع فى هُوَّةٍ: أى بِئْرٍ مُغَطَّاة، وأنشد:

إنك لو أُعْطِيتَ أَرْجاء هـــُوَّةٍ
مُغَمَّســـةٍ لا يُسْتَبَـــان تُرابُهـــا
بِثَوْبِكَ فى الظَّلْماءِ ثم دَعَوْتَنِى
لَجِئْتُ إليها سادِمًا لا أَهابُها[6]

وإنما صَغَّرَها الشَّمَّاخ للتَّهْويلِ، وعَرْشُها: سَقْفُها المُغَمَّى عليها بالتّرابِ، فَيَغْتَرُّ به واطِئُه فيقعُ فيها فَيَهْلِكُ.

وهُوَّةُ بنُ وصّاف، بالضَّم: مَثَلٌ تَسْتَعْمِله العَرَبُ لمن يَدْعُونَ عليه. وهو دَحْلٌ بالحُزْنِ لبَنى

"كرامة". وفسرها شارح الديوان بأنها: "بقيّة كل شـــىء أُكِلَ". والتاج.

(1) النهاية 278/5، وزيد فيها "ولا تكْنُوا".

(2) مجمع الأمثال 300/2 رقم 4014.

(3) النهاية 79/5، وفيها "هنــات وهنــات" بالتــاء المفتوحة، وهى كذلك فى اللسان.

(4) النهاية 85/5، واللسان وفيه "عَرَّسْتُم".

(5) ديوانه/132، واللسان، وفيهما: "الأمــر" بــدل "الأرض" وضبط محقق الديوان "هَوِيَّة" بفتح الهاء وكسر الواو. والتهذيب 493/6.

(6) اللسان، والتاج.

الوصَّاف[1]، قالَ رُؤْبَةُ:

* فِى مِثْلِ مَهْوَى هُوَّةِ الوَصَّافِ *[2]

وهُوّ، بالضَّمِّ وتشديد الواو: بُلَيْدة أزلية على تبَلٍّ بالصعيد[3]، وبها قبرُ ضِرارِ بنِ الأَزْوَر الصحابىِّ فيما يزعمونَ.

وفى النوادر: هُوْ هَوةٌ، بالفتح: أى أحْمَق لا يُمْسِك شيئًا فى صدره.

[هــ و ى]

ى الهَواءُ: كُلُّ شَىْءٍ مُنْخَرِقُ الأَسفلِ لا يَعِى شيئا كالجِرابِ المُنْخَرِقِ الأسْفَل وما أشبهه، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى: [وأفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ] [4]، قالَه الزَّجّاجُ والقالىُّ.

ولُغةٌ فى هَوَى النَّفْسِ مقصورًا، عن ابنِ بَرِّىٍّ، وأنشدَ:

وهَانَ على أسماءَ أنْ شَطَّتِ النَّوَى

نَحِنّ إليها والهواءُ يَتوقُ[5]

وهذا الشىءُ أهْوَى إلىَّ من كذا: أى أحبُّ؛ وأنشد الجوهرىُّ لأبى صَخْر:

ولَلَيْلَةٌ منها تَعودُ لنا

فى غيرِ ما رَفَثٍ ولا إثْمِ

أَهْوَى إلى نَفْسِى ولَوْ نَزَحَتْ

مِمّا مَلَكْتُ ومِن بَنِى سَهْمِ[6]

وهَوَى صَدْرُه يَهْوِى هوًى: خَلا؛ قال جَرير:

ومُجاشِعٍ قَصَبٌ هَوَتْ أجْوافُهم

لَوْ يُنْفَخُون من الخُؤُورَةِ طَاروا[7]

والمَهْوَى: هو المَهْواةُ.

وتهاوَوْا فى المَهْواة: سَقَط بعضُهم فى إثْرِ بَعْض.

---

(1) زاد فى التاج: "وهو مالِكُ بنُ عامرِ بن كعْبِ بــنِ سعْدِ بنِ ضُبَيْعَةَ"، وزاد فى معجم البلدان 482/5 رقــم 12772: "بن ضُبيعة بنِ عجل بن لُجيم".

(2) معجــم البلــدان فى الموضــع الســابق. وديــوان رؤبة100، وقبله فيها:

*أقْحَمْتِنى فى النَّفنَفِ النَّفْنَافِ *

(3) معجم البلدان (هُو) 482/5 رقم 12775، وفيه: "هو: بالضم ثم السكون على حرفين".

(4) سورة إبراهيم، الآية 43. والتفسير يوافــق مــا فى المقصور والممدود، للقالى 319. أما تفســير الزجــاج 166/3 فهو "أى منحرفة لا تعى شيئًا. وقيل: نزعــت أفئدتهم من أجوافهم".

(5) اللسان، والتاج.

(6) شرح أشعار الهذليين 974/2 وفيه "تَفِــينُ، بــدل "تعود"، و"بَخِلَتْ" بدل "نَزَحَتْ". وشرح "تَفينُ" بـــ "تَجِيءُ". واللسان، والتاج. وغير منسوب فى الصحاح.

(7) ديوانه873، والرواية فيه:

لا يَخْفَيَنَّ عليك إنَّ مُجاشعًا

لو يُنْفَخونَ الخُودر لَطاروا

والتهذيب 491/6، واللسان وفيه: "أجوافه"، والتاج.

وامْتاح من المَهْواةِ: وهى البئرُ العميقةُ.

وأَهْوَتِ العُقابُ: انْقَضَّتْ على الصَّيْد فأراغَتْه وذلك إذا ذَهَب هكذا وهكذا وهى تَتْبَعُه.

وأَهْوَى بالشَّىْءِ: أَوْمَأ به.

وإليه بِسَهْم، كاهْتَوى.

وبيده الشىء: تناوَله.

وأَهْواهُ: ألقاهُ من فَوْقٍ؛ ومنه قوله تعالى: [والمؤْتَفكَةَ أَهْوَى][1]؛ أى أَسْقَطها فَهَوَتْ.

وهَوى الشىءُ هُوِيًّا: وَهَى[2].

والناقةُ تَهْوِى هُوِيًّا فهى هاوِيَةٌ: عَدَتْ عَدْوًا شديدًا؛ قال الشاعرُ:

فَشَدَّ بها الأَماعِزَ وَهِى تَهْوِى
هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمهَا الرِّشاءُ[3]

والمُهاواةُ: الملاجَّةُ.

وشِدَّةُ السَّيْر.

وتَهاوَى[4]: سارَ سَيْرًا شَديدًا، قال ذو الرمة: [387/ب]

فلم تَسْتَطِعْ مَىٌّ مُهاواتَنا السُّرَى
لا لَيْلَ عِيسٍ فى البُرِينَ سَوَامِ[5]

وأنشد ابنُ بَرِّىٍّ لأبى صَخْرٍ:

إِيَّاكَ فى أمْرِكَ والمُهاوَاهْ
وكَثْرَةَ التَّسْوِيفِ والمُماناهْ[6]

والهَوِىُّ، كغَنِىّ: المَهْوِىُّ، قال أبو ذُؤَيْب:

فَهُنّ عُكُوفٌ كَنَوْحِ الْكَرِيـــ
ــــمِ قَدْ شَفَّ أَكْبادَهُنَّ الهَوِىُّ[7]

أى فَقْدُ المَهْوِىّ.

ورَجُلٌ هَوٍ: ذو هُوًى مُخامِرُه.

وامرأة هَوِيَةٌ، كفَرِحَة: لا تَزالُ تَهْوَى، فإذا بنِى منه فَعْلَه، بسكون [العين][8]، تقول هَيَّة، مثل طَيَّة. وإذا أضفتَ الهَوَى إلى النَّفْس، تقول هوایَ، إلاَّ هُذَيْلاً، فإنَّهم يقولون: هَوَىّ، وأنشد ابنُ حبيبٍ لأبى ذُؤَيْب:

سَبَقوا هوَىَّ وأعْنَقوا لِهواهم

(1) سورة النجم، الآية 53.

(2) كذا بالأصل، واللسان، والتاج، وكتب مصحح اللسان بهامشه: كذا بالأصل، وعبارة المحكم: وهوى هويًّا، وهاوى: سار سيرا شديدا، وأنشد بيت ذى الرمة؛ الآتى بعد قليل.

(3) اللسان، والتاج، والتهذيب 491/6 وفيه "فشج" بالجيم.

(4) فى اللسان: "وهاوى".

(5) ديوانه 1059/2، 1060، والتهذيب 493/6، والتاج، واللسان، وفيه: "خَوَاضِع" بدل "سَوَامِ"، كرواية المقاييس 16/6.

(6) لم أقف عليه ضمن شعر أبى صخر الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين 915/2 – 976، ولا فى زياداته 1330/3 – 1332، وهو فى اللسان، والتاج.

(7) ديوان الهذليين 67/1، وفيه: "لاح" بدل "شف". واللسان، والتاج.

(8) زيادة من التاج.

فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ[1]

والهُوية: الأُهْوِيَّة، وبه فَسَّر ابنُ الأعرابىّ قولَ الشماخ:

* فَلَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ *[2]

قال: أرادَ أُهْوِيَّة، فلما سقطتِ الهمزةُ رُدَّت الضَّمةُ إلى الهاءِ.

وهى عند أهْلِ الحقِّ: الحَقِيقَةُ المطلقةُ المشتملةُ على الحقائقِ اشتمالَ النَّواةِ على الشَّجَرةِ فى الغَيْبِ المُطْلَقِ، وهى مأخوذةٌ من هُوَ الذى هو كنايةٌ عن الواحدِ المذكَّر.

وأَهْوَى، بالفتح: ماءٌ لبنى حِمَّان، واسمُه السُّبَيْلَةُ، أتاهم الرَّاعى فمنعوه الوِرْدَ فقالَ:

إِنَّ عَلاَّىَ الأَهْوَى لأَلأَمَ حاضرٍ

حَسَبًا وأَقْبَــحَ مَجْلِسٍ أَلْوانَــا

قَبَحَ الآلهُ ولا أُحاشِى غَيْرَهُمْ

أَهْلَ السُّبَيْلَةِ مِنْ بَنِى حِمَّانا[3]

وبالكسر: ة بمصرَ[4] من البهنساوية، وهى أيضًا بالفَتْحِ[5].

والهَاوِى: الذِّئْبُ، عَنِ ابنِ الأعرابِىِّ، قال: لأَنَّ الذِّئابَ تَهْوِى إلى الخِصْبِ، قال: وقالوا إذا أَخْصَبَ الزَّمانُ جاء العَاوِى والهَاوِى[6].

وبتشديدِ الياءِ[7]: من الحروف؛ سُمِّىَ به لشِدَّةِ امْتدادِه وسَعَةِ مَخْرجِه.

ويقولون: هَوَتْ أُمُّه: أى هَلَكَتْ حتَّى لا تَأْتِىَ بمثله، وهو دعاءٌ عليه، عن الفَرَّاء، وأنشدَ لِكَعبِ ابنِ سعْدٍ الغنوىّ يَرْثِى أخاه:

هَوَتْ أُمُّه ما يَبْعَثُ الصُّبْحُ غاديًا

وماذا يُؤَدَّى الليلُ حينَ يَؤُوبُ[8]

[هــ و و]

(1) ديوان الهذليين 2/1.

(2) سبق مع عجزه فى هذه المادة.

(3) ديوانه 277، ومعجم البلدان (أهوى) الأول فقــط، واللسان، والتاج.

(4) القــاموس الجغـرافى للــبلاد المصــرية ق2 جـ154/3.

(5) كذا ضبطت بالفتح شكلاً فى التحفة السنية 63.

(6) زاد فى اللسان: "فالهــاوى: الجــراد، والعــاوى: الذئب، وقال ابن الأعرابى: إنما هو الغــاوى، بــالغين، فالغاوى الجراد، والهاوى: الذئب، لأن الذئاب تــأتى إلى الخُصب".

(7) لم يرد فى اللسان والتاج "بتشديد الياء".

(8) شعراء النصرانية فى الجاهلية 746، واللسان، والتاج، وقال الصاغانى فى التكملة: "الرواية: هوت عرسه، وأمــا هوت أمه ففى بيت قبله وهو:

هَوَتْ أمُّه ماذا تَضمَّنَ قَبْرُه

من الجودِ والمعروفِ حينَ يَنُوبُ

وهذا البيت يلى بيتَ الشَّاهد فى شــعراء النصــرانية، لا قبله.

و الهاءُ، بالمدّ: بياضٌ فى وَجْه الظَّبْى، عنِ الخليل، وأنشد:

كأنَّ خَدَّيْه إذا لَثَمْتها

هاءُ غزالٍ يافعٍ لَطَمْتها[1]

نقلَه المصنِّف فى البصائِرِ.

وبالقَصْرِ: لُغة فى الممدود، للحرفِ.

والنسبة إلى الهاء: هَائِىٌّ، وهاوِىٌّ، وهَوِىٌّ.

والفعل منه: هيَّيْتُ هاءً حَسَنَةً، (ج): أَهْياءٌ، وأَهْواءٌ وهاءاتٌ، كأدْواءٍ، وأحْياءٍ، ودايات.

والهَواهِى: الباطِلُ من القَوْلِ، واللَّغْوُ، كذا قاله الجوهرىُّ، فعبَّر عن الجمعِ بالمفردِ، وأنشد لابنِ أحْمَرَ:

أَفِى كُلِّ يومٍ يَدْعُوانِ أَطِبَّةً

إِلَىَّ وما يُجْدُونَ إلاَّ الهَواهِيا[2]

وقال ابنُ الأعرابىّ: هَىُّ بنُ بَىٍّ، وهَيّانُ بنُ بَيَّانَ، وبَىُّ بنُ بَىٍّ، يقالُ كل ذلك للرجُلِ إذا كان خَسِيسًا، وأنشد ابنُ بَرِّىٍّ:

وأَقْعَصَتْهُمْ وحَطَّتْ بَرْكَها بِهِمْ

وأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بْنَ بَيَّانِ[3]

وقال ابنُ أبى عُيَيْنَة:

بِعِرْضٍ مِنْ بَنِى هَىِّ بنِ بَىٍّ

وأَنْذالِ المَوالِى والعَبِيدِ[4]

وقال ابنُ بَرِّىٍّ: وقد جاءَ هَىُّ بنُ بَىّ فى نَسَبِ جُرْهُم، عَمْرُو بنُ الحارِثِ بنِ مُضاص بنِ هَىِّ بنِ بَىِّ بنِ جُرْهُم.

ويا هَىَّ مالِى، معناه: التَّأَسُّفُ والتَّلَهُّفُ، عن الكسائىّ، وأنشد أبو عُبيد[5]:

يا هَىَّ مالِى مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ

مَرُّ الزَّمانِ عليه والتَّقْلِيبُ[6]

وقيل: معناه: ما أحْسنَ هذا.

ويقولون: هيَّا هيَّا: أى أسْرِع إذا حدَوْا[7] بالمطِىّ. ومن سجعات الحريرىّ: فقلنا للغلامِ هيَّا هيَّا وهاتِ ما تَهَيَّا.

وقال أبو الهَيْثم: ويقولون عند الإغْراءِ بالشىءِ: هِى هِى، بكسر الهاء. وقد هَيْهَيْتُ به: أى أَغْرَيْتُه.

وهِيهيه؛ بالكسر والهاء للسكت: ة بمصرَ

---

(1) بصائر ذوى التمييز 298/5، والتاج وفيه "خديها".

(2) ديوانه170، ورواية الشطر الأول فيه:

*وفى كل عام تدعوان أطبة *

واللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

(4) اللسان (هيا)، والتاج.

(5) فى الأصل: "عن الكسائى، وأنشد الكسائى"، والمثبت من اللسان والتاج.

(6) اللسان (هيا)، والتاج.

(7) فى الأصل كمطبوع التاج "جَدُّوا" بالجيم، والمثبت من اللسان ومخطوط التاج.

من الشرقيّة[1] [388/أ] وقد ذُكِرَتْ فى الهاء أيضًا.

وقال اللِّحْيانىُّ: حُكِىَ عن بَعْضِ بنى أَسَدٍ وقَيْسٍ: هِىْ فَعَلت ذلك بإسكان الياء، وقد يسكنون الهاء، ومنه قولُ الشَّاعر:

فَقُمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتاعًا وأَرَّقَنِى
فقُلْتُ أَهْىَ سَرَتْ أَمْ عادَنِى حُلُمُ[2]

وذلك على التَّخفيف.

وهَيا، بالتَّخفيف: من حروفِ النداءِ، هاؤُهُ بدلٌ من الهمزةِ، وسيأتى للمصنف.

وقال الفرَّاءُ: العرب لا تقول هِيَّاكَ ضربْتُ، ويقولونَ هِيَّاك وزيدًا، إذا نَهَوْك، والأخفشُ يجيز هِيَّاك ضربتُ، وقال بعضهم: أصله إياك فقُلِبَتِ الهمزةُ هاء، نقلَه الأزهرىُّ.

ويقولون: جاء بالهِواء واللِّواء، ككِتاب فيهما[3]: إذا جاء بكلِّ شىءٍ، نقله القالىُّ.

فصل الياء مع نفسها والواو

[ى ب ى]

ى يابِى، بكسر الموحدة، أهمله صاحب القاموس وهو جُدّ محمدِ بنِ سعيدِ بنِ قَنْد[4] البخارىّ، روى عن ابنِ السُّكين الطائى[5]، وعنه محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حَليس[6]، ذكره الأميرُ.

[ى د ى]

ى اليَدُ: الغِنَى.

والكفَالَةُ فى الرَّهْنِ، يقال: يَدِى لك رَهْنٌ بكذا: أى ضَمِنْتُ ذلك وكَفَلْتُهُ.

و: الأَمْرُ النَّافِذُ، والقَهْرُ، والغَلَبَةُ، يقال: اليَدُ لِفلانٍ على فُلان، كما يُقالُ: الرِّيحُ لِفلان.

ومن القَوْسِ: أعْلاها وأسْفَلُها، أو ما علا عَنْ كَبِدِها.

ويَدُ اللهِ: كِنايَة عن الحِفْظ والوِقايَةِ والمَنْعِ، ومنه الحديث: "يَدُ اللهِ مع الجماعة"[7].

واليدُ العُلْيا: هى المُعْطِيَةُ، أو المُتَعَفِّفَةُ، والسُّفْلَى: السَّائلةُ، أو المانِعَةُ.

والصَّدَقَةُ تقَع فى يَدِ اللهِ: هو كنايةٌ عن القبولِ والمُضاعَفة.

ويَدُ الثَّوْبِ: ما فَضَل منه إذا الْتَحَفْتَ به.

---

(1) التحفة/46.

(2) اللسان (هيا)، والتاج.

(3) انظر: المقصور والممدود، للقالى422.

(4) فى الأصل "قتد"، والمثبت من التاج متفقًا مع المثبته38، والتبصير1089 .

(5) التبصير 55/1، وفيه: "عن أبى السكن الطائى". وبهامشه رواية عن ابن ماكولا: "ابن السكين" كرواية الأصل.

(6) فى الإكمال، لابن ماكولا 161/1 "حَلْس".

(7) فى النهاية، واللسان: "يد الله على الجماعة".

وثَوْبٌ قصيرُ اليَدِ: يقْصُرُ عنْ أنْ يُلْتحَفَ به، عن الأَصْمَعِيِّ.

ويكنى باليَدِ عن الفِرْقَةِ؛ يقالُ: أَتانى يَدٌ من النّاس: إذا تَفرَّقوا.

ويُقالُ: جاءَ فلانٌ بما أدَّتْ يَدٌ إلى يَدٍ، عنْدَ تأكيدِ الإخْفاقِ والخَيْبَةِ.

ويَدُهُ مَغْلولَةٌ: كِنايةٌ عن الإمْساكِ.

ونَفَضَ يدَه عن كذا: خَلاّه وتَرَكَه.

وهو يَدُ فُلانٍ: أى ناصِرُه ووَلِيُّه.

ورَدَّ يَدَه فى فَمِه: أمْسَكَ عنِ الكلامِ ولم يُجِبْ. وقولُ لَبيد:

* حَتّى إذا أَلْقَتْ يَدًا فى كافرٍ *[1]

يَعْنى بدأتِ الشَّمْسُ فى المَغيب فجعلَ للشمسِ يَدًا إلى المغيبِ.

وقال سيبويه: وقالوا بايَعْتُه يدًا بيدٍ، وهى مَن الأسماءِ الموضوعةِ موضعَ المصادر؛ كأنَّك قلتَ: نَقْدًا، ولا يَنْفَرِدُ؛ لأنَّك إنما تُريدُ: أخَذَ منِّى وأَعْطانى بالتَّعْجيل، قال: ولا يجوزُ الرفعُ؛ لأنّك لا تُخْبِرُ أنَّك بايعتَه ويدُك فى يدِه.

وفى المِصباح: بعتُه يَدًا بِيَدٍ: أى حاضرًا بحاضرٍ، والتقديرُ: فى حالِ كوْنِه مادًّا يدَه بالعِوَض [و][2] فى حال كونى مادًّا يَدِى بالمُعَوّض، فكأنه قال: بعتُه فى حالِ كونِ اليديْن ممدودتيْن بالعِوَضَيْن.

قلتُ: وعلى هذا التَّفْسيرِ يجوزُ الرّفعُ، وهو خِلاف ما حقَّقهُ سيبويه، فتأمّلْ.

ويقال: ما لِى به يَدٌ: أى لا قُدْرَة ولا طاقةَ، ولم يَحْكِه سيبويه إلا مُثَنًّى، وأجازه غيرُه.

ويقولون: لا آتيِه يدَ المُسْنَدِ: أى الدَّهْرَ كُلَّه، حكاه ابنُ الأعرابِىِّ.

ومَسَكْتُ السَّيْفَ من يدِه: أى مَقْبِضِه.

ويقالُ للجَوادِ: هو طويــلُ اليَدِ، والعامّةُ تَسْتَعْمِلُه فى المُخْتَلِس.

وفى المثل: "لِيَدٍ ما أخَذَت"[3]: أى منْ أخذَ شيئًا فَهو له.

ويقال: قميصٌ قصيرُ اليَدَيْن؛ أى الكُمَّيْن.

وقولهم فى الدُّعاء بالسَّوْأَةِ: لِلْيَدَيْنِ ولِلْفَمِ: أى كبَّه اللهُ علَى وَجْهِه.

وكذا قولهم: بِكُمُ اليَدانِ [388/ب]: أى حاقَ بكم ما تَدَّعُونَ، وتَبْسُطونَ أيْدِيَكُمْ.

وهذا ما قدَّمتْ يَداك، هو تأكِيدٌ، كما يُقال:

---

(1) ديوانه316، واللسان، وعجزه فيهما:

* وأجَنَّ عَوْراتِ الثُّغُورِ ظلامها*

وهو من معلقته، والصدر فى المحكم 77/1، والتاج.

(2) زيادة من المصباح.

(3) مجمع الأمثال 177/2 رقم 3240، ونصّه: "ليس لِعَيْنٍ ما رأتْ، ولكنْ لِيَدٍ ما أخذَتْ".

هذا ما جَنَتْ يداك، أى جَنَيْتَه أنتَ، إلا أنَّك تؤكِّد بها.

ويقولون فى التَّوْبيخ: "يداك أوْكَتا وفُوك نَفَخَ"[1]. وكذلك: بما كسَبَتْ يداكَ، وإنْ كانتِ اليدانِ لم تَجْنِيا شيئًا، إلا أنَّهما الأصلُ فى التَّصرُّف، نقله الزَّجَّاجُ.

والأَيادِى: النِّعَمُ، هذا هو الاستعمالُ الكثيرُ، قاله ابنُ جِنِّى، قال شيخُنا: وأنكَرَها أبو عمرٍو بنِ العلاء، وردّ عليه أبو الخَطَّابِ الأخفشُ، وزَعَمَ أنها فى عِلْمِه إلا أنها لَمْ تَحْضُرْه، قال: والمصنفُ تركها فى النِّعم وذكرها فى الجارِحَةِ، واستعملها فى الخُطْبَةِ.

وقول ذى الرمة:

* وأَيْدِى الثُّرَيَّا جُنَّحٌ فى المَغارِبِ *[2]

أراد قُرْبَ الثُّرَيّا من المَغْرِبِ، وفيه اتِّساعٌ، وذلك لأن [اليد][3] إذا مالتْ للشىءِ ودَنَتْ إليه دلَّت على قُرْبِها منه.

ورَدُّوا أيْدِيَهُمْ إلى أفْواهِهِم: أىْ عَضُّوا على أطْرافِ أصابعِهِمْ.

وقال ابنُ بَرِّىٍّ: قولهم أَيادِى سَبَا: يُراد به نِعَمُهم وأمْوالُهم؛ لأنها تَفَرَّقَتْ بَتَفرُّقِهم.

وما لى به أيْدى، كمالى يَدانِ، أجازه بعضُهم، ولم يَحْكِه سيبويه إلا بالتَّثْنِيَةِ[4].

وتجمع الأَيْدِى على الأَيْدِين، عن أبى الهيثم وأنشد:

* يَبْحَثْنَ بالأَرْجُلِ والأَيْدِينـَـا *

* بَحْثَ المُضِلاَّتِ لما يَبْغِينا *[5]

وتَصْغِيرُ اليَدِ: يُدَيَّة، كسُمَيَّة.

وقال ابنُ بَرِّىٍّ: قال التَّوَّزِىُّ ثَوْبٌ يَدِىّ، كغَنِىٍّ: واسعُ الكُمِّ. وضَيِّقُه. من الأضْدادِ. وأنشد:

*عَيْشٌ يَدِىّ ضَيِّقٌ ودَغْفَلِىّ *[6]

ورجلٌ يَدِىٌّ: رَفِيقٌ.

ويَدِىَ الرجلُ، كرَضِىَ: ضَعُفَ.

ويُدِىَ، كعُنِىَ: شَكَى يدَه.

ويقال فى تثنية اليَدِ: اليَديانِ، كما قيل فى رَحى: رَحَيانِ، وأنشدَ الجوهرىُّ:

يَدَيانِ بَيْضاوانِ عنْدَ مُحَرَّقٍ

---

(1) المرجع السابق 414/2 رقم 4655.

(2) ديوانه 191/1، والمحكـم 77/10، واللســان، وصدره فيها:

*ألا طَرَقَتْ مَىٌّ هَيُومًا بِذِكْرِها *

والعجز وحده فى الأساس، والتاج.

(3) ساقطة من الأصل، وهى فى اللسان، والتاج.

(4) عبارة التاج: "لم يحكه سيبويه إلا مثنى، وأجاز غيره: مالى به يدٍ ويدان بمعنًى واحد".

(5) اللسان، والتاج.

(6) اللسان، والتاج.

قَدْ يَمْنَعانكَ منهما أنْ تُهْضَما[1]

وقولُ المصنفِ: "كاليَدَةِ"، كذا فى النُّسَخِ، والصوابُ: كاليَدَه، بالهاء، كما هو نصُّ التكملةِ.

وقولــه: "اليَدُ: الاسْتِلاَمُ" كذا فى النُّسخ، والصوابُ: الاسْتِسْلامُ: أى الانْقِيادُ، كما هو نصُّ ابنِ الأعرابِىِّ.

وفى المَثَلِ: "أطاعَ يدًا بالقَوْدِ فَهْوَ ذَلُولٌ"[2]: أى انْقادَ واسْتَسْلَم، عن ابنِ هانئ.

ويَدَيْتُ إليه: لغة فى يَدَيْتُه، عنِ ابنِ القَطَّاع.

[ى س ى]

ى ياسا، أهملَه صاحبُ القاموس: وهى كلمة يُعبَّر بها عن السياسةِ السُّلْطانِيَّةِ، هكذا يستعملوها وليست بعربيَّةٍ، وقد ذكرت فى "ى س ق".

[ى ف ى]

يافا بالفاءِ مقصورٌ، أهمله صاحبُ القاموس، وهو: د على ساحلِ بَحْرِ الشَّامِ من أَعْمالِ فِلَسْطِينَ بين قَيْسَارِيّة وعَكّا، افتتحه السلطانُ صلاحُ الدين عند فَتْحِهِ السَّاحِلَ سنة 583، ثم استولَى عليه الإِفْرَنْجُ فى سنةِ سبعٍ، ثم استعاده منهم الملكُ العادِلُ أبو بكر بنُ أيوبٍ فى سنة 593 وخرّبه[3]. والنسبة إليه: يافونِى، على غير قياسٍ، منه: أبو العبّاس محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ إبراهيمَ اليافونىُّ[4]، وأبو بكرِ بنُ أحمدَ بنِ أبى نَصْرٍ[5] اليافونىّ، سمِع منهما الطبرانىُّ بيافا.

[ى هـــ ى]

ى يَهْيَا: حكايةُ التَّثَاؤُب[6]، عن ابن برّى وأنشد:

تَعادَوْا بِيَهْيَا عَنْ مُوَاصَلَةِ الكَرى
على غائراتِ الطَّرْفِ هُوْلِ المَشافِرِ[7]

ويَهْيَيْتُ بالإبلِ: إذا قلتُ لها يَهْيَا، عند الزَّجْرِ.

[ى و و][8]

و يُويُو، بالضم: أهمله صاحب القاموس، وقال ياقوت: ع نُسِبَ إليه يَوْمُ يُويُو من

---

(1) الصحاح، والتاج. وفى اللســان: "مُحَلَّـمِ" بـــدل "مُحَرَّقٍ"، و"بينهم" بدل "منهما".

(2) مجمع الأمثال 433/1 رقم 2287.

(3) معجــــم البلـــــدان (يافـــــا) 488/5، 489، رقم12807.

(4) السابق، والتبصير 1503/4.

(5) معجم البلدان فى الموضع السابق، وفيه: "أبو بكـــر أحمد بن أبى نصر".

(6) فى مطبوع التاج "الشارب"، والمثبت من مخطوطــه واللسان.

(7) اللسان، والتاج.

(8) فى التاج [ى و ى].

أيَّامِهِمْ[1].

[ى]

ى الياءُ: أهمله صاحبُ القاموسِ هنا، وذكره فى الحروفِ اللَّيِّنةِ، وقال الخليلُ: هى الناحِيَةُ، وأنشد:

تَيَمَّمْتُ ياءَ الحىِّ حين رَأَيْتُها
تُضىءُ كَبَدْرٍ طالِعٍ لَيْلَةَ البَدْرِ[2]

وحَرْفُ هِجاءٍ مَعْروفٌ، والنسبةُ إليه: يائىٌ وياوىٌّ ويَوىٌّ.

وقد يَيَّتُ ياءً حسنًا[3] وحسنةً: عَمِلْتُها، [389/أ] والأصل: يَيّتُ، اجْتَمَعَتْ أربعُ ياءات متوالية، قَلَبُوا الياءيْنِ المتوسِطَتَيْنِ أَلِفًا وهَمْزَة تخفيفًا. وسيأتى ما زيد من ذلك قريبًا.

ويَيًّا، بالتشديد: جَدُّ محمدِ بنِ عبدِ الجبارِ، وأختِه بانُوية، كلاهُما من مشايخِ السِّلفىِّ، هكذا ضبطه الحافظُ[4]، وهنا محلّ ذكره، والمصنف ذكره فى (ب ى ى) وهو غلط.

ويَىْيَىْ: كلمة تُقالُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ.

وبه تم حرفُ الياءِ، والحمدُ للهِ وحدَه وصلاتُه وسلامهُ على محمدٍ وآلهِ، وحسبنا الله وكفى.

بابُ الأَلف اللَّيِّنَة

الأَلِفُ عَلَى قِسْمَيْنِ: لَيِّنة، ومُتَحَرِّكة، فاللَّيِّنةُ تُسَمّى ألفًا، والمتحَرَّكةُ تُسَمّى همزةً، وقد ذكرنا الهمزةَ، وما كانت الألفُ فيه منقلبةً عن الواوِ والياءِ، وهذا البابُ مَبْنِىّ على ألفاتٍ غيرِ مُنقلباتٍ عن شَىْءٍ، ولهذا أُفْرِدَ.

قال ابنُ سيده: الألفُ [تأليفها][5] من همزةٍ ولامٍ وفاءٍ. وسُمِّيَتْ أَلِفًا لأنها تألفُ الحروفَ كلَّها، وهى أكثرُ الحروفِ دُخولاً فى المنطِقِ. وقد جاء عن بعضِهم فى قوله تعالى: [آلم] أنَّ الألفَ: اسْمٌ من أسماء الله تعالى، واللهُ أَعْلَمُ بما أَرَادَ.

والأَلِفُ اللَّيِّنة لا حَرْفَ لها، إنما هى جَرْسُ مَدَّة بعدَ فتحةٍ هكذا "أاْ" بالقصر، والممدودُ يُصَغَّرُ على أُيَيَّة فيمن أنث، على قولِ من يقول: زَيَّيْتُ زايًا وذَيَّلْتُ ذالاً، [وأما][6] على قولِ من يقولُ: زوَّيْتُ زايًا، فإنه يقولُ فى تصغيرها: أُوَيَّة، قاله ابنُ بَرِّىٍّ.

---

(1) معجم البلدان (يؤيــؤ) 518/5 رقــم 12949، وفيه: "يُؤْيُؤ: بالضم ثم السكون ثم مثله، يوم يؤيؤ: وهــو يوم الأواق من أيام العرب".

(2) البصائر 373/5، والتاج.

(3) فى البصائر 373/5 " ياءيت ياءً حسناء".

(4) التبصير 221/1.

(5) زيادة من اللسان والتاج (باب الألف اللينة – أ).

(6) زيادة من اللسان.

وفى التهذيب: تَقولُ العربُ: أآ؛ إذا أرادوا الوقوفَ على الحرفِ المنفردِ، أنشد الكسائى:

* دعا فُلانٌ ربَّه فأَسْمَعَـــا *

* بِالْخيْرِ خَيْـــراتٍ وإنْ شَرًّافآ*

* ولا أُريد الشَّرّ إلا أن تآ*[1]

قال: يريد إلا أن تشاءَ، فجاء بالتاءِ وحدَها، وزاد عليها آ، وهى فى لُغَةِ بَنِى سَعْدٍ، إلا أنْ تقولَ تاْ بأَلفٍ لَيِّنةٍ، ويقولونَ: ألاتا، تقول: ألا تَجِى [؟] فيقول الآخر: بَلَى فا؛ أى فَاذْهَبْ بنا، وكذلك قوله: وإن شَرًّا فآ؛ يريد إنْ شَرًّا فَشَرٌّ.

وقد ذكر المصنفُ أصولَ الألفاتِ وتوابِعَها، وبَقِيَ عليه: ألفُ الإلحاقِ.

وألفُ التكسير عند من أَثْبَتَها، كألف قبعثَرى.

وألفُ الاستنكارِ؛ كقولِ الرَّجل: جاء أبو عمرو، فيجيبُ المجيبُ: أبو عمراه، زيدت الهاء على المَدَّةِ فى الاستنكار، كما زيدت فى وافُلاناه للنُّدْبَةِ.

وألفُ الاستفهام، والألفُ التى تدخل مع لام التَّعريف.

ويكونُ الاستفهامُ بين الآدميين، ويكونُ من الجبَّار لِوَلِيِّه تَقْريرًا، ولِعَدُوِّه تَوْبيخًا، فالتقريرُ كقوله عزّ وجل للمسيح: [أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ][2] قال ثعلب: وإنما وقَع التقريرُ لِعيسى عليه السلام؛ لأنّ خُصُومَه كانوا حاضرين، فأرادَ اللهُ عزَّ وجلّ من عيسى أن يكذِّبهم بما ادّعوا عليه.

وأما التوبيخُ لعدوِّه فكقوله عزّ وجلّ: [أصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ] [3]، وقولُه: [أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أمِ الله][4]، [أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا][5].

وأما الألف التى تدخلُ مع اللام للتعريف فهى مفتوحةٌ فى الابتداءِ ساقطةٌ فى الوصلِ، كقولك: الرَّحمن، القَارِعَة، الحاقَّة، تَسْقُطُ هذه الألفات فى الوصل، وتُفْتَحَ فى الابتداء، قاله ابن الأنبارىّ.

[إذا]

إذا، بالكسر، تُسَكَّنُ فى الوقْفِ وتُنَوَّنُ فى الاتِّصالِ، وهى زمانيّة ومكانيّة، والفرقُ بينهما من أَوْجُه:

أَحَدهَا: أَنّ الزمانيّةَ تقتضى الجملةَ الفعليةَ؛ لما فيها منْ معنى الشَّرط، [389/ب] والمكانيّةَ تقعُ بعدما الجملةُ الابتدائيّة أو المبتدأ وحده.

(1) اللسان، والتاج.

(2) سورة المائدة، الاية 116.

(3) سورة الصافات، الآية 153.

(4) سورة البقرة، الآية 140.

(5) سورة الواقعة، الآية 72.

الثانية: أن الزمانيّةَ مضافةٌ إلى الجملة التى بعدها، والمكانيّةَ ليست كذلك.

الثالثة: أن الزمانيّةَ تكونُ فى صَدْرِ الكلام، والمكانيّةَ لا يُبتدأُ بها إلا أَنْ تكونَ جوابًا للشرط.

الرابعة: أنَّ الزمانيَّةَ تقتضى معنى الحضور؛ لأنها للمفاجأة، والمفاجأةُ للحاضر دون الغائبِ، نقلَه الفنجديهى فى شرحِ المقامات عن شَيْخه ابنِ بَرِّىٍّ.

وقول الحماسى:

* إذا نَحْنُ فيهم سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ *[1]

قال ابنُ جنّى: إذا هنا هى المكانيّةُ التى للمفاجأة.

وقد تقع إذا فى موضع إذْ؛ قال أَوْس:

الحافظُو الناسَ فى تَحوطَ إذا

لم يُرْسِلوا تحتَ عائذٍ رُبَعًا[2]

أى إذْ لم يرسلوا.

وقد تقع زائدة فى الكلامِ، كقولِ عَبْدِ مَنَافٍ الهُذَلىِّ:

حَتَّى إذا أسْلَكُوهُمْ فى قُتائِدَةٍ

شَلاًّ كَمَا تَطْرُدُ الجَمَّالُةُ الشُّرُدا[3]

أى حتى إذا أسلكوهم فى قُتائدةٍ؛ لأنه آخر القصِيدة أو يكون قد كَفَّ عن خَبَرِه لِعِلْم السامعِ[4]، قاله الجوهرى.

قال ابنُ بَرِّىٍّ: جواب إذا محذوف[5] وهو الناصب لقوله شَلاًّ، تقديرُه: شَلُّوهم شَلاًّ.

وإذًا، منونةً جوابٌ وجزاءٌ، وعملُها النّصْبُ فى مُسْتَقْبَلٍ غير مُعْتمدٍ على ما قَبْلها، كقولك لمن يقولُ: أنا أكْرِمُك: إذًا أجيئُك وإنما تعمل إذًا بشرطين:

أحدهما: أن يكونَ الفعلُ مُسْتَقْبَلاً لكونها جوابًا وجزاءً، والجزاءُ لا يمكن إلاَّ فى الاستقبال.

والثانى: أن لا يَعْتَمِدَ ما بعدَها على ما قبلَها.

ويبطلُ عملُها إذا كان الفِعْلُ المذكورُ بعدَها حالاً؛ لفَقْدِ أَحدِ الشَّرطَيْن، كقولك لمن حدَّثَك: إذًا أَظُنُّكَ كاذبًا.

وكذا إذا كان الفعلُ بعدَها مُعتمِدًا على ما

---

(1) شرح ديوان الحماسة للمرزوقى 1203، وهو لحرقة بنت النعمان، وصدره:

* بينا نسوسُ الناسَ والأمْرُ أمْرُنا *

وهو فى اللسان، والتاج بدون نسبة.

(2) ديوانه54، وشعراء النصرانية فى الجاهلية 493/ وفيهما "والحافظ الناس"، وفى الأخير "خلف عائذ"، واللسان، والتاج.

(3) ديوان الهذليين 42/2، وخِزانة الأدب 73/3 (بولاق) ومعجم البلدان 351/4 رقم 947. واللسان، والتاج.

(4) فى هامش مطبوع التاج: قوله عن خبره، كذا فى الصحاح، والمراد به الجزاء.

(5) قلت: وفى خِزانة الأدب أن الجواب محذوف لتفخيم الأمر.

قبلها، لفَقْدِ الشرطِ الثانى، كقولك لمنْ قال: أنا آتِيك: أنا إذًا أكرِمُك.

وكذا إذا فُقِدَ الشرطان جميعًا، كقولك لمن حدَّثَك: أنا إذًا أظُنُّك كاذبًا.

[إلى]

إلى، بالكسر، قيل: أصلها وِلَى، بالواو، وقال سيبويه: ألفُها منقلبةٌ عن الواو؛ لأن الألفاتِ لا تكون فيها الإمالة. ولو سُمِّىَ به رجلٌ قيل فى تثنيته: إلَوان، وإذا اتَّصَلَ به المضمرُ قلبتَه ياءً فقلت إلَيْك، وبعضُ العربِ يتركه على حالِه فيقول إلاك.

ويقولون: إلَيْك، إذا قلتَ: تَنَحَّ. قال سيبويه: وسمعنا من العرب من يُقالُ له: إلَيْكَ، فيقول: إلىَّ، كأنه قيل له: تَنَحَّ، فقال: أتَنَحَّى.

ولم يُسْتَعْمَل الخَبَرُ فى شىءٍ[1] من أسماءِ الفِعْل إلا فى قول هذا الأعرابى.

وفى حديث الحجِّ: "ولاَ إلَيْكَ إلَيْكَ"؛ معناه: تَنَحَّ وابْعُدْ، وتكريره للتأكيد.

وأما قولُ أَبى فِرْعَوْن يَهْجو نَبَطِيَّةً اسْتَسْقاها ماءً:

* إذا طَلَبْتَ الماءَ قالَتْ لَيْكا *[2]

فإنّما أراد: إلَيْكَ؛ أى تَنَحَّ، فَحَذَف الأَلِفَ عُجْمَةً.

وفى الحديث: "اللَّهُمَّ إلَيْكَ": أى أَشْكُو إلَيْكَ، أوْ خُذْنِى إلَيْكَ.

وقولهم: أنا مِنك وإليك: أى انْتمائى إليك.

وقول عمرو:

إلَيْكُمْ يا بَنِى عَمْرٍو إلَيْكُمْ
أَلَمَّا تَعْلَمُوا مِنَّا اليَقِينا؟[3]

قال ابنُ السّكّيت: معناه: اذْهبوا إليكُم وتباعدوا عنا.

[أَل ا]

أَلاَ، بالفتح والتخفيف: حَرْفٌ يُفْتَتَحُ به الكلامُ، تقول: أَلاَ إنَّ زيدًا خارجٌ، كما تقول: اعْلمْ أَنَّ زيدًا خارجٌ.

وقد تُرْدَفُ بلا أخرى، فيقال: ألا لا، نقله اللَّيثُ، وأنشد:

فَقَامَ يَذودُ النَّاسَ عنها بِسَيْفه
وقالَ ألا لا مِنْ سبيلٍ إلى هِنْدِ[1]

---

(1) فى الأصل: "فى الخبر شىء"، والمثبت من المحكم 102/12، واللسان، والتاج.

(2) المحكم، واللسان، والتاج، وزاد بعده فى المحكم واللسان:

* كأنَّ شُفْرَيْها إذا ما احْتَكّا *
* حَرفا برامٍ كُسِرَا فاصْطَكَّا *

(3) ديوانه338، والمعلقات العشر177، وفيهما: " يا بنى بكر" و"تعرفوا"، واللسان، والتاج.

(1) [second column footnote continues on next page]

ويقالُ للرجُل: هل كان كذا وكذا؟ فيُقال: ألا لا، جعل "ألا" تنبيهًا، و"لا" نَفْيًا.

[ألى]

أُلَى، كهُدَى، إذا قصرتَه كتبتَه بالياء، وإنْ مددتَه بنيتَه على الكسر، جمع، أو اسم يشار به [390/أ] إلى جمع، وشاهدُ البناءِ على الكسر قولُ الشاعر:

* وإنَّ الأُلاءِ يَعْلَمونَكَ منْهُمُ *[2]

قال ابنُ سيده: وهذا يدلّ على أن أُلى وأُلاء نقلتا من أسماء الإشارة إلى معنى الذين، ولهذا جاء فيهما المدُّ والقصر، وبُنِيَ الممدود على الكسر.

وفى التهذيب: الألى بمعنى الذين، ومنه قول الشاعر:

* فإنَّ الأُلى بالطَّفِّ من آلِ هاشمٍ *[3]

وقال: وأتى به زيادٌ الأعجم نكرةً بغير ألف ولام، فقال:

فأنتمُ أُلَى جِئتُمْ مع البَقْلِ والدَّبَى
فطارَ وهذا شَخْصُكُمْ غيرُ طائرِ[4]

وقولُ الشريفِ الرَّضِيِّ يمدحُ الطائعَ:

قد كان جَدُّك عِصْمةَ العَرَبِ الأُلَى
فالَيَوْمَ أنتَ لَهُمْ من الأَجْذامِ[5]

قال ابنُ الشجرىِّ: هو اسمٌ ناقصٌ بمعنى الذين، أراد الأُلى سَلَفُوا، فحذف الصلة للعلم بها.

وقال أبو زيْد: ومِنَ العربِ من يقولُ: هؤلاءٍ قومُك، ورأيتُ هؤلاءٍ، فينوِّن ويكسر الهمزةَ، قال: وهى لُغة بنى عُقَيْل.

[إ ل ل ا]

إلاَّ، بالكسر مشدّدًا، ذكر المصنف أحكامها فى تركيب "أ ل ل".

وقد تأتى إلاَّ بمعَنى لَمّا، كقوله تعالى: [إنْ كُلٌّ إلاَّ كَذَّبَ الرُّسُلَ] [6]، وهى فى قراءة ابنِ مسعود [إن كل لَمّا كَذَّبَ الرُّسُلَ] [7] .

وقال ثعلب: حرفٌ من الاستثناء تَرْفَعُ به العربُ وتَنْصِبُ: لُغتان فصيحتان، وهو قولك: أتانى إخوتُك إلا أن يكون زيدًا وزيدٌ، فمن نصب أرادَ إلا أنْ يكونُ الأَمْرُ زيدًا، ومن رفع جعل كان تامَّةً مكتفيةً من الجزاءِ باسمها.

---

(1) العين 352/8، والتهذيب 423/15، واللســان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج، وعجزه فيهما:

* تأسَّوْا فسَنُّوا للكرامِ التَّآسيا *

والصدر فى التهذيب 40/15.

(4) اللسان، والتاج، وديوانه73.

(5) ديوانه 335/2، وفيــه "والآن" بــدل "فــاليوم"، واللسان، والتاج.

(6) سورة ص، الآية 14.

(7) معانى القرآن للفراء 400/2.

وسُئِل ثعلب عن حقيقةِ الاستثناءِ إذا وقع بإلاّ مكررًا مرتين أو ثلاثًا أو أربعًا؟ فقال: الأوّلُ حَطٌّ، والثانى زِيادَةٌ، والثالث حَطٌّ، والرابعُ زِيادةٌ، إلا أَنْ تجعلَ بعضَ إلاَّ: إذا جُزْتَ الأوّلَ بمعنى الأوَّلِ فيكونُ ذلكَ الاستثناءُ زيادةً لا غير، قال: وأمَّا قَوْلُ أبى عبيدة فى إلاَّ الأوْلى أنها تكونُ بمعنى الواو، فهو خطأٌ عند الحُذّاق.

[أ ل ا]

ألاَّ: أصلُه: أنْ لا، فأُدْغِمَتِ النون فى اللام وشُدِّدَتْ، ويجوزُ إظهار النّونِ، وقد جاء فى المصاحفِ القديمةِ مُدْغمًا فى موضعٍ، ومُظْهرًا فى موضعٍ، وكل ذلك جائزٌ.

وقال الكسائىّ: أنْ لا: إذا كانت إخبارًا نَصَبَتْ ورَفَعَتْ، وإذا كانَتْ نَهْيًا جَزَمَتْ.

[أ م ا]

أَمَا، بالفتح والتخفيف: أهمله صاحب القاموس، وهو من حروف التَّنْبيه، ولا تدخلُ إلاّ على الجملةِ؛ تقول أَمَا إنَّك خارجٌ، ومنه قول الشاعر:

أما والذى أبْكَى وأضْحَكَ والذى
أماتَ وأحيا والذى أمْرُه الأَمْرُ
لقد تَرَكَتْنى أحسدُ الوَحْشَ أن أَرَى
أليفيْن منها لا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ[1]

وقد تبدل الهَمْزَةُ هاءً وعَيْنًا؛ فيقال: هَما واللهِ، وعَما واللهِ.

[إ ى ا]

إيَّا، بالكسر مع التشديد: قد تأْتى للتَّحْذيرِ، تقول: إيَّاكَ والأسدَ، وهو بدلٌ من فِعْلٍ، كأنَّك قلتَ: باعِد.

ويُقالُ: هِيَّاك، بكسر الهاء، لغة فيه عن الأخْفِش.

وتقول: إيَّاكَ وأَنْ تَفْعَلَ كذا، ولا تقل: إيَّاك أَنْ تَفْعَلَ، بلا واو، كذا فى الصّحاح.

وقال ابنُ كَيْسان: إذا قلت: إيَّاكَ وزيدًا، فأنت مُحَذِّرٌ مَنْ تُخاطبُه من زَيْدٍ، والفعلُ الناصبُ [لهما][2] لا يظهرُ، والمعنى: أُحَذِّرُك زيْدًا، كأنه قال: أُحَذِّرُك إيَّاكَ وزَيْدًا [فإياك مُحَذَّرٌ][3]، كأنه قالَ: باعِدْ نَفْسَك عن زيْدٍ، وباعِدْ زيدًا عنك، فقد صار الفعلُ عامِلاً فى المُحَذِّر والمُحَذَّر منه، انتهى.

وقد تحذفُ الواو، كما فى قول الشاعر:

---

(1) البيتان فى ديوان المجنون، قيس بن الملوح131، ونسبا فى شرح أشعار الهذليين957/2 لأبى صخر الهذلى، وفيه "أغبط الوحش" بدل أحسد الوحش". و "الزَّجْرُ" بدل "الذُّعْرُ".

(2) زيادة من اللسان.

(3) زيادة من اللسان، والتاج.

فإِيَّاكَ إِيَّاكَ المِراءَ فإِنَّه

إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جالِبُ[1]

يريد: إِيَّاكَ والمِراء، فحذف الواو؛ لأنه بتأويل: إِيَّاكَ وأَنْ تُمَارِيَ، فاسْتُحْسِنَ حَذْفُها مع المِراء.

وقولُ الحريرىِّ [390/ب]: فإذا هو إِيَّاهُ، استعملَ إِيَّاهُ وهو ضميرٌ منصوبٌ فى موْضِع الرَّفْع، وهو غيرُ جائز عند سيبويه، وجوّزه الكسائىُّ، والمسألة مشهورة بالزّنبورية.

وذكر المصنف فى أَيَّا ثلاثة أقوال:

الأول: أنه "اسْمٌ مُبْهَمٌ تَتَّصِلُ به جميعُ المضمرات المتّصلة التى للنَّصبِ"، وهذا قد نُقِل عن بعض النحويِّين.

والثانى: أنه "اسْمٌ مُضْمَرٌ مضافٌ إلى الكاف"، ونُقل ذلك عن الخليل، ووافقه المازنىُّ.

والثالث: "أنه اسْمٌ [مفرد] [2] مُضْمَرٌ يتغيَّرُ آخِرُه كما تَتَغَيَّرُ أواخِرُ المضمراتِ"، وهذا قد نقلَه ابنُ دُريد عن ثعلب عن الأخفش.

والقول الأول عند التَّأَمُّلِ يقربُ من قولِ الأخفشِ.

وهناك قولٌ رابع: أن الكافَ فى إِيّاك موضع جرٍ بإضافة إِيَّا إليها، إلا أنّه ظاهرٌ يضافُ إلى سائر المضمرات، وهذا قد نُقل عن أبى إسحاق.

وقد رد ابنُ جِنِّى الأقوالَ كلَّها، وصوَّب قولَ الأَخْفَشِ بما هو مذكورٌ فى الخصائص له.

وسُئِل أبو إسحاق عن معنى قولِه تعالى: [إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاك نَسْتَعِينُ][3] فقال: تَأْوِيلُه: حَقِيقَتُك نَعْبُد، قال: واشتقاقهُ من الآيَةِ التى هى العلامةُ، قال ابنُ جِنِّى: وهذا غيرُ مَرْضِىٍّ أيْضًا؛ وذلك أَنَّ جميعَ الأسماءِ المضمرةِ مَبْنِيٌّ غيرُ مُشْتَقٍّ، وقد قامت الدّلالة على كونه اسمًا مُضْمرًا، فيجب أن لا يكون مُشْتَقًّا.

[ب ا]

الباءُ: النّكاحُ.

والرّجُلُ الشَّبِقُ.

وحرفُ هجاء يمدُّ ويُقصرُ.

والنسبة: باوِىٌّ، وبائِىٌّ.

وقصيدةٌ بَيَوِيَّةٌ، محركة: رَوِيُّها البَاءُ.

وبَيَّيْتُ باءً حسنًا وحسنَةً: عملتُها.

وجمع المقصور: أبْواء. وجمع المَمْدُود: باءات.

وتأتى الباءُ للعِوَضِ، كقول الشاعرِ:

ولا يُؤاتِيكَ فيما نابَ مِنْ حَدَثٍ

(1) اللسان، والتاج.

(2) زيادة من القاموس.

(3) سورة الفاتحة، الآية 5.

إلا أَخُو ثِقَةٍ فانظُرْ بمَنْ تَثَقُ[1]

أراد: من تَثِقُ به.

وتدخل على الاسْم لإرادةِ التَّشبيه كقولهم: لقيتُ بزيْد الأسدَ، ورأيت بفلان القمرَ.

وللتّقليل، كقول الشاعر:

فلئن صِرْتَ لا تَحيرُ جَوَابًا

أبِما قدْ تُرَى وأَنْتَ خطيبُ[2]

وللتَّعْبير، وتَتَضَمّنُ زيادةَ العِلْم، كقوله تعالى: [قُلْ أَتَعُلَمِّونَ اللهَ بِدِينِكُمْ][3].

وبمَعْنَى: من أجل، كقولِ لَبِيد:

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ كأَنَّهُمْ

جِنٌّ البَدِيِّ رَواسِيًا أقْدامُها[4]

أى من أَجْلِ الذُّحُول، نقله الجوهرىُّ.

وقد أُضْمِرَتْ فى: اللهِ لأفعَلَنّ، وفى قول رُؤْبَةَ: خيرٍ، لَمَنْ قال لــه: كيف أصْبَحْتَ؟؛ أى باللهِ لأفْعَلَنّ، وبِخَيْر.

وفى الحديث: "أَنا بِها أَنا بِها": أى أنا صاحِبُها.

وفى آخر: "لَعَلَّك بذلك": أى المُبْتَلَى بذلك.

وفى آخر: "مَن بِك": أى من الفاعل بِك.

وفى آخر: "فَبِها ونِعْمَتْ": أى فَبِالرُّخْصَةِ أَخَذَ.

وقد تُزاد الباءُ فى المفعول؛ كقوله تعالى: [وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إلى التَّهْلُكَةِ][5]، [وهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ][6]، وقول الراجِز:

* نَحْنُ بُنو جَعْــدَةَ أَصْحــابُ الفَلَجْ *

* نَضْرِبُ بالسَّيْفِ ونَرْجُو بالْفَرَجْ *[7]

وقول الشاعر:

* سُودُ المَحاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ *[8]

وفى المُبْتَدَأ؛ كقَوْلــه تعالى: [بِأَيِّكُمُ

(1) التاج، والبصائر 191/2، ونسب فى نــوادر أبى زيد 486، 487 إلى سالم بن وابصة، وعزاه المحقق إلى العرجى عن الأغانى والحيــوان والعقــد وزهــر الآداب والشعراء، وإلى ذى اصبع عن حماسة البحترى.

(2) البصائر 193/2، وفيها "لبما"، والتاج، وعزى فى شرح شواهد المغنى 720 لمطيع بن إياس الكوفى.

(3) سورة الحجرات، الآية 16.

(4) ديوانه/317 وفيه "كأنها" والصــحاح واللســان، والتاج.

(5) سورة البقرة، الآية 95.

(6) سورة مريم، الآية 25.

(7) ديوان النابغة الجعــدى215، 216، واللســان، والتاج.

(8) التاج، والبصائر 194/2، وهو للراعى الــنميرى، كما فى شرح شواهد المغنى337، وهو بتمامه فى ديوانه 122، وصدره:

* هنّ الحرائرُ لا ربَّاتُ أحْمِرَةٍ *

المَفْتُونُ] [1]، وقَوْلهم: بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ، خَرْجَتُ فإذا بزيْدٍ.

وفى الخبر؛ كقوله تعالى: [وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ][2]، وقول الشاعر:

* ويَنْعُكَها بِشَىْءٍ يُستطاعُ *[3]

وفى الحال المنفىِّ [عاملُها][4] كقَوْله:

فَمَا رَجَعَتْ بِخائِبَةٍ رِكابٌ
حَكِيمُ بنُ المُسَيَّبِ مُنْتَهاها[5]

وفى توكيد النَّفْس والعَيْن، كقولِه تعالى: [يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ] [6].

[ت ا]

التّاء، يمدُّ ويُقْصَر، والنسبة إلى الممدود: تائِىٌّ، وإلى المقصور: تاوِىٌّ، (ج): أَتْواء، وتاءات.

وتدخل على أَوَّلِ المضارع؛ تقول: أنت تَفعل.

وفى أمر الغائب؛ تقول: لِتَقُمْ هِنْدُ.

وربما أدخلوها [391/أ] فى أمرِ المخاطَبِ، كقول الرّاجز:

قُلْتُ لِبَــوَّابٍ لَدَيْــهِ دَارُهــا
* نِيذَنْ فإنِّى حَمْؤُها وجارُها*[7]

أراد لِتَأْذن، فحذف اللام وكسر التاء، على لغة من يقول: أنت تِعْلَم.

وفى أمر ما لم يُسَمَّ فاعِلُه؛ تقول مِنْ زُهِىَ: لِتُزْهَ يا رجلُ، ومِنْ عُنِىَ: لِتُعْنَ بحاجتى، قال الأخفشُ: إدْخالُ اللامِ فى أمْرِ المخاطَب لُغةٌ رديئةٌ للاستغناء عنها.

وتالِك: لغة فى تِلْك، عن ابنِ السِّكِّيت، وأنشد للقُطامِىّ يَصِفُ سفينة نوح عليه السلام:

وعامَتْ وهْىَ قاصِــدَةٌ بِإِذْنٍ
ولَوْلاَ اللهُ جارَ بِهــا الجَــوارُ
إلى الجُودِىِّ حَتَّى صار حِجْرًا
وحانَ لِتَالِكِ الغُمْرِ انْحِسارُ[8]

---

(1) سورة القلم، الآية 6.

(2) سورة البقرة، الآية 74.

(3) التاج، وهو لرجل من بنى تميم كما فى شرح شواهد المغنى338، وصدره فيه:

* فلا تَطْمَعْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ فيها *

(4) زيادة من التاج.

(5) عزى للقحيف العُقَيْلى فى الخزانة 137/10، وهو غير منسوب فى البصائر 195/2، وشرح شواهد المغنى 339. وفى الأصل كمطبوع التــاج "بجانبــه" مكــان "بخائبة"، والمثبت من المراجع المذكورة.

(6) سورة البقرة، الآية 228.

(7) الصحاح، واللسان، والتاج، وشرح الأشمونى 4/4، وعزى إلى منظور بن مرشد الأسدى فى التــاج (حمــأ) وشرح شواهد المغنى 2/ ، وشرح شــواهد الأشمــونى للعينى 4/4.

(8) ديوانه144 وفيه "الخسار"، واللسان، والتاج.

وهى أقْبَحُ اللُّغاتِ.

[ث ا]

الثاءُ، بالمدّ: أهمله صاحبُ القاموس، وقال الخليلُ: هو الخِبارُ من كُلِّ شَىْءٍ، وأنشد:

إذا ما أَتَى ضَيْفٌ وقد جَلَّلَ الدُّجَى
أتيتُ بثاءِ البُرِّ واللَّحْمِ والسُّكَّرْ[1]

وحرفُ هجاء، يمدُّ ويُقْصَرُ.

والنسبة: ثاوِىٌّ، وثائىٌّ، وثَوِىٌّ[2].

وقد ثَيَّيْتُ ثاءً حسنًا وحسنةً: كتبتُها.

(ج): أثْواءٌ، وأثْياءٌ، وثاءاتٌ.

وقد يُكْتَفَى به عن ذِكْرِ الثّناء والثَّوابِ ونحوه، قال الشاعر:

فى ثاءِ قَوْمِه يُرَى مُبالِغَا
وعن ثَناءِ مَنْ سِواهُمْ فارِغَا[3]

[ح ا]

الحاءُ، مقصورٌ موقوف، فإذا جعلتَه اسمًا مَدَدْتَه، كقولك: هذه حاءٌ مكتوبةٌ، ومَدَّتُها ياءان، فإذا صَغَّرْتَها قلت: حُيَيَّة، وإنما يَجوزُ تَصْغيرُها إذا كانت صَغِيرةً فى الخَطِّ أو خَفِيَّةً، وإلا فلا.

قال الليثُ: والنسبةُ: حائِىٌّ، وحاوِىٌّ، وحَوِىٌّ.

وتقول منه: حَيَّيْتُ حاءً حسنةً وحسنًا. (ج): أحْواءٌ، وأحْياءٌ، وحاءاتٌ.

وحا، بالقَصْرِ: أَمْرٌ للكَبْشِ بالسِّفادِ، عن ابنِ سيده، أو زَجْرٌ له.

وقولُ المصنفِ: "أو الصوابُ[4] بَيْرَحَى، كفَيْعَلَى، وقد تقدّم" أى فى "ب ر ح" وذُكِرَ هناك تَغْليطُ المحدِّثِين فيه ونِسْبَتُهم للتَّصْحيف، وهنا مال فيه إلى الصوابِ، فهو إمَّا غَفْلَةٌ ونِسْيانٌ، أو تَفَنُّنٌ فى التَّرْجيح، أو عَدَمُ جَزْمٍ بالقولِ الصحيح، نَبَّه عليه شيخُنا، وسبقه البدرُ القَرافِىُّ، ونقل السهيلىُّ فى الروض عن بعضهم: إن البِئْرَ سُمِّيَتْ بزجْرِ الإبلِ عنها.

وقولُه: "حَاحيتُ بالمَعَز حِيْحاءً وحِيْحاءَةً"، كذا فى النسخ، وهكذا هو فى نُسخ الصِّحاح نقلاً عن أبى زيْد، وقال ابنُ بَرِّىٍّ: صوابه حَيْحَاء وحَاحَأَة. قلت: الجَوهرىُّ ناقلٌ عن أبى زيْد، فإن كان فى نُسخِ نوادرِه، كما نقلَه الجوهرىُّ، فقد بَرِئَ من عُهدته.

[خ ا]

خاىِ بك علينا: لغة فى خاءِ بِك، بالهمز: أى

---

(1) الحروف، للخليل35، والبصائر 333/2.

(2) فى التبصير 332/2 "وثَوَوِىّ"، وعلّق المحقق فى الحاشية بقوله: "أ، ب "ثوى" والصواب: ثَيَوى أو ثووى، وهو نسب إلى المقصور، وعينه تحتمل أن تكون واوا أو ياء".

(3) التاج، والبصائر 332/2.

(4) فى القاموس: "الحاء: اسم رجل نسب إليه بئر حاء بالمدينة أو الصواب بَيْرَحَى كفيعلَى".

أسْرِعْ واعْجِلْ، هكذا وُجِد مَفْصولا فى كتاب النَّوادِر لابنِ هانئ، وذكره الجوهريُّ عن أبى زَيْدٍ هكذا، وجعله صوتًا مبنيًّا على الكسر، قال: ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث، وأنشد للكُمَيْتِ:

إِذا ما شَحَطْنَ الحادِيَيْنِ سَمِعْتَهم
بِخاىِ بِكَ الْحَقْ يَهْتِفُونَ وحَيَّهَلْ[1]

وقال ابنُ سَلَمَةَ: معناه: خِبْتَ؛ وهو دُعاءٌ منه عليه، تقول: بخائِبك؛ أى بأمرِكَ الذى خابَ وخَسِر، وهذا خلافُ قولِ أبى زيْد، كما ترى، انتهى نصُّ الجوهرىِّ.

وقال الأزهرىُّ: هو فى كتابِ النّوادِر لابن هانئ غَيْرُ مَوْصول، وهو الصواب، وإحالةُ المصنفِ إيّاه على الهمز غيرُ وجيه؛ فإنه لم يذكر هناك إلاّ خاءِ بك، بالهمز، فقط.

والخاء: شَعَرُ العانة وما حواليها، عن الخليل:

بِجِسْمِكَ خاءٌ فى الْتِواءِ كأَنَّها
حِبالٌ بأيدى صالحات نواتحِ[2]

وحرفُ هِجاء من حروف الحَلْق، يمدُّ ويُقْصَرُ، وهو خَائىٌّ، وخاوِىٌّ، وخَيَوِىٌّ[3].

وقد خَيَّيْتُ خاءً حسنةً وحسنًا، يذكّر ويؤنّث.

(ج): أَخْواء، وأخْياءُ، وخاءاتٌ.

وقول الشاعر: [391/ب]

هُوَ خَائِى وإِنَّنِى لأَخُوه
لَسْتُ مِمَّنْ يُضِيعُ حَقَّ الخَليلِ[4]

أى هو أخى.

[ذا]

ذا: اسْمُ كلِّ مُشارٍ إليه معايَن يَراه المتَكَلِّم والمخاطَبُ، عن أَبى الهَيْثَمِ، قال: والاسمُ فيها الذَّال وحدَها، مفتوحةً. وقالوا: الذال وحدَها الاسْمُ المشارُ إليه، وهو اسْمٌ مبهمٌ لا يُعْرَفُ ما هو حتَّى يُفَسِّرَه ما بعدَه؛ كقولك: ذا الرَّجُلُ وذا الفَرَسُ.

وقال ثعلبٌ والمبرِّد: ذا يكون بمعنى هذا، ومنه قولُه تعالى: [مَنْ ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهُ][5]؛ أى مَنْ هذا الذى يشفع.

وقد استُعْمِلَتْ مكانَ الذى؛ كقوله تعالى:

---

(1) الصحاح، والتاج وفيهما: "بخاءِ بكَ"، وهى إحدى روايتى اللسان، والأخرى بخاىِ بك".

(2) البصائر520/2، والتاج، وفى الحروف للخليل36، 37: "الخاء: شَعَرُ الاسْت إذا كَثُرَ وطال، قال المِنْقَرِىُّ:

لاِسْتِكَ خاءٌ فى الْتِواءِ كأنَّه
حِبالٌ بأيدى السّاقيات المواتح

(3) فى الأصل، ومطبوع التاج ومخطوطه: "وخوى" والمثبت من البصائر519/2، وعلّق محققه فى الحاشية بقوله: "فى الأصلين خوى، [أ كما فى الأصل ةمطبوع التاج ومخطوطه] والوجه ما أثبت أو خووى".

(4) البصائر 520/2، والتاج.

(5) سورة البقرة، الآية 255.

[يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ][1]؛ أى ما الذى، فما مرفوعةٌ بالابتداء، وذا خبرُها، وينفقون صلة ذا.

وتصغير ذَا: ذَيَّا؛ لأنك تقلبُ ألف ذا ياءً لمكان الياء قبلها فتدغمها فى الثانية، وتزيد فى آخره ألفًا؛ لتفرِّق بين [تصغير][2] المبْهَم والمُعْرَب، وذَيَّان فى التثنيةِ.

وإن ثَنَّيْتَ ذا، قلت: ذان؛ لأنه لا يَصِحُّ اجْتماعُهما لسكونهما، فتَسقُط إحدى الألفين، فمَنْ اسقط ألفَ ذا قرأَ: [إن هَذَيْنِ لَسَاحِرانِ][3] فأعْرَبَ، ومَنْ أسقط ألفَ التثنية قرأ: [إن هَذانِ لَسَاحِرانِ][4]؛ لأن ألف ذا لا يقع فيها إعراب، وقد قيل: إنها لُغة بَلْحَرثِ بنِ كعب، كذا فى الصحاح.

قال ابنُ بَرّىٍّ: عند قوله[5]: ومَن أسقَط ألف التثنية... إلخ: هذا وَهَمٌ من الجوهرىِّ؛ لأن ألفَ التثنيةِ حرفٌ زِيد لمعنًى فلا يَسْقُطُ وتبقَى الألفُ الصليةُ، كما لم يَسْقُط التنوينُ ف:ى هذا قاضٍ، وتبقى الياءُ الأصلية؛ لأَنَّ التنوين زِيد لمعنًى فلا يصحُّ حذفُه، انتهى.

وتقول فى التثنية: رأيت ذيْنِك الرَّجُلَيْن، وجاءنى ذانِك الرَّجُلان، وربما قالوا: ذانِّك، بتشديد النون، قال ابنُ بَرِّىٍّ: قُلِبَتِ الّلامُ نونًا، وأُدْغِمَت النّونُ فى النّون، ومنهم من يقول: تشديدُ النونِ عِوَضٌ من الألفِ المحذوفةِ من ذا.

قال الجوهرىُّ: وإنما شَدَّدوا النون فى ذانِّك؛ تأكيدًا وتكثيرًا للاسم؛ لأنه بَقِىَ على حرفٍ واحدٍ، كما أدخلوا اللام على ذلك، وإنما يفعلونَ مثل هذا فى الأسماءِ المبهمةِ لنُقصانِها.

وتصغيرُ هَذا: هَذَيَّا، ولا تُصَغّر ذِى للمُؤَنَّثِ، وإنما تُصَغَّر تا، وقد اكْتَفَوْا به.

وقد تكون "ذى" زائدةً، كما فى حديثِ جرير: "يطلعُ عليكم رَجُلٌ من ذِى يَمَنٍ على وجْهه مَسْحَةٌ من ذِى مُلْكٍ" قال ابنُ الأثير: كذا أورده أبو عُمَرَ الزَّاهدِ، وقال: إنها صِلَةٌ، أى زائِدَةٌ.

وقولُ الشَّاعِر:

تَمَنَّى شبيبٌ ميتةً سفلت به
وذا قَطَرِىٍّ لَفَّه من وائِل[6]

قال أبو الهيثم: يُريد: قَطرِيًّا، وذا زائدة.

ولا تدخل الكاف على ذِى للمؤنثِ، وإنما تدخلها على تا، تقول: تِيكَ وتِلْكَ، ولا تَقُلْ:

(1) سورة البقرة، الآية 215.

(2) زيادة من التاج.

(3) سورة طه، الآية 63.

(4) سورة طه، الآية 63.

(5) أى عند قول الجوهرى؛ صاحب الصحاح.

(6) التهذيب 46/25، واللسان، والتاج، وهو لجرير فى ديوانه442. وفى الأصل كالتاج: "مِنَّة ينفلت بها".

ذِيك فإنه خطأ.

وقد استعملَتْ هذا بمعنى الذى؛ ومنه قول الشاعر:

عَدَسْ ما لِعَبَّادٍ عليكِ إمارةٌ
نَجَوْتِ وهذا تَحْمِلينَ طَلِيقُ[1]

أى الذى.

وقد يقال هَذَا فى هذا لضرورةِ الشعر، كما فى قول الشاعر:

وأَتَى صَوَاحِبَها فَقُلْنَ هَذَا الَّذى
مَنَحَ المَوَدَّةَ غيرَنا وجَفانا[2]

ويقال فى تأنيث هذا: هذه منطلقةٌ، وقال بعضهم: هَذِى منطلقةٌ، قال ذو الرمة:

فَهذِى طَواها بُعْدُ هَذِى وهَذِهِ
طَواها لِهذِى وَخْدُها وانْسلالُها[3]

وقال بعضهم: هَذاتُ مُنطلقات[4]، وهى شاذَّةٌ مرغوبٌ عنها.

[ذو]

ذو بمعنى صاحِب، لا يكونُ إلاَّ مضافًا، فإن وصفتَ به نكرةً أضفتَه إلى نكرة، وإن وصفتَ به مَعْرِفةً أضفته إلى الألف واللام، ولا يجوزُ أن تضيفَه إلى مُضْمَرٍ، ولا إلى عَلَم كزيْدٍ وعمْرٍو، وما أَشْبَهَهما، كذا فى الصِّحاح.

وقال ابنُ بَرِّىٍّ: إذا خَرَجَتْ عن أن تكون وُصْلَةً إلى الوَصْف بأسماء الأَجناس، لم يمتنع أن تَدْخُلَ على الأَعْلام والمُضْمَرات، كقولهم: ذو الخَلَصَة، والخَلَصةُ [392/أ] اسمُ عَلَمٍ لِصَنَمٍ.

وذو كنايةٌ عن بَيْتِه. ومثله قولهم: ذو رُعَيْنٍ، وذو جَدَنٍ، وذو يَزَنَ، وهذه كلُّها أعلامٌ. وكذلك دخلتْ على المُضْمَرِ أيضًا؛ قال كعبُ بنُ زُهَير:

صَبَحْنا الخَزْرَجيَّة مُرْهفَاتٍ
أَبَادَ ذَوِى أَرُومَتِها ذَوُوها[5]

وقال الأحْوص:

ولَكِنْ رَجَوْنَا مِنْكَ مِثْلَ الذى به
صُرِفْنا قَديمًا مِن ذَوِيكَ الأوائِلِ[6]

وقال آخر:

إنما يَصْطَنِعُ المَعْـــ
ــــروفَ فى الناسِ ذَوُوهُ[7]

---

(1) البيت ليزيد بن مفرغ الحميرى فى الأغانى 196/18 وشرح شواهد الأشمونى للعينى160/1، وهو فى اللسان، والتاج بدون نسبة.

(2) نُسب البيت فى اللسان والتاج لجيمل، وهو فى ديوانه216، وفيه "وأتت صواحِبها".

(3) ديوانه 511/1، واللسان، والتاج.

(4) فى اللسان "منطلقة".

(5) اللسان، والتاج، وشرح ديوان كعب بن زهير212.

(6) شعره182، وفيه "ذويك الأفاضلِ"، واللسان، والتاج.

(7) اللسان، والتاج.

وقال الجوهريُّ: أصلُ ذو: ذَوًى، مثال عَصًى[1]؛ يدلُّ على ذلك قولهم: هاتانِ ذَواتا مالٍ، قال الله تعالى: [ذَواتَا أَفْنَان] [2] فى التثنية، ونرى أن الألفَ منقلبةٌ عن واو، ثم حُذِفَتْ من ذَوًى عينُ الفعل؛ لكراهتهم اجتماعُ الواوين؛ لأنه كان يلزم فى التثنيةِ: ذَوَوان، مثل عَصَوان، فبقى ذَا مُنَوَّنًا، ثم ذهَبَ التنوينُ للإضافةُ فى قولك: ذو مالٍ، والإضافةُ لازمةٌ له.

(1) فى اللسان "عَصًا".

(2) سورة الرحمن، الآية 48.

ذَكَرَ؛ لأن الحذفَ فى اللاَّمِ أكثرُ من الحذف فى العَيْن، انتهى.

وقال الليثُ: فإذا وقفتَ على ذات فمنهم من يَدَعُ التاء على حالِها ظاهرة فى الوقوفِ، لكثرةِ ما جَرَتْ على اللسان، ومنهم من يَرُدُّ التاء إلى هاءِ التأنيث، وهو القياسُ.

وقولهم: ذاتَ مَرَّةٍ وذاتَ صَبَاحٍ، قال الجوهرىُّ: هو من ظروف الزَّمان التى لا تتمكَّنُ، ت(قول: لقيتُه ذاتَ يَوْمٍ، وذَاتَ لَيْلةٍ، وذاتَ غَداةٍ، وذاتَ العِشاء، وذات مَرَّةٍ، وذاتَ الزُّمَيْنِ، وذاتَ العُوَيْمِ، وذا صَبَــاحٍ وذَا مَســاءٍ وذا صَبوحٍ وذا غَبوقٍ، هذه الأربعةُ بغيرِ هاء، وإنما سُمِع فى هذه الأوقاتِ، ولم يقولوا: ذاتَ شَهْر، ولا ذاتَ سَنَةٍ، انتهى.

وقال ثعلب: أتيتُك ذاتَ العِشاء، أرادَ الساعة التى فيها العِشاء.

ورَوَى عنِ ابنِ الأعرابىِّ: أتيتُك ذاتَ الصَّبوح وذاتَ الغَبوق: إذا أتيتَه غُدْوَةً أو عَشِيَّةً[1]، وأتيتُهم ذاتَ الزُّمين وذات العُوَيْم : أى مُــذ ثلاثةِ أزمان وثلاثةِ أعوامٍ.

والإضافة إلى ذُو: ذَوِىّ.

ولا يجوز فى ذات: ذاتِىّ؛ لأن ياءَ النَّسَ مُعاقِبَة لهاء التأنيث.

ولقيتُه ذاتَ يَدَيْنِ: أى أوَّل كلِّ شىء.

وقالوا: أما أوَّلُ ذاتِ يَدَيْن فإنى أحمدُ الله.

وقال ابنُ بَرِّىٍّ: ذاتُ الشىء: حقيقتُه وخاصَّتُه.

قلتُ: ومن هنا أطلقوه على جنابِ الحقِّ جلَّ شأنُه، ومَنَعَهُ الأكثرون.

وقد تطلق[2] على الطَّاعةِ والسَّبيلِ، كما قاله السُّبْكىُّ والكِرْمانىُّ، وبهما [فَسَّرَا][3] قول خُبَيْبٍ الذى أنشده البُخارىُّ فى صحيحه:

وذلكَ فى ذاتِ الإلهِ وإنْ يَشَأْ
يُبارِك على أَوْصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ[4]

وذاتُ الاسم، وذاتُ ميل: قريتان بمصرَ من الشرقيّةِ[5].

وذاتُ الساحل [6] ، وذاتُ الكــوم [7] مــن الجيزيَة.

1) فى اللسان: "غُدْوَة وعَشِيّة".

(2) أى "الذات" كما فى التاج.

(3) زيادة من مطبوع التاج.

(4) صحيح البخارى 311/6، واللسان والتاج (مزع)، وأسد الغابة (ترجمة خبيب).

(5) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق264/1.

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق ق2 ج61/3.

وذات الصفا بالفيّوم[1].

وقال الليث: قولهم: قَلَّتْ ذاتُ يَدِه؛ ذاتُ هنا اسْمٌ لما مَلَكَتْ يَداه؛ كأنها تَقَعُ على الأَمْوالِ.

وعَرَفَه من ذاتِ نَفْسه؛ [392/ب] يعنى سَرِيرَتَه المضْمَرة.

وقوله تعالى: [بذاتِ الصُّدورِ][2]؛ أى بحقيقةِ القلوبِ من المُضْمرات، قاله ابنُ الأنبارىِّ.

وذاتُ اليمين وذاتُ الشّمال: أى جهةُ ذاتِ يمينٍ وشمالٍ.

ووَضَعَتِ المرأةُ ذاتَ بَطْنِها: إذا وَلَدَت.

ويُقالُ: نَثَرَتْ له ذَا بَطْنِها.

والذِّئْبُ مَغْبوطٌ بذِى بَطْنِه؛ أى بجَعْوِه.

وأَلْقَى الرَّجُلُ ذَا بَطْنِه: إذا أَحْدَثَ.

وذاتُ الرِّئَةِ، وذاتُ الجَنْبِ:مَرَضان مَشْهورانِ، أعاذنا اللهُ منهما.

وذَوُو الأَرْحامِ، لُغَةً: كُلُّ قَرابَةٍ. وشَرْعًا: كلُّ ذى قَرابَةٍ لَيْسَ بِذِى سَهْمٍ ولا عَصَبَةٍ.

والذَّوُون: الأَذْواءُ، وهم تَبابِعَةُ اليَمَنِ، وأنشدَ سيبويه للكُمَيْت:

فلا أعْنِى بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ

ولَكِنِّى أريدُ به الذَّوِينا[3]

وفى حديثِ المهدىِّ: "قُرَشِىٌّ ليس من ذِى ولا ذُو"[4]؛ أى ليسَ مــن الأَذْواء، بل هو قُرَشِىُّ النَّسَبِ.

وقد يضعونَ ذاتَ منــزلةَ التى، قال شَمِر: قال الفرَّاءُ: سمعتُ أعرابيًّا يقولُ: بالفَضْلِ ذُو فَضَّلَكُمُ اللهُ بــه، والكرامةِ ذاتُ أَكْرَمَكُمُ اللهُ بها؛ قال ويرفعون التاءَ على كلِّ حالٍ. قال الفراء: ومنهم من يُثَنِّى ذو بمعنى الذى ويجمعُ ويؤنِّثُ فيقول: هـــذان ذَوَا قالا ذلك، وهؤلاء ذَوُو قالوا ذلك، وهذه ذاتُ قالتْ ذلك، وأنشد:

* جَمَعْتُها مِـــن أَيْنُقٍ سوابِقِ *

* ذَواتُ يَنْهَضْنَ بغَيْرِ سائِقِ *[5]

ومن أمثالِهم: "أَتَى عليــه ذُو أَتَـــى علـــى

---

(8) المرجع السابق ق264/1.

(2) سورة آل عمران، الآيـــة 119، 154، وســـورة المائدة الآية 8، وسورة الأنفال الآية 43.

(3) شرح هاشميات الكميت292 (تحقيق الشيخ حمـــد الجاسر؛ الذى حقق النونية فى هذه الهاشميـــات) وروايـــة صدر البيت فيها:"وما أعنى بقولى أسفليكم"، والصحاح، واللسان، والتاج، والكتاب 282/3 .

(4) الفائق 19/2، وفيه: "قُرَشىٌّ يمانٍ ليس من ذى ولا ذو". وفيه أن هذا فى صفة المهدىّ.

(5) التهذيب 44/15، واللسان ، والتاج، وعزاه العينى فى شرح شواهد الأشمونى 158/1 إلى رؤبة، ولـــيس فى ديوانه.

النَّاسِ"[1]؛ أى الذى.

وقد يكون ذُو وذَوِى صلة؛ أى زائدةٌ؛ قال الأزهرىُّ: سمعتُ غيرَ واحد من العرب يقول: كُنَّا بموضعِ كذا وكذا مع ذِى عَمْرٍو، وكان ذُو عَمْرٍو بالصَّمَّان؛ أى كنا مع عمرو، وكان عمرو بالصَّمَّان، قال: وهو كثير فى كلام قَيْس ومَنْ جاورهم، وعليه خَرَّجُوا قول الكميت فى مدح آل البيت:

* إلَيْكُمْ ذَوِى آلِ النَّبِىِّ تَطَلَّعَتْ * [2]

قالوا: ذوى هنا زائدة، ومثله قول الآخر:

إذا ما كُنْتُ مِثْلَ ذَوَىْ عُوَيْفٍ

ودينارٍ فقامَ علىَّ ناعِى[3]

وأتينا ذَا يَمَنٍ: أى أتينا اليَمَنَ[4].

وقولُ المُصَنِّفِ:"جاء من ذِى نفسِه ومن ذاتِ نفسِه؛ أى طَبْعًا"، كذا فى النُّسَخِ، والصوابُ طَيِّعًا[5].

[ر ا]

الراءُ: أهملَه صاحبُ القاموس، وهو حَرْفٌ من حروفِ الهجاءِ يُمَدُّ ويُقْصرُ.

ورَيَّيْتُ راءً حَسَنَةً، وحَسَنًا: كتَبْتُها.

(ج): أرْواءٌ، وراءاتٌ.

وقصيدةٌ رائيَّةٌ: رَوِيُّها الرَّاء، ويقال: راوِيَّة، ورَوِيّة[6].

ومن كلامِ العامَّةِ: الرّاءُ حِمارُ الشِّعْرِ: إشارَةٌ إلى سَعَةِ وُقوعها فى كلامِ العَرَب.

[ط ا]

الطَّاء: أهمله صاحب القاموس، وقال الخليلُ: هو الرَّجُلُ الكثيرُ الوِقاعِ، وأَنْشَدَ:

إنِّى وإنْ قلَّ عَنْ كُلِّ المُنَى أمَلِى

طاءُ الوِقاعِ قَوىٌّ غَيْرُ عِنِّينِ[7]

وحَرْفٌ من حُروفِ الهجاءِ، يُمَدُّ ويُقْصرُ، ويُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ.

وقد طَيَّيْتُ طاءً حَسَنَةً، وحَسَنًا: كتَبْتُها.

---

(1) مجمع الأمثال 68/1 رقم 348، ونصه فيه: "أتى عليهم ذو أتى".

(1) شرح هاشميات الكميت51، وعجزه فيه:

* نوازِعُ من قَلْبِى ظِماءٌ وَأَلْبُبُ *

والبيت فى التهذيب47/15، واللسان، والتاج.

(2) التهذيب 47/15، واللسان، والتاج.

(4) فى الأصل كالتاج: "أتينا ذا يَمِينٍ أى أتينا السَيمِينَ"، والمثبت من التهذيب 15/ 46، واللسان.

(4) نَظَّر له فى التاج بقوله: "كَسَيِّد".

(6) فى التاج: "ويقال: الرَّاوِيَّة، ويقال: الرَّئيَّة" بدل "ويقال ...".

(7) التاج، والبصائر 493/3، والحروف41 (باختلاف فى بعض الألفاظ) معزوًّا لزهير بن أبى سلمى.

(ج): أطواءٌ، وطاءاتٌ.

[ظ ا]

الظّاءُ: أهملَه صاحبُ القاموسِ، وقال الخليلُ: هى العَجُوزُ المُنْثَنِيَةُ ثديها.

وقال ابنُ بَرِّىٍّ: هو صَوْتُ التَّيْسِ ونَبِيبُه.

وحَرْفٌ من حروفِ الهجاءِ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ، ويُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ.

وظَيَّيْتُ ظَاءً حَسَنَةً، وحَسَنًا: كَتَبْتُها.

(ج): أظْواءٌ، وظاءاتٌ.

[ف ا]

الفَاءُ: من حُروف الهِجاءِ.

وفَيَّيْتُ فاءً: عَمِلْتُها.

وزَبَدُ البَحْرِ، عن الخليلِ، وأنشدَ:

لِما مُزْبِدٍ طامٍ يجيشُ بفائه

بأَجْودَ منه يومَ يَأْتيه سائلُه[1]

والمُفْرَدَةُ قد تأتِى للتأكيدِ؛ وتكون فى القَسَمِ نحو: [فَبِعِزَّتِكَ] [2]،[فَوَرَبِّكَ] [3].

وتكون زائـــدةً وتدخلُ الماضى، نحو: [فقلنا اذْهبا] [4]، وعلى المستقبل نحو: [فيقولُ ربِّ][5]، وعلى الحرف نحو: [فلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إيمانهم][6].

وقد تزاد لإصلاح الكلام، كقوله تعالى: [هَذَا فَلْيَذُوقُوه حَمِيمٌ وغَسّاقٌ] [7].

وتكون استئنافيةً، كقوله: [كُنْ فَيَكُون][8]، على بَحْثٍ فيه، قال الجوهرى: وكذلك القولُ إذا أجَبْتَ بها بعدَ الأَمْرِ والنَّهْىِ والاسْتِفهامِ والنَّفْىِ والتَّمَنِّى والعَرْضِ؛ أى تكونُ للتأكيدِ إلاَّ [393/أ] أنّك تنصبُ ما بعد الفاءِ فى هذه الأشياءِ السِّتَّةِ بإضمارِ أن، تقول: زُرْنى فأُحْسِنَ إليك. لم تَجعلِ الزِّيارةَ عِلةً للإحسانِ، وقال ابنُ بَرِّىٍّ: فإن رفعتَ أحْسن، فقلت: فأحسنُ إليك، لم تجعلِ الزِّيارةَ علةً للإحسان، ثم قـــالَ الجوهرىُّ: ولكنَّك قلتَ: ذاك من شَأْنِى أبدًا أَنْ أَفْعَلَ وأنْ أُحْسِنَ إليك على كلِّ حالٍ.

قلتُ: وهذا الذى ذكره هو مثالُ الأمْرِ.

وأَمَّا مِثالُ النَّفْىِ فكقولِه تعالَى: [ومَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُم] [9]، وهذا هو

---

(1) التاج، والبصائر 160/4، وعـــزى فى الحروف42 للطائى، وأشار المحقق إلى أنه عزى فى إحـــدى نســـخه المرموز إليها بـــ "جـــ" إلى زياد الأعجم، ولم أهتد إليـــه فى شعره.

(2) سورة ص، الآية 82.

(3) سورة الحجر الآية 92، وسورة مريم، الآية 68.

(4) سورة الفرقان، الآية 36.

(5) سورة المنافقون، الآية 10.

(6) سورة غافر، الآية 85.

(7) سورة ص، الآية 57.

(8) سورة البقرة، الآية 117.

(9) سورة الأنعام، الآية 52.

الذى مَـــرَّ فى أَوَّلِ التَّرْكِيبِ عند المصنفِ، وجعلَ فيها الفاءَ ناصبةً، وإنَّما النصبُ بإضمْارِ أن.

ومثالُ النَّهْيِ قولُه تعالَى: [ولا تَمَسُّوها بسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ][1].

ومثـــالُ الاسْتِفْهامِ قولُه تعالَى: [فَهَلْ لَنا مِنْ شُفَعاءَ فَيَشْفَعُوا لَنا][2].

ومثالُ التَّمَنِّى : [يـــا لَيْتَنِـــى كُنْتُ مَعَهُـــمْ فَأَفُوزَ] [3].

ومثالُ العَرْضِ قولُه تعالَى: [لَوْلاَ أخَّرْتَنِى إلى أَجَلٍ قَرِيبٍ فأَصَّدَّقَ] [4].

وفَاتَ الجوهرىَّ: إذا أُجيبَ بها بعد الدعاءِ، كقولهم: اللَّهُمَّ وَفِّقْنِى فأشكرَكَ.

فهى مواضعُ سَبْعَةٌ ذَكَرَ المصنفُ منها واحدًا.

وقولـــه تعالَى: [ورَبَّك فَكَبِّرْ] [5] على تقدير: ومهما يَكُنْ من شيءٍ فَكَبِّر رَبَّكَ.

وقولُ المُصَنِّفِ: "وتكـــونُ رابِطَةً لِلْجَوابِ" يريدُ به رابطةً للجَزاءِ بالشَّرْطِ، حيثُ لم يكنْ مُرْتَبِطًا بذاته.

ثم قالَ: والجملةُ اسْمِيَّةٌ أو فِعْلِيَّةٌ كالاسْمِيَّةِ، وهى التى فِعْلُها جَامِدٌ، أو إِنْشائِـــىٌّ، أوْ يكونُ فِعْلاً ماضِيًا لَفْظًا ومَعْنًى إمَّا حَقيقَةً أو مَجازًا.

فذكرَ أَرْبَعةَ أَمْثِلَة، وبَقِىَ عليه مِثالان:

الأولُ: أَنْ تَقْتَرِنَ بِحَرْفِ اسْتِقْبالٍ نحو قوله تعالَى: [مَن يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عنْ دِينه فَسَوْفَ يأْتِى اللّهُ بِقَوْمٍ][6]، وقولُه: [وما تَفْعَلُوا من خَيْرٍ فلنْ تُكْفَرُوه] [7].

والثانى: أَنْ تَقْتَرِنَ بِحَرْفٍ لَه الصَّدْرُ، نحو:

* فَإِنْ أَهْلِكْ فذو لهبٍ لظاه *[8]

---

(10) سورة الأعراف، الآية 73.

(11) سورة الأعراف، الآية 53.

(1) سورة النساء، الآية 73.

(2) سورة المنافقون، الآية 10.

(3) سورة المدثر، الآية 3.

(6) سورة المائدة، الآية 54، وكتبت [يرتدد] فى الأصل كالتاج بدالين وفق قراءة نافع وابن عامر وأبى جعفر من العشرة. (المبسوط162).

(7) سورة آل عمران الآية 115، وكتـــب المصـــنف الفعلين - كما كتبهما فى التاج - بالتاء، وفق قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبى عمرو وأبى بكر عن عاصـــم. أما من عداهم من الســـبعة، ومنـــهم عاصـــم بروايـــة حفص، فقرءوا بالياء فى الموضـــعين. (التبصـــرة173، والمبسوط146).

(6) التاج، وهو صدر بيت عجزه كما فى شرح شواهد المغنى 466/1:

نبّه عليه البَدْرُ القرافىُّ.

قلت: والضَّابِط فى ذلك أَنَّ الجزاءَ إذا كان ماضِيًا لَفْظًا وقُصِدَ به الاسْتِقْبَالُ، امْتَنَعَ دُخولُ الفاءِ عليه؛ لِتحَقُّقِ تأْثيرِ حَرْفِ الشَّرْطِ فى الجَزاءِ قَطْعًا، نحو: إنْ أَكْرَمْتَنِى أَكْرَمْتُك.

وكذلك إذا كان مَعْنى وقُصِدَ به معَنى الاستقبالِ، نحو: إنْ أَسْلَمْتَ لم تَدْخُلِ النَّارَ.

وإن كانَ مُضارِعًا مُثْبَتًا أو مَنْفِيًّا بلا، جازَ دُخولُها وتَرْكُها، نحو: إنْ تُكْرِمْنى فَأُكْرِمُك، تقديرُه: فأنَا أُكْرِمُك، ويجوزُ أنْ تقولَ: إنْ تُكْرِمْنِى أُكْرِمْك إذ لم تَجْعَلْه خَبرَ مُبْتَدَأ محذوفٍ.

ومثالُ المَنْفِىِّ بلا إنْ جُعِلَتْ لِنَفْىِ الاسْتِقْبالِ، كإنْ تُكْرِمْنى فلا أُهِينُك؛ لِعَدَمِ تأثيرِ حَرفِ الشَّرطِ فى الجَزاءِ. وإنْ جُعِلَتْ لِمُجَرَّدِ النَّفْىِ جازَ دُخولُها، كإنْ تُكْرِمْنى لا أُهينُك.

ويجبُ دخولُها فى غيرِ ما ذكرنا، كأنْ يكونَ الجزاءُ جملةً اسميَّةً، نحو: إنْ جِئْتَنِى فأنتَ تُكْرَمُ، وكما إذا كانَ الجزاءُ ماضِيًا مُحَقَّقًا بدخولِ قَدْ، نحو: إنْ أكْرَمْتَنِى فقدْ أَكْرَمْتُك أَمْسِ، ومنه قَوْلُه تعالَى فى قصةِ سَيِّدِنا يُوسَفَ: [فَصَدَقَتْ][1] أى فقدْ صَدَقَتْ زَلِيخا فى قَوْلِها.

أو كما إذا كانَ الجزاءُ أمرًا، نحو: إنْ أَكْرَمَكَ زَيْدٌ فأَكْرِمْه.

أوْ نَهْيًا، كإنْ يُكْرِمْكَ زَيْدٌ فلا تُهِنْهُ.

أو فِعْلاً غيرَ مُتَصَرِّفٍ، نحو: إنْ أكْرَمْتَ زَيْدًا فعَسَى أنْ يُكْرِمَك.

أو مَنْفِيًّا بغيرِ لا، سواء كانَ بِلَنْ، نحو: إنْ أكْرَمْتَ زَيْدًا فَلَنْ يُهِينَك، أو بما، نحو: إنْ أكْرَمْتَ زَيْدًا فما يُهِينُك.

فإنَّه يجبُ دخولُ الفاءِ فى هذه الأمثلةِ المذكورة، والله أعلم.

وقول المصنف: "وبمعنى الواو، بين الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ"، هكذا ذكروه، والصوابُ عندَ المحققين أنَّ هناكَ مُقَدَّرًا يناسبُ البَيْنِيَّةَ، والتقديرُ: بين مواضعِ الدَّخولِ فمواضِعِ حَوْمَل، فالفاء على بابها، كما مال إليه سيبويه وجماعةٌ.

وقال صاحبُ اللُّبابِ: التقدير على وَسَطِ الدَّخول فَوَسَطِ حَوْمَل. ولو قلت بينَ الفرسِ فالثورِ لم يَجُزْ[2].

* علىّ تكادُ تلتهب التهابا*

وعزى فيه إلى ربيعة بن مقروم الضبى.

(1) سورة يوسف، الآية 12.

(2) لباب الإعراب397.

وذكر السُّهيليُّ فى الرَّوْض: أن الفاءَ فى مثلِ هذا تُعْطِى الاتِّصالَ؛ يقـــال: مُطِرْنَا بَيْنَ مكةَ فالمدينةِ، إذا اتَّصَلَ المَطَرُ مِن هذِه إلى هذِه، ولو كانت الواوُ لم تُعْطِ هذا المعنى. [393/ب]

[ك ذ ا]

"**كذا**: اسْمٌ مُبْهمٌ"، هكذَا ذكره المصنفُ، ومرّ له فى المعتلِّ بأنه كتابةٌ، ولا مُنافاة.

وقولُه: "وقد يَجْرِى مَجْرَى كَمْ"، قد يُفهمُ منه أَنه يدُلُّ على الاسْتِفهام، ولا قائلَ به، وكأَنَّه قَصَدَ يَجْرِى مَجراه علـــى الدّلالة[1] على الكِنايةِ الدَّالَّةِ على العَدَدِ، قاله شيخُنا.

ومن غرائبِ "كذا" أنها تلحقُها الكافُ فيُقال: كَذاكَ، وتكون اسْمَ فِعْلٍ بمعنى دَعْ واتْرُكْ، فتَنْصِب مفعولاً؛ قال جرير:

يَقُلْنَ وقَدْ تلاحَقَتِ المطايا

كذاكَ القولُ إِنَّ عَلَيْك عَيْنَا[2]

أى دَع القولَ.

وهى مركبة من كافِ التّشبيه واسم الإشارة وكافِ الخطاب، وزَالَ معنـــاها التركيبـــىّ، وضُمِّنَتْ معنى دعْ.

وقد ذُكِرَ شىءٌ من ذلك فى الكاف.

[ك ل ا]

كلاَّ عند ثعلب مركّبةٌ من كافِ التّشْبيه ولا النافية، وإنما شُدِّدتْ لامُها؛ لِتَقْوِيَةِ المعنى ولدفعِ تَوَهُّمِ بَقاءِ معنى الكلمَتَين.

وعند غيره بَسيطةٌ.

وتأتى بمعنى ألا الاسْتِفْتاحِية، ويُكْسَر ما بعدها.

وتكونُ حرفَ جوابٍ بمنـــزلة إىْ ونَعم، وحَمَلُوا عليه: [كلاَّ والقمر][3] فقالوا: معناه إى والقَمَر.

قال ابنُ بَرِّىٍّ: وقد تكون بمعنى "لا" كقولِ الجَعْدىّ:

فَقُلْتُ لهم: خَلُّوا النِّساءَ لأَهْلِها

فقالوا لنا: كَلاَّ، فقلنا لهم: بَلَى[4]

والوارد منها فى التنـــزيل ثلاثةٌ وثلاثون موضعًا كلها فى النِّصف الأَخيرِ.

---

(3) فى التاج: "فى الدلالة".

(2) ديوانه 579، والإضاءة، والتاج، ومادة (لحـــق) فى اللسان والتاج برواية "كفاك القول" من غير نسبة.

(2) سورة المدثر، الآية 32.

(3) ديوانه117، ورواية صدره فيه:

* فقلت لهم خلوا طريقَ نسائنا *

واللسان، والتاج، وفيهما:"فقلنا لهم".

[ل ا]

لا أصلُ ألفِها ياءٌ عند قُطْرب حِكايَةً عن بَعْضهم أنه قال: لاَ أَفْعَلُ ذلك، فأَمالَ "لا".

وقال اللَّيْثُ: يُقال: هذه لاءٌ مكتوبةٌ، فتمدُّها لِتَتِمَّ الكلمةُ اسمًا، ولو صَغَّرْتَ لقلتَ: هذه لُوَيَّةٌ مكتوبةٌ، إذا كانتْ صَغيرةَ الكِتْبَةِ غيرَ جَليلة.

وحكى ثَعْلَبٌ: لَوَّيْتُ لاءً حَسَنَةً: عَمِلْتُها، ومدَّ "لا"؛ لأنه قد صيَّرها اسمًا، والاسمُ لا يكون على حَرْفين وَضْعًا، واختارَ الألفَ بين حُروف المَدِّ واللِّين لمكان الفَتْحَة، قال: وإذا نَسَبْتَ إليها قلتَ: لَوَوِىٌّ.

وقصيدةٌ لَوَوِيّة: قافيتُها لاَ.

وقد تأتى "لا" جوابًا للاستفهامِ؛ يُقالُ: هل قام زيدٌ؟ فيقال: لا.

وتكون عاطفةً بعد الأَمْرِ والدُّعاءِ[1]، نحو: أَكرِمْ زيدًا لا عمرًا؛ واللهم اغفْر لِزَيْدٍ لا عَمْرٍو. ولا يجوزُ ظهورُ فعلٍ ماضٍ بعدها لئلا يَلْتَبِس بالدُّعاء، فلا يقال: قام زيدٌ لا قامَ عمرٌو.

وتكون عِوَضًا من حرف البيانِ والقِصَّةِ، ومن إحدى النُّونَيْن فى "أنَّ" إذا خُفِّفَتْ، نحو قوله تعالى: [أفَلا يَرَوْنَ أنْ لا يَرْجِعُ إلَيْهِمْ قَوْلاً] [2].

وتكون للدُّعاء نحـو: لا سَلِمَ، ومنـه قوله تعالى: [ولا تَحْمِلْ علينا إِصْرًا][3] وتجزمُ الفعلَ فى الدُعاء جَزْمَه فى النَّهْى.

وتكون مُهيِّئةً، نحو: لولا زيدٌ لكانَ كذا؛ لأَنَّ لَوْ كانت تَلِى الفعلَ، فلما دخلَتْ لا معها غَيَّرتْ معناها وَولِيَت الاسْمَ.

وتجىءُ بمعنى "غير" كقوله تعالى: [ما لَكُمْ لا تَناصَرُونَ][4] فإنه فى موضعِ نصبٍ على الحال، المعنى: ما لكم غَيْرَ مُتناصرين، قاله الزَّجَّاجُ[5].

وقد تُزاد فيها التاء فيقال: لات، وقد ذكره المصنف فى التَّاء، ونقل شَمِر الإجماعَ من البصرِّيِين والكوفِّيين أنَّ هذه التاء هاءٌ وُصِلَتْ بلا لغيرِ معنًى حادث.

وتأتى لا بمعنى ليْس، ومنه حديث العَزْل عن النِّسـاء:"لا عليكم أن لا تفعلوا"؛ أى ليس عليكم.

قال اللَّيْثُ: وقد يُرْدَفُ أَلاَ بِلاَ، فيقالُ للرجل: هل كان كذا وكذا؟ فيقال: ألا لا؛ جعل

---

(1) فى المغنى 266/1 (ط. دمشق) "أن يتقدمها إثبات "... أو أمر ... أو نداء".

(2) سورة طه، الآية 89.

(3) سورة البقرة، الآية 286.

(4) سورة الصافات، الآية 25.

(5) معانى القرآن وإعرابه، للزجاج 302/4.

"أَلاَ" تَنْبيهًا و"لا" نَفْيًا.

وأما قولُ الكُمَيْت:

كَلا وكَذا تَغْمِيضَةً ثُمَّ هِجْتُمُ

لَدَى حينَ أَنْ كانوا إلى النّومِ أَفْقَرَا[1]

فيقول : كــان نومُهم فى القِلَّة، كقول القائل: لا وذا. والعربُ إذا أرادوا تَقْليلَ مُدَّةِ فِعْلٍ أو ظهورَ شَيْءٍ خَفِيَ، قالوا: كان فعلُه "كَلا"، ومنه قولُ ذِى الرُّمَّةِ:

أصابَ خَصاصةً فبدى كَليلاً

كَلا وانْحلَّ سَائِرهُ انْغِلالا[2]

[394/أ]

وربما كَرَّروا فقالوا: كلا ولا؛ ومنه قول الآخر:

* يكونُ نُزولُ القومِ فيها كَلا ولاَ*[3]

ومن سجعاتِ الحريرىّ: فلم يكن إلاَّ كلا؛ ولا، إشارةً إلى تقليلِ المدَّةِ. وقال فى موضعٍ آخَرَ: بُورِكَ فيك من طلا، كما بورك فى لا ولا؛ إشارةً إلى قوله تعالى: [لا شرقيّة ولا غربيّة][4].

ويقولون: لا إحْدَى الرَّاحتين.

ويقولون: إمَّا نَعَمْ مُريحةٌ أوْ لاَ مُريحةٌ.

وقال اللَّيْثُ:تأتى لا زائدةٌ مع اليمين، كقولِكَ لا أُقْسِم باللَّه[5].

وقال الزَّجَّاجُ: لا اختلاف بينَ الناس أنَّ معنى قَوْلِه تعالى: [لا أقسمُ بيوم القيامةِ][6] وأشكالِها فى القرآنِ معناه أُقْسِم[7].

واختلفوا فى تفسيرِ لا، فقيل : [لا][8] لَغْــو، وإن كانت فى أَوَّلِ السورة؛ لأن القــرآنَ كلَّه كالسُّورَةِ الواحدة؛ لأنه مُتَّصِلٌ بعضُه بِبَعْض، وقال الفَرَّاءُ: لا ردٌّ لِكلامٍ تقدَّمَ كأنه قِيل: ليس الأمرُ كما ذكرتُمْ فجعلها نافيةً، وكان يُنْكِرُ على مَنْ يَقُولُ إنَّها صِلةٌ، وكان يقول: لا يُبْتَدأُ بِجَحْدٍ ثم يُجْعَلُ صِلةً يُرادُ به الطَّرحُ؛ لأن هذا لو جازَ لم يُعْرفْ خبرٌ فيه جَحْدٌ مِن خبرٍ لا جَحْدَ فيه، ولكنَّ القرآنَ نزلَ بالرَّدِّ على الذين أنكروا البعثَ والجنةَ والنــارَ، فجاءَ الإِقْسام بالرَّدِّ عليهم فى كثيرٍ مــن الكلامِ المُبْتَدَأ منه وغيرِ المبتدأ، كقولك فى الكلامِ: لا واللهِ لا أفعلُ ذَلِكَ؛ جعلوا لا وإنْ رأيتَها مبتدأةً رَدًّا لكلامٍ قَدْ مَضَى، فلو أُلْغِيَتْ لا مما يُنْوَى به

(6) اللسان، والتاج.

(2) ديوانه 1518/3، وفيه "فبدا كليلا". واللســان، والتاج.

(8) اللسان، والتاج.

(1) سورة النور، الآية 35.

(2) العين 349/8.

(3) سورة القيامة، الآية 1.

(4) معانى القرآن، للزجاج 251/5.

(5) زيادة من نسخة المؤلف.

الجوابُ، لم يكنْ بينَ اليَمينِ التى تكونُ جوابًا واليمينِ التى تُستأنفُ فَرْقٌ[1].

وتأتى لا بمعنَى هَلاَّ، ومنـــه قوله تعالى:[فَلاَ اقْتَحَمَ العَقَبَةَ][2]؛ أى فهلاَّ، أو هِى بمعنى مـــا، أو بمعنى لَو، ومثله فى قولـــه: [فلا صَـــدَّقَ ولا صَلَّى] [3]، إلاَّ أَنَّ لا بهذا المعنى إذا كُرِّرَتْ كان أسْوغَ وأفصحَ منها إذا لم تُكَرَّرْ.

وقد تُحْذَفُ ألفُ لا تخفيفًا كقراءةِ من قَرَأَ: [واتَّقُوا فِتْنَةً لَتُصِيبَنَّ الَّذينَ ظَلَمُوا][4]، أصله [لا تُصيبَنّ] كما هى قراءةُ العامّة ، وهذا كما قالوا: أم واللَّهِ فى أما واللهِ.

ويقولون: الق زيدًا وإلاَّ فلا، معناه وإلا تلقَ زيدًا فَدَعْ.

وقولُ المصنف: "وتكونُ عاطِفةً بِشَرْطِ أن يَتَقَدَّمَها إِثْباتٌ أَوْ أَمْـــرٌ وأَنْ يَتَغايَرَ مُتَعاطِفاها" [5] ذَكَرَ للمُعاطفة شَرْطَيْن، وأغفلَ عن شرطٍ ثالثٍ، وهو أن لا تقترنَ بعاطفٍ، نقلَه الجوهرىُّ وغيرُه.

[ل ى]

لِى بالكسر: أهملَه صاحبُ القاموس، وقال الليث: هما حرفان مُتبايِنان قُرِنا، واللام لام المِلْك، والياءُ ياءُ الإضافة[6].

قلت: وكذلك القولُ فى لنا، ولها، وله، فإنّ اللامَ فى كلِّ واحدةٍ منها لام المِلْكِ، والنونُ والألفُ والهاءُ ضمائرُ للمتكلم مع الغَيْرِ، والمؤنثِ الغائبِ، والمذكَّرِ. وهذا وإن كان مشهورًا فإنه واجبُ الذِّكْرِ هنا.

[ل و]

لو:تَرِدُ للتَّمنِّى، كقولك: لو تأْتيِنى فتحدِّثَنى. قال اللَّيْثُ: فهذا قد يُكتفَى به عن الجوابِ، ومنه قولـــه تعالَى: [فلـــو أنَّ لنا كَرَّةً][7]؛ أى فليت، ولهذا نصبَ (فنكونَ) فى جوابها، كما انتصبَ فأفوزَ فى جواب كنتُ من قوله تعالَى: [يَا لَيْتَنِى كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ][8].

وتأتى للعَرْض، كقوله: لو تنـــزلُ عندنا فتصيبَ خيرًا.

وللتّقْليلِ، ذكره بعضُ النحاة، وكَثُرَ استعمالُ الفقهاءِ له، وشاهده قولُه تعالَى:[ولَوْ عَلَى

---

(1) [illegible]

(2) العين 351/8.

(3) سورة الشعراء، الآية 102. وانظر: العين 348/8.

(4) سورة النساء، الآية 73.

(4) سورة الأنفال، الآية 25. وقرأ [لَتُصِـــيبَنَّ] ابـــن مسعود وزيد بـــن ثابت وأبو العالية (مختصر فى شـــواذ القرآن49).

(5) فى الأصل "متعاطفاها"، والمثبت مـــن القـــاموس، والتاج.

(6) معانى القرآن، للفراء 207/3.

(7) سورة البلد، الآية 11.

(8) سورة القيامة، الآية 31.

أَنْفُسِكُمْ][1]، والحديث:"أَوْلِمْ ولو بِشاةٍ"، و"اتَّقُوا النار ولو بشقّ تَمْـــرةٍ" ، و"التَمِسْ ولو خاتَمًا من حَديد"، "و"تصدَّقوا ولو بِظِلْفٍ مُحرَقٍ".

وتأْتى للجَحْد، نقلَه الْفَــرَّاءُ، و لم يذكـــر له مِثالاً.

وقال الجوهرىُّ: إنْ جَعَلْتَ لو اسْمًا شدَّدْتَه، فقلتَ: قد أَكْثَرْتُ من اللَّوِّ؛ لأن حروف المعانى والأسماء الناقصة إذا صُيِّرَتْ أسماء تامَّةً بإدخال الألف واللام عليها، أو بإعرابها، شُدِّدَ ما هو منها على [394/ب] حرفين؛ لأنه يُزاد فى آخره حرفٌ من جنسه، فَيُدْغَمُ ويُصْرَفُ، إلاَّ الألف فإنك تزيدُ عليها مِثْلَها فتمدُّها؛ لأنها تَنقلِب عند التحريك، لاجتماع الساكنين، همزة، فتقول فى "لا": كَتَبْت لاءً جَيِّدَةً، قال أبو زُبَيْدٍ:

لَيْتَ شِعْرِى وأَيْنَ مِنِّى لَيْتٌ
إنَّ لَيْتًا وإنَّ لَوًّا عَناءُ[2]

[ل و ل ا]

لولا: أهملَه صاحبُ القاموس، وقال الجوهرىُّ: هى مُرَكَّبَةُ من معنى إنْ ولو[3]، وذلك أنَّ لَولا تَمْنَعُ الثانى منْ أجلِ وجودِ الأوَّل؛ تَقُولُ: لَوْلاَ زيدٌ لهلك عَمْرٌو؛ أى امتنعَ وقوعُ الهلاكِ من أجل وجود زِيد هناكَ.

قال ابنُ بَرِّىٍّ: ظاهرُ كلامِ الجوهرىّ يَقْضِى بأَنَّ لولا مركبةٌ من أَن المَفْتُوحة ولو؛ لأن لَوْ للامتناع وأَنْ للوجود، فجعل لولا حـــرفَ امتناع لوجودٍ، انتهى.

وقال المبرِّدُ: لولا تمنعُ الشىءَ من أجلِ وقوعِ غيرِه.

وقال ابنُ كَيْسان: المَكْنِىُّ بَعْـــدَ لَوْلاَ لـــه وجهان: إن شئتَ جئت بِمَكْنِىِّ المرفوعِ فقلتَ: لولا هُوَ، ولولا هُمْ، ولولا هِىَ، ولولا أَنْتَ. وإن شئتَ وَصَلْتَ المَكْنِىَّ بها فكان كَمَكْنِىِّ الخَفْضِ، والبصريونَ يقولونَ: هـــو خَفْضٌ، والفَرَّاء يقول: وإن كان من لفظِ الخفضِ فهو فى مَوْضع الرَّفْعِ، قال: وهو أَقْيَسُ القَوْلَيْن، تقول: لَوْلاكَ ما قُمْتُ، ولَوْلاىَ، ولَوْلاهُ، ولَوْلاهُمَا، ولولاهُم. والأجودُ: لولا أنْتَ؛ كما قال عزَّ وجلَّ: [لَوْلا أَنْتُمْ لَكُنّا مُؤْمنينَ][4]، وقال الشاعر:

ومَنْزِلَةٍ لَوْلاَىَ طِحْتَ كما هَوَى

---

(5) سورة النساء، الآية 135.

(2) شعر أبى زبيد الطائى24، والصـــحاح، واللســـان، والتاج.

(3) فى الأصل "من إن ولو"، والمثبت مـــن الصـــحاح واللسان والتاج.

(2) سورة سبأ، الآية 31.

بأجْرامهِ من قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِى[1]

وأنشدَ الفراءُ:

أيطمعُ فينا من أرَاق دِماءَنا

ولوْلاهُ لم يَعْرِضْ لأَحْسابنَا حَسَنْ[2]

وروى الُمْنذِرىُّ عن ثَعْلَبٍ قال: لَوْلا إذا وَلِيَتِ الأسماءَ كانت جزاءً[3]، وإذا وَلِيَتِ الأفعالَ كانت اسْتِفْهامًا.

وفى البصائر للمصنف: لولا على أربعةِ أَوْجُهٍ:

أحدها: أن تدخلَ على اسمِيَّةٍ ففعليَّةٍ لربط امْتِناع الثانيـــة بِوجودِ الأولى، نحـــو: لولا زيـــدٌ لأكرمتُكَ؛ أى لولا زيدٌ مَوْجُود[4].

وأما الحديث: "لولا أنْ أَشُقَّ على أُمَّتى لأمرتُهم بالسِّواك عند كُلِّ صلاة" فالتقدير: لولا مَخافَةُ أَنْ أشقَّ لأمرتُهم أَمْرَ إيجابٍ، وإلا لانعكسَ معناه؛ إذ الممتنعُ المشَقَّةُ والموجودُ الأَمْرُ.

الثانى: تكـــونُ لِلتَّحْضِيضِ والعَرْض، فتختصّ بالمضارع أو ما فى تأويلِه، نحو: [لَوْلاَ تَسْتَغْفِرُونَ اللَّه][5]، [لَوْلا أَخَّرْتَنِى إلى أَجَلٍ قَرِيبٍ][6]، والفرقُ بينهمـــا أن التَّحْضِيضَ طَلَبٌ بِحَـــثٍّ، والعَرْضَ طَلَبٌ بِرِفْقٍ وتَأَدُّبٍ.

الثالث: تكونُ للتَّوْبيخِ والتَّنْدِيدِ فتختصُّ بالماضِى، كقوله تعالَى: [لولا جاءوا عليه بأَرْبَعَةِ شُهداءَ][7]، [فَلَوْلاَ نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ قُرْبانًا آلِهَةً][8]، ومنه:[وَلَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوه قُلْتُمْ][9]، إلا أنَّ الفعلَ أُخِّرَ. وقَوْل جَرِيرٍ:

تَعُدُّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ

بَنِى ضَوْطَرَى لَوْلا الكَمِىَّ الُمقَنَّعَا[10]

إلاَّ أن الفعلَ أُضْمِـــرَ، أى لَوْلاَ عَدَدْتُم، أو لَوْلاَ تَعُدُّونَ عَقْرَ الكَمِىِّ الُمقَنَّعِ من أفْضَلِ مَجْدِكُم.

وقد فُصِلَتْ من الفعل بإذ، وإذا معمولَيْن له، وبجملةِ شَرْطٍ مُعْتَرِضَةٍ؛ فالأَوَّلُ مثل: [ولَوْلاَ إِذْ

(3) اللسان، والتاج، وعزى فى اللسان (جرى، هوا) إلى يزيد بن الحكم الثقفى.

(2) اللسان، والتاج. وعزى فى فهارس لســـان العـــرب (للدكتور عمايرة 456/7) لعمرو بن العاص.

(5) زاد اللسان،: "كانت جزاء وأُجيبتْ".

(6) فى الأصل ونسخة المؤلف503 "موجودًا" سهو.

(1) سورة النمل، الآية 46.

(2) سورة المنافقون، الآية 10.

(3) سورة النور، الآية 13.

(4) سورة الأحقاف، الآية 28.

(5) سورة النور، الآية 16.

(10) ديوانه338، واللســـان، والتـــاج. وفى الديوان "سعيكم" بدل "مجدكم"، و"هلا" بدل "لولا". وفى شرح شواهد ابن عقيل (لقطة العدوى253): "قائلـــه جريـــر وقيل أشهب بن رميلة".

سَمِعْتُمُــوه قُلْتُمْ][1]، والثانى والثالث: [فَلَوْلا إذا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ][2]، [فَلَوْلاَ إنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَها][3].

الرابع: الاسْتِفْهَامُ، نحــو: [لَوْلاَ أخَّرْتَنى إلى أَجَلٍ قَرِيبٍ][4]، [لولا أُنْزِلَ إِلَيْه مَلَكٌ][5]، كذا مثلوا، والظَّاهر أَنَّ الأُولى للعَرْضِ، والثانية مِثْلُ: [لَوْلاَ جاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ][6].

الخامس: أن تكونَ نافيةً بمعنى "لم"، عن الفَرَّاء، ومثَّلَه بقوله تعالى:[فَلَوْلاَ كانَ مِنَ القُرونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ][7]، قال: لم يكنْ أَحدٌ كذلك إلاَّ قليلاً، فَإِنَّ هؤلاء كانوا يَنْهَوْنَ فَنَجوا، وهو اسْتِثْناءٌ على الانْقطاعِ مما قبلَه؛ كما قال عزّ وجَلّ [إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ][8]، ولو كان رفعًا لكان صوابًا، هذا نص الفراء[9] [395/أ].

ومثّله غيرُه بقولــه تعالَى: [فَلَوْلاَ كانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَها إِيمانُهـــا إلا قَوْمَ يُونُسَ][10]، والظاهر أن المعنَى على التوبيخ؛ أى فهلاَّ كانت قريةٌ واحدةٌ من القُرى المُهْلَكَةِ تابَتْ عن الكُفْرِ قبلَ مجىءِ العذابِ فنفَعها ذلك، هكذا فسّره الأخْفَشُ والكسائىُّ وعلىُّ بنُ عيسى والنحاسُ، ويؤيدُه قراءةُ أُبَىٍّ وعبدِ الله "فَهَلا"[11]، ويلزمُ من هذا المعنى النَّفْىُ؛ لأن التوبيخَ يقتضِى عدمَ الوقوعِ.

وذكر الزمخشرىُ فى قولــه تعالى: [فَلَوْلاَ إِذْ جَاءَهُمْ بأْسُنا تَضَرّعُوا][12]، جِىءَ بلَوْلاَ ليُفادَ أنهم لم يكنْ لهم عُذرٌ فى تَرْكِ التَّضَرُّعِ إلا عنادُهم وقَســوةُ قلوبِهم وإعجابُهم بأعمالِهم التى زيَّنها الشيطانُ لهم. وقول الشاعر:

ألاَ زَعَمْت أسماءُ أن لا أُحبُّها
فقلتُ: بَلَى لولا ينازِعُنى شُغْلِى[13]

قيلَ: إنها الامتناعيةُ والفعْلُ بعدَها على إضمار أنْ، وقيــلَ: ليست مــن أقسامِ لولا، بل هما كلمتان بمنــزلةِ قولِك: لو لم.

(7) سورة النور، الآية 16.

(8) سورة الواقعة، الآية 83.

(9) سورة الواقعة، الآيتان 86، 87.

(10) سورة المنافقون، الآية 10.

(11) سورة الفرقان، الآية 7.

(12) سورة النور، الآية 13.

(13) سورة هود، الآية 116.

(14) سورة يونس، الآية 98.

(15) معانى القرآن 30/2.

(16) سورة يونس، الآية 98.

(1) البحر المحيط 192/5.

(2) سورة الأنعام، الآية 43.

(3) التـــاج، وعزى لأبى ذؤيب فى شرح شواهد المغــنى 67/1، وهو فى ديوان الهذليين34/1.

وقال ابنُ سيده: وأما قول الشاعر:

لَلَوْلاَ حُصَيْنٌ عَيْبُهُ أَنْ أَسُوأَهُ

وأنَّ بَنِى سَعْد صَدِيقٌ ووالِدُ[1]

فإنّه أكَّدَ الحَرْفَ باللاَّمِ.

[ل و م ا]

لوما: أهمله صاحبُ القاموسِ، وهو من حروف التَّحْضيضِ، قال ثعلب: إذا وَلِيَتْها الأسماءُ كانت جزاءً، وإذا وَلِيَتْها الأفعالُ كانت استفهامًا؛ كقولـــه تعالى: [لَوْمَا تَأْتِينا بِالملائِكَةِ][2]، وقال الشاعر:

* لَوْمَا هَوَى عِرْسٍ كُمَيْتٍ لَمْ أُبَلْ*[3]

وقيل: هى مركبة من لَوْ وما النافية.

[م ا]

ما: مُؤنثةٌ، وقد تذكّر، عن اللِّحْيانىِّ.

وحكى ثعلب: مَوَّيْتُ ماءً حسنةً: كَتَبْتُها.

وحكى الكسائىُّ: قصيدة مائِيَّةٌ، هكذا رواه عن الرُّؤَاسِىّ.

والماءُ، بالمَدِّ والإمالةِ: أصواتُ الشاةِ، نقله الجوهرىّ هنا.

وابْنُ ماما: د، قال ياقوت: هكذا هو فى كتاب العمرانى، و لم يَزِد[4].

وقد تُبْدَلُ من ألف ما الهاءُ، قال الراجزُ:

* قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَهْ *

* مِـــنْ هَهُنا ومِنْ هُنَهْ *

* إِنْ لَمْ أُرَوِّهَا فَمَهْ * [5]

يريد فما، وقيل: إن مه هنا للزَّجْرِ، أى فاكْفُف عنى، قاله ابنُ جِنِّى.

وقال أبو النَّجم:

* مِــْن بَعْدِمَـــا وبَعْدِمَـــا وبَعْدِمَتْ *

* صَارَتْ نُفوسُ القَوْمِ عِنْدَ الغَلْصَمَتْ *

* وكادت الحُـــرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ * [6]

أى وَبَعْدِ ما، فأَبْدَلَ الألفَ هاءً، فلما صارَتْ فى التقدير [وبعدمَهْ][7] أشبهت الهاء [ههنا هاء][8] التَّأْنيثِ مـــن نحو مَسْلَمَة وطَلْحة، وأصلُ تلك إنما هُو التَّاءُ، فشبّه الهاء فى "وَبَعْدِمَهْ" بهاءِ التأنيثِ، فَوَقَفَ عليها بالتاءِ، كما تَقِفُ على ما أصْلُه التَّاءُ بالتَّاء فى الغَلْصَمَتْ، هذا قياسه.

---

(4) المحكم 62/12، واللسان، والتاج.

(5) سورة الحجر، الآية 7.

(6) اللسان (إما لو)، والتاج.

(7) انظر: معجم البلدان (ابن ماما)101/1 رقم 147.

(1) اللسان، والتاج.

(2) ديوانه 76، واللسان، والتاج.

(3) زيادة من اللسان.

(4) زيادة لازمة من اللسان والتاج.

قال ابن فارسٍ: وفى كتاب سيبويه كلمةٌ قد أشكلَ معناها؛ وهو قوله: ما أغفَله عنك شيئًا؛ أى دَعِ الشَّك ، فاضطربَ أصحابُــه فى تفسيره، ولكنِّى سَمِعْتُ أبى يقولُ: سألتُ أبا عَبْدِ اللهِ محمدَ ابنَ سَعْدانَ البصيرَ النحويَّ بِهَمَذانَ عنها، فقال: أَمَّا أصحابُه من المبرِّد وغيره فلم يُفَسِّروها، وذكر منهم ناسٌ أنَّ مـــا استفهامٌ فى اللَّفْظِ وتَعَجُّبٌ فى المَعْنى، ويَنْتَصِبُ شيئًا بكلامٍ آخَر، كأنه قال: دَعْ شَيْئًا هو غيرُ مَعْنِيٍّ به، ودَعِ الشَّكَّ فى أنَّه غيرُ مَعْنِيٍّ به، فَهَذَا أقربُ ما قيل فى ذلك، انتهى.

وتكونُ ما زائدة بينَ الشَّرْط والجزاءِ، كقوله تعالَى:[فإمَّا تَرَيِنَّ مِنَ البَشَرِ أَحَدًا فَقُولِى][(1)]، وقولُه تعالَى: [فإمَّا نَذْهَبَنَّ بـــك فإنَّا منْهُمْ مُنْتَقِمُونَ][(2)] المَعْنى: إنْ نذْهَبْ بك، وتكون النُّونُ جُلِبَتْ للتأكيد فى قولِ بعضِ النحاةِ، وجائزٌ فى الكلامِ إسْقاطُ النون، أنشد أبو زيد:

زَعَمَتْ تُماضِرُ أَنَّنِى إمَّا أَمُتْ
يَسْدُدْ أُبَيْنُوها الأَصاغر خَلَّتِى[(3)]

وقد تأتى فيما بمعنى رُبّما، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابىِّ لِحسّان:

إنْ يَكُنْ غَثَّ مِنْ رَقاشٍ حَديثٌ
فبما يأكلُ الحَديثُ السَّمِينَا[(4)]

قال: فبما؛ أى رُبّما. قال الأزهرى: وهو صحيحٌ مَعروفٌ فى كلامهم، [395/ب] وقد جاء فى شِعْرِ الأَعْشى وغيره.

وذكر المصنفِ فى أنـــواع الكافـــة المُتَّصِلة بالظُّروفِ ما يتَّصِلُ ببَعْد وبَيْن.

وقد تُكَفُّ إذْ وحَيْثُ بما عن الإضافَةِ، والأوَّلُ للزَّمانِ والثَّانِى للمكانِ، ويلزمُهما النَّصْبُ، كذا فى اللُّباب[(5)].

وقول المصنف:"والثانى افْعلْ هـــذا إِمَّا لاَ، ومعناه: إنْ كُنْتَ لاَ تَفْعَلُ غيرَه" هذه اللّفظة قد اخْتُلِفَ فيها، وهى بكسرِ الهمزةِ وضَمِّها، وهذه قد أنكرَها أبو حاتمٍ ونَسَبها للعامّة، وتقلبُ الهمزةُ المضمومةُ هـــاء، وهذه أيضًا عامِيَّة، واختلفوا إنَّها

---

(5) سورة مريم، الآية 26.

(6) سورة الزخرف، الآية 41.

(3) فى الأصل كالتاج "تسدد لشوهاء "، والمثبت مـــن نوادر أبى زيد 374، 375، وعزى فيها إلى "سلمان بن ربيعة الضبى، أو سلمى". ومثبت كذلك من الأصمعيات 161، والبيت فيها لعلباء بن أرقم، وهو أيضًا فى اللسان (خلل) منسوبًا لسلمى بن [كتب سهوًا "بنت"] ربيعـــة برواية " يَسْدُد بُنَيُّوها ".

(4) ديوانه282، وفيه "رث" بدل "غث"، "يأتينا" بدل "نأكل" و"سمينا" بدل "السمينا".

(1) اللباب491.

هل تُمال أمْ لا، وفى معناها، فظاهرُ سياق الجوهرىِّ جوازُ الإمالة فيها، حيث قال: وقولهم إمّا لى فافعل كذا، بالإمالة، أصله: إنْ لا وما صلة، ومعناه إنْ لا يكنْ ذلك الأمرُ فافْعل كذا.

وفى اللُّباب:لا لِنَفْيِ الاسْتِقْبال، نحو: لا تَفْعلْ، وقد حُذِفَ الفعلُ فجرَتْ مَجْرَى النَّائبِ فى قولهم: افعلْ هذا أما لا، ولهذا أمالو أَلِفها[1]، انتهى.

وقال ابنُ الأثيرِ: وقد أمالتِ العربُ "لا" إمالةً خفيفةً، والعوامّ يُشْبِعُونَ إمالَتَها فتصيرُ أَلِفها يـــاءً وهو خَطَأٌ، وهذه كلمة تَرِدُ فى المحاوراتِ كثيرًا، وقد جاءت فى غير موضعٍ من الحديثِ، ومن ذلك حديثُ بَيْع التَّمْرِ: "أما لا فلا تبايَعوا حتّى يَبْدُوَ صلاحُ التَّمْرِ"، وفى حديث جابرِ [بن عبد الله: أن النبى صلى الله عليـــه وسلم][2] رأى جَمَـــلاً نَادًّا فقال: لِمَنْ هذَا الجَمَلِ؟" وفيه: "فقال أتبيعونَه؟ قالوا: لا، بل هو لك، فقال: إمّا لا وأَحْسِنُوا إليه حتى يأتى أجَلُه"، قالَ الأزهرىُّ: أراد إلاّ تبيعونه فأحْسنوا إليه، و"ما" صلة، والمعنى إلاّ فَوكِّدَتْ بما، وإنْ حرفُ جزاء هنا، قال أبو حاتم: العامّة رُبَّما قالوا فى موضعِ افْعَلْ ذلك إِمَّا لا افْعَلْ ذلك بارى، وهو فارسىٌّ مَرْدودٌ، والعامَّةُ تقولُ أيضًا: أُمَّا لِى، فيضُمّونَ الألفَ، وهو خَطأٌ أيْضًا، قال: والصوابُ : إِمَّـــا لا، غيرَ مُمالٍ؛ لأنّ الأَدَوات لا تُمالُ[3].

وقال الليثُ: قولهم: إمَّا لا، فَافْعَل كذا، إنما هى على مَعْنَى إنْ لا تَفْعَلْ ذلك فافْعَلْ ذا، ولكنهم لَمَّا جَمَعُوا هذه الأحرفَ فَصِرْنَ فى مَجْرَى اللَّفظ مُثْقَلَةً، فصارَ "لا" فى آخرِها كَأَنَّهُ عَجُزُ كلمةٍ فيها ضميرٌ ما ذكرت لك فى كلام طَلَبْتَ فيه شيئًا فَرُدَّ عليك أَمْرُك فقلت إِمَّا لا فافعلْ ذا[4].

وفى المصباح : الأصلُ فى هـــذه الكلمـــة أنَّ الرجلَ يلزمُه أشياءُ ويُطالَبُ بها، فَيَمْتَنِعُ منها فيُقْنَعُ منه بِبَعْضِها، ويقال له : إِمَّا لا فافْعَلْ هذَا؛ أى إنْ لم تَفْعَلِ الجميعَ فافْعَلْ هذَا، ثم حُذِفَ الفِعْلُ لِكَثْرَةِ الاستعمالِ ، وزِيدَتْ "مـــا" عَلَـــى إنْ تَوْكِيـــدًا لمعناها [5]، قال بعضُهم: ولهذا تُمالُ لاَ هُنا لِنِيابَتِها عن الفِعْل، كما أُمِيلَتْ بَلَى ويَا فى النِّداء، ومثْله [قَوْلُهُمْ][6]: مَن أَطَاعَكَ فأكْرِمْهُ ومَنْ لا فلا تَعْبَأ

(2) اللباب460.

(3) زيادة من التهذيب 421/15، 422.

(4) التهذيب 422/15.

(1) العين 351/8.

(5) فى المصبـــاح: "وزيدت مـــا على "إن" عِوَضًا عن الفعل".

(3) زيادة من المصباح المنير.

به، [بإمالة "لا" لنيابَتِها عَنِ الفعل][1]، وقيل الصوابُ: عَـــدَمُ الإمالة لأنَّ الحروفَ لا تُمالُ[2]. واللهُ أعْلَمُ.

[م ا ذ ا]

ماذا: ذكره المصنفُ فى الذى قَبْله على أنّ ذا بمعنى الذى أو إشارةٌ أو موصولةٌ أو زائدةٌ، وما استفهامٌ.

ومنهم من أفردَه بتركيب على أن ماذا كله استفهامٌ، أو بمعنى الذى.

وتأتى ماذا للتَّكْثير، كما أثبتَه ابن حُبَيش[3]، واستدل بنحو مئةِ شاهدٍ من كلام العَرَب، منها قوله:

* وماذا بمصرَ مِن المُضْحِكَاتِ *[4]

وقد أغفَل ذلك كثيرٌ من النحويِّين.

[م ت ى]

مَتَى، تُكتب بالياء، قاله ابنُ الأنبارىِّ، قال ابنُ سيده: لأَن بعضَهم حكَى الإمالة فيها[5]، وقال الفرَّاءُ: ويجوزُ أن تُكْتَبَ بالألفِ؛ لأنَّا لا نعرفُ فيها فعلاً.

وتأتى للاستنكارِ؛ تقول للرَّجُلِ إذا حَكَى عنك فِعْلاً تُنْكِرُه: مَتَى كان هَذا؟ أى ما كان هذا، ومنه قولُ جَرير:

* مَتى كَانَ حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ *[6]

وأما قول امرئ القيس:

مَتَى عَهْدُنَا بطِعانِ الكُما
ةِ والمَجْدِ والحَمْدِ والسُّؤْدَدِ[7]

[396/أ]

فمعناه: مَتى لَمْ يَكُنْ كَذلك، يقول: تَرَوْنَ أنَّا لا نُحْسِنُ طَعْنَ الكُماةِ وعهدُنا به قَرِيبٌ.

وقد تدخلُ عليها ما؛ كقولك: مَتَا ما يأتِنى أخوك أُرْضِيه، وتكتب بالألف لتوسطها، نَصَّ على ذلك ابن درستويه.

وقال بعضُهم: إذا زيــد عليها مـــا كانت للتِّكرار، كما إذا قال: مَتَى سألتنى أجبتُك، وجب الجواب ولو ألف مرة، وهو ضعيفٌ؛ لأن الزائد لا يُفيـــد غير التأكيد، وهـــو عنـــد بعضِ النُّحاة لا يُغَيِّرُ المعنى؛ ويقول: قَوْلُهُم: إنما زَيْد قائمٌ بمنـــزلة أَنَّ الشَّأْنَ زيدٌ قائمٌ. فهو يَحْتمِلُ العمومَ

---

(4) زيادة من المصباح المنير.

(5) زاد فى المصباح هنا "قاله الأزهرى".

(6) فى هامش القاموس المحيط "ابن حشيش".

(7) أى المتنبى كما فى ديوانه 167/1 وعجزه فيه:

*ولكنّه ضَحِكٌ كالبُكا *

(8) المحكم 213/10.

(9) ديوانه429، وصدره فيه كما فى اللسان (كرب):

* أقولُ و لم أمْلِكْ سوابِقَ عَبْرَتى *

(10) ديوانه187، واللسان.

كما يحتمله إنَّ زيدًا قائمٌ، وعند الأكثرين يُنْقلُ المَعْنَى من احتمالِ العُمومِ إلى مَعْنَى الحَصْرِ، فإذا قيل: إنما زيدٌ قائم فالمعنى لا قائمَ إلا زَيْدٌ.

[و ا]

الواوُ: تأتى للتّكرار، كقوله تعالى: [حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوات والصَّلاةِ الوُسْطَى] [1].

وبمعنى إذ؛ نحو لَقِيتُك وأنتَ شابٌّ؛ أى إذْ أنْتَ، وعليه حُمِل قولُــه تعــالى: [وطائفةٌ قد أهَمَّتْهُم][2]؛ أى إذْ طائفة.

وللتفصيل؛ كقولــه تعالَى : [ومنك ومِــن نوح][3]، و [نَخْلٌ ورُمّانٌ][4].

وتدخلُ عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى: [أَوَعَجِبْتُمْ أنْ جَاءَكُم ذِكْرٌ منْ رَبِّكم][5] كما تقول: أفَعجبتم، نقلَه الجوهريُّ، وكذا قولُه تعالَى: [أَوَلَمْ ينظروا][6]، [أَوَلَمْ يَسيروا] [7].

(1) سورة البقرة، الآية 238.

(2) سورة آل عمران، الآية 154.

(3) سورة الأحزاب، الآية 7.

(4) سورة الرحمن، الآية 68.

(5) سورة الأعراف، الآية 63.

(6) سورة الأعراف، الآية 185.

(7) سورة الروم الآية9، وسورة فاطر الآية 44، وسورة غافر الآية21.

ومنها واو الإعراب، كما فى الأسماء السِّتَّة.

ومنها الواواتُ التى تدخلُ علــى الأَجوبة فتكونُ جوابًا مــع الجوابِ ، ولــو حُذِفَتْ كانَ الجوابُ مُكْتَفِيًا بِنَفْسِه أنشد الفراء:

حَتَّى إِذَا قَمِلَتْ بُطونُكُمُ
ورَأَيْتُمُ أَبْناءَكُمُ شَبُّــوا
وقَلَبْتُمُ ظَهْرَ المِجَنِّ لنَـــا
إِنَّ اللَّئِيمَ العاجِزُ الخَبُّ[8]

أراد قَلَبْتُم.

ومثله فى الكلامِ لَمَّا أتانِى وَأَثِبُ عَلَيْه ، كأنّه قال: وثَبْتُ عليه، وهذا لا يجوزُ إلاّ مع لَمَّا، وحتى إذا.

ومنهـــا الواوُ الدائمةُ وهـــى كلُّ واوٍ تُلابسُ الجزاءَ، ومعناها الدوامُ، كقولك: زُرْنِى وأزورَك، بالنصبِ والرفعِ، فالنَّصْبُ علَى المجازاةِ، ومَنْ رفعَ فمعناهُ: زيارَتُك علىَّ واجبةٌ، أُدِيمُها لَك على كلِّ حالٍ.

ومن أقسامِ الواوِ المُحَوَّلة:

واوُ الجَزْمِ المُرْسَـــلِ، كقولِه تعالَى: [ولتعلُنَّ عُلُوًّا كبيرًا][9]، فأُسقطت الواو؛ لالتقاء الساكِنين؛ لأنَّ قبلَها ضَمةً تَخْلفُها.

(8) اللسان، ومادة (قمل)، والتاج.

(1) سورة الإسراء، الآية 4.

ومنها واو الجَزْم المُنْبَسِط كقوله تعالى: [لَتُبْلَوُنَّ فى أمْوالِكم] [1]، فلم تسقط الواو؛ لأن قبلَها فتحةً، لا تكون عِوَضًا عنها، قال الأزهرىّ: هكذا رواه المُنْذِرىُّ عن أبي طالب النحوىّ.

[هــ ا]

الهاء: حرفُ هجاء، يُمَدُّ ويُقْصَر.

والنسبة: هَاوِىٌّ، وهائىٌّ، وهَوِىٌّ.

وقد هَيَّيْتُ هاءً حسنةً: كَتَبْتُها.

(ج): أَهْواءٌ، وأَهْيَاءٌ، وهاءاتٌ.

يكون أصلاً وبَدَلاً وزائِدًا.

فالأصل نحو: هِند وفَهدٌ وشِبْه.

ويُبْدَلُ من خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: وهى الهمزةُ والألفُ والتاءُ والواوُ والياءُ.

وقال سيبويه: الهاءُ وأخواتُها من الثُّنائى إذا تُهجِّيَتْ مَقْصورةٌ؛ لأنها ليست بأسماء، وإنما جاءت فى التَّهَجِّى على الوقفِ، وإذا أردتَ أن تَتَلَفَّظَ بحروف المعجم قصرتَ وأسْكَنْتَ؛ لأنَّك لستَ تُريدُ أَنْ تجعلَها أسْماء، ولكنك أردت أن تُقطِّعَ حُروفَ الاسمِ، فجاءت كأنّها أصوات تُصَوِّتُ بها، إلاَّ أنك تَقِفُ عندها بمنــزلة عِهْ.

وقالَ الجوهرىُّ: الهاءُ تُزاد فى كلامِ العربِ على سبعةِ أضْرُبٍ:

أحدها: لِلفرْقِ بين الفاعلِ والفاعِلةِ، مثل: ضارِبٍ وضارِبَةٍ، وكريمٍ وكريمةٍ.

والثانى: للفْرقِ بين المذكِّرِ والمؤنثِ فى الجِنْسِ نحو: امْرِئ وامْرَأَةٍ.

والثالث: للفرقِ بين الواحدِ والجمعِ؛ مثــل: بَقرَةٍ وبَقَرٍ، وتَمْرَةٍ وتَمْرٍ.

والرابع: لتأنيث اللفظة، وإن لم يكن تحتَهــا حقيقةُ تأنيثٍ؛ نحو: غُرْفَةٍ وقِرْبَةٍ.

والخامس: للمبالغة، نحو:علاَّمةٍ ونسّابةٍ، وهذا مَدْحٌ، وهِلباجَةٍ وعَقَّاقَةٍ، وهذا ذمٌّ. [396/ب].

وما كان منه مَدْحًا يذهبون بتأنيثه إلى تأنيث الغاية والنهايةِ والدَّاهِيَةِ، وما كان ذَمًّا يذهبون به إلى تأنيث البَهِمَةِ.

ومنه ما يستوى فيه المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ، نحو: رَجُلٌ مَلولَةٌ، وامرأَةٌ ملولَةٌ.

والسادس: ما كان واحدًا مِنْ جنْسٍ يَقَع على الذَّكَرِ والأُنْثَى، نحو: بَطَّةٍ وحَيَّةٍ.

والسابع: تَدْخل فى الجمعِ لثلاثةِ أوْجُهٍ:

أحدها: أَنْ تَدُلَّ على النَّسَبِ، نحو: المَهالِبَةِ والمَسامِعَةِ.

والثانى : تَدُلُّ على العُجْمَةِ، نـــحو: المُوازِجَةِ والجَوارِبَةِ، وربما لم تدخُلَ فِيه الهاء، كقولهم: كَيَالِجَ.

---

(2) سورة آل عمران، الآية 186.

والثالث: أن تكون عِوضًا من حرفٍ محذوفٍ نحو: المَرازِبَةِ والزَّنادِقَةِ والعَبادِلَةِ.

وقد تكونُ الهاءُ عِوَضًا من الواو الذَّاهِبَةِ من فاءِ الفِعْلِ، نحو: عِدَةٍ وضعة.

وقد تكون عِوَضًا من الواوِ والياءِ الذاهبة من عَيْن الفِعْل نحو ثُبَةِ الحَوْضِ ، أصله من ثاب الماءُ يَثوبُ، إذا رَجَعَ.

وقولهم: أَقامَ إِقامَةً، أصله إقْوامًا.

وقد تكون عِوَضًا من الياءِ الذَّاهِبَةِ من لامِ الفِعْلِ نحو: مئةٍ ورِئَةٍ وبُرةٍ. انتهى.

ومنها هاءُ العماد، كقوله تعالى: [إنّ الله هُوَ الرَّزَّاق][1]، [إنْ كانَ هَذا هُو الحَقَّ][2]، [إِنهُ هو يُبْدِئُ ويُعيدُ][3].

وهاءُ الأداةِ، وتكونُ للاسْتبعادِ نحو: هَيْهات، أو للاستِزادَةِ، نحو إيه[4]، أو للانكفاف[5] نحو: إِيهَا أىْ كُفَّ، أو للتَّحْضِيض نحو: وَيْها، أو للتَّوَجُّع نحو: آهْ وأَوَّهْ، أو للتعجّب نحو: واهْ وهاهْ.

وقالَ الجوهرىُّ فى قولــه تعــالى: [ها أنْتُم هَؤُلاء][6]، إنَّما جمع بين التَّنْبيهين للتوكيد، وكذلك ألا يا هؤلاء.

وقال الأَزهرىُّ: يقولون: هاإنك زَيْدٌ، معناه أَإنَّك زيدٌ؟ فى الاستفهام ويَقصُرُون فيقولون: هإنَكَ زيدٌ، فى موضع: أَإِنَّكَ زيدٌ؟

وفى الصِّحاحِ: هُوَ للمُذَكَّرِ، وهِيَ للمُؤَنَّثِ.

وإنما بَنَوْا الواوَ فى هُوَ واليَاءَ فى هِيَ على الفتْح لِيُفَرِّقُوا بيْن هذه الواوِ والياءِ التى هِيَ مِــن نَفْسِ الاسمِ المَكْنِىِّ، وبينَ الياءِ والواوِ اللَّتَيْنِ تكونَانِ صِلةً فى نحو قَوْلِكَ: رَأَيْتُهو، ومَرَرْتُ بِهِى؛ لأَنَّ كُلَّ مَبْنِىٍّ فحقُّه أنْ يُبْنَى على السّكونِ، إلا أن تَعْرِضَ عِلَّةٌ تُوجِبُ لــه الحَرَكَةَ، والتى تَعْرِضُ ثلاثَةُ أشْياء:

أحدُها: اجتماعُ الساكِنَيْنِ مثل: كَيْف وأَيْن.

والثانى : كونُه على حَرْفٍ واحدٍ، مثلُ : الباءِ الزائدة.

والثالثُ: للفَرْقِ بينَه وبينَ غيرِه؛ مثــل الفِعْلِ الماضِى، بُنِىَ على الفَتْحِ؛ لأنَّه ضارَعَ الاسَم بعضَ المضارَعَةِ، فَفُرِقَ بالحَركةِ بينَه وبين ما لم يُضارِعْ، وهو فِعْلُ الأَمْرِ المواجَهُ بِه، نحو: افْعَلْ.

(1) سورة الذاريات، الآية 58.

(2) سورة الأنفال، الآية 32.

(3) سورة البروج، الآية 13.

(4) "إيه" بلا تنوين فى حالة الوقف، وإن وصلته بكــلام آخر نونته (المصباح – إيه).

(5) فى الأصل: "للالتفاف"، والمثبت من التاج.

(6) سورة محمد، الآية 38.

وأما قولُ الشاعر:

* مـــا هِـــىَ إلاَّ شَرْبَةٌ بالحَـــوْأَبِ *

* فَصَعِّدِى مِنْ بَعْدِها أَو صَوِّبِى *[1]

وقولُ بنتِ الحُمارِس:

* هَـــلْ هِـــىَ إلا حِظَةٌ أو تَطْلِيقْ *

* أو صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِيقْ ؟*[2]

فَإِنَّ أَهْلَ الكُوفَةِ يقولون: هِىَ كنايةٌ عن شىءٍ مَجْهولٍ، وأهلَ البَصْرَةِ يتأوّلونَها القِصَّة.

قالُ ابنُ بَرِّىٍّ: وضمير القصةِ والشأنِ عند أهلِ البصرةِ لا يُفَسِّرُه إلا الجَماعةُ دونَ المُفْرَد.

وفى المحكم: هُو، كِنايةٌ عن الواحدِ المُذَكَّرِ، قال الكسائىُّ: هُوَ أصلُه أن يكونَ على ثلاثةِ أحْرُفٍ مثل أنْتَ، فيقالُ: هُوَّ فَعَل ذلك، قالَ: ومن العربِ مَنْ يُخَفِّفُه فيقول: هُوَ فَعل ذلك، قالَ اللِّحيانىُّ: وحكى الكِسائىُّ عن بنى أسَدٍ وتميمٍ وقَيْسٍ هُو فَعَـــلَ ذلك، بإسكانِ الواوِ ، وأنشـــد لعَبِيد:

ورَكْضُكَ لَوْلاَ هُو لَقِيتَ الذى لَقُوا

فَأَصْبَحْتَ قد جاوَزْتَ قَوْمًا أعادِيا[3]

وقال الكسائىُّ: وبعضُهم يُلْقِى الواوَ من هُو، إذا كان قبلها ألفٌ ساكنةٌ، فيقولُ: حتَّاهُ فَعل ذَلِكَ، وَإِنَّماهُ فَعَلَ ذلك قال: وأنشد أبو خالدٍ الأسدىِّ:

* إذاهُ لَمْ يُؤْذَنْ له لَمْ يَنْبِسِ *[4]

[397/أ] قال: وَأَنْشَدَنى حَشَّافٌ:

* إذاهُ ســـامَ الخَسْفَ آلَى بِقَسَمْ *

* باللهِ لا يَأْخُذُ إلاَّ ما احْتَكَمْ * [5]

قال: وأنشدنا أبو مُجَالِدٍ للعُجَيْرِ السَّلُولى:

فَبَيْناهُ يَشْرِى رَحْلَهُ قالَ قَائِلٌ

لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلاطِ نَجِيبُ[6]

وقال ابنُ جِنِّى: إنما ذلك لضرورةِ الشِّعر، وللتَّشْبِيهِ للضميرِ المنفصلِ بالضميرِ المتَّصلِ فى عَصاه وفَتاهُ، و لم يقيِّدِ الجوهرىُّ حذفَ الواوِ من هُوَ بما إذا كان

(1) اللسان والتاج (حأب)فيهما، والأول فى الصحاح.

(2) اللســـان، والتاج، ومـــادة (هلـــل)، والأول فى الصحاح.

(3) اللسان، والتاج، وقد ورد البيت فى كتاب (عبيد بن الأبرص: شعره ومعجمه اللغوى/92 هكذا :

وركضك لولاهُ لقيت الذى لقوا

فذاك الذى نجاك مما هنالِكا

(4) اللسان، والتاج.

(5) اللســـان وفى التاج "وأنشدنى لحشاف" وفيه أيضًـــا "فقســـم" بدل مـــن "بقسم"، وقال مصحح اللسان فى هامشه قوله: سام الخسف، كذا فى الأصل، والـــذى فى المحكم: سيم بالبناء لما لم يسم فاعله.

(6) اللسان، ومادة (هدبد)، والتاج. وفى اللســـان "رث المتاع" بدل "رخو الملاط". وغير منسوب فى الصحاح.

قبلَها ألفٌ ساكنةٌ، بل قالَ: وربما حُذِفَت من هُوَ الواوُ فى ضـــرورة الشِّعـــر، وأورد قـــولَ العُجَيرِ السَّلولىِّ السابقَ، قال: وقال آخر:

* إنـــهُ لا يُبْـــرِئُ داءَ الهُدَبِـــدْ *

* مِثْلُ القَلايَا مِنْ سَنامٍ وكَبِدْ *[1]

وكذلك الياء من هِىَ، وأنشد:

* دارٌ لِسُعْدَى إِذْهِ مِنْ هَواكا *[2]

انتهى.

وقالَ الكسائىُّ: لم أسْمَعْهُم يُلْقُونَ الواوَ والياءَ عند غيرِ الأَلِفِ.

وتَثْنِيَةُ هُوَ: هُمَا، وجمعُهُ: هُمُو.

فَأَمَّا قولُهم: هُمْ محذوفَةٌ من هُمُو، كما أَنَّ مُذْ مَحْذوفَةٌ من مُنْذُ.

وأما قولُك رَأَيْتُهُو، فإنَّما الاسْمُ هُوَ الهاءُ، وَجِىء بالواوِ لبيانِ الحَرَكَةِ، وكذلك لَهُو مَالٌ، إنّما الاسمُ منها الهاءُ والواوُ؛ لِمَا قَدَّمْنَا، ودَليلُ ذلك: أنك إذَا وَقَفْتَ حَذَفْتَ الواوَ فَقُلْتَ: رَأَيْتُهْ والمالُ لَهْ، ومنهم مَـــن يَحْذِفُها فى الوَصْلِ مع الحَرَكَةِ التى على الهاءِ ويسكِّنُ الهاءَ، حكى اللحيانىُّ عن الكسائىِّ: لَهْ مالٌ؛ أى لَهُو مَالٌ.

قالَ الجوهرىُّ: ورُبَّما حَذَفوا الواوَ مع الحَرَكَةِ قال الشاعر:

فظَلْتُ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أُخِيلُهُو

ومِطْوَاىَ مُشْتاقانِ لَهْ أَرِقانِ[3]

قال ابنُ جنِّى: جَمَعَ بين الُّلغَتَيْن، يعنى إِثْباتَ الواوِ فى أُخِيلُهو، وإسكان الهـــاء فى لَهْ [وليس إسكان الهاء فى لَهْ][4] عن حَذْفٍ لَحِقَ الكَلِمَةَ بالصَّنْعَة، قال الجوهرىُّ: قال الأَخْفَشُ: وهذا فى لُغَةِ أَزْدِ السَّراةِ كَثِيرٌ، قال ابـــنُ سيده: ومثلُه ما رُوِىَ عن قُطْرُب فى قولِ الآخرِ:

وأَشْرَبُ الماءَ ما بِى نَحْوَهُو عَطَشٌ

إلاَّ لأَنَّ عُيُونَهْ سَيْلُ وادِيها[5]

فقال: نَحْوَهُو بالواو، وقال عُيُونَهْ بإسكان الهاء.

وأما قولُ الشماخ:

لَهُ زَجَلٌ كَأَنْهُو صَوْتُ حَادٍ

إذا طَلَبَ الوسِيقةَ أَو زَمِيرُ[6]

فليس هذا لُغَتين؛ لأنا لا نَعْلَمُ رِوايةَ حَذْفِ هذه

---

(1) اللسان، مادة (هدبد)، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللســـان، والتاج، بزيادة بيت قبله وبيت بعـــــده ونسبت فيهما إلى يَعْلَى الأَحْوَلِ، كما فى التاج أو ابـــن الأحول كما فى اللسان.

(4) زيادة من اللسان.

(5) اللسان، والتاج.

(6) ديوانه155، والرواية فيه:

* له زَجَلٌ يقول: أَصَوْتُ حادٍ *

واللسان، والتاج.

الواوِ وإبقاءِ الضمةِ قبلَها لُغـــةً ، فينبغى أن يكونَ ذلك ضرورةً وصَنْعَةً لا مَذْهَبًا ولا لُغةً[1]، ومثله الهاء فى قولـــه: "بِهِى" هى الاسم، والياءُ لبيانِ الحركةِ؛ ودليلُ ذلك: أَنَّك إذا وقفت قلتَ بِهْ، ومن العَرَب من يقول: بِهِى وبِهْ فى الوصل، قال اللِّحيانىُّ: قال الكسائىُّ: سمعتُ أعرابَ عُقَيْلٍ وكلابٍ يتكلَّمونَ فى حال الرفعِ والخفضِ، وما قبلَ الهاء مُتَحـــرِّك فيَجْزِمون الهـــاءَ فى الرفـــعِ ، ويرفعونَ بغيرِ تَمامٍ، ويجزمونَ فى الخفضِ، ويخفِضُونَ بغيرِ تمـــامٍ فيقولونَ: [إنَّ الإنسانَ لِرَبِّهْ لَكَنُودٌ] [2]، بالجزمِ، ولِرَبِّهِ لَكَنودٌ، بغيرِ تمام، ولَهْ مالٌ، ولَهُ مالٌ، وقال التَّمامُ أحبُّ إلىَّ، ولا يُنْظَرُ فى هذا إلى جَزْمٍ ولا غيرِه؛ لأَنَّ الإعرابَ إنّما يَقَعُ فيما قَبْلَ الهاء، وقالَ: كان أبو جَعْفر قارئُ المدينةِ يخفضُ ويرفعُ لغيرِ تمامٍ، وقال: أنشدنى أبو حِزامٍ العُكْلِى:

لِى والِدٌ شَيْخٌ تَهُضُّهْ غَيْبَتِى
وأَظُنُّ أَنَّ نَفَادَ عُمْرِهْ عاجِلُ[3]

فخفف فى مَوْضعين، وكان حمزةُ وأبو عمرو يجزمان[4] الهاءَ فى مثل:[يُؤَدِّهْ إليكَ][5] و[نُؤْتِهْ منها][6]، و[نُصْلِهْ جَهَنَّمَ][7]، وسَمِعَ شَيْخًا من هَوازِنَ يقول: عَلَيْهُ مالٌ، وكان يقول: عَلَيْهُمْ وفيهُمْ وبِهُمْ، قـــال: وقال [397/ب] الكسائىُّ: هِىَ لُغات، يقال: فيهِ وفِيهِى وفيهُ وفِيهُو، بتمامٍ وغير تمامٍ، قال: وقال: لا يكونُ[8] الجزمُ فى الهاء إذا كان ما قَبْلها ساكنًا.

وُرِوىَ عن أبى الهَيْثم أنَّه قالَ: مَرَرْتُ بِهْ، ومررت بِهِ، ومَرَرتُ بِهِى، قال: وإنْ شِئْتَ مررتُ بِهْ وبِهُ وبِهُو، وكذلك ضَرَبَهُ ويضربه، فيهما[9] هذه اللغات، وأما قولُ جَرِيرٍ:

يَقُولُ لِىَ الأصحابُ، هَلْ أنتَ لاحِقٌ

---

(1) فى الأصل ونسخة المؤلف "مذهبًا ولغة"، والمثبت من اللسان والتاج.

(2) سورة العاديات، الآية 6.

(3) اللسان، والتاج، وفيه "تحضّه" بدل "تهضّه".

(4) فى الأصل كمطبوع التاج ومخطوطـــه "يجزمـــون" سهو. والتصويب يتفق ومـــا فى اللسان. وانظر قراءة أبى عمرو وحمزة للآيات فى المبسوط144.

(5) سورة آل عمران، الآية 75.

(6) سورة آل عمران، الآية 145.

(7) سورة النساء، الآية 115.

(8) فى الأصل: "لا يجـــوز"، والمثبـــت مـــن اللســـان والتاج.

(9) فى اللسان والتاج: وكذلك ضربه فيه.

بأهْلِكَ إنَّ الزَّاهِرِيَّةَ لاهِيا؟[1]

أى لا سبيلَ إليها ، وكذلك إذا ذَكَرَ الرجلُ شيئًا لا سبيلَ إليه قالَ له المُجيبُ: لا هُوَ؛ أى لا سبيلَ إليه فلا تَذْكُرْهُ.

ويقال: هُوَ هُوَ: أى [هُو من][2] قد عَرَفْتُه.

ويقال: هِيَ هِيَ: أى هى الداهيةُ التى قد عَرَفْتُها.

وهُمْ هُمْ: أى هُمُ الذين قد عَرَفْتُهُمْ، قال الهذلىُّ:

رَفَوْنِى وقالوا: يا خُوَيْلِدُ لم تُرَعْ

فقُلْتُ وأَنْكَرْتُ الوجوهَ: هُمُ هُمُ[3]

وهَا، مقصور للتقريب؛ إذا قيـــلَ لك: أين أنتَ؟ تقول: هَا أَنَاذَا، والمرأَةُ تقولُ: ها أناذهْ، فإنْ قيل لكَ: أينَ فلانٌ؟ قلت إذا كان قريبًا: ها هوذَا، وإذا كان بعيدًا: ها هو ذاك، وللمرأةِ [إذا كانتَ قريبةً][4] ها هى ذِهْ، [وإذا كانت بعيدةً][5]: ها هى تلك.

وقولُ عمرَ لأبى موسى: "ها وإلا جَعَلْتُك عِظَةً"؛ أى هاتِ مَنْ يشهدُ لك على قولك.

وهاءٍ، بالمد والتنوين: بمعنى خُذْ، ومنه قول الشاعر:

ومُرْبحٍ قالَ لِى: هاءٍ فقُلْتُ لَهُ:

حَيَّاكَ رَبِّى لَقَدْ أَحْسَنْتَ بِى هائِى[6]

وقد تلحق التاءُ بها؛ فتكون بمعنى أَعْطِ، يقال: هاتِ، أو أنَّ الهاءَ بدلٌ من همزةِ آتِ، قال الشاعر:

وَجَدْتُ النَّاسَ نائِلُهُمْ قُروضٌ

كَنَقْدِ السُّوقِ خُذْ منِّى وهاتِ[7]

وقال الجوهرىُّ: إذا أدْخَلْتَ الهاءَ فى النُّدْبَةِ أَثْبَتَّها فى الوَقْفِ وحَذَفْتَها فى الوَصْلِ، ورُبما ثَبَتَتْ فى ضرورة الشِّعر فَتُضَمُّ، [كالحرفِ الأَصْلِىِّ، قال ابنُ بَرِّىٍّ: صوابه فتُضَمُّ كهاء الضمير فى عَصاهُ وَرَحَاهُ. قال الجوهرى][8] ويجوزُ كَسْرُه لالتقاءِ الساكنينِ، هـــذا علـــى قولِ أَهلِ الكوفَةِ، وأنشد الفرَّاءُ:

* يــا رَبِّ يــا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسَــلْ *

---

(10) ديوانه604، واللسان، والتاج.

(1) زيادة من اللسان.

(3) البيت لأبى خراش الهــذلى فى شرح أشعار الهذليين 1217/3، وفيه: "سكتونى" بــــدل "رَفَــوْنى"، و"لا ترع" بدل " لم ترع"، والمثبت كرواية اللسان، والتاج.

(4) زيادة من اللسان، والتاج.

(4) زيادة من اللسان، والتاج.

(5) اللسان، والتاج.

(6) الصحاح، واللسان، والتاج.

(7) زيادة من اللسان، والتاج.

* غَفْراءَ يا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الأَجَلْ * (1)

وقال قَيْسُ العامرىُّ(2):

فَنَادَيْتُ يا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأْلَتِى

لِنَفْسِىَ لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَسِيبُها(3)

وهو كثيرٌ فى الشعر، وليس شىءٌ منه بحُجةٍ عن أهلِ البصرةِ وهو خارجٌ عن الأَصْلِ.

[هــ ن ا ك]

هُناكَ، بالضَّمِّ: للمكانِ البعيدِ، وتُـــزادُ اللاَّمُ فيقـــال: هُنالِكَ، والكافُ فيهما للخطابِ، وفيها دليل على التَّبْعيد، تُفتح للمذكَّر وتُكسر للمؤنَّث.

وقال الفرَّاءُ: يُقال هاهِنَّا، بكسر الهاء مع تشديد النُّون، وعَزاها لِقَيْسٍ وتَميمٍ.

قالَ الأزهرىُّ: سَمِعْتُ جماعةً مـــن قيسٍ يقولون: اذْهَبْ هَهَنَّا، بِفتحِ الهاء ولم أسْمَعْها بالكَسْرِ من أحدٍ.

ويُقالُ أيْضًا: من هِنا، بالكسر.

وقد تُبْدَلُ ألفُ هُنا هاء، أنشد ابنُ جِنِّى:

* قَد وَرَدَتْ مِن أَمْكِنَهْ *

* من هَهُنا ومن هُنَهْ *(4)

وقول الشاعر(5) أنشده الجوهرى:

حَنَّتْ نَوارُ ولاتَ هَنَّا حَنَّتِ

وبَدا الذى كانَتْ نَوارُ أَجَنَّتِ

يقول: ليس ذا موضِعَ حَنِينٍ.

وقولُ الراعى:

أَفِى أَثَرِ الأَظْعانِ عَيْنُك تَلْمَحُ

نَعَمْ لاتَ هَنَّا إِنَّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ(6)

يَعْنى لَيْس الأمرُ حيثُ ما ذهبتَ ، قال الفرَّاءُ ومِن أَمْثالهم:

* هَنَّا وهَنَّا عَنْ جِمالِ وَعْوَعَهْ *(7)

كما تقولُ: كُلُّ شَىءٍ ولا وَجَعَ الرأسِ، وكُلُّ شىءٍ ولا سَيْفَ فَراشةَ: ومعنى هذا الكلام: إذا سَلِمْتُ وسَلِمَ فُلانٌ فلم أكْتَرِثْ لِغَيْرِه.

وألف يا هُناه، فى النداء، بدلٌ من الواو التى هِىَ لامٌ على رأىٍ، ومن الهمزةِ المنقلبةِ عن

---

(8) اللسان، والتاج.

(9) فى اللسان والتاج: "قيس بن معاذ العامرى".

(1) ديوانه67، وفيه " يا رحمــن" بــدل " يــا رب"، و"سؤلتِى" بدلاً من "سألتى".

(2) اللسان، والتاج.

(5) نسب فى التاج لشبيب بن جعيل التميمى، وقال ابنُ بَرِّىٍّ: الشعرُ لحَجلِ بنِ نَضْلَةَ، وكان سَبَى النَّــوارَ بنْــتَ عَمْرِو بن كلثوم.

(6) ديوانه34، واللسان، ومادتا (تيح، هنن)، والصحاح (العجز)، والجمهرة، والتاج.

(7) اللسان، ومجمع الأمثــال 396/2 رقــم 4558، وفيه: "هُناك وهَنُهاك عن جَمال وَعْوَعَةٍ".

الواوِ على رأيٍ، وأصليةٌ على رأيٍ، وزائدةٌ لغيرِ الوقفِ [علَى رأى][1] وللوقفِ على رأيٍ، وضَعَّفُوا الأخيرَ لجوازِ تحريكِه حالَ السَّعَةِ، والثلاثةُ الأُوَلُ يُبْطلها أن العلاماتِ لا تلحقُ قبلَ اللاَّمِ. [398/أ].

وقولُ المصنف:"الهَنا:[2] النَّسَبُ الدَّقِيقُ الخَسِيسُ"، كذا فى النسخ، ونصُّ ابنِ الأعرابِىِّ: الحَسَبُ الدَّقِيقُ الخَسِيسُ، وأنشد:

حاشَا لِفَرْعَيْكَ مِن هَنا وهَنا

حاشا لأَعْراقِك التى تَشْبَحُ[2]

[هـ ى ا]

هَيَا، كقَفا: لنداء البعيد، أو لمن هُو بمَنْزِلة البعيدِ من نائمٍ أو ساه، فإذا نُودِىَ بها مَن عَداهم فَلِلْحِرْصِ على إقْبال المَدْعُوِّ عليه.

[ى ا]

الياء: حَرْفُ هِجاءٍ شَجْرِىٌّ مخرجُه منْ مُفْتَتَحِ الفَمِ جِوارَ مَخْرَجِ الصَّادِ.

وقولُ المصنف: "من المهموسَةِ"، هكذا وُجِد فى التكملةِ، وهو سَهْوٌ مِن القَلَمِ، نَبَّه عليه غالبُ المُحَشِّين.

والنسبةُ إليه: يائىٌّ، وياوِىٌّ، ويَوِىٌّ، (ج): ياءاتٌ.

وقد يَأَيْتُ ياءً حسنةً، وأصله ياءَيْتُ[3] اجْتَمعتْ أَرْبَعُ ياءات متوالية فقلبوا الياءَيْن المتوسطتين ألفًا وهمزة، طلبًا للتخفيفِ.

وهى من حروفِ المدِّ واللِّين. وقد يُكْنَى بها عن المتكلمِ المجرورِ ذَكَرًا كان أو أُنْثى، نحو قولك: ثَوْبِى وغُلامِى، وإن شئتَ فَتَحْتَها، وإن شئتَ سَكَّنتْ، ولك أن تَحْذِفَها فى النداءِ خَاصَّةً؛ تقولُ: يا قوم ويا عبادِ، بالكسر، فإن جاءَتْ بعدَ الأَلفِ فُتِحَتْ لا غير، نحو: عَصاىَ ورَحاىَ، وكذلك إنْ جاءتْ بعد ياءِ الجمعِ، كقوله تعالى: [وما أنتم بمصرخِىّ][4]، وأصلُه بمصرخينى، سقطت النونُ للإضافةِ، فاجتمع الساكنان فحرِّكَتِ الثانيةُ بالفَتْحِ، لأنها ياءُ المتكلمِ رُدَّتْ إلى أصْلِها ، وكَسَرَها بعضُ القُرَّاءِ[5]، توهُّمًا أنَّ الساكنَ إذا حُرِّكَ حُرِّك إلى الكَسْرِ، وليس بالوَجْه.

وقد يُكْنَى بها عن المتكلمِ المنصوبِ إلاّ أنَّه لابُدَّ مِنْ أَنْ تُزادَ قَبْلَها نونُ وِقَايَةٍ لِلْفِعْلِ لِيَسْلَم[6] مِنَ الجَرِّ، كقولك: ضَرَبَنِى.

وقد زِيدَتْ فى المجرورِ فى أسماءٍ[7] مخصوصةٍ لا يُقاس عليها، نحو: مِنِّى، وعَنِّى، ولَدُنِّى، وقَطْنِى، وإنما فعلوا ذلك ليسلمَ السكونُ الذى بُنِىَ الاسمُ

---

(6) زيادة من التاج.

(2) ضبطت الهاء فى اللغة والشعر بالضم شكلاً فى اللسان، وروعى ضبط القاموس.

عليه، كذا فى الصّحاح.

ومن أقسامِ الياءِ: يـــاءُ الإشباعِ فى المصادرِ والنُّعوتِ، كقولك: كاذَبْتُه كِيذابًا، وضاربتُه ضيرابًا: أراد كِذّابًا وضِرَّابًا.

وقال الفراءُ: أرادوا [أن يُظْهروا][1] الألفَ التى فى ضارَبْتُه فى المصدرِ فجعلوها ياءً لكسرةِ ما قبلها.

ومنها يـــاءُ الإعرابِ فى الأسماءِ؛ نحـــو: ربِّ اغفْر لى ولأَبى و[لا أمْلِكُ إلا نَفْسى وأَخِى] [2].

ومنها ياءُ الاستقبالِ فى حالِ الإخبارِ، نحو: يَدْخُلُ، ويَخْرُجُ.

ومنها ياءُ الإضافةِ كغلامِى، وتكون مُخَفَّفَةً.

ومنها ياءُ النَّسبِ ، وتكون مُشَدَّدَةً، كقُرَشِىٍّ وعَرَبِىٍّ.

ومنها الياءُ المُبْدَلَةُ ، قـــد تكون عـــن ألفٍ ؛ كحِمْلاق وحِمْليق، أو عـــن ثـــاءٍ؛ كالتالى فى الثالث، أو عـــن راءٍ، كقيراط فى قرّاط، أو عـــن صادٍ، كَقَصَّيْتُ أظْفَارِى، والأصل: قَصَصْتُ، أو عن ضادٍ، كتَقَضَّى البازِى، والأصلُ: تَقَضَّضَ، أو عن كافٍ، كالمَكَاكِىّ فى جمع مَكُّوكٍ، أو عن لام، نحو: أمْلَيْت فى أمْلَلْتُ، أو عنِ ميم، نحو: دِيماس دِمَّاس، أو عن نون، كدِينَارٍ فى دِنَّار، أو عن هاء كدَهْدَيْتُ الحَجَرَ فى دَهْدَهْتُهُ.

ومنها ياءاتٌ تدلُّ على أفعالٍ بعدها فى أوائلِها ياءاتٌ وأنشد بعضهم:

* ما للظَّليمِ عَاكَ كَيْف لايـــا *
* يَنْقَـــدُّ عنـــه جِلْدُهُ إذَايَـــا *
* يُذْرَى التُّرابُ خَلْفَه إذْرَايَا *[3]

أرادَ: كيف لا يَنْقَدُّ جِلْدُه إذا يُذْرَى الترابُ خَلْفَه؟

وقال ابن السِّكِّيت: إذا كانتِ الياءُ زائدةً فى حَرْفٍ رُباعِىٍّ أو خُمَاسىٍّ، أو ثُلاثِىٍّ، فالرُّباعىُّ كالقَهْقَرَى والخَوْزَلَى، وثَوْرٌ جَلْعَبَى، فإذا ثَنَّتْهُ العربُ أَسْقَطَتِ الياءَ، فقالوا:الخَوْزلان والْقَهْقَرانِ، و لم يُثْبتوا الياءَ اسْتِثْقَالاً.

وفى الثلاثىّ إِذَا حُرِّكَتُ حُروفُه كُلُّها[مثل][4] الجَمَزَى والوَثَبى، ثم ثَنَّوْهُ فقالوا: الجَمَزان والوَثَبان، ورأيتُ الجَمَزَيْن والوَثَبَيْن.

قال الفراءُ ما لم تَجْتَمِع فيه ياءانِ كَتَبْتَهُ بالياءِ للتأنيثِ، فـــإذا اجتمع الياءانِ كتبت إِحْداهُما ألفًا

(1) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان.
(2) سورة المائدة، الآية 25.

(3) اللسان، والتاج، وفيه "عال" بدل "عاك".
(4) زيادة من اللسان، والتاج.

لثقَلِهما.

وذكر المصنفُ فى أقسام الياءات "يــاء مَدِّ المنادَى" وهو كندائِهمْ: يا بِّشْرُ، يمدُّون[398/ب] ألف ياء ويُشدِّدون بــاءَ بشر، ومنهم من يمدُّ الكسرةَ حتى تَصيرَ يــاءً فيقول: يا بِيشرُ، فيَجْمَعُ بين ساكنين.

ويقولون: يا مُنْذِيرُ ويُريدون: يا مُنْذِر، ومنهم من يقولُ: يا بِشِير، بكسر الشين ويُتْبِعُها الياءَ، يمدُّها بها، كل ذلك قد يُقالُ.

[ى ا]

يا: حرفُ نداءٍ، وهى عاملةٌ فى الاسمِ الصحيحِ، وإن كانت حرفًا، والقولُ فى ذلك أَنَّ لــ"يا" فى قيامِهــا مقــامَ الفِعْلِ خاصةً ليست لِلْحَرْفِ، وذلك أَنَّ الحروفَ قد تَنوبُ عن الأفعالِ، كــ "هَلْ" فإنها تَنُوبُ عن أَسْتَفْهِمُ، كــ "ما" و "لا" فإنهما يَنوبان عن "أَنْفِى"، و"إلاَّ" تنوبُ عن "أَسْتَثْنِى".

وتلك الأَفعالُ النائبةُ عنها هذه الحروفُ هى النَّاصِبَةُ فى الأصْلِ، فلما انصرفَتْ عنها إلى الحَرْفِ، طلبًا للإيجاز ورَغْبَةً عن الإكثار أسْقَطْتَ عَمَلَ تلك الأَفْعــالِ لِيَتِمَّ لك مــا انْتَحَيْتَه مــن الاخْتِصــارِ، وليس كذلك "يــا"؛ وذلك أَنَّ "يا" نَفْسَها هى العامِلُ الواقِعُ على زيــدٍ ، وحالُها فى ذلك حالُ "أَدْعُو" و "أُنادِى"، فيكونُ كلٌّ واحدٍ منهما هــو العامِــلَ فى المفعــول، وليس كذلك ضَرَبْتُ وقَتَلْتُ ونحوه؛ وذلك أنَّ قَوْلَكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وقَتَلْتُ بِشــرًا، العامِلُ الواصِلُ [إليهما][1] المُعَبَّرُ عنه بقولك: "ضَرَبْتُ"[2] وليس هو نَفْس ض ر ب ت، إنما ثَمَّ أَحْدَاثٌ وهذه الحروفُ دِلالةٌ عليها.

وكذلك القَتْلُ والشَّتْمُ والإكْرامُ ونحو ذلك.

وقولك: أُنادِى عبدَ اللهِ، وأُكْرِمُ عبدَ اللهِ، ليس هنــا فِعْلٌ واقِعٌ على عبدِ اللهِ غَيْرَ هذا اللفظ، و"يا" نَفْسُها فى المعنى كأدْعُو، ألا ترى أنَّك إنَّما تَذْكُر بعد "يا" اسمًا واحدًا، كما تذكره بعدَ الفِعْلِ المُسْتَقِلِّ بفاعِلِه إذا كــانَ مُتَعَدِّيًــا إلى واحــدٍ ، كضربتُ زَيْدًا، وليس كذلك حرفُ الاستفهامِ وحرفُ النَّفْيِ، وإنما تُدْخِلُها على الجملةِ المستقلة، فتقولُ: ما قامَ زيدٌ، وهل زيدٌ أخوك؟ فلمَّا قَوِيَتْ "يا" فى نَفْسِها وأَوْغَلَتْ فى شِبْــهِ الفِعْــلِ تَوَلَّتْ بنفسِها العملَ، كذا فى المحكمِ[3].

---

(1) زيادة من اللسان.

(2) فى الأصل كالتاج واللسان: "المعبر بقولك: ضربت عنه ليس"، والمثبت من المحكم 252/12.

(3) من أول المادة إلى هنا فى المحكم 252/12، 253، واللسان والتاج.

ثم إنَّ المصنفَ ذَكَـرَ حَرْفَ النّداءِ واستطرد لبعضِ أحْكامِ المُنادى مـع إخلال بأكْثَرِها، ونحن نُلِمُّ بها بالقولِ المُوجَز.

قال صاحبُ اللُّباب[1]: إذا قلتَ: يا عبدَ الله فالأصلُ "يا إيَّاك أَعْنِى"، نَصَّ عليه سيبويه، فأقيمَ المُظْهَرُ مقامَ المُضْمَرِ تَنْبِيهًا للمخاطَبِ أَنَّ القَصْدَ يَتوَجَّهُ إليه لا غَيْر، ثم حَذَفَ الفِعْلَ لازمًا لنيابةِ "يا" عَنْه، ولما فى الحَذْفِ من رَفْعِ اللَّبْسِ بالخَبَرِ، وحُكِيَ يا إيَّاك، وقد قالوا أيْضًا: يا أنْتَ نظرًا إلى اللَّفْظ، قال الشاعر:

يا أقرعُ بْنُ حابِسٍ يا أنْتا

أنْتَ الذى طلَّقْتَ عامَ جُعْتَا[2]

وقيل: إنما نصب أَيًّا؛ لأَنّه مضافٌ، ولا يجوزُ نَصْبُ أنْتَ؛ لأنه مفردٌ.

ثم إنَّه يَنْتَصِبُ لَفْظًا كالمضافِ والمُضارِعِ له وهو ما تعلَّق بشيءٍ[3] هو من تَمامِ مَعْناه، نحو: يا خيرًا من زيد، ويا ضاربًا زيدًا، ويا مضروبًا غلامَه، ويا حسنًا وجه الأَخ، ويا ثلاثةً وثلاثينَ؛ اسمَ رَجُلٍ. وانتصبَ الأَوَّلُ للنِّداء، والثانى على المِنْهاج الأَوَّل الذى قَبْل التَّسْمِيَةِ، أعنى مُتابعةَ المعطوفِ المعطوفَ عليه فى الإِعْرابِ، وإنْ لـمْ يكنْ فيه مَعْنَى عَطْفٍ على الحَقيقة.

والنَّكرةُ إمَّا موصوفةٌ نحو: يا رجلاً صالحًا، وعَوْدُ الضَّميرِ من الوَصْفِ على لَفْظ الغَيْبَةِ لا غَيْر نحو:

* يا ليلةً سَرَقْتها منْ عُمْرِى *[4]

أو غيرُ موصوفةٍ، كقول الأعمىَ لمن لا يَضْبِطُه: يا بصيرًا خذْ بيدِى.

أو مَحَلاًّ كالمفردِ المعرفةِ، مُبْهمًا أو غيرَ مُبْهم، فإنه يُبْنَى على ما يُرْفَعُ به، نحو: يا زيدُ، ويا رجلُ، ويا أَيُّها الرجلُ، ويا زيدانِ، ويا زيدونَ؛ لوقوعِه مَوْقِعَ ضَميرِ الخِطابِ، ولم يُبْنَ المُضافُ؛ لأنه إنما وَقَع موقِعَهُ مع قَيْدِ الإِضَافَةِ، فلو بُنى وحْدَه كان تقديمًا للحُكْم على العِلَّةِ. ونداءُ العَلَم بعدَ تنكيرِه على رأيٍ [399/أ] وأما قولُه:

* سلامُ الله يا مَطَرٌ عَلَيْها * [5]

(1) من هنـا إلى آخـر المـادة منقـول مـن لبـاب الإعراب295 – 308.

(2) الخزانة 140/2، وعزى فيها لسالم بن دارة، وغير منسوب فى التاج واللباب269.

(3) كذا فى الأصل كالتاج، وفى اللباب296 "تَعَلَّق به شيء".

(4) اللباب297، والتاج.

(5) لباب الإعراب297، والبيت للأحوص بـن محمد الأنصـارى، وهـو فى ديوانـه190، وفى الكتـاب 202/2وأمالى ابن الشـجرى (الطناحـى) 96/2، والتاج. وعجزه:

* وليسَ عليكَ يا مَطرُ السلامُ *

فقبيحٌ بعيدٌ عنِ القياسِ،شَبَّهَهُ ببابِ ما لا يَنْصَرِفُ، [فإنه قد يُنوَّنُ عند الضرورة][1].

أو الدَّاخـــل عليه اللاَّم الجـــارة للاستغاثَة أو التَّعَجُّبِ، واللامُ مَفْتوحةٌ بخلافِ مـــا عُطِف عليه فَرْقًا بين المَدْعُوّ والمَدْعُوّ إليه، والفَتْحَةُ به أوْلَى منها بالمَدْعوّ إليه، كقولِ عمر بن الخطاب، رضى الله عنه[2]، نحو: يا لله للمسلمين، ويا لَلْعَجَب، وقولهم: يا لَلبهيتة، ويا لَلْفَلِيقَة، وَيا لَلْعَضِيهَة، على تَرْكِ المَدْعُو، ويدخلُ الضميرُ نحو:

* فيـــالَكَ مِـــنْ لَيْـــلٍ * [3]

و* يا لَكِ من قُبَّرَةٍ بمَعْمَرِ * [4]

أو الألف للاستغاثة فلا لام، أو النّدبة فإنه يفتح، نحو: يا زَيداه، والهاء للوقف خاصَّة، ولا يجوز تحريكه إلا لِضرورَةٍ نحو:

---

(6) زيادة من لباب الإعراب298.

(2) فى اللباب 298: "لضربه بعرق إلى الخطاب" بـــدل "كقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه".

(3) جزء من بيت لامرئ القيس فى ديوانه19، والبيت بتمامه:

فيالَكَ من لَيْلٍ كأن نجومه

بكُلِّ مُغارِ الفَتْلِ شُدَّتْ بيَذْبُلِ

(3) ديوان طرفة بن العبد49 وبعده فيه:

* خلا لك الجوّ فبيضى واصْفرى *

ونسب المشطور فى اللسان لكليب بن ربيعة التغلبىّ، وهو فى الصحاح والتاج واللباب299 بدون نسبة.

* يا ربِّ يا ربّاهُ إياكَ أسَلْ *[5]

أو ما كان مبنيًّا قبلَ النداءِ، تحقيقًا أو تقديرًا، نحو: يا خَمْسَةَ عَشَرَ، ويا حذامِ، ويا لكاعِ.

ويجوزُ وصفُ المنادَى المَعْرِفَة مطلقًا[6]، على الأعْرَف، خلافًا للأصْمَعىِّ؛ لأنه وإن وَقَعَ مَوْقَع ما لا يُوصف لم يَجْرِ مَجْراه فى كل حالٍ، ولم يَصْرفوه عـــن حكم الغَيْبَةِ، رأسًا ؛ لـــجوازِ عَوْدِ الضمير إليـــه بلفظ الغَيْبَةِ، واستثنَى بعضُهم النّكرةَ المتعرِّفَةَ بالنِّداءِ، مثـــل: يـــا رجلُ، فإنَّه ليس مما يوصف.

وقد حكى يونُس: يا فاسِقُ الخَبِيثُ وليس بقياس ، والعِلّة استطالتهم إيَّاه بوصفه مع ما ذُكِرَ فى امْتِناعِ بناءِ المضافِ.

وأَمَّا العَلَم فلما لم يَكُنْ مُفيدًا مِن الألفاظ ولا معنى له إلا الإشـــارة لم يَسْتَطِل، فإذا انتهيت إلى الظَّريفِ من قولك: يا زَيدُ الظَّريفُ كأنك قلتَ: يا ظريفُ، فالمفردُ منه أو ما هو فى حُكْمِ المُفْرِدِ إذا كان جاريًا على مَضْموم غيرِ مُبْهَمٍ جاز فيه النَّصْبُ حَمْلاً على المَوْضِعِ، منه قوله:

فما كَعْبُ بْنُ مامةَ وابنُ سُعْدَى

---

(4) اللسان (ها) وبعده فيه:

* عَفَراء يا ربّاه من قَبْل الأَجَلْ *

واللباب299، والتاج.

(6) فى مطبوع اللباب300: "والمعرفـــة المفـــرد علـــى الأعرف".

بأكْرَمَ منكَ يا عُمَرُ الجَوادا[1]

فالرفعُ حملاً علـــى اللَّفْظِ؛ لأن الضَّمَّ لاطرادِه هنا أَشْبَه الرَّفْعَ، وعلى هذا يا زيد[2] الكريم الخيم رفعًا ونصبًا.

وإذا كان مضافًا أو لِمضاف فالنصب ليس إلاَّ، نحو: يا زيد ذا الجمةِ، ويا عبد الله الظريف.

وكذا سائرُ التوابعِ، إلا البدل، ونحو زيد وعمرو من المعطوفات، فإن حُكْمَها حُكْمُ المنادى بِعَيْنِه مطلقًا، كسائر التوابعِ مضافة، تقولُ: يا زَيْدُ زَيْدُ، ويا زَيْدُ صاحبَ عَمْرو إذا أبدلت، ويا زَيْدُ وعَمْرُو، ويا زَيْدُ وعَبْدَ الله، وتقول[3]: يا تميم أجمعين وأجمعون، وكلَّهم أو كلُّكم، ويا غُلامُ بِشْرٌ أو بِشْرًا وأبا عبدِ الله، وجاز فى قوله:

* إنِّى وأسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرًا *

* لَقائـــلٌ يا نصرُ نصرٌ نصرا *

أربعةُ أوْجهٍ، ويا عَمْرُو والحارثُ. ويختار الخليلُ فى المعطوف الرفعَ، وأبـــو عَمْرو[4] النصبَ، وأبو العَبّاس[5] الرفعَ فيمـــا يَصِحُّ نَـــزْعُ اللامِ عنـــه، كالحَسَنِ، والنَّصْبَ فيما لا يَصِحُّ كالنَّجْمِ والصَّعْق وكذلك الرَّجُلُ حيث لم يسوغوا: يا زَيْدُ ورَجُلُ؛ كأنهم كَرِهوا بناءَه من غير علامةِ تعريفٍ، بخلاف العلم.

وإذا وُصِفَ المضمومُ بابنٍ وهو بَيْن علمين بُنِى المُنادَى مَعَهُ على الفَتْحِ إتباعًا لحركةِ الأَوَّلِ حركةَ الثَّانى ، وتَنْزيلاً لهما منـــزلةَ كلمةٍ واحدةٍ بخلاف ما إذا لم يقعْ[6]، وكذا فى غيرِ النداءِ فيحذفُ التنوينُ من الموصوفِ بابنٍ بَيْن عَلَمَيْن نحو: يا زيدُ ابنُ عمرو، ويا زيدُ ابن أخى، وهذا زيدُ بنُ عمرو وزيدُ ابنُ أخى، وجوّزوا فى الموصوف [7] التَّنوينَ فى الضرورة، نحو:

* جارِيَةٌ من قَيْسٍ بنِ ثَعْلَبَهْ *[8]

ولا يُنادَى مـــا فيـــه الألفُ واللامُ كراهـــةَ اجتماعِ علامَتَى التَّعْرِيفِ بـــل يُتَوسَّل إليه بالمُبْهَمِ؛

(1) ديوان جرير135، وفيه "بأجود". وغير معـــزو فى اللباب301، والتاج.

(7) فى الأصل والتاج "زيد"، والمثبت من اللباب301.

(3) فى الأصل والتاج كبعض نسخ اللباب المشار إليها فى هامش المطبوع"تقول"، والمثبت من مطبوع اللباب302.

(4) هو أبو عمرو بن العلاء النحوى اللغـــوى القـــارئ البصرى المتـــوفى سنة 154(انظر هامش اللباب303، 158 للمحقق).

(3) هو محمد بن يزيد المعروف بالمبرد المتوفى سنة 286 و(انظر هامش اللباب للمحقق 303)

(4) أى "إذا لم يقع بين علمين".

(7) فى الأصل كالتـــاج "الوصـــف"، والمثبـــت مـــن اللباب304 وذكر محققه فى الهامش أنه فى النسخ الخطية للكتاب المرموز لهـــا فى التحقيق بالرموز: "ب، جـــ ، ء "الوصف" وليس بصواب".

(8) التـــاج، واللبـــاب304، ونسبه محققه إلى الأغلب العجلى، وهو منسوب إليه فى اللسان (ثعلب).

نحو: يا أيُّها الرَّجُلُ، ويا هذا الرَّجُلُ وأيُّهذا الرجلُ، ولا يَسوغُ فى الوصف هنا إلا الرَّفع؛ لأنه المقصودُ بالنداءِ، وكذا فى توابعه؛ لأنها توابعُ مُعْرَبٍ ويدلّ على إعرابه نَحْو:

* يا أَيُّها الجاهِلُ ذو التَّنَزِّى *(1)

ولهذا وجهٌ آخَرُ، وهو أن يكونَ بمنـــزلةِ غيره من الأسماء [399/ب] المُسْتَقِلَّة بأنْفُسِها فجاز فى وصفِه النصبُ، نحو: يا هذا الطويل، ويَنْبَغى أن لا يكونَ الوصفُ فى هذا اسمَ جِنْسٍ ولكن مُشْتقًّا، لأنه لا يوصَفُ باسِمِ الجِنْس إلا وهو غيرُ معلوم بِتَمامِه ولا مستقلٍّ بنفسه.

وقالوا: يا اللهُ خاصةً؛ حيث تَمَحَّضَتِ اللامُ للتعويضِ، مُضْمَحِلاً عنهـــا مَعنى التَّعْريف اسِتغْناءً بالتعريفِ النِّدائى، وقدْ شَذَّ:

مِنَ اجلكِ يا التى تَيَّمْتِ قَلْبِى
وأنتِ بَخِيلةٌ بالوَصْل عَنِّى(2)

وأبعدُ منه قولُه:

* فيـــا الغلامانِ اللذان فـــرَّا *
* إيَّاكما أن تكْسِبانَا شَرَّا * (3)

وإذا كُرِّرَ المُنادى فى حالِ الإضافةِ جاز فيه نصبُ الاسْمَيْن علـــى حذفِ المضافِ إليه من الأوَّل، أو على إقْحامِ الثانى بين المضافِ والمضافِ إليه، وضَمِّ الأولِ، نحو:

* يا تَيمُ تَيْمَ عَدِىّ لا أبا لَكُم *(4)

وإذا أُضيفَ المُنـــادى إلى ياءِ المتكلمِ جازَ إسكانُ الياء وفَتْحُهُ، كمـــا فى غيرِ النداءِ، وحذفُه اجتزاء بالكسرةِ، إذا كان قبله كَسرةٌ، وهو فى غير النداء قليلٌ وإبْدالُه أَلِفًا، ولا يكادُ يوجَـــدُ فى غيرِ النداءِ، نحو: يا ربّا تَجَاوَزْ عَنِّى، وعليه يُحْمَلُ الحديثُ: "أَنْفق بِلالاً" فيمن روى(5). وتاءِ تأنيث فى "يا أبتِ" و "يا أمَّتِ" خاصَّةً، وجاز فيه الحَرَكاتُ الثلاث. وحكى يونُسُ:"يا أبَ" و"يا أُمَّ"، والوقْفُ عليه بالهاء عند أصحابِنا، وجاز الألفُ دون الياء، نحو:

(1) الكتاب 192/2، والمقتضب 218/4، ولبـــاب الإعراب305، والتاج، وعزى فى شرح شواهد الأشمونى للعينى 152/3 إلى رؤبة، وهو فى ديوانه 63.

(2) المقتضـــب241/4، وخزانـــة الأدب 293/2، واللباب305، والتاج وفى هامش مطبوعه: "قوله مـــن أجلك بنقل حركة الهمزة إلى النون".

(3) المقتضب 243/4، والخزانـــة 294/2 وشـــرح المفصل 8/2، واللباب306، والتاج.

(3) اللباب306، والتاج، وهو صدر بيت عجزه:

* لا يُلْقِيَنَّكُمْ فى سَوْأَةٍ عُمَرُ *

وعزى فى الكتاب 205/2 والمقتضب 229/4 لجرير، وهو فى ديوانه 285.

(5) فى هامش مطبوع التاج: "قوله: فيمن روى، كـــذا بخطه ولعله فيمن روى بلالاً بالفتح".

* يا أَبَتَا عَلَّكَ أو عَساكا *[1]

وقولها:

يا أُمَّتَا أبْصَرنى راكِبٌ

يسيرُ فى مُسْحَنْفرٍ لاحِبِ[2]

ويا ابنَ أُمٍّ، ويا ابنَ عَمٍّ خاصَّةً، مثلُ بابِ يا غُلام، وجاز الفَتْحُ كخَمْسَةَ عَشَرَ، تجعلُ الاسْمَيْن اسْمًا واحِدًا[3].

ô ô ô

هذا آخرُ الكتابِ الذى سَمَّيْتُه: "التكملة والذيل والصلة لمـــا فات صاحب القاموسِ من اللُّغةِ"، ممَّا [أملاه الحفظُ وأمَلَّهُ الخاطرُ من ذِكْرِ اللغاتِ التى وصلتْ إلىَّ وغرائبِ الألفاظِ التى انْثالتْ إلىَّ، وهذا بعد أَنْ عَلَتْنى كَبْرةٌ وأحَطتُ بما جُمِع من كُتب اللُّغة خُبْرًا وخِبْرةً، ولم آلُ جهدًا فى التَّقْرير والتَّحْريرِ والتحقيقِ وإيرادِ ما هو [به] حقيق، واطِّراحِ مالا تَدعو الضرورةُ إلى ذِكْره، حَذَرًا من إضْجارِ مُتأمِّليه وتخفيفًا على قارئيه ، وإن كانَ ما مَنَّ اللهُ به من التَّوْسِعَةِ ومَنَحَهُ من الاقْتدارِ على البَسْطِ وزيـــادةِ الشَّواهـــد مـــن فصيحِ الأشْعار وشوارِدِ الألفاظِ إلى غيرِ ذلك مما أعجزُ عن أداءِ شُكْرِه؛ ليكونَ للمُتَأَدِّبين مَعينًا، ولهم على معرفةِ غَوامِض لُغات الكلامِ الإلهى واللَّفْظِ النَّبَوِىِّ مُعينًا][4] وقد أعْفَيْتُه عن الحَشْوِ، وبَيَّنْتُ الصوابَ فيه بقدرِ مَعْرِفَتِى ، ونَقَّيْتُه مـــن التَّصْحيفِ والُمغَيَّر والخَطَأ الُمسْتَفْحَشِ والتفسير الُمزالِ عن جِهَتِه. ولو أنَّنِى كثَّرتُ كِتابِى وحَشَوْتُه بما حَوَتْه دفاترِى واشتملَ عليه الكتبُ التى أفسدَها الورَّاقون وغيَّرها الُمصَحِّفون لطالَ وتَضاعَفَ على مـــا انتهى إليه . وكنتُ أحدَ الجانَينَ على لُغاتِ العَرَبِ.

[فَمَن رابَه شَىْءٌ مما فى هذا الكتاب فلا يَتسارَعْ إلى القَدْحِ والتَّزْييفِ، والنسبةِ إلى التصحيفِ، حتى يُعاوِدَ الأصولَ التى استخرجْتُه منها، والمآخذَ التى أُخِذتْ على تلك الأصول][5] كما يأتى بيانُها. وقد نَبَّهْتُ فيه على مواضِعَ وقَعَ للمُصَنِّفِ فيها خطأٌ، إمَّا سَهْوًا أو هو من تَغْيير النُّسَّاخِ، مع أنِّى لا آمَنُ أنْ أقَعَ فيما وَقَع فيـــه واللهُ المستعانُ. ولا يَسْتَوْحِشُ الوَاقفُ عليه من استيعابِى لكثيرٍ من أسماءِ الرِّجال من الُمحَدِّثِينَ والشُّعراءِ والفُرْسانِ فى

---

(1) اللباب307 والتاج. وعزى فى شرح شواهد المغنى 343 إلى رؤبة. وهو فى ملحقات ديوانه181.

(6) اللباب308، والتاج، واللسان (أيا).

(7) اللباب295 – 308.

(4) ما بين المعقوفتين هو من كلام الصاغانى فى خاتمته للتكملة علـــى الصحاح، وقـــد أورده الزبيدى فى خاتمة التاج.

(5) انظر الهامش السابق.

الجاهليّة، وأسماءِ مواضعَ وقُرى، ولا سيما المصريَّة، فإن غالبَ ما ذكرتُ منها قد يَحْتاجُ إليه الطالبُ فى مَعْرِفَتِه ولا يَسْتَغْنِى عن ضَبْطِ [400/أ]ما يَرِد من ذلك، واللهُ يُعيذُنا من شَرِّ النَّفْس ويُوَفِّقُنا لِلصوابِ ويَؤُمُّ بنا سَمْتَ الحَقِّ ويَتَغَمَّدُ زَلَلَنا برأفَته.

واعلمْ أيُّها الناظرُ فيه أنِّى لا أَدَّعِى أنِّى حصَّلْتُ فيه لغاتِهم كلَّها، ولا طَمِعْتُ فى ذلك، غيرَ أنِّى حَرَصْتُ أنْ يكونَ ما دَوَّنْتُه مُهذَّبًا من آفةِ التَّصْحيفِ مُنَقًّى من فَسادِ التَّغْيير.

ومَنْ نَظَرَ فيه مِن ذَوِى المَعْرِفَةِ فلْيَتَثَبَّتْ فيما يَخْطُرُ ببَالِه، فإنَّــهُ يَبِينُ لــه الحـــقُّ ويَنْتَفِعُ بما اسْتَفادَ . وكان مـــدّةُ إملائه مـــع شواغِلِ الدَّهْرِ وَإِبْلائِه اثْنَىْ عَشَرَ شَهْـــرًا، وأسألُ اللهَ ذَا المَنِّ والطَّوْلِ أنْ يُعْظِمَ الأَجْرَ على حُسْنِ النِّيَّةِ ولا يَحْرِمَنِى ثوابَ ما تَوَخَّيْتُه مِنَ النَّصيحَةِ، وإيَّاهُ أسْأَلُ مُبْدِئًا ومُعيدًا بأنْ يُصَلِّيَ على محمدٍ وعلى آله الطَّيِّبين أطْيب الصَّلَواتِ وأزكاها، وأن يُحِلَّنا دارَ كرامَتِه، ومستقرَّ رَحْمتِه، إنّه أكرمُ مَسْئُولٍ وأقربُ مُجيبٍ.

وهذا بَيانُ الكتبِ التى منها أخذتُ وعليها اعتمدتُ، وإن كانَ قد سَبَق فى الخُطبةِ الحوالةُ فيه على أصْلِ الشَّرْحِ، ولكن أَذْكُرُ هنا المشاهيرَ منها وأقتصرُ على بعضِها دون كُلِّها.

فَمِنْ كُتبِ اللُّغَةِ التى هى بمنـــزلةِ الأصول: الجمهرةُ لابنِ دُرَيْد، والصِّحاحُ للجوهرىِّ، والتَّهذيبُ للأزهـــرىِّ، والُمحكـــمُ لابـــنِ سيده، والعُبابُ للصاغانىِّ، والتكملةُ علـــى الصّحاحِ له أيْضًا، فهذه السِّتَّةُ هى كالأصولِ فى عِلْمِ اللُّغة.

وتهذيبُ التهذيب للأرموىِّ، وما عزوتُه إلى ابن بَرِّىٍّ فبواسطة هذا الكتاب، وكتابُ الأفعالِ لابنِ القطّاعِ، وبُغيةُ الآمالِ لأبى جَعْفَرٍ اللَّبلىِّ، والأمالى لأَبى على القالىِّ، وكتابُ لَيْسَ لابن خالَوَيْه، والُمثَلَّثاتُ لابن السِّيد، والموازنةُ للآمدىِّ، والِمصباحُ للفيومىِّ، والأساسُ للزمخشرىِّ.

ومن كتب الغـــريب: النهايةُ لابـــنِ الأثيرِ، والفائقُ للزمخشرىِّ، وجملُ الغرائبِ للنَّيْسابورىِّ، والغريبُ الُمصَنَّفُ لأبى عُبَيْد.

وفى الأنسابِ: جمهرةُ النّسبِ لابـــنِ الكلبىِّ، وأنسابُ قريشٍ للزبيرِ بنِ بكَّارٍ، وأنسابُ أبى عُبَيد القاسمِ بنِ سَلاَّمٍ، والمقدّمةُ الفاضليةُ لابن الجوَّانىّ النَّسَّابةِ.

وفى مشتبه الأسمـــاءِ والأنساب: كتابُ الأميرِ أبى نَصْر بنِ ماكولا، فإذا قلتُ: ذكرَه الأميرُ فإيّاه أعْنِى، وتحريرُ الُمشْتَبه للحافظِ الذهبىّ، والتَّبْصِيرُ للحافظِ ابـــنِ حجر، فإذا قلتُ: نقلَه الحافظُ فإيَّاه أَعْنِى، وكتابُ الأنسابِ لابن السَّمعانىِّ، ومختصرُهُ

لابن الأَثيرِ، وكتابُ الأنسابِ لأبى الفدا البلبيسى.

وفى الرجال: كتابُ الثقات لابن حبّان، والكاشفُ لرجال السنة للذهبىِّ، وتهذيبُ التهذيبِ للحافظ ابنِ حَجَر.

وفى الصحابة خاصَّةً: التجريــدُ للذهبــىِّ، والمعجمُ للْبَغَوىِّ، ولابنِ فَهْدٍ، والإصابةُ للحافظِ.

وفى الأضدادِ: كتابُ أبى الطَّيِّبِ اللغوىِّ.

وفى المواضعِ والبقاعِ والأماكنِ والأصقاعِ: كتــابُ المعجمِ لنَصْــر الإسكندرىِّ، ولياقــوت الرومىِّ.

وفى القرى المصريةِ: كتابُ القوانينِ للأسعدِ ابنِ مَمَّاتى، ولابن الجَيْعانِ.

وفى الحيوان: كتابُ حيــاةِ الحيوانِ للدميرىِّ، وعينُ الحياةِ للدّمامينىِّ، وديوانُ الحيوانِ للسيوطىِّ.

وغيرُ ذلك من غرائبِ الكتبِ المؤلفة فى نَوْعٍ من اللغة ككتاب السَّرْجِ واللِّجامِ لابن دُرَيد، وكتابِ أيْمانِ العربِ لــه، وكتابِ غريبِ الحمامِ المُهدَى لأبى الحسنِ الكاتبِ الأصبهانىِّ، وكتاب الزِّينَةِ لأبى حاتمٍ، ومفاهيمِ الأشــرافِ للبلاذُرىِّ، والتاريخِ لأبى بكرٍ الخطيبِ وذيلِه لابن النَّجَّارِ وللبغدادىِّ، والتاريخِ لأبى القاسم بنِ عساكر.

وكتابِ الأمثــالِ للعسكــرىِّ، وللميــدانىِّ وللزمخشرىِّ، وكتابِ أنسابِ الخيلِ لابــنِ الكلبىِّ [400/ب].

والكتب المؤلفة فى النَّباتِ والأشْجار ككتاب ابنِ جزلة وابنِ البيطارِ، والشفاءِ لخضرِ المُتَطَبِّبِ.

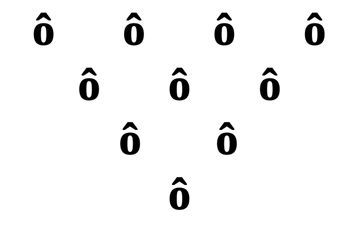
وفى الأحجارِ والمعادنِ ككتابِ التِّيفاشى.

وفى أخبار الشعراء وغيرهم ككتاب الأغانى لأبى الفرجِ الأصبهانىِّ، وشرحِ ديوانِ هُذَيْلٍ لأبى سعيدٍ السكرىِّ، والديوان المعروفِ بالمفضّلياتِ.

وفى المقصورِ والممدودِ كتابُ أبى على القالىِّ، وغير ذلك من كتبِ النَّحوِ ودواوينِ الشِّعْرِ وأراجيزِ الرُّجَّازِ ممــا لا أطِيقُ إحصاءَهــا الآنَ لكَثْرَتِها، فإنْ لَمْ يَجْد لما رابه فى هذه الكُتُبِ ما يُنادى بِصِحَّتِــه فَلْيُصْلِحْهُ زَكْوَةً لعلمِه الذى هو خيرٌ من المالِ يَرْبح فى الحال والمآل. ومن الله أرجو حُسْنَ الثوابِ وبرحمته أعتصمُ من هَوْل يوم المآبِ. وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبه وسَلَّــمَ تسليمًا كَثيرًا كثيرًا أبــدًا والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

قال المؤلف - رضى الله تعالى عنه وأرضاه ونفعنــا والمسلمين ببركته فى الدارَيْن بجــاه سَيِّدِ أنبيائه آمين - انتهى ذلك فى الثالثة من نهارِ الجمعة المباركةِ الثامنِ والعشرينَ مــن جُمادَى خمسة [2] سنة 1203 ثلاث ومئتين بعد تمام الألف منَ الهجرةِ النبويّةِ على يَدِ أضعفِ العبادِ وأَحوَجِهم إلى

رحمةِ مَوْلاه يومَ التنادِ الفقيرِ إلى اللهِ تعالَى عبدِ المُنْعِم شرف المنيتينِّ الشافعىِّ غفر الله لَه ولوالديْهِ ولمشايخهِ وإخوانه ومُحِبِّيه وللمسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ والمؤمنات(2).



مراجع التحقيق

1- الإبدال، لابن السّكّيت. تحقيق: حسين محمد شرف – ط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

2- أساس البلاغة، للزمخشرى – ط. الهيئة المصرية العامة للكتاب 1985م.

3- أسد الغابة فى معرفة الصحابة، لابن الأثير – ط. جمعية المعارف 1280هـ.

4- الاشتقاق، لابن دريد. تحقيق: عبد السلام هارون – ط. القاهرة 1985م.

5- الإصابة فى تمييز الصحابة، لابن حجر – ط. القاهرة 1323هـ وما بعدها.

6- إصلاح المنطق، لابن السكّيت.تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون – ط. دار المعارف – القاهرة 1949م.

7- الأصمعيات. اختيار الأصمعى. تحقيق: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون – ط. القاهرة 1979م.

8- إضاءة الراموس وإفاضة الناموس على إضاءة القاموس، لأبى عبد الله محمد بن الطيب الفاسى – مصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم 500 لغة.

9- الأضداد، لمحمد بن القاسم الأنبارى. تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم – ط. الكويت 1960م.

10- الأغانى، لأبى الفرج الأصبهانى.تحقيق: عبد الستار فراج – ط. بيروت 1955م وما بعدها.

11- الأفعال، لابن القطاع – ط: دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد 1360 – 1364هـ.

12- الأفعال، للسرقسطى. تحقيق: حسين محمد شرف. مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1992 م.

13- الإكمال، للأمير على بن هبة الله بن ماكولا – ط. حيدر آباد – الدكن 1964م.

14- الأمالى، لأبى على القالى البغدادى – ط القاهرة 1926م.

15- أمالى ابن الشجرى. تحقيق: محمود الطناحى – مكتبة الخانجى – القاهرة – الطبعة الأولى 1992م.

16- إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم – ط. القاهرة 1952م.

17- أيام العرب فى الجاهلية، لمحمد أحمد جاد المولى، وعلى محمد البجاوى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم – مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه – مصر 1942م.

18- الإيناس فى علم الأنساب، للوزير المغربى. تحقيق: حمد الجاسر – ط. دار اليمامة – الرياض 1980م.

19- البحر المحيط، لأبى حيان الأندلسى. مطبعة السعادة – القاهرة – الطبعة الأولى 1328هـ.

20- بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز، للفيروزابادى. تحقيق: محمد على النجار، وعبد العليم الطحاوى – مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة 1383هـ.

21- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم – ط. القاهرة 1964م.

22- تاج العروس، للزبيدى – ط. القاهرة 1306هـ.
23- تاج العروس، للزبيدى – ط. الكويت.
24- تاريخ الطبرى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم – ط. دار المعارف 1961م وما بعدها.
25- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر. تحقيق : محمد على النجار، وعلى محمد البجاوى – ط. القاهرة 1967م.
26- التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، لابن الجيعان – المطبعة العلمية – القاهرة 1998م.
27- التذكرة فى القراءات، لابن غلبون. تحقيق: عبد الفتاح بحيرى إبراهيم – مكتبة الزهراء – ط2. 1991م.
28- التعليقات والنوادر، عن أبى على هارون بن زكريا الهجرى. دراسة ومختارات، بقلم وترتيب: الشيخ حمد الجاسر - الطبعة الأولى 1993م.
29- التكملة والذيل والصلة، للصاغانى. تحقيق: عبد العليم الطحاوى، وآخرين – مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1970م وما بعدها.
30- التكملة والذيل والصلة، للزبيدى (1-6) تحقيق: مصطفى حجازى، وضاحى عبد الباقى – مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1986م وما بعدها.
31- تهذيب اللغة، للأزهرى. تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين. الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة 1964-1967م.
32- جمهرة اللغة، لابن دريد – ط. حيدر آباد – الدكن 1344 – 1351 هـ.
33- الحروف، للخليل بن أحمد. تحقيق: رمضان عبد التواب.

34- الحيوان، للجاحظ. تحقيق: عبد السلام هارون - 1965م وما بعدها.

35- خزانة الأدب ولُبّ لباب لسان العــرب، لعبد القــادر البغدادى. تحقيــق: عبد السلام هارون – ط. الخانجى القاهرة 1986م.

36- الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة، لحمزة الأصفهانى. تحقيق: عبد المجيد قطامش. دار المعارف- مصر 1971م.

37- ديوان أبى الأسود الدؤلى. تحقيق: محمد حسن آل ياسين. دار الكتاب الجديد – بيروت 1974م .

38- ديوان أبى دهبل الجمحى، رواية أبى عمرو الشيبانى. تحقيق: عبد العظيم عبد المحسن – مطبعة القضاء فى النجف – ط 1 - 1972م.

39- ديوان أبى النجم العجلى. صنعه وشرحه: علاء الدين أغا. نشر النادى الأدبى – الرياض – 1981 م.

40- ديوان الأعشى (ميمون بن قيس) – ط دار صادر – بيروت – سنة 1966م.

41- ديوان امرئ القيس. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم –ط. دار المعارف – القاهرة 1958م.

42- ديوان أوس بن حجر. تحقيق وشرح: محمد يوسف نجم – ط. دار صادر – بيروت 1960م.

43- ديوان بشار بن برد. تحقيق: الشيخ محمد الطاهر بن عاشور – الشركة التونسية للتوزيع – مايو 1976م.

44- ديوان بشر بن أبى خارم. تحقيق: عزة حسن – ط. دمشق 1960م.

45- ديوان تميم بن مقبل. تحقيق: عزة حسن.مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم – دمشق 1962م.
46- ديوان جرير. تحقيق: نعمان أمين طه – ط. دار المعارف 1969م.
47- ديوان جميل (شاعر الحب العذرى). جمع وتحقيق: حسين نصار - دار مصر للطباعة – 1977م.
48- ديوان حسان بن ثابت. تحقيق: سيد حنفى حسانين - دار المعارف - مصر - 1983م.، وطبعة دار بيروت للطباعة والنشر 1978م.
49- ديوان حسان بن ثابت. تحقيق: وليد عرفات - ط. بيروت 1974م.
50- ديوان الحطيئة. تحقيق: نعمان أمين طه – ط. مكتبة الخانجى - القاهرة - 1987م.
51- ديوان حميد بن ثور - صنعة: عبد العزيز الميمنى - ط. الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة 1965م.
52- ديوان الخنساء . منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت – بدون تاريخ.
53- ديوان دريد بن الصمة. تحقيق: محمد خير البقاعى – دار ابن قتيبة – 1981 م.
54- ديوان ذى الرمة. تحقيق: عبد القدوس أبو صالح – طبعة دار الرسالة – بيروت الطبعة الثالثة 1993م.
55- ديوان الراعى النميرى. تحقيق: راينهرت فايبرت – ط. بيروت 1980م.
56- ديوان رؤبة بن العجاج – تصحيح وترتيب: وليم بن الورد – ليبسيغ 1903م.

57- ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس. تحقيق: عبد العزيز الميمنى. نسخة مصورة من طبعة دار الكتب سنة 1950م. نشر الدار القومية للطباعة والنشر – القاهرة 1965م.
58- ديوان السموءل بن عادياء (مع ديوان عروة بن الورد) – دار صادر – بيروت 1964م.
59- ديوان الشريف الرضى – دار بيروت للطباعة والنشر – 1981م.
60- ديوان شعر الحادرة. حققه وعلق عليه: ناصر الدين الأسد – دار صادر – بيروت – 1973م.
61- ديوان شعر عدى بن الرقاع العاملى. تحقيق: نورى حمودى القيسى، وحاتم صالح الضامن – مطبعة المجمع العلمى العراقى – بغداد 1987م.
62- ديوان شعر المثقب العبدى. تحقيق: حسن كامل الصيرفى – طبعة معهد المخطوطات العربية 1971م.
63- ديوان الشماخ. تحقيق: صلاح الدين الهادى – دار المعارف بمصر 1977م.
64- ديوان طرفة بن العبد. شرحه وقدم له : مهدى محمود ناصر الدين – دار الكتب العلمية – بيروت – 1987م.
65- ديوان الطرمّاح – تحقيق: عزة حسن – ط. دمشق 1968م.
66- ديوان طفيل الغنوى. تحقيق: محمد عبد القادر أحمد – ط. دار الكتاب الجديد – بيروت 1968م.
67- ديوان عامر بن الطفيل، دار صادر – بيروت – 1963م.

68- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات. تحقيق وشرح: محمد يوسف نجم – دار صادر – بيروت 1958م.
69- ديوان العجاج. تحقيق: عزة حسن – ط. مكتبة دار الشرق – بيروت 1971م.
70- ديوان عدى بن زيد العبادى. تحقيق: محمد جبار المعيبد – ط. بغداد 1965م.
71- ديوان عروة بن الورد (أمير الصعاليك). تحقيق: أسماء أبو بكر محمد- دار الكتاب العلمية – بيروت - الطبعة الأولى 1992م.
72- ديوان عمر بن أبي ربيعة – دار صادر – بيروت 1966م.
73- ديوان عمرو بن كلثوم التغلبى. تحقيق: أيمن ميدان. النادى الأدبى الثقافى بجدة – الطبعة الأولى 1993م.
74- ديوان الفرزدق. جمع وتعليق: عبد الله الصاوى – ط. القاهرة 1936م.
75- ديوان الفرزدق. شرحه وقدَّم له: على فاعور – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى 1987م.
76- ديوان القطامى. تحقيق: إبراهيم السامرائى، وأحمد مطلوب – ط. بيروت 1960م.
77- ديوان قيس بن الخطيم. تحقيق: ناصر الدين الأسد – ط. دار صادر – بيروت 1967م.
78- ديوان كثير عزة. تحقيق: إحسان عباس – ط. دار الثقافة – بيروت 1971م.
79- ديوان لبيد. تحقيق: إحسان عباس – ط. الكويت 1962م.

80- ديوان ليلى الأخيلية. جمع وتحقيق: خليل إبراهيم العطية. دار الجمهورية – بغداد – الطبعة الأولى 1967م.

81- ديوان المتلمس الضبعى. تحقيق: حسن كامل الصيرفى – ط. معهد المخطوطات العربية – القاهرة 1970م.

82- ديوان مجنون ليلى. جمع وتحقيق: عبد الستار فراج – ط . دار مصر للطباعة – القاهرة 1979م.

83- ديوان النابغة الذبيانى. تحقيق وشرح: كرم البستانى – دار صادر – بيروت – بدون تاريخ.

84- ديوان الهذليين – نسخة مصورة من طبعة دار الكتب المصرية – نشر الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة – 1965م.

85- السبعة فى القراءات، لابن مجاهد. تحقيق: شوقى ضيف. دار المعارف – القاهرة – الطبعة الثانية.

86- شرح أشعار الهذليين. تحقيق: عبد الستار فراج- ط. دار العروبة – القاهرة 1965م.

87- شرح ديوان أمية بن أبى الصلت – قَدَّم له وعَلَّق حواشيه: سيف الدين الكاتب – دار مكتبة الحياة – بيروت 1980م.

88- شرح ديوان جرير. جمعه وشرحه: محمد إسماعيل عبد الله الصاوى - منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

89- شرح ديوان الحماسة للمرزوقى. نشرة: أحمد أمين، وعبد السلام هارون – دار الجيل – بيروت 1991م.

90- شرح ديوان زهير بن أبى سلمى. صنعة ثعلب – ط. دار الكتب المصرية – القاهرة 1944م.

91- شرح ديوان عمر بن أبى ربيعة. شرحه: على مهنا – دار الكتب العلمية - بيروت – 1986م.

92- شرح ديوان عنترة بن شداد. تحقيق وشرح: عبد المنعم عبد الرؤوف، وإبراهيم الإبيارى – المكتبة التجارية بالقاهرة.

93- شرح ديوان الفرزدق. جمعه وعلق عليه: عبد الله إسماعيل الصاوى – مطبعة الصاوى – القاهرة 136م.

94- شرح ديوان كعب بن زهير. صنعة أبى سعيد السكرى – ط. دار الكتب المصرية – القاهرة 1965م.

95- شرح ديوان المتنبى. وضعه: عبد الرحمن البرقوقى – دار الكتاب العربى – بيروت – 1980م.

96- شرح شواهد ابن عقيل، لقطة العدوى. مكتبة أحمد بن سعد بن بنهان – سروبايا أندونيسيا – الطبعة الثانية.

97- شرح شواهد المغنى، لجلال الدين السيوطى. نشر: أحمد ظافر كوجان.

98- شرح القصائد العشر، للتبريزى – المطبعة المنيرية بالقاهرة 1367هـ.

99- شرح المعلّقات السبع، للزوزنى – ط. مكتبة النهضة المصرية – القاهرة 1407هـ.

100- شرح مفصل الزمخشرى، لابن يعيش – المطبعة المنيرية – القاهرة بلا تاريخ.

101- شرح المفضليات، للتبريزى. تحقيق: على البجاوى – دار نهضة مصر للطبع والنشر.

102- شرح هاشميات الكميت. تحقيق: داود سلوم، ونورى حمودى القيسى – عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية – بيروت – 1984م.

103- شعراء أمويون، لنورى حمودى القيسى – مكتبة النهضة العربية – الطبعة الأولى 1985م.

104- شعراء النصرانية فى الجاهلية. جمع الأب لويس شيخو – مكتبة الآداب بالقاهرة – سنة 1982م.

105- شعر أبى حية النميرى. جمع وتحقيق: رحيم التويلى. مجلة المورد العراقية. المجلد الرابع. العدد الأول 1975م.

106- شعر أبى زبيد الطائى. تحقيق: نورى حمودى القيسى – مطبعة المعارف – بغداد – 1967م.

107- شعر الأحوص الأنصارى. تحقيق: عادل سليمان جمال – الهيئة المصرية العامة للكتاب – الطبعة الأولى 1970م، ومكتبة الخانجى – القاهرة – الطبعة الثانية 1990م.

108- شعر الأخطل. تحقيق: فخر الدين قباوة – طبعة دار الأصمعى بحلب – دمشق – 1970م.

109- شعر تأبط شـرًّا. دراسة وتحقيق: سلمان داود القرة، وجبـار جاسم. طبعة النجف الأشرف 1973م.

110- شعر زياد الأعجم. جمع وتحقيق: حسين بكار – دار المسيرة – الطبعة الأولى 1983م.

111- شعر زيد الخيـــل الطائى، تحقيق: أحمد مختار البرزة – دار المأمون للتراث – دمشق. الطبعة الأولى 1988م.

112- شعر عمر بن لجأ . تحقيق: يحيى الجبورى – دار الحرية – بغداد – 1976م.

113- شعر عمرو بـــن أحمر الباهلى. جمع وتحقيق: حسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - بدون تاريخ.

114- شعر النابغة الجعدى – منشورات المكتب الإسلامى بدمشق – الطبعة الأولى – 1964م.

115- شعر النمر بن تولب. صنعة: نورى حمودى القيسى. مطبعة المعارف – بغداد – بدون تاريخ.

116- شعر ابـــن هرمة القرشى. تحقيق: محمد نفاع، وحسين عطوان – مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - 1969م.

117- الصبح المـــنير فى شعـــر أبى بصير والأعشيين الآخرين – ط . بيانـــه (فيينا) 1927م.

118- الصحاح، للجوهرى. تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار – دار العلم للملايين – بيروت. الطبعة الثالثة 1984م.

119- صحيح البخارى. طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة.

120- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحى. تحقيق: محمود محمد شاكر. طبعة المدنى – القاهرة 1974م.

121- طفيل الغنوى:حياته وشعره، لمحمد عبد القادر أحمد – ط. دار الكتاب الجديد – بيروت 1968م.
122- عبيد بـــن الأبرص: شعره ومعجمه اللغوى، لتوفيق أسعد – الطبعة الأولى - الكويت 1989م.
123- العين، للخليل بن أحـــمد الفراهيدى. تحقيق: مهدى المخرومى، وإبراهيم السامرائى. الطبعة الأولى.
124- الفائق فى غريب الحديث، للزمخشرى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلى محمد البجاوى – دار الفكر – القاهرة 1979م.
125- فتح البارى، شرح صحيح البخاوى. دار الريان للتراث – القاهرة 1986م.
126- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، لمحمد رمزى - ط. القاهرة 1958م.
127- القاموس المحيط، للفيروزابادى – دار الجيل – بيروت.
128- قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب من أشعار العرب، لحاتم صالح الضامن – مؤسسة الرسالة – بيروت 1983م.
129- قيس ولبنى (شعر ودراسة). تحقيق:حسين نصار - نشر مكتبة مصر – القاهرة – سنة 1960م.
130- الكامل، للمبرد. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم – ط. دار الفكر العربى – القاهرة.
131- كتاب الإتباع، لأبى الطيب اللغوى. تحقيق: عز الدين التنوخى - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1961م.

132- كتاب الجيم، لأبى عمرو الشيبانى – إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1974م وما بعدها.

133- كتاب سيبويه. تحقيق: عبد السلام هارون - دار الكاتب العربى للطباعة والنشر – القاهرة 1968م.

134- كتاب النقائض: نقائض جرير والفرزدق - طبعة ليدن – 1905م.

135-لامية العرب (نشيد الصحراء) للشنفرى، تحقيق: محمد بديع شريف – دار مكتبة الحياة – بيروت 1974م.

136- لباب الإعراب، لتاج الدين محمد بن الأسرافيينى. تحقيق: بهاء الدين عبد الوهاب – الرياض – الطبعة الأولى 1984م.

137- اللباب فى تهذيب الأنساب، لعز الدين بن الأثير الجزرى – دار صادر – بيروت - 1980م.

138- اللزوميات، لأبى العلاء المعرى. تحقيق: أمين عبد العزيز الخانجى – مكتبة الخانجى – القاهرة – 1924م.

139- لسان العرب، لابن منظور – ط. سنة 1300 هـ.

140- المؤتلف والمختلف، للآمدى. تحقيق: عبد الستار فراج – القاهرة 1961م.

141- المبسوط فى القراءات العشر، لأبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران. تحقيق: سبيع حمزة حاكمى – جدة وبيروت 1988م.

142- مجالس ثعلب، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب. تحقيق: عبد السلام هارون – ط. دار المعارف – القاهرة 1960 – 1969م.

143- مجمع الأمثال، للميدانى. تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد – مطبعة السعادة بمصر 1959م.

144- مجمل اللغة، لابن فارس. تحقيق: هادى حسن حمودى – منشورات معهد المخطوطات العربية – الكويت 1985م.

145- المجموع المغيث فى غريبى القرآن والحديث. تحقيق: عبد الكريم العزباوى – ط. مركز إحياء التراث الإسلامى – مكّة المكرمة 1988م.

146- المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة، لابن سيده. تحقيق: مصطفى السقا وآخرين – مطبوعات معهد المخطوطات العربية 1958م وما بعدها.

147- مختصر فى شــواذ القــرآن، لابن خالويه. نشر: ج. درجستراسر – المطبعة الرحمانية – مصر 1934م.

148- مختلف القبائل ومؤتلفها، لابن حبيب. تحقيق: حمد الجاسر – ط. دار اليمامة – الرياض 1980م.

149- المخصَّص، لابن سيده – ط. بولاق – القاهرة 1321هـ.

150- المصباح المنير، للفيومى. المطبعة الأميرية بالقاهرة 1925م.

151- معانى القرآن، للفراء. تحقيق: محمد على النجار وآخرين – القاهرة 1955م – 1972م.

152- معانى القرآن وإعرابه، للزجاج. تحقيق: عبد الجليل شلبى. دار الحديث – القاهرة 1997م.

153- معجم أسماء خيل العرب وفرسانها – القسم الأول – الخيل القديمة، للشيخ: حمد الجاسر – الرياض – الطبعة الأولى 1994م.

154- معجم ألفاظ القرآن الكريم. إصدار مجمع اللغة العربية – القاهرة - الطبعة الثالثة 1989م.

155- معجم البلدان، لياقوت الحموى. تحقيق: فريد عبد العزيز الجندى. دار الكتب العلمية – بيروت 1990م.

156- معجم الشعراء، للمرزبانى. تصحيح وتعليق: ف. كرنكو – مكتبة القدسى – القاهرة، وبتحقيق: عبد الستار فراج – ط. الحلبى – القاهرة 1960م.

157- معجم شواهد العربية، لعبد السلام هارون – مكتبة الخانجى – مصر – الطبعة الأولى 1972م.

158- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكرى. تحقيق: مصطفى السقا. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – الطبعة الأولى 1945م.

159- معجم مقاييس اللغة، لابن فارس. تحقيق: عبد السلام هارون – ط. الحلبى – القاهرة 1969م وما بعدها.

160- المعجم الوسيط. إصدار مجمع اللغة العربية – الطبعة الثالثة – 1983م.

161- المعلقات العشر. أحـــمد الأمين الشنقيطى – دار الكتاب العـــربى. دمشق 1983م.

162- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام. تحقيق: مازن المبارك، ومحمد على حمد الله. مراجعة: سعيد الأفغانى – دار الفكر – دمشق 1964م.

163- مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهانى. تحقيق: صفوان عدنان داودى - دار القلم. دمشق - الطبعة الأولى 1992م . وتحقيق: محمد سيد كيلانى – طبعة مصطفى البابى الحلبى – مصر 1961م.

164- المفضليات، للمفضل الضبى. تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون- دار المعارف - مصر - الطبعة الخامسة 1976م.

165- المقتضب، للمبرد. تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة – طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة.

166- المقصور والممدود، لأبى على القالى. تحقيق: أحمد عبد المجيد هريدى- نشر مكتبة الخانجى – القاهرة 1999م.

167- المقصور والممدود، لابن ولاد النحوى. تصحيح: محمد بدر الدين النعسانى الحلبى – ط2- 1993م مكتبة الخانجى - مصر.

168- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال، للذهبى. تحقيق: على محمد البجاوى – القاهرة 1963م.

169- نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق، للشريف الإدريسى – مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة.

170- النهاية فى غريب الحديث والأثر، لأبى السعادات المبارك بن محمد الجزرى، ابن الأثير. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود الطناحى 1963م.

171- النوادر فى اللغة، لأبى زيد الأنصارى. تحقيق ودراسة: محمد عبد القادر أحمد – دار الشروق – القاهرة – 1981م.

172- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان. تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة 1948م.

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



التَّكْمِلة والذَّيْل والصِّلة

لِما فاتَ صاحبَ القاموس من اللُّغة

تأليف

السَّيد محمد مُرتضَى الحُسَيْنى الزَّبيدى

الجُزْء الثَّامِن

"الواو- والياء - والألف اللينة"

تحقيق

الدكتور السيد مصطفى السنوسى
الخبير بلجنة المعجم الكبير

مراجعة

الأستاذ إبراهيم الترزى
الأمين العام السابق للمجمع

الدكتور ضاحى عبد الباقى
الخبير بلجنة المعجم الكبير

الطبعة الأولى

القاهرة

1427هـ / 2006م

راجع تجارب الطبع

أ/ أيمن مصطفى حجازى
مدير إدارة إحياء التراث

أ/ إبراهيم محمد البحيرى
المحرر بالمجمع

رموز المؤلف

ع = موضع.

د = بلد.

ة = قرية.

ج = الجمع.

م = معروف.

جج = جمع الجمع.

و = المادة واوية.

ى = المادة يائية.

يو
وى } = المادة بعضها واوى وبعضها يائى.

ملاحظة:

ذِكْر الصِّحاح والتَّكملة والعُباب واللِّسان والتَّاج بالحاشِيَة دون تقيد بمادة معناه أَن النَّص المعلق عليه يوجد بها فى المادة نفسها التى يشرحها الزَّبيدى.

تصـــــــديـــــــــــــــر

بقلم : مصطفى حجازى
مقرر لجنة إحياء التراث بالمجمع

هذا هو الجزء الثامن من (كتاب التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس مـــن اللغة) لمؤلفه السيد محمد مرتضى الزبيدى، وهو آخر أجزاء هذا العمل الكبير، وبه يبلغ الكتاب تمامه، والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات.

وقد نهض بتحقيق هذا الجزء عالم لغوى قدير، ومجمعى قديم هـــو الأســـتاذ الـــدكتور **السيد مصطفى السنوسى** ــ محقق أمالى ابن دريد ــ وأسند المجمع مراجعة تحقيقه إلى العـــالم الفاضل المرحوم الأستاذ **إبراهيم الترزى** الأمين العام الأسبق للمجمع الذى راجع نحـــوًا مـــن نصفه، وحالت وفاته سنة 2001م دون إتمام مراجعة باقيه، فرأت لجنة إحياء التراث أن تعهـــد بمراجعة سائره إلى العالم الفاضل، واللغوى الثقة الأستاذ الدكتور **ضاحى عبد الباقى محمد**، فهو الخبير بهذا الكتاب، وقد حقق الجزأين : **الثالث والرابع** منه، وهو الأقدر على أن يســـلك بـــه سبيلهما؛ ليأتى الكتاب كله على منهج سواء، وقد كان سيادته عند حسن ظن اللجنة، فأكب على مراجعته، وزاده فى حواشيه، واعتمد تجاربه للطبع، ومنحه من علمه وخبرته مـــا أوفى بـــه على الغاية، وشارف الكمال.

ويسعدنى باسم اللجنة أن أسدى إلى محققه ومراجعه أجزل الشكر على ما بذلا من جهد محمود، وأدعو الله ــ سبحانه ــ أن يجزيهما الجزاء الأوفى، وأن يكتب لهما التوفيق والســـداد

فيما يندبان له من عمل فى تحقيق تراثنا المجيد، وما أحوجه إلى جهود أمثالهما من العلماء المخلصين، فهو ــ سبحانه ــ ولى التوفيق، والهادى إلى سواء السبيل.

مصطفى حجازى

2من المحرم سنة 1427هـ
الموافق 1 من فبراير 2006م

تقديم

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله خير من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه الكرام البررة وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فهذا هو الجزء الثامن من كتاب "التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة"، وبه يكتمل هذا السفر العظيم الذى حرص مجمع اللغة العربية على أن يهديه لشداة العربية وعشاقها. وهو يشتمل على المواد بدءًا من (حرف الواو والياء) إلى آخر المعجم.

ولهذا الكتاب نسختان خطيتان: إحداهما بخط المؤلف وينقصها الربع الثانى منه. والأخرى كتبها أحد تلاميذ المؤلف فى حياته ووصلتنا كاملة.

وعلى الرغم من أن مقابل هذا الجزء من نسخة المؤلف كان تامًّا عند البدء فى تحقيقه، إلا أن المحقق ومعه الأستاذ الترزى المكلف بمراجعته اتفقا على عدّ النسخة المنقولة عن نسخة المؤلف هى الأصل، كما اتفقا على تدوين أرقامها فى التحقيق على اعتبار أن ذلك قد روعى فى الأجزاء السابقة لكونها النسخة الكاملة، ولما أصاب نسخة المؤلف من تلف بسبب الرطوبة

والأرَضة مما تسبب فى طمس كثير من كلماتها، ولكنهـــا كانت نصب عينى أثناء المراجعة، وكنت أشير إليها فى الحاشية باسم نسخة المؤلف.

وهذا الجزء قام بتحقيقه الأستاذ الدكتور/ السيد السنوسى الخبير بلجنة المعجم الكبير، كما أوكل مراجعته إلى الأستاذ/ إبراهيم الترزى عضو المجمع، وما إن انتهى المراجع من قراءة نحو نصف هذا الجزء حتى وافاه الأجل المحتوم، أسبغ الله عليه شآبيب رحمته وأسكنه فسيح جناته.

وللأستاذين المحقق والمراجع تجربة ثرية فى مجال التحقيق اللغوى؛ مما جعل المجمع يسند إليهما هذا العمل، فمما حققه الدكتور السيد السنوسى كتاب "تعليق من أمالى ابن دريد"، و"نزهة الأبصار فى محاسن الأشعار" للتلمسانى.

أما الأستاذ الترزى فقد أسهم فى تحقيق" تاج العروس من جواهر القاموس" للزبيدى وهو أضخم معجم لغـــوى فى العربية، فقد حقق منه الجزأين العاشر والثالث والثلاثين وشارك فى تحقيق الجزء الخامس عشر.

وبصدور هذا الجـــزء يكون قد تم طبع معجم "التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة" للزبيدى، والذى يمكن لمقتنيه مع القاموس المحيط للفيروزابادى، أن يكتفى بهما عن أجزاء تاج العروس الأربعين. والحمد الله الذى بنعمته تتم الصالحات.

ورحم الله الزبيدى الحسينى والفيروزابادى البكرى. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

د. ضاحى عبد الباقى